

والمعهد العربي والسعودي.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم الدراسات العليا

شعبة اللغويات

١٤٠٧
١٤٠٦
١٤٠٥

شرح لامية الأفعال الكبير

جمال الدين محمد بن عبد جبار الحضرمي

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية "الماجستير"

اعداد

والطالب علي ليمان.

اشراف

فضيلة الدكتور محمد ولي الله بن محمد بن محمد

الاستاذ بكلية اللغة العربية

العام ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* القدمة *

" بسم الله الرحمن الرحيم "

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتدى ومن يضل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ،
وإبراهيم وعلى محمد وعلى آل محمد كما صليت وإبراهيم وعلى آل إبراهيم
في العالمين إنك حميد مجيد (١) .

أما بعد :

فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يخرج الناس من الظلمات إلى
النور فأرسل إليهم أكرم رسله وأفضل خلقه محمدا المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، وأنزل عليه أعظم كتبه كتابه العزيز الذي " لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه " وتكفل بحفظه فقال عز وجل : " إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (٢) فأقبل المسلمون على هذا الكتاب
بعناية عظيمة لم تعرف البشرية مثلهما لكتاب سماوي آخر ، فانبثقت من
حول القرآن علوم كثيرة متنوعة ومن بين تلك العلوم علم النحو والصرف
الذين كان الهدف الأول منهما خدمة هذا القرآن وحمايته من اللحن

(١) جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ص ١٦ .

(٢) فصلت من الآية : ٤٣ .

(٣) الحجر من الآية : ٩ .

والتحريف ، فقام رجال من العلماء الأجلاء السابقين الأولين بوضع القواعد والحدود التي استنبطوها من كلام العرب ، ثم تلقاها التابعون لهم والذين جاءوا من بعدهم ، فألفوا المؤلفات وصنفوا المصنفات في النحو والصرف بعضها ذهبت به عوادي الأيام ، وبعضها وصل إلينا ، ولكنه في حاجة إلى إحياء جديد وإخراج في ثوب نقشيد ليكون في متناول الدارسين والباحثين وطلاب العلم ، ولما كان لإحياء ذلك التراث طلق على طاسق الدارسين والباحثين وغيرهم من رواد العلم والمعرفة ، رأيت أن يكون موضوع البحث الذي أقدمه في هذه المرحلة " الماجستير " إحياء جانب من هذا التراث الاسلامي .

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب وهو الشرح الكبير للامية الأفعال ، تأليف محمد بن عمر بحرق الحضرمي ، وقد سلك - رحمه الله - في هذا الشرح مسلكا تميز به من بين الشراح والمؤلفين في التصريف ، فإنه عقد العزم على أن يكون هذا الشرح مطابقا لها أشار إليه الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله فيها :

((وعد ، فالفعل من يحكم تصرفه .. يحز من اللغة الأبواب والسبل))

فيعد أن ضبط الألفاظ وفتح أفعالها وحل مشكلات تصريف الأفعال ، أكثر واستقصى من إيراد الأمثلة الكثيرة لكل بناء من أبنية الأفعال المقيسة وكذلك في أجنحة الأفعال الشاذة حتى حصر في هذا الشرح الأفعال الشاذة ، فجاء هذا الكتاب جامعا بين علمي التصريف واللغة .

وقد تألف البحث بعد هذه المقدمة وقبل الفهارس من قسمين :
قسم الدراسة وقسم التحقيق .

أما قسم الدراسة فيشتمل على ثلاثة أبواب :

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف وفيه الباحث التالية :

١- تعريف علم التصريف لغة واصطلاحاً .

٢- نشأة علم التصريف .

٣- أفراد علم التصريف في التأليف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك رحمه الله تعالى وفيه ما يلي :

١- اسمه ومولده ومراحلته ، ودراسة النحو في عصره .

٢- مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

٣- وفاته وأثره العلمي .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك وفيه الباحث التالية :

١- كلمة موجزة عن اللاميات عامة .

٢- لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها .

٣- شرح لامية الأفعال .

٤- مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح بحرق الكبير .

الباب الثاني : وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصر المؤلف بحرق الحضري رحمه الله وفيه بحثان :

١- الحالة السياسية .

٢- الحالة الثقافية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف بحرق الحضري وفيه المباحث التالية :

١- اسمه ، لقبه ، كنيته ، نسبته .

٢- مولده ، نشأته ، رحلاته .

٣- ثقافته ، أخلاقه ، مذهبه الفقهي .

٤- شيوخه ، تلامذته ، وفاته ، آثاره العلمية .

الباب الثالث : وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : وفيه مبحثان .

١- مصادر المؤلف .

٢- منهج المؤلف .

الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث .

١- شواهد المؤلف .

٢- العلة والتعليل عنده .

الفصل الثالث : وفيه أربعة مباحث .

١- استدراقات المؤلف على الناظم .

٢- اعتراضات المؤلف على الناظم .

٣- ما انفرد به المؤلف .

٤- مذهبه النحوي .

الفصل الرابع : وفيه خمسة مباحث .

- ١- مقارنة بين الشرح الكبير والشرح الصغير .
- ٢- قيمة الكتاب العلمية .
- ٣- المآخذ على الكتاب .
- ٤- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- ٥- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

وأما قسم التحقيق فكان منهجى فيه ما يلى :

- ١- مقارنة النسخ الثلاث التي اعتمدت عليها ورمزت لها بالرمز أ ، ه ، ب .

قابلت بين هذه النسخ شيئاً ما يناسب السياق عند الاختلاف فني لإحداها بين معقوفتين هكذا [مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

وأثبت أرقام أوراق النسخ الثلاث في الجانب الأيسر من الحاشية ووضعت بجانب كل رقم الحرف (و) مراداً به وجه الورقة أو الحرف (ظ) مراداً به كذلك ظهر الورقة وحداء الرقم في السطر خط مائل صغير يدل على محل بداية الصفحة .

وجعلت نسخة الأصل الذى قابلت به باقى النسخ ، ولذلك إذا أطلعت : انظر وجه ورقة كذا أو ظهر ورقة كذا فأنا أقصد به نسخة أ وإذا أردت غيرها من باقى النسخ قيدتها برمزها .

٢- صحت ما يحتاج إلى التصحيح من الألفاظ اعتادا على المعاجم اللغوية كما وقع في لفظة " عن " بالمكان فقد كتبت محرفة في كل النسخ، كتبت في أ : غم بالمكان : أقام به، وكتبت في (ح) : عمر بالمكان : أقام به وفي النسخة المطبوعة كتبت عمر بالمكان : أقام به وكل ذلك تعريف للكلمة " عن " فقد جاء في المعاجم عن بالمكان أقام به . وأثبت ذلك في الحاشية .

وسقطت في (ب) والتصحيح هو عن بالمكان : أقام به . وطريقتي في ذلك هو عرض اللفظة مع شرحها وكان ترتيبها على المعاجم اللغوية كالقاموس والصاحح ، وديوان الأدب ، وكتاب الأعمال لابن القطاع .

٣- تخريج الآيات القرآنية ، أتمت بعض الآيات التي تحتاج إلى إتمام إذا ذكر رقم الآية وسورتها ، وإذا ذكر فيها قراءة نسبت القراءة إلى صاحبها واستعنت بكتب القراءات المعتمدة ، كالنشر في القراءات العشر والكشف عن وجوه القراءات السبع ، وغيرها .

٤- الأحاديث : خرجت ما ورد في الشرح من الأحاديث وذلك بالاحالة إلى موقفيها في كتب الحديث مبينا درجة الحديث من الصحة إذا لم يذكر في الصحيحين .

٥- الأمثال وأقوال العرب : خرجت ما ورد منها في الكتاب معتدا على كتب الأمثال وكتب اللغة مثل مجمع الأمثال للميداني وفصل المقال ،

والستقصى للمزمخشرى واللسان وذكرت مناسبة المثل وقصته إن لم تكن طويلة .

٦- الأبيات الشعرية .

نسبت الأبيات التي وردت في الشرح إلى قائلها إذا عرف وترجمت له ترجمة قصيرة وشرحت المفردات الغريبة في البيت وبينت موضع الشاهد إن كان غامضا وذكرت بعض المراجع التي ورد فيها البيت .

٧- آراء العلماء وأقوالهم : وثقت الآراء التي نسبها المؤلف إلى أصحابها أو إلى كتبهم بإيراد النص من كتاب صاحب الرأي أو الإحالة السي موقعه في كتابه أو في الكتاب الذي ورد فيه .

٨- معاني المفردات اللغوية : وثقت معاني الكلمات اللغوية التي شرحها المؤلف وذلك بعرض الكلمة وشرحها على المعاجم اللغوية ، وزدت أحيانا بعض معاني الكلمة التي لم يذكرها المؤلف .

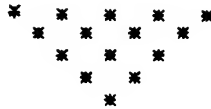
٩- الأعلام ترجمت للأعلام التي ورد ذكرهم في الكتاب ترجمة تتناول الاسم والنسب وشيخه أو شيوخه وتلامذته وأهم مصنفاته وتاريخ وفاته إن عرف .

١٠- أبنية الأفعال : زدت بعض الأفعال التي لم يذكرها الشارح منها بها التي تعذر الحصر في مفردات الأفعال اللغوية : كما فعلت في الأفعال التي يجوز في عين مضارعها الضم والكسر .

١١- كتابة نص الأبيات أو البيت مستقلا في أعلى الصفحة وأفضل بينه وبين الشرح بخط صغير إلى وسط الصفحة وتحت الخط اكتب الشرح

كما هو .

١٢- زدت بعض العناوين الفرعية عند بدء المسائل ووضعتها بين
معقوفتين هكذا [] لزيادة التوضيح والتسهيل على
الباحث والقارئ .



* الشكر والتقدير *

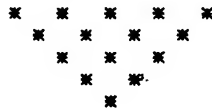
الحمد لله رب العالمين أحمدك يارب على ما انعمت به من نعمة الاسلام وعلى ما تفضلت به من العنن والآلاء الكثيرة سبحانه لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ذلك الحمد على ما أوليت حمدا كثيرا دائما يرضيك عنا .

وانا أنا بصدد الشكر أذكر بالشكر والامتنان الاساتذة الاجلاء الذين تلقيت على أيديهم العلم وارتشفت من معارفهم ما كان ثبرا لى فى سبيل التعليم والتحصيل حتى وصلت إلى هذه المرحلة، وأخص منهم بالذكر أستاذى الفاضل الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد الذى تولى الإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن استكمل واستوى قائما فقد كان لفضيلته الفضل الأكبر فيها فى هذا البحث من حسنات وكان حريصا على أن يخرج هذه الرسالة فى صورة أكمل وأفضل مما هى عليه ، ولكن قصورى وقلة بضاعتى أبت إلا أن تظهر آثارها بين حين وآخر ، وقد بذل لى الأستاذ التوجيه والإرشاد الدقيق وخاصة فى بداية الطريق حيث كنت شبه خالى الذهن عن أسس البحث والكتابة فضلا عن التحقيق الذى يتطلب خبرة واسعة وملا أدق ، وقد أعطانى الكثير الكثير من وقته ومك قضيته الساعات تلو الساعات فى الجلوس فى كلية اللغة وفى بيته وفى الحرم النبوى يتابع ما أكتبه بكل دقة وأمانة علمية فى جو هادئ ولم يدخر وسعا فى إبداء ملاحظاته القيمة وتوجيهاته

السديدة وكما زودنى بمراجع هامة ذات علاقة وثيقة بهذا البحث والله
سبحانه وتعالى أسأل أن يبارك فى علمه وعمره وينفعه وينفع المسلمين
بعلومه فى الدنيا والآخرة .

وكما أشكر كل من قدم لى عوناً أو تعاوناً من قريب أو من
بعيد .

وأخيراً فأنى أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لهذه المؤسسة
الاسلامية العظيمة (الجامعة الاسلامية) فى مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجزى القائمين عليها كل خير
ويدهم بعونه وتوفيقه ويسدد خطاهم فى خدمة هذا الدين الحنيف
وفى إرشاد أبناء المسلمين إلى ما فيه عزة الاسلام والمسلمين . إنه نعم
المولى ونعم النصير .



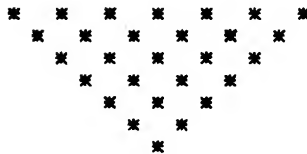
* الباب الأول *

" وفيه ثلاثة فصول "

الفصل الأول : في نشأة طم التصريف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك .



* الفصل الأول *

" نشأة علم التصريف "

(البحث الاول)

تعريف التصريف :

- الصرف والتصريف في اللغة : لمادة " صرف " عدة معان في اللغة (١) ومنها :
- التغيير والتحويل : يقال : صرفت الرجل في أمرى فتصرف فيه .
- ويقال : صرفت الرجل عنى فانصرف وصرف الله عنك
- الأذى ، وصرفت الدراهم بالدنانير .
- وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه .
- والحيلولة : قال الله تعالى : " فما تستطيعون صرفا ولا نصرا " (٢)
- والصيرف : المحتال المتصرف في الأمور .
- والتهمة : يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل .
- الصفاء والجودة : ومنه : الشراب الصرف ، أى : بحت غير مزوج .
- ويقال : بين الدرهمين صرف ، أى فضل لجودة أحدهما .
- وقد وردت هذه المادة في القرآن الكريم ، قال الله سبحانه وتعالى :
- " صرف الله قلوبهم " (٣) . انظر كيف تصرف الآيات لعلهم

(١) انظر الصحاح " صرف " ١٣٨٦/٤ ، ومجمل اللغة ٥٥٤/٢ .

(٢) الفرقان من الآية : ١٩ .

(٣) التوبة من الآية : ١٢٧ .

يفقهون " (١) " وتصريف الرياح والسحاب " (٢) .

" التصريف فى الاصطلاح "

قال الرضى : " التصريف - على ما حكى سيويه عنهم - هو أن تبني من الكلمة بناءً لم تبنيه العرب على وزن ما بنّته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنّيته ما يقتضيه قياس كلامهم " .

ثم قال :

" والتأخرون على أن التصريف : علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة ، وحذف وصحة وإللال وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها ما ليس بلعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك " (٣) .

نلاحظ فى التعريف الأول الذى نسبته الرضى إلى سيويه أن التصريف ينحصر فيما بينه النحويون للتدريب والتمرين وهو ما يعرف عند المحدثين بمسائل التمرين ، وهى عمل النحويين فلم تتكلم بها العرب وإنما قيّس على ما تكلموه فيدخل فيه ما يدخل فى كلام العرب من أحكام بناء الكلمة كالزيادة والحذف والإللال... الخ .

ولذلك فهى من كلام العرب لأنها قيست على كلام العرب وما قيّس

على كلام العرب فهو من كلام العرب ، كما يقول ابن جنى (٤) .

(١) الأنعام من الآية : ٦٥ .

(٢) البقرة من الآية : ١٦٤ .

(٣) شرح شافية ابن الحاجب للرضى : ٦/١ .

(٤) الخصائص : ٣٦٠/١ .

وهذا التصريف بهذه الصفة قد يتسامى عنه ولا يعترف به الأئمة الكبار من أهل الصناعة أو بعضهم كما قال أبو محمد اليزيدى فى القصة الآتية :

قال أبو محمد اليزيدى : كنت جالسا مع الفضل بن الربيع ، فدخل علينا علي الأحمر ، فجلس إلى الفضل ، فقال لى الفضل : من كان أعظم بالنحو الكسائي أو أبو عمرو بن العلا - وكان أبو عمرو أستاذ أبى محمد اليزيدى - قال : قلت له : أصلحك الله ، لم يكن أحد بالنحو أعظم من أبى عمرو ، فقال علي الأحمر : لم يكن يعرف التصريف ، فقلت له : ليس التصريف من النحو فى شئ ، إنما هو شئ ولدناه نحن واصطلحنا عليه ، وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما ولد الناس . . . (١) .

ويبدو أن هذا التصريف الضيق المنحصر فى مسائل التجرىف كان فى بعض الفترات ميدانا فسيحا لبعض النحويين السابقين يتبارون فيه ، حتى تعمق فيه بعض الناس فى ذلك العهد مثل معاذ الهــرا المتوفى سنة ١٨٢ هـ ما جعل بعض العلماء المتأخرين ينسب وضع التصريف إليه (٢) .

ولكن التصريف فى الحقيقة ليس منحصرًا فى تلك التدريبات والتجربيات ، ويدل على ذلك كتاب سيبويه ففیه معظم قضايا التصريف بالإضافة إلى بعض مسائل التجرىف وكذلك فى كتاب المازنى " التصريف " .

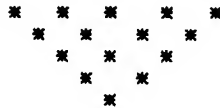
(١) مجالس العلماء ص ١٢١ ، وانظر فى تصريف الاسماء ص ١٠ .

(٢) ينظر الزهر ٤٠٠/٢ ، والاقتراح ص ٨٥ .

وأما التصريف عند المتأخرين فقد خرج من ذلك النظر فاصبح مجاله يشمل كل ما بنته العرب من الكلمة المتصرفه وما احتوت عليه بنية الكلمة من الأحكام من أصالة حروفها وزيادتها وحذفها وإعلالها وإدغامها الى آخر ما ذكره الرضى فى تعريف التصريف عند المتأخرين .

وأخذ تعريف التصريف يتصف بطابع الدقة والشمول ، كما هو فى تعريفات بعض المتأخرين ، قال بدر الدين 'بن مالك :

" تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرف لها من المعنى كتنغير المفرد الى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسى الفاعل والمفعول ، ولهذا التغيير أحكام كالصحة والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف ، فالتصريف إذن هو العلم بأحكام بنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال..." (١).



(١) انظر: شرح ابن النظم على الألفية ص ٢٧٤ ، والأشوسى ٢٣٦/٤ .

* البحث الثانى *

" نشأة التصريف "

الصرف هو المنطلق الأول فى دراسة علم العربية (١) لأنه يعالج اللبنة الأولى فى اللغة ، وهو بناء المفرد فى ذاته قبل تركيبه ، ولا يتصور صحة التركيب إذا لم يتركب من مفردات صحيحة ، ومن هنا كانت معرفة الصرف مقدمة على النحو كما يقول أبو الفتح ابن جنى (٢) ولأنه إذا كان التفاهم بين المخاطبين يتطلب صحة التركيب فإن صحة التركيب يتطلب صحة المفردات التى يتركب منها ؛ ولذلك ارتبطت قضايا النحو بقضايا التصريف وتشابكت دراسة سائليهما منذ بدأت تلك الدراسات وتناولتهما التأليف منذ فجر التصنيف والتأليف فى النحو ، ويشهد بذلك كتاب إمام النحاة أول وأقدم مصنف وصل إلينا (٣) .

فلذا تقرر أن النحو نشأ فى البصرة فى القرن الأول (٤) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم فكذلك الشأن فى علم التصريف ، فإن الحوافز الدافعة إلى وضع النحو هى نفسها كانت الدواعى إلى النظر فى قضايا التصريف ، وكما وقع اللحن فى الإعراب

(١) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤١ .

(٢) انظر : المنصف ٤/١ .

(٣) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤٤ .

(٤) ينظر نشأة الإسلام الشيخ الطنطاوى ص ١٩ - ٢٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ٢٨ .

كذلك بدأ اللحن يتسرب إلى أجنحة الكلمات : وإذا نظرنا إلى مشكلة اللحن والخطأ التي شغلت بال الفيرويين على اللغة تجدها ذات نوعين نوع يتعلق بالأعراب ونوع يتعلق ببناء المفرد إلا أن النوعين ظلا يعالجان تحت اسم علم العربية (١).

وإذا أراد انسان أن يقف على بداية التصريف ليتصور اللبنة الأولى التي قام عليها صرح علم التصريف فليس أمامه إلا أن يرجع وينظر إلى أنواع ما كان يهدد صفاء اللغة العربية من اللحن والخطأ والتصنيف منذ أن اختلط العرب بغيرهم من الأمم ، فلذا كان هناك أفراد يلحنون في الإعراب فكذلك وجد أفراد لا يعطون مفردات اللغة حقها في ذاتها من صحة الهيئة والبناء، وما يدل على وقوع هذا النوع من اللحن هذا البيت الذي يروى عن أبي الأسود الدؤلي :

" ولا أقول لقدرا اليوم قد غليت .. ولا أقول لباب الدار مغلق " (٢)

أشار في هذا البيت إلى نوع من اللحن الصرفي يلحن به بعض الناس فبدلاً من أن يقول : غلت القدر قال : غليت القدر : وبدلاً من أن يقول : الباب مغلق قال : الباب مغلق .

وسه ما يروى عن ابن أبي سعد الوراق قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي قال سمعت أبي قال كان بدء وضع أبي الأسود الدؤلي النحو أنه مر به سعد وكان رجلاً فارسياً قدم البصرة مع أهله وكان يقول

(١) انظر : ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٢) انظر : في تصنيف الأسماء ص ٤٣ .

فقال : قل : ومن يغزو بكسر الواو . ألا ترى إلى قول الله عز وجل :

(١) فهرست ابن النديم ص ٦٠ ، وطبقات الضعيفين ص ١٥ ، وأنباء

الرواه ٦٠/١ ، وابن عصفور والتصريف ص : ٣٠ .

(٢) عيون الأخبار ١٥٩/٢ ، والبيان والتبيان ١/٢٤١ .

(٣) ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٤) البيان والتبيان ٢١٢/٢ ، وابن عصفور والتصريف

"وعصى آدم ربه فغوى" طه الآية ١٢١ (١) .

وقال أبو الحسن المدائني كان سابق الأعبي يقرأ : "الخالق البارئ المصور" بفتح الواو ، فكان ابن جابان إذا لقيه قال : ياسابق ما فعل الحرف الذي تشرك فيه بالله ؟ .

وقال : قرأ : " ولا تتكلموا المشركين حتى يؤمنوا " . بفتح التاء قال ابن جابان : وإن آمنوا لم تتكلمهم (٢) .

هذه الأخطاء ومثالها وهي كثيرة (٣) دعت العلماء الغيورين على هذه اللغة لغة كتاب الله تعالى إلى استنباط القواعد والأسس التي تحفظ وتحمي هذه اللغة الشريفة من خطر اللحن والخطأ ، فنشأ العلمان التوأمان النحو والتصريف وأطلق عليهما في المراحل الأولى اسم علم العربية .

ومن هنا أرى أن ما قال العلماء والمؤرخون والمترجمون في نشأة النحو وسبب وضعه إنما هو النحو بفهمه الواسع الجامع علم النحو وعلم التصريف .

(١) انظر : الموجز في نشأة النحو ص ١٢ .

(٢) البيان والتبيين ٢/٢١٩ ، وعيون الأخبار ٢/١٦٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ١٨ .

(٣) انظر البيان والتبيين ٢/٢١٠ وما بعدها ، وعيون الأخبار ٢/١٥٣ وما بعدها ، وابن عصفور والتصريف ص ١٧ - وما بعدها ، والموجز في نشأة النحو ص ٧ وما بعدها .

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

منهم عبدالله بن أبي اسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ هـ فقد جاء في كتب التراجم أنه ألقى كتابا في الهمز^(١)، وصفه الخليل بن أحمد

المتوفى سنة ١٢٥هـ كتابا تحت عنوان لم استعمل النحوي. مثال "فعل" (١٦)
وفى البحوث التى يبدو من عناوينها انها مستقلة بالتصريف :
كتاب المقصور والمدود لأبى محمد اليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢هـ (١٧) وكتاب

المصادر للنضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ، وكتاب الهمز ، وفعيل

وأفعل لقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ هـ^(٤)، والجمع والتثنية، وتحقيق الهمز،

وكتاب الصادر لأبي زيد الأنصاري المتوفى سنة ٢١٤ هـ (٥).

والهمز والابجدال ، وفعل وأفعل للأصعي المتوفى ٣١٣ هـ^(٦)

(١) المزهر : ٣٩٨/٢ .

(٢) تاريخ الادب العربي لبروكمان : ١٣٢/٢ .

(٣) بغية الوفاة : ٣٤٠/٢ .

(٤) بغية الوفاة : ٢٤٢/١ •

(٥) بغية المظلة : ٥٨٣/١ •

(٦) بغية الوطة : ١١٣/٢ .

وكتاب التصغير لأبى جعفر محمد بن أبى سارة الرؤاسي المتوفى سنة ١١٨٧هـ (١) ، وكتاب المصادر للكسائى المتوفى سنة ١١٩٧هـ (٢) ، وكتاب فعل وأفعل والمذكر والمؤنث ، وحد الفعل الرباعى ، وحد الفعل الثلاثى ، وحد الهمز وحد الأبنية للفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ (٣) .

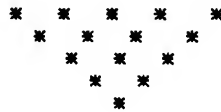
ثم جاء أبو عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازنى المتوفى سنة ٢٤٩هـ (٤) فخص علم التصريف بكتاب مستقل جمع فيه معظم أبواب التصريف ولذلك اعتبر الرائد الأول فى هذا الجانب ، نعم هناك بعض السابقين للمازنى نسبت لهم كتب التراجم كتباً بعنوان : التصريف ، ومنهم الأخفش المتوفى سنة ١١٧٢هـ (٥) ، وأبو الحسن الأحرار على بن المبارك المتوفى سنة ١١٩٤هـ (٦) والفراء له كتاب التصريف نقل عنه أبو طلى الفارسي (٧) .

الا أن هذه الكتب لم تصل إلينا فلا نعلم ما تضمنته من المسائل وطى أى حال نجد فى الكتب المطبوعة ابتداءً بكتاب المازنى اتجاهين فى التصنيف فى علم الصرف .

-
- (١) بغية الوطة : ٨٣/١ .
 - (٢) بغية الوطة : ١٦٣/٢ .
 - (٣) بغية الوطة : ٢٣٣/٢ .
 - (٤) بغية الوطة : ٤٦٦/١ .
 - (٥) إتياء الرواة : ٤٢/٢ .
 - (٦) بغية الوطة : ١٥٩/٢ .
 - (٧) خزانة الأدب : ٢٥٩/٢ .

الأول : طريقة الدمج بين موضوعات التصريف وموضوعات النحو فى كتاب واحد وهو طريقة سيويه ، فلا تتفصل أبواب التصريف بكتب مستقلة عند أصحاب هذه الطريقة ، بل تكون أبوابه بجانب أبواب النحو ثم ثم يذيل الكتاب فى الغالب ببعض موضوعات التصريف وسار على الطريقة هذه / كثير من المصنفين فى النحو كالزغشرى وابن معط وابن مالك وأبى حيان وغيرهم .

الثانى : طريقة المازنى وفيها تستقل أبواب التصريف عن النحو بكتاب يضم أكثر أبواب التصريف خاصة ، وقد سلك هذه الطريقة فى التأليف جمع من المؤلفين فى التصريف فتتابع بعد المازنى كتب التصريف : للمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، والظاسى وابن جنى ، وابن القطاع والأنبارى ، والميدانى ، وابن الحاجب وابن عصفور ، وغيرهم فأصبح التصريف مستقلاً قائماً على دعائم ثابتة الجذور بأسقصة الفروع (١) .



(١) ينظر : ابن عصفور والتصريف ص ٤٦ .

* الفصل الثاني *

" حياة محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى "

(البحث الاول)

اسمه ، مولده ، رحلاته ، ودراسة النحو في عصره .

اسمه :

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي

الجبائي الأندلسي الشافعي النحوي (١) .

وقيل محمد بن عبدالله بن عبد الله بن مالك (٢) .

وقد اشتهر بابن مالك ، وقال ابن مالك عن نفسه في أول منظومته

(الألفية) :

" قال محمد ، هو ابن مالك .. أحمد ربي الله خير مالك "

مولده :

ولد محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله على المشهور سنة ٦٠٠هـ (٣)

وقيل سنة ٦٠١هـ (٤) في جيان ، وحيان مدينة تقع شرقي قرطبة بينهما سبعة

عشر فرسخا .

(١) فوات الوفیات ٤٥٢/٢ ، وطبقات الشافعية للاستوى ٤٥٤/٢ والنجم

الزاهرة لابن تغري ٢٤٣/٧ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ .

(٢) المعبر للذهبي ٣٠٠/٥ ، صفية الوطة ١٣٠/١ ، وشدرات الذهب

٣٣٩/٥ ، زباني بالوفیات ٣٥٩/٣ ، ونفع الطيب ٢٢٢/٢ .

(٣) فوات الوفیات ٤٥٢/٢ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ ، والمزهر ٤٦٨/٢ .

(٤) شدرات الذهب ٣٣٩/٥ ، وطبقات الشافعية للاستوى ٤٥٤/٢ .

وابن مالك من قبيلة طيء وهى قبيلة معروفة ولها فروع فى الأندلس .

" رحلات ابن مالك "

نشأ العالم النحوى ابن مالك فى بلدة الأول الأندلس ، وبدأ تعليمه هناك ، ثم نزح إلى المشرق تاركاً منشأه الأول الأندلس تحت ظروف الأحداث والاضطرابات والفتن التى قامت أيام سلطة الموحدين ، ثم أسس دولة محمد بن يوسف الجذامى ، تلك الأحداث التى أدت إلى نتائجها السيئة وهى سقوط سلطة المسلمين وزوال دولتهم من الأندلس .

خرج ابن مالك من الأندلس (١) متوجهاً إلى الشرق فوصل إلى مصر وبعد ما أقام فيها مدة ، توجه إلى الحجاز فأتى مكة المكرمة وأدى فريضة الحج وزار المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة ، ثم قصد إلى بلاد الشام ووصل إلى دمشق وأقام بها زمناً يأخذ العلم من علمائها ، ثم توجه إلى حلب حيث يقيم الإمام النحوى ابن يعيش ، ومر فى طريقه بمدينة حماة ، ثم وفد على ابن يعيش فى حلب وأقام هناك ، ودرس عليه واستفاد منه كثيراً ، إلى أن تصدر لإقراء العربية فى حلب وأتم (٢) بالسلطانية التى أسسها الملك الظاهر غازى صلاح الدين المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، ثم تصدر كذلك بحماة ، وبعد ذلك انتقل ابن مالك رحمه الله تعالى إلى

(١) يرى محقق التسهيل الأستاذ محمد بركات بعد الاستنتاج أن رحلة

ابن مالك إلى الشرق كانت فيها بين سنة ٦٢٥ هـ و ٦٣٠ هـ .

مقدمة تحقيق التسهيل ص ٥ .

(٢) المنتخب فى تاريخ حلب ١١١/١٣ ، طباعة بيروت بدون تاريخ .

دشق وقدم إليها مستوطنا ، وتصدر في دشق للإقرا ، والتدريس والتصنيف ،
وأم بالتربية العادلية ، وتولى مشيخة العادلية الكبرى التى من شروطها
الإمامة فى العربية والقراآت (١) .

” دراسة النحوى فى عصره فى المشرق ”

حين وفد الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى الى المشرق وجد العلماء
فى النحوقد عولوا فى دراساتهم النحوية على بعض المصنفات فى النحوى
مثل كتاب المفصل لجار الله الزمخشري ، والايضاح لأبى على الفاريسى ،
وجمل الزجاجي ، والتصريف للمازني وشرحه لابن جني بالاضافة الى كتاب
سيبويه وشرحه للسيرافي ، وكانت النهضة العلمية ونشاط الدارسين آخذة
فى الصعود رغم التقلبات والاضطرابات التى سببتها حروب الصليبيين ،
فظهر العلماء الأعلام فى الشرق فى ذلك العصر الذين يمثلون فسى
هؤلاء الذين نذكرهم فيما يلى :

يحيى بن معطى التوفى سنة ٦٢٨ هـ وابن الحاجب عثمان ابن عمر
التوفى سنة ٦٤٦ هـ ، وابن يحيى على بن يحيى التوفى سنة ٦٤٣ هـ ،
وتلميذه ابن عمرو بن محمد بن محمد التوفى سنة ٦٤٩ هـ ، والسخاوى على بن
محمد التوفى سنة ٦٤٣ هـ والقفطى التوفى سنة ٦٤٦ هـ ، وابن خلكان
التوفى سنة ٦٨١ هـ والحافظ المنذرى التوفى سنة ٦٥٦ هـ (٢) وغيرهم من
العلماء الأعلام .

(١) فوات الوفيات ٤٥٣/٢ ، وصغية الوعاة ١٣٠/١ .

(٢) ينظر : نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ٢١٥ وما بعدها .

* المبحث الثانى *

" مكانته العلمية ، وشيوخه ، وتلامذته "

مكانته العلمية :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى إماما فى العلوم العربية ، قد أجمع العلماء فى عصره ومعه على جلالة مكانته العالية ومراعاته فى العلوم ، أما النحو والتصريف وفروع اللغة فكان فيها بحرا لا يجارى ، فكان إمام وقته وعصره وصار يضرب به المثل فى فهم دقائق النحو والتصريف (١) .

وكان الشيخ ابن مالك قد صرف عناية خاصة لاتقان العربية وعقده العزم على ذلك حتى بلغ فيها الغاية وحاز فيها نصب السبق ، وأورس على المتقدمين ، قال ركن الدين بن القويح : إن ابن مالك ما غلنى للنحو حرمة (٢) وكذلك كان فى علم اللغة بلغ فيه درجة عالية ، وصار إمامها المقدم وكان نهاية فى كثرة الاطلاع على أشعار العرب فكان العلماء الأعلام يتحيمون ويتعجبون من كثرة ما يستشهد به من الشعر المحتج به (٣) .

قال صلاح الدين الصفدى : أخبرنى الشيخ شهاب الدين أبو الشفاء محمود رحمه الله ، قال : إن ابن مالك جلس يوما وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهرى فى اللغة قال : " هذا أمر معجز ، لأنه لم ير ينقل الكتابين (٤) .

(١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شعبة ص ١٣٣ ، ضخمة الوطا ١/١٣٠ .

(٢) الوافى بالوفيات ٣/٣٦٣ ، ضخمة الوطا ١/١٣٤ .

(٣) فوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، ونفع الطيب ٢/٤٤٢ .

(٤) الوافى بالوفيات ٣/٣٥٩ ، ضخمة الوطا ١/١٣٤ .

وكانت له كذلك الإمامة فى القراءات وتخريج طلبها ، وألف فيها قصيدة دالية (١) وكان شيخا فى الحديث وطلوه وكان كثيرا ما يستشهد بالحديث فى النحو والصرف واللغة .

وساعد ابن مالك رحمه الله تعالى على جمع هذه الغايات فى العلم ما وهبه الله تعالى من ذهن وقاد وذكا حاد وصبر على المثابرة باستمرار فى المطالعة ، قال فيه ابن الجوزى : كان ذهنه من أصح الأذهان مع ملازمة النظر والعمل والكتابة فانقادت له العلوم وصار فيها لمام أهل زمانه وعصره (٢) .

" شيوخه فى الأندلس والمشرق "

فى الأندلس :

١- ثابت بن حيان الكلاعى .

بدأ ابن مالك تعليمه الأول فى سنه فى بلاد ، قرأ فى جيان على أبى الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعى اللبلى البجيانى الفرنطى المتوفى سنة ٦٢٨ هـ (٣) .

٢- الشلمين .

ومن أخذ عنه ابن مالك فى الأندلس الشلمين عمر بن محمد الأشبلى الأزدي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ جلس فى حلقة درسه نحو من ثلاثة عشر يوما وقيل نحو عشرين يوما (٤) .

(١) النجوم الزاهرة ٣٤٤/٧ ، وطبقات الشافعية للسنوى ٤٥٤/٢ .

(٢) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٤٨٢/١ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٤ .

(٤) انباء الرواة ٣٣٢/٢ ، بغية الوعاة ٢٢٤/٢ . شذرات الذهب ٥/٢٣٢ .

شيوخه في الشرق :

١- علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الشخاوي النحوي القسري

المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، كان عالما بالنحو واللغة ، ولما في القراءات وفي

التفسير ، وله مؤلفات كثيرة منها شرح الفصل وغيره .

٢- أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الصقر

المتوفى سنة ٦٣٥هـ أخذ عنه الحديث (١) .

٣- أبو صادق المخزومي .

هو أبو صادق حسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب المتوفى سنة

٦٣٢هـ .

٤- ابن يعيش علي بن يعيش بن محمد موفق الدين أبو البقاء المشهور بأبن

يعيش النحوي الحلبي المتوفى سنة ٦٤٣هـ .

وهو من كبار أئمة العربية ماهر في النحو والصرف لازم ابن مالك حلقة

واستفاد منه كثيرا (٢) .

٥- ابن عمرو .

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي سعيد بن عمرو النحوي الحلبي

المتوفى سنة ٦٤٩هـ كان من كبار تلامذة ابن يعيش جلس إليه ابن

مالك في حلب (٣)

(١) مقدمة تحقيق التسهيل ص ١٠ .

(٢) انباء الرواة ٣٩/٤ ، صفية الوطة ٣٥١/٢ .

(٣) صفية الوطة ٣٣١/١ .

٦- محمد بن اساعيل أبو عبدالله بن ابراهيم بن الخباز روى عنه ابن مالك (١) .

تلامذته :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى كثير النظر وسريع المراجعة فيما يكتب فلا يكتب من محفوظه بل يراجع ويدقق ويتثبت من المصادر الأصلية ، وتلك من صفات العلماء الثقات ، وكان مواظبا على العبادة والتلاوة والتصنيف فأحيا من العلوم رسوما دارسة وجمع منها ما تفرق وحقق منها ما غش فانتفع به خلق كثير إما بالأخذ عنه مباشرة ذلك لمن عاصره وإما عن طريق مصنفاة ، وتخرج عليه جماعة من العلماء الكبار .

تصدر ابن مالك رحمه الله للتدريس في حلب ودمشق فأله طلاب العربية واللغة من جميع البلاد وأخذ عنه اللغة والنحو والتصريف كثير من العلماء الأعلام ومنهم :

١- ولده بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى .

٢- شمس الدين بن جملان لعله هو محمد بن عباس (٢) .

٣- شمس الدين بن أبي الفتح البعلبي (٣) .

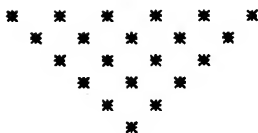
٤- الشيخ النووي شارح صحيح مسلم وقد نقل عنه في شرحه صحيح مسلم .

(١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ص : ١٢٣ .

(٢) انظر بغية الوعاة : ٤٦٠/٢ .

(٣) بغية الوعاة : ٤٥٥/٢ .

- ٥- ابن النحاس بها^١ الدين أبو عبدالله محمد بن ابراهيم .
- ٦- قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة .
- ٧- الشيخ أبو الحسن اليونيفي .
- ٨- علم الدين البرزالي .
- ٩- زين الدين أبويكر المزي .
- ١٠- العلم الفارقي ، وغير هؤلاء^٢ من العلماء الأجلاء (١) .



(١) الوافي بالوفيات : ٣/٣٦٢ .

* البحث الثالث *

" وفاته ، وآثاره العلمية "

وفاته :

توفي الشيخ محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى في دمشق في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستائة (١) ،
١٢/٨/٦٧٢ هـ = ١٢٧٤ م (٢) وهو ابن خمس وسبعين سنة وصلى عليه
بالباب الأمامي ^{ودفن} بفسطاط قاسيون بالروضة قرب الموقف (٣) .

ورثه الشعراء والعلماء بقضاء عظيمة ، ومنهم شرف الدين الحصني
وسطلع قصيدته :

ياشتات الأساء والأفعال .. بعد موت ابن مالك الفضال
وانحراف الحروف من بعد ضبط .. منه في الانفصال والاتصال
صدرا كان للعلم باذن الله .. من غير شبهة أو محال ،
ومنهم تلميذه بهاء الدين محمد بن ابراهيم بن النحاس قال فيه
قصيدة منها :

قل لابن مالك ان جرت بك ادمى .. حمرا يحكيها النجم القانسي
ولقد جرح القلب حين نعت لى .. فدقت بدما ه أجانسى

-
- (١) بغية البردة ١/١٣٤ ، وطبقات السيكي ٦٧/٨ ، والعبر للذهبي ٥/٥٠٠ ،
والنجم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
ص ١٣٥ ، والوجيز في نشأة النحاة ص ٩٩ ، والأشمونى ٨/١ ، ومقدمة التسهيل ص ١٦ .
(٢) الأعلام للزركلى ٦/٢٣٣ .
(٣) طبقات النحاة واللغويين ص ١٣٥ ، والأشمونى ٨/١ ، وشدرات الذهب ٥/٣٣٩ .

لكن يهون ما أجن من الأسى .. على بنقلته الى رضوان (١)
مصنفات ابن مالك :

صنف ابن مالك رحمه الله تعالى في كثير من الفنون والمعلوم
وصنف في النحو والصرف واللغة وفي الادب والمعرض وفي القراءات
 وغيرها وشهرة مؤلفاته طبقت الآفاق وسارت بها الركبان وعرفت في جميع
الأوطان ، واستازت بحسن الترتيب والتيسير ، واعترف بتقدمه الحاضر
والبادى والقريب والبعيد والصديق والعدو ، فلقاها الناس في جميع
البلدان بالقبول والاستحسان وأقبل عليها العلماء بالدراسة والشرح والتعليق
ومن تلك المصنفات :

١- الاعتقاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢- الاعتقاد في نظائر الظاء والضاد .

٣- اكمال الاعلام بتطويع الكلام .

٤- اكمال المعمة .

٥- ايجاز التعريف في علم التصريف .

٦- تحفة المودود في المقصور والمدود .

٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

٨- ثلاثيات الأفعال .

٩- الخلاصة (الألفية) .

١٠- سبك المنظوم وفك المختوم .

١١- شرح إكمال المعمة .

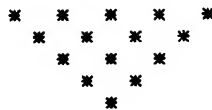
١٢- شرح الألفية .

١٣- شرح تحفة المودود .

- ١٤- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ١٥- شرح الجزولية .
- ١٦- شرح عدة الحافظ .
- ١٧- شرح لامية الأفعال .
- ١٨- شواهد التوضيح والتصحيح .
- ١٩- عدة الحافظ وعدة اللاقط .
- ٢٠- فتاوى في العربية .
- ٢١- قصيدة في الاسماء المؤنثة .
- ٢٢- الكافية الشافعية .
- ٢٣- كتاب الألفاظ المختلفة .
- ٢٤- كتاب الضرب في معرفة لسان العرب .
- ٢٥- كتاب العروض والخطبة .
- ٢٦- لامية الأفعال (المفتاح في أبنية الأفعال) .
- ٢٧- اللامية في القراءات .
- ٢٨- المؤصل في نظم المفصل .
- ٢٩- المالكية في القراءات (الدالية في القراءات) .
- ٣٠- مثلثات ابن مالك وهي أرجوزة مربعة .
- ٣١- معاني أبنية الاسماء الموجودة في المفصل .
- ٣٢- المقدمة الأسدية .
- ٣٣- منظومة فيها ورد من الأفعال بالواو والياء .

- ٣٤- النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز .
٣٥- نظم الفرائد .
٣٦- نكتة النحوية على مقدمة ابن الحاجب .
٣٧- الوافية في شرح الكافية الشافية .
٣٨- وفاق الاستعمال في الاعجام والاهمال .
٣٩- الوفاق في الابدال . (١)

(١) ينظر الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ ، بغية الوطة ١/١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، تاريخ الادب العربي
بروكلمان ٥/٢٢٦ ، نفح الطيب ٢/٢٢٥ ، ومقدمة التشهيل ص ١٧-
٣٩ .



* الفصل الثالث *

* لامية الأفعال لابن مالك *

* المبحث الأول *

كلمة موجزة عن اللاميات طامة :

قبل الكلام على لامية الأفعال لابن مالك رحمه الله تعالى أقدم كلمة موجزة عن بعض اللاميات التي سبقت لامية ابن مالك أو تلتها .
تسمى القصيدة لامية أروائية أو ميمية إذا كان رويها لا ما أو را ، أو ميمًا .

والروى هو الحرف الذى تبني عليه القصيدة وتنسب إليه ويلزم فى آخر بيت منها ولا بد لكل شعر من روى (١) .

والقصائد اللاميات فى الشعر العربى كثيرة جدا ويحتاج حصرها إلى مجلدات ؛ لأن اللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة وهو مجهـ (٢)
وأحد حروف الذلاقة وهو من أكثر الحروف شيوعا فى الكلام وأكثرها دوراناً فى القوافى ولما تجد ديواناً من ديوانين الشعراء ولا تجد فيه القصائد التى رويها لام أكثر من غيرها ، وعلى سبيل المثال ديوان المتنبى فيه ست وأربعون قصيدة كلها رويها لام ويليهما فى الكثرة ما رويه ميم أو را أو دال .
منى الشعراء والأدباء كثيراً من قصائدهم على السلام وكذلك العلماء

(١) الكافى العروض والقوافى ص : ١٤٩ .

(٢) الاصوات اللغوية ص ٦٤ ابراهيم أنيس الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

كانت لهم لاميات كثيرة فى شتى العلوم وأطلق على بعضها (لامية)
وانذكر هنا بعض اللاميات :

١- لامية العرب .

للسنفرى عمرو بن مالك الأزدي الشاعر الجاهلى المتوفى سنة ٢٠ قبل
الهجرة (١) ومطلعها :

"قيموا بنى أمى صدور مطيكم .. فأننى إلى أهل سواكم لأميل"
شرح هذه اللامية جماعة من الأدباء منهم :
أبو العباس أحمد بن يحيى الشهير بشعلب .

وجار الله الزمخشري وسقى شرحه : أعجب العجب (٢) شرح لامية
العرب .

٢- قصيدة كعب بن زهير بن أبى سلمى الصحابى المشهور نظمها فى
مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطلعها :

"باتت سعاد فقللى اليوم متبول .. متيم أثرها لم يقد مكبول"
وهى سبعة وخمسون بيتا ، وقد شرح هذه القصيدة اللامية كثير من
العلماء منهم :

جمال الدين بن هشام النحوى المشهور المتوفى سنة ٧٦١ هـ ونظم
بعض العلماء نظائر لهذه القصيدة على وزنها وقافيتها ، وخمسها

(١) الاعلام : ٨/٥ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

الكسائي وأولها^(١) :

قل للعوازل مهط شتموا قلوبا ... الخ

٣- لامية العجم .

لعؤيد الدين أبي اسماعيل الحسين بن علي العميد الطفرائي المتوفى
سنة ٥١٤ هـ ، نظمها ببغداد سنة ٥٠٥ هـ في وصف حاله وشكاية
عن زمانه ، أولها :

"أصالة الرأي صانتني عن الخطل .. وحلية الفضل زانتني لدى العطل "

اعتنى بها الأدباء كثيرا فشرحها جمع غفير، ومنهم :

أبوالبقاء عبدالله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ .

وصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

ومحمد بن عمر بن مبارك بحرق الحضرمي مؤلف شرح لامية الأفعال
الذي موضوع بحثنا هذا .

٤- القصيدة اللامية في السير لمحمد بن يحيى الشقراطيسي المتوفى
سنة ٤٦٦ هـ (٢) .

٥- لامية الأوشى أولامية يقول العبد ، في الكلام لسراج الدين علي بن

عشان الأوشى الفرغانى الحنفى المتوفى سنة ٥٢٥ هـ . أولها :

"يقول العبد في بدء اللآلى .. لتوحيد ينظم كاللآلى "

شرحها جماعة من العلماء الأفاضل، ومنهم :

(١) كشف الظنون ١٣٣٠/٢

(٢) كشف الظنون ١٣٣٩/٢

محمد بن أبي بكر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦ هـ وسماه هداية الاعتقاد وهو كثير النفع (١) .

٦- لامية ابن الحاجب فى العروض وسماها : "المقصد الجليل فى علم الخليل" أولها :

"الحمد لله ذى العرش المجيد على .. الباسه من لباس فضله حللا"
عليها شروح لجماعة من العلماء منهم :

محمد بن محمد السفاسى المتوفى سنة ٧٤٤ هـ شرحها مرتين .

٧- ثم جاء ابن مالك فنظم لاميته فى أبنية الأفعال المشهورة التى عليها شرح بحررق الحضرى موضوع هذا البحث . وسأتى تعريفها بالتفصيل .

٨- ولابن مالك لامية أخرى فى القراءات (٢) .

ونظمت لاميات كثيرة بعد ابن مالك لعدد من العلماء منها :

٩- لامية الشيخ مؤيد الدين محمود بن صاعد بن محمد الصوفى .

نظمها مخاطبا بها نفسه سنة ٦٩١ هـ ، وطلعها :

" لا الغيل تنفع أهلها ولا المال .. ولا يضر ذوى التحقيق اقلال "

وشرحها بالفارسية (٣) المصنف .

١٠- لامية أبى حيان فى القراءات .

(١) كشف الظنون : ١٣٤٩/٢ .

(٢) مقدمة التسهيل : ص ٢٩ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

هو أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي النحوي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ نظمه
معارضها الشاطبية حذف رموزها فأبرز الأسماء في النظم .

١١- لامية ابن الوردى الشيخ عمر بن مظفر المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ومطلعها :
" اعتزل ذكر الأغاني والغزل (١) الخ .

١٢- لامية الجمل لأبي عبدالله محمد بن محمد القراري المعروف بابن
المجراد المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (٢) .

١٣- لامية الأقبهري

وهو الشيخ خليل بن محمد بن محمد أبو الصفاء الأقبهري المتوفى سنة
٨٣٠ هـ عارض بها لامية العجم ومطلعها :

" دع التشاغل بالغزلان والغزل .. يكفك ما ضاع من أهلك الأول " (٣)
أَيَّامَكَ
١٤- اللامية الجزائرية في علم الكلام .

للشيخ الإمام أحمد بن عبدالله الجزائري المتوفى سنة ٨٨٤ هـ أولها :
" الحمد لله وهو الواحد الأزل ... سبحانه جل عن شبه وعن مثل "

شرحها شرحا جيدا الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسي
المتوفى سنة ٨٩٥ هـ (٤) .

١٥- لامية الزقاق في علم القضاء .

للشيخ العالم علي بن قاسم النجيبى المعروف بالزقاق فقيه فاس فنى

(١) الأعلام : ٦٧/د .

(٢) ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

(٤) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ ، والأعلام : ١٦٠/١ .

عصره المتوفى سنة ٩١٣هـ (١) .

١٦- لامية الروم .

لمحمد بن محمد المعروف بابن الحكيم الحلبي ، أولها :

" حتام أنظم من دمعى ومن غزلى . أدلة وحبیب القلب معتزلى (٢) "

١٧- لامية الشرف والغرف .

للشيخ عمر بن عبد الوهاب القادري مفتي حلب المتوفى سنة

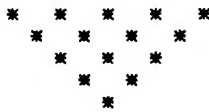
١٠٢٤هـ مطلعها :

" الحمد لله رب العالمين على ... ما تم من نعم جلّت من الأزل "

وشرحها في مجلد كبير وسماه " نهج السعادة ومواقف الافادة "

وجمع فيه شيتا كثيرا من الكلمات الصوفية ، وافتتح شرح كل بيست

بآية من القرآن (٣) .



(١) ايضاح المكنون ٣٩٧/٤ ، والأعلام : ٣٢٠/٤ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

(٣) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، والأعلام ٥٤/٥ .

* البحث الثانى *

" لامية الأفعال (المفتاح فى أبنية الأفعال) "

منهج الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى فى هذه اللامية :

القصيدة من البحر البسيط وعروضه مخبونة، وضره كذلك مخبون، وقافيتها مطلقة مجردة متراكبة موصولة بالألف (١) .

وعدد أبيات اللامية (١١) أربعة عشر ومائة بيت مقسمة الى ما يلى :

خمس أبواب وسبعة فصول ومقدمة وخاتمة .

وقد استهدف ابن مالك رحمه الله تعالى فى هذه القصيدة ذكر جميع

أوزان الأفعال وحصر الشواذ من أبنية الأفعال .

واستهل الناظم رحمه الله تعالى المقدمة بالحمد والثناء على الله

تبارك وتعالى ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه السادة

الفضلاء . ثم التنبيه على أهمية الفعل فى اللغة العربية .

* الباب الأول *

واشتمل على ٢٣ (ثلاثة وعشرين بيتا) ، طالع ابن مالك فى هذا

الباب أبنية الأفعال المجردة وأوزان مضارعها المقيسة منها والشاذة .

بدأ بما هو الفعل الرباعى المجرد (فعلل) ولم يتعرض لمضارعه

لأن مضارعه يأتى على وزن واحد باطراد بدون شذوذ .

(١) ينظر الكافى فى العروض والقوافى ص ٣٩ ، ١٤٦ و ، تحقيق الحسانى

حسن عبدالله . مؤسسة عالم المعرفة . بيروت بدون تاريخ .

ثم أبنية الفعل الثلاثي المجرد ، فبدأ بـ (فَعَلَ) المضموم ومضارعه (يَفْعُلُ) ولم يذكر شذوذاً في مضارعه .

ثم (فَعِلَ) المكسور ومضارعه القياس (يَفْعُلُ) بالفتح ومعد ذلك ذكر ما شذ منه وهونوطان :

الأول : ما جاء مضارعه بالفتح على القياس والكسر على الشذوذ .

مثل : حسب يَحْسِبُ ويَحْسَبُ (١) .

والثاني : ما جاء على الشذوذ فقط وهو الكسر . نحو وَرِثَ يَرِثُ (٢) .

ثم ذكر البناء الثالث وهو (فَعَلَ) المفتوح وأوزان مضارعه

القياسية وما شذ عن القياس .

أما الأوزان القياسية فأربعة أقسام :

القسم الأول : مكسور عين المضارع قياساً وهو ما كان واوياً الفاء كقعد يَـقْـعِدُ

أو ياعى المعين كباع يبيع ، أو ياي اللام كرمى يرمى ،

والمضاعف اللازم ، مثل حتى يَحْتِـجُ

ثم أورد ما شذ من المضاعف اللازم وهو أيضاً نوطان :

الأول : ما جاء في مضارعه الضم فقط وذكر منه ثمانية وعشرين فعلاً مثل يَحْمَرُ

يَحْمَرُ (٣) .

الثاني : ما جاء في عين مضارعه الكسر على القياس والضم على الشذوذ وهو

(١) انظر : البيت ٧ من اللامية .

(٢) انظر : البيت ٨ . . .

(٣) انظر : . . . ١٣ .

أيضاً ثمانية عشر فعلاً مثل صَدَّ يَصُدُّ وَيَصُدُّ (١) .

القسم الثاني :

مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً ، وهو ما كان مضاعفاً متعدياً كـ صَدَّ يَمِدُّ ، وذكر ستة أفعال شذت منه الخمسة جاء في مضارعها الضم على القياس والكسر على الشذوذ مثل هَرَّهْ يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ بضم وكسر .

والفعل السادس جاء في مضارعه الكسر فقط شذوذاً وهو حَبَّهْ يَحْبُّهْ بفتح الياء وكسر الحاء المهملة .

ومن مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً واوى العين كقام يقوم ، وواوى اللام كط يدعو ، وما صيغ لظبة المفاخر كضاربى فرضته فَأَنَا أُضْرِبُهُ بضم الراء .

القسم الثالث :

مفتوح عين المضارع قياساً ، وهو ما كان خلقى العين أو السلام مثل فتح يفتح ، وشرط له ثلاثة شروط وهى أن لا يكون مضاعفاً ولا مشهوراً بضم أو يكسر .

القسم الرابع :

وهو ما يجوز في مضارعه الضم والكسر ، وهو ما ^{ما لم} لا يكون واحداً من الأقسام الثلاثة السابقة الذكر ، مثل يَحْتَلُّ يَحْتَلُّ بضم التاء أو بكسرها .

وأما الفصل الأول ، فمعالج فيه حكم الفعل المعتل العين إذا اتصل

به ضمير رفع متحرك مثل قلت ، وظلت ، صغت ، وخفت .

وأما الباب الثانى : فخصه بأبنية الفعل المزيد فيه راعى فيه
نوع الزيادة والحرف المزيد ومكانه ، وأورد منه سبعة وأربعين فعلا وذكر
فيها أبنية غريبة قل من تعرض لها من الصرفيين .

والفصل الثانى : طالج فيه كيفية بناء الفعل المضارع وأحكام حركة
حرف المضارعة ولغات العرب فيها .

والفصل الثالث : تناول فيه كيفية بناء الفعل للمفعول من الفعل
الثلاثى وغيره .

وأما الفصل الرابع : فقد طالج فيه فعل الأمر ، وأحكام همزة الوصل
فى الأمر الثلاثى ^{ولم يذكر} ، الخلاف فى كونه معربا أو مبتدئا .

والباب الثالث ، ١١ (أحد عشر بيتا) .

تناول فيه كيفية صوغ اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول
من الثلاثى وما جاء على القياس منها وما هو ساعى فقط ، وكذلك
صوغها ما زاد على الثلاثى وما قد ينوب عن اسم المفعول سهاط .

والباب الرابع ، ١٦ (ستة عشر بيتا) .

فقد خصه بأبنية مصادر الفعل الثلاثى السماعية منها والقياسية وذكر
تسعة وأربعين من مصادر الثلاثى وجعل العشرة منها قياسية وما عداها
سماعيا .

الفصل الخامس

خص الناظم رحمه الله تعالى هذا الفصل بمصادر ما زاد على الثلاثى

وأحكامها ومن أنها قياسية إلا ما جاء شاذا عن القياس فيحفظ، وكيفيته بناء اسم المرة من المصدر .

الباب الخامس ، ١٤ (أربعة عشر بيتا) .

تناول ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب وزن (مفعول) بكسر العين أو بفتحها ومعانيه وذكر منه أربعة أنواع .

الأول : ما قياسه فتح عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو ما لم يكن عين مضارعه مكسورا وما كان معتلا اللام مثل : مدخل ومولى .

الثاني : ما قياسه كسر عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو واوى الفاء مثل وعد وعدا .

الثالث : ما قياسه فتح عين مفعول في مصدره وكسرها في ظرفه وهو ما كان مكسور عين المضارع ولم يكن معتلا اللام مثل مضرب للمصدر ومضرب للظرف .

الرابع : ما جاء في الفعل منه شذوذ وهو ثلاثة أضرب :

١- اثنان وعشرون فعلا سمع في الفعل منها فتح العين وكسرها

مثل نَظْلَمَ وَمَظْلَمَ بفتح بلام وكسرها .

٢- سبعة عشر فعلا جاء الفعل منها للمصدر فتح العين وكسرها

مثل مرفق ومطلع .

٣- خمسة أفعال سمع في الفعل منها الفتح والكسر والضم مثل

مهلكة ومأربة .

الفصل السادس

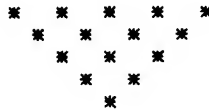
في بيان صوغ مفعلة من الثلاثي لمكان كثر فيه الشيء المشتق منه
مثل سبعة ومذابة لمكان كثر فيه السبع والذئب .

الفصل السابع والأخير

بين فيه أحكام بناء اسم الآلة وذكر منه ثلاثة أوزان رَفَعْلٌ وَمِفْعَالٌ
وَمِفْعَلَةٌ ثم ذكر خمسة أسماء شذت عن هذا القياس فجاء اسم الآلة
منها بضم الميم والعين مثل مَدَّهْنٌ وَسُئِلَ وَوَدَّقَ .

الخاتمة

ختم الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى القصيدة بالحمد لله ثم
بالصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه الكرام ، ثم ابتهاج الى الله
سبحانه وتعالى بطلب المغفرة والرحمة وحسن الخاتمة ليفوز يوم القياس
برضوان الله تعالى .



* المبحث الثالث *

"شرح اللامية"

لامية الأفعال لابن مالك من الكتب التى عنى بها الدارسون
فاستهدفها العلماء للدراسة والشرح والتعليق وذلك لما احتوت عليه من
إحاطة بأوزان الأفعال وحصر ما شذ من أبنية الأفعال وكذلك أبنية
الأسماء المشتقة التى لها صلة بالأفعال ، ولما روا من إقبال طلاب
العلم عليها بالدرس والحفظ .

ومن شروحها :

- ١- شرح الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى (١) .
- ٢- شرح بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، وهو شرح
مختصر يقع فى حوالى ستين صفحة من الحجم المتوسط وقد طبع مرارا
فى القاهرة وكذلك طبع فى تونس على حاشية شرح بحرق .
- ٣- شرح ابن العباس التلمسانى وهو أبو عبدالله محمد بن العباس بن
محمد بن عيسى العبادى المالكى الشهير بـ _____ ابن العباس
التلمسانى المتوفى سنة ٨٧١ هـ = ١٤٦٧ م وسما شرحه تحقيق المقال
وتسهيل النال فى شرح لامية الأفعال " (٢) .
- ٤- شرح لامية الأفعال ليعقوب بن سعيد الكلانى ، ويوجد نسخة منه

(١) الزاوى بالوفيات ٣/ ٣٦٠ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٣٠ .
(٢) تاريخ الادب العربى بركلمان ٢٩٢/٥ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٢١ ،
وكشف الظنون ١٥٣٦ ، والضوء اللامع ٢٧٨/٧ .

في الاسكوريال تحت رقم ١٦ ، ٤٤ ، وفي المتحف البريطاني ٥٤٨ رقم ٢ ،
وطيه تعليقات للحسن . بن يوسف الزباني المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ (١) .

٥- شرح لامية الأفعال لمحمد بن عبد الدائم البرماوى المتوفى سنة
٨٣١ هـ ، وتوجد نسخة منه في ليدن رقم ١٩٣ ، ولأسكوريال ثان

١٦ رقم ٢٢ ، ١٤٤ ، (٢) .

٦- شرح لامية الأفعال لأحمد بن محمد بن يعقوب الولاى المغربي
المتوفى سنة ١١٢٨ هـ (٣) .

٧- شرح اللامية لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجى الجزائرى (٤) .

٨- شرح اللامية لأبى العباس الوهرانى ، وتوجد نسخة منه في الاسكوريال
ثان رقم ٦ ، ١٤٣ (٥) .

٩- شرح الشيخ نجم الدين الفزى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ (٦) .

١٠- شرح محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر أبى عبدالله الدرعى المتوفى
سنة ١٠٨٥ هـ (٧) .

١١- شرح لامية الأفعال لمحمد أمين بن عبدالله الاثيوبى المدرسى

(١) تاريخ الادب العربى : ٢٩٤/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ايضاح المكون دليل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ ، والاعلام ٢٤١/١ .

(٤) تاريخ الادب العربى : ٢٩٢/٥ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الاعلام : ٦٣/٧ ، ومقدمة تحقيق الكواكب الشائرة ص ٤ .

(٧) الاعلام : ٦٢/٧ .

في الحرم المكي ، وسماه مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معاني لامية
الأفعال . وهو شرح حديث طبع في مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٦ هـ
بمؤذن وزارة الاعلام .

١٢- شرح لامية الأفعال . لمجهول ، وتوجد نسخة منه في الاسكوريال
ثان ١٦ رقم ١٦ رقم ١٤٤٠٧ (١) .

١٣- الشرح الصغير للامية الأفعال للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري .
١٤- فتح الأفتال وضرب الأمثال شرح لامية الأفعال (الشرح الكبير) .
للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري وهو موضوع بحثنا تحقيقاً
ودراسة .

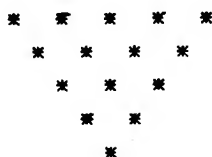
١٥- فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية الإفعال .

للشيخ حمد بن محمد الصميدى المالكي .

وهو شرح اقتطفه من الشرح الكبير للشيخ محمد بن عمر بحرق وقد
نقل أغلبه من الشرح المذكور وأوله الحمد لله على أفضاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد ، فيقول احوج العباد واخفض
العبيد حمد بن محمد الصميدى المالكي غفر الله له ولوالديه ولاخوانه
والمسلمين آمين ! هذا تعليق على منظومة الإمام أبي عبد الله
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الجباني النحوي
اللفوي والصرفي اقتضرت فيه على حل ألفاظها وبيان مرادها والتبسيه
على بعض ما فاتها اقتطفته من شارح الإمام الفاضل بحرق البني . الخ .

وتوجد نسخة منه في مكتبة الحرم النبوي الشريف تحت رقم ٤١٥/٣٥
النحو والصرف .

تلك هي ما عثرت عليه في كتب التراجم من شروح اللامية إلا أنني لم
أتمكن من الاطلاع على أكثر هذه الشروح رغم ما بذلت من جهد في البحث
عنها ، وأنا اطلعت على شرح بدر الدين بالإضافة إلى شرحي بحرق :
الشرح الكبير الذي هو موضوع هذا البحث والشرح الصغير له والشرح
الجديد الذي كتبه محمد الأمين بن عبدالله الانصاري المدرس بالحرم
المكي ، وعلى فتح المقال على القصيدة الساء بلامية الأفعال للشيخ
حمد بن محمد الصعدي المالكي .



* المبحث الرابع *

مقارنة موجزة بين شرح بدر الدين بن الناظم رحمه الله والشرالكبير

لبحرق رحمه الله تعالى .

شرح بدر الدين بن الناظم قصيدة والده السماء لامية الأفعال شرحا موجزا راعى فيه الإيجاز والاختصار وفصل بدر الدين بين شرحه ونصوص القصيدة فكان يكتب نص البيت أو الأبيات التى يريد شرحها كاملة ثم يشرحها بدون أن يمزج بين كلامه وكلام الناظم ، فلم يكن شرحه شرحا مزوجا ، بخلاف الشيخ بحرق الذى مزج بين شرحه ونصوص الأبيات وقد يجزأ البيت أجزاء وذلك حسب الموضوعات وجزئيات المسائل وكان شرحه كذلك شرحا مزوجا .

وأن من يقارن بين شرح بدر الدين وشرح بحرق ليجد بينهما فرقا واضحا يلسمه بمجرد النظر فى الكتابين لأن كلا الشارحين كان قد رسم منهما سارا عليه فى شرحه .

أما بدر الدين فقد عبر عن منهجه فى مقدمته حيث قال : "هــذـه أوراق تشتمل على قصيدة والدى رحمه الله تعالى فى أبنية الأفعال ، وما يتصل بها ، وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة ، وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب ، والله سبحانه وتعالى الموفق " (١) .

فهو إذن شرح للكلمات الغريبة وإيضاح لما استبهم من عبارات الناظم

وذكر مثال أو مثالين للبناء الذى يحتاج الى التمثيل .

وأما محمد بن عمر بحرق فقد استهدف منها شاملا محيطا بأبواب اللغة وسبلها ، وأبان عن ذلك فى أثناء شرحه مقدمة الناظم فنصف علماء اللغة ثلاثة أصناف حيث قال : " وأنت تعلم أن الناس فى ذلك (علم اللغة) ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفى فقط كمن علم مثلاً أن مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم ، وأن قياس اسم الفاعل منه على كَعَلٍ وفعل كسهل وظريف ، وقياس مصدره الفعالة والفعلية كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة التى يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا ^{لغوى} فقط لا يذوق حلاوة علم اللغة .

٣- وصف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولاً ثم تتبع مواد اللغة نقلاً فهذا هو المتقن الذى أحكم علم اللغة وحاز سبل اللغة ، وهو مراد الناظم رحمه الله ، لهذا شرحت أنا هذه المنظومة شرحاً مطابقاً لغرض الناظم رحمه الله ، فبسطة القول فى الباب الأول بكثرة الأمثلة التى يحتاج إليها (١) .

ثم قال في آخر هذا الكلام بعد أن ذكر أنه أورد في الباب الأول وحده نحو ألقي فعل مثلاً بها لأبنية الأفعال المختلفة : " وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها إلا القليل " (١) .

فهو بهذا قد استهدف في شرحه هذا جمع مواد اللغة فيه مسن خلال تشيله لأبنية الأفعال، بحيث يكون من عرفه قد حاز اللغة وأبوابها وطرقها .

وعد هذا فلتأت إلى البيت الخامس من القصيدة وهو البيت الأول من الباب الأول : باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه . لنوازن بين شرح بدر الدين وشرح بحرق لهذا البيت ونص البيت :
" بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعلاً .. يأتي ومكسور عين أو على فعلاً "
قال بدر الدين :

" الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفعلاً ببناء للمفعول أو الأمر، للثلاثي منه ثلاثة أبنية : فعل بفتح الأول والثاني ، مثل ضرب وذهب ، وفعل بفتح الأول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الأول وضم الثاني نحو ظرف وشرف ، ولرباعي منه وزن واحد : فعلاً بفتح الأول والثالث نحو دهرج وسبرج " أهـ (٢) .

هذا كل ما قاله في شرح البيت فلم يتجاوز كلامه فيه ستة أسطر ، والأفعال التي مثل بها للأبنية الأربعة : فعلاً وفعل وفعل وفعل وفعل ثمانية أفعال فقط ولم يتعرض للأعراب فيه .

(١) ظهر الموقفة : ٤ .

(٢) شرح بدر الدين ابن الناطم على لامية الأفعال ص : ٣ .

وأما الشيخ بحرق فإنه قبل أن يبدأ بشرح البيت شرح عنوان الباب كعادته في أول كل باب فقال :

" المراد بالأجنحة كونه رباعيا أو ثلاثيا ، والمجرد ما حروفه أصول كلها ، وسيأتى باب المزيد فيه إن شاء الله تعالى ، وبالتصاريح اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليه بقوله : " بفعلل الفعل ذو التجريد السخ البيت ، ثم بدأ فى شرح البيت قائلا :

" أى الفعل الجرد يأتى ^{رباعيا} عليها على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فعلل بضم العين أو فعل بكسرها أو فعل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتى خبره بفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا " حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشرح عند الموت أى تردد نفسه ، وفرش أى قعد مسترخيا ، ودرسخ أى طأطأ رأسه ومد ظهره " وهكذا بهذا الأسلوب استمر فى سرد الأمثلة حتى استغرق إحدى عشرة ورقة وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مشلا للأبنية الثلاثة فقط وهى فعلل الرباعى وفعل المضموم وفعل المكسور ، وانظر تفصيله فى دراسة منهج المؤلف ص (٩٦ وما بعدها) .

وعلى الإجمال يمكن القول بأن شرح بدر الدين شرح موجز فى نحو ستين صفحة أو أقل من ذلك ، فهو أقل من ربع شرح الشيخ بحرق ، ولكنه مع ضفره استفاد منه بحرق ونقله منه وقد ذكرت بعض المواضع فى دراسة مصادر بحرق فى الشرح .

* الباب الثانى *

"الفصل الأول"

(عصر المؤلف)

البحث الأول : الحالة السياسية :

عاش الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق رحمه الله تعالى فترة ما بين النصف الأخير من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الهجرى .

وقد شهد القطر اليماني خلال هذه الفترة سلسلة من الأحداث والتفيرات والاضطرابات التى تتمثل فى الحروب والثورات التى لم يخمد لهبها بين ملوك بنى رسول والأئمة الزيديين من جهة وبينهم وبين القبائل الجبلية من جهة أخرى . وشهد كذلك قيام دولة بنى طاهر على أنقاض دولة الرسولييين ، وكان الخلاف بينهم وبين الزيديين مثل ما كان فى عهد بنى رسول ، وثورات القبائل ما زالت تشتعل فى معظم فترة بنى طاهر .

ثم دخول البرتغاليين إلى سواحل عدن وحملات الجراكسة والعثمانيين الذين أرادوا بحملاتهم سد خطر التدخل البرتغالى فى اليمن .

"نهاية دولة بنى رسول وقيام دولة بنى طاهر"

فى سنة ٦٢٦ هـ أسس عمر بن على آل رسول فى اليمن دولة مستقلة

عن الحكم الأيحيى : عرفت بالدولة الرسولية .

وداست هذه الدولة فى حكم الين قرابة قرنين من الزمن ثم أصابها الضعف والانحلال فى أواخر فترتها فانهارت بسبب ضعفها وسيطرة المولى والناس الذين لا شأن لهم بالسياسة فعاشوا فيها الفساد والخراب فلجأ الناس إلى بنى طاهر لينقذوهم من تعسف المولى والعبيد/فقام على بن طاهر وأخوه طمر بن طاهر فاستولوا على السلطة وهرب السلطان المسعود آخر سلاطين بنى رسول بنفسه إلى مكة ثم منها إلى مصر وكان ذلك فى سنة ٨٥٨ هـ = ٤٥٢ م (١) .

(قيام دولة بنى طاهر ٨٥٨ - ٩٣٣ هـ)

كان على بن طاهر بن تاج الدين بن معوضة الأموى القرشى وأخوه طمر بن طاهر والين على عدن من قبل سلاطين بنى رسول ، وكانت لهما مكانة مرموقة وركز قوى بين الشعب فى الجنوب ، مما مهد لهما ومكسها من الاستيلاء على زبيد، فدخل المجاهد طمر بن طاهر زبيد بدون قتال .

ولما تم الأمر لبنى طاهر فى عدن وزبيد نهضوا لقاومة كل الحملات المضادة لهم ، فأسروا سلطان الشعر الذى أراد غزو عدن فاستولوا على الشعر من حضرموت ، ثم تغلبوا على قوات الإمام الناصر بن محمد فاحتلوا عاصمته (زمار) سنة ٨٦٥ هـ (٢) .

-
- (١) ينظر : الين عبر التاريخ ص ٢٣١ ، والين شماله وجنوبه ص ١٨٩ ، وفتح العشانيين عدن ص ٤٤ محمد عبد اللطيف الجراوى ، ومن تاريخ الين الحديث ص ١٦ ، د / ا عبد الحميد .
- (٢) غاية الأمانى : ٥٩٠ / ٢ .

ثم توجهوا إلى صنعاء وتغلبوا على أسيرها فدخلت قواتهم صنعاء سنة ٨٦٨ هـ وخطب باسمهم في مساجدها وقد حاول بنو طاهر من يدائيسه حكمهم توحيد أجزاء اليمن تحت سيطرتهم ، ولكن لم يتم لهم ذلك بسبب وقوف الأئمة الزيديين في وجوههم في المناطق الشمالية ، وكانت المناطق منقسمة بينهم وبين أولئك الأئمة حتى آخر سلاطينهم وهو السلطان عامر ابن عبد الوهاب الذي قدر له نجاح إلى حد كبير في توحيد اليمن تحت سلطته فاستدركه إلى الشمال ، وكانت المناطق الشمالية موزعة بينه وبين الأئمة الزيديين ويمكن تصوير الوضع في الشمال كالآتي :

- ١- كان يوجد في الشمال أكثر من إمام في وقت واحد ينفرد كل إمام بحكم جهة ، فكان هناك إمام في كل من صعدة ، صنعاء ، وذكار ، وكان بعض الأشراف يسيطرون نفوذهم في بعض المناطق الشرقية .
- ٢- العلاقة بين هؤلاء الأئمة لم تكن علاقة صلح دائم ولا حرب ، وإنما كانت تحكمها المصالح المادية المتنازعة .
- ٣- العلاقة بين السلاطين الظاهريين والأئمة ما كانت على سنة واحدة فكانوا بعض الأوقات يحاربون بعض الأئمة ، بينما يهادنون الآخرين ويصالحون بعضهم (١) .

وفي سنة ٩٠٢ هـ اشتد الصدام بين السلطان عامر بن عبد الوهاب وبين هذه السلاطات المختلفة في الشمال فقامت الحرب بين الزيديين والإمام

(١) ينظر : روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة ٥٢/١ ، عيسى بن لطف الله شرف الدين ، وبلوغ المرام في شرح سلف الختام ص ٥٦ .

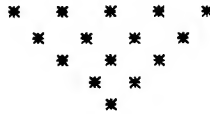
الوشلى فاحرزت قوات السلطان انتصارات متتالية على الوشلى فاستطاع أن
ييسط نفوذه على الجهات الشرقية والتالى استطاع أن يمد نفوذه إلى
صنعا وأن يخضع أولئك الأئمة تحت سيادته ، فزحف بجيش جرار إلى
الشمال قاصدا صنعا فحاصرها سنة ٩٠٧ هـ . واستمر فى حصارها خمسة
أشهر ولم يتم له الاستيلاء عليها ، وفى صفر من سنة ٩١٠ هـ قاد جيشا
أكبر قدره بعض المؤرخين بمائة وسبعين ألفا فحاصر بهذا الجيش صنعا
حصارا شديدا ودام الحصار ستة أشهر اضطرا أهل صنعا إلى الاستسلام
فاستولى على صنعا وقبض على الإمام محمد بن الناصر بن محمد ، وفتح
صنعا أصبح الطريق آمنة مفتوحا للسيطرة على باقى المناطق من الشمال (١) .
ولم تنته سنة ٩٢٠ هـ إلا وقد بسط السلطان عامر بن عبد الوهاب
سلطته على معظم المناطق الهامة فى اليمن .

ولكن هذا النصر والسيطرة لم يستمر للسلطان عامر الظافر ، فقد
واجهته قوات خارجية متفوقة عليه فى العتاد وهى قوات الجراكسة التى
تدخلت فى اليمن بقصد انقاده من خطر البرتغاليين الذين أرادوا أن
يحتلوا سواحل عدن ، إلا أن الأمر انعكس ، فبدلا من أن تتعمق
قوات السلطان مع قوات الجراكسة ضد البرتغاليين .. وقعت الحرب بين
السلطان عامر والجراكسة ، ودارت بينهم معارك حامية وكان آخرها المعركة

(١) ينظر : الفتح العثمانى الاول لليمن ص ٣٨ ، وللمين عبر التاريخ
ص ٢٣٨ ، وقرة العيون ١٥٥/٢ وما بعدها ، وتاريخ اليمن الحديث
ص ١٦ معد .

المشهور ب (معركة الصافية) في سنة ٩٢٢ هـ في صنعاء ، التي انتهت
بقتل الأمير عبد الملك أخى السلطان عامر ~~بن~~ وهلاك أكثر أنصاره ثم
بأسر السلطان عامر بن عبد الوهاب وقتله (١) .

وبذلك بدأت سيطرة قوات الجراكسة على اليمن إلا أنها سيطرة لم يكتب
لها الدوام فلم تطل تلك السيطرة في اليمن بسبب الأحداث التي وقعت
في مصر في ذلك الوقت (٢) .



(١) ينظر : قوة العميون ٢/٢٢٨ وما بعدها ، واليمن عبر التاريخ ص ٢٤٠
وغاية الأمانى ٢/٦٥١ .

(٢) ينظر : غاية الامانى : ٢/٦٥٥ .

* البحث الثانى *

(الحالة الثقافية)

أدى القطر الهبانى دورا مهما فى بناء صرح الحضارة الانسانية، وكان لنشاطه العقلى والعلمى أثر بالغ فى تشييد حياة الحضارة الاسلامية .

وقد نشطت الحركة الفكرية أيام الدولة الرسولية، وكان لسلطانها اهتمام كبير بالعلم والعلماء، فاقربوا العلماء فاستقر كثير من العلماء الأجلاء عندهم مثل صاحب القاموس مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ت ٨١٧ وغيره، وكثرت فى أيامهم المعاهد العلمية، ففي سنة ٧٩٥ هـ أمر السلطان الملك الأشرف إسماعيل بن المعباس باحشاء مدارس زبىد وحدها فبلغ عددها مائتين ومضعا وثلاثين مدرسة (١)

وكذلك فى عهد بنى طاهر الذين خلفوهم فى حكم اليمن ازدهرت النهضة العلمية ، فشيدت المدارس العظيمة وعمرت المساجد والمعاهد، وأنفقوا الأموال الطائلة، وخصص لها أوقاف خاصة بها لتدنها بالأموال اللازمة لها، وقد جعل سلاطين هذه الدولة النهضة الثقافية موضع عنايتهم واهتمامهم وما يدل على ذلك طلبهم وعشهم عن الكتب العلمية وذل الأموال الكبيرة فى سبيل شراء الكتب، ففي سنة ٩٠٠ هـ أرسل السلطان عامر بن عبد الوهاب بتسعين دينارا ذهبيا إلى مكة ليشتري له كتاب الحاوى للزركشى (٢) .

وكانت الكتب عندهم من أفضل الهدايا التى ترسل للملوك، ففي سنة

(١) العقود اللؤلؤية : ٢٤٠/٢ .

(٢) قرة العين : ١٩٢/٢ .

٩١٦ هـ أرسل السلطان بكتاب " انتهاز الفرص فى الصيد والقنص " هدية
على السلطان قانصوه الغورى (١). وكان لهم نسخ يقومون بنسخ الكتب
النادرة ، وكانت عندهم خزائن كبيرة لحفظ الكتب وموظفون من العلماء
والأشياء على الخزانات ليقوموا بتفقد الكتب الموجودة فيها، وتزويدها بما
يظهر من الكتب العلمية الجديدة فى شتى أنحاء العالم (٢) .

وقد ظهر فى هذا العصر علماء كبار أجلاء فى أنواع العلوم الشرعية
واللغوية والأدبية، وكذلك فى العلوم الرياضية وفى الهندسة والفلك والجغرافيا
وطب الملاحة، وتفوقت اليمن على كثير من معاصريها من الدول فى علوم
الجغرافيا والفلك والملاحة ، يمثل هذا التفوق العالمان الجغرافيان والبحريان :
أحمد بن ماجد العدنى، وسليمان المهري ، وعلى هذين الرجلين تتلمذ
البحارة البرتغاليون والأتراك ، واعتزافا بفضل أحمد بن ماجد نصب البرتغاليون
تذكارا له فى بلدة (سیدی) فى كينيا على الساحل الأفريقى .

ولابن ماجد مؤلفات فى الجغرافيا والملاحة وأحوال البحار وطرقها
يبلغ الموجود منها أربعين كتابا وترجم بعضها إلى عدة لغات (٣) .

وقد ازدهر هذا العصر بكثير من العلماء الكبار الأجلاء ومنهم فى
اليمن حسب ترتيب وفياتهم :

الشيخ أحمد بن محمد بن داود الخالدى اليمنى المتوفى سنة ٨٨٠ هـ

(١) الفضل المزيدي ص : ٧٨ ، والفضل المزيدي على بغية المستفيد ص : ٧٧ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ينظر : اليمن شامه وجنيه ص ١٩٨ - ٢٠٠ وموسوعة التاريخ الاسلامي
والحضارة الاسلامية ٤٧٤/٧ د / أحمد بن محمد الطبعة الاولى سنة ١٩٧٧ القاهرة .

وله مؤلفات عديدة فى شتى أنواع العلم (١) .

والعالم شمس الدين أحمد بن على بن محمد بن على الداودى

المتوفى سنة ٨٨١ هـ .

والشيخ عبدالله بن أحمد بانهجرة الحميرى الشيبانى المتوفى سنة

٩٠٣ هـ .

والشيخ العالم ابن على المعروف بـ (بافضل) السعدى الحضرمى

العدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ (٢) ، والحسين بن عبد الرحمن الاهدل المتوفى

سنة ٩٠٣ هـ ، والعالم أحمد بن ماجد بن محمد السعدى العدنى ،

أسد البحر من كبار بحارة العرب توفى سنة ٩٠٤ هـ ، والشيخ أبوبكر العبيد

روسى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ (٣) ، والشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد

بهران سراج الدين الصعدى وهو من كبار علماء الزيدية وتوفى سنة ٩٥٧ هـ

وعبد الرحمن بن ابراهيم الخيرى المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

وأما من كان معاصرا له من علماء مصر والشام فمنهم :

الشيخ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى

المتوفى سنة ٩٠٢ هـ فى المدينة المنورة ، وخالد بن عبدالله بن أبى بكر

ابن محمد الجرجاوى الأزهرى المتوفى سنة ٩٠٥ هـ (٤) .

(١) الاعلام : ٢٣٠/١ .

(٢) شذرات الذهب : ١٩/٨ ، والاعلام : ٣٣٥/٥ .

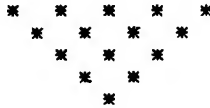
(٣) شذرات الذهب : ٢٠/٨ .

(٤) الاعلام : ٣٩٧/٢ ، وهديّة العارفين : ٣٤٣/٥ .

والشيخ القادري محمد بن أبي بكر عمر بن عمران الأنصاري السعدي
أبو الفضل كان شاعر عصره وكان بارعا في فنون الأدب ، قال فيه السيوطي :
هو الآن شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقته أحد ، وتوفي
سنة ٩٠٣ هـ ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق
الدين السيوطي الإمام الحافظ المحدث المفسر اللغوي المتوفى سنة
٩١١ هـ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ هـ
والعالم علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن الأشموني شارح الألفية المتوفى
سنة ٩٢٩ هـ .

وابن عبد السلام أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين المعروف
بابن عبد السلام ولد سنة ٨٤٧ هـ وتوفي سنة ٩٣١ هـ .
وانما ذكرت هؤلاء على سبيل التشيل ، لا على جهة الحصر .



* الفصل الثاني *

" حياة المؤلف محمد بن عمر بحرق الحضرمي "

(البحث الأول)

اسمه ، ولقبه ، وكنيته ، ونسبته .

١- الاسم :

هو أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله

ابن علي الحميري الحضرمي الميماني (١) الشافعي الشهير ببقرق (٢) .

وقال البغدادي في الايضاح : محمد بن محمد (٣) بن عمر بن المبارك ..

(١) ينظر الضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٢) ينظر : ترجمته في النور السافر ، لعبد القادر العيد روس المخطوطة من ورقة ٩٦ الى ١٠٠ ، ونزهة الخواطر وهبة المسامح والنواظر ، لعبد الحي فخر الدين الحسيني ٣٠٦/٤ ، والضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ ، وشذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، ١٥٣٨ ، ١٨٤٣ ، والبغدادي الايضاح : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ١١٦/٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهديّة العارفين ٢٣٠/٦ ، والأعلام : ٣١٥/٦ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين ، وتاج العروس للزبيدي ٢٨٤/٦ ، وتاريخ الآداب العربي لبروكلمان : ٢٩٣/٥ ، وذخائر التراث العربي الاسلامي ، لعبد الجبار عبد الرحمن : ٣٦٩/١ ، ومقدمة كتاب الحديقة لأتيقة للشيخ حسين محمد مخلوف ، وجامع شمل المهجرين المنتسبين الى اليمن ٤٠٣/٤ .

(٣) ايضاح المكون : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ١١٦/٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهديّة العارفين : ٢٣٠/٦ .

وتابعه على ذلك صاحب معجم المطبوعات العربية^(١)، ولكن سائر كتب التراجم التي ترجمت له اقتصر على ذكر محمد مرة، فإذا كان المسمى عمر جده كما يظهر في عبارة البغدادي ومن واقفة فيكون من ذكر محمد مرة واحدة أسقط محمد الثاني اختصاراً منهم، لأن ذلك قد يفعلسه بعض الناس، إلا أنني أميل إلى ما ذكر السخاوي في الضوء اللامع^(٢) فإنه قال: محمد بن عمر بن المبارك، لأن السخاوي كان معاصراً له، وقد لقيه في مكة المكرمة، وأخذ عنه سنة ٨٩٤ هـ^(٣).

ومع اتفاقهم على ترتيب أسماء آبائهم ما انفرد به البغدادي إلا أن منهم من ذكرها باختصاراً، ومنهم من ذكرها باستقصاء، قال في الضوء اللامع: محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي —————
اليمني الشافعي، الشهير ببهرق^(٤).

وقال الزبيدي في تاج العروس: بهرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي علامته اليمن^(٥).

وقال: الزركلي في الأعلام:

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي الشهير ببهرق^(٦)

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة: ٥٣٢/١.

(٢) الضوء اللامع: ٢٥٣/٨.

(٣) ينظر: نزهة الخواطر: ٣٠٦/٤.

(٤) الضوء اللامع: ٢٥٣/٨.

(٥) تاج العروس: ٢٨٤/٦.

(٦) الأعلام: ٣١٥/٦، الطبعة السادسة دار العلم للطالبيين.

ضبطه الزيدى فى تاج العروس (١) وكذلك ضبطه كل من صاحب شذرات الذهب ، والنور السافر .

وهذا اللقب قد اشتهر به المؤلف محمد بن عمر بن مبارك وهو لقب أشهر من الفرس الأبلق ، ولم أجد من يشاركه فى هذا اللقب ، ولذلك نجد بعض النساخ يقتصر على هذا اللقب ويكتفى به عن اسمه كما هو على وجه الورقة الأولى من نسخة (أ) من المخطوطة .

وسا قبل من الشعر فى شأن هذا اللقب هذه الأبيات :

قال بعضهم يمدح المؤلف :

لأن المعانى زيدت القاف فى اسمكم .. وما غيرت شيئا اذا هى تذكر .
لأنك بحر العلم والبحر شأنه .. إذا زيد فيه الشئ لا يتغير
وقال الآخر : (البسيط)

فأنت بحر وقاف ماله طرف .. محمد اسمك المعروف موصوفا
سمى خير الانام الطهر من مضر .. يهناك يهناك هذا الغفر تشريفا (٢)
هذا الكلام كأنه يشير الى أن أصل هذا اللقب (بحرق) هو بحر
ثم زيدت فى آخره القاف لإحاطا به بوزن جعفر .

٣- كنيته :

"أبو عبد الله " جمال الدين محمد بن عمر ...

(١) تاج العروس : ٢٨٤/٦ .

(٢) ينظر : النور السافر الورقة ٩٧ من المخطوطة .

هذه الكنية هي التي وردت له في بعض كتب التراجم، كما هو في كشف الظنون، حيث قال فيه : الامام أبو عبدالله محمد بن عمر (١) وذكر البغدادي هذه الكنية له مرتين (٢) ووجدت الكنية له أيضا في بعض نسخ مخطوطة الشرح الصغير كما في المخطوطة المصورة من الخزانة العامة بالرباط وهي في ميكروفيلم رقم ٤٦٢٦ ، ويضم هذا الفيلم مجموعة من الكتب ، ويبدأ الشرح الصغير فيه من أول الورقة ٢٨٥ ، جاء في أوله : قال الفقيه الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن عمر بن مبارك المعروف بابن بحرق الحضرمي البجلي الشافعي " ، ولكن بعض كتب التراجم اقتصر على لقبه واسمه بدون كنية ، وحتى صاحب النور السافر الذي أضاف الى اسمه كثيرا من النعوت والألقاب لم يذكر له كنية (٣) ، الا أنني أثبت هذه الكنية له استنادا الى ما جاء في المصادر السابقة ، ولو أنني لا أعرف شيئا عن شخصية عبدالله هذا ، فلم أجد من بين الكتب التي ترجمت له من ذكر شيئا عن أولاده وأسرته ، غير ما ذكره السخاوي في الضوء اللامع حيث قال فيه : وصاهر صاحبنا حمزة الناشري على ابنته وأولدها (٤) .

وقد بحثت عن اسم زوجته هذه وولدها فلم أعتز على شيء .

(١) كشف الظنون : ١٥٣٦ .

(٢) إيضاح المكنون : ٣٩٧/٢ ، والهدية : ٢٣٠/٢ .

(٣) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .

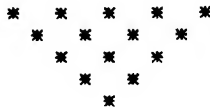
(٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

٤- نسبته :

• الحميري الحضرمي اليمني الشافعي •

وردت نسبته الى حضرموت في كل الكتب التي ترجمت له ، وزاد بعضها الحميري واليماني كما في الضوء اللامع : " الحميري الحضرمي اليماني الشافعي " (١) أما نسبته الى حضرموت فلأنه ولد في حضرموت ونشأ فيها ، وقد ذكر ذلك كل من تكلم عن مولده ونشأته ، وأما نسبته الى حمير فلأن غالب أهل حضرموت أصلهم من حمير .

قال صلاح البكري اليافعي : كان الحميريين يقيمون زُيدانَ (ظَفَار) لما ضعفت دولة السبئيين تغلب عليها الحميريون وحكموا زُوسِدَانَ وسبأً معا ، ثم طمع الحميريون في حضرموت فاستولوا عليها ، وذلك في عهد شمير عرش (٢) .



(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٢) ينظر معجم البلدان : ٢٧٠/٢ .

(٣) تاريخ حضرموت السياسي : ٣٢/١ ، لصلاح البكري اليافعي طبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

* البحث الثانى *

" مولده ، ونشأته ، ورحلاته "

مولده :

آتفتت المصادر التى ذكر فيها مكان ولادة محمد بن عمر بحرق رحمه الله على أنه ولد بحضرموت ، قال فى الضوء اللامع : ولد ليلة النصف من شعبان فى الشحر من حضرموت (١) وكذلك جاء فى كل من النور السافر (٢) ونزهة الخواطر (٣) . وشذرات الذهب (٤) لابن العماد ، وتاج العروس (٥) وغيرها وحضرموت منطقة وهى تقع فى اليمن الجنوبي وهى احدى مقاطعاتها وهى مشهورة وعريقة فى التاريخ ، ولا تزال تفتخر باحتفاظها باسمها من قبل ثلاثة آلاف سنة ، وكانت تعرف بأرض الأحقاف التى أرسل الله سبحانه وتعالى إليها نبيه هودا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، قال عز وجل : " وانكرا أخاطوا ان أنذر قومهم بالأحقاف " الأحقاف الآية ٢١ . وحضرموت فى الأصل لقب شخص معين يقال إنه طمر بن قحطان فهو الذى لقب بحضرموت ، لأنه كان إذا دخل الحرب أكثر فيها القتل ، ولما نزل بتلك البقعة من اليمن سميت باسمه (٦) وتقع حضرموت فى الشرق الجنوبي من اليمن الأم ، وفى شرق عدن على ساحل بحر العرب ،

(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، وجامع شمل المهاجرين : ٤٠٣/٤ .

(٢) النور السافر ورقة : ٩٦ .

(٣) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) شذرات الذهب : ١٧٦/٨ .

(٥) تاج العروس ، ٢٨٤/٦ .

(٦) معجم البلدان : ٢٧٠/٢ .

مين ظفار الحيض شرقا ولاد الواحدى غربا ، ومن الشمال الفلاة

الربع الخالى ، ومن الجنوب بحر العرب .

وهى أرض جبلية ذات أودية كبيرة (١) .

تاريخ ولادته : (١٥ / ٨ / ٨٦٩ هـ) .

ولد محمد بن عمر بحرق الحضرى رحمه الله ، فى ليلة النصف من

شعبان سنة تسع وستين وثمانائة الهجرية (٢) .

وهذا التاريخ لم يختلف فيه احد من المترجمين له (٣) الذين ذكروا

تاريخ ولادته ، وفى الاعلام للزركلى : (بحرق ٨٦٩ - ٩٣٠ هـ =

١٤٦٥ - ١٥٢٤ م) .

واقصر بعض التراجم على ذكر تاريخ وفاته فقط كما فى كشف الظنون

ص ١٥٣٦ والايضاح والهدية للبغدادى .

نشأته :

----- نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرى بحضرموت وبدأ تعليمه

الأول علم علمائها فحفظ القرآن الكريم عن ظهر القلب وبعد أن اتقن

كتاب الله عز وجل حفظا وتلاوة وجه عنايته الى علوم الفقه وأصوله ، فقرأ

كتاب الحاوى الصغير فى الفروع قراءة وحفظا ، وهو من الكتب المهمة

التي عليها الاعتماد عندهم فى فقه الشافعى ، ومنظومة البراوى فى أصول

(١) اليمين الخضراء ص : ١٢٦ ، محمد الاكوع الحوالى / الطبعة الاولى .

(٢) الضوء اللامع : ٢٥٣ / ٨ .

(٣) ينظر : النور السافر الورقة : ٩٦ ، وشذرات الذهب : ١٧٦ / ٨ .

ونزهة الخواطر : ٣٠٦ / ٤ .

الفقه : وكذلك قرأ عليهم اللغة والنحو فحفظ ألفية ابن مالك بكاملها
ما كَوّن لديه استعدادا وحسا لغويا مبكرا وكان له أثر طيب في حياته
العلمية وازدادت لديه رغبة صادقة في العلم والمعارف بأنواعها .

بعد هذه الفترة المبكرة من حياته التي قضاها في مسقط رأسه ،
ارتحل من منشئه الأول حضرموت إلى عدن حيث التقى بالشيخ العالم
الفاضل ظلم عدن في ذلك الوقت : عبدالله بن أحمد با مغرة الخوفا
سنة ٩٠٣ هـ فلا زمه صاحبه وتلقى منه الفقه وأصوله ، كما أخذ عنه
الأدب واللغة والعربية حتى كان جل انتفاعه به قرأ عليه قراءة عميقة
شاملة جميع ألفية ابن مالك وقرأ عليه كذلك جميع سيرة ابن هشام
وأعاد عنده قراءة الحاوي الصغير ، وسمع عليه قدرا كبيرا من شتى
العلوم ، ومن أخذ عنه في هذه الفترة في عدن العلامة الشيخ محمد
ابن أحمد بن عبدالله جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدى
نسبة إلى سعد العشيرة الحضرمي ثم السعدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ
الذى تصدر للتدريس والافتاء في عدن (١) .

رحلاته :

نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرمي ببلده حضرموت وبدأ تعليمه
الاول فيها وأخذ عن علمائها علومه ومعارفه الاولى ثم ارتحل منه فلى
طلب العلم وتلقى العلماء ، فذهب الى عدن ولم أجده من الصادر من

(١) ينظر النور السائر الورقة ٩٦ - ٩٨ ، وشذرات الذهب ١٢٧/٨ ،

ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ و ٣٠٧ .

ذكر كم كان عمره ولا في أى سنة كانت هذه الرحلة ، والتقى في عدن
بالفقيه العالم الصالح عبد الله بن أحمد بن علي باغمرة الحميسرى
الشياني ولزمه مدة طويلة يأخذ عنه ، ثم التقى بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد الشهير بابن علي بافضل وأخذ
عنه مدة لا بأس بها (١) ، وبعد ان قضى في عدن فترة صالحة من
فترات طلب العلم والتحصيل توجه الى زبيد ، حيث ألقى عصا سفره ، فلام
علمائها المشهورين ، واستفاد منهم كثيرا من فنون العلم والمعارف ،
كالتفسير والحديث الشريف والفقه واللغة والادب والتصوف ، ومنهم الشيخ
زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي ، وجمال الدين محمد بن أبي
بكر الصائغ المتوفى سنة ٩٢٠ هـ الذي أخذ منه علم الفقه وأصول الفقه
والتفسير والحديث واللغة والنحو ، والعالم الرباني الشريف الحسين بن
عبد الرحمن الأهدل الذي ألبسه خرقة التصوف ، وقام برحلته إلى مكة
المكرمة سنة ٨٩٤ هـ فأدى فريضة الحج والتقى ببعض العلماء هناك
وأخذ وسمع منهم ، ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة
٩٠٢ هـ (٢) ، وعين قاضيا في الشرع وقضى مدة من حياته في هذا
المنصب في الشرع وكان فيها مرضى الحكم وحمد الناس أحكامه (٣) ،
ولكنه عزل نفسه عن منصب القضاء مؤثرا عليه التفرغ للعلم والتدريس

(١) النور السافر لمخطوطة ورقة ٩٧ ، وشذرات الذهب : ١٢٢/٨ .

(٢) نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

والتأليف فترك الشعر ورجع إلى عدن مرة ثانية فاستقبله أميرها في ذلك الوقت مرجان العامري بالتبجيل والتعظيم ، وقربه إليه وأحاطه بالقبول والجاه العريض ، وكان مرجان هذا يسترشد بنصائح الشيخ محمد بن عسر ويستنير بعلومه ، فظل الشيخ في عدن يحفه أميرها بالحب والتقدير إلى أن توفي الأمير مرجان . ثم صوب الشيخ محمد بن عمر أنظاره إلى الشرق فعزم على الرحلة إلى الهند فقصد كجرات (أحمد آباد) عند السلطان المظفر بن محمود بيكرى فاستقبله بالاحلال ، وزاد في تعظيمه ، وقدسه ووسع عليه وقربه فاشتهر عنده بجاه كبير وعظيم التقدير ، وصار هذا السلطان من تلامذته ، وصنف له الشيخ بعض كتبه النفيسة منها :

تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية —
والحسام السلولى على منتقى أصحاب الرسول .

وترتيب السلوك إلى ملك الملوك .

وغيرها من مؤلفاته القيمة .

وبقى هناك في كجرات (أحمد آباد) إلى أن لبى نداء (٦) ربّه

فانتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى سنة ٩٣٠ هـ .

(١) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٢) النور السافر المخطوطة المرقمة ٩٨ ، رتذارات الذهب : ١٢٢/٨ .

ونزهة الخواطر ٣٠٨/٤ ، ومعجم المؤلفين : ٨٩/١١ .

* المبحث الثالث *

(ثقافته ، وأخلاقه ، ومذهبه الفقهى)

ثقافته :

عاصر بحرق الحضرمي، رحمه الله تعالى، عهد دولة بنى طاهر في اليمن سنة ٨٥٨ - ٩٢٢ هـ ، وكان القطر اليماني في ذلك العهد في حالة تعتبر استمرارا لما كان عليه من قبل من ناحية الثقافة وأنواع العلوم والمعارف ، والنسبة لاهتمام الناس وأقبالهم عليها ، وكان بحرق الحضرمي رحمه الله واحدا من يطلون ثقافة ذلك العصر ، فقد كان منذ نعومة أظفاره يستقى ويرتشف من العلوم والمعارف، وقام برحلات في طلبها وتحصيلها فتتقل بين كبرى المدن في اليمن يقصد علماءها وأساتذتها الكبار وأخيرا ألقى عصا أسفاره في زبيد أكبر معقل للعلوم والعلماء في ذلك العصر، فقد كانت مزدهمة بكثير من علماء اللغة والنحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه ، والفلك والحساب والهندسة والطب فاتصل بأولئك العلماء الأفاضل يرتشف من شتى الثقافات والعلوم بأنواعها المختلفة ويواصل ليلة بنهاره بجهد واجتهاد وانقطع عن كل المشاغل الأخرى وتفرغ للتحصيل (١) حتى صار من كبار علماء ذلك العهد فتفتنن بالمنطوق منها والمفهوم وتسر في النشر والنظم (٢) حتى وصفه بعضهم بعلامة اليمن (٣) ، ثم تصدر لافادة الناس وتغنيم إقرأ وأفتى

(١) انظر شذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٢) النور السافر المخطوطة ورقة : ٩٦ .

(٣) ينظر تاج العروس ٣٨٤/٦ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

قسما بآيات البديع وما حوى .. من صنعتيه موشحا وسلسلا
لو كنت مفتخرا بنظم قصيدة .. لبقيت في هام الجرة منزلا
من كل قافية يروق سماعها .. ويعيد سبحان الفصاحة باقسلا
وترى لبيدكم بليدا قليلا .. حصرا وينقلب الغزدق أخطلا
وعلی جرير تجر مطر (ت) تيهنا .. ومهلها تيديه نسج مهلهلا
ولئن تنبى ابن الحسين فأننى .. سأكون في تلك الصناعة مرسلا
اظننت أن الشعر يصعب صوغه .. عندي وقد اضحى لدى مذلا
أبدي العجائب ان برزت مفاخرها .. أو مادحا للقوم او متغزلا
لكني رجل أصون بضاعتى .. عن يساوم بخسها متبذلا
وأرى من الحرم العظيم خريده .. حسنا تهدي للئيم وتجتلى
ما كنت أحب^{أعجب} عقربا تحتك بالأفعى .. ولا جذعا يراحم بـ .. زلا
وأنا الغريب وأنت ذلك بيننا .. رحم يحق لمثلها ان توصل^(١)
الى آخرها وهى بضعة وعشرون بيتا .

وقال فى مدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء
المدارس بيزيد والنظر فيها : (البحر الطويل) .
أبى الله إلا أن تحوز المفاخر .. فساك من بين البرية عامرا
عمرت رسوم الدرس بعد دروسها .. فاحييت آثار الاله الدواشرا
فانت صلاح الدين لا شك هذه .. شاهده تبتدعك^(٢) الطواهرا

(١) انظر نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ ، والنور السافر البرقة ٩٧ .

(٢) ينظر : الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

وسنه قوله أيضا في مدح المذكور : (البحر البسيط) .

أيدت دينك يا رب الملا أبدا .. بناصر لملوك الارض قد ضهدا
أعنى به عامرا شمس الملوك فكُن .. نصيره أبدا في كل ما قصدا
وناصرا ومعينا فهو شمس ضحى .. أخفى نجوم ملوك الارض منذ بدا
سميته عامرا لما أردت بســـــــــــــــــه .. صلاح دينك ارغاما لمن جهدا (١)
وله هذا اللفز في النحو :

يا متقنا كلمات النحو أجمعها .. حدا ونوط واغراد و منتظمة
ما أربع كلمات وهى أحرفها .. أيضا وقد جمعتها كلها (كلمة)

وقد حل هذا اللفز فقال : هذا في تشيل الوقف على ها السكت
أى قول كلمه ، فالكاف في قولك : (كلمة) للتشيل ، واللام للجـر ، والهم
أصلها ما استغماية حذفت ألفها والها للسكت (٢) .

اخلاقه (٣) :

كان الشيخ محمد بن عمر رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والأئمة
الفضلاء ، والذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح ، وتحلوا بالصفات
الحميدة ، وترفعوا عن سفاسف الأمور وعن الأعمال التى تغل بالعلماء ،
فكان رحمه الله من أحسن الناس خلقا وأدبا ، وكان جوادا سخيا سمحا ،
قال عبد القادر العيدروسى : كان غاية فى الكرم محسنا الى طلبة العلم

(١) انظر : النور السافر الورقة : ٩٧ .

(٢) النور السافر الورقة : ٩٧ .

(٣) انظر النور السافر ورقة ٩٦ وما بعدها ، وشذرات الذهب ١٧٧/٨ ،

ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

وغيرهم كثير الإيثار محبا لأهل الخير متصفا بالانصاف ، رجاءا إلى الحق
مفضلا جوادا سيدا قوى النفس مواظبا على أفعال الخير (١) .

هكذا كما سجلته أقلام رجال التاريخ عرف الشيخ محمد بن عمر بحرق
الحضرمي بالكرم وكرمه غير محدود على الأصدقاء والأقرباء أو على طائفة
من الناس ، فهو محسن إلى أهل العلم وغير أهل العلم ، وكان متصفا
كذلك بالانصاف في معاشرته للناس في حياته الاجتماعية ، فقد كان قاضيا
في الشحر فاشتهر بالعدل والانصاف لمحمد أحكامه وسعد الناس بتوليته
القضاء وتمنوا لو دام في منصب القضاء ، ولكنه اعتزل وترك القضاء مفضلا
عليه أن يتصل بالناس اتصالا مباشرا لا ^{لا يعرفه} ~~يعرفه~~ طاق المنصب وسلطانته
فاختار أن يعيش مع الناس كواحد منهم فرجع إلى عدن متصديا لنفع
الناس بعلومه ومعارفه اقراء وتصنيفا وافتاء ، وكان سيفا صارما في الرد
على أهل البدع والأهواء (٢) .

مذهبه الفقهي :

كان المذهب السائد في اليمن سابقا هو المذهب الحنفي والمذهب
المالكي ، وذلك قبل ان يدخل إلى اليمن المذاهب الأخرى كالشافعي
والمذهب الزيدي والاسماعيلي ، ولكن المذهبين الحنفي والمالكي اخذا في
التلاشي شيئا فشيئا بعد أن انتشر فيه المذهب الشافعي والمذهب
الزيدي والاسماعيلي (٣) .

(١) النور السافر ورقة ٩٧ ، وسجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٢) مجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٣) ينظر تاريخ اليمن الثقافي : ٣٥/٤ .

فصار المذهب الشافعى مذهب الغالبية من أهل الجنوب، وهو مذهب السلاطين من بنى طاهر، والكتب الشافعية أهم كتب الفقه التى تدرس فى كل من زبيد وعدن وحضرموت، وقد تأثر الشيخ بحرق الحضرمى بشيوخه الذين أخذ منهم فكان أول ما تعلم بعد حفظ القرآن من الفقه هو الحاوى الصغير فى الفروع، وهو من أهم كتب الفقه الشافعى، وكذلك منظومة البرماوى فى أصول الفقه من الكتب الشافعية وظالب الشيخ الذين لازهم كثيرا كانوا من العلماء الشافعيين مثل العالم با مخرمة وابن على بافضل، والفقيه الصالح زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجى، ومحمد بن أبى بكر الصائغ (١)، وقال عبد القادر العيدروسى فى سد تدبير اكثاره من الشعر براعته فيه: ولا يبعد أن براعته فى الشعر لمعنى أشر من إمامه الشافعى رضى الله عنه فقد حكى عنه من ذلك الكثير، وكان من فحول الشعراء وهو الذى يقول:

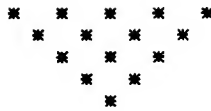
ولولا الشعر بالعلماء يبرى . . لكت اليوم اشعر من لبيد (٢)

وفى مؤلفاته الفقهية ما يؤكد كونه شافعى المذهب فكل آراء الفقهية لا تخرج عن المذهب الشافعى وكذلك المصادر التى يعتمد عليها فى التصنيف ويرجع إليها غالبها من الكتب الشافعية وفى كلامه فى كتابه، "الحديقة الأنوقة" ص: ١٦ دليل على ذلك حيث قال: "واعتمادى فيما أنقله من الأحاديث النبوية على رياض الصالحين والازكار للشينخ محى الدين النووى، والترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم المنذرى . . ولوغ

(١) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ .

(٢) النور السافر الموققة : ٩٧ .

المرام ، لشهاب الدين ابن حجر المسقلاني ، وما أوردته من علوم الطريقة
وأسرار الحقيقة فعمدتني في ذلك كتب الإمام حجة الاسلام الغزالي
رحمه الله . (١) .



(١) انظر : مقدمة كتاب الحقيقة الانيقة ص : ١٦ .

* المبحث الرابع *

(شيوخه ، وتلاميذه ، وفاته ، وآثاره العلمية)

شيوخه :

لقد أخذ محمد بن عمر بحرق الحضرمي عن بعض العلماء فنى سقط رأسه حضرموت وفى باقى مدن اليمن ولازم مجالس العلم وحلقات الدرس واستفاد من الشيخ والأساتذة الكبار ومنهم :

١- الفقيه الصالح محمد بن أحمد باجر قيل رحمه الله تعالى أخذ بحرق الحضرمي أول تعليمه فى حضرموت عند علمائها حيث اتصل بالشيخ باجر قيل وأخذ عنه ، وكان مولد الشيخ باجر قيل يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعمائة الهجرية وكان عالما جليلا غلب عليه التصوف ، وكان من كبار مشايخ الطريقة (١) .

٢- عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ) .

وهو الامام عبد الله بن أحمد بن على بن مخرمة الحميري الشيباني المجرائي الحضرمي السعدني ، كان مفتي عدن ومدرسا وله فتاوى وتصانيف منها شرح ملحة الاعراب للحريزي ومسائل فى علم الهندسة قرأ بحرق عليه الفقه وأصوله والعربية والسيرة النبوية ، وجملة صالحه من شتى العلوم (٢) .

(١) انظر النور السافر ظهر ورقة ١٥٠ ، ٩٦٥ ، وشذرات الذهب : ٢٠ / ٨ .

(٢) النور السافر الورقة ٩٦ والاعلام : ٦٨ / ٤ ، وشذرات الذهب : ١٧٦ / ٨ .

٣- ابن علي بافضل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ) .

وهو محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدي (نسبة الى سعد العشيرة) الحضرمي المدني ولد في تريم بحضرموت وتفقه فتصدر للتدريس والافتاء فسي عدن وتوفي بها التقى به بحرق في عدن وأخذ عنه ، وله شرح تراجم البخاري ، ومختصر قواعد الزركشي وشرح المدخل (١) .

٤- جمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ المتوفى ليلة الأربعاء أربع عشرة من شهر رمضان سنة ٩٢٠ هـ بزيد ، قرأ عليه التفسير والحديث والنحو والفقه (٢) .

٥- الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ولد في ربيع الثاني سنة خمس وثمانمائة بأبيات حمين ، ونشأ بها ، ثم ارتحل الى زيد وأقام بها ، ورحل الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وسمع بالحجاز ، ثم رجع الى اليمن ، وكان إماماً فقيهاً حافظاً محدثاً بارعاً في شتات العلوم .

أخذ عنه الشيخ بحرق ولازمه ومنه أخذ التصوف وهو الذي ألفه فرقة التصوف (٣) .

(١) الاعلام : ٣٣٥/٥ ، وشدرات الذهب : ١٩/٨ .

(٢) انظر : النور السافر المخطوطة الورقة : ١٦ ومعدتها ، والفضل اليزيد على بغية المستفيد : ٢٦٩ ، تحقيق د / محمد عيسى صالحية .

(٣) شدرات الذهب : ٢٠/٨ ، و ١٧٦ والنور السافر ورقة : ٩٦ .

٦- أبوبكر العيدروسى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

وهو الشيخ الصالح العارف بالله أبوبكر بن عبدالله الشاذلى المعروف بالعيدروسى ، وهو من سادات الأولياء وأئمة العارفين والعلماء ، التقى به محمد بن عمر بحرق فى زبيد وصحبه ولازمه وأخذ منه وانتفع به كثيرا (١) .

٧- زين الدين محمد بن عبداللطيف الشرجى كان من علماء الحديث الحفاظ اتصل به الشيخ بحرق فى زبيد وأخذ عنه الحديث وطوئه (٢) .

٨- الحافظ السخاوى (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) .

وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى المحدث المؤرخ ، أصله من سخا (من قرى مصر) ولد فى القاهرة وتوفى فى المدينة المنورة ، له مؤلفات كثيرة فى شتى العلوم ، ومن أشهرها الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع اثناعشر جزءاً ، التقى به الشيخ بحرق الحضرى فى مكة المكرمة سنة ٨٩٤ هـ وسمع منه وأخذ عنه وقد ترجم السخاوى لبقرق فى الضوء وأثنى عليه (٣) .

تلامذته :

كان الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى من العلماء الذين تصدروا فى زبيد وفى عدن لنفع الناس اقراء وتصنيفا وافتاء وكان

(١) النور السافر الورقة ٩٧ ، وابعدها .

(٢) النور السافر ورقة ٩٦ ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٣) الاعلام : ١٩٤/٦ ، والضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، ونزهة الخواطر :

محسنا الى الطلبة المقبلين على العلم وغيرهم ، وكان كثير الايثار ومحبا
لأهل الخير وموظبا على أفعال الخير ، وعند ما تولى القضاء فى الشعر
كان القاضى الهشامى فى العدل وحسن القضاء فحمد الناس أحكامه ، ثم
عزل نفسه عن منصب القضاء وتوجه الى عدن وحصل له بها جاه كبير عند
أميرها مرجان العامرى ، ولابد أن يكون قد قصده الطلبة هناك فى عدن
وفى زبيد لاستفادة من علومه ومعارفه الغزيرة وأن يكون له عدد من
الطلاب الذين أخذوا منه اللغة والأدب والعلم الدينية ، الا أننى لم
أجد فيما اطلعت عليه من كتب التراجم من ذكر اسماء تلامذته فى زبيد
وفى عدن . الا بعد ما ذهب الى الهند ووفد على السلطان المظفر بن
محمود الذى قربه وعظمه وأكرمه وأنزله منزلة العالم الفاضل وأحاطه
بالإجلال وتقديرا لفضله وعظمه ، ثم صار السلطان تلميذا ملازما له يستشرف
ويستقى من بحر علومه فأخذ عنه الحديث وغيره وصنف له الشيخ بحرق
مؤلفات قيمة .

وفاته :

توفى الشيخ محمد بن بحرق العضرى رحمه الله تعالى فى كجرات
(أحمد آباد) بالهند فى ليلة عشرين من شهر شعبان سنة ٩٣٠ هـ
ثلاثين وتسعمائة الهجرية (٢) وجعله صاحب النور السافر فى ضمن من

(١) ينظر نوهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٢) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٩/٤ ،
وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، وهديّة العارفين : ٢٣٠/٢ ، وساج
العروس : ٢٨٤/٦ ، معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

توفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة^(١) ، ومات سموما ، وكان سبب وفاته أنه رحمه الله تعالى كان قد حظى عند السلطان المظفر بن محمود نفسى كجرات بجاء كبير ومنزلة عالية فحسده وزراء السلطان ودسوا له سماً فقتلوا على حياته (٦) ومات عن عمر يناهز احدى وستين سنة .

وقضى هذا العمر فى حياة علمية هليئة بنشاط على لا يعرف الكل ولا اللل ، فنذ ترك منصب القضاء فى الشحر ولزم مدينة عدن طوال مدة ولاية مرجان العامرى وهو مكب على التدريس والتأليف والبحث ، ثم فى كجرات (أحمد أباد) لم ينقطع عن الاشتغال بالعلم بحثا وتصنيفا وقراء ، وهناك ألف بعض كتبه كتهرة الحضرة الشاهية ، وترتيب السلوك الى ملك الملوك وغيرها .

آثاره العلمية :

قد خلف الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق الحضرمى رحمه الله تعالى بعض المؤلفات فأضاف بذلك الى مكتبة التراث العربى الاسلامى بعض ثمرات نشاطه العلمى الطيب ومن بين تلك الكتب ما قام بتصنيفه ومنها ما هو شروح لبعض الكتب القديمة :

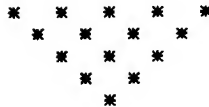
الكتب :

- ١- الأسرار النبوية فى اختصار الأذكار النبوية .
- ٢- تهرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة النبوة الأحمدية .

(١) النور السافر ورقة : ٩٦ ومابعدها .
(٢) النور السافر ورقة : ٩٧ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

- ٣- تحفة الأحباب شرح ملحمة الاعراب .
- ٤- ترتيب السلوك الى ملك الطوك .
- ٥- ثلاثة شروح على أبيات الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعى ،
(البسيط والوسط والوجيز) .
- ٦- الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة .
- ٧- الحسام المسلول على منتقضى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٨- حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمور الدين .
- ٩- الحواشى المفيدة على أبيات اليافعى فى العقيدة .
- ١٠- ذخيرة الاخوان المختصرة من كتاب الاستغناء بالقرآن .
- ١١- رسالة فى الحساب .
- ١٢- رسالة فى الفلك .
- ١٣- شرح لامية الأفعال الكبير موضوع هذا البحث .
- ١٤- شرح لامية الأفعال الصغير .
- ١٥- شرح المقدمة الجزرية .
- ١٦- العقد الثمين فى ابطال القول بالتقبيح والتحسين .
- ١٧- عقد الدرر فى الايمان بالقضاء والقدر .
- ١٨- العقيدة الشافعية .
- ١٩- متعة الأسعاع بأحكام السعاع .
- ٢٠- مختصر الترغيب والترهيب للمندرى .
- ٢١- مختصر شرح الصفدى على لامية العجم للطفرائى .

- ٢٢- مختصر المقاصد الحسنة .
- ٢٣- منظومة في الطب وشرحها .
- ٢٤- مواهب القدوس في مناقب ابن العيديرسي .
- ٢٥- النبذة المختصرة في معرفة الخصال المكفرة للذنوب .
- ٢٦- النبذة المختصرة من كتاب الاوائل للعسكري .
- ٢٧- نشر العلم في شرح لامية العجم .



* الباب الثالث *

"دراسة الكتاب"

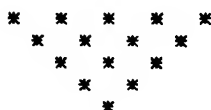
(وفيه أربعة فصول)

الفصل الأول : في مصادر المؤلف ومنهجه .

الفصل الثاني : شواهد المؤلف وتعليقاته .

الفصل الثالث : الاستدراكات والاعتراضات والانفرادات ومذهبه
النحوى .

الفصل الرابع : قيمة الكتاب وتوثيق نسبه .



* الباب الثالث *

(دراسة الكتاب)

* الفصل الأول *

* البحث الأول *

مصادر المؤلف :

اعتد محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى في هذا الشرح على كتب السابقين وعلى رأسها مؤلفات الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى وشرح التسهيل وبعض شروح لامية الأفعال وبعض المعاجم اللغوية .

وقد ذكر في مقدمته أسماء بعض المصادر حيث قال : " فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذاً من مضارع فعل المكسور على يفعل بالكسر كحسب ، ومن اللازم المضاعف مضموماً ، ومن معداء مكسوراً ، تتبعت مواد اللغة من الصحاح والقاموس وغيرها . . . (١) .

هذا وقراءتي لهذا الشرح استطعت أن أقف على مصادره المهمة وهي :

١- الصحاح : للجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ .

٢- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة ٨١٢ هـ .

٣- ضياء الحارم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم

للشيخ محمد بن نشوان الينبي المتوفى سنة ٦١٠ هـ .

٤- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٢٢ هـ .

- ٥- الخلاصة (ألغية ابن مالك) للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٤ هـ .
- ٦- شرح لامية الأفعال ، لبدر الدين ابن مالك المتوفى سنة ٦٨٦ هـ .
- ٧- شرح التسهيل لابن مالك ولابنه بدر الدين .

١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمد عليها بحرق فقد جعله ملاذاله وملجأ في هذا الشرح ، فغالب تنبيهاته منبها هذا المؤلف فهو مناره الذي يستهدى به في الحج اللامية وسفاوؤها ، وله في ذلك أساليب متنوعة وأغراض متعددة .

سها :

أن يعود إليه لتقييد بعض إطلاقات الناظم في اللامية كما فعل هنا في شرح البيتين الرابع والعشرين والخامس والعشرين في قول الناظم في اللامية :

في غير هذا الذي الحلقى فتحا أشع . . بالاتفاق آت صيغ من سألا .

ان لم يخاعف ولم يشهر بكسرة أو . . ضم كيغى وما صرفت من دخلا

فابن مالك رحمه الله أطلق في البيت الأول فتح مضارع الحلقى ثم

في البيت الثانى استثنى منه الحلقى المضاعف وما اشتهر بضم في الاستعمال

كيدخل أو بكسر كيغى ، فيكون المثنى من الإطلاق أربعة هذه الثلاثة

وما صيغ من الحلقى للمغالبة ، الذى يفهم من قوله : " في غير هذا "

أى في غير البنى للمغالبة ويرى الشارح بحرق رحمه الله قصورا فسى

هذا الاستثناء ، لأن هناك أنواع أخرى من الحلقى كان ينبغي أن يخرجها أيضا من الإطلاق كحلقى العين الواو الفاء نحو وعد يعد ، فان مضارعه مكسور على إطلاق التسهيل وأما حلقى البلام منه فمفتوح موافقة لاطلاق اللامية هنا (١) وان خالف التسهيل (٢) .

وأضاف الشارح في آخر كلامه قائلا :

وحاصله أن لحرف الحلق أثرا إذا كان لا ما فيما فاءه واو ، كوضع يضع ، وكذا إن كان عينا لما لاه يا كسعى يسعى فيدخلان في إطلاق النظم (٣) ، ولا أثر له إذا كان عينا للأول كود يعد ، أولا للثاني كباع يبيع ، وكذا إذا كان عينا لما لاه واو كدع يدعو ، ولا لما فيه واو كدع يدفع ، فتزد هذه الأربعة على إطلاقه (٤)

يقصد الشارح بهذا الكلام تقييد إطلاق اللامية بفتح الحلقى بما في نص التسهيل من كسر مضارع الحلقى الذي فاءه واو كود يعد وكذلك الحلقى الذي عينه يا ، كباع يبيع ثم تقييد ما في التسهيل من إطلاق الكسر في واو الفاء بما في اللامية من النص على إطلاق الفتح في الحلقى ، ليخرج منه نحو وضع يضع ووقع يقع .

ومنه في حديثه عن الفعل الرباعي المجرد ، فيبعد أن مثل له بنوعين

(١) البيت الرابع والعشرون .

(٢) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

(٣) البيت الرابع والعشرون السابق .

(٤) ينظر وجه الورقة ٣٧ .

من الرباعي المجرد وهما : اللزوم والمتعدى منه ، وأراد أن يورد أنواعاً أخرى ولكن ليس في اللامية ما يدل عليها ، رجع الى التسهيل فقال : " تنبيه قال في التسهيل : وقد يماغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعى لعمل بمسماه أو لمحاكاته ، أو لجعله فى شئ أو لاصابته ، أو لاصابة به ، أو لظهاره (١) ، فهو رحمه الله على ضو هذا النص قسم الأفعال الرباعية التى تضاغ من الأسماء الرباعية الى ستة أنواع حسب المعانى التى تراء منه ومثل لها بأربعة وثلاثين فعلاً رباعياً (٢) .

ومنه عند كلامه فى فعل المكسور وهما فيه فبعد ما مثل له بنحو ماثنين من الأفعال ، ثم أورد أن يقسم هذا البناء الى أنواع أخرى على قدر معانيه لم لم يجد أمامه إلا أن يرجع الى التسهيل فقال : تنبيهات الأولى قال فى التسهيل لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه ولذلك غلب وضعه للنعمت اللازمة والأعراض والألوان ، وكبر الأفعال ، ويطاوع فعل المفتوح (٣) .

بوجه
يوصى من هذا النص وتحت ظلاله قسم الشارح فعل المكسور الى خمسة أنواع أخرى غير التعدى واللزوم وتتبع أمثلتها فى كتب اللغة الى أن ذكر لها نحواً من مائة عشرة أفعال (٤) .

ومنه فى خلال حديثه عن فعل المفتوح كذلك فقد قسمه بالنسبة الى

-
- (١) ينظر وجه الورقة ٦ ، والتسهيل ص ١٩٨ .
 - (٢) ينظر من وجه الورقة ٧ الى وجه الورقة ٨ .
 - (٣) ينظر وجه الورقة ١٢ ، والتسهيل ص ١٩٦ .
 - (٤) ينظر من وجه ١٢ الى ٣٤ -

حركة عين مضارعه الى أربعة أقسام أساسية وأراد أن يبين أن لها معانى كثيرة لا تكاد تنضبط تحت حصر عاد كعادات الى التسهيل فقال : قال أى فى التسهيل ومن معانى فعل المفتوح الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء الى آخر نص التسهيل فى معانى فعل (١) .

ثم بدأ يشرح هذا النص ويمثل لكل معنى من هذه المعانى الا أنه كان يكتفى بمثال أو مثالين ، فلم يسترسل فى جمع الأمثلة الكثيرة كعادات فى التسهيل لأبنية الأفعال وهكذا كان دأب بحرق رحمه الله تعالى مع كتاب التسهيل فى هذا الشرح ، وكان غالب تنبيهاته يدور حول التسهيل ناقلا وناقدا ومقيدا ومفصلا ، الا أنه ظل محتفظا بشخصيته وسحافظا على أسلوبه فى منهجه الاستقرائى الذى يراء أسلم طريق فى دراسة علم اللغة .^(٢)

٢- شرح التسهيل لابن مالك رحمه الله .

استقى بحرق من شرح التسهيل فى كثير من المسائل ويرجع اليه إذا لم يجد فى ^{المتن} المصنف ما يشفى غليله فى توضيح المسائل والقضايا وحتى فى شرح بعض المفردات .

قال فى ظهر ورقة ١٧ من المخطوطة فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء المضارع منه مكسورا : السادس " وفق " يقال وفق الفرس يقق : وإذا

(١) ينظر ، ظهر ١٥ ، والتسهيل ص ١٩٦ .

(٢) انظر التنبيهات فى الصفحات التالية فى المخطوطة :

وجه ٦ ، وظهر ٩ ، وجه ١٢ ، وجه ١٤ ، وجه ١٥ ، وجه ١٨ ، وجه ٢٠ ،
وجه ٢١ ، ظهر ٢٦ ، ظهر ٢٨ ، ظهر ٣١ ، ظهر ٣٢ ، ظهر ٣٧ ،
وجه ٣٨ ، وجه ٣٩ ، ظهر ٦٥ ، وجه ٦٦ ، وجه ٦٩ ، ظهر ٧٣ ،
ظهر ٨٢ ، وجه ٨٣ ، ظهر ٨٥ .

حسن ، كذا قال بدر الدين تبحا لوالده فى شرح التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك فى الصحاح ولا القاموس " فقد اعتد فى شرح هذه الكلمة " وفق الفرس يفتى " على ما قال بدر الدين نقلا عن شرح التسهيل (١) .

ومنه فى استدراكه على الناظم فى حصره الأفعال الشاذة من فـعـلـلـ المكسور التى جا' فى مضارعها الفتح على القياس مع الكسر على الشذوذ والتى جا' فى مضارعها الكسر فقط على الشذوذ ، قال : كلامه يوهم حصر المستثنى فى الضربين ولم يزد أيضا على ذلك فى التسهيل وشرحه ثم قال : وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة أفعال من الضرب الثانى (٢) .

هكذا كان طدته فى استدراكاته على الناظم فيما يحصر من الأبنية فلا يسارع إلى الاستدراك على ما ذكر إلا بعد أن يرجع إلى التسهيل وشرحه فإذا وجد فيها زيادة على ما فى اللامية ذكره وأثار إلى مكانه فى التسهيل أو فى شرحه ، وإن لم يجد فيها غير ما فى اللامية ذكر ما يمكن زيادته على ما فى اللامية وأثار إلى مصدره فيه .

ومنه فى الصفة المشبهة أى اسم الفاعل من فعل المضموم هل يجوز قياسه على وزنيتها القياسيين وهما فَعَل وفَعِيل نحو سهل الامر فهو سهل ، وظرف الرجل فهو ظرفي ، فإذا ورد فعل على وزن فعل بالضم ولم يسمع فيه اسم الفاعل فهل يبنى اسم الفاعل منه على فَعَل أو على فَعِيل قياسا ؟ فنقل بحرق جوارزه عن ابن مالك رحمه الله فى شرح التسهيل ، قال فى وجه الورقة ٦٢ قال المصنف فى شرح التسهيل : ومن استعمل القياس

(١) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر ٢٠٨ .

(٢) وجه ١٨ من المخطوطة .

ففيها لعدم السماع فهو مصيب (١) .

٣- شرح بدر الدين للامية الأفعال .

وهذا الكتاب استفاد منه بحرق رحمه الله في هذا الشرح ، وصرح بذلك في باب المفعول والمفعول فهناك بعد أن استعرض كل الأفعال التي جاء المفعول منها بالوجهين بكسر العين وفتحها مثل الوضع والموجع قال : فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعول منها الوجهان الفتح والكسر والناظم رحمه الله لم يبين كون الشذوذ في مصدرها أو في ظرفها وكذلك فعل في التسهيل ، وما قيدته من كون الشذوذ مرة في المصدر ومرة في الظرف تبعث فيه بدر الدين ومعض شروح التسهيل (٢) .

وقد لا يصرح بأخذه منه ، ومن ذلك في باب أبنية الفعل المزيد فيه عند حديثه عن افعّل وافعال حيث قال :

ومنها افعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين العين واللام المضعفة كذا افعّل ظوياً منها وهما للالوان كاحمار وأصفرّ ، وكذا اصفروا صغاراً ، والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ، ولهذا يقال جعل يحمار تارة ويصفار أخرى ، وافعل للون الثابت (٣) فهذا القول نقله من شرح لامية الأفعال لبدر الدين ينظر ص ١٦ من شرح بدر الدين .

وفي باب المصادر في كلامه عن المصدر المقيس في شرح قول الناظم :

(١) ينظر شرح التسهيل المخطوطة ظهر المرقعة ٢٠٨ .
(٢) ظهر ٨٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥٠ ، ٥١ .
(٣) وجه ٥١ ، وشرح بدر الدين ص ١٦ .

" فعالة لخصال والفعالة دح .. لحرفة "

قد اعترض بدر الدين على الناظم في قوله " فعالة لخصال " ورد

بحرق رحمه الله اعتراضه ، أما اعتراض بدر الدين فهو أنه يرى أن

في لُتِيان الناظم بفعالة مرة ثانية إعادة محضة لأنه قد سبق القول عليها

في مصدر فعل بالضم ، حيث قال بأنه مصدر مقيس لفعل المضموم ، ولأنه

من أفعال الخصال ، ولكن بحرق رحمه الله رد هذا الاعتراض ، لأن

هناك عمومها وخصوصا بين ما سبق القول عليه في فعل وما أتى به هنا ،

فقله هنا : " فعالة لخصال " طم في مصادر كل أفعال الخصال ، من

أى وزن كان الفعل من الأوزان الثلاثة ، وأما ما سبق في فعل فهو

خاص بمصدر وزن واحد وهو فعل المضموم ، وذلك لا يرد عليه اعتراض ،

وعبارته هي : " وأما قوله فعالة لخصال بالرفع ، فقال بدر الدين

رحمه الله لخصال إنما هي من فعل المضموم نحو نظف نظافة ، وقد تقدم

أن مصدره يجيئ على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فقله هنا فعالة

لخصال إعادة محضة أهـ وعندي أنه ليس بإعادة محضة ، بل هي بيان

لمعنى أعم من الأول ، فإنه ذكر فيما مضى أن فعل بالضم يجيئ مصدره

المقيس على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال

من أى فعل كانت يصاغ على فعالة كظرف ظرافة ، وفطن فطانة وضى

غياوة وسعد سعادة (١) .

(١) ظهر ٧١ ، وشرح اللامية لابن الناظم ص ٤١ .

٤- الخلاصة (ألفية ابن مالك)

ومن عادة الشارح بحرق رحمه الله في هذا الشرح أن يأتي أحيانا ببيت أو بعض بيت من الألفية للتوكيد أو الاستشهاد أو لتقيد إطلاق ظاهر اللامية أو العكس ، وقد يذكر معه نص التسهيل ، كما صنع فسي حديثه عن مصدر الفعل الثلاثي المعدى ، ذكر في هذه المسألة ما تفيد به عبارة كل من التسهيل والخلاصة واللامية ، ثم قيد الإطلاق الذي يفهم من ظاهر عبارة اللامية والخلاصة بما في التسهيل كما أشار السی ما يفهم من مقتضى عبارة سيويه والأخفش وهذا من أسلجه في هذا الشرح في تقرير المسائل والقضايا ، قال في شرح قوله في اللامية : فعل مقيس المعدى (١) - ظاهر عبارته أيضا أنه مقيس في فعل المكسور المعدى بلا قيد وهو ظاهر إطلاق الخلاصة حيث قال :

فعل مقياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا (٢)

وهو مقتضى كلام سيويه (٣) والأخفش ، لكنه قيد في التسهيل اطراده

بأن يدل على عمل بالغم وهو كذلك (٤) .

وفي هذا الباب أيضا عند حديثه عن المصدر المقيس للفعل الرباعي

حيث أتى بنص الخلاصة ليقيد به إطلاق ظاهر اللامية والتسهيل فأنه

(١) السيت الواحد والسبعون من اللامية .

(٢) الخلاصة باب بنية المصادر .

(٣) الكتاب ٤/٥ تحقيق هارون .

(٤) وجهه ٦٩ .

يفهم من نصها أن كلا من فعللة وفعلال مصدر مقيس لفعلل ، وهو ما صرح به بعضهم ، ولكن المشهور هو أن فعللة هي المقيسة فيه لأنه المطرد فى الرباعى المجرد مثل دحرج دحرجة وحشرج وحشرجة وكذلك فى الملحق بالرباعى نحو يبطر ببطرة ، أما الفعلال فلم يسمع فى الملحق الا كلمة واحدة هى حوقل حيقالا .

قال : تنبهان الأول ان قضية كلامه أن كلا من الفعلال والفعللة مقيسان فى فعلل ، وهو أيضا ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم ، ولكن المشهور به صرح فى الخلاصة حيث قال :

" واجعل مقيسا ثانيا لا أولا " . أى المقيس الفعللة لا غير " (١) .

هـ - القاموس المحيط .

اهتم بحرق الحضرى رحمه الله بكتب اللغة ، فجعل المعاجم اللغوية مصدرا هاما له فى جمع المفردات اللغوية التى يمثل بها لأبنية الأفعال المقيسة والشاذة ، ويأتى القاموس المحيط والصاح على رأس المعاجم التى اعتمد عليها ، والقاموس هو الكتاب الثانى بعد التسهيل من بين الكتب التى تدور أساؤها فى هذا الكتاب ، فمعظم أمثلة الأفعال التى أوردها فى هذا الشرح من القاموس ، وقد صرح بذلك فى المقدمة (٢) وهو زيادة على اعتاده عليه فى جمع شتات المفردات أمثلة للأوزان المقيسة جعله أيضا سنده الأول فى إثبات الأوزان ولأبنية النادرة والأفعال

(١) ظهر ٧٣ .

(٢) سطر وجه ٢ من المخطوطة .

العادة ، كما في كلامه عن الفعل المضاعف اللازم المضموم المضارع حيث قال : " أَلَّ - أَلَّ " : " أَلَّ السيف يؤل بمعنى لمع وأَلَّ العليل أيضا ألهلا أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل ، لكن فى القاموس : أَلَّ المريض والعزين يثَلَّ بالكسر وأَلَّ يثَلَّ ويثَلَّ : يرق . فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس وللمع بالوجهين — فهو من الضرب الثانى " (١) .

وكذلك فى " أب " قال :

" أب الرجل يؤبّ : إذا تهيأ لسفر كذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري والضيأ ، وقال فى القاموس : أبّ يؤب ويثت فجعله بوجهين فهو من الضرب الثانى " (٢) .

فهو أى الشارح فى المادة الأولى " أَل " يعترض على ابن مالك لأنه جعل أَل بمعنى لمع فيما شذ بضم المضارع فقط ، ويرى الشارح أنه كان عليه أن يجعله فيما جاء فى مضارعه الضم والكسر ، وأما أَل بمعنى الصرخ فما كان ينبغي أن يأتى به لأنه ليس فيه شذوذ حيث نص القاموس على أن مضارعه مكسور فقط على القياس . وفى المادة الثانية " أب " بمعنى تهيأ لذهاب اعترض فيها على كل من ابن مالك والجوهري وصاحب الضيأ معتدا على نص القاموس ، ويرى أنه كان على الناظم أن يجعلها من الضرب الثانى لأن القاموس نص على أن فى مضارعه — الضم والكسر .

(١) ظهر ٢٥ .

(٢) المصدر السابق .

ومنه فى حديثه عن فعل المضموم فى جيبته يائى العين فابن مالك رحمه الله قال: إنه لم يأت يائى العين إلا كلمة واحدة وهى قولهم همئذ الرجل: إذا حسن حاله فرد على الناظم بأنه حتى هذه الكلمة غير صالحة للتشيل، لأن فيها مشاركة فان صاحب القاموس حكى فيها ثلاث لغات^(١).

فالشيوخ بحرق رحمه الله وجد فى القاموس المنيع الذى لا ينضب لمثل هذه الأفعال النادرة فقطما يذكر فعلا فيه لغتان فأكثر الا ويكون مصدره ويرجمه فيه القاموس، وفى حديثه عما جاء مفتوح عن المضارع وليس بحلقى العين أو اللام قال:

"وحكى فى القاموس فى قنط يقنط ست لغات كصر وضرب وكـرم وفرح، وكمنع وحسب، ثم قال وهاتان اللغتان الأخيرتان على الجمع بين اللغتين" (٢).

ولمكرة رجوعه إلى القاموس ونقله منه نجد أنه يتأثر به فى أسلوبه، فتراه يستعمل أحيانا بعض عبارات القاموس فمثلا إذا ذكر فعلا لا يعتمدى يعتمدى أحيانا يقول فيه إنه فعل "لازم متعد" كما فى وجه ٤١ قال: وجبر العظم: التأم وجبرته، لازم متعد "وكذلك فى ظهر نفس الورقة، قال نشرت الريح: هبت، واليت: انبعث ونشرت: بعثته لازم متعد، وهو كثير فى هذا الشرح، انظر مثلا ظهر ٢٠ حيث استعمله فى فعل (طاب) وفاض وفى وجه ٣١، و ٣٤ وفى ظهر ٣٤ مرتين، وكما صادف فعلا من هذا النوع اتبعه بقوله: لازم متعد،

(١) ينظر: ظهر ٩.

(٢) ظهر ٣٧.

وهذه العبارة من العبارات التي التزم بها صاحب القاموس كثيرا في مثل هذه الأفعال (١) طلبا للاختصار، وأما نقله عن القاموس فحدث ولا حرج ، فانه أورد في هذا الشرح ما زاد على ألفين من الأفعال ومعظم هذه الأفعال منقول من القاموس أو الصحاح وقد صرح بما يؤكد ذلك غير مرة في هذا الشرح .

٦- الصحاح للجوهري :

الحديث عنه يشبه ما سبق في القاموس ويأتى بعد القاموس من حيث استفادته اللغوية والتصرفية ، فمما نقله من الصحاح قوله في المضاعف الرباعي : " في الصحاح : سفسفت الشيء في التراب فتسفسغ : درست فيه فدخل ، أصله سَفَفْتَه بثلاث غينات ، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسط سينا فرقا بين فعلل وفعل ، وإنما زادوا السين لأنَّ في الحرف سينا ، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف " (٢) .

وكذلك في إثبات وزن فَعْل بالضم في المضاعف ، فانه لما ذكر الأقوال في ثبوت فَعْل بالضم في المضاعف وأتى بكلمة " لب " قال :

" وهو مقتضى الصحاح ، فانه قال اللب : العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح لبابة : أى صرت ذالبا ، وحكى يونس بن حبيب لَبِيت بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف " (٣) .

(١) انظر مثلا في القاموس ٢٢٢/٢ و ٣٣٢/٢ ، و ١١٢/٣ و ١٣٧/٣ ، و ٤٠٥/٣ .

(٢) ظهر ٧ ، والصحاح " سفغ " ١٣٢١/٤ .

(٣) وجه ١٠ ، والصحاح " لبب " ٢١٦/١ .

ونقل عن الجوهري في الصحاح كذلك في تعليلاته وتوجيهاته للقضايا
التصريفية واللغوية ، ومن ذلك قوله في توجيه مجئ الضم والكسر في الفعل
المضاعف المتعدى : " تنبيه أشار في الصحاح الى أن الذي سهل
مجئ الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعددها أخرى " (١) .

ويمكن القول إجمالاً بأنه في هذا الشرح ما كان يربوزن أو بناء
من الأبنية التي جاءت في نظم اللامية ولا بعد أن يراجع فيه الصحاح
أو القاموس ، فانه كثيراً ما يقول تتبعت مواد القاموس والصحاح كما فسى
كلامه عن مضارع فعل المفتوح الذي يجوز في عينه الضم والكسر في الاستعمال
وليس بمحلق العين أو اللام حيث قال :

" لكنى تتبعت مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم
الا منصوماً على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا ... " (٢) .

٧- ضياء الحلم .

هذا المعجم اللغوي من المصادر التي تدور أساؤها في هذا
الشرح وقد استفاد منه ، ففي حديثه عن فعل المكسر المشارك لَفْعُـل
المضموم قال :

" وَشَسِبَ النِّبْتُ وَشَسِبَ بِالْكَسْرِ بِالضَّم : يَمِينُ وَضَعُهُ ، وَجَعَلَهُ فِي ضِيَاءِ
الحلم كَصَرٍ فَيَكُونُ مِثْلًا " (٣) .

(١) ظهر ٢٤ ، والصحاح " بشت " ٢٤٢/١ .

(٢) وجه ٤٦ .

(٣) وجه ١٤ ، وضياء الحلم المخطوطة وجه ٢٣٧ .

قد اعتد هنا على ضياء' الحلم فى إثبات باب نصر لهذا الفعل

ومشوته فيه من ضياء' الحلم يكون هذا .. الفعل مثلث المضارع والماضى .

وفى باب مصادر الثلاثى فى حديثه عن وزن فعلنية بضم الفاء

وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف اليا' وهو من المصادر السماعية

لفعل المفتوح نحو سحف رأسه سحفنية أى خلقه ، قال الشارح بحرق
رحمه الله ان القاموس والضياء جعلها صفة حيث جاء فيها : رجل سحفنية : أى خلق الرأس
قال : " ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون

وتخفيف اليا' ، نحو سحف رأسه بالمهملتين سحفنية ، لكن قال فى القاموس

رجل سحفنية كبلهنية لخلق الرأس ، فجعله وصفا لا مصدرا ، كذا قال

فى ضياء' الحلم : رجل سحفنية : خلق الرأس .. " (١) .

هذه هى بعض المصادر التى رأيت أن أذكرها مع التمثيل لنسرى

أسلميه وطريقته فى الاستفادة من المصادر فى المسائل فى هذا الشرح

وهناك مصادر أخرى استفاد منها الشارح وقد نستدل على بعضها

من كلامه كالكتاب لسيبويه ، فقد ورد اسمه فى هذا الكتاب عدة مرات .

ومنها كتاب الأفعال لابن القطاع ولو أنه لم يرد له ذكر فى هذا

الشرح ولا إشارة إليه كما استقاد من حيث المنهج من شرح السابقين

كشرح المراوى للالفية وشرح الأشموس ولو أن هذا الأخير كان معاصرا

له ، وكذلك بعض كتب التصريف ككتاب ابن عصفور وغيره من الصرفيين .

* البحث الثانى *

(دراسة منهج المؤلف)

استهل الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى شرحه هذا بقوله :
" الحمد لله المتصرف قبل علة التصرف المتعرف بنعيم آله التعريف
الذى ألف الاشياء أحسن تأليف ... " (١) .

بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى أتى بالشهادتين
وأتبعهما بالصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الكرام .

ثم بين أهمية اللغة العربية وبألبا من مكانة رفيعة فى الدين
وسدى اهتمام السلف الصالح من العلماء بها ، ثم بين ما آلت إليه
الحال فى العصور المتأخرة بما فى ذلك عصره من فتور هم أبناء الزمان
وأعراضهم عن العلوم وعن علم اللغة العربية خاصة ، ما دأه إلى شرح
هذه اللامية فى علم التصريف ، ليضرب من بين أربابها بسهم مصيب (٢) .
وقد رسم المؤلف فى هذه المقدمة المقتضية منهجه العام الذى يمكن

ان نتصوره فى النقاط التالية :

- ضبط ما احتوت عليه المنظومة من الألفاظ والكلمات .
- شرح المفردات والعبارات التى تحتاج إلى شرح .

(١) ظهر ورقة ١ .

(٢) ظهر ورقة ١ .

- تحليل التراكيب هيان ما يحتله من الوجوه بما لا يترك فيها غموضاً أو إشكالا .
- إبراز ما احتواه البيت من الأوزان والأقيسة والأبنية وتوضيح القيسة منها والشاذة .
- إتياعها بأسطة كثيرة من الأفعال وقد تصل بعض الأحيان إلى أكثر من مائة فعل .
- التنويع في الأمثلة بتقسيمها الى أقسام وأنواع .
- وإيراد بعض التنبهات والتنبيهات المهمة .

قال المؤلف في ذكر منهجه :

"فوقني الله - وله الحمد - أن شرحت القصيدة المسماة : أبنيمة الأفعال في علم التصريف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك رحمه الله ، فضبطت ألفاظها ، وفتحت مقلها ، وحللت مشكلها ، وأكسرت أمثلتها ، ونهبت على كثرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

"وَعَدَّ فَالْفِعْلُ مَنْ يَحْكُمُ تَصْرُفَهُ يَحْزُنُ مِنَ اللِّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا "

وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات وتنبيهات وتنبيهات واخترعت لها تقسيمات" (١) .

وهو ضمن هذا السهج ملتزم بمنهج* لناظم في ترتيب الموضوط فسي الأبواب والفصول لذلك نراه قدم الفعل الرابع على الفعل الثلاثي ، وقدم

فَعُلَ المضموم على فعل المكسور ، وفعل المكسور على فعل المفتوح ، كل ذلك تبعاً للناظم ، وخالف بذلك بعض شراح اللامية كبدرا الدين ابن مالك الذى قدم فى شرحه الفعل الثلاثى على الرباعى وقدم فعل المفتوح على فعل المكسور على فعل المضموم (١) .

وقبل انتهاء المؤلف من مقدمته بين أهمية هذا الشرح فقال :

" فجا' بحمد الله كتابا جامعاً بين على اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيح والتحريف ، منفيًا عن حمل أسفار كبيرة حاوياً مع صفه لغوائد كثيرة ما لا تكاد تجده مجموع في تصنيف ولا مفرداً بتأليف ما لا يعرف قدر فضله ، إلا من وقف عليه ، ما تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم " (٢) .

بعد هذه المقدمة التى استغرقت أكثر من ظهر الورقة الأولى شرع فى شرح اللامية بشرح مقدمتها التى أعرب فيها الناظم عن خالص حمده وشكره لله تبارك وتعالى ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين ثم أوضح مكانة الفعل فى اللغة ، وأن من تمكن وأحكم تصاريفه تمكن من أبواب اللغة وسبلها ، وبين الشارح المراد بالفعل هنا والأبواب التى انحصرت فيها هذه المنظومة ، ثم عرف التصريف لفة واصطلاحاً (٣) .

(١) ينظر شرح اللامية لبدر الدين ، ص : ٣ .

(٢) وجه ورقة ٢ .

(٣) ينظر وجه ورقة ٤ .

ثم قسم الشارح علماء اللغة وصنفهم ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأقيسة والموازن ولم يهتم بعلم اللغة من حيث

النقل والسماعى عن العرب ، فهذا تصريفى فقط .

٢- صنف آخر أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولكنه لا يعرف

الموازن والأقيسة فهذا لغوى لا يتذوق حلاوة علم اللغة .

٣- صنف ثالث جمع بين الصنفين فعرف الأقيسة والموازن والأبنية ثم تتبع

مواد اللغة نقلا وتطبيقا (١) .

يهرى المؤلف أن هذا الصنف الأخير هو مراد الناظم من قوله فسى

اللامية :

" ومعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة "

قال : فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم

رحمه الله فبسطت القول فى الباب الأول لكثرة الأمثلة التى يحتاج

اليها " (٢) .

هنا ونحن فى الحديث عن منهج الشارح ينبى أن نقف قليلا عند

قوله : " فبسطت القول فى الباب الأول " لنلقى الضوء على هذا الجانب

من منهجه وهو جانب التمثيل لأبنية الأفعال فانه رحمه الله قد استقصى

كثيرا بل أطلق غنان قلمه فى إيراد الأمثلة بشتى أنواعها فى هذا

الباب حتى استغرق هذا الباب وحده أكثر من نصف الكتاب ، وقد لا أبالغ

إذا قلت بأنه منفرد فى هذا الجانب من بين المؤلفين فى التصريف .

(١) ينظر وجه وظهر ورقة ٤ .

(٢) ظهر ورقة ٤ .

ولنترك الكلام لنتبعه بشئ من الصبر في هذا الباب لنرى أسلوبه وطريقته
في هذا التأليف .

ففى شرح البيت الخامس من قول الناظم :

"بفعّل الفعل ذو التجريد وفعلًا . . يأتي ومكسر عين أو على فعلًا"

الذى ابتداءً من أول ظهر ورقة ه وانتهى منه فى منتصف ظهر ورقة ١٦ ،
وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مثلًا للأبنية الثلاثة وهى : فَعْلَل ،
وَفَعَّل المضموم وفَعِّل المكسر .

أما فعّلل وهو الفعل الرباعى المجرد فعدد إمثله خمسة عشر واثنتي عشرة
فعل وقسمه الى خمسة أنواع :

١- الفعل الرباعى المجرد اللازم ، نحو حشج^(١) ، وفرشح ، ودربخ ،
ونذكر له ثلاثة وعشرين فعلًا .

٢- الفعل الرباعى المتعدى ، نحو قرطبه^(٢) ، وقرضة ، وخرّج عيشه
وأورد منه سبعة وعشرين فعلًا .

٣- الفعل الرباعى الذى يصاغ من أسماء الأعيان وليس له مادة أصلية
وانما يصاغ بن الاسماء لمعان تراد منه ، نحو قطرت الكتب^(٣) وعقرت
الصدغ ولفلت الطعام^(٤) ومسجلت الشجرة وما أشبه ذلك ، وذكر أربعة
وثلاثين فعلًا من هذا النوع .

(١) ينظر ظهر ورقة ه .

(٢) ينظر ظهر ورقة ه ، ووجه ورقة ٦ .

(٣) ينظر ووجه ورقة ٧ .

٤- الفعل الرباعي المضاعف نحو كيكة على وجهه ، وصلصل (١) الخزف
وأرود له سبعة عشر فعلا .

٥- الفعل الرباعي المضاعف الذى يصاغ لحكاية الأصوات ، نحو بخبخ
بالرجل ، وشأشأبا لعمار ، ونحنج الرجل ، وذكر له ثمانية أفعال ،
وستة أفعال أخرى لاختصار الحكاية ، نحو يسمل ، وحوقل
وسبحل .

وذلك مائة وخمسة عشر فعلا من الرباعي المجرد وكلها أتى بها
مثلا لوزن " فعلل " المجرد .

ثم أتبعه بالفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ بـ "فَعْل" المضموم وهو البناء
الأول من الثلاثى حسب ترتيبه قال :

" مثال فَعْل المضموم ولا يكون إلا لازما : دنو الرجل دناءة فهو
دنى ، وأدب الرجل أدبا ، وأرب فهو أريب : أى عاقل ، وجنب جنابة ،
وصلب صلابة .. " (٣) .

ونذكر له بهذا الأسلوب مائة فعل ، ومن هذه الأفعال ثلاثة أفعال
من المضاعف جاءت على وزن فَعْل المضموم شذوذا وهى : لبيت يا رجل ،
وفككت ودمت .

وأما (فَعِل) المكسور وهو البناء الثانى حسب ترتيبه فقد أورد آملته

(١) ينظر وجه ورقة ٨ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٨ .

(٣) ينظر آخر وجه ورقة ٨ .

على النحو التالي :

١- فَعِلَ المكسور اللان قال : " وأما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت
ذمته ، وطففت النار ، وظمى ، ظمأً محركا وطمأً مدودا ، وتعبت تعباً
محركا . (١) واستمر بهذا الأسلوب المعجى إلى أن أورد منه اثنتين
وسبعين ومائة فعل .

٢- فَعِلَ بالكسر المتعدى ، قال : " ومثاله معدى : شاء ، يشاء ،
أراد ، ركب ركبا ، وشرب شربا مثلثا ، وصحب صحبة بالضم (٢)
وهكذا إلى أن أتى بخمسة وأربعين فعلا منه .

٣- فَعِلَ بالكسر الذى للأعراض والأمراض قال :
" وأما الأعراض ومنها الأمراض ، فنحو جرب جريا ، وعطب عطبا ،
وعرج عرجا فهو أعرج ، إذا كان ذلك خِلْقَةً وعوج عوجا محركا
وعوجا كعنب . . (٣) ، ومثل له بتسعة وأربعين فعلا .

٤- فَعِلَ المكسور الذى هو خاص بالألوان . قال :
" وأما الألوان فنحو صهب لونه صبة وهى كالشقرة خاصة بالشعر ،
وغرب : اسودّ ومنه الغراب ، و" غرابيب سود " (٤) ونفت فهو لبثت
وشاة بغشاة : وقطأ ، صرحت عينة برجا . . . (٥) وذكر منه سبعة
وثلاثين فعلا كلها للون بأنواعه .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ١٠ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ١٢ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ١٢ .
 - (٤) قاطر الآية ٢٧ .
 - (٥) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

٥- فَعِلَ بالكسر لكبر الأعضاء . قال : " وأما كِبَرُ الأعضاء فهو ليس ماله

مادة أصلية كما سبق في الرباعي وهذا النوع في كل الأعضاء الثلاثة :

كِرْقَب : عظمت رقبته ، وكبد ، وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ،

وطحل ، وجبه : عظم طحاله وجبهته . . " (١) وذكر منه عشرة أفعال .

٦- فَعِلَ بالكسر لإفادة معنى المطاوعة ل (فَعَلَ) المفتوح تحو كسرت

الشيء فَكَسَرُ ، وعقدته فَعَقِدَ ، وهدمته فَهَدِمَ " وذكر منه أربع عشرة

أفعال فقط .

٧- فَعِلَ بالكسر المشارك ل (فَعَلَ) المضموم وهو ما جاء في ماضيه اللفتان

الكسر والضم ، للاشتراكهما في الدلالة على النوعين اللازمة ، نحو

نَهَى اللحم وَنَهَى وَنَهَى عَنْ الْمَكَانِ وَنَهَى ، وَسَلَطَ لِسَانَهُ وَسَلَطَ " (٢) .

وذكر منه ثلاثة وخمسين فعلا .

٨- فَعِلَ بالكسر الذى جاء في ماضيه ثلاث لغات : الكسر والضم والفتح ،

نحو نَقَبَ عَلَيْهِمْ وَنَقَبَ وَنَقَبَ الْهَاءُ وَغَرَّ الْهَاءُ ، وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ " (٣)

فمجموع ما مثل به من الأفعال لهذا البناء " فعل " المكسور ثلاثمائة

وسبعون فعلا ، يكون مجموع الأمثلة إلى هذا الحد خمسة وثلاثين

وخمسمائة فعل .

وأما البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثى حسب ترتيبه وهو " فَعَلَ "

(١) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

(٢) ينظر وجه ورقة ١٤ .

(٣) ينظر وجه ورقة ١٦ .

المفتوح فقد قسمه إلى أربعة أقسام وهي :

- القسم الأول : ما قياس مضارعه كسر عينه (فَعَلَ يُفْعِلُ) .
- القسم الثاني : ما قياس مضارعه ضم عينه (فَعَلَ يُفْعُلُ) .
- القسم الثالث : ما قياس مضارعه فتح عينه (فَعَلَ يُفْعَلُ) .
- القسم الرابع : ما قياس مضارعه جواز الوجهين الضم والكسر .

القسم الأول : (فَعَلَ يُفْعِلُ)

وجعله أربعة أنواع :

- النوع الأول : الواوى الفا نحو : وعد يعد ، وقف يقف ، ووزن يزن .
وأورد منه تسعة وستين فعلا . ثم ذكر ثمانية أفعال منه جسا
بفتح مضارعها .

- النوع الثاني : الياى المعين ، نحو باع يبيع وجاء يجى ، وظاب ينظب . . (١)
- وأورد منه سبعة وثمانين فعلا ، ولم يشذ شىء منه .

- النوع الثالث : الياى اللام ، نحو رمى يرمى وأتى يأتى وأوى يأوى . . (٢)
- وأورد له خمسة وستين فعلا ، ولم يشذ منه إلا أبى يأبى .

- النوع الرابع : وهو الفعل المضاعف اللازم ، ونحو حسن يحسن وقيل يقلل
وأن يشن . . (٣) .

وذكر منه ثمانية وخمسين فعلا . مجموع أمثلة هذا القسم

سبعة وثمانون ومائتا مثال .

-
- (١) ينظر ظهر ورقة ٢٠ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ٢١ .
 - (٣) ينظر وجه ورقة ٢٢ .

القسم الثاني : (فَعْلٌ يَفْعُل) يضم العين .

وهو أيضا أربعة أنواع :
النوع الأول : الفعل المضاعف المعدى ومثاله :
جبه يجبه : قطعة ، وسبه يسبه : قطعه وسبه يسبه
أيضا : شتبه ، وصب الاء يصبه ، وعبه يعبه : شربه من
غير عس ، وحت النى يحته : دلكه ، وفته يفته كقطه
يغطه ، وفته يفته : كسره . (١) .

وهكذا بهذا الأسلوب استمر يسرد الأفعال منه حتى بلغت ستة عشر
ومائة مثال .

ومعد ذلك أتبعه بما شذ من المضاعف المعدى وهونوطان :
الأول : ما شذ يكسر عين مضارعه وهو فعل واحد وهو : حبه يحبه بفتح
الياء وكسر الحاء .

الثاني : ما جاء فى عين مضارعه الضم على القياس والكسر على الشذوذ ، وهو
تسعة أفعال الخمسة منها ذكرها الناظم واستدرك عليه الشارح
بأربعة أفعال ، وذلك يكون ما شذ من الفعل المضاعف عشرة
مضافة هذه العشرة إلى ما سبق أى المائة والستة عشر يكون
مجوع أفعال هذا النوع ستة وعشرين ومائة فعل .

ثم ذكر بعض الأفعال الشاذة من المضاعف ، وهو اثنان وسبعون
فعلا من المضاعف اللازم شذت عن القياس ، فجاء فى ستة وأربعين منها
ضم عين المضارع على الشذوذ ، وجاء فى الستة والعشرين الباقية الوجهان

الضم على الشذوذ والكسر على القياس (١) .

النوع الثاني : من فَعَلَ يَفْعُلْ وهو الواوى العين ، قال الناطم :

”... وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا

”عَيْنَا لَهُ الْوَاوُأُولَا مَا يَجَاءُ بِهِ .. مَضُمٌ عَيْنٌ وَهَذَا الْحُكْمُ“ ...

” آى والمضارع من فعل المفتوح يجا' به مضموم العين إذا جعل

الواو عينا له أولًا ... مثال الواوى العين : باء بكذا يئو : رجع

وأقر ، وساء يسوء ، ونا' بحمله يئو : نهض بجهد ومشقة ، وآب

يغوب وآب يتوب .. (٦) وهكذا بألفه الألف و ذكر منه ستة وخمسين

ومائة فعل .

النوع الثالث : من فَعَلَ يَفْعُلْ وهو الواوى اللام قال : ” ومثال ما لاه واو

أسا الجرح يأسوه ، داواه ، وَلَا يُأْلُو : قصر ، ومنه ” لا

يألونكم ” (٣) ودا ييدو : ظهر ، وسكن البادية .. (٤) .

وآورد له واحداً وتسعين فعلا ، خمسة وعشرون منها حلقى العيسن

السبعة منها جا' فمضارعها الضم والكسر والثلاثة انفردت بفتح المضارع

قال :

” ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : تستطها

وطفا يطفى : جاوز الحد وفيه لفظة كرضى ، وقحا التراب يقحاه : جرفته ،

--

(١) ينظر وجه ورقة ٢٥ وما بعدها .

(٢) ينظر وجه ورقة ٣٠ .

(٣) آل عمران الآية ١١٨ .

(٤) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

فهذه ثلاثة " (١) .

النوع الرابع : من فَعَلَ يَفْعُلُ ما صيغ لغليلة المفاخر نحو سابقنى فيسقته

فَأَنَا أَسْبِقُهُ وَضَارِبُنِي فَضْرْتُهُ فَأَنَا أَضْرِبُهُ . ولعدم انحصار

هذا المعنى فى نوع معين لم يذكر له إلا سبعة أمثاله

فقط (٢) .

فاذا جمعنا أفعال هذا القسم بأنواعه الأربعة يكون مجموع ما مثل

به له من الأفعال أربعمئة وعشرة أفعال .

القسم الثالث : (فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح عين المضارع)

قال الناظم :

" فى غير هذا لذى الحلقى فتحا أشع . . بالاتفاق آت صيغ من سألا "

الشارح :

" أى وأشع الفتح قياسا فى غير الدال على المفاخرة من مضارع فعلل

المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائى وغيره . . .

ومثال ذلك بأى عليه يباى : افتخر، وبدأ الله الخلق يبدأه أى ابتداء،

وبرأه يبرأه ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكفى . . " (٣) .

ونذكر منه تسعة ومائتى فعل .

ثم قسم ما شذ من الحلقى ستة أنواع وهى الآتية :

(١) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

(٣) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

- ١- ما اشتهر بكسر المضارع من الحلقى ولم يأت فيه الفتح ، نحو نعى الميت ينعيه ورجع يرجع وذكر منه تسعة أفعال .
 - ٢- ما اشتهر بضم عين المضارع منه ولم يأت فيه غيره نحو دخل يدخل ورفخ يرفخ و قعد يقعد ، وذكر منه خمسة عشر فعلا .
 - ٣- ما جاء فى مضارعه الضم والكسر نحو كعب الثدى يكعب ويكعب ونغض ينغض وينغض ، وذكر له ستة أفعال (١) .
 - ٤- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والضم ، نحو شحب لونه شحب ويشحب ونهب ماله ينهب وينهبه وذكر منه واحدا وعشرين فعلا (٢) .
 - ٥- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والكسر نحو نبح الكلب ينبح وينبح ، ونزح ينزح وينزح ، ونكح ينكح وينكح (٣) .
وذكر له أربعة عشر فعلا .
 - ٦- ما جاء مضارعه بثلاث عينه بالفتح والضم والكسر نحو نقب ريقه ينقبه وينقبه ، ونحت العود ينحت وينحت وينحت ، وجنح إليه يجنح ويجنح ويجنح (٤) وذكر منه ثمانية أفعال .
- وإضافة هذه الأنواع الستة وعدد أفعالها ثلاثة وستون فعلا إلى ما سبق من الحلقى المقيس وهو تسعة ومائتا مثال يكون مجموع أفعال الحلقى اثنين وثانين ومائتين .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .
 - (٤) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .

القسم الرابع : وهو ما خلا من داعى لزوم الضم ومن داعى لزوم

الكسر وليس حلقى العين أو السلام .

وهو ثلاثة أنواع :

النوع الأول : ما اشتهر بضم عين المضارع فى الاستعمال نحو ثقبه يثقبه :

خرقه وكذا ثقبه ، وحجبه و سلبه وخطب ، ورتب مكانه :

ثبت ورسب فى الماء : غاض فيه وفيه لغة ككرم ... (١) .

وذكر له ثمانية وسبعين ومائتى فعل .

النوع الثانى : ما اشتهر بكسر عين المضارع فى الاستعمال نحو جذبـه

وخصب المكان : كثر عشبه وفيه لغة كرح وخصبه بالحنا

وصلبه فى الجذع وضربه ... (٢) وأورد له سبعة وتسعين

ومائة فعل .

النوع الثالث : ما يجوز فيه الوجهان الضم والكسر قال :

" وأما ما يجوز فيه الوجهان فتحو : جلبه يجلبه ويجلبه ،

أى ساقه ، وكذا حلب ما فى الضرع ، وخب السبع

يخبله وعتب عليه ، ونسبه : ذكر نسبه ... (٣) .

وأورد له تسعة وأربعين ومائة فعل .

مجموع أفعال هذه الأنواع الثلاثة أربعة وعشرون وستائة مثال .

وإذا رجعنا إلى الأعداد السابقة لنضم بعضها إلى بعض حتى نقسف

على العدد التقريبى لما أورده المؤلف من الأفعال فى هذا الباب .

(١) ينظر ظهر ورقة ٤٠ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٤٢ .

(٣) نسخة ب ينظر وجه ٣٧ .

رأينا أن مجموع أسطة الأبنية الثلاثة الأولى ، وفعل المكسر
وفعل المضموم هو خمسة وثمانون وخمسة فعل ، وأضفنا إليها أمثلة
القسم الأول من فعل المفتوح وهو سبعة وثمانون ومائة فعل .

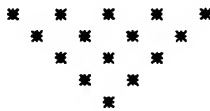
وأسطة القسم الثاني منه وهو أربعائة وعشرة أفعال .

وأمثلة القسم الثالث وهو الحلقى وعددها اثنان وثمانون ومائة مثال .

وأسطة القسم الرابع بأنواعه الثلاثة وعددها أربعة وعشرون وستائة
فعل .

فيكون بذلك العدد الإجمالي لما أوردناه من الأفعال في هذا

الباب ألفين ومائة وثمانية وثمانين فعلا ، ٢١٨٨ فعلا مجموع ما مثله
في باب الفعل المجرد .



* الفصل الثاني *

"شواهد المؤلف"

المبحث الأول :

الشواهد القرآنية :

استشهد المؤلف بمئتين ومائتين مرة بشاهد من الآية ، أو نصف آية أو بعض كلمات من الآية .

ومنها تسع وعشرون آية ذكر فيها القراءات .

أما المواضع والآيات التي استشهد فيها بقراءة من القراءات :

١- فقوله تعالى : " أَلْبِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي " . الأعراف من الآية ٦٢ .

قال في ظ/ ٢ في سياق شرح قول الناظم :

" حمدا يبلغ من رضوانه الأملأ " : وبلغت الشيء بالتشديد وأبلغته

أى : أوصلته وبهما قروا : " أَلْبِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي " .

٢- وقوله تعالى : " لَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ " . يوسف من الآية ٨٧ .

أتى بهذه الآية في حديثه عن فعل المكسور وأمثلته ، قال : وأيس

اياسا : قنط لغة فى يئس ومنه قرأ ابن كثير : لَا تَأْيُسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ . ظ/ ١٠ .

وأورد هذه الآية مرة ثانية فى و/ ١٧ فى كلامه عن الأفعال التى جاء

فى مستقبلها الفتح والكسر من فعل المكسور .

٣- وقوله تعالى : " مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ " الأنفال من الآية ٧٢

وقوله سبحانه وتعالى : " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ " . الكهف من الآية ٤٤ .

ذكر هاتين الآيتين فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء مضارعه

مكسورا على الشذوذ ، قال فى ظ/ ١٧ :

الثانى : ولى، يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر وبهما قروا " ما لكم من . . . " .

٤- وقوله سبحانه وتعالى : " فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا . . . " الدخان من ٢٣ ، أتى بهذه الآية فى حديثه عن أمثلة يأتى اللام من فعل المفتوح حيث قال : "وسرى يسرى : سارعاة الليل ، كأسرى ، وبهما قروا" فَأَسْرِ بِعِبَادٍ . . . ظ ٢١/ .

٥- وقول الله تعالى " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " . آل عمران من الآية ٣١ أورد هذه الآية فى كلامه عما جاء شاذاً من المضاعف المعدى بكسر عين مستقبله ، قال فى ظ/ ٢٤ : أى يندر مجئ المعدى بالكسر فقط فى فعل واحد ، وهو حبه ، يحبه ، يفتح الياء وكسر الحاء المهمة لغة فى أحبه يُحِبُّهُ ومنه صيغ المحبوب ، وبه قرئ شاذاً " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " .

٦- وقول الله سبحانه وتعالى : " وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " . الزخرف الآية ٥٧ . شواذ

أورد هذه الآية فى كلامه عن الضرب الثانى من المضاعف اللازم ، وهز ما جاء فى مستقبله الضم والكسر ، فقال فى ظ/ ٢٧ : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال ، وهى ثمانية عشر فعلا .

الأول : صد عن الشيء يصد ويصد أى : أعرض ، وكذا صد عنه أى : ضجر وضج بالكسر على القياس والضم على الشذوذ ، وبهما قرئ : إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " .

٧- وقوله سبحانه وتعالى : " أَئِذَا مِتْنَا " ، قوله تعالى : أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ " . المؤمنون الآية ٨٢ ، أتى بهذه الآية فى

سياق حديثه عن أمثلة واوى العين من فَعَلَ الذى مضارعه مضموم العين على القياس ، ثم قال : " ومات يموت ويميت " ، ليبين أن فى هذا الفعل لغة أخرى ، وهى فَعَلَ يَفْعُلُ بكسر عين المضارع ، الذى ماضيه مت بكسر الميم ، وقد قرئ هذه الآية باللغتين ، ينظر آخر وجه ورقة ٣٠ .

٨- وقوله سبحانه وتعالى : قَالَ فُحْذُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ " البقرة من الآية ٢٦٠ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن النوع الثانى من فَعَلَ المفتوح مما يلزم ضم عين مضارعة ، وهو واوى العين ، وفى سرد أمثلته فقال : ... وشار العسل يشوره : استخرجه من الخلية : كأشاره وصاره يصوره ويصيره ، وبهما قرئ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ . " ظهر الورقة ٣٠ .

٩- وقوله سبحانه وتعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ... هُوَ من الآية ١٠٨ .

أتى بهذه الآية فى سياق ذكره أمثلة حلقى العين أو اللام الذى يفتح عين مضارعه فقال : ... وسعده : أغانه كأسعده ، ومنه : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا " بالبنا للمفعول . ظهر الورقة ٣٤ .

١٠- وقوله سبحانه وتعالى : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تَرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ... يوسف من الآية ٣٠ .

أورد الشيخ بحرق هذه الآية فى سياق حديثه وتمثيله للحلقى الذى تفتح عين المضارع منه . فقال : وشغفه الحب بالعين المهمة يشغفه : أصاب شغفة قلبه ، وهى رأسه ، وشغفه يشغفه أصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه المغشى به ، وبهما قرئ " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " . وجه الورقة ٣٦ .

١١- وقوله سبحانه وتعالى : "وَأَيَّاكَ نُسْتَعِينُ . . . الفاتحة . من الآية ٥

وقوله تعالى : "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" . آل عمران من الآية ١٠٦

وقوله تعالى : «لَا تَرْكُوكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا . . .» . هود من الآية ١١٣

وقوله تعالى : "أَلَمْ يُعْهِدْ إِلَيْكُمْ . . .» . يس من الآية ٦٠ .

ساق الشيخ بحرق هذه الآيات الأربع في سياق حديثه عن حركة حروف

المضارع . . عن كسره في مضارع بعض الأفعال .

وقال : أى وأجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أونون أو تاء

فوقانية في المضارع الآتى مِنْ فِعْلٍ الْمَكْسُورِ كـ " فرح " ، وألفعل الخماسى

أو السداسى ، وهو المراد بقوله أو ما تصدر همزة الوصل فيه أو التاء المزيدة

. . . فتقول فيها :

أنا اعلم وانطلق واستخرج واتركى يفتح الهمزة وكسرها ، وكذا نحن نعلم

وننطلق ونستخرج ونتركى ، وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتركى . . . وقد

قرئ شاذاً : (وَأَيَّاكَ نُسْتَعِينُ (وَيَوْمَ تَبْيَضُّ . . .)) (وَلَا تَرْكُوكُوا . . .) (أَلَمْ يُعْهِدْ
إِلَيْكُمْ) . بكسر حروف المضارعة فيها على هذه اللغة ، لأن ما هذه

الأفعال استعان ، وابيض واسود ، يصدر بهمزة الوصل وعهد وركن كعلم

ظهر الورقة ٥٥ ووجه ٥٦ .

١٢- وقوله سبحانه وتعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضُ

الْمَاءُ . . .» . هود من الآية ٤٤ .

وعنه سبحانه وتعالى : (وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ . . . » الزمر ممن

الآية ٦٩ . وقوله سبحانه وتعالى : " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ . . . » سبأ من الآية ٥٤ .

وقوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا " .
هود من الآية ٧٧ . وقوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وَجُوهُهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا " الملك من الآية ٢٧ .

أورد الشارح هذه الآيات مستشهدا بها على جواز الاشمام والكسر
فقال : تشبيه من العرب من يقول بيع وقيل باشمام الفاء ، الضمة إشارة
إلى أن الضمة هو الأصل ، وهى لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ، وبهما
قرئ فى السبع : و " قيل " و " غيض الماء " و " جئ " و " حيل بينهم " .
و " سئ " و " سيئت " . ظهر الورقة ٥٨ .

١٣- وقوله سبحانه وتعالى : وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
الأنبياء الآية ٩٥ .

أورد الشيخ هذه الآية مستشهدا بها على بعض أوزان الصفـة
المشبهة ، أى : اسم الفاعل من فَعَلَ بالضم ، وأن منها : فعال ، وفعل
فقال : . . . وطفل كفه فهو طفل ، أى : رخص ناعم . وحرم الشيء فهو
حرم كحرام ، وبهما قرئ : وحرام على قرية ، وحرم . ظهر الورقة ٦٢ .
١٤- وقوله سبحانه وتعالى : لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ
النحل من الآية ٦٢ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن أسماء المفعولين وأن الفرق
بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى متوقف على حركة ما قبل
الآخر ، فقال : تنبيهان : الأول : هذا إنطأ يأتى فيما كان اسم الفاعل
منه على وزن مضارعة ، كما مثلنا به ، أو على غير وزنه ، كالتعافل عنه ، والمتعلم
عنده مما نبهنا على أنه يكسر ما قبل آخره مطلقا وإن كان مفتوحا فى المضارع

وبذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى بكسر ما آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اسم المفعول ، وبالمعنيين قرئ : وأنهم مفرطون " و " حمر مستنفرة " . وجه الورقة ٦٥ .

١٥- وقوله سبحانه وتعالى : مِنْ كُلِّ أُمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ . القدر الآية (٥) .

استشهد الشارح بهذه الآية في سياق حديثه عما شذ في مفعول ، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ حيث قال : ومنه المصدر من طَلَعَ يَطْلُعُ ، قالوا فيه المطلع والمطلع ، فالكسر شاذ ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه يفعل بالضم ، و " حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " بالوجهين أى طلوعه ومنه المكان من جمع يجمع ، قالوا فيه المجمع والمجمع ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح " مُجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ " موضع اجتماعهما وجه الورقة ٧٩ .

١٦- وقوله سبحانه وتعالى : " وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ " . الحج من الآية ٣٤ .

استشهد الشارح بهذه كسابتيتها لما في " منسكا " من القراءتين فقال : " ومنه المكان من نسك ينسك ككرم ونصر ، بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا ، قالوا فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه مضموم على اللغتين ، ولهذا إذا أَرَادَ المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا " أى عبادة وقراءة حمزة بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله . وجه الورقة ٧٩ .

١٧- وقوله سبحانه وتعالى : " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " . الكهف
من الآية ١٦ .

استشهد الشيخ بحرق رحمه الله بهذه الآية على القراءة الثانية فنى
" مرفقا " ، ومن فتح الميم وكسر الراء ، ونسب هذه القراءة الى نافع
فقال فى صدر حديثه عما شذ : فجاء بكسر العين فى فعل : فمن ذلك
أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ بِرَفَقٍ كَنَصَرَ يَنْصُرُ المرفق بالكسر ، بمعنى
الرفق ، ومنه " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " ، فى قراءة نافع ، أى رفقاً
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨١ .

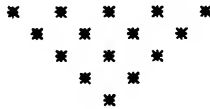
١٨- وقوله سبحانه وتعالى : " وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " . الكهف ٥٩ . وقوله تعالى فى النمل : " مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ " . ٤٩ .

أورد الشارح بحرق هاتين الآيتين فى سياق حديثه عما شذ بتليث
العين فى فعل منه . فقال : " ... وقالوا فى المصدر أيضا من هلك
كضرب يضرب على المشهور المهلك بمعنى الهلاك مثلنا ، فالضم فيه شاذ
والفتح قياس ، وهو قراءة أبى بكر : وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " ، و " مهلك أهله " .
وكذا الكسر شاذ فى مصدره ، لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وهو
قراءة حفص فى الموضعين بتأويل زمان هلاكهم ، ومكان مهلك أهله ، وقد
سبق فيه لغة ك " فرح " وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨٢ .

١٩- وقوله سبحانه وتعالى : " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ " .
البقرة من الآية ٢٨٠ .

استشهد الشيخ بحرق - رحمه الله - بهذه الآية على قراءة من قرأ
"ميسرة" بضم السين ، وهى قراءة نافع ، وذلك فى سياق حديثه عما جاء فى
عين المفعول منه الضم ، فقال : تنبيه إنما ذكر الناظم - رحمه الله -
المفعول بالضم استطراداً ولم يذكره فى الترجمة لقلته : فان سيويه قال
ليس فى الكلام مفعول بالضم .

وقد سبق قول الناظم : . . . وضم "قل ما حملاً" فاقتضى أنه مع قلته
منقول عنهم . وقال فى التسهيل : ولم يجئ مفعول سوى مهلك الامعون
ومكرهم ومالك وميسر ، أى فى قوله تعالى : "فَنَظَرْنَا إِلَى مِيسْرَةٍ"
ظهر الورقة ٨٢ .



المبحث الثاني :

الشواهد من الحديث :

أتى بحرق الحضرمي - رحمه الله - في هذا الشرح ببعض الأحاديث مستشهدا بها في بعض الأبنية وبلغ ما أورده منه عشرة أحاديث ، فمن هذه الأحاديث ما يلي :

- ١- قال : قال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَحَدًا أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ " . رواه البخاري ومسلم .
هذا الحديث أتى به الشارح في صدر ذكره فضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيرهم ، وذلك عند شرحه قول الناظم رحمه الله :
" ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا " ، فبعد أن شرح : الصلاة والورى والسادة والال ، قال : " والصحب جمع صاحب كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر ، وهو جمع غير قياسي ، وأما أصحاب فجمع الجمع . والفضلاء : جمع فاضل على غير قياسي أيضا كشاعر وشعرا " لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء ، وأصل الفضل الزيادة ، فمن زاد على أحد بشيء فقد فضله به ، وهم رضى الله عنهم قد فضلوا سائر الأمة بما خصهم الله به من صحبتهم ورؤيتهم والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .
قال تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَكْبَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى " .
وقال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي " . الحديث " ظهر

الورقة ٣ .

- ٢- الحديث : " أَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ " .

هكذا أتى به الشارح ونص الحديث فى البخارى ومسلم : " عن أنس قال: ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، فَأَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةُ . رواه البخارى كتاب الأذان ١١٣/١ ، حاشية السندى .

استشهد الشارح فى هذا الحديث بكلمة " يشفع " للفعل المضارع الحلقى العيى واللام الذى قياسه أن يفتح عين مضارعه ، فقال فى سياق سرده أمثلة الحلقى المفتوح : . . . وشرع فى الأمر يشرع : دخل فيه ، وشرية الحمد : طريقه ، وشرع الشئ : رفعه ، وشفعه يشفعه : صيره شفعاً ومنه الحديث : " أمر بلال . . . " . ظهر الورقة ٣٥ .

٣- الأحاديث :

" الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ " . الحديث " .

" السَّيَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ " .

" الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مُحِقَّةٌ لِلْمَالِ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ " .

هكذا أورد الشيخ بحرق هذه الأحاديث فى فصل المفعلة .

أ- نص الحديث الأول : " عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ يُسْعِيَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، قَالَ : " إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩/٢٠ .

ب- ونص الحديث الثانى : " قَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ " . البخارى ٣٣١/١ ، حاشية السندى .

ج- ونص الحديث الثالث عن أبى هريرة قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْحِلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مُحِقَّةٌ لِلْبُرْكَ " البخارى ٩/٢ حاشية السندى .

استشهد الشارح بهذه الأحاديث في فصل المفعلة ، حيث قال :
تنبيهه كما تبنى المفعلة للدلالة على الكثرة تبنى أيضا وصفا لما هو
سبب نحو : الولد مبخلة مجينة . . . الحديث " ، أى : سبب البخل
والجبن عن القتال ، "والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ، و " اليمين
الفاجرة معيقة للمال منفقة للسلعة " . ظهر الورقة ٨٤ .

المبحث الثالث :

الأمثال والأشعار :

"شواهد الأمثال"

لم يحتفل الشارح في مؤلفه هذا بالأمثال كثيرا ، وكل ما جاء به ^{في} هذا الكتاب من الأمثال لم يتجاوز ثلاثة أمثال أو أربعة .

١- في وجه الورقة ٢٣ ، حيث حديثه ^{في} صدد سرده أمثلة الضاعف المعدى قال : " هَزَّ يَهْزُه " ، وبزه يَبْزُه : سلبه ، ومنه المثل : " مَنْ عَزَّ هَزَّ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ٣٠٢/٢ ، واللسان ٣١٢/٥ .

٢- وفي وجه الورقة ٣١ في صدد سرده أمثلة النوع الثاني من فعل المفتوح الذي المضارع منه مضموم ، وهو الواوى العين . قال : ... وحاص الثوب يحوصه : خاطه ، وفي المثل : " إِنْ دَوَّ الشَّقَّ أَنْ تَحُوصَهُ " .
انظر مجمع الأمثال ١٠/١ .

٣- في وجه الورقة ٥١ في باب الفعل المزيد فيه في صدد حديثه عسن وزن استفعل ومعانيه . قال : ويكون للتحويل كاستحجر الطين " ، وَأَنْ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ١٠/١ ، وفصل المقال ص ١٢٩ .

" الشواهد الشعرية "

استشهد الشارح بحرق فى شرحه الكبير بأشعار العرب ، ولكنه لم يكثر من الاستشهاد بها وذلك نظرا لأسلمه فى التثمين ، وهسو ، وعند إيراد هذه الأبيات لم ينسبها إلى قائلها وكان يكفى بقوله : قال الشاعر أو قول الشاعر ، وقال الآخر ، قول الآخر ، وهو لا يرى بأسا من الاستشهاد بشعر أو كلام المولدين ، فانه فى سياق تمثيله وسرده ما جاء مفتوحا العين من الأفعال الحلقية أتى ببيت من كلام المولدين ، حيث قال وهو يسرد الأفعال الحلقية المفتوحة المضارع : (وقلعه يقلعه : انتزعه من أصله ، وقنع يقنع قنوعا : سأل الناس حرصا ، ضد قنع قناعة ، ومنه وأطعموا القانع والمعتر ، ومن دعائهم " اللهم انا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع " ، ويجمعهما قول الشاعر :

١- " الحر عبد ان قنع والعبد حران قنع "

ظهر الورقة ٣٥ .

أورد الشارح هذا البيت فى محل الاستشهاد أو التمثيل ، وعلى أى واحد منهما أراد به ، فإن الميدانى قال عن هذا البيت إنه من كلام المولدين ، وعلى ذلك ففى الاستشهاد به خلاف بين اللغويين ، وأما قائل البيت فلم أهتد إلى معرفته ، وكذلك لم أجد من ذكره غير الميدانى فى مجمع الأمثال ، ولكنه ذكره برواية أخرى مخالفة لرواية الشارح بحرق .

قال الميدانى فى مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ :

" الحر عبد ان طمع والعبد حران قنع "

وكتبه تحت قائمة كلام المولدين . انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣٠ .

٢- " فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤَكَّرَهَا " . فى وجه الورقة ٥٧ .

استشهد الشيخ بحرق بهذا البيت ، وذلك فى سياق حديثه عن بناء المضارع من الرباعى نحو أفعل مثل أكرم ، كان الأصل فى بناء المضارع للمتكم من أكرم أن تزداد همزة المضارع ، ولكن لما اجتمع الهمزتان خفف بحذف إحدى الهمزتين ، ثم حملوا عليه النون والتاء والياء ليكون على وتيرة واحدة ، وقد جاء على الأصل المهجور قول الشاعر :

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤَكَّرَهَا " .

٣- " حُوِّكْتَ عَلَى فَوَلَيْنِ إِذَا تَحَاكُ " .

قال الآخر :

٤- " لَيْتَ شَابَا بَوَّعَ فَاشْتَرَيْتُ " . فى ظهر الورقة ٥٨ .

استشهد الشيخ بهذين البيتين على لغة بعض العرب الذين يخلصون الضمة إذا بنى الفعل الثلاثى المعتل العين للمفعول . فقال :

ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين المعتلة فسلم الواو من الواوى العين ، وإذا كانت العين المعتلة ياء قلبت واوا لسكونها بعد ضمة ، ففعل فى باب باع : بوع .

٥- " وَمَا أَنَا مِنْ رَزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ " وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ " .

ظهر الورقة ٦٤ استشهد بهذا البيت على بناء اسم فاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل مطلقا إذا قصد به الحدوث والاستقبال على أى وزن كان الفعل سواء كان متعديا أو لازما .

٦- ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحَبَّبُ عِلَاقَةً وَحَبَّبُ تِمْلَاقٍ وَحَبَّبُ هَوَالِقَتِهِ ر

فى ظهر الورقة ٧٣ . أورد الشيخ هذا البيت مستشهدا به على

المصدر السماعي لوزن تفعل اذا بنى من الفعل الصحيح ، مثل تفعل
تفعلا بكسر التاء المزيدة والفاء معا نحو تعلق الرجل يتعلق تعلقا
وتجمل تجمالا ، ومنه قول الشاعر : ثلاثة أحباب . . . البيت .

٧- " وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا تُنْزِرِيَا " .

فى ظهر الورقة ٧٤ . استدرك على ابن مالك عدم ذكره تشبيه الفعل
المعتل بالصحيح ، فيجئ بمصدر فَعَلَ منه على تفعيل ، فقال : التنبيه
الثانى : لم يذكر الناظم - رحمه الله - تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما
ذكره ، لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر :

" وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا . . . " .

٨- " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعُونٍ " . وقولا لآخر :

٩- " لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ " . وقول الآخر :

١٠- " ابْلِغِ التَّعْمَانَ عَتَى مَالِكَا " .

فى ظهر الورقة ٨٢ . استشهد الشيخ بهذه الأبيات الثلاثة فقال :
" وقال فى التسهيل : ولم يجئ مُفْعَلٌ (بالضم) سوى مُهْلِكٍ إِلَّا مُعُونٌ
وَمُكْرَمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَمَيْسَرٌ . أى قوله تعالى : " فَنَظَرُوا إِلَى مَيْسَرَةٍ " . وقال
الشاعر : " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعُونٍ " .

بمعنى المعونة . وقال الآخر :

" لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ "

بمعنى فعل المكرم كالمكرم ، وقال الآخر :

" وَابْلِغِ التَّعْمَانَ عَتَى مَالِكَا " . أى : رسالة المألركة ، ونفى

القاموس : وَلَا مُفْعَلٌ غَيْرُهُ ، أى غير المألركة .

المبحث الرابع :

" العلة والتعليل عند الشارح " :

اهتم الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - بالعلة النحوية والتعليل للقضايا التصريفية .

ويظهر هذا الاهتمام أول ما يظهر في مقدمته ، حيث ذكر العلة والسبب الذي حمله على شرح هذه المنظومة قائلا : " ولما فترت في هذا الأوان هم أبناء الزمان ، وأعرضوا عن هذا المهم العظيم الشأن حاولت اختصار مقاصدها والاختصار على المهم من فوائدها : لأضرب بين أربابها بسهم مصيب وأفوز بالدعوة إليها بحظ ونصيب . . . " (١) .

ويظهر كذلك في كثير من المسائل والقضايا التصريفية التي كثيرا ما يتبعها بالتعليل والتوجيه ، منها تعليله اقتصار الفعل الرباعي المجرد على بناء واحد وعلة بقوله : " وإنما كان للفعل الرباعي المجرد بناء واحد وهو " فعلل " لأنهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة ، ولكن لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكتوا حرفا منه . . . " (٢) .

وكذلك تعليله لأبنية الفعل الثلاثي المجرد الثلاثة : " فعل المفتوح " و " فعل المكسور " ، و " فعل المضموم " ، قال : " وإنما كان للفعل الثلاثي ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ، بقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تناء الفاعل ونونه كـ " ضربت " فصارت

(١) انظر ظهر الورقة الأولى .

(٢) انظر وجه الورقة ١٦ .

متحركة بالحركات الثلاث ^(١) " .

ويستطرد فى هذا النوع من التعليل والتوجيه مبينا السبب والعللة التى جعلت الفعل لا تقل حروفه عن ثلاثة أحرف ، فيقول :

" وإنما لم ينقص بناء الفعل من ثلاثة أحرف ، لأن الأصل فى كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف يكون واسطة بينهما ، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقف عليه ساكنا " . ^(٢)

ويستمر الشيخ المؤلف فى هذا الأسلوب التعليلى التصريفى متبعا لطريقة النحويين والتصريفيين المتأخرين ، محاولا أن لا يترك ظاهرة من الظواهر اللغوية بلا توجيه وتعليل ما وجد إليه سبيلا ، فيقول مبينا العلة المانعة من مجئ الفعل سداسيا وخماسيا :

" وإنما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لثلاث يتوهم أنه كلمتان ، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل " . ^(٣)

وهكذا ينساق المؤلف مع هذا التعليل الجدلى ليبين ويعلل للاسم المجرد لم جازله أن يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ، ويرى كما رأوا أن العلة والسبب فى ذلك هو عدم اتصاله بضمير رفع متحرك . ^(٤)

ويسترسل المؤلف - رحمه الله تعالى - فى أسلوبه هذا إلى ظاهرة الكثرة

(١) انظر آخر وجه الورقة ١٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر ظهر الورقة ١٦ .

(٤) انظر المصدر السابق .

النسبية وقتلتها فى اللغة العربية ، فيرى أن كل ذلك وراءه علل وأسباب اقتضته . فقال :

" لما كان بناء الفعل الرباعى ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثى ، كانت مواد ما أقل والثلاثى المضموم أثقل من المكسور ، فمواده أقل منه ، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه أيضًا " .^(١)

هذا نوع من أسلوبه فى التعليل وسرد العلل اللغوية ، وهناك لون آخر من تعليلاته للظواهر اللغوية ، ففى حديثه عن أقسام مضارع فعل المفتوح وتعليله لاختلاف حالات مضارعه ، من لزوم الضم فى عينه ، إلى لزوم كسرهما وإلى قياسية فتحها ، ثم إلى جواز الضم والكسر فيها ، فبعد أن انتهى من سرد أمثلة المضارع لكل من أقسام مضارع فعل المفتوح الثلاثة ، ومن تقسيم الحلقى منه إلى أنواع بالنسبة لحركة عين المضارع ، وأراد أن يعلل لما مضى من اختلاف حركات المضارع ، أتى بعنوان فرعى توطئة لذلك كعادته فى تنبيهاته ، ولكنه هنا بدلا من أن يقول تنبيه أو تنبيهات ، قال : تنمة ، ثم قال : " وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه فى نحو : قال يقول ، ودعا يدعو ، وكسرها فى نحو : باع يبيع ، ورمى يرمى ، ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات اليا ، وكذا فى ضم عين المضاعف المعدى ، لأنه قد يتصل به ضمير النصب فى نحو مده يمهده ، فلو كسروا عينه ، لزم الانتقال من كسرة إلى ضمة ، وهو ثقيل كما سبق ، وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معده ، وكسروا عين ما فاؤه واو كوعد يعد طلبا للخفة ، كما فتحوا

خلقى العين أو اللام لذلك بشهادة الذوق . . . " (١) .

ثم يسترسل الشارح مع هذه السلسلة من العلل ، فيعمل لم لم يفتحوا المضارع فيما فاءه حرف من حروف الحلق نحو : أمر يأمر ، وعرف يعرف ، قائلا : " ولم يفتحوا خلقى الفاء " ، كأمر وهرب ، وعرف وعزب ، وخلق لسكون فاء

الكلمة (وهو الحرف الحلقى) فى المضارع ، فلا يكون ثقيلا . . . " (٢) .

وهكذا يتتبع المؤلف هذه الظواهر اللغوية عازما أن لا يدع واحدة منها غفلا عاريا من التوجيه ، فيضيف قائلا معللا لنحو : نصر وضرب ، وعتل مما حركة عين المضارع فيه سماعى : " ولما لم يكن فى نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر وكان القياس فيها جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهاار الاستعمال بأحدهما دون الآخر ، فصار المرجح فيه إلى النقل . . . " (٣) .

وفى حديثه عن حركة همزة الوصل فى الأمر من الثلاثى الذى ثالث حرف منه مفتوح فى المضارع بين العلة المانعة من أن يفتحوا همزة الوصل فى الأمر منه فقال : " وانما لم يفتحوا الهمزة فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك أنا اذهب . . . " (٤) .

هذه بعض الألوان من تعليقات الشارح - رحمه الله - تُصَوِّر وتلقى بعض الضوء على أسلوبه وطريقته فى التعليل ، كما تعكس لنا موقفه حذرا العلة اللغوية بصفة عامة ووجهة نظره حول العلل النحوية والتصريفية بصفة خاصة .

ويبدو لى أن غالب هذه العلل التى يسوقها ويسردها لا تكاد تخرج عن نوع العلل التى أطلق عليها العلل القياسية الجدلية . (٥)

-
- (١) انظر ظهر الورقة ٣٩ .
 - (٢) انظر وجه الورقة ٤٠ .
 - (٣) انظر المصدر السابق .
 - (٤) انظر وجه الورقة ٦٠ .
 - (٥) انظر الايضاح فى علل النحوص : تحقيق الدكتور مازن المبارك والرد على النحاة ص ١٢٧ تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، والأعراب فى جدل الأعراب ، ولمع الأدلة لآبى بركات ابن الأنبارى تحقيق سعيد الأفغانى ص ٨١ .

* الفصل الثالث *

" استدراكاته واعتراضاته وانفراداته "

المبحث الأول :

استدراكاته على الناظم رحمه الله تعالى :

إن الشارح قد التزم بأن يحصر في هذا الشرح كل أمثلة الأبنية الشاذة ، وأكثر ما يمكن من أمثلة الأبنية المقيسة ، ولذلك كثيرا ما يستدرك على الناظم ببعض الأفعال والمصادر ، أو بأسماء الفاعلين والمفعولين مما يهمله الناظم .
فمنه في فعل المكسور ذكر ابن مالك تسعة أفعال منه شذت فجاء في مضارعها الفتح والكسر ، واستدرك الشارح عليه ثلاثة أفعال أخرى مما جاء في مضارعها الفتح والكسر .

وفى فعل المكسور أيضا ذكر ابن مالك ثمانية أفعال منه شذت فجاء فى مضارعها الكسر فقط ، واستدرك عليه خمسة أفعال أخرى جاء فى مضارعها الكسر فقط . (١)

قال فى وجه الورقة ١٨ : " كلامه يوهم حصر المستثنى فى الضربين ، ولم يزد أيضا على ذلك فى التسهيل وشرحه ، وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول ، نقل الوجهين فيها صاحب القاموس ، وخمسة من الضرب الثانى نقل فيها انفراد الكسر على الشذوذ " .

ومنه فى المضاعف المعدى الذى شذ فجاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكر الناظم خمسة أفعال منه ، واستدرك عليه بحرق بأربعة أفعال منه ، قال فى وجه ٢٥ = : " كلام الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة ، وعبر فى

التسهيل بقوله : والتزم الضم في المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره ، لكنه لم يزد في شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت في القاموس بأربعة أفعال . . . (١).

ومنه في المضاعف اللازم الذى شذ بضم المضارع ، ذكر الناظم ثمانية وعشرين فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية عشر فعلا أخرى ، وكذلك في المضاعف اللازم الذى جاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكر ابن مالك ثمانية عشر فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية أفعال منه ، فقال فى ظهر ٢٦ :

" كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعبر فى التسهيل بقوله : " والتزم الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه " (٢) ، لكنه لم يزد فى شرحه على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا فيها التزام الضمة ، وهى ثمانية عشر فعلا .

وفى ظهر ٢٨ قال : " كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ، ولم يزد أيضا فى شرح التسهيل (٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين فى القاموس ، وبعضها فى الصحاح وهى ثمانية . . . " .

ومنه فى فعل المفتوح الحلقى قال بأنه يتنوع بالنسبة إلى مضارعه إلى سبعة أنواع ذكر الناظم ثلاثة أنواع وهى : مفتوح المضارع كسأل ومكسورة ومضموم كيبغى ويدخل (٤) .

وزاد فى التسهيل (٥) نوعين وهما ما ورد فيه الضم والكسر معا ، وما ورد فيه

(١) انظر الأفعال فى وجه ٢٥ .

(٢) التسهيل ص ١٩٨ .

(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ ٢١٠ .

(٤) ينظر اللامية البيتين ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) التسهيل ص ١٩٧ .

التثليث ، واستدرك الشارح نوعين آخرين ، وهما ما جاء فيه الفتح مع الضم ، وما جاء فيه الفتح مع الكسر ، فذكر للأول واحدا وعشرين فعلا ، والثاني أربعة عشر فعلا .^(١)

وفى باب أبنية الفعل المزيد فيه استدرك على الناظم بأربعة أوزان لم يذكرها فى النظم وهى :

تفعّل كتجلبب ، وتفعّل كتجورب ، وتفعّل كترهوك فى مثيله اذا تمح فيها متبخترا ، وتفعّل كشيطان ، أى أشبه الشيطان .

قال فى وجه ظهر ٥٤ : " والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزانا غريبة قل من تعرض لها من التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهى :

تفعّل بتكرار اللام كتجلبب من ليس الجلباب مطاوع جلببته . . . الخ

ومنه فى بناء اسم مفعول من ذى الثلاثة وما ينبوع عن اسم مفعول ، " استدرك عليه بأنه لم يذكر فى النظم نيابة فعلية بضم الفاء وسكون العين عن وزن مفعول .
قال فى آخر وجه ٦٦ : " تنبيه : لم يذكر نيابة فعلية بضم الفاء وسكون العين عن مفعول ، وقد ذكره فى التسهيل وذلك كلقمة ومضغة وأكلة ولقطة وصرعة بمعنى الملقوم والمضغول وللمأكل . . . " .

وفى فصل المفعلة للدلالة على ما كثر فى المكان ، استدرك عليه بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ نحو : " الولد مبخلة مجبنة " ،^(٢) أى سبب البخل والجبن عن القتال ، " والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ، واليمين الفاجرة محقة للمال منفقة للسلعة " .^(٢)

(١) انظر الأفعال فى وجه وظهر ٣٨ .

(٢) ينظر ظهر ٨٤ ، = .

هذه بعض استدراقات الشارح بحرق على ابن مالك - رحمهما الله تعالى -

وما ذكرته هنا إنما للتمثيل ، وهناك كثير مما استدركه على ابن مالك - رحمه

الله تعالى - انظر مثلا : وجه ٦٥ فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى ، ووجه

٧٠ فى حديثه عن المصادر السماعية لفعل المكسورة ، ووجه ٧٢ عند حديثه

عن المصادر المقيسة ، وظهر ٧٢ فى حديثه عن اسم المرة والهيئة ، حيث

قال تنبيه شرط بناء اسم المرة والهيئة على فَعَلَةٍ وَفَعْلَةٍ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَقِيسًا

... الخ ، ووجه ٧٣ فى أبنية مصادر ما زاد على الثلاثى عند قوله : تنبيه :

اعلم أن إطلاقه وإن كان يقتضى أن كل مبدوء بهمزة الوصل ... الخ ، وظهر

٧٣ فى كلامه على قياسية الفعال لفعل الرباعى ، وظهر ٧٤ عند حديثه

عن مصادر فَعَلٍ من الفعل المهموز ، وظهر ٧٥ عند حديثه عن مصادر المزيد

الثلاثى ، حيث قال : أما الأفعال فهو مصدر الرباعى فى الثلاثى المزيد فيه

همزة القطع ... الخ ، وغير ذلك من مواضع استدرأته على الناظم ، وهى

كثيرة جدا .

المبحث الثانى :

اعتراضات الشارح على الناظم :

أبدى بحرق الحضرمى بعض الاعتراضات على ابن مالك فى بعض المسائل والقضايا وهى كثيرة . منها :

اعتراضه على ابن مالك فى التزام كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح يرى ابن مالك أن سائر العرب غير بنى عامر يلتزمون كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح .

قال فى وجه ٢٠ : " صرح فى التسهيل ^(١) بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى النظم ، وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون لامة غير حرق خلق ، فانى تتبعت مواده فوجدت خلقى اللام منه مفتوحا ، كوجأ أنثييه ينجأ ، وودعه يدعه . . . " .

ومنها : اعتراضه عليه فى أوزان الفعل المزيد فيه ، حيث اعترض عليه فى أربعة أفعال وهى : أدلمس ، واهرمع ، وغلصم ، وخلص ، قال الشارح لأن الأولين وزنهما واحد ، والناظم جعلهما وزنين مختلفين . وأما الثالث وهو غلصم فيرى الشارح أنه من الرباعى المجرد ، فوزنه على ذلك فعلل ، وكذلك يقال فى الفعل الرابع وهو خلبس .

قال فى ظهره بعد ما ذكر الأفعال المذكورة : " لكن سبق أن ادلمس واهرمع وزنهما واحد ، وأن مقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصليّة

فوزنه فعلل ، لأنها ذكرناه في حرف الميم لا الصاد ، وكذا مقتضى إيرادهما أن خلبس سينه أصلية وزنه فعلل .^(١)

ومنها في فصل الفعل المضارع عند حديثه عن حركة حرف المضارعة ، قال في وجه ٥٦ : " اعلم أن الناظم - رحمه الله تعالى - أطلق في القسم الأول جواز كسر غير الياء في الآتي من فعل المكسور ، وفي القسم الثاني جوازه في الياء وغيرها معا فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتي مضارعه على يفعل بالفتح ، فان خالف القياس كما في حَسِبَ يُحْسِبُ وأخواتها وجب فتح حرف المضارعة كلها اتفاقا ، وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قيدناه بذلك " .

وقد يعترض عليه ثم يرد الاعتراض كما في هذه المسألة الآتية :

اعترض على قول ابن مالك :

" وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يُلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِّبَ لَا " " زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا ... الخ " .

قال الشارح : قد يرد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر في نحو :

احمرّ يحمرّ وسكونه في نحو احمرّ يحمرّ ، وانقا ينقاد ، واختار يختار واستعان يستعين ، لأنه لم يستثن إلا ما في أوله التاء المزيدة^(٢) .

ثم رد هذا الاعتراض فقال : " يجاب عنه بأن الكسرة فيه مقدرة ، لأن كسر

ما قبل الآخر إما أن يكون ظاهرا كما سبق ، أو مقدرا كما في احمرّ يحمرّ...^(٣) .

(١) الصحاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، و " خلبس " ٩١٩/٣ .

والقاموس " غلصم " ١٥٨/٤ ، و " خلبس " ٢١٨/٢ .

(٢) انظر ظهر الورقة ٥٦ .

(٣) المصدر السابق .

ومنها : اعتراضه على عبارة الناظم فى البيت الخامس والأربعين ، وهو قوله :
 "رَمَعَ تَاءُ الطَّاءِ أَضْمَمَ تِلْوَها بِلَا" .

قال الشارح : لو عبر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل
 وتكبر ليست للطاوعة ، لما سبق أن الطاوعة حصول أثر فعل كعلّمته فتعلم
 مع أن الحكم عام فى كل مُبْدَأٍ بتاء مزيدة ، وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا^(١) .

ومنها : فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى على وزن مضارعه وجعل ميم
 مضموم فى مكان حرف المضارعة ، قال :

تنبيه يرد على إطلاق عبارته أشياء ، منها : ما أوله تاء مزيدة ، كتغافل
 وتعلم ، فان بناء اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلا بد من زيادة قوله :
 مع كسر ما قبل آخره . . .

ومنها : أنهم قالوا أحصن الرجل إذا عَفَّ عن المحارم فهو مُحَصَّن بفتح
 الصاد ، وأسهب فى كلامه بالمهملّة إذا بسط عبارته ، فهو مُسَهَّب بفتح الهاء . . .
 ومنها : قالوا أعشب المكان إذا كثر فيه العُشْبُ بالضم ، فهو عاشب ، وأورس
 إذا كثر فيه الورس فهو وارس . . . " ^(٢) .

ومنها : فى المصدر المقيس للفعل المعدى ، اعترض على إطلاقه فقال :
 تنبيه : ظاهر كلامه أن " فعلاً " مقيس فى فعل المفتوح مطلقا ، وان سمع
 غيره ، وهو مذ هب الفراء ، ولكن المنقول عن سيبويه والأخفش أنه مقيس فيه ما لم
 يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ، ولم يخترع له مصدر آخر علم القياس

(١) ينظر وجه الورقة ٥٨ .

(٢) ينظر وجه الورقة ٦٥ .

فلا يقال في طلبه طلباً وظلمه ظُلماً : طلباً وظُلماً بالفتح . . . (١) .

ومنها : في كلامه على مصدر أفعَلَ المعتل العين اعترض على عبارة الناظم :
" ما عينه اعتلت " .

قال الشارح : لو عبر بدل قوله : ما عينه اعتلت " بأعلت لكان أولى
لأنهم ربما جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستفعال على وزنه الصحيح
لتصحيحهم فعله ، نحو استحوز عليه استحواذاً ، وأغيمت السماء إغياماً
والقياس استحاذاً واستحاذة ، وأغامت إغامة " . (٢)

وهناك كثير من اعتراضاته عليه ، وإنما أوردت هذه كنماذج من أسلوبه
في الاعتراض .

(١) ينظر وجه الورقة ٦٩ .

(٢) ينظر آخر وجه الورقة ٧٦ وأول ظهرها .

المبحث الثالث :

" بعض الأشياء التي انفرد بها :

١- التثيل :

الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - في هذا الشرح سلك مسلكا انفرد به من بين المؤلفين في النحو والتصريف ، وحمله هذا المسلك أن جمع بين علم التصريف وعلم اللغة ، ففي الباب الأول من الكتاب ، وهو باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه في تمثيله لأبنية الأفعال وتصريف مضارعها ، أورد من الأفعال اللغوية المتنوعة ثمانية وثمانين ومائة وألفى مادة لغوية من الأنعال المجردة ، وكل ذلك في هذا الباب وحده ، والذي حمله على ذلك هو محاولته حصر معظم مواد الأفعال في هذا الشرح ، لولا أن الحصر في اللغة لمثل هذا النوع شيء متعذر .

وهو مع إكثاره واستقصائه في إيراد الأمثلة يقسم أمثلة كل بناء الى أقسام وكل قسم يجعله أنواعا ، فمثلا القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح وهو الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام ، عند حديثه عنه قسمه بالنسبة الى حركة عين مضارعه الى سبعة أنواع كما يلي :

١- ما جاء على قياسه ، وهو فتح عين مضارعه ، وأورد له من الأمثلة تسعة

ومائتى فعل (٢٠٩) .

٢- ما اشتهر عين مضارعه بالضم فقط ، وذكر له خمسة عشر فعلا .

٣- ما اشتهر في عين مضارعه الكسر فقط ، وذكر له عشرة أفعال .

٤- ما جاء في عين مضارعه الضم والكسر ، وذكر له ستة أفعال .

٥- ما جاء في عين مضارعه الضم والفتح ، وأورد له واحدا وعشرين فعلا .

٦- ما جاء في عين مضارعه الكسر والفتح ، وذكر منه أربعة عشر فعلا .

٧- ما جاء في عين مضارعه التثنية (الضم والكسر والفتح) ، وذكر له ثمانية أفعال .^(١)

ومما اعتقد أنه انفرد به في غير جانب التمثيل قوله في مصادر الفعل الثلاثي بأن المصدر المقيس لـ "فَعَلَ" المضموم ، هو الفعالة فقط دون الفعولة . وهذا خلاف المشهور عند كثير من علماء التصريف ، فانه قد اشتهر أن الفعالة والفعولة هما المصدران المقيسان لـفَعَلَ بِالْضَم^(٢) ، ولكن بحرق يرى أن الصواب هو كون الفعالة مصدرا مقيسا لفعل المضموم ، لأن الفعالة هو الكثير في كلام العرب دون الفعولة ، قال في ظهر الورقة ٧٠ :

" تنبيهان : الأول ظاهر كلامه أن كلا المصدرين مقيس ، وهو مقتضى الخلاصة حيث قال فيها :

"فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا" .

وزعم بدر الدين أن الفعولة مقيس في مصدره الذي الوصف منه على فَعَّلٍ كسهل سهولة ، فهو سهل ، والفعالة مقيس على مصدره الذي الوصف منه على فعَّلٍ ككثف نظافة ، فهو نظيف ، وفي ذلك نظر لمجيء الوصف من السماحة والجلادة والرخاسة والشهامة على فَعَّلٍ ، وهو سَخَّ وَجَلَّدَ ، وَرَخَّصَ ، وَشَهَّمْ والصواب عندي : أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة لقلتها فتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب كالجنابة والنجاسة والتقابة والقشابة . . . السخ" وهكذا استمر في سرد الأمثلة الى أن بلغت خمسين مثالا .

(١) ينظر وجه الورقة ٣٨ .

(٢) ارتشاف الضرب لأبي حبان ٢٢٢/١ و

ومنه ما نادى به فى بناء المَفْعِلِ من معتل العين بالياء . وهذه المسألة

قد اختلف فيها أقوال النحاة على ثلاثة مذاهب :

١- قول الجمهور أن يقاس على نحو ضرب من الصحيح فيكون المصدر منه بفتح

العين ، وكسرهما فى الظرف ، فيقال فى باع : يبيع : باع للمصدر ومبيع

للظرف .

٢- أن الانسان مخير فى مصدره ان شاء فتح عينه وان شاء كسرهما ، نقل ابن مالك

هذا القول فى التسهيل ^(١) ، والجوهري فى الصحاح ^(٢) .

٣- التوقف فى مصدره عند السماع فما فتح منه فتح ، وما كسر منه كسر ، فلا يقاس

على الصحيح ، وقال ابن مالك فى التسهيل ^(٣) : وهذا أولى .

قال الشارح فى وجه ٨٣ :

تنبيه اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح ، فرأيت العلماء لم

يمعنوا النظر فيه ، فلهذا كثرت بينهم الخلاف فى مصدره الميمى ، ومعلوم أن المرجع

فى علم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء

نحو تسعين مادة ، وقد سبق معظمها فى أمثلة المضارع المكسور .

وأما المصدر الميمى منها ، فهذه ما أورده بوجهين نحو : غاب الغناع معابا

ومعيبا ، وعاش الرجل معاشا ومعيشا ، وحاص عنه محاصا ومحيصا ، ومنه :

" مَا لَنَا مِنْ مَّحِيسٍ " ^(٤) للمصدر ، و " هَلْ مِنْ مَّحِيسٍ " ^(٥) للظرف ، وكال الطعام

(١) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٢) الصحاح " عيب " ١ / ١٩٠ .

(٣) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٤) ابراهيم آية ٢١ .

(٥) ق آية ٣٦ .

مكالا ومكيلا ، ومال الشيء مالا ومميلا ، فهذه خمسة ، ومنها ما أورده مكسورا فقط ، نحو : جاء مجيئا ، وشاب شبيبا ، وغاب غفينا ، وبات مبينا ، وزاد مزيدا ، ومنه " وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ " (١)

أى زيادة ، وسار مسيرا ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة حيضا ، ومنه : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ " (٢) للمصدر ، " وَفِي الْمَحِيضِ " (٢) للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة مقيلا ، أى قيلولة ، ويحتملها " وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " (٣) فهذه عشرة ، وأما سائر مواده فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ ، وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط .

وإذا لم ينفرد منه شئ بالفتح ، فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره ، فالمختار حينئذ الذى تقتضيه القاعدة أن يكون قياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه ، وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو ، كالعاب والصاب والمعات . . . ، إذ لم يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .
والله أعلم .

-
- (١) قَ الآية ٣٥ .
(٢) البقرة الآية ٢٢٢ .
(٣) الفرقان الآية ٢٤ .

المبحث الرابع :

مذهب النحوى :

إن الشيخ الشارح فى هذا الشرح ملتزم بالمذهب البصرى ، وهو فى تناوله ومعالجته المسائل والقضايا التصريفية ينظر بنظرة البصريين ، وعند الخلاف بين المدرستين فى بعض المسائل ، قلما يخرج من ضمن آراء البصريين ؛ فمثلا عند كلامه على فعل الأمر والخلاف الذى فيه ، هل هو معرب أو مبني ؟ ذهب الى قول البصريين .

قال فى ظهر ٦١ :

" الأمر بالصيغة مبني على الراجح ، وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أجرى فى بناءه مجرى المضارع المجزوم " .

ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم واستدلوا بإعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح ، وحذف الآخر فى المعتل ، وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة ، كأفعلا ، وافعلوا ، وافعللى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر المقدرة " .

ثم قال : " ورد البصريون بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء ، والأمر لم يشبه الاسم ، كما أشبهه المضارع ، فيعرب وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع ، لأنها علامات إعراب ، وهو غير معرب " (١) .
ومن أسلوبه فى التزام مذهب نحاة البصرة أن يدافع عن مذهب سيبويه إذا خالفه ابن مالك كما فى تعليقه على قول ابن مالك حين جعل قشعريرة

وطمأنينة مصدرين ، قال فى وجه ٧٥ :

" ما ذكره الناظم - رحمه الله تعالى - من أن قشعريرة ونحوها أمثلة للمصادر لعل اختياريه ، والأقعد هب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة ، وإنما هى اسم مصدر وضعت موضعه كما فى اغتسل غسلا وتوضأ وضوا ، والمصدر الحقيقى اغتسالا وتوضؤا " .

ثم قال أيضا معترضا على ابن مالك : " وما ذكره أيضا من كون التسيار ونحوه من مصادر رفع الفعل الضعف ، هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختياريه وهو أيضا ظاهر التسهيل ، لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها مصادر الثلاثى ، جئ بها كذلك لقصد التكثير ، كما جئ بخصيص وحشيى ونحوها للمبالغة " .

فهو فى هذا الكلام يرد على ابن مالك اختياريه كون لتسيار ونحوه مصدرا لفعل الضعف ، لأن اختياريه هذا مخالف لسيبويه والبصريين ، لأنهم يرون أن التفعال نحو التسيار ونحوه إنما هو مصدر للفعل الثلاثى المجرد ، وجاء على هذا الوزن لقصد التكثير مثل خصيص وحشيى ، فما يحمله كلامه هذا من الحماسة لمذهب أهل البصرة يؤكد للمرء موقفه من المدرستين .

ولكنه مع ذلك لا يصرح فى بعض المسائل بترجيح مذهب أهل البصرة ، كما فعل هنا فى الفعل الرباعى المضاعف الذى ذهب البصريون إلى أنه من الفعل الرباعى المجرد ، بينما ذهب الكوفيون إلى أنه من الفعل الثلاثى المزيد فيه وأورد الشارح بعض الأفعال من هذا النوع نحو : عن الليل وسعس وسش به وبشيش به وتّع وتعتعه ، وبعد ما ذكر عدة أفعال منه قال :

" وكل هذه الأمثلة رباعية عند البصريين ، لأن وزنها عندهم فعلل ، وعند الكوفيين ان نحو ككبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي الملحق بفعلل فوزنها عندهم فعلل " .

هكذا بدون أن يصح بترجيح بين المذهبين في هذه المسألة اللغوية التصريفية ، إلا أن في كلامه ما يشير إلى ميله مع الكوفيين في هذه المسألة حيث قال في ظهر الورقة ٧ : محللاً رأى الكوفيين :

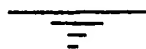
" أى كما أن الثلاثي المخفف كقطع إذا ضعف لأجل التكرير صار مشدداً كقلع والحرف المشدد من حرفين كذلك المضاعف منه كحنّ ومدّه ، إذا ضعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكرير ، كقولك فسى تضعيف كبه لوجهه كبه ، وهذا هو الأصل ، ولك أن تبدل من الحرف المزيد للتكرير حرفاً مماثلاً للفاء فتقول : ككبه لوجهه ، وإنما جعلوه مماثلاً للفاء لأنه بدل من المماثل لعين الفعل ، وقد سمع من العرب النطق بالوجهين وهما فقل وفعلل المضاعفان في أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه مقيس " .

* الفصل الرابع *

" قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبه "

وفيه الباحث التالية :

- ١- عنوان الكتاب .
- ٢- مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير للمؤلف .
- ٣- قيمة الشرح الكبير العلمية .
- ٤- المآخذ على الكتاب .
- ٥- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- ٦- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .



== (العنوان) ==

" شرح لامية الأفعال الكبير " (١)

هذا هو العنوان المشهور الذى اشتهر به هذا الشرح ، وهو العنوان المكتوب على وجه الورقة الأولى من نسخة ج والنسخة المطبوعة فى تونس ، وهو المشهور فى الكتب ، وفى الحواشى التى على الشرح الصغير .

وهناك عنوان آخر ورد فى بعض كتب التراجم ، قال صاحب كشف الظنون عند حديثه عن شرح لامية الأفعال : وشرحها الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر الحضرمي وسماه «فتح الأفعال وضرب الأمثال»^(٢) ، وقال صاحب ذخائر التراث العربى الاسلامى : فتح الأفعال وحل الإشكال شرح لامية الأفعال^(٣) .

وكذلك ورد فى الصفحة الأولى من نسخة مطبوعة فى القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ ، البابى الحلبى ، وقال صاحب كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف فى منظومته :

فى وصفه لهذا الكتاب " الجامع للأمثال " ، ويشير بذلك الى هذا الشرح

ووقع محقق " الحصن الرصين " فى خطأ تاريخى فنسب هذا الشرح الى ابن الشجرى^(٤)

وقد اخترت العنوان الذى فى أعلى الصفحة لشهرته .

(١) وصف هذا الشرح بالكبير ، لأن المؤلف له شرحان على لامية الأفعال : شرح كبير : توسع فيه من الأمثلة ، ثم اختصر الشرح الكبير فى شرح صغير حذف عنه الأمثلة .

(٢) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، ولكن المؤلف بحرق لم يذكر هذا العنوان عند حديثه عن هذا الشرح فى مقدمة الشرح الصغير ، حاشية الرفاعى على الشرح الصغير ص ٦ .

(٣) ذخائر التراث العربى الاسلامى ٣٦٩/١ .

(٤) الحصن الرصين ص ٣٤ و ٤٢ .

المبحث الأول :

" مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير " :

شرح الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - لامية الأنفال بشرح كبير ، توسع فيه ، وجمع فيه ثروة كبيرة من المواد اللغوية ، وبسط القول فيه وأكثر فيه التنبيهات والإشارات والتتيمات ، فجاء كتابا شاملا جامعاً بين علم التصريف وعلم اللغة ، ثم رأى أن يختصر هذا الشرح اختصاراً مناسباً للطلاب المبتدئين ، فجرده من الأمثلة اللغوية والتنبيهات ، فاشتهر هذا المختصر بالشرح الصغير ، كما اشتهر الأول بالشرح الكبير ، ولا يوجد فرق بين الشرحين في الأبواب والفصول ، ولا في ترتيب الموضوعات في الأبواب والفصول ، بل يمكن القول بأن الصغير هو الكبير مجرداً من المفردات اللغوية ، ومن التتيمات والتنبيهات والإشارات ، فالعبارات والتراكيب في الكتابين متشابهة ، بل متحدة في بعض الأحيان .

افتتح الصغير بقوله بعد البسطة :

" الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد ، الفعال لما يريد ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافئ العزید ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد ، فإنني كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة بأبنية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وإيراد معظم مواد الأفعال ، ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ، ظافراً وحائراً منها حظاً وافراً ، ثم رأيت أن أجرد من مقاصده

وأسرد من فوائده ما ينبه عزائم الطالبين عليه ، ويدعوهم الراغبين إليه ، فانه كتاب عظيم الفوائد جمّ العوائد ، يسّر الله بكل منهما النفع لى ولاخوانى فى الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين " . (١)

ذلك ما جاء فى مقدمة الشرح الصغير .

وأما الكبير فقد استهله بعد البسملة بقوله :

" الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف ، المتعرف بغير آلة التعريف ، الذى ألّف الأشياء أحسن تأليف . . . الخ " . (٢)

وبعد هذه اللفتة المقتطفة من مقدمة الكتابين ، ننتقد إلى الباب الأول فى الكتابين لنقارن ما جاء فى شرح ثلاثيات من المنظومة فى كل من الشرح الصغير والشرح الكبير ، والأبيات هى :

البيت الخامس ، والبيت السادس والعشرون ، والسابع والعشرون .

قال فى الشرح الصغير : "باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه " :
(٥) " بفعلل الفعل ذ والتجريد أوفعلا يأتى ومكسور عين أو على فعلا " . (٣)
شرح هذا البيت فى الصغير بقوله :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه كلها أصول

وسياأتى المزيد فيه ، وبالتصاريف اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها وكسرها وفتحها ، والتقدير الفعل المجرد يأتى رباعيا بوزن فعلل ، أى على وزنه أو ثلاثيا على وزن فعل مضموم العين ، أو على وزن فعل مكسور العين ، أو على

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ٤ - ٧ .

(٢) ينظر ظهر الورقة الأولى من المخطوطة .

(٣) البيت الخامس من اللامية .

وزن فعل مفتوح العين .

فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ، ويأتى خبره ، ويفعل فى موضع الحال وكذا مكسور عين أو على فعلا ، وهذه هى الأبنية .

أما أبنية الرباعى المجرد ، فنحود جرحه ودرج بالوحدة وبالخاء المحجمة : إذا طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، ويكون لازما ومتعديا كالمثالين ، وقد أوردت منه فى الشرح أمثلة كثيرة ، وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الأميان (١) . هذا كل ما جاء فيما يتعلق بشرح هذا البيت فى الشرح الصغير ، ولم يذكر فيه من الأمثلة إلا فعلين لوزن فعلل الرباعى المجرد .

وأما الشرح الكبير فقال فيه فى شرح عنوان الباب :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها وسيأتى باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرهما وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليها بقوله :

يَفْعَلُ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا "

أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فَعْل بضم العين ، أو فَعْل بكسرهما ، أو فَعْل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ، ويأتى خبره ، ويفعل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشرج عند الموت : أى غرغر وتردد نفسه ، وفرشخ : أى قعد مسترضيا ودرج : أى طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، وعريد أى أساء خلقه على نديمه (٢)

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ١٠ .

(٢) ينظر وجه الورقة ه الى آخر وجه ٨ .

وهكذا انطلق فى هذا الأسلوب يورد الأمثلة من الرباعى اللازم ، وكذلك المتعدى منه إلى أن بلغت الأمثلة الرباعية خمسين فعلا ، ثم أتبعها بثلاثة أنواع أخرى من الرباعى ، وهو الفعل الرباعى المشتق من أسماء الاعيان ، ثم الفعل الرباعى المضاعف ، ثم الرباعى المشتق لحكاية الأصوات ، ومثل لهذه الأنواع الثلاثة بخمسة وستين فعلا رباعيا ، فبلغ عدد الأفعال الرباعية المجردة التى مثل بها للفعل الرباعى وحده خمسة عشر ومائة فعل رباعى ، وقد رأينا أنه لم يذكر فى الصغير إلا فعلين فقط .

ويعد هذا فلنأت إلى البيتين السادس والعشرين والسابع والعشرين لخرى ما فى شرحهما فى الصغير والكبير .

قال ابن مالك :

(٢٦) "عَيْنَ الْمَضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا"

(٢٧) "فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا"

وقال الشارح فى الصغير :

" أى : إذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق ، فأكسره ان شئت أو اضممه إذا لم يتعين أحدهما بشهـرة أو داع ، فقله عين المضارع مفعول مقدم لقوله : اكسر أو اضمم تنازعاه وتعيين فاعل باعتزل مقدر بعد "إذا" يفسره اعتزل المذكور ، ومثل^(١) لما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ، ويعتله : إذا أخذه بعنف وبهما قرئ " خذوه فاعتلوه "^(٢) ، ومثله عرش يعرض ويعرش : أى : بنى عريشا

(١) أى : ومثل الناظم .

(٢) الدخان الآية ٤٧ .

وعكف على الشيء يعكف ويعكف : أى أقام عليه ، وبهما قرئ " وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ^(١) " و " عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ " ^(٢) ، وقد أوردت فى الشرح ^(٣) منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان فى الصحاح والقاموس .

وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلوا من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشبهة استعمال أو داع ، وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولامه حرف حلق ، وأن داعى الكسر أربعة :

كون فائه واوا ، كوعد يعد ، أو عينه أولامه ياء ، كباع يبيع ، ورمى يرمى أو كونه مضاعفا لازما كحنّ يحنّ ، وأن داعى الضم كونه مضاعفا معدى ، كمد ويمده وكون عينه أولامه واوا كقال يقول ، وغزا يغزو ، أو دالا على مفاخرة ، كسابقنى فسبقتة ، فأنا أسبقتة .

أما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره ، وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا ، وأما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه ، وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا . ونبهت على أنى لم أظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بسين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم ، وعلى أن فعل المفتوح غير الحلقى قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أوضحته ، فيكون أربعة أنواع ، وأما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق . ونبهت أيضا على وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسرة فى حالة وضمه فى أخرى أوفتحه أو جواز الضم والكسر . والله أعلم " ^(٤) انتهى بحروفه فى الشرح الصغير .

(١) الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) الأعراف الآية ١٣٨ .

(٣) الشرح الكبير .

(٤) ينظر الشرح الصغير على هامش حاشية الرناعى ص ٢٢ .

وإذا قابلنا هذا بما ورد فى الشرح الكبير ، فى شرح البيتين السابقين يتضح ما بين الشرحين من اتفاق فى بعض النواحي ، واختلاف كبير فى نسبواح أخرى ، لأنه كما رأينا لم يستغرق شرحهما فى الصغير الا نحو صفحتين بينما يحتل شرحهما فى الكبير أكثر من عشر صفحات ، لأنه ذكر فى خلال شرحهما هنا أكثر من أربعمئة فعل ، مثلا بها للأنواع الثلاثة الواردة فى البيتين .

أما إذا أسقطت الأفعال والتميمات والتقسيمات التى يعقب بها الأفعال ونظرنا فقط الى بداية شرحه للبيتين فى الصغير والكبير ، فان وجه الاتفاق بين الكتابين قوى جدا .

قال بعد ما ذكر البيتين :

" أى إذا خلا عين مضارع (فعل) المفتوح من جالب الفتح ، وهو حرف الحلق فى لامه أو عينه ، كما فى مضارع عتل بالمشاة فوق يعتله ويعتله : إذا دفعه بحنف ، فأكسر عينه ان شئت ، أو اضممها ، فقله : عين المضارع مفعول به مقدم لقله فأكسر أو اضمم تنارعا ، وفى جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح لأنه شرط لا سبب موجب ، كما سبق ، وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من حرف الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشبهة أو داء ، ولا الكسر لشبهة أو داء فان تعين أحدهما لشبهة استعمال أولداع قياسى منع الآخر ، فيصير هذا القسم ثلاثة أنواع : متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان :

أما ما يتعين ضمه لداع فقد سبق أنه أربعة أنواع : المضاعف المعدى كمدده يمدده ، وما عينه أو لامه واو كقال يقول ، وغزا يحزو ، وما لغلبة المفاخر .

وأما ما يتعين كسره لداع ، فقد سبق أيضا أنه أربعة أنواع : ما فائوه واو كعد

يعد ، أو عينه أو لاه ياء كباع يبيع ، ورمى يرمى ، والمضاعف اللازم كحــن يحن .

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه ، فنحو ثقبه يثقبه بالمثلثة : أى خرقه وكذا نقبه بالنون ، وحجبه وسلبه ، وخطب ورتب مكانه ، : ثبت ورسب فى الماء غاص وفيه لغة لكرم . . . " . (١)

وهكذا على هذا النمط استمر الى أن أورد ثمانية وسبعين ومائتى فعل حسبما جاء فى المخطوطة ، واستغرق ذلك خمس صفحات ، ومثل ذلك فعل فيما اشتهرت عينه بالكسر فى الاستعمال ، وفيما جاء الوجهان فى عين مضارعه ثم أتبع كل ذلك بتمتات واستغرق شرح البيتين حوالى سبع ورفات من المخطوطة .^(٢)
لعلنا بهذا وقفنا على ما بين الشرحين من الاتفاق والاختلاف .

(١) ينظر وجه الورقة ٤٠ .

(٢) من منتصف وجه الورقة ٤٠ الى منتصف وجه الورقة ٤٧ .

المبحث الثاني :

" أهمية الكتاب وقيمته العلمية " :

هذا المؤلف له أهمية وقيمة لا تنكر في علم التصريف . خاصة وعلم اللغة عامة ، فان الامام جمال الدين ابن ملك - رحمه الله تعالى ، خص هذه المنظومة بأنبيية الأفعال والأسماء التي لها علاقة بالأفعال ، وهو بما له من إطلاع واسع ، وباع طويل في علم اللغة جمع فيها أبنية الأفعال المقيسة منها ، والشاذة ، والشارح بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - نهج في هذا الشرح منها متميزا من بين شراح هذه المنظومة ، ذلك المنهج الذي يرمى إلى الحصر من بعد الاستقراء ، وحشد في هذا المؤلف مادة لغوية كبيرة تضم معظم مواد الأفعال ، وأما الأفعال الشاذة فأننى أعتقد أنه لم يترك منها إلا الأقل النادر ، فهو في هذا الكتاب لم يرض بمنهج الشراح الذى يقتصر على شرح العبارات وتحليل التراكيب وإخراج المحترزات والتمثيل بمثال أو اثنين ، ولكنه زيادة على ذلك كله رجع إلى مصادر اللغة الموثوق بها التى بقيت بأيدي الناس ، فاستقى منها ، فزود هذا السفر فى علم التصريف ثروة كبيرة من المادة اللغوية ، وقد اقتضاه منهجه هذا أن يستدرك على ابن مالك بكثير من الأفعال الشاذة التى أهملها ابن مالك ، فلم يذكرها فى التصديده ، وجمع كل ذلك ورتبه حسب ترتيب الصحاح تسهيلا لطلاب اللغة العربية وفى إطار هذا المنهج كان يقسم الأمثلة الى أقسام ، ويجعل كل قسم أنواعا ، وبالإجمال يعتبر هذا الكتاب مصدرا هاما فى دراسة أبنية الأفعال ، وموادها ، وقد سبق أن أشرنا إلى ما قاله مؤلفه فى فضله ، حيث قال :

" فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علمى اللغة والتصريف ... ، حاويا مسح

مع صغره لفوائد كثيرة ، مما لا تكاد تجده مجموعا فى تصنيف ... " .

وقال ابن العماد الحنبلى فى التنويه بقيمة هذا الشرح : " انه شرح
جيد مفيد جدا " . (١)

اشتهر هذا الكتاب من بين المصنفات فى التصريف عامة ، ومصنفات بحرق
خاصة ، فاستهدفه كثير من العلماء للدراسة ، وعلّقوا الحواشى حول مختصره .
كما فعل الشيخ حسن بن محمد الطار المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، وحاشيته
توجد فى مكتبة عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٢٤٤١ ، التصريف ، ومحمد
الطالب بن حمدون المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ ، وحاشيته مطبوعة عدة طبعات ، وعلى
هامشها الشرح الصغير ، والشيخ أحمد الرفاعى - المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ - وهى
أيضا طبعت عدة طبعات فى مصر ، منها طبعة سنة ١٣٥٥ هـ ، على نفقة
محدود توفيق الكتبى .

واعتمد الشراح المتأخرون للامية الأفعال على الشرح الكبير ، وصرح بعضهم
بذلك ، مثل الشيخ حمد بن محمد الصعدي المالكى ، الذى قال فى مقدمة
شرحه على اللامية :

" اقتصر فيه على حل ألفاظها ، وبيان مرادها والتنبيه على بعض ما قاتبها
اقتطفت من ثمار شرح الإمام الفاضل بحرق الحضرمى اليمنى " . (٢)

وكذلك العلامة عبد بن فوديوفى كتابه " الحصن الرصين " فى علم التصريف
وقد صرح بذلك ، حيث قال فى مقدمة منظومته :

" وعندنا لامية الأفعال . . . وشرحها الجامع للأشغال " (٣)

وعلى العموم فهذا الكتاب لا يستغنى عنه طالب من طلاب علم اللغة العربية
وكل من يريد أن يلم بأبنية الأفعال المقيسة منها والشاذة ، والأسماء التى لها
علاقة بالأفعال .

(١) شذرات الذهب ١٢٦/٨ .

(٢) ظهر الورقة ١ من مخطوطة فتح المقال على التصيدة المسماة بلامية
الأفعال رقم ٤١٥/٣٥ مكتبة الحرم النبوى .

(٣) البيت ٢٢ من كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف .

المبحث الثالث :

" بعض المآخذ على الشيخ فى الكتاب :

بعد تلك الإشارة إلى ما فى الكتاب من ثروة لغوية ، وقيمة علمية مهمة ، فلا بد من كلمة أخرى تشير أيضا إلى بعض ما فيه من هفوات ، رغم الجهود الجبارة التى بذلها المؤلف فى جمع مادته وتنقيحه ودقته فى نقل أمثله من المعاجم اللغوية الموثوق بها .

منها : فى أمثلة فعل المضموم ، أورد بحرق كثيرا من الأمثلة لهذا البناء بلغت مائة فعل ، إلا أن فى بعض تلك الأفعال ملاحظات :

فمثلا قال فى وجه الورقة ٩ فى سرده أمثلة فعل المضموم : " وطُمع طماعية فهو طُمِع " على أن " طمع " مثل كرم ، ولكنه - أى طمع هنا - فعل جامد غير متصرف ، لأنه مبنى للتعجب ، فليس له مضارع ولا مصدر ، والمصدر الذى ذكره إنما هو مصدر لـ " طمع " المكسور ، يقال : طمع الرجل بكسر الميم طمعاً وطماعة وطماعية ، بتخفيف الياء ، واما " طمع " بضم الميم ، فليس من باب المتصرف يقال فى التعجب : طمع الرجل فلان ، كما تقول نعم الرجل زيد . (١)

ومنها فى حديثه عن وزن " الشئ " و " الأشياء " قال فى وجه الورقة ٦٦ :

" التنبيه الثالث : الشئ أصل وزنه ، فيعمل كذايم ، ويجيئ تارة به مضمون نحو " لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا " . (٢) أى شئ ، وتارة بمعنى فاعل ، ومنه " قل أى شئ أكبر شهادة قل "

(١) ينظر الصحاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، واللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، وتهذيب اللغة " طمع " ١٩٢/٢ ، ومجمل اللغة " طمع " ٥٨٧/٢ ، وأدب الكاتب ص ٣١٨ ، ٥٣١ ، وتاج الصروس " طمع " ٤٤٣/٥ .

(٢) الطلاق الآية ١٢ .

الله" (١) ، وجمعه أشياء ووزنها عند الخليل أفعال ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش أفعلاء كأبنياء" (٢) . وأنهى كلامه .

ولكن المعروف فى هذه المسألة أن الكسائى من الكوفيين هو القائل بأن وزن أشياء أفعال ، وأنها جمع شئ ، كبيت وأبيات ، ومنع صرفه توهما أنه كحمراء أما الخليل وكذ لك سيبويه فأشياء عندهما اسم جمع كقصبا والقضيا والطرفاء وأصلها شيئا ، فقد مت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة الاستعمال ، فصار لفعاء ، وتال الأخفش والفراء :

الشئ أصله شئ ، نحو بئ بتشد يد الياء ، وجمعه عندهما أشيئا كأبنياء .

ومنها: ميله فى بعض المسائل إلى رأى مرجوح كما فعل فى مسألة حركة همزة الوصل فى نحو اغزى وادعى يا هند ، أى أمر المؤنثة بفعل ثلاثى معتل اللام بالواو ، قال فى حديثه عن هذه المسألة فى آخر وجه ٥٩ :

" فلو كان مضموما فى الأصل لكن زالت الضمة لعل ، وصار مكسورا بكسرة لازمة كما فى نحو اغزى وادعى يا هند ، جاز فى همزته وجهان : الكسر ، كما شملته عبارته أولا، نظرا إلى الحال ، وهو كسر ثالثه ، واشمام الكسر دلالة على أن أصله الضم ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : " ونحو اغزى بكسر وشم الضم قد قبل " (٣) ، أى وقد قبل إشمام الكسر الضم فى نحو اغزى وادعى يا هند ، وهو أمر المؤنثة مما ثلثه مضموم ومعتل اللام ، وفهم من قوله : " قد قبل " أن الكسر أنصح من الإشمام نظرا إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك " .

(١) الأنعام الآية ١٩ .

(٢) وجه الورقة ٦٦ .

(٣) البيت ٤٩ من المنظومة .

فهو بهذا الكلام ذهب فى هذه المسألة إلى أن كسر همزة الوصل أرجح خلافاً للمشهور الذى عليه أكثر النحويين ، لأنهم رجحوا ضم همزة الوصل فيها بل اقتصر بعضهم على ضمها فقط ، ومنهم المبرد فى المقتضب ^(١) ، وأبوعلسى الفارسى فى التكملة ^(٢) ، وابن عقيل فى شرح التسهيل ^(٣) ، وأبوحيان فى الارشاف ^(٤) .

ورجح بعضهم الضم على الاشمام ، منهم بدر الدين ابن الناطم ، ولم أجد غير بحرق من رجع الاشمام على الضم ، فضلاً عن الكسرة .

ومنها: عدم التنسيق فى ترقيب بعض الموضوعات ، قدم بناءً فعل المضموم ومثل له بكثير من الأفعال ، ثم أتبعه بالبناء الثانى ، وهو فعل المكسور وسرد أمثله الكثيرة بأنواعها ، ثم ذكر البناء الثالث ، وهو فعل المفتوح وقد قسمه بالنسبة الى مضارعه الى أربعة أقسام رئيسة ، وجعل كل قسم منها أنواعاً ، وفى خلال حديثه عن المضاعف من فعل المفتوح ، أقحم فيه قسمًا آخر من فعل المكسور ، وهو المضاعف من فعل المكسور ، وكان الأولى أن يذكر هذا النوع من فعل المكسور عند كلامه عن أنواع فعل المكسور ، وأما تأخير إالى هذا المحل وذكره مع أنواع فعل المفتوح ، فمن باب التفريق بين أنواع باب واحد ^(٥) .

ومن هذا القبيل أيضاً أنه قدم بعض أنواع فعل المفتوح قبل أن يبدأ

(١) المقتضب ٢ / ٩٠ .

(٢) التكملة ص ١٨٦ .

(٣) المساعد على التسهيل ٢ / ٦١٤ .

(٤) ارتشاف الضرب ١ / ٢٥٠ .

(٥) شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٢٦ .

(٦) ينظر وجه الورقة ٢٩ .

الكلام فيه ، وذلك عند ما ذكر فعل المكسور بأنواعه ، وأراد أن يبين ما يشترك فيه فعل المكسور ، وفعل المضموم وفعل المفتوح ، وهو ما جاء فى فى عين ماضيه الحركات الثلاث ، وأورد ما يقارب عشرين فعلا من هذا النوع وكان الأحسن أن يؤخر ذكر هذه الأفعال إلى حين يقسم فعل المفتوح بالنسبة إلى ماضيه أنواعا ، والذي يدل على ما أقول أنه اضطر إلى ذكر نفس هذه الأفعال مرة أخرى فى آخر فعل المفتوح ، ولأن البناء الغالب فى تلك الأفعال هو فعل المفتوح ، وإنما دخل فيها باب فعل المضموم وفعل المكسور لدلالاتها على النصوص اللازمة . (١)

تصور فى التمثيل لبعض الأنواع :

الشارح مع استقصائه فى ذكر الأمثلة وتقسيمها إلى أقسام وأنواع ، لم يتعرض لذكر بعض الأنواع من الأمثلة ، وهذا النوع من أنواع فعل المكسور ، وهو ما كان محتل العين من فعل المكسور ، فلم يذكر منه إلا فعلا واحدا فقط ، وهو " شاء " مع أن هناك أفعالا كثيرة منه مثل : هاب ، حار ، وحاص ، وخاف ، ونام ، وساف ، وعاف ، وما أشبهها ، ولأن هذا النوع مما قد يشبه على الطالب ، هل هو من باب فعل المفتوح ، مثل باع يبيع ، أو من فعل المكسور مثل زال يزال ، ولو أتى بجملة صالحة من هذا النوع ، كما فعل فى فعل المفتوح المحتل العين ، وفى المضاعف من فعل المكسور ، لكان ذلك تسهيلا لطالبا العربية .

ولكن أقول ان هذه المآخذ التى أبديتها لا تص من قيمة هذا المؤلف ، وقد يكون للمؤلف وجهة نظر قصر عنه فهمى وتفكيرى .
وأخيرا أقول سبحان من تفرد بالكمال وتنزه عن النقص .

المبحث الرابع :

"توثيق نسبة الكتاب للمؤلف" :

اعتمدت فى توثيق نسبة هذا الكتاب للمؤلف على ما يلى :

أولا : ما جاء فى فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمة بالمدينة (قسم الكتب)
فن الصرف .

* نسخة (أ)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : الشيخ بحرق اليمنى .

الكاتب : محمد بن خطاب العامرى .

عدد الصفحات : ١٧٢ صفحة .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : (١٤×٢٠) سم .

الرقم العام : ٢٤٦٢ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٧ .

* نسخة (ب)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : بحرق الحضرمى .

الكاتب : غير معروف .

عدد الصفحات : ١٣٨ .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : ١٤×٢٠ سم .

الرقم العام : ٢٤٦١ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٦ .

فهرس مخطوطات مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة (قسم الكتب)
فن النحو والصرف .

* نسخة (ح)

الكتاب : شرح لامية الأفعال .
المؤلف : الشيخ محمد بن عمر بن مبارك .
رقم التسلسل : ٣٨ .
رقم فهرس : ٤١٥ .
عدد الصفحات : ١٨٨ صفحة .
المقاس : ٢٢ × ١٦ .
الخط : مغربى .
ثانيا : ما جاء على الصفحات الأولى من نسخ المخطوطة :

* نسخة (أ)

فى أعلى الجهة اليمنى كتب :
ابن مالك لامية الأفعال التصريف .
شرح الحضرمى .
وفى أسفل من هذه الكتابة كتب بخط مخالف :
شرح القصيدة المسماة بأبنية الأفعال فى علم التصريف ، للامام جمال الدين
محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى .
شرح القصيدة لبحرق الحضرمى .
وفى وسط الصفحة الى الأسفل كتب بخط آخر مخالف أيضا :
شرح لامية الأفعال للشيخ الامام الربانى الشهير ببقرق .
وبجانب هذه الكتابة ختم صغير مربع داخله :
شهد وكفى بالله حسيبا .
والى الأسفل منها ختم صاحب المكتبة ، وتحتة توقيع وكتب ٣٩ ، من كتب
الصرف .

* نسخة (ج)

فى أعلى وجه الورقة الأولى من الجهة اليمنى كتب :
١٣٥ عدد أوراق هذا الكتاب ٨ الصرف ،
وتحتة الى الوسط من الصفحة كتب بمداد مخالف حديث : هذا الكتاب
وتف حرام مؤيد مقره المدينة المنورة .
وتحتة ختم صغير وبداخله كتابات دقيقة لا تظهر .
ثم الى الأسفل فى منتصف الصفحة كتب بقلم شابه لقلم المخطوطة :
شرح لامية الأفعال الكبير للشيخ محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله
ابن على المعروف ببقرق الشافعى رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين
وتحتة : ويليهِ الشرح الصغير كلاهما فى نوبة الفقى الى ربه السوء
ذى اللطف الخفى عبده محمد بن محمود ، وتحتة بعض التعليقات بخط سوط
مختلفة ضرب على بعضها بقلم مخالف أسود .

* نسخة (ب)

فى أعلى وجه الورقة الأولى الى الجهة اليمنى كتب :
هذا شرح لامية الأفعال فى علم التصريف .
وفى الجهة اليسرى الى الأسفل قليلا كتب :
لا اله الا الله محمد رسول الله .
وتحتة الى الوسط كتب بعض الأرقام ، وهى هكذا :
نمرة ٧ ، ثم كتب الى الجهة اليسرى منه نمرة ٤٦ ، ثم كتب
الى الجهة اليسرى منه أيضا نمرة ٤٠ .
وكتب فى وسط الأرقام الى الأسفل :
من كتب الصرف وتحتة ختم صاحب المكتبة .

ثالثا : ما جاء في كتب التراجم التي ترجمت لبحرق ومنها :

الضوء اللامع ٢٥٣/٨ ، شذرات الذهب ١٧٦/٨ ، النور السافر

"المخطوطة" الورقة ٩٦ - ١٠٠ ، كشف الظنون ١٥٣٦ ، نزهة الخواطر وبهجة

النواظر والمسامع ٣٠٦/٤ ، تاريخ الأدب العربي بروكلمان ٢٩٣/٥ ، الاعلام

٢٠٧/٧ ، معجم المؤلفين ٨٩/١١ ، مقدمة الحديقة الأنيفة في شرح

التروة الوثيقة ص / ح ، مجلة الزهراء ، القاهرة ٩٦/٤ ، معجم المطبوعات

العربية والمعرية ٥٣٢/١ ، ذخائر التراث العربي الاسلامي ٣٦٩/١ .

رابعا : بعض النصوص من الكتاب وردت في مؤلفات المتأخرين عنه ، ونسبت الى

بحرق في الشرح الكبير ، ومنها :

١- الزيد في تاج العروس ١٠٣/٧ .

قال : " الألوكة والمألكة " بضم اللام وتفتح أيضا والألوك والمألک ، بضم

اللام ، قال سيبويه ليس في الكلام مفعُل ، وقال كراع لا مفعَلٌ غيره ...

قال شيخنا وقوله لا مفعَلٌ غيره هذا الحصر غير صحيح ، ففي شرح التصريف

للولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض في الكلام الا مكروا ومعونا ، وزاد غيره

مالكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسرا للسعة ، وقرئ : فنظرة الى ميسره

بالاضافة ، قيل ويحتمل أن الأصل في الألفاظ المذكورة مفعلة ، ثم حذفت

التاء ، وذلك ظاهر في قراءة ميسرة ، وفي ارتشاف الشيخ أبى حبان

بعد ذكر الستة المذكورة ، ولم يأت غيرها .

وقيل هو أى مفعَل جمع لما فيه البهاء ، وقال السبغاني : مفرد أصله

البهاء ، وضم ضرورة ، إذ لم يرد إلا في الشعر ، قال شيخنا وهو في غير

ميسرة ظاهر ، أما هي فوردت في القرآن ، ثم نقل عن بحرق في شرح

اللامية بعد ما نقل كلام المصنف^(١) : مع أنه - أى المصنف - ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، يرد عليه مكرم ومعون * .
يريد الزبيدى فى آخر هذا الكلام أن شيخه أشار فيما نقله عن بحرق فى شرح اللامية الى قول بحرق مستشهدا بقول الشاعر :

" ابلغ النعمان عني مألكا " ، أى : رسالة المألكة ، وفى القاموس : ولا مفعّل غيره ، أى : غير المألک ، مع أنه ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، فيرد عليه مكرم ومعون * . ظ / ٨٢ .
٢- قال العلامة عبدالله بن فوديو - المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ ، فى كتابه " الحصن الرصين فى علم التصريف " ^(٢) وفى سياق حديثه عن حركة عين مضارع الواوى الفاء من فعل المفتوح :

" فَأكْسِرُهُ فِيمَا فَاهَ وَأَوْكَجَّسَبَ وَالْفَتْحُ فِي حَلْقِي لَامِهِ وَجَبَّ " .
" لِصَاحِبِ الْجَامِعِ لَا ابْنَ مَالِكٍ وَعِنْدِهِ السَّمْعُ فَجَّ السَّالِكِ " ^(٣)

يشير فى هذين البيتين إلى قول بحرق فى الشرح الكبير : تنبيه : صح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر ، تلتزم كسر مضارع هذا النوع ، ولم يستثن منه شيئا ، ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى إطلاق النظم ، وذلك عجيب منه ، فانه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشترط كون لامة غير حرف حلق ، فانى تتبعت مواد فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا

(١) أى قول صاحب القاموس : الألوک والمألک بضم اللام ، ولا مفعّل غيره . القاموس ٣ / ٣٠٢ .

(٢) هذا الكتاب منظومة فى التصريف ، وعدد أبياتها : ألف واثنان وعشرين بيتا ، ويسمى كتاب بحرق فى شرح اللامية : الجامع للأمثال . فقال فى البيت الثانى وعشرين منها :
" وعندنا لامية الأفعال وشرحها الجامع للأمثال " .

(٣) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٥٧ .

كجاء انثيه : رض خصيته ويده يدعه ... الخ * وجه الورقة ٢٠ وقال
أيضا مشيرا الى ما قال الشيخ بحرق في الشرح الكبير والى رأيه في بناء
مفعل من معتل العين بالياء بعد ما ذكر الخلاف الذي وقع فيه بين
أقوال النحويين وما قال ابن مالك في التسهيل :

وكالصحيح باب باع أدققف .. على سماع لابن مالك ثقّف
وقال في تسهيله فخيّر .. في مصدر فافتح وان شئتذاكر
ومصاحب الجامع قال مسجلا .. قياسه الكسر بفتح ما جلا
الا بشركة الذي المكسال .. معاينه المعاش والمسال
محاصه وكسر فقط شيبا .. جيئه بيته مغييا
مزيده محييه سيرا .. مبيعه قيله مصييرا
وقال مقتضى الصحاح لم يسرد .. في سائر المواد فتح منفرد^(١)

انظر هذا الكلام عند بحرق في وجه الورقة ٨٣ من المخطوطة .

٣- وقال الشيخ حسن بن محمد العطار ت ١٢٥٠ هـ في مقدمة حاشيته
على الشرح الصغير : * ثم أي حيث اطلقت الشرح والشارح فمرادى به
العلامة بحرق وشرحه الكبير^(٢) ثم نقل نصا من الشرح الكبير فقال :
وقال الشارح : * وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف
عرف *أبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط يعلم مثلا أن مضارع فعييل
المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على فعل وفعييل
كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، الا أن
هذا مفترق إلى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل المضموم
وفعل بالكسر وفعل بالفتح ، وصنف أشرف على مواد اللغة .. الخ *^(٣) .

(١) الحصن الرصين في علم التصريف ص ٩٤ ، ٩٥ .

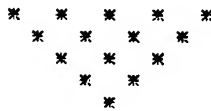
(٢) وجه الورقة ٢ مخطوطة حاشية حسن العطار .

(٣) وجه الورقة ٥ مخطوطة حاشية حسن العطار ، وظهر الورقة ٤ من مخطوطة البكير .

وقال أيضا في وجه الورقة ٢١ : قال الشارح : " وشرط في التسهيل
للزود الضم فيما لاءه واو أن لا تكون عينه حرف من حروف بحلق وهو أيضا
مقتضى اطلاق النظم فيما سيأتى في الحلقى ، وكأنه رحمه الله تعالى
لم يمعن النظر في ذلك فأنسى تتبعته مبادئه فوجدت غالب حلقى العيسن
منه مضميما ، ولم ينفرد بالفتح الا قليل " (١) .

ومثل هذه النقول كثير جدا في حاشيته ، وكذلك في حاشية ابن حمدون
على الصغير ، انظر مثلا ص ٤ ، ١٣ ، ٣٢ .

وكل هذه تثبت وتؤكد نسبة هذا الكتاب الى الشيخ المؤلف محمد بن
عمر بن المبارك الحضرمي بما لا يدع شكاً ولا تردد في ذلك .



(١) انظر هذا النص ظهر الورقة ٣٢ من مخطوطة الشرح الكبير .

المبحث الخامس :

"وصف نسخ الكتاب المخطوطة"

تحصلت لدى ثلاث نسخ من مخطوطات الشرح الكبير للامية الأفعال
فاعتمدت عليها فى تحقيق الكتاب ، وفيما يلى التعريف بهذه النسخ الثلاث :

== (النسخة الأولى) ==

نسخة (أ) وهى النسخة الأولى من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها بالحرف (أ) ، رقمها العام (٢٤٦٢) ، ورقمها الخاص (١٤ / ٣٧) ، صرف ، وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه ظهر) وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر ١٠ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ٢٠ × ١٤ سم ، وهى نسخة كاملة ليس بها نقص ، الا أن المصور سبى عن تصوير صفحتين منها ، وهما ظهر ٥ ، ووجه ٦ ، وقد رجعت الى أصل الصورة فى مكتبة عارف حكمة ونقلت الصفحتين ، وبذلك تكون النسخة تامة ، لا نقص فيها ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى ومنقوطة كلها ، ونص الأبيات مشكول ، وقد كتبت العناوين ونصوص الأبيات بحبر أحمر ، ويكتب الحرف (ص) قبل النص ، والحرف الشين قبل الشرح ، وذلك للفرق بين نصوص الأبيات ، وكلام الشارح ، وناسخها محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى وقد بحثت عن ترجمة له فى مظانها ولم أحصل على شئ ، ولم يذكر الناسخ تاريخ النسخ ولا مكانه . وكتب فى آخرها :

" تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وعلقه بيده الفانيّة الفقير إلى الله تعالى محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى ، وغفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولوالده ولوالديه ولشائعه ولكل المسلمين آمين أمين " .

وبجانبه الى اليسرى كتب هذين البيتين :

" يا قارئنا خطى سالك بالذى يميت ويحيى والعظام رميم
بأن تسأل الرحمن يغفر زلتي فان الهى بالذنوب عليم"
جعلت هذه النسخة أصلاً قابلت به باقى النسخ ، وفى هذه النسخة
بعض السقطات فى الكلمات والحروف ، وكذلك بها بعض الأخطاء ، وقد وضحت
كل ذلك فى الحواشى السفلى من صفحات التحقيق .

وهذه بعض النماذج منها :

فى ظ/ ٣ س ٨ من أسفل : سقطت كلمة " علم " ، عند قوله : لأن علم
التصريف علم يبحث فيه . . . ، وفى و/ ٥ س ٩ : سقطت كلمة " مثلاً " من قوله :
كمعرفة أبنية الأقيسة مثلاً ، وفى ظ/ ٥ س ٧ : سقطت كلمة " ذهب " من قوله :
بحريز الرجل : ذهب .

وقد يسقط بعض الجمل كما فى ظ / ٩ س ١٢ : فى وسط الصفحة : سقطت
جملة : " كلها على فعل بالضم " .،

كما يستعمل اختصاراً فى بعض الكلمات ، كما فى ظ/ ٣٣ س ١٨ ، استعمل
" المص " اختصاراً عن المصنف ، وكذلك فى و/ ٦٢ س ١٩ .

== (النسخة الثانية) ==

نسخة (ح) وهى نسخة مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة ، ورمزت لها
فى التحقيق بالحرف (ح) ، ورقمها (٤١٥ / ٣٨) ، وهى من ورق ، وعدد
أوراقها ٩٤ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين ، وسطور كل صفحة ٢٣ سطراً ،
ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ - ١١ كلمة ، ومقاسها ١٩×١٤ سم ، وخطها

مغربي جميل ، وكانت بها هو أحمد الفازي التونسي المالكي ، وتاريخ نسها
سنة ١١٧٩ هـ (تسع وسبعين ومائة وألف من الهجرة) .

وجاء في آخر الصفحة منها ما يلي :

" الحمد لله رب العالمين نجز هذا الشرح المبارك على يد كاتبه ، أحوج
الورى العبد الفقير الراجي عفو ربه الكريم ، أحمد الفازي لقايا التونسي
منشأً ومسكننا المالكي مذ هبا غفر الله له ولوالديه ولمشاخه ولجميع المسلمين
والمسلمات ، وكان الفراغ من كتابته ليلة الأحد اليوم التاسع من شهر الله
ذى القعدة ، عام تسعة وسبعين ومائة وألف ، وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم " .

وتحت ختم دائري صغير بداخله كتابات صغيرة جدا لا تظهر ، وتحتته
الى الأسفل منه كتب هذين البيتين :

" أموت ويبقى كل ما قد كتبته فياليت من يقرأ كتابي دعاليا
لحل الهى يعفو عني بفضلله ويغفر تقصيري وسوء فعالييا"
وهذه النسخة فيها سقط من عند الورقة (٧) ، ويقدر مقدار ما سقط
بورقة وزيادة ، وهو من قوله : " وللاسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة " الى قوله :
" والمتانى التى ذكرها ستة . . . " .

وعلى حواشى هذه النسخة بعض التصويبات والتعليقات ، وعلامات الوقف
مما يشير الى أنها نسخة مقروءة من أولها ، وقد وددت في أول الأمر أن أجعلها
النسخة الأم ولكن حال بينى وبين ذلك ثلاثة أشياء :

الأول : ما أصاب بعض أوراقها من تأثير الرطوبة ، بحيث يصعب قراءتها
كما فى : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، بالإضافة الى السقط
الذى وقع فيها .

الثانى : صعوبة قراءتها لكون خطها مغربى ، وكاتبها يتفنن فى الكتابة بعض الأحيان حتى يغير الحرف عن شكله .

الثالث : ما وقع فى اعتقادى من أن نسخة (أ) أقدم منها ، بالإضافة الى أن نسخة (أ) ما بها سقط ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى واضح . وفى هذه النسخة (ح) بعض سقطات فى الحروف والكلمات ، كما فى و/١٦ س ٨ من أسفل ، سقطت كلمة : " التحول " ، وفى ظ/ ١٩ س ٣ سقطت كلمة : " أربعة " من قوله : " واما ما قياسه الكسر فهو أربعة أنواع .

ووقع فى ظ / ٢٠ تقديم وتأخير فى بعض العبارات ، وقد بينت كل ذلك فى حواشى التحقيق .

وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير بداخله كتابة بحروف دقيقة لا يظهر للقراءة ، كما فى وجه ٣٥ ، ووجه ٦٥ ، وفى آخر صفحة من النسخة ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

== (النسخة الثالثة) ==

نسخة (ب) وهى النسخة الثانية من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها فى التحقيق بالحرف (ب) ، ورقمها العام ٢٤٦١ ، ورقمها الخاص ٣٦/ ٤١٤ ، وخطها نسخى ، وعدد أوراقها ٦٩ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه وظهر) ، وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر ١١ - ١٢ ، ومقاسها ٢٠ × ١٥ سم ، وهى نسخة كاملة ماعدا ظهر ٤١ ، ووجه ٤٢ ، فقد سهى المصور عن تصويرهما ، وكاتبها غير معروف ، فلم يذكر فى آخره شيئا يدل على اسمه ، وتاريخ نسخه ، وانما كتسب فى آخر صفحة منها ما يلى :

" هذا آخر الشرح المبارك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم " .

وهذه النسخة أقل جودة من أختيها ، فقد كثر فيها سقوط الكلمات والحروف .

كما فى ظ/ ١ سقطت كلمة " فيه " ، وفى ظ/ ٢ سقطت " أى غير " ، وفى ظ/ ٣ سقطت كلمة " به " ، وفى و/ ٤ سقطت " بالفعل " ، وظ/ ٤ سقطت كلمة " مثالا " ، وفى ظ/ ١٠ سقطت كلمة (محركا " ، وفى ظ/ ١١ سقطت كلمة " من " ، وفى و/ ١٢ سقطت " ظلمة " .

وكذلك فيها سقوط فى الجمل ، كما فى ظ/ ٢٨ سقطت منها " وخلأت الناقة : بركت فى حال السير " ، وفى و/ ٣٦ سقطت " والتصار الثوب : قطعه " ، وفى ظ/ ٣٦ سقطت " وقصه القاف : قطعه وقتل الشجر : يبس شديدا وفيه لغة كفسح " .

ومن أبيات اللامية مشكول ، وكتبت بحبر أحمر ، وكذلك العناوانات كتبت بحبر أحمر ، وحواشى هذه النسخة شبه خالية من التعليق والتصويب ، وهى مليئة بالأخطاء والتصحيح والتحريف ، وقد أثبت كل ذلك فى حواشى التحقيق . وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير وبداخله كتابات دقيقة الحروف ، لا تظهر للقارئ ، كما فى وجه صفحة ٣ ، وكذلك فى وجه ٣٢ ، وفى ظ/ ٦٩ ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

هناك نسخة رابعة مطبوعة ، وهذا وصفها كما يلى :

عنوانها فى الصفحة الأولى :

" كتاب شرح العلامة بحرق اليمنى الكبير على لامية الأفعال للامام جمال الدين

محمد بن مالك ، وهو شرح نفيس للغاية ، رحم الله المؤلف والشارح . أمين " .

ودُعي بتونس سنة ١٣٢٩ هـ ، بمطبعة التقدم الوطنية لصاحبها البشير

الثورتى . نهج الحقيقة عدد ٢ بتونس .

وعدد صفحاتها ١٨٣ صفحة ، وسطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومتوسط

كلمات السطر ١١ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ١٠×١٩ سم .

وكتب فى آخر صفحة منها ما يلى :

" هذا آخر الشرح المبارك ، وقد تم بحمد الله ^(١) وحسن عونه كتاب (قاموس

الفقراء) والحمد لله على التمام وحسن الختام ولا حول ولا قوة الا بالله العلى

المعظم ، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولعن علمنا ولعن أحسن إلينا ولعن

أسأنا إاليه ، صلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن

ذكره الغافلون ، ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين " .

وتحت هذا كتب :

" تم بعون الله طبع هذا الكتاب الجليل بمطبعة التقدم بتونس فى عام تسعة

وعشرين وثلاثمائة وألف فى شهر ربيع الأنور والحمد لله على حسن الختام " .

علمت بهذه النسخة وحصلت عليها فى وقت متأخر ، وبعد أن انتهيت من

تحقيق النص تقريبا ، وعند ما نظرت فيها وجدت بها مليئة بالأخطاء بأنواعها

شبه كخطوطة ، بل بعض المخطوطات أحسن منها .

وعلى سبيل المثال فى صفحة ١٢ وقع فيها زحيف وتحريف فى الكلمات

التالية :

(١) سقط لفظ الجلالة فى المطبوعة .

" دريخ ، جريز ، قرمط ، فكتبت : ذريخ (بالذال) ، جريز (بالذال)

أيضا ، فرقط ، وفى صفحة ١٣ كذلك فى الكلمات التالية :

بيبدل ، برشم ، حضرم ، هذرم ، برذن خرفج ، فكتبت كما يلى تصحيئا

وتحريقا :

بيبدل ، برسم حضرم ، هدم ، برذر ، حرفج .

وهناك أخطاء غير هذا النوع ، كما فى صفحة ٢٣ فى السطر ١٦ ، كتب :

ومرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرسة ، وهى الحبل (بينهما

والقصود) ، والصحيح : مرست البكرة بالتحريك والفتح : نشيت المرسسة

وهى الحبل بينها وبين القعو ، وفى صفحة ٢٥ فى السطر ٩ : " وذرع الكعب

وراه اللحم " ، والصحيح : " ودرم الكعب وراه اللحم " ، وفى نفس الصفحة

السطر ١٢ : وضرم إلى اللحم : اشتباه ، وهو خطأ ، والصحيح : " وقرم

إلى اللحم : اشتباه " ، وفى ١٧٥ فى السطر ١٦ : لم يجئ مفعول سـوى

مهلك الا معدى ومكرم ، وهو خطأ ، والصحيح : الا معون " ، وفى صفحة

١٧٦ " أن الضم محفوظ فى أحد عشر وزنا " ، وهو خطأ ، والصحيح : " أن

الضم محفوظ فى احد وعشرين وزنا " .

وهو بهذه الأخطاء مثل نسخة (ب) .

الا أننى قد استأست بها فى تحقيق بعض العبارات والكلمات .

* الخاتمة *

فى ختام هذا البحث أريد أن أسجل هنا ملاحظة ظهرت لى من خلال من خلال مصاحبتى لهذا الكتاب (شرح لامية الأفعال) .

١- ما يتعلق بالمفعول المضارع ونظامه وقياسه ، إن تصارييف المضارع قد احتلت جانبيا كبيرا من هذا الشرح وذكر المؤلف فى معالجتها نحو ألف وستائة فعل من مجموع ثمانية وثمانين وألغى فعل مثل بها للمفعول المجرد وتصاريفه ويدا لى من تتبع الأفعال أن أبنية الفعل المضارع قياسية مطردة تعتمد على أسس قواعد ثابتة لا يشذ عنها إلا القليل النادر .

أما ما زاد على الثلاثى فلا يحتاج إلى دليل ، لأن مضارعه يأتي مطردا وقلما يشذ عنه فعل .

وكذلك البناء الأول من الثلاثى وهو فعل المضموم العين فلم يأت مضارعه إلا مضموماً إلا فعلا واحدا ذكره سيبويه وهو كذت تكاد (١) وثلاثة أفعال أخرى وردت فى بعض الكتب (٢) وهى كُنت تدام وَجُذت تجاد وَتَتَّعاد ، والبناء الثانى منه وهو فعل المكسور مضارعه كذلك يأتي دائما مفتوحا ولم يشذ عنه إلا بعض أفعال حصرها المؤلف فى خمسة وعشرين فعلا (٣) . وأما البناء الثالث وهو فعل المفتوح فكذلك مضارعه قياسى مطرد ، وقياسه ضم عين مضارعه وكسرهما على السواء أى أن كلا الوجهين جائز فيه وذلك قياس مطرد فيه لا ينخرم ، إلا أن يكون الفعل صحيحا وهو حلقى العينين أو اللام فيؤثر فيه بالفتح طلبا للنفقة .

ويدل على ذلك مجئ الضم فيه مع وجود حرف الحلق فى مثل يدخل وينفخ ويتعد ، ومجئ الكسر مع وجود حرف الحلق فى مثل يرجع وينزع وينكح ، وكذلك مجئ الضم مع الفتح فى بعض الأفعال الحلقية مثل شحب لونه يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ ، ومجئ الكسر مع الفتح ومجئ الوجهين الضم والكسر مع الفتح فى نحو تَغَبَّ ريقه يَنْفَبُه وَيَنْفَبُه وَيَنْفَبُه (٤) .

(١) الكتاب : ٣٤٣/٤ .

(٢) انظر بغية الآمال فى مستقبلات الأفعال ص ٤٠ ، والارتشاف : ٧٦/١ .

(٣) انظر : ص ٢٥٢ من البحث .

(٤) انظر : ص ٣٦٨ وما بعدها .

فكل واحد من الضم والكسر جائز فيه وإنما شاركهما الفتح لوجود حرف الحلق .
إلا أن هناك بعض الأشياء التي تلزمه بأحد الوجهين فلا يتعداه لوجود
ذلك الشيء .

ومن تلك الأشياء كون الفعل معتلا بالواو ، فإن كان الواو في محل فائه
قصره على الكسر ، نحو وعد يعد ووصف يصف ووزن يزن ، ما لم يكن حلقى السلام
نحو ، وضع ووقع يقع .

وإن كان في محل العين قصره على التثنية مطلقا وإذا كان في محل اللام ولم
يكن حلقى العين قصره على التثنية أيضا .

وإنما لم يأت فيه الكسر لثلاثين لثلاثين بالواو ، وليحصل الفرق بين الواو
والياء .

ومنها أن يكون الفعل معتلا بالياء ويكون في محل فاء الفعل أو محل عينه
فيلزمه الكسر وكذلك إذا كان في محل لامه ولم يكن حلقى العين .

ومنها أن يكون مضعفا متعديا فيقصره على الضم أو مضعفا لازما فيقصره
على الكسر ، وذلك لأن كلا من الضم والكسر قياسه ، ويدل على ذلك كثرة مجيء الضم
في المضعف اللازم .

ومنها أن يشتهر أحد الوجهين في فعل فيستبد به وحده كاشتجار الضم في
نصر ينصر ونحوه ، واشتجار الكسر في ضرب يضرب وأمثاله .

أما إذا خلا الفعل من الأشياء السابقة فإن الوجهين الضم والكسر جائزان
فيه وليس أحدهما أولى به من الآخر ، وأى واحد منهما استعمل فيه فهو
قياسه وما به ، ويدل على ذلك كثرة الأفعال التي جاء فيها الضم والكسر معا ،
وأورد المؤلف منها نحو خمسين ومائتي فعل واستدركت عليه بخمسين فعلا ،
وهو كثير وكذلك ما روي عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع الضم والكسر في عامة
هذا الباب قال أبو عمر الجرمي اسحاق بن صالح : سمعت أبا عبيدة معمر بن
المنذر يروي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة هذا
الباب لكن ربما اقتصر فيه على أحد الوجهين إما على الضم كقولك يقتل ويخرج
وإما على الكسر فقط نحو يضرب ويغبط (١) ويؤين هذا كذلك ظاهر كلام
سيبويه في الواو الفاء من فعل المفتوح حيث قال : " وأعلم أن ذا أصله
على قتل يقتل وضرب يضرب (٢) . . . " .

(١) انظر بغية الأمل ص ٣١ .

(٢) الكتاب ٥٣/٤ .

ولذلك اختار المحققون من العلماء (١) جواز استعمال الوجهين فيه عند عدم السماع .

٢- إذا ورد فعل أو وصف ولم يعرف بناءً ما ضيه ولم يسمع في ماضيه شيء كيف يكون الحكم فيه ؟ ، وأي بناء يستعمل فيه ؟ .

لم أعرف ما قالوا في مثل هذا ولا من تعرض له وربما كان ذلك لبعده تصور وقوعه ، ولكن على أي حال إذا جاز الافتراض في مثل هذا واحتمال وجوده فأنني أرى إذا وقع مثل هذا الفعل أو الوصف أن يجعل على باب فعل المفتوح فهو باب به وقياسه لما يلي :

أ - لأن فعل المفتوح أكثر الأبنية شيوعاً وأكثرها معنى .

ب - لأنه أخف من غيره .

ج - لأنه كثيراً ما ينوب عن غيره في بعض الحالات كذا يتنه عن فعل المضموم في المضعف .

د - لأنه ما من معنى من المعاني يؤديه فعل غيره إلا جاء فيه منه فعل .

٣- وأخيراً أقول إن هذا الشرح من أهم الكتب التي يجب يعتنى بها طلاب العربية وكل من يريد أن يلم بالأفعال وأوزانها وأنواعها فلم أر كتاباً سلك مسلكه في حصر أوزان الأفعال وشواذها ، فإن الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بما آوتى من ذهنه ثاقبوا بطلاع واسع ، واسع طویل حصر في المنظومة (لامية الأفعال) كل ما أمكه حصره من أوزان الأفعال وشواذها ، ثم جاء هذا الشارح بحرق الحضرى رحمه الله فاستعرض معاجم اللغة وكتبها واستخرج منها كل ما فات ابن مالك فزاده ، إلى ما في اللامية ورتبه ونظمه في الأفعال الحلقية مثلاً :

تتبع أمثلتها القيسة في مصادرها حتى جمع منها تسعة ومائتى فعل .

ثم جمع ما شذ عن القياس من الحلقى ونظمه ورتبه في ستة أنواع كما يلي :

١- ما اشتهر مضارعه بالضم فقط .

٢- ما اشتهر مضارعه بالكسر فقط .

٣- ما جاء في مضارعه الضم والكسر .

٤- ما جاء في مضارعه الفتح والضم .

٥- ما جاء في مضارعه الفتح والكسر .

٦- ما جاء في مضارعه التليث (الفتح والضم والكسر) .

(١) مثل ابن مالك انظر التسهيل ١٩٧ ، وأبى حيان الارتشاف ١/ ٧٩١ .

ولعمري ان هذا الرجل المحقق المذنب لشأن حاولت اعطال معاذ
هوا لمواراة فصار اعراق المذنب شريعنا بداد ما مضى بيننا وازادوا
ويستحق عقوبتها والوزيرة العظمى المذنب طاعة ونسبها لم يفرق في
الامر فقالوا له انما نحن نشتبهه الذئبة والاربعية الضمائم اذنبه الله
وكان هذا الرجل على العلم الصالح الجليل المذنب نحن نشتبه في الله
بمرء لا بد بعد الله وحفظت الاعصا والفتنة فقلنا وحملت
منه كل هذا والكنة وحفظت الاعصا والفتنة فقلنا وحملت
بل ما اشرار ارباب وانما بعد بولس وبيدنا واولا بعدا من كل
يقر به في شرب المذاق من ذوات واعماله والاعمال والضعفات التي لا حوايل
والشرايات وفقراته وتبطلت وانتم تفتلوا لعدو فتصديقاته بما نحن
انتم كنا اذ جاءنا بعد في علم المذنب والنسب في واقفنا النظام
والتحقيق والتدقيق فمضينا على عمل السهمين تفتلوا وادوا فيهم
بل اريد تفتلوا عما كان في تفتلوا فجمعوا في تفتلوا ما كان
يتألف في اربابنا اربابنا بعدا بعدا وهو في هذا المصنف
منه ما جاء شواهدا من تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل
تفتلوا من اربابهم في تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل
باشيا. التفتلوا في تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل
وتفتلوا في تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل
بجدة. سر. التفتلوا في تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل
الارباب في تفتلوا في عمل المذنبين واولا بعدا من كل

[illegible]

ان سر كنه العقيدة من ذلك
التعريف للاسام جمال الدين محمد بن عبيد الله بن مالك رحمه الله
تعالى ففسطت الفاظها وفتحت معانيها وحللت مشكلاتها
واكثرت اشعارها ونجته على اكثر معانيها وطلابت حاشا
اليه ناظرها بقوله فيها وبعد فالفعل من يكم تعريفه بحرف
من اللفظة الابواب والسبل وجمعت الى ذلك فوائد واثار
وتحات وتبيناته على اللفظة والتعريف حاشا من اللفظ والتعريف
كثا باجاسيق على اللفظة والتعريف حاشا من اللفظ والتعريف
والتعريف معينا عن جملا سفا كبرية حاشا باجمع صغره لغاية
كثرة عمالا كلا يحدد بجملة في تصنيفه ولا مفر واداة تليف
فاني لا ريت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المفردات
حاشا من سحنات فعمل المسور على يفعل بالكرهية
ومن اللازم الحشاع مضمون ومن معناه مكسور التثنية
سوار العربية من الحجاج والفا موس وبغيرها تظفرت
باشيا من النشاذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله في الباب
وبغيرها فورد قفا على ما ورد له لشكل الفائدة وذلك بسببه
ابواب حلقة من الفعل القيس اذ الفائدة في معرفة النشاذ كن
لا يعرف الاصل القيس عليه كما لا ينظم الفائدة في معرفة معرفة
اللفظة قبل شرحها ويعز ذلك مما ستره موهبا في ابوابه
من نشاء الله تعالى ما لا يعرف قد رفضه الامم وقفه عليه
ما تشاء اليه حاشا كل محقق ومدرس وبغيرها من فائدة
العلم والله - بحاشا وتعالى السبل عن علينا بانعام نعمه

سيرة الصحوة قبل عمل التهريب المتصرف قبل الاله
الترفيه الذي الذي الاشياء الحسنات نافية وحمل الانسان امانة التكليف
وشرف العلم واهله اكل تشريف احمده على جميع نعمه وانفخ له
حمد ابيك بكم وجهه وغفر خطيئته واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في ذاته وصفاته وانفخ له واشهد ان محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله الذي من على عبده بارسالة وجهه
واللغة العربية الفصيحة لسان خفاه صلى الله عليه وعلى آله
وآلته الطيبين الطاهرين من ذرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليمها
والتابعه والامه خلافة باقية بدوامه كاسلته بكنائه وسلم تسليمها
كثيرا من نعمه
الاعلى والتمام الاغز الاسنى اذ هو السطح الذي يرتقى الى فصوص
الخطاب والنظر التي عليها الجبال معرفة السنة والكتاب
على ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتشير الى الله بطلابه
زوني وشروطها في صفة الامامة المنطوق بها وانفخ له
الويلات وعدوها من اعظم فروع الكفائات واعتمدا
قديما وحديثا بجناتنا اشما العرب وتشرفهم وغير ذلك من
خيرهم واجسامهم واهلهم ولقد كان احدثهم بطوكي الفنا في
في تحصيل كل ما تقتضيهها ليعتبر فيها خصوصها وتشريفها
مشرقا تفرق في هذا الاوان هم انما الزمان واعرضوا عن
هذا العلم المنظم الشان حاولت اختصار متلخصها والافصح
على الهمم من فوائد هذا لا تريب بين اربابها بسببهم مشيت

ثَانِيًا.

فَسَمِ الْحَقِيقِ

* القسم الثاني *

"قسم التحقيق"

[(شرح لامية الأفعال الكبير)]

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله المتصرف قبل طة التصرف المتعرف بغير آلة التعريف الذى ألف
الأشياء أحسن تأليف ، وحمل الانسان أمانة التكليف ، وشرف العلم وأهله أكمل
تشريف ، أحمدته على جميع نعمه وأفضاله حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ذاته وصفاته وأفعاله ، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله الذى من على عباده بارساله ، وجعل الفصيحة العربية لسان مقالته
صلى الله عليه وسلم وطفى أصحابه وأتباعه وآله صلاة دائمة بدوامه كاملة بكالته
وسلم تسليما كثيرا .

(أما بعد) (١) فان علم العربية فى الدين بالمحل الأعلى والمقام الأعز
الأسنى ، إذ هى السلم الذى (فيه) (٢) يرتقى إلى فهم الخطاب والقنطرة
التي عليها المجاز إلى معرفة السنة والكتاب ، على ذلك أجمع أهل العلم سلفا
وخلفا وتقربوا إلى الله بطلبها زلفى وشروطوها فى صحة الإمامة العظمى فمنا
دونها من الولايات ، وعدوها من أهم فروض الكفايات واعتنوا قديما وحديثا بحفظ
أشعار العرب ونشرهم وغير ذلك من خطبهم

(١) فى (ج) وعد .

(٢) ساقطة فى (ب) .

شرح

مئة الأفعال الكبير

(وسجمعهم) (١) (وأمرهم) (٢) ولقد كان أحدهم يطوى المفاوز في تحصيل كلمة أو تفسرها ليفوز بفهم تصورها وتقريرها .

ثم لما فترت في هذا الأوان (٣) هم أبناء الزمان / وأعرضوا عن هذا المهم العظيم الشأن ، حاولت اختصار مقاصدها والاقتصار على المهم من فوائد هذا لأضرب بين أربابها بسهم مصيب / وأفوز في الدعوة إليها بحفظ ونصيب فوقتي الله تعالى - وله الحمد - أن شرحت القصيدة اللامية المسماة بآبنية الأفعال في علم (التصريف) (٤) للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (٥) رحمه الله / فضبطت ألفاظها وفتحت (مقلتها) (٦) وحللت شكلها وأكرت أمثلتها ونبهت على كثرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظرها بقوله فيها :

" وعد فالفعل من يحكم تصرفه . . يحز من اللغة الأبواب والسبل (٧) "

وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات ، وتنبيهات وتنبيهات واخترعت لها (تقسيمات) (٨) فجاء بحمد الله كتابا جامعاً بين على اللغة والتصريف مانعاً من الخطأ والتصحيح (٩) والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة ، حاوياً مع صفه لفوائد

(١) في ح و ب وأسجاعهم .

(٢) وأمرهم هكذا في النسخ الثلاث ، لعلها تصحيف من رجزهم .

(٣) يحنى العصور المتأخرة ومنها القرن التاسع الهجري .

(٤) في (ح) الصرف .

(٥) سبق ترجته بالتفصيل في قسم الدراسة ص ١٢ وما بعدها .

(٦) في ب مقالها .

(٧) البيت الثالث من اللامية ص ١٨٢ .

(٨) في ب تفسيرات .

(٩) التصحيف في كتاب التصحيف والتحريف للعسكري ص ١٣ قال : فأما

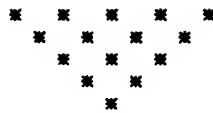
كثيرة ما لا تكاد تجده مجموع في تصنيف ، ولا مفردا بتأليف فاني لما رأيت ابن
مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مغارع فعل الكسر على
يُفْعِلُ بالكسر كَحَسِبَ ومن اللازم المتعاقب مضموما ، ومن معناه مكسورا تتبععت
مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرها ، فظفرت بأشياء من الشاذ لم يحفظها
ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرها فزدتها على ما أورد لتكمل الفائدة
وذلك بعد إيراد جملة من أمثلة الفعل المقيسة ، إذ لا فائدة في معرفة الشاذ
لمن لا يعرف الأصل القيس عليه كما لا تعظم الفائدة في معرفة / غريب اللغة قبل
شبهورها ، وغير ذلك ما ستراه موضعا في أبوابه إن شاء الله تعالى ما لا يعرف
قدر فله إلا من وقف عليه ، ما تشد إليه حاجة كل مصنف ودرس وغيرها من طلبه
العلم ، والله سبحانه المسئول أن يمن علينا باتمام نعمه / الباطنة والظاهرة
وأن ينفعنا بما علمنا في الدنيا والآخرة ، إنه سميع الدعا قريب الجيب ،
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

معنى قولهم الصحفي والتصنيف فقد قال الخليل : إن الصحفي الذي
يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف . وفي الزهر ٣٥٣/٢ قال
المعري : أصل التصنيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة
ولم يكن سمعه عن الرجال فيغيره عن الصواب " وقد فرق العلماء بين
التصنيف والتحرير ، فالتصنيف ما نشأ عن التباس فقط الحروف
المتشابهة والتحرير ما كان بتغيير شكل الحروف ورسومها كالدال والراء
ينظر التصنيف والتحرير ص ٨٨ ، وشرح نخبة الفكر لابن حجر

فأقول : لما كان كتاب الله مفتتحاً بالبسطة ثم الحمد لله وحسب

السنة (١) بالندب إلى افتتاح / الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله ط/٢
نظمه هذا بهما .

فقال بعد التمين بالبسطة (٢) .



(١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم " رواه أبو داود في كتاب
الادب ١٧٢/٥ . قال : رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

(٢) لم يكتب الشارح نص البسطة فعنا ولكنها كتبت في أول متن الشظوة :
" بسم الله الرحمن الرحيم " .

”الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا .. حَمْدًا يَبْلُغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا“

والحمد هو التثنية باللسان على الحمد بصفاته الجميلة ، في مقام التعظيم ،

والله سبحانه علم (للذات) (١) الواجب الوجود المعبود بحق المستحق لجميع

المحامد ، وبغيت الشيء أبغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر (٢) وبغاء

بالمدح بالضم فيها أى ؛ طلبت منه ” أَفُقِّرُ دِينَ اللَّهِ يَغْنَمُ “ (٣) وقد يقال أيضا ؛

بغيت الشيء أى ؛ طلبت له منه يَغْنَمُكُمْ الْفِتَّةَ (٤) يدل الشيء عوضه ، وبلغت

الشيء بالتشديد وأبلغته أى (أوصلته) (٥) ، وبها قرئ ” أبلغكم رسالات ربي “ (٦)

وَالرِّضْوَانُ بِمَعْنَى الرِّضَا ، يقال : رضى الله عنه وطيحه رضا ورضوانا .

بكسر الراء وضمها وبها قرئ (٧) أيضا . والأمل : الرجاء يقال : أملت

(١) فوب للذات العلمية الواجب الوجود .

(٢) في اللسان ” بغى “ ٧٥/١٤ : وبغى بالقصر عن اللحياني ، وبغاء أعرف .

وينظر الصحاح ” بغى “ ٢٢٨١/٦ .

(٣) آل عمران من الآية (٨٣) .

(٤) التوبة من الآية (٤٧) .

(٥) في ب وصلته .

(٦) الأعراف من الآية ٦٢ ، ” أبلغكم “ قرأ أبو عمرو بتخفيف اللام ، وقرأ

الباقون بتشديدها . النشر في القراءات ٢٧٠/٢ دار الكتب العلمية

ببيروت لبنان بدون تاريخ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٦٧/١

تحقيق د / محي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة .

(٧) رضوان حيث وقع في القرآن قرأها أبو بكر عاصم بن أبي النجود بضم

الراء إلا في الموضع الثاني من المائة : من اتبع رضوانه سبيل السلام فكسر

كالمجموعة وقرأ الباقون بكسر الراء أين وقع . النشر ٢٣٨/٢ ، والكشف

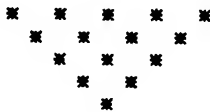
$\frac{9/3}{ح}$

الشيء مخفيا آله / بعد الهزة كآكت آكه وأصلته بالتشديد آله أى رجوت . وقوله : " لا أبغى به بدلا " فى موضع النصب إما على أنه وصف لمصدر محذوف أى : حمدا لا أبغى به بدلا ، والضمير للحمد أى بل لما (تستحقه) (١) ذاته المقدسة من التعظيم ، وإما على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله : " الحمد لله " ، لأنه بمعنى أحمد الله ، أى : غير طالب بحمدى له عوضا . ويجوز عود الضمير إلى الله سبحانه (أى

$\frac{9/3}{ب}$

غير) (٢) مستبدل به إلهها غيره . وحكما المصحح به منصوب على المصدر / والعامل فيه الحمد ويبلغ فى موضع النعت له .

ثم لما كان شكر الوسائط فى إيصال الخبرات مأمورا به شرطا وأن كان النعم الحقيقي هو الله تعالى (٣) ، ثلث الناظم بالصلاة على أكبر الوسائط بين العباد ومعبودهم فى إيصال كل خير ودفع كل شر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم (وآله) (٤) وصحبه الذين آووا الدين / ونصروه وحملوه إلى الأمة ونقلوه رضى الله عنهم فقال :



(١) فى أ يستحقه .

(٢) ساقطة فى ب .

(٣) قال الله تعالى : " وما بكم من نعمة فمن الله " التحل من الآية ٥٣ .

(٤) فى ب ثم آله .

٢- "ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَطَى .. سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَضْلَاءُ".

وإنما عطف ذلك بشئ ليفيد الترتيب صريحا ، لأن حمد الله تعالى
أهم وأحق بالتقديم ، والصلاة (١) في اللغة : الدعاء والرحمة والاستغفار ،
والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ،

والاستغفار لهم رضى الله عنهم بما هو وهم له أهل ، وقد أمر سبحانه
عباده المؤمنين بالصلاة والتسليم على نبيه (٢) صلى الله عليه وسلم ، وأثنى
على الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بِالْإِيمَانِ (٣) والورى مقصورا : الخلق . يقال : ما أدرى أى الورى
هو (٤) وخير الخليفة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولهذا استغنى

(١) قال أهل اللغة فى الصلاة إنها من الصلوة وهما مكتنفا للذنوب من

النافاة وغيرهما ، ومنه قيل للخيال الذى يلى السابق المضى ، لأن رأسه

يلى صلا المتقدم السابق . فقه اللغة وسر العربى . للشعالى ص ٢٠٢ ،

تحقيق مصطفى السقا وزمليه الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ وأدب الكاتب

ص ١٣٦ ، تحقيق محمد الدالى الطبعة الأولى بيروت ، وللسان "صلوا" ١٤/١٥٥٠٤٦٥ .

(٢) قال الله عز وجل : " إِنْ أَلَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " الأحزاب الآية ٥٦ .

(٣) سورة الحشر آية ١٠ .

(٤) فى مجالس ثعلب ١٠/٤٩٢ : وتقول العرب أى الورى هو ؟ الورى :

الخلق ، تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .

وفى الصحاح " ورى " ٦/٢٥٢٢ يقال : ما أدرى أى الورى هو أى :

أى الخلق هو ، ووسطه فى اللسان " ورى " ٥١/٣٩٠ .

الناظم رحمه الله بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعيين هذا الوصف له
 صلى الله عليه وسلم ، والسادة جمع سيد (١) يقال : ساد فلان
 قومه يسودهم سيادة وسودوا بفتح الدال وضما مع ضم السين فيهما
 فهو سيد والجمع سادة .

(٢)
 والآل أصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل فأبدلت الهمزة من الهاء

(١) سيد كل شئ أشرفه وأرفعه تقول : ساد قومه يسودهم سيادة وسودوا
 وسيدودة فهو سيد ، ووزن سيد عند البصريين فيعل ، وعند الكوفيين وزنه
 فمیل ، قال أهل البصرة جمع على فعلة كأنهم جمعوا ساءدا مثل قائد
 وقادة وذائد وذادة ، وإنما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد
 وسيائد بالهمز على غير قياس لأن جمع فيعل فياغل بلا همز ، وعند
 الأخفش يجمع سيد على سياود ، لأنه لا يجوز قلب الواو همزة إلا إذا
 اكتنف ألف الجمع وإن نحو أول وأوائل ، أما إذا اكتنف ^{الألف} حوف^١ يا^٢ إن
 أو وأويا فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذي بعد الألف ، فيقول
 في جمع بين وسيد بياين وسياود وحجته أن الواوين أثقل من الياين
 ومن الواو واليا ، والقلب إنما سمع في الواوين نحو قولهم أول والأوائل
 فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته ، ويرد عليه بما حكاه الازني عن الأصمعي
 من قولهم في جمع "هيل" عيائل بالهمزة ، ولم تكنف ألف الجمع وإن
 فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذه وأمثلة اكتناف ألف الجمع
 حرفا علة . ينظر السمع في التصريف ١/ ٣٤٥ ، تحقيق د / فخر الدين قباوه ،
 الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٩ هـ ، واللسان "سود" ٣/ ٢٣٠ . دار صادر
 بيروت بدون تاريخ .

(٢) ثم أبدلت الهمزة ألفا لتوالي الهمزتين كما قالوا آدم وآخر .

لُقرب المخرج ، وآل الرجل عشيرته وأتباعه ، وتخصيص آل صلى الله عليه وسلم
ببني هاشم والمطلب (١) شرعى لا لغوى ، والصحب جمع صاحب كركب
وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع غير / قياسى ، وأما أصحاب فجمع
الجمع والفضلا جمع فاضل على غير قياس أيضا كساعر وشعرا ، لأن فاعلا

(١) اختلف فى آل النبى صلى الله عليه وسلم على أربعة أقوال :

القول الاول : هم الذين حرست عليهم الصدقة .

ثم اختلف أصحاب هذا القول الى ثلاثة أقوال أيضا .

فذهب الشافعى ومن وافقه الى أنهم بنو هاشم بنو المطلب .

وذهب أبو حنيفة الى أنهم بنو هاشم خاصة .

وهذا هو اختيار ابن القاسم من أصحاب مالك .

وقيل : هم بنو هاشم ومن فوقهم الى غالب فدخل فيهم

بنو المطلب بنو أمية ومنونوفل ومن فوقهم الى بنى غالب

وهذا هو اختيار أشهب من أصحاب مالك .

القول الثانى : أن آل النبى صلى الله عليه وسلم هم ذريته وأزواجه خاصة

خگاه ابن عد البر فى التمهيد .

القول الثالث : أن آل الله صلى الله عليه وسلم هم أتباعه الى يوم القياسه ،

ذكره البيهقى عن جابر بن عبد الله ، وعن سفیان الشورى

وغیره ، واختار هذا بعض أصحاب الشافعى .

القول الرابع : أن آل الله صلى الله عليه وسلم هم الأتقاء من أمته ، ذكره

القاضى ريسين والراغب ، جلاء الأفهام لابن القيم الجوزية

ص ١١٢ ، دار القلم ، الطبعة الثانية بهروت سنة ١٩٨١ .

لا يجمع على فعلاء (١) (٢) وأصل الفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشئ فقد فضله (به) (٣) وهم رضى الله عنهم قد فقلوا شاعر الأمة بمسا خصمهم الله به من صحبتهم ورؤيتهم ولا تنساب إليه وإتباعه صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أَلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَلَا يَعُدُّ اللَّهُ الْحَسَنَى (٤) .

وقال صلى الله عليه وسلم :

" لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ بِمِثْلِ / أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مِنْهُ أَحَدُهُمْ (٥) .

(١) قال ابن مالك فى الألفية :

" ولكريم مخيل فعلا . . كذا لما ضاهاها قد جملا .
والمضاهاة تشمل المضاهاة فى اللفظ والمعنى ، والمضاهاة فى اللفظ دون المعنى ، والمضاهاة فى المعنى دون اللفظ ، وفاضل وشاعر ونحوهما تضاهى كريم ومخيل فى المعنى ولذلك جمع فاضل وشاعر على فعلاء أى فعلاء وشعراء ، قال ابن هشام : وكثر فعلاء فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كما قتل وصالح وشاعر .

ينظر كتاب سيبويه ٦٣٢/٣ ، وتسهيل الفوائد ص ٢٧٥ .

والخصائص ٣٧٥/١ و ٣٨١ ، وشرح التصريح على التوضيح ٣١٢/٢ .

والأشعرونى ١٣٩/٤ . وحاشية بن حمدون على بحرق الصغير ص ٧ .

(٢) زاد (ب) : بل قياسه فعّل بتشديد العين وفعال كعذل وعذال .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) الحديد من الآية ١٠ .

(٥) البخارى حاشية السندى ٢٩٢/٢ .

وَلَا نَصِفُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) وَمُسْلِمٌ (٢) أَيْ : إِنْ إِنْطَاقَ أَحَدِهِمْ مَدَا وَنُصِفَ
مَدَّ أَفْضَلَ مِنْ إِنْطَاقِ (غَيْرِهِمْ) (٣) مِثْلَ أَحَدِ زُهَبَا .

ثم أنه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعي له إلى هذا النظم وهو
الحث على علم التصريف الذي يتوصل به إلى علم اللغة التي يتوصل بها إلى
فهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال :

(١) البخارى (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
البخارى ولد ببخارى ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا . كان آية فنى
الحفظ له تأليفات كثيرة منها : الجامع الصحيح وهو أصح كتاب بعد
كتاب الله وتوفى رحمه الله ليلة الفطر سنة ٢٥٦ هـ انظر ترجمته فى تذكرة
الحفاظ ٥٥٥/٢ وتهذيب التهذيب ٤٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٤/٣ ، ووفيات
الأعيان ١٨٨/٤ ، وتقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

(٢) الامام مسلم / الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ من أئمة المحدثين ولد
بنيسابور سنة ٢٠٤ هـ ورحل كثيرا ، وله مؤلفات كثيرة وأشهرها صحيح مسلم
ثان كتب الحديث وأصح كتاب بعد صحيح البخارى وتوفى رحمه الله
بظاهر نيسابور سنة ٢٦١ هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٥٠/٢ .
تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٩١/٢ ، وتاريخ بغداد
١٠٠/١٣ .

(٣) فى (ب) انطاق أحدكم .

(٤) « التصريف أشرف شطرى العربية وأغضبها فالذى يبين شرفه احتياج
جميع المشتغلين باللغة العربية إليه أيما حاجة لأنه ميران العربية . »
المنتقى فى التصريف ١٠/٢٧ .

[* التصريف *]

[(والأبواب التي انحصرت فيها المنظومة)]

٣- " مَعْدَ فَاَلْفِعْلُ مَنْ يَحْكُمُ تَصْرِفُهُ . . . يَحُزُّ مِنَ اللَّغَةِ الْأَبْوَابُ وَالسَّبَلَا . "

معد ، هنا من الظروف البنية على الضم لقطبها عن الأضافة (١) لفظاً والتقدير
معد ما تقدم من الحمد وغيره ، وهو متضمن لمعنى الابتداء (ولهذا) (٢) حسن
بعده الفاء ، ويسمى عند كثير من العلماء فصل الخطاب ، لأنه يؤتى به فاصلاً بين
كلامين لا ارتباط بينهما ، والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماضى ومضارع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل / ومعناه ، من مصدر واسعى فاعل ومفعول
واسعى زمان ومكان وما يلحق بها ، وذلك لأن علم التصريف (علم) (٣) يبحث فيه
عن أحوال أبنية الكلم (٤) ، والكلم اسم وفعل وحرف ولا حظ

(١) ولافتقاره إلى المضاف إليه معنى كافتقار الحروف إلى غيرها حتى طسسى
الحركة فرارا من التقاء الساكنين ، حتى طسسى الضم لتخالف حركة بنائه
حركتى الاعراب .

قال الله تعالى : " الله الأمر من قبلُ ومن بعدُ " بالضم فى قراءة السبعة ينظر
التصريح على التوضيح ١٠ / ٢٠ . وشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب
تحقيق د / حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية سنة
١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ / ٢ .

(٢) فى (ب) ولذا .

(٣) زائد فى (ب) .

(٤) تعريف التصريف عند سيبويه " ما بنته العرب من الأسماء والصفات والأفعال
غير المعتلة والمعتلة وما قبس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجزئ فى

(الحرف) (١) فى التصريف وكذا الأسماء البنية والأفعال الجاعدة ، لقوة شبهها بالحروف ، لأنها لا تقبل التغيير .

فعار علم التصريف مختصاً بالأفعال (٢) المسترفة والأسماء المتكئة وهو فى الفعل أصل لكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه .

والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة (بالفعل) (٣) لما ذكره . سن أن إحكامه مفتاح علم اللغة ، والفعل / مجردا كان أو مزيدا فيه (ثلاثة) (٤) أقسام : ماضى ، مضارع ، وأمر .

ظ/٤
ح

ولا بد لكل فعل من مصدر / ومن فاعل ، فان كان متعديا فلا بد له $\frac{٤}{٣}$ من مفعول به ، وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه فيحتاج إلى تغيير صيغة

كلامهم الا نظيره من غير باب ، وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل ، وعند المتأخرين " علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أحوال وزيادة وحذف وصحة وإللال وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها مما ليس بأعراب ولا بناء " كتاب سيبويه ٢٤٢/٤ ، وشرح شافعية ابن الحاجب للرضى ٢/١ ، وينظر كتاب التكلية لابی الفارسي على ص ١٦٧ ، تحقيق د / كاظم بحر المرجان ، والمصنف لابن جنى ٢٧٣/٣ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الانبارى ص ٤٦ ، تحقيق د / على حسن البواب ، والمتع فى التصريف لابن عصفور ٣١/١ .

(١) فى حـ للحروف .

(٢) فى بـ مختصا بالاصالة بالافعال .

(٣) ساقطة من بـ .

(٤) فى بـ على ثلاثة أقسام .

الفعل له ، ولا بد أيضا لوقوع الفعل من زمان ومكان (١) وقد يكون للفعل آلة
(يفعل) (٢) بها .

فانحصرت أبواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتعاريفه ،
وابأبنية الفعل المزيد فيه كذلك ، وابالمفاع ، والأمر ، والم اسم فاعله ،
وابأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه ، وابأبنية
المصادر مجردة ومزيدة فيها ، وابأسماء الزمان والمكان وما يلحق (بها) (٣)
من الآلة وغيرها .

واحكام الشيء اتقانه و (والتصريف) (٤)
التقليب وتصريف الشيء (تقليبه) (٥) من حال إلى حال .

وعلم التصريف في الاصطلاح ما سبق (٦) ، ويحز بالحاء المبهمة : أى يحوى
ويحيط يقال : حازه يحوزه حوزا وحيازته أى ضمه وأحاط به ، والسبل جمع
سبل وهو الطريق يذكر كل منهما ويؤنث ، وابالشيء : ما يدخل منه إليه .
والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها .

(١) قال سيبويه في التزام الفعل مكانا لوقوعه : " إذا قال : ذهب أو قعد

فقد علم أن للحدث مكانا وإن لم يذكره " الكتاب ١٠ / ٣٥ .

(٢) فى ب يعمل .

(٣) فى ب بها .

(٤) فى ب التصريف .

(٥) فى ب تقلبه .

(٦) ينظر ص ١٨٣ عند قوله : علم التصريف علم يعمت .

(١)
[* أصناف الناس في علم اللغة *]

وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف :

- ١- صنف عرف الأبنية والأوزان / فهذا تصريفي فقط ، (يعلم) (٦) مثلا أن $\frac{ظ}{ب} \frac{ع}{ب}$ مشارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه طسى فعل وفعيل كسهل وظريف : وقياس مصدره الفعالة والفعول كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا يفتقر إلى علم اللغة القاري / له $\frac{و}{ب} \frac{و}{ح}$ بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح (٦) .

- ٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل و(المطالعة) (٤) ولا يحرف الموازين والأقيسة التي يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم اللغة (٥) .

- ٣- /وصنف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا ، $\frac{ظ}{ب} \frac{ع}{م}$ فهذا هو المتقن الذي أحكم (علم) (٦) التصريف وحاز سبل اللغة .

(١) ليس في الأصل وضعت للايضاح .

(٢) في ب كمن يعلم .

(٣) لأن أبنية الفعل الماضي إنما يعرف سماعا ونقلا عن العرب فلا تدخل تحت قياس .

(٤) في أ والطابقة .

(٥) لعدم وقوفه على الأسرار والأسباب في تغيرات الكلمات والأحوال التي تطرأ عليها فتسبب فيها تلك التغيرات .

(٦) ماقطة من أ .

وهو مراد الناظم رحمه الله ؛ فذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فيسطت (١) القول في الباب الأول لكثرة الأمثلة التي يحتاج اليها .

فذكرت للفعل الرباعي نحو (٢) مائة مثال ، وللفعل المضموم نحو مائة مثال أيضا وللفعل المكسور نحو ثلاثمائة وسبعين (٣) ، منها نحو أربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو خمسين مثلا ، ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو الثلث نحو ثلاثين مثلا ، ولما فاقوه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين مثلا (٤) ، ولما عيسنه يا كباغ ثانين ، ولما لاه يا (كرى) (٥) ستين ، ولمفاعلة اللازم (كجف) (٦) مائة (٧) ، وللعدي كده مائة وعشرين (٨)

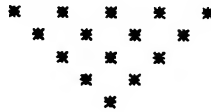
-
- (١) كلفه هذا المنهج أن خرج بعض الأحيان عنك طريقة التصريفيين ، إلى طريقة أصحاب المعاجم حيث أكثر من شرح الكلمات والأمثلة التي يوردها ، وعندما تعرض لسرد أمثلة مفارح القسم الرابع من فعمل المفتوح استقصى في تتبع مفردات اللغة .
- (٢) أمثلة الرباعي المجرد التي أوردها عددها خمسة ومائة مثال .
- (٣) أمثلة فعل المكسور غير المشروك عددها أربعة وعشرون وثلاثمائة .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) في ب كرضى . سهو .
- (٦) في ب كجن .
- (٧) أمثلة المضاعف اللازم بأنواعه الثلاثة - مكسور العين ومضومها والمشتراك عددها اثنان وعشرون ومائة كما سيأتى .
- (٨) أمثلة المضاعف العددي عددها ثلاثة عشر ومائة .

ولما عينه واو كمال مائة وثلاثين (١) ولما لامه واو كدعاً ثانين، وللحلقى المفتوح كنع مائة وسبعين (٢)، والمكسور كينغى ستة، والمضموم كيدخل أربعة عشر ولغير الحلقى المضموم كعصر مائتين وعشرين (٣) والمكسور كضرب مائة وستين (٤)، ولما يجوز كسره وضمه كعتل مائة وأربعين، إلى غير ذلك من الأمثلة فيصير مجموع أمثلة الفعل (المجرد) (٥) رباعياً وثلاثياً مضموماً ومكسوراً ومفتوحاً بأنواعه قريباً من ألفى (٦) مثال، وذلك/ معظم مواد اللغة (٧) بحيث لا يفوت على $\frac{\text{ظ}}{\text{ح}}$ من عرف (ذلك) (٨) إلا القليل.

ثم إذا عرفت/ أمثلة المجرد استخرجت منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة المصادر وأسى الفاعل والمفعول منها فيتحصل من ذلك ما لا يحصى من الأمثلة وجعلت الأمثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب (٩) الصحاح ومن.

- (١) أمثلة الواوى العين من فعل المفتوح عددها تسعة وأربعون ومائة.
- (٢) أمثلة الحلقى عددها مائتان.
- (٣) ما وجدت من أمثلة هذا النوع ستة وثلاثون ومائة مثال لعل بعضها سقط من النسخ.
- (٤) وجدت لهذا النوع في المخطوطة ثلاثة وأربعين ومائة مثال.
- (٥) ساقطة من ب.
- (٦) مجموع ما مثل به من الأفعال ألقان ومائة وثانية وثلاثون فعلاً.
- (٧) ولكن حصر مواد اللغة شيء متعذر.
- (٨) في أمثها.
- (٩) هو ترتيب الباب والفصل، والباب للحرف الأخير من الكلمة والفصل للحرف الأول منها، وترتيب المواد داخل الفصول وفقاً للحروف الوسطى وقد اشتهر الجوهري بابتكار هذا الترتيب، ولكن القاري سبق به، المعجم العربى ص ٤٨٦، حسين نصار، ومقدمة الصحاح ص ١٠٩، د/ أحمد عبدالغفور عطار.

عرف ذلك لم / يشتبه عليه (ضبط) (١) الأملّة ، كقولى فى أمّطة
 الحلقي نضحه بعد قولى (نصحه) (٢) فانه يعلم أن نضحه بالمعجيين
 لا نصحه بالمهملتين ولا نضحه باعجام الضاد فقط . يسر الله النفع بذلك .
 (ثم أنّ (٣) السامع لما توفرت رغبته قال وكيف لى بذلك ؟
 (قال) (٤) :



-
- (١) فى ب ضرب .
 - (٢) فى أنسجه ، وكذلك فى (ب) .
 - (٣) فى ب ثم ان .
 - (٤) فى ب قدل .

٤- "فَهَاكَ نَظْمًا مَحِيطًا بِأَلْهَمِهِمْ وَقَدْ ... يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مِنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمْلَةَ"

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكور ويكسر للمؤنث ، ويثنى ويجمع (فيقال) (١) : هَاكَ وَهَاكَ ، وَهَا كَا ، هَاكُن ، هَاكُم وقد يبدل من الكاف همزة تتصرف كتصرفه ، فيقال : هَاكُمُ للمذكر بفتح الهمزة وَهَاءُ للمؤنث بكسرها ، وَهَائُونَا وَهَائُونَا وَهَائُونُ .

بهذه اللغة جاء قوله تعالى : " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ (٢) " أى هَاكُم ،

ونظم الشيء : تأليف على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر ، يقال نظمته

ينظمه كضربه يضربه نظماً ونظاماً : أى جمعه وألفه ، والإحاطة بالشئ : إدراكه

من جميع جهاته ، ومنه الحائط ، والمهم : الأمر الذى يهمك شأنه ،

والتفاصيل : الأمور الجزئية كمعرفة أفراد اللغة مثلا ، والجمال : الأمور

الكبيرة كمعرفة أبنية الأقيسة (مثلا) (٣) .

(١) فى ب تقول .

(٢) ذكر المؤلف لغتين فى (ها) وفيها لغات أخرى ، منها أن تكون

الهمزة مفتوحة وتلحق بالكاف فتقول : هَاكَ وَهَاءُ كما بفتح الهمزة ، ومنها

ان تقول ها يارجل ها يارجلان ها يا امرأة ها يانساء وفيها لغات غير

هذه الأربع ذكر الرضى كلها فى شرح الكافية ، وينظر : السائل

البصريات لأى على الفارسى ٣٠/١ تحقيق د / محمد الشاطر مطبعة

المدنى بمصر الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥ هـ وشرح الكافية للرضى ٢٠/٢

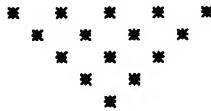
واللسان " ها " ٤٨٢/١٥ .

(٣) الحاقة الآية ١٩ .

(٤) ساقطة من أ .

والمعنى أن هذه المنظومة قد احتوت على المهم (١) من [علم اللغة

وهو الأبنية والأقيسة التي يتوصل / بها إلى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها $\frac{6/9}{\text{ح}}$ إلى أصله وذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقرائها (٢) .



(١) أحاطت هذه المنظومة بأبنية وأقيسة الأفعال والأسماء المتصلة بالأفعال ونبّهت على المهم ما شذ عن القياس المطرد .

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخير فـ ب وهو فيه كما يلي : قد احتوت على المهم من ذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقرائها من علم اللغة وهو الأبنية والأقيسة التي بها إلى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها إلى أصله .

باب
=====

أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

والمراد بالأبنية كونه رباعيا ^(١) (أو ثلاثيا) ^(٢) ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها

وسياتى ^(٣) باب المزيد فيه إن شاء الله تعالى ، وبالتصريف اختلاف أحواله / ^{ظه}
ب

من ضم هين مضارعه وكسرهما وفتحها .

أما الأبنية فأشار إليها بقول :

* * * * *

(١) كون الفعل رباعيا أو ثلاثيا جزء من بناءه فبناءه يراد به عند التصريفيين عــــدد

حروفه كما ذكر المؤلف مع ترتيب الحروف وأصلاتها وزيادتها ومع حركاتها

وسكناتها ، قال الرضى : " المراد من بناء الكلمة وزنتها وصيغتها : هيئتها

التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهى عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل فى موضعه " . شرح الشافية للرضى

٢ / ١ ، وشرح السيد نفوه كارعلى الشافية مجموعة الشافية ٢ / ٤ .

(٢) بنى حد وثلاثيا .

(٣) ينظر ص ٤٢٣ .

هـ - "يَفْعَلُ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا... يَأْتِي مُكْسُورَيْنِ أَوْ عَلَى فَعْلًا"

ط هـ / أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فَعْلَ بضمة
العين أَوْ فَعْلَ بكسرها أَوْ فَعْلَ بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد
نعمته ويأتى خبره ، وفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر
وكذا قوله : ومكسورين أَوْ على فعلا حالان منه .

* [أمثلة الفعل الرباعى اللازم] *

فمثال الرباعى لازما :

- (١) حشر عند الموت : أى غرغر وتردد فى نفسه (٢) .
(٣) (وفرش) : أى قعد مسترخيا ، ودرنخ : أى طأطأ رأسه ومد ظهره ،
(٤) أى أساء خلقه على تديفبه . وجبريز الرجل (٥) :

(١) ينظر اللسان " حشر " ٢٣٧/٢ ، وترتيب القاموس " حشر " ٦٤٤٧/١ .

(٢) فى ب بنفسة .

(٣) فى ب فرسخ بالسين المهملة وهو تصحيف ينظر ديوان الأدب للقرائى ٤٧٨/٢ ،

واللسان " فرش " ٥٤٢/٢ وترتيب القاموس " فرش " ٤٧١/٣ .

(٤) العريضة : سوء الخلق ، الصحاح " عريد " ٥٠٨/٢ ،

(٥) اللسان " جريز " ٣١٨/٥ ، جبر الرجل : ذهب وانقبض ، وترتيب

القاموس " جريز " ٤٦٨/١ .

(١) ذهب (١) ، وجرمز : (٢) أى انقبض واجتمع / وكرفس : (٣) مشى مشى المقيد ، وقرمط (٤)

فى مشيه : قارب خطوه ، وخذرف (٥) : أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الصبي

بخيط فيسمع دوى وقرقف (٦) : ارتعد ومنه سميت الخمر التى ترتعد شاربها (قرقفا) (٧)

وخريق (٨) فى مشيه : خبط ، وعلق (٩) فى كلامه : تعمق ، و(بهذل) (١٠) : خفف

وأسرع ، وخزعل (١١) الضبع : عرج ، وعشجل (١٢) الرجل : ثقل عليه النهوض

(١) ساقطة من أ .

(٢) اللسان " جرmerz " ٣١٨/٥ .

(٣) اللسان " كرفس " ١٩٦/٦ ، وترتيب القاموس " كرفس " ٤٠/٤ ، وتـمـاـج

العروس " كرفس " ٢٣٣/٤ .

(٤) القرمطة : المقاربة بين الشيئين وفى مشى مقاربة الخطو وفى الكتابة قـمـطـاـرـب

بين كتابته ، واللسان " قرمط " ٣٧٧/٧ ، ديوان الأدب ٤٨١/٢ ، ترتيب

القاموس " قرمط " ٦٠٥/٣ .

(٥) الصحاح " خذرف " ١٣٤٨/٤ ، واللسان " خذرف " ٦١/٩ .

(٦) ديوان الأدب ٤٨٣/٢ ، أساس البلاغة ص ٣٦٣ ، واللسان " قرقف " ٢٨٢/٩ ،

وتاج العروس " قرقف " ٣٣٠/٦ .

(٧) ساقطة من أ .

(٨) الخريق : سرعة العشى القاموس " خريق " ٢٣٢/٣ .

(٩) العهلقة : لتعميق فى الكلام ، واللسان " علق " ٢٧١/١٠ ، والنهـايـة

فى غريب الحديث ٣٠١/٣ ، والقاموس " هلق " ٢٧٨/٣ .

(١٠) فى النسخ الثلاث بهذل ، بالذال وهو تصحيف والتصحيح من تهذيب اللفـة

" بهذل " ٥٢٩/٦ ، واللسان " بهذل " ٧٣/١١ ، والتاج " بهـذـلـ "

٠٣٣٨/٧

(١١) القاموس " خزعل " ٣٧٨/٣ .

(١٢) اللسان " عشجل " ٤٢٥/١١ ، والتاج " عشجل " ٦/٨ .

لعظم بطنه ، ويرشم ^(١) : وجم وأظهر الحزف ، ويرطم ^(٢) : عيس وجهه غضباً ،

و(حضم) ^(٣) : لحن في كلامه ، ولعشم : توقف / في كلامه ، وهذرم فيه : أسرع ^ظ
فيه ، ويرذف : قهر وقلب .

وهيمن ^(٤) : أخفى صوته ، وهيمن ^(٥) على السدعاء : أَمَن .

[* أمثلة الرباعي المعـدى *]

ومثالة معدى : قرطبه ^(٦) : صرعه ، وقرضبه ^(٧) : قطعه ومنه سعى السيف

القرضاب ، ويخرفج ^(٨) عيشه : وسعه ، ودحرجه فتدحرج عن حد ^و ، وفرطحه ^(٩)

وفلطحه عرضه فهو (مفلطح) ^(١٠) (وكردحه) ^(١١) : دحرجه .

(١) القاموس " يرشم " ٠٨٠/٤ .

(٢) اللسان " برطم " ٤٧/١٣ ، والتاج " برطم " ٠٣٠٠/٨ .

(٣) في أخضرم بالحاء ، تصحيف ، والتاج " حضم " ٢٤٨/٨ وتهذيب اللغة " حضم " ،
٠٣١٦/٥ .

(٤) اللسان " هيمنة " ٠٦٢٣/١٢ .

(٥) ترتيب القاموس " همن " ٥٥٧/٤ ، واللسان " همن " ٠٤٣٧/١٣ .

(٦) اللسان " قرطب " ٦٧٠٠/١ ، وترتيب القاموس " قرطب " ٠٥٩٥/٣ .

(٧) اللسان " قرضب " ٦٦٩/١ ، وترتيب القاموس " قرضب " ٠٥٩٤/٣ .

(٨) في أخرفج عيشه بالحاء ، المهملة تصحيف ، وانظر الصحاح " خرفج " ٣١٠/١ ،

اللسان " خرفج " ٢٥٤/٢ ، وترتيب القاموس " خرج " ٠٤٢/٢ .

(٩) اللسان " فرطح " ٥٤٢/٢ فرطح القرص : بسطه ، والتاج " فرطح " ١٩٤/٣ .

(١٠) في مفلطح ، تحريف .

(١١) في كردحه : تحريف اللسان " كردحه " أوعد والقصور بقرط ويسرع اللسان

٠٣٩٨/١ " كردح " ، الصحاح " ٥٧٠/٢

ومعثره : فتشة ، وكذا بحثره ، وجحدرة ^(١) : دحرجة ، ودعثره ^(٢) : هدمه

وعركسه ^(٤) : جمع بعضة على بعض وكردسه ^(٥) : جمعيديه ورجليه ، وبرقش ^(٦) كلامه :

خلط ، وقرضه : شد يديه ورجليه ومنه جلس القرضا ، وقرط كتابته : أدق حروفها

وشرجعه : طوله ومنه سميت النعش شرجعا كجعفر .

(وكرسف) ^(٧) الدابة / : قيدها فضيق عليها ومنه سى الكرسف فـ

وهو القطن قبل حليجه / ^(٨) لتداخل حباته ، وكرنفه ^(٩) : قطع أطرافه ودعسق

الما : صبه صبا كثيرا ، وشبرق اللحم ^(١٠) وشريقه أيضا ، قطعه صفارا ، ودعبل اللحم ^(١١) :

(١) اللسان " بحثر " ٤٧/٤ ، والصاح " بحثر " ٥٨٦/٢ والتاج بحثر " ٣٢/٣

(٢) ترتيب القاموس " جحدر " ٤٤٦/١ ، واللسان " جحدر " ١١٨/٤ .

(٣) اللسان " دعثر " دعثر الحوض وغيره : هدمه ٨٧/٤ وترتيب القاموس

" دعثر " ١٨٣/٢ .

(٤) فى ب كرسعه ، تحريفا تهذيب اللغة " عركس " ٣٠٢/٣ واللسان " عركس "

١٣٨/٦ ، وترتيب القاموس ٢٠٨/٣ .

(٥) اللسان كردس الرجل : جمعت يدا ، ورجلاه " كردس " ١٩٥/٦ .

(٦) البرفشة : التفرق وخلط الكلام اللسان " برقش " ٢٦٥/٦ وترتيب

القاموس " برقش " ٢٥٧/١ .

(٧) فى أ كرفس وهو تحريف انظر القاموس " كرسف " ١٩٥/٣ .

(٨) حلج القطن يحلجه ويحلحه بضم العين وكسرهما ، وحلجا : ندفة اللسان " حلج "

٢٣٩/٢ .

(٩) اللسان " كرنف " ٢٩٧/٩ كرنف النخلة : يبرد جذعها من كرائيفه .

(١٠) ترتيب القاموس " شبرق " الشباريق : ما اقتطع من اللحم صفارا وطبخ وهو

وهو معرب ٦٦٦/٢ .

(١١) اللسان " دعبل " اللحم ٢٨٩/١١ ، دعبل اللحم : قطعه لتصل النار

إليه فتتفججه .

قطعة كبارا ، وبهبل ^(١) الإبل : أهبلها ، وغرل الدقيق : نخله ، (ونعيل) ^(٢)

الشيء : فرقه وحرجم الإبل : رد بعضها إلى بعض؛ ولهذا : ^(٣) . فـ ——— قطعه
خصون مثالا .

(تنبيه) ^(٤) قال في التسهيل وقد يصلح أى الفعل الرباعي من اسم رباعى

لعمل بمسماه أو لمحاكاة أو لجعله فى شيء (أو لإصابته) ^(٥) أو لإصابة ———
أو لإظهاره . انتهى ^(٦) .

[* أمثلة أوزان الاسم الرباعى *]

أى وإن من أقسام الفعل الرباعى (قسما) ^(٧) (مشتقا) من أسماء الأعيان للمقاصد ^(٨)

(١) ترتيب القاموس " عبهل " ١٤٤/٣ ، ابل عباهل : مهلة .

(٢) فى (أ) بعثل تصحيفا للقاموس " نعتل " ٦٠/٤ ، والنعتل من الخيـل
ما يفرق قوائمه .

(٣) الأفعال لابن القطاع ١٥٩/٣ ، وترتيب القاموس " لهزم " ١٢٥/٤ .

(٤) التنبيه فى اللغة : الإيقاظ ، وفى الاصطلاح : جملة دالة على بحث يفهم
وإجمالا من البحث السابق ، قيل : أو بحث بديهى .

وقيل التنبيه : قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية مجمة ، ولعل الشارح أراد بـ

مجرد إعلام للمخاطب بما سيأتى من الأبحاث فينظر حاشية الصبان على الأشمونى

١٠/١ ، وكتاب التعريفات للجرجاني ص ٦٧ ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٣ هـ .

(٥) ساقطة من أ .

(٦) التسهيل ١٩٨ تحقيق محمد كامل بركات ط / وزارة الثقافة سنة ١٣٨٢ هـ القاهرة .

(٧) ساقطة من أ ،

(٨) فى ٢ مستقاة .

التي ذكرها ، وليس له مادة أصلية ^(١) ، فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك

الأشياء / الرباعية ، وللاسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة .

الأول : فَعْلَلُ يَفْعُلُّ الأول والثالث كعَلَبَ وَعَقَّبَ وَرَزَخَ ^(٢) وَحَرَقَدَ ^(٣) وَفَرَقَدَ : لولد

البقرة ، وقرمده للبحر وسجد : للذهب وجعفر : للنهر الصغير وعبر : ^(٤) : لموضع

تنسب إليه العرب كل ما استجادته . وعبر ^(٥) : لريحان من الرياحين (وعسكر) ^(٦)

وعنبر وعنتر ^(٧) : لذباب أزرق ، ونرجس : لريحان وحرمل : لشجر معروف وحنظل

وخردل ، ودغل : لولد الفيل ، وقرمل لشجر ضعيف وقسطل وقسطل أيضا للغبار ،

ونهشل للذئب والصقر ،

ولعلم : للحلقوم ، ولغم : لاحدى الطبائع الأربع ، وحنتم ^(٨) : لجرة خضراء .

(١) أى ليس له مصدر من مادته .

(٢) البرزخ : ما بين كل شيئين ، وما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر واللسان " بردج " ٨/٣ .

(٣) اللسان " حرقد " ١٤٨/٣ الحرقدة : عقدة الحنجور وقيل : أصل اللسان .

(٤) الصحاح " عبقر " ٧٣٤/٢ ، القاموس " عبقر " ٨٦/٢ .

(٥) اللسان عبهر ٥٣٦/٤ العبهر : الياسمين أو النرجس .

(٦) فى أعكسه تحريف ، ترتيب القاموس عسكر ٢٢٥/٣ : المسكر : الجمع أو الكثير من كل شئ ، معرب فارس الأصل .

(٧) اللسان " عنتر " ٦١٠/٤ ، ولصوت ذلك الذباب أيضا ، قال ابن جنى : ينبفسى ان تكون النون فى عنتره أصلا ، لأنه ليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ زائدا

وديوان الأدب ٢٥/٢ ، وترتيب القاموس " عنتر " ٣٢٠/٣ .

(٨) الصحاح " حنتم " ١٩٠٧/٥ الحنتم : الجرة الخضراء .

وزمزم وشد قم : لفحل ، وعلقم : لشجر مر ، وعندم : (١) لشجر وهو البقم الذى يصبغ

به ، وغلصمة (٢) (وقحزنة) (٣) : لعصا كبيرة ،

الساكن : رفعل بكسرهما كزبرج : للسحاب الذى هراق ماءه ، وجرمد : (لطيف

أسود) (٤) ، وجرمد : لطائر . وينصر (٥) وخنصر وخنصر (٦) وزن (٦) : لـ

لصبغ أصفر / وشبرق : لنبت وهو نبت الضريع ، وشبرق ، وغلغ : لنبت ينبت فى الماء لـ

ورق عراض ، وفرسك : لنوع من الخوخ وفسك (٨) : لآخر خيل السباق العشيرة ،

(١) القاموس " عندم " ١٥٦/٤ .

(٢) ديوان الأدب غلصمه : أخذه بحلقه ، ديوان الأدب ٣٢/٢ واللسان " غلصم " ٤٤١/١٢ .

(٣) فى أ. ب. قحزنة ، تصحيف ، اللسان " قحزنة " ٣٣١/١٣ : القحزنة : الهراوة .

(٤) فى ب. لطير أسود ، تصحيف ، والصحيح لطيف أسود انظر اللسان " حرمد " ١٤٨/٣ ، وترتيب القاموس " حرمد " ٦٢٨/١ .

(٥) اللسان " ينصر " و " خنصر " ٨١/٤ و ٢٦١ ، البنصر : الأصبع التى بين الوسطى والخنصر ، والخنصر الأصبع الصغير ، وديوان الأدب ٥١/٢ ، وترتيب القاموس " ينصر " ٣٢٢/١ .

(٦) فى أ. حرق . بالحاء المهملة تصحيف انظر ديوان الأدب ٥٢/٢ واللسان " خرق " ٧٨/١٠ .

(٧) كل المعاجم التى اطلعت عليها ضبطها بفتح الأول والثالث فهى اذن على وزن جعفر انظر ديوان الأدب ٢٧/٢ ، والصاح " غلق " ١٥٣٨/٤ ، واللسان " غلق " ٢٩٤/١٠ ، والقاموس " غلق " ٤١١/٣ ، والتاج " غلق " ٣٧/٧ .

(٨) وفيه لغة بضمها فسك اللسان " فسك " ٥١٩/١١ ، وديوان الأدب ٥٢/٢ ، وترتيب القاموس " فسك " ٤٩١/٣ .

وَقَلِيلٌ بِقَافَيْنِ : لَنَبَتَ لَهُ حَبُّ أَسْوَدَ ، وَحَصْرٌ : (١) لِأَوَّلِ الْعَنْبِ ، وَ(عَظْمٌ) (٢) : لَنَبَتِ

بِصَبْغِهِ ، وَكَرْمَةٌ : لِأَنْشَى الْحَمَامُ / وَ(قِرْطُمٌ) (٣) وَفِيهِ لُغَةٌ بَضْمُهُا كَعَصْفُ رَ ط ب

الثالث فعلل بضمهم

كَجَنْدَبٌ : لِلْأَخْضَرِ مِنَ الْجَنَادِبِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ ، وَطَحْلَبٌ (٤) وَنَظَبٌ (٥) : لَذَكَرِ
الْجَرَادِ ، وَدَلَجٌ (٦) وَفَرَجٌ (٧) ، وَبَرَجَدٌ : لِكَسَاءِ غَلِيظٍ ، وَهَسْدُهُ وَصَفُ رَ (٨)

- (١) اللسان "حصرم" ١٣٧/١٣ ، الحصرم أول العنب ولا يزال كذلك ما دام أخضر
وديوان الأدب ٥٢/٢ ، وترتيب القاموس "حصرم" ٠٦٥٤/١
- (٢) في ب غلصم ، وفي أ غلصم ، والصحيح من ح واللسان "عظم" ٤١٢/١٢ وديوان
الأدب ٥٣/٢ ، وترتيب القاموس "عظم" ٠٢٥٧/٣
- (٣) في أ قرطم بالفاء ، وهو تصحيف ، والقرطم : حب العصفور والقرطم مثله ، انظر
الصاح "قرطم" ٢٠١٠/٥ وديوان الأدب ٥٣/٢ ، واللسان "قرطم"
٠٤٧٦/١٢
- (٤) الطحلب ، والطحلب بضمها وكسرهما والطحلب بكسر الال وفتح الثالث وهي
خضرة تعلو الماء الزمن "الصاح" طحلب " ٢٧١/١ ، واللسان "طحلب"
٠٥٥٦/١
- (٥) وفيه لغة يفتح الثالث عنظب ، واللسان "عنظب" ٦٣٢/١ والصاح
٠١٨٤/١
- (٦) دلج : اسم فارس ، تهذيب اللغة "دلج" ٢٥٢/١١ وديوان الادب ٤٧/٢ ،
وترتيب القاموس "دلج" ٠٢١٤/٢
- (٧) مفرج يفتح الال والثالث وكسرهما أما بضمها فلم يذكر المعاجم الآتية : تهذيب
اللغة "عرفج" ٣٢٣/٣ ، ديوان الأدب ٢٤/٢ ، واللسان "عرفج" ٣٢٣/٢ ،
ترتيب القاموس "عرفج" ٢٠٢/٣ ، التاج "عرفج" ٠٥٧٧/٢
- (٨) عصفور : صبغ للشوب ، الصاح "عصفور" ٠٧٥٠/٢

وَعَنْصَرٌ : لأصل الشيء ، وكثرة : من الأبارين ، وعكرشة : (١) لا مرأه وعرفط : لشجره ،
 وزخرف : للذهب ، ويندق : لما يرى به ، وفرعل : لولد الضبع من الذئب . وقلفل
 ورجمة : لإحدى أبراج الكف وهى العقد فى ظهره ، ويرعم : للزهر قبل أن يفتتحه ،
 وشبرم : لحب يشبه الحصرم ، وهرثن : وهو من السبع والطائر بمنزلة الأصابع من الانسان ،
 والمغلب من البرثن بمنزلة الظفر من الأصابع ، ولأسن : لحب كالعدس .

*** الرابع فَعْلَلْ بكسر الأول وفتح الثالث ***

كِدَرَهُمْ ، وهو قارضى معرب ولم أظفر بغيره اسمًا (٢) .

*** الخامس فَعَلَّ بكسر أوله وفتح الثانى ***

كقطر : لوطاء الكتب ، وهزير : للأسد ، فهذه بضعة وسبعون اسمًا .

(٣) ﴿وَأَمَّا الصَّاتَاتُ كَسْلَهَبٍ : للطويل ، وشَهْرَبَةٌ : للعجوز فكثيره﴾

(١) عكرشة لم يرد فى المعاجم الا بكسر الأول والثالث فقط انظر تهذيب اللغاة

٣٠١/٣ ، وديوان الأدب ٥٣/٢ ، اللسان ٣١٩/٦ .

(٢) وسط ورد من الأسماء على هذا الوزن : قَلْعٌ ، وقَرْطَعٌ . انظر شرح التصريف

" المنصف " ٢٥٧١ ، والقاموس " قلع " ٧٦/٣ ، وقريطع " ٦٨/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب

لما لان من الكف وغيرها ، وسُرَابِي : لما يمد فوق صحن الدار ، وسُرَابِل : للقميص ،
وَعَرْمُول : للذكر ، وحُلُقُوم ، وَزَنُون ^(١) وَرُهَان : لِلْحُجَّةِ ، وَفَرْجُون : لِلْمَحَسَةِ ، وَعَرْجُون :
لأصل العنكال ، وَعَرَبُونَ بِالْتَحْرِيكِ وَفَرَعَوْهَا ، فهذه أيضا ثلاثون من الأسماء وأما الصفات ^{٧٥}
ب
كَالسَّلَيب : للطويل ، والشَّهْرِيَّة : للعجوز فأكثر من الأسماء .

[* أمثلة الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان *]

/والمعاني التي ذكرها في التسهيل ^(٣) ستة :

الأول : عمل الشيء : أى اتخذه كَقَطَّرَتِ الْكُتُبُ أَيْ اتَّخَذَتْ لَهَا قَطْرًا ، [وَدَخَرُصْتُ
القميص : أى جعلت له دَخْرِيصًا ^(٤) وهو معروف وقَرُصْتُ قَرْمُوصًا : أى حفرته وهو حَفَرٌ
صفاريسكن فيها من اليرد ، وَتَدَقَّتِ الطِّينُ : أى جعلته بَنَادِقَ صَفَارًا] ^(٥) وَتَبَلَّتْ
الْخَيْلَ وَجَعَلَتْهَا : أى جعلتها قَنَابِلَ ^(٦) وَجَعَلَ

====
واللسان " عرض " ٦٧/٩ .

(١) مختار الصحاح قال الكسائي الأنتى من البراذين برذونة ص ٤٧ .

(٢) الصباح : العربون بفتححتين ، وعربون كمجون ، والعربان وعربته : إذا أعطاه العربون

٤٠١/٢ ، ومختار الصحاح " عربن " ٤ .

(٣) التسهيل ص ١٩٨ .

(٤) اللسان " دخرس " ٣٥/٧ : الدخريس من القميص والدرع واحد الدخريس وهو

طايوصل به البدن ليوسعه . وانظر تهذيب اللغة " دخرس " ٦٥٥/٧ .

(٥) مابين المعقوفين ساقط من ح .

(٦) الصباح " قبل " ١٨٠٥/٥ ، والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل مابين

الثلاثين الى الأربعين . انظر اللسان " قبل " ٥٦٩/١١ ، وتهذيب اللغة ==

(وهي للطائفة منها نحو أربعين) (١).

الثاني : محاكاة الشيء كَقَرَّبَتِ الصَّدْعُ : أى لويته كالعقرب ، وَشَكَلَتِ الشَّعْرُ :

أى أرسلته كالعناكيل ، وَحَنَظَلَ الرجل وعلقم : أى أشبه طعم الحنظل وَالْعَلَقَمُ فسى
طبيعة ، وهذا شجران مران .

الثالث : جعل الشيء فى الشيء كَقَلَقَتِ الطعام وَكَبَّرَتُهُ وَشَبَّرَتُهُ : إذا وضعت

فيه القلق بضم القاف والكُبْرَةُ والشَّبْرَم (بالضم فى الثلاثة) (٢) وَصَفَرُ الثَّوبِ ، وَزَبْرَقَ وَعِنْدَمُهُ : إذا صبغته بالعصفر والزبرق وَالْعِنْدَمُ وكلها صباغات ، وَبَهَرُ (٣) السَّوْدَاءُ وَنَرَجَسُهُ ، وَغَبَرُ الطَّيِّبِ .

الرابع : إصابة الشيء كَعَرَّقَهُ [وَحَرَّقَهُ وَغَلَصَهُ] (٤) أى أصاب عرقوبه وحلقوسه .

الخامس : الإصابة بالشيء فيكون آلة كَعَرَّقَهُ وَعَرَّجَهُ : (أى ضربه بالعرقاض وهو

السوط ، والعرجون وهو أصل العنقال ، وَفَرَّجَنَ الدَّابَّةَ : حَكَّهَا (٥) بالمحسنة

=== " قنبل " ٤١٩/٩ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) اللسان " عبهر " ٥٣٦/٤ ، العبهر : الياسين أو النرجس ومن معانيها أيضا
المعتلى الجسم يقال : رجل عبهر وأمرأه عبهرة وهى التى جمعت الحسن والجسم
والخلق وأنشد الأزهري :

قامت ترائيك قواماً عبهاً
منها وجهها واضحا وشهرا

تهذيب اللغة " عبهر " ٢٧٠/٣ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٥) فى (ح) أى حكها بالعرجون كفرعون وهى المحسة التى ينقى بها السراب
عنها ..

[(١) وَتَحَزَنَتْ] أى ضربه بالقعزنة وهى الهراوة وقد يقال القعزلة (٢) .

السادس : إظهار الشئ كعَسَجَلَتِ الشَّجَرَةُ وَرُعِمَتْ : أبرزت عساليجها وبراعمها ،

وَالْمُسْلُوجُ : ملان واخضر من (فضاء الشجرة) (٣) والبرعم : الزهر قبل أن ينفثج .

قلت ولم يتعرض (لضده) (٤) وهو الستر كقُرِمَتْ الْبِنَاءُ : أى طليته بالقُرْمُ

ط (٦) وبالفتح (٦) وهو الجص ، وسَرَدَقْتُ الْبَيْتَ : (جعلت له سُرَادِقًا وهو البناء المحيط بصحن

البيت) (٧) وَسَرَبْتُ الرَّجُلَ : (ألبسته سِرْبًا وهو القميص وَرَقَعْتُ وَرُسْتَهُ : ألبسته البرقع

والبرنس) (٨) .

قال فى التسهيل : (٩) نغذ يصاغ من مركب لاختصار حكاية نحو سَمَلٌ وَسَبَحَلٌ وَحَمْدَلٌ

وَحَوْقَلٌ (وَحَمَّسَلٌ) (١٠) وَفَذَلِكَ حِسَابُهُ : أى أجهله بقوله فذلك كذا . فهذان قسمان ممن

الرباعى (١) إلى قسمه الأول (١١) .

(١) فى (أ) فعزنة ، وفى ب فجزنة ، كلاهما تصحيف التصحيح من ج وتهذيب اللغفة

" فحزن " ٣٠٤/٥ .

(٢) ما بين المعقوفين وقع فية تقديم وتأخير فى ح .

(٣) فى ح من قفبان الشجر .

(٤) يعنى أن ابن مالك لم يذكر ضد الإظهار فى ضمن المعانى التى ذكرها فى التسهيل .

(٥) فى ب لهذه . سهو .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٩) التسهيل ص ١٩٨ .

(١٠) ساقطة من أ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

وَقِي قِطَان :

أحدهما مزيد الثلاثي (كزطق) ^(١) وسيأتي . ^(٢)

[* أمثلة المضاعف منه *]
=====

الثاني : المضاعف . قال في الصحاح : سَفُسُفَتُ الشَّيْءُ فِي التَّرَابِ فَتَسْفُسُغُ : ^(٣) (دسسته)

فيه ، فدخل * أصله سَفَفَتَهُ بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا / ^ظب
فرقا بين فَعَّلَ (وَفَعَّلَ) ^(٤) وإنما زادوا السين ، لأن في الحرف سينا ، وكذلك القول
في جميع ما أشبهه من المضاعف ^(٥) .

أى كما أن الثلاثي المخفف كَقَطَعَ إِذَا ضَعُفَ لِأَجْلِ التَّكْثِيرِ صَارَ مُشَدِّدًا كَقَطَعَ وَالْحَرْفُ
الْمُشَدَّدُ مِنْ حَرْفَيْنِ كَذَلِكَ الْمَضَاعِفُ مِنْهُ كَهَنَّ وَمَدَّ إِذَا ضَعُفَ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ
كَقَوْلِكَ

متشكلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير ^(٦) في تضعيف كَبَّهَ لَوَجْهَهُ كَبَّيْهَ ، وهذا هو (الأصل)

ولك أن تبدل / من الحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للظاء فتقول كبكبه لوجهه انمما ^٩/_٨

يجعلوه مماثلا للظاء ، لأنه بدل عن مماثل لعين الفعل . وقد سمع عن العرب النطق

بالوجهين [وهما فَعَّلَ وفَعَّلِلَ المضاعفان] ^(٧) في أفعال كثيرة وكثرت تدل على أنه

(١) في ح كزطان .

(٢) انظر ص ٢٨٣ .

(٣) في أ دستة .

(٤) في أ فعلى ، تحريف .

(٥) انظر الصحاح * سفغ " ١٣٢١/٤ .

(٦) في أ الفصل ، تحريف .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

مقيس وقد يشعر بذلك كلام الجوهرى .^(١) وما نص الجوهرى على مجيئه على الوجهين
 من هذا القسم (كه لوجهه)^(٢) وكبكه ، (هبه من النوم)^(٣) وهبيه : أنساره
 (وخجت/الريح وخججت الثوب)^(٤) فى هبابها ودج الليل^(٥) ودجدج : أظلم وعج $\frac{أ}{ح}$
 بصوته وعجج : رفعة ورجه ورجرجه : حركه وزلزله ولج فى كلامه ولجلج تردد فىه
 (وزجه عن كذا)^(٦) وزحزحه : باعده عنه ، وسج الماء سَحَسَحَهُ صَفَةً وفرقه (ولج-)^(٧) .

(١) الجوهرى (٣٢٢ - ٣٩٨ هـ)

هو أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى أصله من قاراباغ من بلاد الترك
 وكان إماما فى اللغة والأدب وخطه يضرب المثل^ب فى الجودة ومع ذلك كان فرسان
 الكلام والأصول وكان يؤثر السفر على الحضر ، ورحل كثيرا وأخذ العلم عن أبي على
 الفارسى وأبي سعيد السيرافى وسافر إلى الحجاز وشافه العرب العاربة ثم عاد
 إلى خراسان وأقام فى نيسابور وألف فى كثير من العلوم ومن أشهرها الصحاح فى
 اللغة وتوفى سنة ٣٩٨ هـ انظر ترجمته فى نزهة الألباء ص ٣٤٤ ، ونباه الرواة ،
 ١٩٤/١ ، صفية الوعاة ٤٤٦/١ ، والبلغة ٣٦ . والأعلام ٣١٣/١ .

(٢) فى ح كبة لوجهه . أما النص فى الصحاح : فكبه لوجهه : أى صرعه فأكسب
 وكبكه : أى كبه " كب " ٢٠٧/١ .

(٣) فى ح هبه من النوم ، النص فى الصحاح : هب من نومه يهب : استيقظ وأهبتـه
 أنا " هب " ٢٣٦/١ .

(٤) فى ح خججت الثوب ، والنص فى الصحاح : ريج خجوج تلتوئى فى هبوبها وقد
 خججت " خجج " ٣٠٨/١ .

(٥) لدجدج الليل : أظلم ، " دجج " ٣١٢/١ .

(٦) فى ب زحه عن مكانه ، وفى أ وزجه عن كذا .

(٧) فى أ لج بالمكان لجلج .

بالمكان ولحلق : أقام ولم يبرح ، ونح ونحن أخرج صوتا من صدره وهى النحنة ، وعس

الليل وسعس : طاف وشربه وشبش : فرح وتَعَّ وتَعَتَّ : دَفَعُ بعنف.

وشفه الهم وشَفَّفه^(١) : هَزَلَه وأضناه ، وصل الخزف وصلل : صوت ومن هـذا

القسم ما ورد حكاية لأصوات^(١) ، نحو شَأْشَأَ بالخطار : (أى قال شوشو) ^(٢) ليمضى ،

وهَجَّجَ بالسَّبِّ : صاح عليه : هج هج ، ومخبخ بالرجل^(٣) ، قاله ينج بخ ، وقَعَقَ بالسَّيْلِ

وَدَقَّقَتِ الدَّوَابُّ (وطقطقت)^(٣) وعنمن فى الحديث ، وقهقه فى الضحك .

وكل هذه الأمثلة رباعية (أصلية) ^(٤) عند البصريين ^(٥) لأن وزنهما عندهم

(١) يبدو أن هذا النوع كثيرا فقد أورد القارائى أمثلة منه فى ديوان الأدب ما يبدل

على كثرة انظر ديوان الأدب ١٩١/٣ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) فى ب طفطفت بالقاء تصحيف .

(٤) سقطت من ب .

(٥) هذه الأفعال الرباعية المضاعفة حروفها أصلية عند أهل البصرة بناء على قاعدتهم

التي تقول بأصالة حروف المضاعف الرباعى إذا فصل بين المثلين بحرف أصلى مثل عس وس وصلل لأنه لو قلنا بزيادة أحد المثلين يكون أصل الكلمة على حرفين

ولا يكون فى الأصل على أقل من ثلاثة أحرف ، وكذا إذا قيل بزيادة إحدى الصاديين

فى صلصل مثلا يكون بناؤه إما فعلا أو فعلا فلا هذين البناءين غير موجود فى

البنية أيضا يكون أصلها فى البناء الأول مثل سلس وقلق وذلك بناء قليل ، وفى البناء

الثانى يكون أصلها ما ضعف فيه القاء وذلك قليل لم يحفظ فيه الا مرمرس ومرمرست ،

وهكذا إذا جعلنا الزائد إحدى اللامين فى صلصل لا يخرج عما ذكرناه = =

(فَعْلَلُ) ^(١)، وعند الكوفيين إن نحو ككبه ما يصح المعنى بإسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي
[[الملحق بفَعْلَلُ فوزنها فَعْلَلُ] ^(٢) والله اعلم.



فلم كان في جعل أحد الحرفين زائدا ما يؤدي إلى بناء معدوم أو دخول في باب
قليل وكان باب زلزل وسعسر وصلصل كثيرا جدا جعلت حروفه كلها أصولا، على أنه
صنف مستقل برئاسة ^{هـ} يتصرف انظر المتع في التصريف ٣٠٠/١، والانصاف في مسائل
الخلاص ٧٩٢/٢.

أما أهل الكوفة فقالوا :

إن كانت الكلمة بعد سقوط الحرف الثالث مناسبة قريبة للمعنى يكون الثالث زائدا،
لشهادة الاشتقاق، فزلزل مثلا من زل وصرصر من صر ودمدم من دم وهكذا، وقال
السري الرفاء الموصلي المتوفى سنة ٣٦٦ هـ : إن زلزل من زل كجلب من جلب فكسرت
اللام للإلحاق فصار زلزل وصلصل إلحاقا بفعلل ^{هـ} يتصرف المتع ٣٠٠/١، الانصاف

٧٨٨/٢، شرح الشافية للرضي ٦٢/١، والأشعوني على الصبان ٢٥٥/٤.

(١) في ب فعلل لا ففع.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب.

* الفعل الثلاثى المجرد *

[* أمثلة فعل المضموم *]
=====

مثال فعل المضموم ولا يكون إلا لازما :

دُنُو^(١) الرجل دَنَاهُ فهو دُنِيَُّهُ ، وَدَبَّ^(٢) الرجل أَدَبًا ، وَأَرَبَّ أَرَبًا فهو أَرِيب : أى عاقل ،
وَجَنَّبَ / جَنَابَةً ، وَصَلَبَ صَلَابَةً ، (وَقَرَّبَ)^(٣) الشَّيْءَ إِلَى ...
خَفِيَ / وَقَرَّبَ^(٤) قَرِيبًا وَقَشَبَ الثَّوْبَ قَشَابَةً صَارَ (قَشِيًّا)^(٥) أى جديداً أبيض ، وَلَزَبَ الطَّيْنَ
لَزُوزًا صَارَ لَزِيزًا ، أَيْ لَزِجًا ، وَلَمْ يَلِجْ بِهِ أَيْ لَصِقَ .

فِي الْكُسْرِ ، وَنَجَّبَ الرَّجُلَ نَجَابَةً ، وَحَكَّ الشَّيْءُ : أَيْ خَلَصَ فَهُوَ بَحْرٌ ،

وَصَلَّتْ جَبِينَهُ فَهُوَ صَلَّتُ الْجَبِينَ / : أَيْ وَأَضَعَتْهُ . وَفَرَّتْ^(٧) الْمَاءُ أَيْ عَذَّبَ فَهُوَ فَرَاتٌ ،

(١) دَفُوتٌ تَدُنُو دَنَاةً : قَرِبتَ قَرِيبًا تَهْدِيبُ اللَّفْظَةِ " دُنُو " ١٨٢/١٤ .

(٢) الْأَدَبُ الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأَدَّبُ النَّاسَ إِلَى الْمَعَادِ

وَمِنْهَا هَمٌّ عَنِ الْمَقَابِحِ ، انْظُرِ الصَّحَاحَ " أَدَب " ٨٦/١ ، وَاللَّسَانَ " أَدَب " ٢٠٦/١

(٣) فِي أَعْزَبَ ، تَصْخِيفٌ ، انْظُرِ الْقَامُوسَ " غَرَب " ١٠٨/١ .

(٤) الصَّحَاحُ " قَرَبَ " ٤٩٥/٢ : قَرَبَ مَثَلًا قَرِيبًا وَقَرَابَةً وَقَرِيبَةً وَقَرِيبًا ، وَيُقَالُ الْقَرِيبُ

فِي الْمَكَانِ وَالْقَرِيبَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ ، وَالْقَرِيبُ وَالْقَرَابَةُ فِي الرَّحِمِ .

(٥) فِي ب قَشِيًّا .

(٦) بَحَتْ بِحَوْتَةٍ : صَارَ بَحْتًا أَيْ صَرَفًا خَالصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، الصَّحَاحُ " بَحَتْ " ٢٤٣/١ ،

وَتَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " بَحَتْ " ٢١٨/١ .

(٧) الْقَامُوسُ " فَرَّتْ " ١٥٩/١ فَرَّتِ الْمَاءُ فَرُوتَةً .

وَكَمْتُ^(١) الْفَرَسَ فَهُوَ كَمَيْتٌ ، أَحْمَرِيْل إِلَى السَّوَادِ ، وَخَبْتُ فَهُوَ خَبِيْثٌ ، وَهَجَّ فَهُوَ يَهْجُ "
 وَهَيْجَ ، أَيْ حَسَنٌ ، وَسَمَّجَ سَمَاجَةً : أَيْ قَبَحٌ ، وَسَمَّجَ الرَّجُلُ سَمَاجَةً أَيْ كَرَمٌ ، وَصَبَّحَ
 وَجْهَهُ فَهُوَ صَبِيحٌ ، أَيْ حَسَنٌ ، وَصَرَّحَ الشَّيْءُ صَرَاحَةً فَهُوَ صَرِيحٌ : أَيْ خَالِصٌ ، وَفَسَّحَ^(٢)
 الْمَكَانَ : أَيْ وَسَّعَ فَهُوَ فَسِيحٌ ، وَفَضَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَصِيحٌ ، وَفُحَّ قُبْحًا فَهُوَ قُبِيْصٌ —
 وَجَعَلَ الشَّعْرَ ، وَجَلَدَ الرَّجُلَ جَلْدًا مَحْرُكًا ، وَجَلَدَةً : أَيْ قَوًى ، وَنَجَدَ نَجْدَةً فَهُوَ نَجِيدٌ :
 أَيْ شَجَاعٌ مَاضِي الْعِزْمِ ، وَجَدَّرَ بِالْأَمْرِ فَهُوَ جَدِيرٌ بِهِ أَيْ خَلِيْقٌ وَخَطِرٌ^(٣) قَدَرُهُ : أَيْ ارْتَفَعَ ،
 وَغَزَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ غَزِيرٌ : أَيْ كَثُرَ وَفَجَرَ فَجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ ، وَقَصَرَ قَصْرًا بِالضَّمِّ وَقَصْرًا كَعَنْسَبٍ
 فَهُوَ قَصِيرٌ ، وَكَذَا صَغَرَ صَغْرًا وَصِغْرًا فَهُوَ صَغِيرٌ ، وَكَبَرَ أَيْ عَظُمَ كِبْرًا وَكِبْرًا فَهُوَ كَبِيرٌ وَكِبَارٌ
 كَرِيْمٌ ، وَكَثَرَ الشَّيْءُ كَثَرَةً وَكَثْرًا بِالضَّمِّ فَهُوَ كَثِيرٌ ، وَنَزَرَ^(٤) أَيْ : قَلَّ فَهُوَ نَزِرٌ وَنَزَرَ الْمَكَانَ ضَدَّ
 سَهْلٍ فَهُوَ (وَنَزَرَ بِالْفَتْحِ وَنَزَرَ كَنَفًا خِلَافَ) لِلْجَوْدِ^(٥) رَى^(٦)

-
- (١) اللسان " كمت " ٨١/٢ كمت الفرس كمتا " وكمتة " وكلماتة " ،
 المصباح " كمت " ٥٤٠ / ٢ كمتة الاسم " كمت " : صغرا الصحاح ١/٢٦٣ .
 (٢) ترتيب القاموس " فسح " يقال في المصدر فسحة بضم الفاء ٤٨٩/٣٠ .
 (٣) اللسان " خطر " ٢٥١/٤ ، خطر خطوره فهو خطير
 والخطر : ارتفاع القدر والمال والشرف ، وانظر تهذيب اللغة " خطر " ٢٢٣/٧ ،
 (٤) تهذيب اللغة " نزر " ١٨٧/١٣ ، نزر ينزر نزر نزرا ونزارة ونزوره ونزرة ، وترتيب
 القاموس " نزر " ٨٤٦/٤ .
 (٥) الصحاح " وعر " ٨٤٦/٢ : جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الأصمعي : لا
 تقل وعر ، وفي القاموس " وعر " ١٦٠/٢ : قد وعر المكان ككرم وعر وولع وعرأ
 ووعرا ووعوره .
 (٦) مابين القوسين ساقط من ب .

مؤبش بأسا فهو يشكس ككتف : أى شجاع شديد .

وشكس فهو يشكس كرجل : ساء خلقه ، وفُرسُ فراسة بالفتح صار فارسا . حادقا

بركوب الخيل والفراسة بالكسر : إصابة الظن ونفس (٢) كذبه ونفيس : مرغوب فيه ، ونفيس

فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر رخصا فهو رخيص : ضد غلا والشئ رخصة فهو

رخص : أى ناعم وخفض عيشه خفضا فهو خفيض كالمصدر : أى الدعة والراحة ، وعرض الشئ /

عرضا بالضم (٣) فهو عريض (وغرض) (٤) اللحم غرضاً كعنب فهو غريض : أى طـــــــرى .

وبدع (٥) فهو يجمع بالكسر / أى غاية فيط نعت به من علم أو شجاعة أو غيرها ، وسرع (٦)

(١) ترتيب القاموس " شكس " ٧٤٢/٢ : شكس الرجل فهو شكس كندس ، وكيتــــف :

الصعب الخلق ، والجمع شكس بالضم ، والشكس ككتف البخيل ، أما فى تهذيب اللغة

الصاح فيكسر الكاف فى الوصف : فهو شكس ككتف الصاح ٩٤٠/٣ ، وتهذيب

اللغة ٥٠/١٠

(٢) الصاح " نفس " ٩٨٥/٣ ، نفس نقاسة ونفاسا ونفسا وترتيب القاموس " نفس "

٥٤١٤/٤

(٣) ترتيب القاموس " عرض " ١٩٤/٣ : عرض عرضا كعنب وعراضة بالفتح صار عريضاً

وعراضا بالضم . أما عرضا بالضم فى المصدر فلم أجده ، أنظر التاج " عرض " ٤٤/٥٢

اللسان " عرض " ١٦٦/٧ ، الصاح " عرض " ١٠٨٣/٣ ، مقاييس اللغة

" عرض " ٢٦٩/٤

(٤) فى أعرش بالعين المبهطة ، تصحيف أنظر تهذيب اللغة ٧/٨ .

(٥) اللسان (بدع) ٧/٨ : بدع الأمر بدعا ، ورجل بدع ورجال أبداع ، ونساء بدع

وأبداع ، والمصدر بداعة وبدوعا ، وتهذيب اللغة " بدع " ٢٤٠/٢ .

(٦) اللسان " سرع " ١٥١/٨ : سرع يسرع سراحة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة

فهو سريع وسرع ، وتهذيب اللغة " سرع " ٨٩/٢ .

سرعة بالضم فهو سريع ، و شَجِعَ فهو شجاع مثلث ^(١) الأول ، وُسْنِعَ فهو شَنِيعٌ : أى فاحش قبيح ، وطمع ^(٢) طَمَاعِيَّةٌ فهو طَمِيعٌ ^(٣) ككتف : أى كثير الطمع ، وأما طَمِعَ فِي كَذَا فَيَاكْسِرُ ، وَفُطِعَ ^(٤) فهو فُطِيعٌ / : اشتد قبحه ، وودع ^(٥) فهو وادع أى ساكن ووسع وساعة وسعة ^{ط ٨} فهو واسع وأما وسعهُ فبالكسر ، وودعُ بالفتح المعجمة فهو يدعُ ككتف أى سمين ناعم ، وَحَصَنَ فهو حَصِينٌ أى مستحكم كصرف ، وَمَيَّخَفَ الثوب سخا بالضم وَمَخَافَةٌ فهو سُخِيفٌ :

(١) أى تثليث الشين (بالضم والفتح والكسر) انظر القاموس " شجع " ٤٤/٣ ، والتاج " شجع " ٣٩٢/٥ ، وأدب الكاتب ص ٥٤٥ و ٥٤٧ .

(٢) " طمع " بضم الميم هذا الفعل مبنى لا نشأ الذم والتعجب على ذلك فهو غير متصرف فليس له صدر ولا مضارع ، والهدر ^{الزى} ذكره المؤلف مصدر لفعل : طَمِعَ بِكَسْرٍ الميم أى طَمِعَ فِي كَذَا طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً بتخفيف الياء ، قال الجوهري : يقال فى التعجب : طَمِعَ - بضم الميم - الرجل فلان : أى صار كثير الطمع ، وَخُرْجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَةً إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ ، وَقَضَى الْقَاضِي فُلَانٌ ، وكذلك التعجب على كل شئ ، إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَعَمٍ وَمِنْ رَوَايَةٍ تَرَوْنَاهُمْ غَيْرَ لَزِمَةِ لِقْيَاسِ التَّعْجَبِ ، لِأَنَّ صور التعجب ثلاث : ما أحسن زيدا وأسمع به وكبرت كلمة ، وقد شد عنها نعمم ومشم ، والصاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، واللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، والتاج " طمع " ٤٤٥/٥ ، وأدب الكاتب ٣٧٨ ، و٥٣١ ، وينظر كذلك المعامل البصرييات ٨٢٩/٢ ، والأشمونى ٣٨/٢ .

(٣) اللسان " طمع " ٢٤٠/٨ : فهو طمع وطمع بضم الميم فى الوصف ، وينظر أدب الكاتب ص ٥٣١ .

(٤) فى أ " فضع " بالضاد وهو تصحيف .

(٥) اللسان " ودع " ٢٩٦/٨ : يقال : ودع يودع دعة ووداعة وودعة فهو وديع وودع أى ساكن ، وينظر تهذيب اللغة ١٣٧/٣ .

دنى ومنه سخافة^(١) العقل، وظرف ظرفا بالضم^(٢) فهو ظرف وشرف شرفا بالتحريك فهو شريف،
وكثف فهو كثيف، ولطف فهو لطيف، ونظف فهو نظيف (ووظف)^(٣) وظفا بالتحريك فهو أوظف،
أى طويل شعر العينين وحمق حمقا بضمين فهو أحمق قليل العقل، كخرق وخرقا بالتحريك،
وزعن الماء فهو زقاق بالضم (أى مر)^(٤) وسحق المكان سحقا بضمين فهو سحق : أى بعد،
وصف الثوب فهو صفيق^(٥) : ضد سحق، ووجهه : وقح^(٦) وضك الشئ ضكنا^(٧) بالتحريك
فهو ضك : ضاق، ووشك لا مر : قرب وأوشك : أسرع، وسلسالة فهو بأسرل : أى شجاع لا يقلب
قدرته، ومطل^(٨) فهو بطل بالتحريك أى شجاع تبطل عند الماء فلا يثار بها وثقل ثقلا^(٩) (كغضب)

- (١) الصحاح " سخف " ١٣٧ ٢/٤، يقال : رجل سخيقل العقل : أى ضعيف العقل،
وينظر اللسان " سخف " ١٤٥/٩.
- (٢) قوله : بالضم ان قصد به ضم عين الفعل فهو كذلك، أما ان كان قصده ضم طاء صدره
ففيه نظر، لأن الصحاح، واللسان والقاموس والتاج لم يذكروا لهذا الفصل.
الا صدرهين وهما ظرف ظرفا وظرافة وهذا الثانى قليل، وينظر الصحاح " ظرف "
- (٣) ١٣٩٨/٤، وكذلك اللسان " ظرف " ٢٢٩/٩، والتاج " ظرف " ١٨٦/٦،
وترتيب القاموس " ظرف " ١٢١/٣.
- (٤) فى ب وصف فهو واضح، وهو تصحيف.
- (٥) فى (ب) أى ملح مر.
- (٦) اللسان " صفيق " ٢٠٤/١٠ : ثوب صفيق جيد النسج متين وانظر ترتيب القاموس
" صفيق " ٨٣٢/٢، والصحاح " صفيق " ٣٤٣/١.
- (٧) زاد ب وكذلك هاشم ح بعد وقع : وقع البثر عمقا بضمين فهو عميق.
- (٨) ضك بالتحريك أى يفتح النون لم أجده لا فى الصحاح ولا القاموس. ولا اللسان انظر
" ضك " الصحاح ١٥٩٨/٤، واللسان ٤٦٢/١٠، والقاموس ٣٢١/٣.
- (٩) الصحاح " بطل " ١٦٣٥/٤، واللسان " بطل " ٥٦/١١، المسائل البصرييات
٤٦٥/١.
- (١٠) ساقطة من ب.

وطفل فهو ^١ طفل بالكسر أى رخص ناعم (ونيل نبلا) ^(٢) بالضم فهو نبيل أى نجيب
 وجسم ^٣ الجسم بالضم وجسيم : أى عظم جسمه ^(٣) (وحزم) ^(٤) فهو حازم : احتياط /
 وحلم حليما بالكسر وشهم فهو شهيم : ذكى الفؤاد ، وصرم ^(٥) السيف / فهو صارم أى قاطع
 وضخم ضخما كعنب ، وعظم عظم كعنب ، وعظما ^(٦) بالضم أو عظيم ، وفهم الشعر فهو فاحم
 أى أسود ، وقدم الشيء قدما كعنب فهو قدام بالضم وقديم ، وكرم كرم بالتحريك فهو
 كرام بالضم وكريم ، ولؤم لؤما بالضم وشخن ^(٧) شخنا كعنب أى غلظ وجبن جئنا فهو جبان :
 أى هيبوب وحسن حسنا بالضم فهو حسن بالتحريك وحسين ، وخشن فهو / خشن ككتف ^٩
 أى غلظ ^٩ فهو حصين : امتنع والمرأ عفت فهي حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو
 هجين : أى لثيم هجانة بالفتح ، فهو هجان ^(٨) بالكسر

- (١) اللسان " طفل " ١١ / ٤٠١ : ككرم طاقلة وطفولة فهو طفل ، والطفل بالفتح الرخص
 الناعم ، والطفل بالكسر : الصغير من كل شئ ويطلق على المفرد والجمع ، ينظر
 الصحاح " طفل " ٥ / ١٧٥١ .
- (٢) فى حد ونبلا نبلا ، وفى ب وقبل قبلا ، تصحيف .
- (٣) زاد ب بعد جسمه : وحرم عليه الشئ حرمة بالضم فهو حرام ،
- (٤) فى أنجزم ، بالجيم ، تصحيف .
- (٥) اللسان " صرم " ١٢ / ٣٣٥ : قد صرم صرامة ، ومن المجاز رجل صارم .
- (٦) اللسان " عظم " ١٢ / ٤١٠ : عظم عظماء وعظامة : كبر ، وأما عظم فهو اسم
 المصدر وينظر الصحاح " عظم " ٥ / ١٩٨٧ . والقاحوس ٤ / ٩٥٢ .
- (٧) اللسان " شخن " ١٣ / ٧٧ : شخن الشئ شخونة وشخانة وشخنا فهو شخين كشف
 وغلظ وصلب .
- (٨) فى أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٤٣ و ٦٨١ :

أى (خيار) ^(١) من كل شيء ، وهذا من دقائق اللغة ورُفُه عيشه رَفاة ورُفاهية ورُفُهية :
 وهى الخصب والسعة ، وفُره فُراهة ، وفُراهية فهو فُاره : أى حاذق ، ونُبُه نباهة ونُبُهها
 بالضم فهو نابِه ونُبُههُ وشُهرهُ فُهذه نحو مائة مثال [كلها على فعل بالنم] ^(٣) وسَيأتى ^(٤)
 المشارك لِفَعَلَ بالكسر [ككرم وفرح] ^(٥) وَلَفَعَلَ بالفتح وهو المثلث قريبا ^(٦) وللحلق ككرم
 ومنع فى يابه ^(٧) ولغير الحلقى ككرم ونصرأ وكرم وضرب فى يابه أيضا والله اعلم .

تنبيه : قال فى التسهيل ^(٨) : ولم يرد أى فَعَلَ بالضم يأتى العين إِلا هِيْؤَ ولا يأتى
 اللام إِلا نَهْؤَ ولا مضاعفا إِلا قليلا مشروكا . انتهى .

أى أن غيره قد يكون عينه أولاه ياء كباع ورعى وخاف وقوى .

==
 رجل هجين بين الهجونة وامرأة هجان بيئة الهجانة وفرس هجين بين الهجنسة ،
 ونقل عن سيبويه : امرأة هجان ونسوة هجان صفة للأنثى يستوى فيها المفرد والجمع
 وربما قيل هجائن فى الجمع ، وينظر اللسان " هجن " ٣١/١٣ ، والتاج " هجن "
 ٣٦٥/٩

(١) فى ب حال من كل شيء ، وهو تحريف .

(٢) الصحاح " رفه " ٢٢٣٢/٦ : رفه عيشه . رفاة فهو رفية ورافه وينظر اللسان " رفه "
 ٤٩٢/١٣

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٤) انظر ص ٢٣٧ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) انظر ص ٢٤٦ .

(٧) انظر ص ٣٧٤ .

(٨) نص التسهيل : " فَعَلَ لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به أو كطبيع عليه أو شبيهه
 بأحدهما ، ولم يرد يأتى العين إلا هِيْؤَ ولا متصرفا يأتى اللام إِلا نَهْؤَ تسهيل
 ===

وَأَمَّا فَعَلَ بِالضَّم فَلَمْ يَرِدْ يَأْتِي الْعَيْنَ الْإِلَامَ قَوْلُهُمْ / هَيَّوْ^(١) الرَّجُلُ : إِذَا حَسَنَتْ
 هَيَّيْتُهُ وَمَفْهُومُهُ أَنَّهُ غَيْرُ شَارِكٍ ، وَحَكَى فِي الْقَامُوسِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ : كَكْرَمَ وَمَنَعَ وَضَرَبَ^(٢) ،
 وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعَلَ الْمَضْمُونُ يَأْتِي الْإِلَامَ الْقَوْلُهُمْ فُهَوَّ^(٣) الرَّجُلُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : أَيْ صَارَ عَاقِلًا
 ذَا نَهْيَةٍ وَهِيَ الْعَقْلُ وَجَمَعَهَا النَّهْيُ ، وَالْوَاوُ فِي فَهَوَّ أَصْلُهَا يَاءٌ ، وَإِنَّمَا قَلْبَتْ وَآوُ لَا انْضِمَامَ^(٤)
 مَاقْبَلُهَا وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعَلَ الْمَضْمُونُ

== الفوائد ص ١٩٥ .

(١) وَمَا قِيلَ فِي سَبَبِ عَدَمِ قَلْبِ الْيَاءِ فِي هَيَّوْ أَلْفَ مَعَ تَحْرُكِهَا رِافَتْحًا مَاقْبَلُهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ تَقْلِبْ
 الْيَاءُ هُنَا فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي أَلْفَ ، لِأَنَّهُ لَوْ قَلْبَتْ لَوَجِبَ إِعْلَالُ مَضَارِعِ الْفِعْلِ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا
 إِلَى مَاقْبَلِهَا وَقَلْبُهَا وَآوًا ، لِأَنَّ الْمَضَارِعَ يَتَّبِعُ الْمَاضِي فِي الْإِعْلَالِ ، فَكَتَبْتُ تَقُولُ : هَاءٌ
 يَهُوْ ، وَفِي حَصْلِ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْأَخْفِ إِلَى الْأَثْقَلِ يَنْظُرُ شَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٧٦/١ هَذَا
 وَهَنَّاكَ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ نَصَرُ اللَّبْلَى فِي بَغِيَةِ الْأَمَالِ عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَابِ فَعَلَ الْمَضْمُونِ وَهِيَ
 يَأْتِي الْعَيْنَ وَهِيَ :

كَبَدَتْ تَكَادُ ، وَوَدَمَتْ تَدَامُ وَوَجَدَتْ تَجَادُ وَوَسَتْ تَسَاتُ ، وَأَصْلُ كَدَتْ كَيْدٌ بَضْمُ الْعَيْنِ
 الْعَيْنُ فَاسْقَطُوا فَتَحَةً الْكَافَ وَنَقَلُوا إِلَيْهَا ضَمَّةَ الْيَاءِ فَسَكَنَتْ الْيَاءُ وَقَلْبُهَا ضَمَّةٌ فَانْقَلَبَتْ
 وَآوًا ثُمَّ سَقَطَتِ الْوَاوُ وَلَسَكُنَتْهَا وَسَكُنَ الدَّالُ بَعْدَهَا وَفُتِحَتِ الضَّمَّةُ بَعْدَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا
 فَقَالُوا كَدَتْ تَكَادُ وَكَذَا الْحُكْمُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ ص ٤٠ .

(٢) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " الْهَيْئَةُ " ٥٤٩/٤ : رَجُلٌ هَيَّوْ " وَهَيَّوْ " كَكَيْسٍ وَطَرِيفٌ وَقَدْ هَاءٌ
 بِهَاءٍ وَهَيَّوْ وَهَيَّوْ .

(٣) جَاءَ فَعَلَ آخِرُ مَعْتَلِ الْإِلَامِ بِالْيَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَهُوَ يَهُوْ الرَّجُلُ أَيْ صَارَ بِهِيًّا
 وَلَكِنَّهُ شَارِكٌ فِيهِ كَكْرَمَ وَرَضَى وَدَعَا وَسَمِعَ

انظر القاموس ٣٠٢/٤

مضاعف^(١) كما ورد فَعِلَ المكسور وفَعَلَ المفتوح في نحو سه يسه وشده ، وحن إليه ،

إلا قليلا مشروكا ، وبإشارة التسهيل تفهم تعدد ذلك . ولكن لم يورد في شرحه إلا قولهم

لبيت يارجل : أى صرت لبيبا ، وهو مقتضى الصحاح فإنه قال : اللب العقل وقد لببت يارجل

بالكسر تلب أى بالفتح كَبَّابَةٌ : أى صرت ذالبا ، وقال : وحكى يونس^(٢) بن حبيب لببت بالضم

وهو نادر ولا تظير له ، في المضاعف ، كذا قال الجوهري^(٣) وزاد في القاموس فقال :

في حرف الكاف فككت^(٤) تفك - كعلمت وكمرت - فكة ، وهى حقت في استرخاء ، وهى

حرف اليم : (وَدُمَّ) يَدُمُّ/دُمَّةٌ بمعنى قُبِحَ فهو دميم ، و قد دُمِيتَ كَشُمِيتَ تشم^{لم ب}

(وَدُمِيتَ دُمًّا) كمرت تكرم ، فهذا نظيران^(٦) لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه الله

(١) قيل سبب عدم مجئيه ثقل الضمة مع التضعيف .

(٢) يونس بن حبيب ٠٠٠ — ١٨٢ هـ .

هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصرى المتوفى سنة ١٨٢ هـ ، وقيل ولد سنة

٩٤ هـ ، وهو من أكابر النحويين أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه الكسائي والفرّاء

وكان طلاب العلم والأدب ينتابون حلقاته بالبصرة ومن مؤلفاته معاني القرآن ، واللغات .

أنظر ترجمته في : مراتب النحويين ٤٤ ، وأخبار النحويين البصريين ص ٣٣ ، وطبقات

النحويين واللغويين للزبيدي ص ٤٨ ، ونزهة الألباء ص ٩٦ ، وإنباء الرواة ٦٨/٤ ،

وبغية الوعاة ٣٦٥/٢ ، والأعلام ٢٦١/٨ ، وكتاب يونس البصرى حياته وآثاره د / أحمد
مكي الأنصاري .

(٣) الصحاح " لب " ٢١٦/١ .

(٤) ينظر " فك " في ترتيب القاموس ٥١٤/٣ ، واللسان ٤٧٦/١٠ ، والتاج ١٦٨/٧ ،
والجمهرة ١١٧/١ .

(٥) في ب وح : ذم يذم ذممة بالذال المعجمة ، وهو تصحيف انظر المصباح " ذم "

٢٠٠ / ١ ، والقاموس " ذم " ١١٥/٤ .

(٦) الأفعال المضاعفة التى جاءت على فعل المضموم سبعة أفعال وهى كما يلى : ==

وعزى في (ضياء العلوم) ^(١) دم الى الخليل ^(٢) : الدامة : القبح وقال الخليل وليس

في باب المضاعف شئ على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا .

== ١ - لببت حكاه الجوزرى عن يونس بن حبيب ، الصحاح " لبب " ١ / ٢١٦ .

٢ - دمت عزاه ابن القطاع الى الخليل . الأفعال ١ / ٩ .

٣ - عززت الشاة ، ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ص ٧٤ .

٤ - شررت التاج " لبب " ١ / ٤٦٥ عن هشام في شرح النصيح .

٥ - صبت أبوحيان في ارتشاف الضرب ١ / ٧٦ .

وزاد السيوطى في المزهر كلمتين :

٦ - حببت تحب بالضم فيهما .

٧ - خففت تخف بالضم فيهما . المزهر ١ / ٣٧ .

(١) في ب في العلوم ،

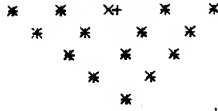
" ضياء العلوم " هذا الكتاب مختصر من كتاب شمس العلوم وهو جزءان أغتصره

محمد بن نشوان ، أما شمس العلوم الأصل ففي ثمانية عشر جزءاً صنّفه نشوان بن سعيد الحميرى اليمنى سنة ٧٣٢ هـ وقد سلك به مسلکاً غريباً في التأليف يذكر المادة من اللغة ، فإن كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كل مادة أبواب الكلمة ومستعملاتها .

ثم جاء ابنه محمد بن نشوان المتوفى سنة ٦١٠ هـ فاغتصره في جزئين وسماه ضياء العلوم في مختصر شمس العلوم وتوجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة تحت الرقم الخاص ١٠ / ٤١٠ ، لغة .

(٢) الخليل بن أحمد (١٠٠ - ١٧٥ هـ)

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدى البصرى الأزدي كان غاية في علم اللغة وفي استخراج مسائل النحو وعلله وتصحیح القياس فيه ، وهو أول من استخراج العروض ، وصاحب أول معجم في اللغة العربية أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيسر بن عمر ، وأخذ عنه سيويه وغيره من أئمة اللغة وكان ممن



=====

الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم ومن مصناته كتاب العين ، انظر ترجمته

في : أخبار النحويين ٣٨ ، ومراتب النحويين ٥٤ ، وطبقات النحويين ٤٣ ،

ونزهة الألباء ٤٥ ، ومسجم الأدباء ٧٢/١١ ، وأنباء الرواة ٣٤١/١ ، وبيقة الرواة

٥٥٧/١ .

[* أمثلة فعل المكسور ولللازم *]

وَأَمَّا فَعَلَ بالكسر فمثاله لازما :

بِرَرَّتْ ^(١) ذمته وطفت ^(٢) النار، وطمع طعماً محرّكاً وظمأ مودداً، وتعب تعباً محرّكاً، وغرب

خراباً ورهب رهبة، ورغب رغبة، وسغب سغباً / : أى جاع وفيه لغة كضرب، وطرب طرباً ^{ظه} ^ح

وعَجِبَ عَجَباً، وغَضِبَ غضباً، ولجب القوم لجباً ولجبة : ارتفعت أصواتهم، ولزِبَ به ولسب،

ولصب : ألصق ^(٣)، ولعب لعباً ككتف ونشب فيه نشواً. علق ونصب نصبا : تعب، وعُتِبَتْ

عُتْبَةً : أثم (ودِمِثَ الْمَكَانُ : سهل ولان) ^(٤) وشَعِثَ شعره : أغبر لطول عهده بالدخول،

والأمر : تفرق، وعِثَ به عِثاً : لعب، وغرث : جاع، وَلَبِثَ لَبْثاً : مكث، ولهث لهثاً :

عطش. وَأَمَّا لَهَثَ من الأعياء فبالفتح (وَأَرَجَ الطَّيْبُ) ^(٥) : توهج، وحرّج : أثم، وصدّره ^{ظه} ^ظ

: ضاؤ (وَلَحِجَّ) ^(٦) السيف في غمده : نشب (ولزج الشيء : تعطط) ^(٧) ولهج بذكروه :

تأثر عليه، ونضج اللحم نضجاً بالضم ^(٨) والشرة : أدركت، وصرح عن مكانه : زال ولم

(١) يقال برئ زيد من دينه يبرأ براءة فهو برئ وبراء، ومختار الصحاح " برأ " ص ٥٥٤
والصباح برأ " ٤٧/١ .

(٢) اللسان " طفا " ١١٤/١، ومختار الصحاح " طفا " ص ٣٩٤ .

(٣) لسب ولصب ولصق كلها : بمعنى لصق القاموس " لزب " ولسب و" لصق " ١٣٢/١
و ١٣٣، والتكلمة والديل والصلة ٢٦٨/١ .

(٤) فى (ب) ودخلت عليه مشقة، ودهمت الوعاء : اتسع .

(٥) فى ب راج الطيب .

(٦) فى ب ليج السيف، وفى ج لبح السيف والتصحيح من : ديوان الأدب ٢/٢٢٧،
وترتيب القاموس " لبح " ١٢٧/٤، والنهاية فى غريب الحديث ٤/٢٣٦ .

(٧) فى ب : راج الشيء : تعطط .

(٨) القاموس " نضج " ٢١٧/١ نضج نضجاً ونضجا، بضم الأول وفتح فى المصدر ==

يزل ، وريح الخفاء : ظهر المغنى ، وريح في تجارته ريحا بالكسر ، ولعقت ^(١) الناقصة
 فهي لا تح ولحقة بالكسر ، وجرد المكان فهو أجرد : لا نبات به ، وجهد عيشه جهدا
 بالضم نك وضأ ، وسعد سعادة فهو سعيد وشهد شهيدا بالضم وشهادا : أرق ،
 وصعد قى السلم صعودا ولم يسم ^(٢) صعد في الجبل بل صعد فيه تصعيدا ، وعهد
 باليه عهدا أوصى ، ونقد الشئ نقدا : فنى ، ونكد عيشة : ضاق وأثر على أصحابه أثرة
 بالتحريك ، استأثر عليهم / بشئ ، وأشر : بطر ، وأمر ^(٣) القوم : كثروا ، وطر : أشر
 وحصر صدره : ضاق ولسانه عبي فلم ينطق ، وسخر منه وه هزئ ^(٤) به وسكر سكر بالضم ^(٥)
 وسهر سهرا محركا لم ينم ليلا وشكرت الناقصة فهي شكرى : امتلأت ضررتها والدابة سغنته
 وضجر ضجرا : تبرم وظفر به ظفرا : أدركه ، وقفر طعامه : صار قفارا لا أدم له وكسهر

١٠٥
ب

١١٥
ح

==
 وانظر الصباح " نضج " ٦٠٩/٢ وضبطار الصباح ص ٦٦٤ .

(١) لحقت : قبلت اللقاح ، النهاية في غريب الحديث ٢٦٢/٤ ، والقاموس " لقع "

٠٢٥٦/١

(٢) الصباح " صعد " ٤٩٧/٢ : صعد في السلم صعودا ، وصعد في الجبل وعلى

الجبل تصعيدا ، قال أبو زيد لم يعرفوا فيه صعد . انظر القاموس " صعد "

٠٣١٨/١

(٣) الصباح " أمر " ٥٨١/٢ والصباح " أمر " ٢٢/١ .

(٤) الصباح " سكر " ٦٨٧/٢ والصباح " سكر " ٨١/١ .

(٥) اللسان " قفر " ١١١/٥ . قفر الطعام قفرا : صار قفارا وخبر قفار : غير مأدوم ،

واقفر الرجل : أكل طعامه بلا أدم ، وفي الحديث : ما أقفر بيت فيه خل ، قال أبو عبيد

قال أبو زيد : هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم ، وقال لا أرى أصله

بلا مأخوذا من القفر . البلد الذى لا شئ به .

=====

الرجل كبرا كعنب : أسن ، ومذرت البيضة : فسدت وهذر في كلامه : أكثر من اللغو ،

(١) تغير وفزر الشيء : غلظ وأيسر أيا سا قنط لغة في يثس ومنه قرأ ابن كثير (٢)

"وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ" (٣)

ويثس بأس (٤) ويثسا : اشتدت حاجته ، (وحيمس) (٥) المكان : صلب ، والرجل : اشتد

في دينه ومنه الحمس (٦) لقريش وكثانة لصلاتهم ، ودنس : تسأ محركا : اتسخ ، وسلس سلاسة :

سهل وانقاد ، وشرس شراسة وشرسا : ساء خلقه كشكس ، وعيسر الوسخ به : ييسر ونفست نفسه

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٥/٣ ، والجمهور " قفر " ٤٠/٢ ، والنهاية في غريب

الحديث ٨٩/٤ .

(١) في ب خثر اللحم .

(٢) ابن كثير (٤٥ - ١٢٠ هـ) هو عبد الله بن كثير الداري المكي أحد القراء السبعة ،

كان قاضي الجماعة بمكة وكانت حرفته العطارة ، ويسمون العطارة داريا فعرف بالداري وهو فارس الأصل مولده ووفاته بمكة .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٥٠/١ ، وطبقات القراء ٤٣/١ ، والفهرست ٤٨ ،

والنشر ١٢٠/١ .

(٣) يوسف من آية ٨٧ . وقرأ اليزي بخلف بتقديم الهمزة ثم إبدالها ألفا ، النشر ٤٠/١ ،

ومشكل في أعراب القرآن ٣٩٠/١ .

(٤) القاموس " يثس " ٢٠٦/٢ : يثس كسمع بؤسا وبؤسا ، ويثس : اشتدت

حاجته وينظر المقصور والمدود للفراء ص ٤١ .

(٥) في أ خمس ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) القاموس " حمس " ٢١٦/٢ : الحمس : الأمانة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريش

وكثانة وجديلة ومن تبعهم في الجاهلية لثقتهم في دينهم أو لثقتهم بالحسماء

وهي الكعبة .

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٠٣/١ .

(١) غشت) ومرست البكرة بالتحريك والفتح. نشرت. العرسة^(٢)، وهي الحبل بينها وبين

(القعو)^(٣) ومارسها / : زاولها حتى ردها إلى مجراها وندس الرجل فهو ندر كعقد

وكتف : أى سريع الفهم سريع السمع، ونفس الشيء : ضن به ونفس عليه نقاسة : حسنة،

ونفست^(٤) المرأة نقاسا بالكسر : ولدت وحاضت، ودهش : تعير، وكرش جلده كانكرش،

تجمع وانقبض، ورمضت قدمه أحترق من الرضا، وظلظ في الحساب وغيره غلظا وقيل الغلظ

خاص بالمنطق وفي الحساب غلت^(٥) غلظا بالمشاة، ومشطت كفه : غلظت من العمل ونشط

نشاطا : ضد كسل، ونعظ ذكره كأنعظ : قام، وشيع فهو شيع : كره (الطعم)^(٦)

(وترع لا تاء)^(٧) : استأوأترعه : ملأه .

(١) فى ب عنت ، بالنون وهو تصحيف .

(٢) الصحاح " مرسى " العرسة : الحبل ، ٣ / ٢٧٧ هـ .

(٣) فى ب العقد ، تحريف ، القعو : البكرة أو المحور من الحديد والقعو ان الحديد تان

تجرى بينهما البكرة ، القاموس " قعو " ٤ / ٣٨١ ، والصحاح " قعا " ٦ / ٢٤٦٥ هـ .

(٤) اللسان " نفس " ٦ / ٢٣٨ : نفست المرأة نَفَسًا وَنَقَاسَةً وَنَقَاسَةً وَهِيَ نَفْسَاءُ

وَنَفْسَاءُ وَنَفْسَاءُ : ولدت ، ينظر الصحاح " نفس " ٣ / ٩٨٥ والتكلمة والذيل والصلة

" نفس " ٣ / ٤٢٩ هـ .

(٥) الصحاح " غلت " ١ / ٢٥٩ : غلت وغلظ بمعنى واحد وقال أبو عمرو : الفلت

فى الحساب والغلظ فى القول .

وينظر القاموس " الفلت " ١ / ١٥٩ ، وأدب الكاتب ص ٢٠٢ ، وتأويل مشكل القرآن ص ١٧٥ .

(٦) فى ح كرية الطعام .

(٧) فى أ ب نزع وفى ح تراء ، التصحيح من ديوان الأدب ٢ / ٢٤٠ ، والقاموس " نزع "

٣ / ٩ ، واللسان " نزع " ٨ / ٣٢ ، والاساس " نزع " ٣٨ والأفعال لابن القطاع ١ / ١١٩ هـ .

وحزج جزعا : قلنى ، وذرع^(١) ذرعا : أعيا من المشى ، وشيع شيعا كعنب ، وطمع من
الشيء طمعا ، وفزع إليه فزعا : لجأ ، ومنه خاف ، وقني^(٢) قناعة / وهله هلعا : اشتد^ظ
الحرص والجزع ، وأزف : قرب ، وود ردف لكم^(٣) اقترب من ردفه : إذا جاء فى إثره ، وأسف :
حزنك وغضب ، وأنف تكبر ، (وسرف)^(٤) الطريق : أخطأ ، وشنف عليه : تكبره ، وعنه :
أعرض ، (وصلف الرجل صلفا)^(٥) : جاوز قدر (الظرف)^(٦) ، وأرى : سهر ، وتثق^ب /
السقاية : امتلأت ، وشبق : اشتدت (غلمته)^(٧) ، وشرث^(٨) بريقه :

وصمق : غشى عليه ، وعيق به الطيب : لزم ، وعرق : رشح ، وغدق الماء : غزر ، وغرق
فيه غرقا ، وفقر منه : فزع ، وقلنى : انزعج ، ولحق به لحاقا بالفتح ، ولزق (: لسق)^(٩)
ولصق بمعنى ، وطمق طقا : تودد ، وسبك سبكة^(١٠) كشركة : بدت منه رائحة كريهة

-
- (١) ترتيب القاموس " ذرع " ذرعت رجلاه : اعيثا ٢٠٤/٢ ، وأنظر التكملة والذيل والصلة
" ذرع " ٢٠٤/٤ .
- (٢) قني به قنعا وقناعة من باب تعب - : رضى به وهو قني أدب الكاتب ص ٣٤٠ .
وسبأنى قني بفتح العين فى ص ٣٥٦ .
- (٣) النمل آية ٧٢ : " قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون " .
- (٤) فى أ سرق ، بالقاف وهو تصحيف ، ينظر الأفعال لابن القطاع ١٣٢/٢ ومجمع متسن
اللغة " سرف " ١٤٣/٣ ، والعباب حرف الظاء ص ٢٦٩ .
- (٥) فى أ : طف الرجل طقا . تحريف .
- (٦) فى أ : الطرف ، بطاء مهطلة ، تصحيف .
- (٧) فى ب ظلمته ، وتحريف ، الغلظة : شدة شهو الضرب انظر الصحاح " غلــــــــــــــــم "
- ١٩٩٧/٥ ، والمصباح " غلم " ٤٥٢/٢ .
- (٨) الصحاح " شرق " ١٥٠١/٤ : شرق بريمه : غص به .
- (٩) فى أ : بسق بالباء وهو تحريف .
- (١٠) الصحاح " سبك " ١٥٩٢/٤ : يقال : يذى من السمك ومن صدا الحديد ===

كراثة السمك واللحم الخنز^(١)، وضحك ضحكا ككتف، وأجل الشيء : (تأخر) ^(٢) فهدأجل،
وتقلت راحته : تغيرت لطول عهده بالفسل، وشمل : سكر، وحملت المرأة : حملت، ^(٣) وخشل
الثوب : بلى فهو خشل بالفتح، وخضل فهو خضل ككتف واخضله : بله، ^(٤) وخطل ^(٤) فسى
كلامه : أخطأ فهو خطل ودخل دخلا / محركا : غش ومكر، ومثله دغلا، ودمل جرحه ^ظ
برئ كاندمل، ورجل فهو أرجل : إذا لم يكن له ظهرا يركبه، ورسل الشعر فهو رسل :
غير جعد وشكل ^(٥) الأمر : التيسر كاشكل، وصحل صوته فيه جهاقة مع (بحج) ^(٦)، وعجل
عجلة، وعظمت المرأة فهي عاظم : لاحت على عليها، وفشل : ضعف، وكسل كسلا، وكحل ^(٧)

سَهَكَة، كما يقال يدى من اللبن والزبد وضوة ومن اللحم غمرة وينظر اللسان " سهك"
٠٤٤٥/١٠

- (١) اللحم الخنز : اللحم المنتن الذى تغير راحته، الصحاح " خنز " ٨٧٢/٣
- (٢) فى ب تأجل .
- (٣) ترتيب القاموس " خشل " ٦١/٢ : خشل الثوب كفتح : بلى، ويستظر من اللفظة
" خشل " ٢٨٠/٢، والجمهرة " خشل " ٢٢٤/٢
- (٤) اللسان " خطل " ٢٠٩/١١ : خطل الرجل فى كلامه خطلا وأخطل فيه بمعنى
واحد : أى أفحش، ومن معانى الخطل : الحقة والسرعة، ويقال للجواد من الرجال :
خطل اليمين بالمعروف، وينظر الجمهرة " خطل " ٢٣١/٢، والأفعال لأبن القطاع
٠٢٨٤/١
- (٥) مقتضى كلامه أن شكل الأمر : التيسر من باب فتح/ أن القاموس نص على أنه من باب ضرب
قال : أشكل الأمر : التيسر كشكل بفتح الكاف، أما شكل بكسر الكاف فيقال شكلت
المرأة فهي شكلة أى مدلا . وانظر اللسان " شكل " ٢٦٠/١١ .
القاموس " شكل " ٤١٢/٣
- (٦) فى (ب) مع عج .
- (٧) اللسان " كحل " ٥٨٤/١١ كحل كحلا ، والأكمل والكحلاء من الرجال والنساء

كحلا فهو أكحل، و(نجلت عينه) ^(١) : اتسعت فهي نجلاء، ونغل الأديم : فددت فسي
 الدباغ، وأشم لثما : أذنب، وألم ألب فهو أليم، ورج به ضجر، وشيم : تخم، (د رم) ^(٢) الكعب :
 وأراه . اللحم، والبعير : ذهب أسنانه فهو أدرم، وزرم : انقطع كلامه (كأزرام) ^(٣) وسلم
 سلامة، وشيم سأط وسامة : ضجر، وشيم : مله، وشيم الماء : برد / وضرت النار اشتعلت ^{٢٥}
 كأضرت، وقرم إلى اللحم : اشتهاه، ولحم الشيء في الشيء : (نشب) ^(٤) كالتحم، ونسدم
 ندما، ونهم نهما ونهمة : افطرت شهوته، وشم الصبي يتما بالضم (وأحن) ^(٥) أحنة بالكسر :
 حقد وغضب، وأذن به أذانا : أعلم، وأذن له فيه إذنا بالكسر : أباحه له، وأذن إليه أذنا
 (محركا) ^(٦) استمع، وأفن : ضعف عقله وأمن أمتا وأمانا ^(٧) : زال خوفه وأمنه اثمنه،

== أى يعملو منابت الأشعار سواد مثل الكحل من غير كحل .

ومن صفة النبي صلى الله عليه وسلم : غي عينه كحل : أى سواد أشعار العين خلقة .

(١) ومنظر تهذيب اللغة " كحل " ١٠٠/٤، والأفعال لابن القطاع، ٩٠/٣ .

(٢) فى أ و ح : ذرم بالذال، وهو تصحيف .

أنظر ترتيب " د رم " ١٧٤/٢، والصاح " د رم " ١٩١٨/٥، والأفعال لابن
 القطاع ٣٤٢/١ .

(٣) فى أ و ح، وب كأزرم، والصحيح كأزرام، أنظر " زرم " فى الصاح ١٩٤١/٥،
 والأفعال لابن القطاع ١١٥/٢، وترتيب القاموس ٤٤٨/٢ .

(٤) فى ح تشيك .

(٥) فى أ، أجن أجنة، بالجيم وهو تصحيف .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) القاموس (أمن) ١٩٩/٤ : أمن الرجل أمتا وأمانا وأمتا، وهو أمن وأمين، فى
 البصرييات لأبى على الفارسي ٤٠٢/١ : رجل أمتة يأمننا لنأمن، ورجل أمتة بفتح
 الألف يصدق بما يسمع ولا يكذب بشئ .

وأنظر تهذيب اللغة " أمن " ٥١١/١٥، والأفعال لابن القطاع، ٣٢/١ .

وحزن حزنا بالضم وحزنا محركا ودُرِنَ الثوبُ اتسخ ، وذعن له : خضع وانقاد لأذعن ،

وزمن زمانة : طال سُقمُهُ ، وسمن سمنا كعنب ، وضغنَ ضِغْنًا بالكسر : حقد (وَلُخِئْنَ

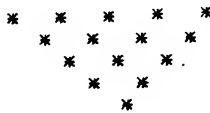
السَّقاءُ) ^(١) وغيره / فهو لخن : أنتن ، وَلَسِنَ فهو لسنٌ : أى فصيح ، وَلَكِنَ لَكْنَةً بالضم

فهو ألكن : ضدة ^(٢) ، وأله : تحير وأليه : فزع ، ولله بلها محركا فهو أبله : وهو

الغاقل (أو عن الشر) ^(٣) أو من غلبت عليه سلامة الصدر ، وتفه الشيء فهو تافه : أى

حقير ، وشَرَهُ : اشتدت حرصه وكفه فهو أكه أو هو خاص بمن يولد أعمى .

فهذه نحو مائة وسبعين مثالا .



(١) فى بلحن ، بالحاء المهملة أى ضد الفصيح .

(٢) الضمير يرجع الى الفصيح أى ضد الفصيح .

(٣) فى ب عن الخير والشر .

[* أمثلة المعدي من فعل الكسر والعين *]

- ومثاله معدي شاء^(١) / أراد^(٢) ، وركبه ركبا ، وشربه شربا مثلثا^(٣) وصحبه صحبة^(٤) ١٢٣
بالضم وقربه قربانا بالكسر دنا منه وحمله حمداً ، وزرد اللقمة ، وشهده شهودا : حضره ،
وحقره حقارة : استخفة وفيه لغة كضرب ، ونذره : علمه كحذره ، ونكره : جهله ، كاستنكره ،
ولبس الثوب لبسا بالضم ، ولحسه بلسانه وسرطه : بلعه^(٥) ، وحفظه حفظا بالكسر : حرسه ،
ولغفه : شرطه كابتلعه ، وتبعه ، ولحقه ، كاتبعه شديدا ، وسمعه سمعا بالفتح والكسر^(٦)
ووسعه يسمعه ، وألف الشيء يألفه : اعتاده ، ولقغه : تناوله بسرعه و(رهقة)^(٧) : لحقه ،
وعشقه عشقا بالكسر : أحبه ، [كعلقه ولعقه : أخذه بأصابعه فلعسه ، وفركها ، وفركته
فركا]^(٨) بالكسر / وهو البغض ، ونكله نكلا محركا ، وجهله جهلا ، ورحمته رحمة ١٢٤
ظ ٢

- (١) اللسان " شيمى " ١٠٤/١ : شئت الشيء أشاءه شيئا وشيئته ومشائه ومشائية :
أردته ، والاسم الشيئة .
(٢) أى مثلث الشين : فتقول شربا وشربا وشربا .
(٣) ومنه : رجبته : هبته وعظمت ومنه سعى الشهر رجب ، لأنهم كانوا يعظمون قبله
يستحلون القتال فيه ، ورهبه : خافه .
(٤) الصحاح " بلع " بلعت الطعام من باب تعب وبلعت الماء بلعا من باب نفع لغة
١١٨٨/٣ ، وانظر الصباح " بلع " ٦٠/١ .
(٥) الصحاح " سمع " ١٢٣٢/٣ : سمع الشيء سمعا وسمعا وقد يجمع على سماع
والسمع بالكسر : الصيت ولذكر الجميل ، وينظر من اللغة " سمع " ٢٠٩/٣ والصباح
" سمع " ٢٨٩/١ .
(٦) فى أوهقه ، بالزاي وهو تصحيف انظر الصحاح " ذهب " ١٤٩٣/٤ .
(٧) ما بين المعقوفة ساقط من ح .

وهرم به (١) : ضجره، وطعمه، طعماً بالضم : ذاقه وطعماً بالفتح : أكله، ووبهه عدماً بالضم (٢) وعدماً محرّكاً، وعلله علماً بالكسر، وغنمه غنماً بالضم، وقضهه : أكله بأطراف أسنانه أو اليابس وعكسه الخضم، ولززه لزوماً، ولقهه لقطاً بالفتح وزكهه : فهمه، وضعه وه ضامناً ويقنه يقيناً : تحقّقه كأيّقه به وفقهه فقهاً : فهمه، فهو فقيه، وكرهه كراهةً، وأسى على الشيء : حزن ومنه فكيف أسى . (٣)

فهذا نحو أربعين مثلاً .

(تنبيهان) (٤) الأول : قال في التسهيل : لزوم فعل أي المكسور أكثر من تعديه

ولذا غلب (وضع) (٥) للنوعت اللازمة، والأعراض والألوان وكبر الأعضاء، ويطاوع فعل كثيراً (٦)

أهـ فذكر أن لزومه أكثر من تعديه، وذلك ظاهر لا سبق، وظلّه بغلبة وضعه للنوعت اللازمة

/ أي القائمة بظعلها التي كان (من) (٧) حقها أن يكون فعلها بالضم نحو ذرب لمانعه
ذراية / فهو ذرب أي حديد وشنب ثغره، ويلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه
شعر.

(١) سبقت هذه المادة في صفحة ٢٣٧ بنفس هذا المعنى .

(٢) المصباح " عدم " ٣٩٧/٢ : عدمه عدماً من باب تعب : فقدته والاسم العدم

بالضم . وينظر القاموس " عدم " ١٥٠/٤ .

(٣) الأعراف من آية ٩٣ : " فكيف أسى على قوم كافرين " .

(٤) في التنبيهات .

(٥) في أوصافه .

(٦) انظر التسهيل ص ١٩٦ .

(٧) ساقطة من ب .

[* أمثلة فعل المَكسور في الأَعراض *]

ولما الأَعراض (ومنها) ^(١) الأمراض فنحو جرب جرباً، وعطب ^(٢) عطباً، وعرج عرجاً فهو أعرج إذا كان ذلك خِلقةً، وعوج عوجاً محرّكاً وعوج كعنب وجرب بالجم فهو أبجر: عظيم البطن، وخرب بالخاء فهو أبخر: منتن الفم: وجهر فهو أبهر: لا يبصر في الشمس، وخزرت عينه: صفرت فهو أخزر ^(٣)، وخفرت الجارية فهي (خفرة) ^(٤) شديدة الحياء (ودعر) ^(٥) الرجل دعاة بالفتح: خبت، وفجر، وشتر الرجل فهو أشر: إذا كان جفن عينيه متعلقاً أو شفته العليا مشقوقة (وصعر) ^(٧) خده صعراً وهو أعواج في الوجه، وعجز ^(٨) الشيء: غلظ فهو أعجز، وخرس لسانه فهو أخرس، وشوس فهو أشوس ينظر بمرؤ عينيه تكبراً، وفطس أنفه فهو أفطس: إذا انفرشت قصبته، ومرش ^(٩) برشا وهو نقط بيض، وطرش فهو أطرش: بـ

(١) في ب فمنها .

(٢) اللسان " عطب " ٦١٠/١ : العطب: الهلاك المعاطب: المهالك، وعطب

البعير والفرس: انكسر. والصاح " عطب " ١٨٤/١ .

(٣) الصاح " خزر " الخزر: ضيق العين وصفرها ورجل أخزر ويقال: أن يكون

الانسان كأنه ينظر بمرؤها ٦٤٤/٢ .

(٤) في ب خفر، بدون الهاء .

(٥) في أ: دعر بالذال المعجمة، وهو تصحيف.

(٦) الصاح " شتر " : ٦٩٣/٢ : الشتر: انقلاب في جفن العين رجل أشر بين

الشتر وقد شتر وشتر أيضا .

(٧) في ب صفر، بالفين المعجمة وهو تصحيف.

(٨) الصاح " عجز " ٨٨٤/٣ : عجزت المرأة تعجز عجزاً وعجز بالضم عظمت

عجزتها، ولا يقال عجز الرجل إلا إذا عظم عجزه .

(٩) اللسان " برش " ٢٦٤/٦ : البرش والبرشة: لون مختلف، وقيل نقطة حمراء

وأخرى سواء أو غبراء، وينظر الأفعال لان القطاع ١/٩، والأساس " برش " ص ٢٠

بعض الصم ونمش فهو أعمش : وهو ضعيف البصر مع سيلان الدمعة غالبا ، ونمش وجهه
 نمشا فهو نمش : وهو نقط بيض وسود فيه تخالف لونه ، ومرض ^(١) برصا ، و(رصت) ^(٢) عينه
 رصا : وهو وسخ أبيض يجتمع (في الموق) ^(٣) وعصت : سال رصها ، (ومغص) ^(٤) بطنه
 : وجع ، ونمش شعره نصا : رق جدا ، ومرض مرضا (وحبط) ^(٥) البعير : انتفخت بطنه مع
 احتباس الخارج واصل ^(٦) صلعا فهو أصل ، وقرع رأسه فهو أقرع : تساقط شعره ولشغ لسانه
 فهو ألشغ : يبدل حرفا بحرف وترف بدنه : نعم أو تلف ^(٧) ، ودنف المريض دنفلا :
 لازمه المرض ، وذلف أنه ذلف بذال : معجزة صفر فهو أذلف وهي ذلفا . ونشف ^(٨) البعير

نفقا / كثر نغفه لدود يخرج من أنفه

- (١) الصحاح " برص " ١٠٢٨/٣ : البرص : داء وهو بياض يخالف لون الجسم ، وينظر مختار الصحاح ص ٤٨ .
- (٢) في ب و رصت ، بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .
- (٣) في ب و ح في الموق ، وهو لغة ثانية فيها والموق مؤخر العين .
- المصباح ٥٨٥/٢ .
- (٤) في ب نغط بطنه .
- (٥) في الأصل خبط ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من اللسان " حبط " ٢٧٠/٧ ، والأفعال لابن القطاع ٢٦/١ ، ومجلد اللغة " حبط " ٢٦١/١ .
- (٦) اللسان " صلح " ٢٠٤/٨ : الصلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره وينظر ترتيب القاموس " صلح " ٨٤١/٢ .
- (٧) اللسان " تلف " ١٨/٩ : التلف : الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف تلفا فهو تلف ، والمصباح " تلف " ٧٦/١ .
- (٨) اللسان " نغف " ٣٣٨/٩ : النغف يفتح الغين دود يسقط من أنوف الغنم والمرب تقول لكل ذليل حقير : ماهوا لا نغفة .
- ونظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/٣ .

(١) بهق : هو فوق البرش ودون البرص وجذل : فرح، ووجل : دهش وجذم فهو

أجذم والأكثر بالبناء للمفعول، وثمرت سنه فهو أثرم : انكسرت من (أصلها) وبكم بكما :

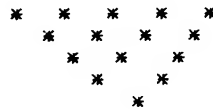
خرس/ (وحشم) (٢) : غضب وأحشمه : أغضبه، وحشم الرجل : من يغضب لأجلهم . ١٢٩
ب

وحشم أنفه : تغير رائحته فهو أخشم والأخشم لا يكاد يشم شيئاً ، وسدّم سدماً : ندم ،

وعظم غلة : اشتدت شهوته للجماع كاعتلم، وهَرِمَ هَرماً : وَحِينٌ حَبْنًا : عظمت بطنه لشداء

يسى الحبن، وجَلِهَ جَلْهاً فهو أجله : انحسر شعره من مقدم رأسه كله، وهو فوق الجلع / ظ ١٣
ح

والجلع فوق التزع فهذه أيضا خُسُونٌ مثالا .



(١) فى ب نهق، والبهق بياض يعترى الجسد بخلاف لونه اللسان " بهق " ٢٩/١٠

ومعجم الوسيط بهق ١/٧٣ .

(٢) فى أ: وخشم، بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) ترتيب القاموس " خشم " ٦١/٢ : خشم أنفه : تغير رائحته من داء، فيـهـ

وانظر الأفعال لابن القطاع ١/٣٠٥ .

[* أمثلة ما جاء للألوان من فِعْلِ المَكْسُور *]

وأما الألوان فنحوصهبلونه صهبة : وهى كالشَّقرَة خاصة بالشعر وغرب : أسود

ومنه الغراب " وغرَابِيْبُ سَوْدٌ " (١) : بغت (٢) فهو أبغت وشاء بَغْتًا : ~~نَقَطًا~~ ، ويرجب (٣)

عينه برجا : وهو أن يكون بياضها محدقا بسوادها، ودعج دعجا ودعجة : وهو

شده سواد العين مع سعتها وسودَ سَوَادًا ، وَحَمِرُ حَمْرَةٍ ، وَخَضِرُ الزرع وغيره فهو أخضر

وَصَفِرُ صَفَرَةٍ ، وَغَيْرُ الظَى عفرة فهو أعفر : وهى حمرة تعلو بياضه وغير لونه فهو أغـمـر ،

وغدر (٤) الليل : أظلم كأغدر ، وقمر لونه فهو أقمَر والقمرة : بياض ، [يضرب إلى خضرة ،

ومفر (٥) وجهه : أحمر كالْمَفْرَةِ بالضم لِتَرَابٍ (٦) يضرب إلى حمرة ، ونمر لونه فهو أنمر : فيه

نَقطٌ بَيْضٌ ونَقطٌ سَوْدٌ كلون (النمر) (٧) ودبس دُبْسَةً (٨) : بين الدبس والحمرة كلون الدبس :

(١) فاطر من آية ٢٧ : " وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ . . . "

(٢) اللسان " بغت " ١١٨/٢ : البغثة : بياض يضرب الى الخضرة وقيل بياض

يضرب الى الحمرة ، والأبغت من طير لونه كلون الرماد طويل العنق ، والبغات كل طائر ليس من جوارح الطير ، ^{الجماء}

ينظر تهذيب اللغة " بغت " ٩٣/٨ .

(٣) اللسان " برج " ٢١١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٨٩/١ .

(٤) اللسان " غدر " ١٠/٥ غدرت الليلة تغدر غدرا : أظلمت .

(٥) اللسان " مفر " ١٨١/٥ : المفرة والمفرة : طين أحمر يصيبه ، وثوب مفر

مصبوغ بالمفرة ، وينظر مجمل اللغة " مفر " ٨٣٦/٤ والأفعال لابن القطاع

١٧٢/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٧) فyb كلون النمر .

(٨) الدبسة : لون فى ذوات الشعر أحمر مشرب ، وللأدبس الذى لونه بين السواد والحمرة .

اللسان " دبس " ٧٦/٦ ، والمعجم الوسيط " دبس " ٢٦٩/١ .

لطاثر أدكن ، وَغَشَّ لَوْنُهُ غُشَّةٌ : بياض يضرب للسواد ، والذئب أغش وهو أيضا الغبشة

بالشين المعجمة ومنه الغَبَشُ آخر الليل وكذا الغبشة بالمثلثة وَيَغِي بياضا / فهو أبيض ^{ظ ١٣}
 - ١ -

وَسَيْطَ رَأْسَهُ : خالط سَوَاكِهِ بَيَاضُ الشَّيْبِ فهو أشمط ، وَقَعِيَ ^(١) الطائر فهو أبقع وهو نسي

الطير كَالْبَلْبَلِ فِي الدَّوَابِّ ، وَزَرَقَتْ عَيْنُهُ فهو أزرق ، وحلك لَوْنُهُ حُلْكَةً فهو حالك أسوده

وَشَهَلَتْ عَيْنُهُ شُهْلَةً ^(٢) : (هو) أقل من الزرقة وأحسن ودَسِمَ دُسْمَةٌ وهي غبرة إلى

السواد ، (وَدِهَمَ) ^(٣) دُهْمَةٌ فهو أدهم : شديد السواد ، وَسَحِمَ سَحْمَةٌ فهو أسحم :

أسود ومثله سَخِمَ بالخاء المعجمة وَالسَّخَامُ سواد الْقِدْرِ وَصَحِمَ صَحْمَةٌ ^(٤) وَقَلَّةٌ صَحْمَاءُ ،

بالمهملتين : سوداء تضرب إلى صفرة وظِلَمَ الليل (ظُلْمَةٌ) ^(٥) كَالظُّلَمِ وَعَصِمَ الظُّبَى وَالْوَعْلُ

/ عُصَمَةٌ : فِي ذِرَاعَيْهِ / بياض من سائره ، وَغَشَّ لَوْنُهُ غُشَّةٌ ^(٦) غلب بياضه السواد ، ^{ظ ١٣}
 - ٢ -

وَسَمَ غَسْمَةٌ : غلب سواده البياض كالقشمة آخر الليل ، وَقَتَمَ قُتْمَةٌ : وهي الغبرة والقَتَامُ

بِالْفَتْحِ الْغَبَرُ

(١) مجمل اللغة " بقع " ١٣١/١ البقع في الطير والكلاب : كالبلب في الدواب

وهو سواد وبياض ، وينظر ترتيب القاموس ١٣٠/١ ، و ٣١٢ .

(٢) اللسان " شهل " ٣٧٣/١١ : الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة

وقيل : أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ، وينظر المعجم الوسيط

٥٠٠/١ .

(٣) فِي أَدْهِمَ ، بِالذَّالِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) ترتيب القاموس " صحم " ٨٠١/٢ : الصحمة : سواد إلى صفرة أو غبرة إلى

سواد قليل ، أو حمرة إلى بياض ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٤٨/٢ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) مجمل اللغة " غثم " ٦٩٢/٣ : الغثمة : الزرقة أو نحوها ، وغثم الشعر ، وغلب

بياضه سواده ، وينظر ترتيب القاموس " غثم " ٣٧١/٣ .

(١) ودجن اليوم دجنة : أطبق غيه ، والليل : أظلم ، والرجل أسود لونه شديدا ،
ودكن فهو أدكن : أحمر يضرب الى السواد ، ومرهت (٢) : أبيضت لترك الكحل
(وفي لونه) مرهة (٣) : بياض لا يخالطه شيء .
فهذه ضحو ثلاثين لونا وسيأتى (٤) تمام أربعين .

[أَمْثَلَةٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ بِالْكَسْرِ لِكِبَرِ الْأَعْضَاءِ]

ولما كبر الأعضاء فهو ليس ماله مادة أصلية كما سبق في الرباعي ، وهذا النوم في كسر
الأعضاء الثلاثية : كرقب : عظمت رقبته ، وكبد وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ، وطحل وجهه :
عظم طحاله وجبهته ، وعضل الرجل : عظمت عظمة ساقه وهي اللحمة (بين العرقوب^(٥)
وططن الركبة) ، وكذا أذن ، وعين ، ولسن ، وشفاة ،

(١) ترتيب القاموس " دجن " ١٥٣/٢ : الدجنة : الباس الغيم الارض وأقطنار
السما ، والدجنة أقيح السواد ، رجل أدجن وامرأة دجنا .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٣٦/١ .

(٢) الأساس " مره " ص ٤٢٧ : رجل أمره وامرأة مرها ، ونعجة مرها : بياض .
يقن لا شية بها ، ومن المجاز : سحاب أمره : أبيض .
(٣) في أولونه مرهة .

(٤) ينظر ص ٢٣٨ .

(٥) سبقت هذه المادة بـ ~~فعل~~ في ص ٢١١

(٦) العرقوب : العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان ، الصاح " عرقب " .

١٨٠/١ .

(٧) القاموس " عين " ٢٥٤/٤ : عين كقرح عينا وعينه بالكسر عظم سوان عينه ،
فهو أعين .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٩٨/٢ .

[أمثلة فَعَلَ بالكسر المطاوع لَفَعَلَ المفتوح]

ولما مطاوعة لفعل المفتوح بمعنى المطاوعة حصول فعل قاصر (على أثر فَعَسِل

معدى) ^(١) نحو كسرت فكسراً، وكسرت فكسراً، وعقدت فعقدت، وهدمت فهدمت، وثلمت فثلمت، لأنهما

بمعنى انعقد وانهدم واثلم وذلك / كثير جداً، ومعرفته متوقعة على معرفة مواد (فَعَسِل ^(٢)

المفتوح) ^(٣) وسيأتي أن شاء الله تعالى .

[أمثلة فعل بالكسر المشار لفَعَلَ المضموم]

قال في التسهيل : " وقد يشارك فَعَلَ ^(٤) " اهـ أى أن فَعَلَ المكسور قد يشارك

فَعَلَ المضموم فى فعل واحد بمعنى واحد فيكون فى ماضى ذلك الفعل لغتان : فَعَلَ بالضم

وفَعَلَ بالكسر، وذلك لاشتراكهما فى الدلالة على الندوت اللازمة، وذلك نحو نَهَى ^(٥) اللحم

ونَهَوُ فهو نَهَى : لم ينضج، وبيئت ^(٦) الأرض وبيوت : أصابها ألوى بالقصر محركاً مهموزاً / ^(٧)

وقد يمد وهو الطاعون وهِنَى ^(٧) الشئ وهِنُو فهو هِنَى : أى بلا مشقة ،

(١) فى ب عن أثر، وفى ح على أثر فعل آخر .

(٢) فى ب عن فعل المفتوح العين .

(٣) ينظر ص ٢٦٦ وما بعدها .

(٤) التسهيل ص ١٩٦ .

(٥) القاموس " نهى " ٢٢٢/٢٢ : نهى اللحم - كسع وكرم - نهثا ونهثا " ونهوه " .

ونهو " لم ينضج ، وينظر المعجم الوسيط " نهى " ٩٥٠/٢ .

(٦) ترتيب القاموس " وهى " ٦٤/٤ ، والمعجم الوسيط " وهى " ١٠١٨/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٣/٣٦٠ ، ترتيب القاموس " هنى " ٥٢٦/٤ .

وَرَحَبٌ ^(١) المكان وَرَحَبٌ : اتسع ، وَرَطِبَ ^(٢) الشيءُ وَرَطَبٌ فهو رَطْبٌ : ضد اليابس
وَشَسِبَ النبت وَشَسْبٌ : ^(٣) يَسِرُ وَضُرُوعُهُ في ضياء ^(٤) الحلوم كصغر فيكون مثلثا ، وَشَهَبٌ ^(٥)

لونه وَشَهَبٌ فهو أَشهب والشهبه بياض يخالطه سواد ، ومثله كَهَبٌ ^(٦) لونه / فهو أَكهب :
أى أَشهب ، وَزَهَرَ ^(٧) لونه وَزَهَرٌ فهو أَزهر : أبيض وجعله في الضياء كمنع فيكون مثلثا ، وَشِعْرٌ ^(٨)
فهو أَسمر : بين السواد والبياض وَشِقْرٌ فهو أَشقر : أحمر في صفة ، وَلِقَى فهو أَبلىق :

أسود يخالطه بياض وَلِمْ فهو آدم وهو من الإبل الأبيض يضرب الى السواد ومن الناس :
الأسمر فهذه سبعة الألوان فيها لغتان ، وقد سبق كَتَ ^(٩) الفرس فهو كُمَيْتٌ وَفَعَلَمَ

الشعر فهو ظاهم على وزن فَعَلَ بالضم ، والألوان كلها في مجموع الأمثلة نحو أريعيسن ^(١٠)
لونا وكذا صَلَبٌ وَصَلَبٌ صلابه فهو صَلَبٌ بالضم

- (١) ينظر : ترتيب القاموس " رجب " ٣١٤/٢ ، والمصباح " رجب " ٢٢٢/١ ، والمعجم الوسيط " رجب " ٣٣٣/١ .
- (٢) ينظر : مجمل اللغة " رطب " ٣٨٢/٣ ، وترتيب القاموس " رطب " ٣٥٠/٢ .
- (٣) ينظر القاموس " شسب " ٩٠/١ ، واللسان " شسب " ٤٩٤/٩ .
- (٤) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ٢٣٧ ، مكتبة عارف رقمه الخاص ٣١٠/٧١ اللغة .
- (٥) اللسان " شهب " ٥٠٨/١ ، والأفعال لابن القطاع ١٩١/٢ .
- (٦) الأفعال لابن القطاع ٩٣/٣٠ ، واللسان " كهب " ٧٢٨/١ .
- (٧) ترتيب القاموس " زهر " ٤٨٥/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٨٢/٢٠ .
- (٨) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ١٩٦ .
- (٩) ترتيب القاموس " سمر " ٦١٠/٢ ، والمصباح " سمر " ٢٨٨/١ .
- (١٠) انظر صفحة ٢١١ كت الفرس ، و صفحة ٢١٥ فعم الشعر .
- (١١) مجموع ما مثل به للألوان ٤٤ فعلا ٣٥٠ في أمثلة الألوان من صفحة ٢٢٤ - ٢٢٦ ، و ٧٠ أفعال فيها اشتراك فيه باب فتح وكرم ، في هذه الصفحة ٢٠ في باب فعل بالضم وهسا كت ونعم في ص ٢١١ و ٢١٥ .

وَعَدَ (١) وَعَدَّ بَعْدًا بِالضَم فهو بعيد، وَلَدَ بِلَادَ فهو بليد : بطن الغنم، وَرَعَدَ (٢)

عِشَهُ وَرَعَدَ رَعْدًا محركا : اتسع، وشَهِدَ (٣) وشَهِدَ شَهَادَةً : أخبر (بطا علم) (٤)

وَأَمَّ شَهِدَهُ أَيْ حَضَرَهُ / فَيَا لِكُنْزٍ لَا غَيْرَ، وَثَرَّ وَجْهَهُ، وَثَرَّ وَصْرَبَهُ وَصَرَ : صار بصيرا أَيْ

عَالِمًا وَمِنْهُ : قَالَ يُصْرَتُ بِطَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ (٥) وَحَصَرَتِ النَّاقَةُ وَحَصَرَتْ فِيهِ حُصُورٌ : ضيقة

الاحليل، والرجل لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ، وَعَسِرَ وَعَسِرَ عَسْرًا فهو عَسِرٌ : ضد سهل،

وَفَقَّرَ وَفَقَّرَ (٨) فَقَرًا : ضد الغنى، وَوَفَّرَ الْمَالُ وَوَفَّرَ (٩) اتَّسَعَ، وَوَجَزَ فِي مَنْطِقَةٍ وَوَجَزَ : (١٠)

قَلَّهَ وَأَسْرَعَ فِيهِ، وَرَجَسَ وَرَجَسَ : عَمَلُ الْقَبِيحِ

١ () اللسان " بعد " ٨٩/٣، والأفعال لابن القطاع ٨٨/١.

٢ () اللسان " رعد " ١٨٠/٣، والأفعال لابن القطاع ١٥/٢.

٣ () التاج " شهد " ٣٩١/٢، قال : وقد يسكن عنه تخفيف مطلقا، وينظر القاموس
" شهد " ٣١٦/١.

٤ () في أ أخبر وأعلم .

٥ () الصباح " بثر " ٥٨٤/٢ : البثر والبثور : خراج صغار وألدهتها يُبْثِرُهُ،
وقد بَثَرَ وجهه يُبْثِرُ وكذلك بَثَرَ وجهه بالكسر، وَثَرَّ بالضم ثلاثة لغات، وينظر
المصباح " بثر " ٣٦/١.

٦ () طه من آية ٩٦ .

٧ () اللسان " عسر " ٥٦٤/٤، والمصباح " عسر " ٤٠٩/٢ .

٨ () القاموس " فقر " ١١٤/٢، واللسان " فقر " ٦٠/٥، ولكن قال سيبويه : لم
نسمعهم قالوا فَفَرَّ كما لم يقولوا في الشديد شَدَدٌ استغنوا بأشدت وافقر.

٩ () كتاب سيبويه ٣٣/٤.
هذا البناء أي وفر بالكسر كفتح لم أجد من ذكره في هذه المادة، ينظر " وفر " في :

اللسان ٢٨٨/٥، وترتيب القاموس ٦٣٦/٤، والتاج ٦٠٤/٣، والمصباح ٨٤٧/٢ .

وَالْأَفْعَالُ لابن القطاع ٣٠٩/٣ . ومجمل اللغاة " وفر " ٩٢٤/٤ .

١٠ () وأيضا هذه المادة جاءت على وزن كرم ووعد، أما وزن فرج فلم أجد، ينظر " وجز "

في : اللسان ٤٢٧/٥، والتاج ٨٩/٤، والمصباح ٩٠٠/٣ .

نَجِسَ وَنَجَسَ (١) : ضد الطهارة / وَنَحَسَ وَنَحَسَ (٢) : ضد سعد وَهَرَضَ وَهَرَضَ بالضاد ٥/١٥
فهو حارِش : طال سَقَمُهُ وَسَبَطَ الشعرَ وَسَبَطَ فهو سَبِطٌ (٣) نقيض الجعد وَسَلَطَ لسانه
وَسَلَطَ سلاطه : طال ، وَيَقْطُ الرجل (٤) وَيَقْطُ يقاطه : نبه ، ومن النوم يَقْطُهُ بالتحريك ،
وَتَلَعَ عَنقَهُ وَتَلَعَ تلعا فهو أَلْعَ : طويل وَثَقَفَ وَثَقَفَ فهو ثَقِفٌ (٥) وَثَقِفٌ : حاذق خفيف ،
وَحَنِفَ (٦) في شئيه وَحَنَفَ فهو أَحْنَفُ : وهو أن يمشى على ظهر قدميه ، وَخَرَفَ الشيخ وَخَرَفَ (٧)
: فسد عقله ، وَجَفَ وَجَفَ فهو أَعْجَفَ : هزئ ، وَقَشَفَ الرجل وَقَشَفَ قشافة (٨) : وهى
رثاءة الهئية وسوء الحال ، وَنَحِفَ جسمه وَنَحِفَ (٩) : دق ، وطمق الفج عمقا بضميتين فهو

-
- (١) ترتيب القاموس " نجس " ٣٢٩/٤ ، كسبح وكرم .
 - (٢) المعجم الوسيط " نحس " ٩١٤/٢ ، و ترتيب القاموس " نحس " ٣٣٦/٤ .
 - (٣) اللسان " سبط " ٣٠٧/٧ ، ومجلد اللغة " سبط " ٤٨٣/٢ .
 - وفيه لغة بفتح الباء ، وفي الكتاب ٢٩/٤ : قالوا : سَبَطَ سباطة وسبوبة .
 - (٤) اللسان " يقظ " ٤٦٧/٧ ، والقاموس " يقظ " ٤١٥/٢ .
 - (٥) القاموس " ثقف " ١٢٤/٣ ، واللسان " ثقف " ١٩/٩ ، والمعجم الوسيط " ثقف " ٩٨/١ .
 - (٦) الأفعال لابن القطاع " حنف " ٢٣٨/١ ، و ترتيب القاموس " حنف " ٧٢٧/١ .
 - (٧) القاموس " خرف " ١٣٦/٣ قال خرف - كصر وفرج وكرم ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٩٠/١ .
 - (٨) ترتيب القاموس " قشف " ٦٢٦/٣ ، فهو قشَفَ وقشَفَ .
 - والافصح في فقه اللغة " قشف " ٤٤٩/١ .
 - (٩) كتاب العين " نحف " ٢٤٩/٣ ، واللسان " نحف " ٣٢٥/٩ ، والافصح فى فقه اللغة " نحف " ١١٧/١ .

عميق : بعد فعره . وَخَلَّ بِمَالِهِ وَخَلَّ بِالضَّمِّ وَخَلَّ بِالْفَتْحِ وَخَلَّ (١) محركا ، وَجَبَلَّ (٢)

شعره / وَجَبَلَّ : كثر والتف ، وَرَزَلَ وَرَزَلَ رذالة فهو رَزَلٌ (ردئ) (٣) خسيس وكذا

فَسَلَّ (٤) وَفَسَلَّ فهو فَسَلٌّ ، (وَسَلَّتْ) (٥) أصابعه وَسَلَّتْ : أى غلظت وكذا شَتَّتْ بالنون فهو

شَتَّنُ الأصابع وشتلها ، وَحَرَّمَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَحَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ بِالْفَتْحِ ، وَسَقِمَ وَسَقِمَ (٦)

سَقِمَا بِالضَّمِّ وسَقِمَا محركا : م م ض ، وَلَحِمَ جَسَدَهُ وَلَحِمَ : كثر لحمه ، وَشَجِنَ (٧) وَشَجُنَ (٨) وَشَجُنَ :

حزن كاشجن ، يَمِنَ (٩) وَمِنَ فهو أَمِينٌ وَمِيمُونٌ : مبارك ، وَسَفِهَ (١٠) وَسَفِهَ فهو سَفِيهٌ / وَأَمَّا سَفِهَ

نَفْسَهُ (١١) فبالكسر لا غيره ، [وَفَقَّ وَفَقَّ] (١٢) فهو فَوَقِيٌّ وَأَمَّا

(١) بخلا فهو بخل محركا من باب الوصف بالمصدر ترتيب القاموس ٢٢٥/١ . ينظر الألفاظ في فقه اللغة ١٦٥/١ .

(٢) المحكم " جتل " ٢٥٨/٧ ، وترتيب القاموس " جتل " ٤٤٤/١ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) معجم متن اللغة " فصل " ٤١١/٤ ، وترتيب القاموس " فصل " ٤٩١/٣ .

(٥) في (أ) شتل ، بالتاء بين الشين واللام ، وهو تصحيف ، انظر القاموس " شتل " ، ٤١١/٣ .

(٦) اللسان " سقم " ٢٨٨/١٢ ، والألفاظ في فقه اللغة " سقم " ٤٨٠/١ . سَقِمَا بالضم وسَقِمَا .

(٧) اللسان " لحم " ٥٣٥/١٢ : وقد لحم - بالضم - لحامة ، ويقال لحم الرجل : إذا اشتهى اللحم ، ومعجم متن اللغة " لحم " ١٦١/٥ .

(٨) ترتيب القاموس " شجن " ٦٢٧/٢ ، والمحكم " شجن " ١٧٦/٧ .

(٩) ترتيب القاموس " يمين " ٦٨٢/٤ ، باب علم وعنى وفعل ، وكرم فهو مثلث ، انظر الدرر المبعث ص ٢٢٦ .

(١٠) المعجم الوسيط " سف " ٤٣٦/١ .

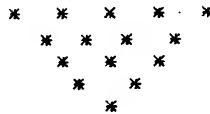
(١١) البقرة من آية ٦٣ : " ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه " .

(١٢) اللسان (فقه) ٥٢٢/١٣ فقه فقاها فقه فقها ورجل فقه فقيه وينظر الألفاظ

في فقه اللغة ١٢٦٥/٢ .

فقهه فبالكسر لا غير^(١) فهذه نحو خمسين مثلاً فيها اللفتان فَعِلَ وفعلٌ وهما يصير مجموع الأمثلة لَفْعِلُ المكسور نحو ثلاثائة وخمسين، وسيأتى /^(٢) فى الحلقى المشارك له، كفتح ومنع، وكذا (لغير الحلقى)^(٣) كفتح ونصر وفتح وضرب، وكذا المثلث المشارك للحلقى وغيره.

وأما فعل المفتوح فسيأتى^(٤) أمثله مفرقة على أقسامه بأنواعها، فإنه ينقسم إلى ما قياس مضارعه الكسر وهو أربعة أنواع يَاوَاوُ، وَاوَكُوَدُ، أَوْعِينُهُ، وَلَامُهُ يَا كباع ورمى والمضاعف اللازم (كجف)^(٥)، وما قياس مضارعه الضم وهو أيضاً أربعة أنواع^(٦) المضاعف المعدى كده، وما عينه أُ ولامه وَاو وكال ودعا، والغلبة المتأخر كسابقني فأنا أسبقه، وما قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه أُ ولامه يُ حرف حلق كسأل ومنع، وقسم غير مقيس بل يتبع فيه ما اشتهر بالضم كنصراً وبالكسر كضرباً وبهما كعتله يعنته، وسيأتى ذلك كله إن شاء الله تعالى.



- (١) ما بين المعقوفين ساقطة من ب .
- (٢) ينظر صفحة ٣٧٤ - ٣٧٥ .
- (٣) فى ب غير الحلقى .
- (٤) ينظر ص ٢٦٦ وما بعدها .
- (٥) فى ح كخف .
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .
- (٧) ساقطة من أ .

تنبيهان

الأول : قال في التسهيل " لَفَعَلَ تعد ولزوم^(١) أى يكثر فيه (الأمران) ^(٢) لأنه

لما كان أخف الأبنية وضعوا للنعوت اللازمة والأعراني والأمراض والألوان التي ذكرناها
في فَعَلَ وفَعِلَ ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضبط^(٣) (كثرة) ^(٤)
قال ومن معاني غلبة المقابل أى بالموحدة نحو كاتنى فكاتبته^(٥) قال والنيابة عن فَعُلَ
المضموم في المضاعف^(٦) أى لما سبق^(٧) أنه لم يرد مضاعفا^(٨) نحو جل قدره وهز وشح

فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه من النعوت اللازمة كان من حقها أن يكون على فعل /
بالضم قال : "[ومن الياثي العين أى لما سبق أنه لم يرد] ياثي العين نحو طاب فهو

طيب / ولان فهولين ، وسان فهوبين فهذه أيضا ما كان من حقه أن يكون على فَعَلَ بالضم /
ب

(١) التسهيل ص ١٩٦ .

(٢) فى ١ الأبوان ، تحريف .

(٣) تلقى الجاربرى : لما كان فعل بالفتح أخف أبنية الأفعال جاء لمعان لا تنضبط كثرة
وسعة قلما يوجد فعل غيره له معنى إلا وقد استعمل فيه بمعناه ، فهذا معنى كثرة
معانيه ووجهها " مجموعة الشافية ١/١٤١ .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى ١ فكاتبته .

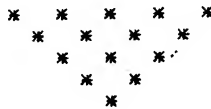
(٦) قال سيبويه إن التضعيف واجب فعل بالضم لا يكادان يجتمعان لأنهم يستثقلون
فعل والتضعيف ، وإذا اجتمعا حادوا عنه الى غيره فقالوا ذل يذل ذلا وذلة
وهو دليل والمصدر الذل يدل على ذلك وقالوا شح فهو شحيح ، وقالوا قل يقل قلة
ولم يقولوا فيه كما فى كثير وظرف الكتاب ٤/٣٦ .

(٧) ينظر ص ٢١٢ .

(٨) ورد بضع كلمات منه سبق الإشارة اليها فى ص ٢١٨ .

(٩) ما بين ساقط من (ب) .

والمنع: حَبَسَ وَمَنَعَ، والامتناع: أَيْسَى وَشَرَدَ، والايذاء: لَسَعَ وَلَذَعَ، والغلبة: قَهَرَ
وَمَلَكَ، والدفع: دَرَأَ وَدَفَعَ، والتحويل: نَقَلَ (وَحَرَفَ) ^(١)، والتحول: ذهب وَرَحَلَ،
والاستقرار: سَكَنَ وَثَوَّى، والسير: دُمَلَ وَدَرَجَ، والستر: بالمشاء فوق: حَجَبَهُ وَخَبَأَهُ،
والتجريد: سَلَخَهُ وَقَشَرَهُ، والرمي: قَذَفَهُ وَحَذَفَهُ، والاصلاح: / غَزَلَ وَنَسَجَ،
والتصويت: بَكَى وَصَرَخَ، [فهذه من بعض معاني فعل المفتوح / وهو البناء الثالث ^(٢)
من أبنية الثلاثي] ^(٣)



(١) في ب صره .

(٢) جعل المؤلف فعل المفتوح البناء الثالث تبعاً لابن مالك في التسهيل ونسب
اللامية قال في التسهيل: للماضي المجرد مبنياً للفاعل فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ .
وأما سيبويه فقدّم فعل المفتوح حيث قال وفعل على ثلاثة أبنيه وذلك فَعَلَ وفَعِلَ
وفَعَّلَ، وأكثر التصريفيين تبعوا سيبويه في ذلك، الكتاب ٣٨/٤، والتسهيل ص
١٩٦، وأنظر الوجيز في علم التصريف لابن الانباري ص ٢٨، والأفعال لابن القطّاع
١٠/١، والمنع في التصريح لابن عصفور ١٦٦/١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

[* أمثلة مثلث الميسن في الماضي *]

التنبية الثاني : قد يشترك فعل وفعل (وفعل) ^(١) فيصير الفعل الواحد مثلث

الماضي نحو نقب، ^(٢) عليهم صار نقباً، ورفث ^(٣) في كلامه : أفضش، وعند ^(٤) عن الطريق

بمال، وأمر ^(٥) / عليهم : صار أميراً، وخثر اللبن ^(٦) : ثخن، وعثر الماشى ^(٧) : كبها، ^{ظ ١٤}

ونضر ^(٨) الماء : صار غامراً، وقدر ^(٩) صار قدراً وأما قَدَرُهُ فلا يأتي فيه الضم، وكدر ^(١٠)

: صار كدراً .

(ومضر اللبن) ^(١١) : حمض، ونضر وجهه ^(١٢) : نعم، وأنس به ^(١٣) وخمس ^(١٤) بطنه، ونضر،

١ . ساقطة من أ .

٢ (كتاب الأفعال لابن القطاع ٢/٢٦٣، ومعجم متن اللغة " نقب " ٥/٥٢٢ .

٣ (الأفعال لابن القطاع ٢/ ١٤، والدرر المبثثة ص ١١٩ .

٤ (ترتيب القاموس " عند " ٣/٣٢٢، والدرر المبثثة ص ١٥٢ .

٥ (الدرر المبثثة ص ٧٢، وترتيب القاموس " أمر " ١/١٧٦ .

٦ (ترتيب القاموس " خثر " ٢/١٧، والدرر المبثثة ص ١٠٢ .

٧ (اللسان " عثر " ٤/٥٣٩، والدرر المبثثة ص ١٤٥ .

٨ (الأفعال لابن القطاع ٢/٤٢٨، وترتيب القاموس " غمر " ٣/٤١٦ .

٩ (الدرر المبثثة ص ١٦٧، وترتيب القاموس " قدر " ٣/٥٧٦ .

١٠ (اللسان " كدر " ٥/١٣٤، والدرر المبثثة ص ١٧٣ .

١١ (الدرر المبثثة ص ١٨٧ في أ مصر اللبن بصاد مهمل . وهو تصحيف .

١٢ (الدرر المبثثة ص ١٩٩، وترتيب القاموس " نضر " ٤/٣٨٧ .

١٣ (الدرر المبثثة ص ٧٤، والقاموس " الأنس " ٢/٢٠٥ .

١٤ (القاموس " خمس " ٢/٣١٣، والدرر المبثثة ص ١٠٥ .

وقنط (١) : أيس، ورفى به، وسفل : (٢) ضد علا، وكلل (٣) : صار كاملا، وعقت (٥) المرأة : لم تحبل .

وسياتى (٦) فى الحلقي أمثلة من ذلك يصير بها المثلث ثلاثين .

[* علّة كون الرباعى بناءً واحداً والثلاثى ثلاثة أبنية *]

تتمة (نما كان للفعل الرباعى بناءً واحد وهو فعملل ، لأنهم التزموا فيه الفتحات طلباً للخلقة ، لكن لما لم يكن فى كلامهم أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا (حرظ منه) (٧) وخصوا ثانيه لأن الأول لا يكون إلا متحركاً ، وآخر الماضى مبنى على الفتح وصار (٨) أولى مبين الثالث لأن الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الظاعل أو نونه بالفعل كدحرجت فليحزم التثاء الساكنين ، وأما كان للفعل الثلاثى ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ،

- (١) القاموس " قنط " ٣٩٦/٢ .
- (٢) الدرر المبثثة ص ١٢٠ ، والقاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .
- (٣) القاموس " سفل " ٤٠٧/٣ .
- (٤) القاموس " كل " ٤٧/٤ ، والدرر المبثثة ص ١٧٥ .
- (٥) الدرر المبثثة ص ١٤٨ ، والقاموس " عقم " ١٥٤/٤ .
- (٦) ينظر ص ٣٧٧ .
- (٧) فى ح حرظ واحداً منه .
- (٨) وقيل إنما حصر الحرف الثانى بالساكن لأنه فى غيره متعذر وأما الأول فلتعذر الابتداء بالساكن وأما الثالث فلتلا يلزم تجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتحركة وأما الرابع فلأن الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه ، ينظر مجموعة الشافية ٣٢/٢ ، وجميع الهوامع ١٦٠/٢ .
- (٩) الضمير يعود على الثانى أى : صار الثانى أولى من الثالث .

ومقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنه (لثلا يلتقي) ^(١) ساكتان عند اتصال تاء الفاعل ونونه

كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث، وإنما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف، لأن

الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف: حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه

وحرف يكون واسطة بينهما، وإذا يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا،

وإنما لم يأت الفعل المجرد / سداسيا ^(٢) ١٧٩

/ لثلا يتوهم أنه كلمتان، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء ١٦ ط

منه، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل، وجاء بناء الأسم المجرد ثلاثيا ورباعيا،

وخماسيا، لعدم اتصال الضعير المذكور ولم يأت سداسيا لما ذكرنا.

ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثي كانت / مواده أقل، ١٥٩ ب

والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل منه، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل

منه أيضا.

(١) في ب لثلا يجتمع.

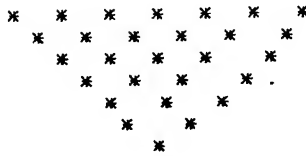
(٢) قال السيوطي: قد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسي،

وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم: "جحلنجع".

ينظر المزهر ٤٢/٢، واللسان "جحلنجع" ٤٠/٨.

[* تصاريف الفعل الثلاثي المجرد *]

ثم لما أنهى الناظم رحمه الله حكم أبنية الفعل المجرد وهى الأربعة السابقة :
 فعلل وفَعَّلَ وفَعَّلَ/شَرَعَ فى تصاريفه (١) وهى اختلاف حال مضارعه بضم أو كسراً وفتح وداً
 بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال :



(١) التصاريف جمع تصريف وهو مصدر صرف تصريفاً، وهل يجمع المصدر؟

فى المسألة تفصيل : قال النحويون المصدر الذى يفيد التوكيد لا يثنى ولا يجمع،
 لأنه كالماء والمسل والعلم يدل على الحقيقة، والحقيقة تشمل القليل والكثير،
 وأما المصدر الذى يفيد العدد فانه يثنى وجمع فتقول ضربت ضربتين وضرباً،
 واختلفوا فى المصدر الذى يفيد النوع، فظاهر مذهب سيبويه هو منع جمعه وتثنيته،
 واختار ذلك الشلوين ووافق ابن أبى الربيع، وأجاز ابن مالك تثنيته وجمعه،
 واستظهره ابن هشام .

ينظر اللب لا بن جنى ص ١٣٥، والمخلص فى ضبط قوانين العربية ٣٥٦/١، وأوضح
 المسالك ٢١٥/٢، والأشمونى ١١٥/٢، والمصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

(أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسر)

٦- "وَالضَّمُّ مِنْ فَعَلَ الزَّمْ فِي الْمَضَارِعِ وَأَفْتَحَ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْبَنِيِّ مِنْ فَعَلًا"

أى والزم (ضمة العين) (١) التى فى فَعَلَ المضموم فى مضارعه أيضا فتقول فى كَرُمٌ يَكْرُمُ (٢) وَشُرُفٌ يَشْرُفُ ، وهكذا سائر الأمثلة السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شيء (٣) أصلا إلا ما جاء على تداخل (٤) اللغتين ، ثم قال : وأفتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسر فى المضارع فى المضارع البنى منه فتقول فى فرح يفرح وفى سمع يسمع وهكذا سائر

(١) فى (ب) ضم العين .

(٢) قال الفارابى : "إنما ضم المضارع ولم يخالف به بناء الماضى ، لأنه مقيد ، وذلك أن الضمة جعلت دليلا على الطباع ، فلوذا كسرت أو فتحت ذهب ذلك المعنى" ديوان الادب ٢/٢٧٩ ، وينظر شرح شافعية ابن الحاجب للرضى ١/١٣٠ .

(٣) شذ من ذلك كَذَّتْ بضم الكاف تكاد ، هذا عند سيويه وزاد بعضهم : دُمْتُ تَدَامُ وَسَتْ تَأَتْ وَجَدْتُ تَجَادُ ، بضم الاول فيها . انظر كتاب سيويه ٤/٤٠ ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٤ ، وشرح شافعية ابن الحاجب للرضى ١/١٣٨ ، ولأنفعال لابن القطائع ١/٢١١ صفحة الآل للبلى ص ٤٠ و ٥٤ .

(٤) تداخل اللغتين هو أن يؤخذ الماضى من لغة والمضارع من لغة أخرى كقول بعضهم نَعَمْ يَنْعَمُ فَأَخَذَ الماضى من لغة من يقول نعم ينعم بكسر الماضى وفتح المضارع وأخذ المضارع من لغة من يقول نعم ينعم بضم الماضى والمضارع هذا هو المشهور ، وقيل ان مثل هذا المثال من قبل الاستغناء لأنه استغنى بمضارع اللغة الثانية عن مضارع اللغة الاولى أما التداخل فهو اشتراك أمرين فى الدخول فى أصل الفعل ،

الأمثلة السابقة ، هذا هو الأصل فيه ، وقد شذت منه أفعال محصورة جاء
في مضارعها الكسر وهي ضربان : ضرب جاء مع الكسر فيه الفتح أيضا
الذى هو الأصل .

وضرب انفرد فيه الكسر على (الشذوذ) (١) فإلى الضرب الأول

أشار بقوله :

====
بأن يكون كل واحد منهما داخلا شاركا لغيره فيه ، فإذا كان الفعل
ذا وجهين فى ماضيه وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد من الوجهين
مثل فعل قنط فإنه جاء ماضيه بالفتح والكسر ، وجاء مضارع الأول على
بابى نصر وطم ، وجاء مضارع الثانى وهو الكسر على بابى ضرب وعلم
فإذا قيل فى الاول بكسر ماضيه وضم المضارع أو بفتح الماضى والمضارع
وقيل فى الثانى بكسر الماضى والمضارع أو بفتحهما ، فقد دخل
أحد المضارعين على الآخر فى ماضيه وكان المضارعان متداخلين .
حاشية ابن حمدون على الصغير يتصرف ص ١٤ ، وانظر : الخصائص
٣٢٩/١ ، وشرح شافعية ابن الحاجب للرضى ١/٢٢٣ ، ١٣٦ ،
وشرح المفصل لابن يعقوب ٧/١٥٤ .

(١) فى أ الشذوذة .

٧- / وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسَبَ مَعَ وَفَرَتْ وَحَرَّ . . . تَانِعِمَ يَنْسِتُ يَنْسِتُ أَوَّلُهُ يَنْسِتُ وَهَلَا ^{ظ ١٢٧}

أى فى عين المضارع من الأفعال المذكورة وجهان :

١٢٩
الفتح على القياس / والكسر على الشذوذ وهى تسعة :

الأول : حَسِبَ بمعنى ظن ، يقال حَسِبَهُ يُحْسِبُهُ وَحَسِبُهُ بِالْفَتْحِ عَلَى

القياس والكسر على الشذوذ مع أنه أفصح ، لأنه لغة (١) أهل

الحجاز وهما (٢) قرى* ، والفتح قراءة ابن طامر (٣) وحمزة (٤)

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ابن أبى طالب ٣١٢/١ .

وتفسير النسفى ١٣٧/١ ، وزاد السير ٣٢٨/١ .

(٢) قال الله تعالى : يحسبهم الجاهل أغنياً من العنف * البقرة

من آية ٢٧٣ ، قرأ أبو جعفر وابن طامر وطاصم وحمزة كيف وقع صحت

مستقبلاً فى القرآن بفتح السين وقرأ الباقر بكسرها .

النشر ٢/٢٣٦ ، والبدر الزاهرة ص ٦٧ ، والكشف ٣١٢/١ ، وزاد

السير ٣٢٨/١ .

(٣) ابن طامر (٢١ - ١١١٨ هـ) .

هو أبو عمر عبد الله بن طامر بن زيد اليحصبي الحميرى تابعى

انتهت إليه مشيخة الإقراء فى الشام والجزيرة أخذ القراءة عن أبى

درداء عرضا وعن المغيرة بن أبى شهاب صاحب عثمان بن عفان

رضى الله عنه ، وكان إماما ثقة قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن

عبد الملك ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ،

والتيسير فى القراءات السبع للدانى ص ٥ ، وتحرير التيسير لابن

الجزرى ص ١٥٠ .

(٤) حمزة (٨٠ - ١٥٦ هـ) .

هو حمزة بن حبيب بن عارة بن اسماعيل التميمى الزيات الكونسى

وطاصم (١) .

الثانى : وَغَرَّ : بغين معجمة يقال غر صدره يُغَرُّ وَيُغَرُّ إِذَا تَوَقَّدَ غِيظًا

من قولهم : وَغَرَّتِ الْهَاجِرَةُ تَغَرُّ بَفَتْحِ الْغَايِ كَوَدَّ يَمْسُدُ :

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَغَرَّ بِالْفَتْحِ وَوُغِرَّا مَحْرَكًا .

الثالث : وَحَرَّ بَحَاءٍ سَهْلَةٌ يُقَالُ : وَحَرَّ صَدْرُهُ أَيْضًا يَحَرُّ وَيُوحَرُّ وَحَرًّا وَوَحَرًّا

مَحْرَكًا : إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الْعَقْدِ .

الرابع : نَعِمَ يُقَالُ : نَعِمَ نَعِمَ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً ، بَفَتْحِ النُّونِ وَهَمْزِ

ظ ١٥

التنعم / وحسن الحال .

ب

الخامس : بُشِّنَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ثُمَّ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ ، يُقَالُ بُشِّنَ يَبْشِشُ

== أحد القراء السبعة المشهورين مولى آل عكرمة ، أخذ القراءة عرضاً

عن الأعشى وغيره وتوفى بخلوان سنة ١٥٦ انظر ترجمته فى غاية

النهاية فى طبقات القراء ٢٦١/١ وتقريب التهذيب ١٩٩/١ ، وراتب

النحويين ٥٢ ، والتيسير للدانى ص ٦ .

(١) طاصم (٠٠٠ - ١٢٨ هـ) .

هو أبو بكر طاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى بالولاء الكوفى

أحد القراء بالكوفة وأحسن الناس صوتاً بالقرآن توفى رحمه الله سنة

١٢٨ هـ ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٣٤٦/١ ،

والتيسير للدانى ص ٦ وتحرير التيسير لابن الحلجيزى ص ١٥ .

ويُباسُ بؤسا بالتثوين ، مؤسسى : إذا ساءت حاله : ضد التمتع .

السادس : يُئسُّ بالمشاة تحت ثم همزة مكسورة يقال : يُئسُّ منه يُئسُّ ويُئسُّ

يُئساً : إذا انقطع رجاءه والفتح أفضل وعليه أجمع

القراء (١) نحو : " لَا تُيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ " (٢) .

السابع : " وِلِهَ " يقال : " وِلِهَ يَلِهْ وَيُولِهْ وَلِهًا بالتحريك ، فهو واليه

وليهان : إذا كان يذهب عقله (لفقد محبوب من أهل أو مال) (٣) .

الثامن : " يئسَ " بالمشاة تحت ثم الموحدة ، يقال : يئسَ الشجر

ونحوه يئسُّ ويئسُّ يئساً بالضم فهو يابس ويئسُّ بالفتح

ويئس محركا ويئس (ككف) (٤) : إذا ذهب رطوبته .

التاسع : " وِهَلْ " (٥) يقال : وِهَلْ الرجل يِهَلْ وَيُوهَلْ وهلا

(١) ينظر النشر في القراءات ٤٠٥/١ ، والبديع الزاهرة ص ٥٧ .

(٢) يوسف من آية ٨٧ .

(٣) في ب لفقد محبوب أو أهل أو مال .

(٤) ساقطه من (ب) .

(٥) الصحاح " وِهَلْ " ١٨٤٦/٥ : وِهَلْ يوهل وهو وِهَلْ وِهَلْ نسي

الشيء وعن الشيء يوهل وهلا : إذا غلط فيه وسها ، ووهلت إليه بالفتح ، أهل وهلا : إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره .

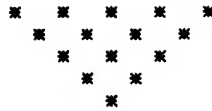
وقال ابن القطاع وِهَلْ مستقبله أى : مضارعه يوهل بالفتح وقيل

لا دخل لهذا الفعل في النوع الذى يأتى مضارعه ~~على المفعول~~

وذلك لا خلافاً معناه في حالة الكسر عن معناه في حالة الفتح ~~وأن~~

١٨ ٢
→

محرّكا : إذا فزع ووهل أيضا/عن الشئ نسيه .



===

الكلام إنما هو فيما يتحد معناه في الحالتين . الأفعال لابن القطّاع

١٣/١ ، ومعجم شت اللغة " وهل " ٨٢٤/٥ ، والجمهرة " وهل "

١٢٧/٣ . وحاشية ابن حمدون ص ١٦ .

والى الضرب الثانى أشار بقوله :

٨- " وَأَفْرِدَ الْكَسْرَ فَمَا مِنْ يَرِثُ وَلِىٍّ .. يَوْمَ يَرِثُ وَبَقَتْ مَعَ وَفَقَتْ حُصْلًا "

٩- " / وَفَقَتْ مَعَ وَرِىَّ الْمَخُ أَحْوَهَا .. السَّخِ

ظ ١٧
—

أى وافرد الكسر على الشذوذ فى المضارع المبني من الأفعال المذكورة

وهى ثمانية :

الأول : يرث المال من الميت ويرث الميت أيضا ، يرث إرثًا ^١ فَوَاثِقًا بكسرهما .

الثانى : " ولى " (١) يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر ،

وهما قرئ : " مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ " (٢) " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ

لِلَّهِ " (٣) وقيل الولاية بالفتح النصرة (٤) والكسر/ يقال أيضا :

ولى منه ولىه : أى قرب . الإيمارة

الثالث : يوم يقال : يَوْمَ الْجَرَحِ ونحوه يوم يَوْمًا بالتحريك : إذا انتفخ ،

وَيَوْمَ (٥) أَنفَه : إذا تكبر وغضب .

(١) قال سيبويه : ولى يلى أصل هذا يَفْعَلُ ، فلما كانت الواو فى يفعل

لازمة وتستثقل صرفوه من باب فعل يفعل الى باب يلززه العذف

فشركت هذه الحروف " وى " كما شركت حسب يحسب وأخواتها ضرب

يضرب ويجلس يجلس فلما كان هذا فى غير المعتل كان فى المعتل

أقوى " الكتاب ٥٤/٤ .

(٢) الانفال من آية ٧٢ ، قرأ حمزة بكسر الواو وقرأ الباقون بالفتح ،

الكشف ٤٩٧/١ .

(٣) الكهف من آية ٤٤ .

(٤) فى (ب) التصرف ، ^١ كالتحريف .

(٥) الأساس " يوم " ص ٤٩٧ : ومن المجاز : يوم أَنفَه : إذا غضب ونفى

الرابع : ورع يقالُ ورِعٌ (١) الرَّجُلُ من الشبهات يرع ورعاً محرکاً ورعة ، إذا عف عنها .

الخامس : وفق (٢) يقالُ : وَفَقَ يَفِقُ فِقَةً وَوَفَقًا : إذا أحبه فهو واقع .
السادس : " وفق " يقال : وَفَقَ الْفَرَسُ يَفِقُ : إذا حس كذا قال بدر الدين (٣) بن مالك تبعاً لوالده في شرح (٤) التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح (٥) ولا القاموس وإنما قالوا

== حديث أبي بكر رضي الله عنه " فلكم ورم ألقه أن يكون له الأمر من دونه " . انظر المخصص ١٦٥/١٤ .

(١) الأساس " ورع " ٤٩٦ : قد ورِعَ يرع ورعاً ورعاً ورعة . نفسى اللسان " ورع " ٣٨٨/٨ من قالُ ورِعٌ قالُ يرعُ ومن قال ورِعٌ قال يورعُ ، وانظر الجوهرة " ورع " ٤٧٢/٣ .

(٢) اللسان " وفق " (٣٨٥/١٠) : وَفَقَ يَفِقُ فِقَةً نادر ، وانظر ترتيب القاموس " وفق " ٦٦٠/٤ .

(٣) بدر الدين (٠٠٠ - ٦٨٦ هـ) .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، كان إماماً ذكياً نحويًا بلاغياً جيد المشاركة في الفقه والأصول ، أخذ العلم عن والده ووقع بينه وبين والده خلاف فسكن بعلبك ، فقرأ عليه جماعة منهم بدر الدين زيد ، ولما مات والده طُلبَ إلى دمشق وولى وظيفة والده . انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢٣٥/١ ، وطبقات النحاة والمفسرين لابن قاضي شعبة ص ٢٤٧ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٤٥٥/٢ ، وشذرات الذهب ٣٩٨/٥ ، والأعلام ٣١/٧ .

(٤) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة الورقة ٢٠٨ .

(٥) الصحاح " وفق " ١٥٦٧/٤ ، والقاموس " وفق " ٢٩٩/٣ .

وفقت أمرك تنفقه بالكسر فيها أى صادفته موافقا (١) .

السابع : وثق " يقال : وثق به يثق ثقة : إذا اتثنه أو اعتمد عليه .

الثامن : " ورى " يقال : ورى الخ فيه يرى : إذا (اكز) (٢) وهو من علامة السمن ، ويقال أيضا : وريت (٣) الإبل ترى : إذا سمعت وانما قيده بالمش ليحترز من ورى الزند (٤) (يورى) (٥) كرضى برضى (٦) على القياس وفيه لغة ثانية ورى

(١) وفق بمعنى حسن ذكره ابن القطاع فى الأفعال ، فقال : وفق الأمر : حسن الأفعال لابن القطاع ٣/٣٠٦ ، ونظر الأساس " وفق " ٥٠٥ والتاج " وفق " ١١/٧ ، صغية الآمال للبلى ص ٤٦ .

(٢) فى (ب) إذا كثر .

(٣) القاموس " ورى " ٤٠٢/٤ .

(٤) الزند : العود الأعلى الذى تقدح به النار ، والجمع أزند وأزناد وزنود وزناد ، وأزاند ، والزندة : العود الأسفل ، ولا يقال : زند ثان ، ويقال للزند ين زند ، المخصص ١١/٢٧ - ٢٨ .

(٥) فى أ يرى وفى ح يرا .

(٦) لكن هذا البناء قليل فى المعاجم وانما يكثر فيها ورود على باب وعد وورث فمثلا فى الصحاح " ورى " ٢٥٢٢/٦ : ورى الزند بالفتح يرى - كعد يعد - وريا : إذا خرجت ناره ، وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيها وكذلك فى القاموس " ورى " ٤٠٢/٤ ، والتاج " ورى " ٣٨٨/١٠ ، والمصباح " ورى " ٢/٦٥٦ ، وقال فى جعل اللغة " ورى " ٩٢٣/٤ ، ورى الزند يورى وريا ، وقالوا ورى يرى مثل لوى يلى وينظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٣ ، أما البناء القليل فقد ذكره ابن سيده فى المخصص ١١/٢٨ .

(١) يَرى بالكسر كرى يرى : وذلك/جار على القياس لكه $\frac{١٨}{ح}$
 من أمثلة فعل المفتوح ، وربما ركبا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا يَرى الزند
 (يَرى) (٢) بالكسر فيها كرى الخ ، فيقال : ليست هذه بلغة
 مستقلة (٣) وأنا وردت على تداخل اللغتين / ولهذا لم يحتج الناظم $\frac{١٨}{أ}$
 إلى استثناءه .

تنبيهان :

الأول : قوله "من احسب وانعم وأوله" صيغ أمر وهي تدل على وزن
 المضارع لأن الأمر (مقتضب) (٤) منه فيجوز فيها الفتح
 والكسر تبعاً لمضارعها ، لكن "أوله" جاء على لغة الفتح
 ويقال على لغة الكسر "له" "عده" وقوله : "مع وفرت وحرت" إلى
 آخرها بتمدادها من غير حرف العطف هو على (تقدير
 العطف) (٥) ، وذلك جائز لضرورة الشمر اتفاقاً ، وكذا نرى

قال : يقال : ورى الزناد وأوريتها فورت وريا ووريا ووريت ترى
 وتورى .

- (١) ساقطة من أ .
- (٢) ساقطة من (ب) .
- (٣) مع كونها غير مستقلة ومركبة من تداخل اللغتين فهي أكر من اللغة
 الثانية التي هي : يَرى الزند يورى كما سبق ذلك في صفحة ٣٥٨
 هامش رقم ٦ ، لأرب هذه اللغة الثانية قل من ذكرها من أصحاب
 المجامع .

- (٤) في (ب) مقتضى منه .
- (٥) في تقدير حرف العطف .

السعة إذا دل دليله ، على ما اختاره في التسهيل تبعاً لأبي (١) على
 الفارسي وابن (٢) عصفور ، وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم " تصدق
 رجل من ديناره من درهمه (٤) " الحديث ، " ويكتب له نصفها ثلثها

(١) ينظر التسهيل ص ١٧٨ .

(٢) أبو على الفارسي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) .

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النسوي الفارسي أحد أئمة علم
 العربية ولد في فسا (من أعمال فارس) دخل بغداد فأخذ
 العلم عن بن السراج وابن اسحاق الزجاج وطوف بلاد الشام وأخذ
 عنه ابن جنى . ومن تصانيفه الإيضاح في النحو والتكلمة في الصرف ، وله
 المسائل باسم البلدان ، وتوفي ببغداد ، انظر ترجمته في إنباء
 الرواة ٢٧٣/١ ، ونزهة الألباء ، ٣١٥ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧
 والكتاب " أبو على الفارسي " لعبد الفتاح شلبي .

(٣) ابن عصفور (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ) هو أبو الحسن علي بن أبي
 الحسن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية
 بالأندلس في عصره ، أخذ العلم عن الديتاج ، والشلوبين ولازمه
 مدة وتصدر للتعليم مدة ، وله تصانيف كثيرة منها المستع في التصريف
 والمقرب : انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٢١٠ ، الكتاب " ابن
 عصفور والتصريف " .

(٤) رواه مسلم - يعني المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة وعسرة
 مجتبي النار أو العباء متقلدى السيوف غامتهم من مضر بل كلهم
 من مضر وتصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه مسن
 صاع بره من صاع تمره .

كتاب الزكاة ٦٩/٢ وفي سنن النسائي ٥٦/٥ .

ربعها^(١) الحديث ، يعنى الصلاة ، فالأول حذفت فيه الواو والثانى حذفت فيه أو ، وقوله : " روث وولى وروم " أفعال عاضية وإنما سكن أواخرها للضرورة فيقتاس على ذلك ما يجئ فى النظم من أمثاله ، ومعنى قوله :

" أحوها " أحفظها ولا تقس عليها ، " وحلا " حفظناه بضم الحاء الهللة

فيجوز أن يكون مصدرا منصوبا بوفقت إن كان وفق بمعنى حسن : أى / قولهم ^{مع} حسن

حسننا كقعدت جلوسا ، ويجوز أن يكون جمع حلية وهى الصفة ، فيكون حالا من

الأفعال المذكورة . والتقدير حال كونها نعوت لمن قامت به ، فان جهلنا وفق

بمعنى وجد فحلا / مفعول به : أى صادفت حلا ، وإن كان هو بالجمع ^{١٩٩}
ب

بمعنى ظهر فهو (صلة ما) (٢) فى قوله : " فيما من روث " .

[(استدراك الشارح على الناظم)]

/ الثانى : كلامه يوهم حصر المستثنى (فى) (٣) الضربين ولم يزد أيضا ^{١٦٩}
ب

على ذلك فى التسهيل (وشرحه) (٤) وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب

الأول نقل الوجهين فيها صاحب (٥) القاموس ، وخمسة من الضرب الثانى

(١) (٢) أبو داود فى سننه ٥٠٣/١ ونصه عند أبى داود : عن عمار

ابن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن

الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثلثها سبعها سدسها

خمسها ربعها ثلثها ونصفها " . كتاب الصلاة باب ما جاء فى نقصها ^{١٧٠}
ب

(٢) فى (ب) صلة لها .

(٣) فى (ب) من ، وفى ح . فما ذكر من الضربين .

(٤) ساقطة من (ب) وينظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر

الورقة ٢٠٨ .

(٥) (الفيروز آبادى ٧٢٩ - ٨١٢ هـ) .

هو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم من أئمة

ظ ١٨
T

نقل فيها انفراد الكسر / على الشذوذ .

فأما الثلاثة فهي ^(١) وَلِغْ الكلب يَلِغْ كوث يِرث وَيُلِغْ كوجل
يوجل ، وفيه لغة أخرى كوجب يهب ، فيبصير من أمثلة فقل المفتوح
لا من فعل المكسور .

الثاني : وَبِقْ ^(٢) ، بالوحدة يَبِقْ ويوق ، أى : هلك وأيقه :
أهلكه ، وفيه لغة أخرى كويد يَعيدُ ، فيكون من أمثلة فقل المفتوح .
الثالث : وَجَتِ ^(٣) الْحَبْلَى بالحاء المهملَة تَحِمُ وتَوَحِمُ وحاماً :
إذا اشتبهت مأكلاً ^(٤) .

== اللغة والادب ، ولد بكارزين من أعمال شيراز وانتقل إلى العراق وجال
في مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند ، ثم رحل إلى زيد سنة
٧٩٦ هـ فأكرمه سلطانها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه وولاه قضاء
زيد ، وكان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي بزيد سنة
٨١٧ هـ ، ومن مصنفاته القاموس المحيط ومئات نوى التمييز في الطائف
الكتاب العزيز ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٧٣/١ ، والأعلام ١٤٧/٢ .
(١) ترتيب القاموس " ولغ " ٦٥٦/٤ : ولغ يلع كوجب ولغ كوث ويوجل .
وينظر اللسان " ولغ " ٤٦٠/٨ ، والمصباح " ولغ " ٦٧٢/٢ .
(٢) اللسان " وق " ٣٧٠/١٠ ، وترتيب القاموس " وق " ٥٦٦/٤ ،
والأفعال لابن القطاع ١٣/١ .

(٣) ترتيب القاموس " وح " ٥٨٤/٤ : الوم محركة : شدة شهوة الحبلى
لأكل وقد وحمت كورث ويجلت ، وانظر الصحاح " وح " ٢٠٤٩/٥ .
(٤) هناك ثلاثة أفعال أخرى قال ابن القطاع إنها من هذا النوع السدى
جاء في مخارعها الوجهان وهي : عَرَضَتْ له الفول تَعْرِضُ بالفتوح
والكسر ، وَقَدَّرَ يَقْدِرُ ، وَضَلَّتْ تَضِلُّ بالفتح والكسر ، والأفعال ١٢/١ .

وأما الخمسة فهي: وَجَدَ (١) به يُجِدُ كمورث يرث وَجْدًا : إذا أحبه

وطيه : حزن حزنا شديدا .

الثاني : وَعَقَ (٢) عليه بالمهملة يُعِيقُ ، أَيْ : عجل .

الثالث : رَوَّكَ (٣) يَرْكُ رَوَاكَ : اضطجع كأنه وضع روكه على الأرض .

الرابع : وَكَمَ (٤) يَكُمُ وكما : اغتمم واكتسب .

الخامس : وَقَّهَ (٥) بالقاف يَقِّهُ : سمع له وأطاع .

وطى هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثني عشر . ومن الضرب

الثاني ثلاثة عشر ، وقد نظمت ذلك فقلت :

فَنَلُّ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ وَجَلًا .. يَبْلُغُ يَيْقُ تَعَمُّ الْحُبْلَى اشْتَهَتْ أَكَلًا
وَحُمَسَةً كَثِيرَتْ بِالْكَسْرِ وَهَى يَجِدُ .. وَقَّهْ لَهُ وَوَكَمَ رَوَّكَ وَعَقَّ عَجَلًا

(١) ترتيب القاموس " وجد " ٥٧٥/٤ ، والتكلمة (وجد) ٣٥٦/٢ .

(٢) ترتيب القاموس " وعق " ٦٣٢/٤ ، والتكلمة " وعق " ١٦٧/٥ .

(٣) ترتيب القاموس " روك " ٦٠٢/٤ ، واقتصر الجوهر على روك بالفتح

الصالح ١٦١٤/٤ .

(٤) ترتيب القاموس " وكَمَ " ٦٥٣/٤ ، ومعجم متن اللغة " وكَمَ " ٨١٠/٥ .

(٥) ترتيب القاموس " وقَّهَ " ٦٤٨/٤ ، الوقَّه : الطاعة وقد وقَّهت كورشت .

(٦) هناك أفعال أخرى من هذا النوع أَيْ الضرب الثاني وهي أربعة ذكر

الثلاثة ابن القطاع في الأفعال وهي : وزع ، ووهن ، ووهب ، الأفعال

١٣/١ ، ٢٩١/٣ ، والفعل الرابع : ذكر فيه الوجهين صاحب

القاموس وهو : وَرَّهَ ، تقول : وَرَّهَتِ الْمَرْأَةُ تَرَّهَ : إذا كثر شحم جسمها

ترتيب القاموس " ورَّهَ " ٦٠٣/٤ .

وبذلك يكون مجموع المستثنى من الضرب الأول خمسة عشر فعلا .

ومن الضرب الثاني ستة عشر فعلا . وزاد صاحب مناهل الرجال

غير ما مر وهي : وعم ، وطاح وتاه ووطى ، ووسع ، وآن ، ولم أجد من

نصر على أن هذه الأفعال من هذا النوع إلا وعم فقد جاء في

الارتشاف أنه من باب روث ٧٦/١ .

[(أحكام عين المضارع من فَعَلَ المفتوح)]

ولما أنهى (الناظم رحمه الله) (١) الكلام على أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المضموم وفَعَلَ المكسور / شرع في بيان أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المفتوح ، وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام :

ما قياسه الكسر ، وما قياسه الضم ، وما قياسه الفتح ، وما قياسه جواز
الكسر والضم .

[(القسم الأول ما قياس عين مضارعه الكسر)]

وأما ما قياسه (الكسر) (٢) فهو (أربعة) (٣) أنواع : ما فاؤه ،
واو ، كعد يعد أو عينه أو لاءه ياء ، كباع يبيع يرى ، والمضاعف
اللازم ، (كحن) (٤) يحن وإليه (بأنواعه) (٥) أشار بقوله :

* * * *
* * * *
* * * *

-
- (١) زيادة في ح .
 - (٢) في أ الفتح ، وهو سهو .
 - (٣) ساقطة من ح .
 - (٤) في ب كحن يحن .
 - (٥) ساقطة من أ .

٩- وَأَدِمَ .. كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يُلِي فَعَلًا

١٠- / ذَا الْوَاوِ نَاءٌ أَوَالِيَا عَيْنًا / أَوْ كَأَنِّي .. كَذَا الْمُضَاعَفُ لَزِمًا كَعَنَّ طَلًا

(١)

أى وأدم كسرعين المضارع الذى يلى فعل المفتوح فى (تصريفه)

، إذا قلت فَعَلَ يُفَعِّلُ (٢) الذى فاؤه واو ، أو عينه أولاه ياء ، وهو المثل

له بأتى بالשתاة فوق ، وكذا المضاعف اللازم . قوله : " يلى فعل " مضارع

فى محل النعت لمضارع "فَعَلَ" مفعول به ، واستغنى بلفظه عن قيد فتح

عينه لتعينه بعد ذكر فَعَلَ المضموم ، وَفَعِّلَ المكسر ، وللدلالة عليه

بالأنثلة كَأَنِّي وَحَسْبِي ، وَذَا الْوَاوِ نعت لِفَعَّلَ وكذا قوله : أَوْ كَأَنِّي وَفَاءً وَعَيْنًا

تمييزان (٣) ، والمضاعف مبتدأ مؤخر و " كذا " المركب من / الجـ كـ ا فـ

واسم الإشارة خبره ، ولزما حمل منه : أى مثل ذلك المضاعف حال كونه

لزما ، والطلا بفتح الطاء : ولد الظبى والشاة وغيرهما من ذوات الظلفى ،

وقوله : أَوَالِيَا عَيْنًا " هو بقصر الياء ونقل حركة همزة " أو " إلى تنوين " عينا " .

(١) فى ب فى تصريفه .

(٢) فعل يفعّل يفتح الماضى وكسر المضارع هو الباب الثانى من الأبواب

الثلاثة التى هى د ا طم الأبواب ، والاول فَعَلَ يُفَعِّلُ ، والثالث

فَعَلَ يُفَعِّلُ بكسر الماضى وفتح المضارع ، وما سوى هذه الثلاثة لا يكون

الا بشرط يدخله وطة لتحققه . انظر ديوان الأدب ، ٢/ ١٣٨ ، و ١٨٨ .

(٣) نفى ابن حمدون كونهما تمييزين لعدم توفر شروط تمييز المفرد فيهما

وقال : الظاهر أن قوله : ناءً وعينا " فى محل صفة ، الحاشية ص ١٧ ،

قلت يمكن اعتباره فى محل صفة إذا كان ذا معنى صاحب وتكون الإضافة

لفظيا .

[(أَسْئَلَةُ النَّوعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْوَاوُ الْفَاءُ)]

مثال النوع الأول وهو ما فاءه واو من فعل المفتوح :

وُثِبَ يشب (١) وجب يجب ، ووقب الظلام يقب أى : دخل والقمر :
دخل فى الكسوف وهما فسر : [غَاسِقٌ] [زَا وَقَبٌ] (٢) ووطج يلج ، وهج
(الحر) (٣) ، ووأد المؤودة يئدها : دفنها حية ، ووتد التوتد يتده :

(١) قال سيبويه : لا يجئ فى هذا الباب يُفْعَلُ - بضم العين - وأعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب ، فلما كان من كلاسهم استثقال الواو مع اليا حتى قالوا يا جل ييجل ، كانت الواو مع الضمة أثقل ، فصرفوا هذا الباب إلى يفعل - بكسر العين - فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين يا وكسرة إن كرهوها مع اليا فحذفوها . وقال المازنى " أعلم أن كل موضع كان الفاء واو وكان فِعْلاً على فعل - بفتح العين - فانه يلزم يُفْعَلُ بكسر العين - ويحذف فى الأفعال المضارعة منه الواو التى هى فاء ، وذلك قولك وعد يعد وزن ووثب يشب ، وكان الأصل يوعد ولكهم اتقوا وقوع الواو بين يا وكسرة فحذفوها استغناءً " .

وقال الفراء إن الواو إنما حذفت من يعد ويزن لأنها متعديان وكذا كل متعد ، ألا ترى أنهم قالوا : وجل يوجل ووجل يوجل فاشتبا الواو لما كان غير متعد .

انظر الكتاب ٥٢/٤ ، والنصف ١٨٤/١ ، وديوان الادب ٢٥٦/٣ ،
والستع فى التصريف ٤٢٦/٢ ومعانى القرآن للفراء ١٥٠/٢ .

(٢) الفلق : آية ٣ ، وانظر تفسير الكشاف ٣٠١/٤ ، وفتح القدير للشوكانى ٥٢٠/٥ .

ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) فو ب الريح .

أُثْبِتَهُ ، وَكَذَا (وَطَدَهُ) ^(١) يَطْدُهُ ، وَوَجَدَهُ يَجِدُهُ : أَدْرَكَهُ ، (وَوَجَدَ)^(٢)
الْبَعِيرُ يَخْدُ : أَسْرَعَ ، وَوَرَدَ الْمَاءُ يَرْدُهُ .

([وَوَجَدَ الْبَابَ يَصْدُهُ، أَغْلَقَهُ]) ^(٣) وَمِنْهُ " نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ " ^(٤) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ

وَوَعَدَهُ يَعِدُهُ ، وَوَفَدَ إِلَيْهِ يَفْدُ ، وَوَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ ، وَوَكَّ الْمَكَانُ يَكْدُ :

ثَبَتَ ، وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ تَلِدُ ، وَوَقَّذَهُ يَقْذُهُ : ضَرَبَهُ بِالْحِجَارَةِ وَمِنْهُ " الْمُؤَقُّودَةُ " ^(٥)

وَوَثَرَهُ يَثِرُهُ : نَقَصَهُ ، وَمِنْهُ " لَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ " ^(٦) وَوَجَرَهُ الدَّوَاءُ يَجْرُهُ ^(٧) ،

وَوَثَّرَ الشَّيْءُ يَثِّرُهُ : جَعَلَهُ وَمِنْهُ " أَلَا سَاءَ مَا يَزُونُ " ^(٨) وَوَوَّخَزَهُ يَخْزُهُ / ^{ظ ١٩}

كَوَكَّزَهُ يَكْزُهُ : طَعَنَهُ وَمِنْهُ " فَوَكَّرَهُ مُوسَى " ^(٩) وَوَجَّسَ يَجْسُ : وَقَعَ فَنَسِيَ

نَفْسَهُ خَوْفٌ مِنْ صَوْتِ سَمْعِهِ ، كَرَّ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ " ^(١٠) وَوَكَّسَ الشَّيْءُ يَكْسُ :

نَقَضَ ، وَوَقَّضَ عُنُقَهُ يَقْضِيهَا : كَسَرَهَا ، وَوَفَّضَ فِي سِرِّهِ يَفْضُ : أَسْرَعَ ^(١١)

(١) فِي بِ أَوْطَدَهُ .

(٢) فِي أَوْجَدَ ، وَفِي بِ وَجَدَ ، كَلَاهُمَا تَصْحِيفٌ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ بِ .

(٤) الْبِلَدُ مِنْ آيَةِ ٢٠ ، وَلَكِنْ هَذِهِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ أَيْ : أَوْصَدَ يَوْصِدُ .

(٥) الْمَائِدَةُ مِنْ آيَةِ ٣ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ " حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ

الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهْلُ لُغَيْبِ اللَّهِ وَالْمُخْتَنِقَةُ وَالْمُؤَقُّودَةُ " .

(٦) مُحَمَّدٌ مِنْ آيَةِ ٣٥ .

(٧) الْمَصْبَاحُ " وَجَرٌ " ٦٤٨/٢ : وَجَرَتِ الْمَرِيضُ الدَّوَاءُ : صَبَبَتْهُ فِي نَفْسِهِ

وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ " وَجَرٌ " ١٠٢٥/٢ .

(٨) النَّحْلُ مِنْ آيَةِ ٢٥ .

(٩) الْقَصَصُ مِنْ آيَةِ ١٥ ، وَسَاقُطٌ مِنْ بِ .

(١٠) طَهُ مِنْ آيَةِ ٦٧ ، وَفِي بِ كُوجَّسَ مِنْهُمْ خَفِيَّةٌ هُودٌ مِنْ آيَةِ ٧٠ .

(١١) التَّائِيَسُ " وَفَضَى " ٢٦١/٢٠ .

كأوفض ووض البرق يفض : لمع خفيفا كأوض ، ووطط عليه يخط : دخل ،

ووقطه يقطه : دقه ، ووهطه يهبطه (١) ووطأه كوهده والوهطة : الوهدة / ظ ١٧
ب

ووشط القأس يشطها : ضيق مخرقها بقطعة خشب ، ووعظه يعضه ، ووجف

يجف : اضطرب وتحرك (ورف الظل) (٣) يرف ، طال ، ووصفه يصفه

يصفه ووقف به يقف : ووكف السقف يكف : قطر ، وودق المطر يدق

: قطر والودق : القطر ووسق (٤) يسق : حمل وجمع ومنه " وَاللَّيْلُ وَالْوَاقِعُ " (٥)

والوسق : الحمل ، ووعك في التراب يعكه معكة (٦) ، ووعكه الحصى :

مغشته (٧) ووال إليه : لجأ ، والموئل : اللجأ وويلت (٨) السماء تنبل

ملا ، : أمطرت مطرا شديدا ضخم القطر ، ووصل الشئ بالشئ يصله

ووصل إليه أيضا ، ووجل عليهم يغل فهو وأغل : دخل ووكه بكسه ،

سلمه إليه ، ووجم يجم ، سكت على غيظه ووسمه / يسمه : رقه كوشمه / ظ ٢٠
ج

(١) وهطه : كسره : الصحاح " وهط " ١١٦٨/٣ .

(٢) الوهدة : الأرض المنخفضة ، القاموس " وهط " ٣٦٠/١ .

(٣) في أ و ب ورق الظل وهو تصحيف ، انظر القاموس " ورف " ٢١١/٣ .

(٤) انظر القاموس " وسق " ٢٩٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٣٠٠/٣ ،

والمصباح " وسق " ٦٦٠/٢ .

(٥) الانشاق من آية ١٧ .

(٦) الأفعال لابن القطاع معكه في التراب : دلكه فيه والديين :

مطله ١٨٣/٣ .

(٧) مغشته الحمى : أصابت وأخذته فهو مغوث المعجم الوسيط " مغث "

٨٨٥/٢ ، والقاموس " مغث " ١٨١/١ .

(٨) الصحاح " وجل " ١٨٤٠/٥ ، والقاموس " جل " ٦٤/٤ .

يشبه بالمعجمة ([ووصه يصه : طبه ، والعود : صدعه ، ووض اللحم
يضه : جعل له وضاً محركاً وهو ما يوقى به من الأرض ، وضم الذباب
ينم : خرى ، (وتن الماء) (١) يتن : دام ولم ينقطع ومنه أوتان الأرض
لثبوتها] (٢) ، (ووجن) (٣) القصار الثوب يجنه : دقه ، والبيجنه
: المدقة ، ووزنه يزنه ووضه يضنه (٤) : نسجه ووحى (٥) يحيى : أسرع ^{ووحى}
ويسمى الإلهام والإشارة وحياً لسرعتها ووخاه يخيه : قصده كوخاه
ووداه يديه : أعطى عنه الدية ، ووسى رأسه يسيه : حلقه بالموسى
(وسبها زائدة / ونشد الفراء (٦) أصله ^و _٩

(١) فى أ وتن الماء بالطاء ، والصحيح بالتاء المثناة فوق ، انظر :
الأفعال لابن القطاع ٢٩٢/٣ ، و ٣١٤/٣ ، والمعجم الوسيط
" وتن " ١٠٢١/٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخر فى ح .

(٣) فى ب ووجن بالحاء المهملة ، وهو تصحيف والتصحيح من الأفعال
لابن القطا ٣٢٠/٣ ، والقاموس " وجن " ٢٢٦/٤ .

(٤) الصحاح " وضن " ١٤/٦ " والمعجم الوسيط " وضن " ١٠٥٢/٢ .

(٥) الصحاح " وحى " ٢٥٢٠/٦ . ولأفعال " وحى " ٣٣٢/٣ .

(٦) (الفراء ١٤٤ - ٢٠٧) .

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظر المعروف بالفراء ^{وَمِيلَ لِقَبِّ}
بالفراء لأنه يغرى الكلام أخذ العلم عن الكسائى وعليه اعتمد وأخذ عن يونس
وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائى وكان يميل الى الاعتزال وكان
مؤدب أولاد السامون وله تصانيف كثيرة منها معانى القرآن والصادر
فى القرآن ، واللغات ، والجمع والتثنية فى القرآن والمذكر والمؤنث

فُعَلَى (١) من ماسه ، ووشى الثوب يشيه : نقشه ، ووشى به أيضا يشى :
سمى ونم ، ووصاه يصيه : وصله ، ووطاه يعيه : حفظه ، وجسمه كأوطاه ،
ووفى بعهدده يقى ، كأوفى ، ووقاه يقيه : صانه ، ووكى القرية يكيها
كأوكاها ووفى بنى : فتر ، وسنه " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي " (٢) ووهى يهسى :
ضعف فهذه سبعون .

﴿حكم خلقى اللام من واوى الفاء﴾

تنبيهه :

صرح في التسهيل (٣) بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر
مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم
وذلك عجيب منه فإنه (قد جاء أفعال منه) (٤) بالفتح ، بل أنا أقول
باشتراط كون / لامة غير حرف خلق ، فانى تتبعت مادة فوجت خلقى اللام و ١٨
منه مفتوحا (٥) (كوجأ أنثيه) (٦) يجأ : رضى خصيتيه .

====
والمقصود والدود وغير ذلك ومات بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ ، انظر ترجمته
في انباء الرواة ١/٤ وما بعدها ، ونزهة الألباء ص ٩٨ وطبقات النحويين
والمفويين ص ١٤٣ صغية الوجة ٣٣٣/٢ .

(١) الصحاح " وسى " ٢٥٢٤/٦ أوسى رأسه : حلقة والموسى ما يخلق به
وفى المعجم الوسيط " وسى " ١٠٤٥/٢ : وسى رأسه يسويه وسى :
حلقة ، وأوسى رأسه : وساه .
وفى أ و ب وميها عند الفراء أصلية .

(٢) طه من آية ٤٢ .

(٣) انظر التسهيل ص ١٩٢ . (٤) فى ب وقد جاءت منه أفعال .
(٥) الأصل فى مضارع وضع ونحوه ما أورده المؤلف هو كسر عين المضارع .
والذى دل على ذلك حذف الواو من المضارع انظر شرح شافية ابن
الحاجب للرضى ١٣٠/١ ، وكتاب سيويه ٥٢/٤ ، والممتع فى التصريف
١٧٣/١ ، ٤٣٤/٢ ، ٦١٠/٢ .

وودعه (١) يدعه ، ووشع رأسه يشغه : شدخه ، وولخ الكلب يلخ ، وويه له ييه / ٢١٩
 إذا فطن ، ومنه الحديث : " لا يويه به " (٢) أى لا يظن فهذه
 شعافية ، ولم اعثر على ما شذ من (ذلك) (٣) غير وضع الأمر يضح (٤) : أى
 ظهر ، وأما حلقى العين منه فمكسر على إطلاق النظم والتسهيل كما
 مثلنا به فى وأد المؤودة ، ووخد البعير ، ووعد ووخر ووخط ووهطه ووعظه

(١) قيل إن العرب أمات ماضى يدع واستغنت عنه بترك ، وكذا مصدره
 واسم الفاعل . ولكن قرأ مجاهد وعروة ومقاتل " ما ودعك ربك "
 الضحى الآية ٢ بتخفيف الدال وفى الحديث " لمنتهين قوم عن
 ودعهم الجمعات ... " أى تركهم هكذا رويت هذه الكلمة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب ، وهذان دليلان على عدم
 إمامة الماضى والمصدر فى هذه المادة ، وإنما يقال : انه تلمس
 الاستعمال . انظر الصباح " ودع " ٦٥٢/٢ . والبحر المحييط ٤٨٥/٨ .
 (٢) الحديث أخرجه الترمذى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كم من أشعث أغبرذى طرمعن لا يؤيه له ؛ لو أقسم
 على الله لأبره منهم البراء بن مالك . هذا حديث حسن غريب تحفة
 الأحوزى ٣٥٦/١٠ .

(٣) ساقط من ب .

(٤) هناك أفعال حلقى اللام من هذا النوع جاءت على كسر المضارع غير
 واضح الأمر منها : وغه كوعد : طابه ووشج عطاءه ، ووجهه :
 ضرب وجهه وودعه عن الأمر : صده ، ووزعت الناقة بسهولة : رسته
 دضة واحدة ، ووشج بيوله : رى به ، وطحه : دفعه بيديه دفعا
 عنيفا ووكحه : وطئه ووشج البعير : حمله مالا يطيق كل هذه
 الأفعال على باب وعد ، انظر هذه الدواد فى القاموس ، والمعجم
 الوسيط .

ووعكه رؤال إليه ووجل عليهم ، ووحا ، ووخا ، ووطا ، ووهى وشذ (وهب
يهب) (١) وعبارته فى التسهيل توهم أن بنى طمر (لا يلتزمون) (٢)
كسر مضارع هذا النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم ، إلا فى وجده بجده
[على أنه فى القاموس قال : وجده يجده ويجده بالضم] (٣) ولا نظير (٤)
لها أهد . ومقتضاه أنها لفة عامة عن سائر العرب .

[أمثلة النوع الثانى وهو البائى العين]

ومثال النوع الثانى وهو ما عينه / يا* من فعل المفتوح : جا* بجى* (٥) ظ ٢٠
وقا* بقى* : رجع (وقا*) (٦) وخاب يخيب ، ورا به الأمر يريه وشاب
يشيب وصاب (الأمر) (٧) يطيب وصاب المتاع يعيب : صار ذا عيب
وطابه أيضا ، يعيبه لازم/ وصاب عنه يخيب (٨) واث يبيت (ولا ته حقه يلميته :
نقصه ، ومنه لا يَلْتَكُمُ) (٩) واث يريث : أبطأ ، واث يعيث : أفسد ،

(١) فى ب ذكر هذه الجطة بعد قوله : وعبرة التسهيل .

(٢) فى أ ملتزمون وهو تحريف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) قال سيبويه : " وقال ناس من العرب : وجد يجد كأنهم حذفوها
من يوجد ، وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام " الكتاب ٥٣/٤ .

(٥) قال سيبويه : " وإنما لم يؤثر الحرف الحلقى فى مثل هذا النوع وجا*
على الأصل حيث سكن الوسط ولم يحتاجوا إلى التحريك " الكتاب

١٠٧/٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب الشى* .

(٨) الحجرات من الآية ١٤ ، قوله تعالى : " وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من ..

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

وفاتهم الله يغشهم : أمطرهم ، وهاج الشئ يهيج ، وتاج له يشح (١) :
 قدر (طيه) (٢) وأتاحه الله له قدره ، وزاح عنه
 الشئ يك يزح : ذهب (وساح) (٣) الباء يسبح وصاح يصيح
 وشاخ الرجل يشيخ : أسن ، ماد (٤) الشئ يبيد : هلك ، وأمر عنه
 حاد

يحيد : مال وزاد يزيد وشاد بنيانه يشيده : رفعه أو جمعه وصاد

الطائر يصيده ، وفاد (٥) يفيد : ربح ، وماد (٦) يميد : تحرك وخار / ظ ٢١
 ح

الله له يخير : قدر له الخير وسار يسير ، وصار يصير ، وضاره يضره :
 ضره ومنه " لَا ضَيْرَ " (٧) - " وَلَا يَضُرُّكُمْ " (٨) وطار يطير ، وطار الفرس (٩)
 يعير : انطلق على وجهه ومارأهله يهيههم : أنفق عليهم ، وافر الشئ

(١) الأفعال لابن القطاع ١٢٦/١ : تاج له الشئ تيجا : عرض له
 ولا يقال في الخير ويقال في الخير : أتاح الله له من أنقذه .

(٢) ساقطه في الأصل .

(٣) في ب عنه الشئ .

(٤) الصحاح " بيد " ٤٥٠/٢ ، والأفعال لابن القطاع ١٠٢/١ .

(٥) الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ ، والقاموس " فاد " ٣٣٦/١ .

(٦) المصباح " ميد " ٥٨٧/٢ : ماد ميذا من باب باع وميذا بافتح الباء :
 تحرك ، والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق ، وينظر
 الأساس " ميد " ٤٤٠ .

(٧) الشعراء من الآية ٥٠ ، وهو قوله تعالى : قالوا لا خير لنا إلى ربنا
 منقلون .

(٨) آل عمران الآية ١٢٠ قوله تعالى : " وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
 كيدهم شيئا " قرأ غير الكوفيين وأبى جعفر بكسر الصاد وجزم الراء مخففة
 البشعر : ٢٤٢/٢ ، والكشف ٣٥٥/١ .

(٩) الأفعال لابن القطاع ٣٩٠/٢ : طار الكلب والفرس عيارا : أظلمت
 وذهب في الناس ، ينظر الصحاح " عير " ٧٦٣/٢ .

يميزه (عزله) (١) وخاس بعهدہ يخيس (٢) : نكت وقاس الشيء بالشيء

يقيسه : قدره ، وحاشت القدر تجش : غلت ، وراش سهمه يريشه (٣) ،

وطاش (٤) ألسهم يطيش : عدل ، وطاش الرجل يعيش : تعمس :

وحاص عنه يحيص : عدل وآش إليه يئيش أيضا : عاد وهاضت الطائرة

تبيض ، وهاضت المرأة تحيض / وهاض الماء يغيض : نصب ، وهاضه
ظ ١٨
ب

أيضا لازم تعدد وهاض يغيض : سال ، وهاط الثوب يخطه ، وهاظه

يغيظه : أغضبه ، وهاعه يبيعه ، وذاع الخبر يذيع : انتشر كشاع

يشيع ، وراع الزرع يريع (٥) : زاد ونما ، وضاع (٦) يضح : هلك ،

وراع عنه يزيغ : عدل ، وحاف (٧) يحيف : جار ، وهاضه يضيغه :

نزل عليه / ضيفا وأضافه فأنزله ، وهاض الشراب يعيغه (٨) : كرهه ، وهاق
ظ ٢١
ب

(١) ساقطة من أ .

(٢) مجمل اللغة " خيس " ٣٠٨/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٣٢٥/١

(٣) راش السهم ، ألزق عليه الريش الصباح " ريش " ١٠٠٨/٣ .

(٤) الصباح " طيش " ١٠٠٩/٣ ، والمصباح ٤٢١/٢ .

(٥) مجمل اللغة " ريع " ٤٠٩/٢ ، والمصباح " ريع " ٢٤٨/١ .

(٦) ترتيب القاموس " ضيع " ٤٧/٣ ضاع يضيع ضيعا وضيعا بالكسر وضيعة

وضياعا بالفتح : هلك وتلف . وينظر الصباح " ضيع " ١٢٥٢/٣ ،

والأفعال لابن القطاع ٢٨٤/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/١ .

(٨) ترتيب القاموس " عيغ " ٣٥٧/٣ : طاف الشراب والطعام يعافه ويعيغه

عيغا وعيغانا محركة وعيافة وعيافا : كرهه فلم يشربه .

بهم يحيق : أحاط ، وضاقت يضيق ، ولاق به يلقى (علق) (١) وسال
 الماء يسيل ، وطال يعيل (٢) : افتقر وقال يقيل قيلولة وكاله يكيله ،
 وطال يعيل ، وهال الدقيق يهيله : صبه بلا كيل ، [وآت المرأة
 تنهم : صارت أمها بلا زوج والجمع أيامي] (٣) ورام (٤) بمكانه يرسم :
 أقام ولم يرح ، وشام البرق يشيمه : نظر أين تطر سحابه ، وظام السامه
 يضيجه : ظلمه وطام إلى (اللبن) (٥) يعيم : اشتهاه ، وظامت السماء
 تغيم ، والرفيم : السحاب ، وهام على وجهه يهيم ، [وآن له أن يفعل
 يئمن : أي حان] (٦) وان يمين : أي ظهر ، وعكز وطنه : فارقه
 وحان وقته يعين ، / ودانه يدينه : جازاه ، ودان له يدين : أطاع $\frac{٢٢٥}{ح}$
 وآن الذنوب على قلبه يرين (٧) : سوده .

-
- (١) في أ طق ، بتشديد اللام .
 (٢) الصحاح " عيل " ١٧٢٩/٥ : العيلة والعالة : الفاقة يقال : عال
 يعيل عيلة وعيولا : إذا افتقر .
 (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 (٤) الصحاح " ريم " ١٩٣٩/٥ ، والقاموس " ريم " ١٢٥/٤ .
 (٥) في أ اللبن ، تصحيف ، في الصحاح " عيم " ١٩٩٥/٥ : عام الرجل
 يعيم ويعام عمة فهو عيمان وهي عيمي : اشتهى إلى اللبن .
 انظر اللسان " عيم " ٤٣٢/١٢ ، وفي الحديث " أنه كان يتعوز من
 العيمة والغيمة والأيمة " : العيمة شدة شهوة اللبن ، والغيمة : العطش
 والأيمة : طول العزوة ، النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٣١ .
 (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 (٧) الصحاح : " رين " ٢١٢٩/٥ : الرين : الطبع والدنس ، يقال : ران
 على قلبه ذنبه برين رينا ورؤنا : أي غلب ، ورائت نفسه ترين : خبشت
 وغشت . وانظر تحفة الأريب لأبي حيان ص ١٣٩ .

(وغان له) (١) يخين : 'عطاء' ، والغين : الغيم ، وزانه يزينه : ضد
شانه يشينه ، ولان يلين ، ومان يعين : كذب ، وناه يتيه : تكبر
وفى المغازنة : تحير ، فهذه ثنائون .

تنبيه :

ذكر فى التسهيل (٢) أن العرب (جميعا) (٣) التزمت كسر مضارع
هذا النوع ولم يشذ منه شيء ، فحينئذ يحمل نحو بات يبات (٤) لفظة
فى بيت على أن ماضى يبات فَعَلَّ المكسور كخاف لا فَعَلَ المفتوح ،
وناله ينيله لِفَعْلَةٍ فى يناله .

[أسئلة النوع الثالث وهو الياى اللام]

مثال النوع الثالث وهو ملامه ياء من فعل المفتوح :

أتى يأتى وهو مثال الناظم ، وأوى يأوى (٥) : انضم ، وأنى له يأنى :
جهان ومنه " أَلَمْ يَأْنِ " (٦) وأنى الماء أيضا : إذا انتهى حره ، ومنه

-
- (١) فى ب و ح وغان عليه يخين : غطاء .
 - (٢) التسهيل ص ١٩٧ ، ومجارته : كالترام الكسر عند غير بنى طمر فىما
فاؤه واو ، وعند الجميع فىما عينه ياء " .
 - (٣) ساقطة من أ .
 - (٤) فى اللسان بيت ١٦/٢ العرب تقول : أبيت وأبات وأصيد وأصايد
ويسوت ويسات ويدوم ويدام وأعيف وأعطى . وانظر الصحاح " بيت " ١/١
 - (٥) ٢٤٥ ، وفى الصباح " بيت " ١/٦٨ : وبات يبات من باب تعب لفظة .
 - (٦) كان حق هذه المادة أن تكون بعد أئى " حسب الترتيب الذى التزم به
المؤلف .
 - (٦) العديد من الآية ٦٦ . قوله تعالى : " أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
تخشع قلوبهم لذكر الله ... " .

"مِنْ حَمِيمٍ آتٍ" (١) وصى السهم يبريه وكي يكي ، ومنى البيت بينيه ،

وثنى الحبل يثنيه : عطفه وثنى بالمكان يثنى : أقام ، وجرى المساء

يجرى ، وجزاء على عمله يجزيه ، وعنه : قضى ، والشئ : كس ،

وجنى الذنب / يجنيه ، وكذا الشرة ، وحكى القول يحكيه ، وحماه ظ ٢١

يحميه ، وحواه يحويه : (أحرزه) (٢) وخصى التيس يخصيه ، وخفى

الشئ يخفيه (٣) : أظهره ، وأخفاه : (ستره) (٤) وهما فسر "أكادُ

أخفيها" (٥) ونظيره " وأسرُوا الندامة " (٦) فسر بأظهرها وكموها .

وخوى الشئ يخوى : (خلا) (٧) فهو خاو ، ودراه يدريه :

/ علمه ، ورثى البيت يرثيه ، رثى له يرثى أيضا : رق ورقاه من الحيلة ١٩ ب

يرقيه ، ورى يرمى ، وروى الحديث يرويه ووزى عليه يوزى : طبه كآزى عليه

(وزاه الماء يزيه : دفعه) (٨) ، وزنى يزنى ، وزواه عن وجهه يزيه .

(١) الرحمن من الآية ٤٤ قوله تعالى : " ويطوفون بينها وبين حميم آن " .

(٢) فى ب أحازه .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٣٢٣/١ ، والصاح " ففى " ٢٣٢٩/٦ .

(٤) فى ب ستره وأظهره .

(٥) طه من الآية ١٥ ، قوله تعالى : " إن الساعة آتية أكاد أخفيها " .

قال محمد بن عزيز السجستاني فى نزهة القلوب (أخفيها) استرها وأظهرها أيضا هومن الاضداد هاشم القرآن الكريم ص ٢٦٠ ، وانظر

تحفة الارب لابی حيان ص ١١٩ ، تحقيق سمير المجدوب ، والصاح

شحنى " ٢٣٣١/٦ ، واللسان " خفى " ٢٣٤/١٤ . والكشاف للزمخشري

٥٣٢/٢ .

(٦) يونس من الآية ٥٤ قوله تعالى : " ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض

لافتدت به وأسرُوا ... " . (٧) ساقطة من ب .

(٨) هكذا فى النسخ الثلاث . فى الصاح " زفى " ٢٣٩٨/٦ : زفى السراب

نحاء إلى جانب والزواوية : الجانب ، وسباه (١) يسبيه وسدى الثوب /
يسديه : مد سدها لنسجه ، وسرى يسرى : سارعة (٢) (الليل)
كأسرى ، وهما قرى " فأسر يعبادى " (٣) وسفنت الريح التـسـراب
يسفيه : ذرته ، وسقاء يسقيه ، كسقاء وهما قرى " نسقيكم " (٤) أو
أسقاء : جعل له ماء ، وشراء يشريه : (ملكه) (٥) وشراء أيضا
باعه من الأضداد ، وشفاء الله يشفيه ، وشوى اللحم يشويه : كصلاه
يصليه ، وظلى البعير يظليه ، وظوى الصحيفة يطويها ، وعصى يعصى
وعوى الذئب يعوى ، وعثت نفسه تغشى وظلت القدر تغلى ، [وَشَوَى
يَخْوَى] (٦) وفداء يغيديه ، فرى بطنه يفرىها : شقه

== الشئ يزيه : رفعه . وانظر اللسان " زفى " ٣٥٧/١٤ والقاموس
" زفى " ٣٤١/٤ .

(١) القاموس " سبى " ٣٤٢/٤ : سباه يسبيه أسره فهو سبى وهى
سبى أيضا . انظر الأفعال لابن القطاع ١٧١/١ .
(٢) فى ب عامة ليلة .

(٣) الدخان من الآية ٢٣ . قرأ نافع وأبوجعفر المدنيان وابن كثير
السكرى بووصل الهزرة ، وقرأ الباقون بقطعها ، النشر ٢٩٠/٢ ،
والبدور الزاهرة ص ٢٩٢ ،

(٤) النحل من الآية ٦٦ قوله تعالى : " نسقيكم ماء فى بطونها من بيمس
فرث ودم لبنا خالصا " نسقيكم " قرأ نافع المدني وابن عامر الشافى
ويعقوب البصرى وشجبة بفتح النون وقرأ أبوجعفر بتاء مفتوحة
وقرأ الباقون بضم النون . النشر ٣٠٤/٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠ .
والكشف ٣٨/٢ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

وفلى (١) رأسه يظليه ، وقرى الضيف يقريه : كآقراء ، وقضى الأمر يقضيه
 وقلى الحب يقليه (٢) ، وكلاه شره يكديه ، وكواه يكويه ، ولواه يلويه (٣) ، وشى
 يمشى ، ومضى يمشى ، وسنى يمنى ، منيا كآمنى ، ونوى الأمر ينوييه ،
 وهجى الحروف يهجيها ، وهداه الله يهديه ، وهذى (٤) العليل هذياناً ،
 وهى المطر يهيمى : سأل وهوى يهوى هوى بالضم والفتح ، فهذه
 ستون ، وقد سبق (٥) فيما فافى واو أمثله من هذا النوع وهى : وجياً
 وما / بعده .

٢٢٩
 —

تنبيه :

لم يشذ من هذا النوع إلا قولهم أبى (الشىء) (٦) يآباه بالموحدة

-
- (١) المصباح " فلى " ٤٨١/٢ : فليت رأسى فليا من باب رى : ثقيته
 من القمل . وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ .
- (٢) المصباح " قلى " ٥١٥/٢ : الحب قليته قليا وقلوته قلوا من بابسى
 صرب وقتل .
- (٣) المصباح " لوى " ٢٤٨٥/٦ : لواء بدينه يلويه ليا وليانا ، مطلقه
 ولويت الحبل لياؤه فطته . انظر المصباح " لوى " ٥٦١/٢ ، وترتيب
 القاموس " لوى " ١٨٨/٤ .
- (٤) المصباح " هذى " ٦٣٦/٢ : هذى يهذى فهو هذا على وزن
 فقال بمعنى هذر .
- (٥) انظر صفحة ٢٢٠ .
- (٦) ساقطة من ب .

ولم يستثنه الناظم ونقل في القاموس^(١) فيه أبى الشئ* يأبيه أيضا بالكسر على الأصل ، وقيد في التسهيل^(٢) لزوم كسر هذا النوع بأن لا يكون عينه حلقية وقد يرشد إليه تشيله في النظم^(٣) (بأنى) (٤) دون سعى وكذلك تشيله فيما بعد لما اشتهر من الحلقى بكسر يبيغى يدل على تأريده^{مراد} بأنى مالم يكن عينه حرف حلق^(٥) كذلك نحو رأى يرى / ورعى يرعى^{٢٣ و} وسعى يسعى ، وتأى عنه يتأى ونهى عنه ينهى ، وشذ بفا يبيغى : أى طلبه ونعى الميت ينعيه : نديه ([وهذا فيما لم يكن فاءً أو واو كوحى ووخاء يبيغى ووطء يعديه ووهى يهوى])^(٦) .

وذكر في التسهيل^(٧) أيضا أن التزام / كسر هذا النوع لفة غير ط^{١٩ ط}
ب
طى* من سائر العرب وفهموه أن طيا* يفتحونه قياسا ، ولم ينقله غيره عنهم إلا في قلاه ([يقلاه قلى])^(٨) أى أبغضه .

-
- (١) انظر القاموس "أبى" ٢٩٨/٤ .
 - (٢) التسهيل ص ١٩٧ .
 - (٣) أى قول ابن مالك في اللامية البيت العاشر : " ذا الواو فاء أو واليا عينا أو كأتى " ... ص ٦٥ <
 - (٤) فى أ بأى ، وهو تصحيف .
 - (٥) قال أبوحيان : والفتح فى حلقى العين يأتى اللام من هذا النوع محفوظ . ارتشاف الضرب ٨٠/١ .
 - (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٧) التسهيل ص ١٣٠ .
 - (٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[أمثلة النوع الرابع وهو المضاعف اللازم]

ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم من فعل المفتوح (١) :

تبت يده تثنى : خسرت ، ودب على الأرض يدب ، وغب النجم يغيب :

بات ([وفى ووده ورد يوما وترك يوما ، ورث (الحبل) (٢) يرث : بلس ،

وضج يضج ضجيجا] (٣) : صرخ ، كعج يعج ، وصح جسده يصح ، وكد

فوعله يكد : باشره بشدة ، وند البعير يند : شرد ، وصر يصر : صرخ

ومنه « فَأَقْبَلَتْ أُمُّهُ فِي صَرَّةٍ » (٤) وفر يفر : (هرب) (٥) ، وقزت (٦) نفسه

من أكل كذا تقز : نفرت ، وكزعه يكرز : انقيض ، وهزت الريسح

تهز هزيفا : سمع لها دوى ، وبض (٧) الماء يبيض : قطر ، وأط القتب

يئبط : صوت من (ثقل الحمل) (٨) .

وغظ النائم يغط ، وحف الشعر يحف (٩) : أغبر لبعد عهد

(١) المفتوح بتشديد كذا فى ب .

(٢) فى ب الحم ، وهو تحريف انظر الصحاح " رشطه " ٢٨٣/٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) الذاريات الآية ٢٩ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) الصحاح " قز " ٨٩١/٣ : التقزز : التطبيع والتباعد عن الدنس يقال : قد تقزز عن أكل الضب فهو رجل قز وقز وقز ثلاث لفات .

(٧) الصحاح " بض " ١٠٦٦/٣ : البض . الماء القليل ويض الماء

يبض بوضا : سال قليلا . وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .

(٨) فى ب من الحمل .

(٩) الصحاح " حفف " ١٣٤٥/٤ . وانظر مجالس ثعلب ٣٥٠/٢ .

بالدهن ، وخف الشيء يخف خفة ، (ودف إليه) (١) يدف : دب ،
 [(ودف يذف : أسرع كرف يرف وسنه " فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ "] (٢) ، (وهف
 يهف) (٤) وشف الدرهم يشف : زاد ، وشف أيضا : انقبض من

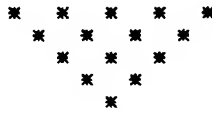
الأضداد ، وكذا ضف يضف : زاد / وطف يطف : نقص ، وعف
 الرجل عن المحارم يعف عفة ، وقف (٥) شعره يقف : قام من الفزع
 وحق الأمر يحق : وجب ، ودق يدق دقة ، ورق الملوك يرق : صار
 رقيقا (والشوب) (٦) ، ضد غلظ يرق ، ونقت الضدع تنق ، ورك الشوب

يرك فهو ركيك : رق ، وحل الشيء / يحل : ضد حرم ، والهدى
 بلغ محله ، وهو الموضع ^{الذي} يحل ذبحه فيه ، والدّين : بلغ أجله ، وذل
 يذل ذُلًّا بالضم : ضد العز ، وذَلًّا بالكسر ضد الصعوبة ، وزل عن
 الطريق يزل : عدل ، وصل صليلا : صوت ، وضل عن الطريق يضل
 ضد اهتدى وسنه " فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي " (٧) وضل في الشيء (ضللا) (٨) :
 غاب وسنه . " أَمِئذًا ضَلَلْنَا [فِي الْأَرْضِ] " (٩) و" بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ " (١٠)

-
- (١) في ب دو ، بالواو ، تحريف . انظر الصحاح (د ف) ١٣٦٠/٤ .
 - (٢) الصافات من الآية ٩٤ .
 - (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٤) هاتان الكلمتان ليستا على ترتيب المؤلف .
 - (٥) الصحاح " ق ف " ١٤١٨/٤ ، وترتيب القاموس " ق ف " ٦٦٨/٣ .
 - (٦) ساقطة من ب .
 - (٧) سبأ من الآية ٥٠ .
 - (٨) ساقطة من ب .
 - (٩) السجدة من الآية ١٠ .
 - (١٠) الأحقاف من الآية ٢٨ ، قوله تعالى : " فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ، بَلْ ضَلُّوا ... " .

وقل الشيء يقل ، وَكَلَّ الميت يكل كلاله ، ومن الشيء كلالا ، أعسى ،
والسيف كولا لم يقطع] (١) وتم الأمر يتم ، وجم الماء يجم : اجتمع
وختم اللحم يخم (٢) : انتفخ ، ورد العظم يرم فهو رميم وطم الأمر
يطم : جاوز حده وسنه " الطَّامَةُ " (٣) ، وَأَنَّ العليل (يعفن) (٤) أنينا ،
وحسن إليه يحسن حنينا : اشتاق ، وطمه : عطف وهذا مثال الناظم
رحمه الله ، ونحن صوته يخن خنينا ، خرج من /أنفه في بكاء أو ضحك
ورن يرن رنينا : صوت بنباحة أو غناء ، وطن الطست يطن ، وعن بلده :
بعد .

فهذه خمسون وسياتي (٥) ما شذ من هذا النوع .



-
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٢) الأفعال لابن القطاع ٣١٢/١ : غسم اللحم تغير بعد طبخه أو شيه ، واللبن تغير كذلك .
 - (٣) النازعات كلمة من الآية ٣٤ ، قوله تعالى : " فإذا جاءت الطامة ... " .
 - (٤) في أ يَأْن .
 - (٥) انظر صفحة : ٢٩٧ .

[(القسم الثاني من فَعَلَ المفتوح)]

وأما القسم الثاني وهو ما قياسه ضم عين مضارعه من فَعَلَ المفتوح فهو أيضا أربعة أنواع :

[(النوع الأول وأصلته)]

١١- " وضم عين معدهاء الخ "

أى ضم عين المعدى المضاعف من فعل المفتوح مثاله :

جبه يعبه : قطعه ، وسبه يسبه (١) : قطعه وسبه أيضا / شتمه $\frac{٢٣٩}{٣}$

وصب الماء يصبه ، وعبه يعبه : شربه من غير مص وحت النى يحته : دلكه

و(غته) (٢) فى الماء يغته كقطه يقطه ، وفته يفته : كسره ، وقت (٣)

الحديث يقته : نه فهو قتات ولت السوق يلمته (٤) : عجنه ، وث الخبر/ $\frac{٢٤٩}{٣}$

ييشه : نشره ، وكذا نته بالنون (٥) ، وحث على الأمر يحته و(بجسه) (٦)

يجبه : وسعه فهو باج ، وحج البيت يحجه ، وفج ما بين رجله يفج

فتح ومنه الفج : الطريق بين جبلين ، وسج الشراب ينجسه (٧) ، وصح

(١) الصحاح " سبب " ١٤٤/١ ، واللسان " سبب " ٤٥٥/١ .

(٢) فى أغته فى الماء ، وهو تصعب . انظر ترتيب القاموس " غت " ٣٦٩/٣ .

(٣) الصحاح " قتت " ٢٦٠/١ ، وترتيب القاموس " قتت " ٥٥٢/٣ .

(٤) الصحاح " لتت " ٢٦٤/١ : (لتت السوق لتلهط : إذا جدحته .

(٥) الصحاح " نثت " ٢٩٤/١ ، والقاموس " نثت " ١٨٢/١ .

(٦) فى أ نجبه ينجبه : وسعه تصحيف .

انظر اللسان " بجج " ٢٠٩/٢ .

(٧) الصحاح " جج " ٣٤٠/١ : سج الرجل الشراب من فيه : إذا رمى به .

الصوت أذنه يصغها : أصغها ونه " الصاخة " (١) مده يبد : فرقه
كبد : ونه " لا بد من كذا " أى لا تفراق (٢) عنه ، وجد النار يجدها :
قطعها : وكذا أجدها (٣) بالمعجمة ، وخد الأرض يخدها : شقها
ورده يرد ، وسد الثلمة يسدها ، وعدده يعدده عدا وقده (٤) يقده :
قطعه طولاً ، ومدة يمد ، وهد البناء يهد (٥) ، وقده بالمعجمة يقده :
شزله كما جهرهم القلم وجره يجره وذره يذره وسره يسره والمولود قطع سرته
(وصره) (٦) يصره (٨) ، وغره يغره : خدعه ، والطارئ (٩) فرغه : زقه
بغيه ، وفر الدابة يفرها : فتح فاهها لينظر سننها ، وأزه يؤزه أزا : حركه
كهزه يهزه هزه يهزه : سلبه ونه المثل " من عزب " (١٠) أى من غلب

(١) عن كلمة من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " فإذا جات الصاخة ... " .

(٢) الصحاح " يبد " ٤٤٥/٢ ، والاساس " يبد " ص ١٦ .

(٣) الصحاح " جذذ " ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطائع ١٨١/١ .

(٤) اللسان " قدر " ٣٤٤/٣ ، القدر : القطع المستاصل والشق طولاً ،

انظر الصحاح " قدر " ٥٢٢/٢ ، والأفعال لابن القطائع ٥٠/١ .

(٥) الصحاح " هدد " ٥٥٥/٢ ، وتحفة الأريب " هدد " ص ٣٠٥ .

(٦) الصحاح " نذر " ٦٦٣/٢ ، نذرت الحب والدواء ، والطح أنزره نرا

فرقته ، وانظر مجمل اللغة " نذر " ٣٥٣/٢ .

(٧) في ب ضره يضرب بالضاد .

(٨) مجمل اللغة " صر " ٥٣٢/٢ : الصرار : خرقه تشد على أطباء

الناقة لثلاً يرضعها فصيلها .

(٩) الصحاح " غرر " ٧٦٩/٢ .

(١٠) مجمع الأمثال ٣٠٧/٢ ، " من عزب " قال المفضل : وأول من

قال " من عزب " رجل من طي يقال له جابر بن رلان أحد بني ثعل

وكان من حديثه أنه خرج معه صاحبان له ، حتى إذا كانوا بظهر

الحيرة ، وكان للمندرين ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقي أحدا

وعزه يعزه : غلبه ومنه " وَعَزَنِي فِي الْخِطَابِ " (١) ولزه يلزه : ألصقه

ومزه يعزه : مصه ، ومن (٢) السويق : ييسبه : (لته) (٣) والخبز :

فته (وفرقه) (٤) / ومنه " وَسَتِ الْجِبَالُ بَسْتًا " (٥) وجسه ييسده $\frac{\text{ظ ٢٠}}{\text{بها}}$

يجسه : سنه ، والأخبار : فحص عنها ، وحسن النار يحسها : ردها

بالمصا والبرد الكلا : حطمه ومنه " إِنْ تَحْسُنْهُمْ بِأَذْنِهِ " (٦) ، ودسه

في التراب يدسه : أخفاه ، ولسنت البهيمة الكلا

(تلسه) (٧) استأصلته / بغيها ، (وجش الحب) (٨) يجشسه : $\frac{\text{ط ٢}}{\text{م}}$

===

إلا قتله ، فلقى في ذلك اليوم جابرا وصاحبيه فأخذتهم الخيل بالسوية فأتى بهم المنذر ، فقال اقترعوا فأبكم قرع خلعت سبيله وقتلت الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن رلان فخلى سبيله وقتل صاحبيه فلما راهما يقادان ليقتلا قال " من عزيز " فأرسلها مثلا وانظر اللسان ٣١٢/٥ .

(١) ص من الآية ٢٣ .

(٢) الصحاح ٩٠٨/٣ : البس : اتخاذه البسيطة وهو أن يلت السويق والدقيق والأقط بالسنن أو الزيت ثم يأكل ولا يطبخ .

(٣) في أ لته ، بالثا وهو تصحيف انظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٣ .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الواقعة الآية ٥ .

(٦) آل عمران الآية ١٥٢ .

(٧) ساقطة من (أ) .

(٨) في ح حش الحب تصحيف . انظر الصحاح " جش " ٩٩٨/٣ ، واللسان

" جشش " ٢٧٣/٦ ، والأفعال لابن القطاع ١٧٩/١ .

(وحشش النار) (١) يحشها : أوقدها ورشه بالناء يرشه : بله/ وشه ^{ظ ٢٤}
 يغشه : خانه ، وفش (٢) السقاء يغشه : خرج ما فيه من الريح ، وش
 يده بالسنديل يشها : سها ، وهش الورق لغنه يشه : خبطه
 ومنه " وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَى " (٣) وحش (٤) الشعر : يحصه : حلقه ،
 وخصه بالشئ ويخصه ، ورصه يرصه : طرح بعضه فوق بعض ومنه " بَنِيَانٌ ^{وَهُ}
 رُصُوصٌ " (٥) فص (٦) الشئ من الشئ يغصه : خلصه ، وقص أثره يقصه :
 تبعه ، والحديث سرده ، والظفر والصون : قطعه وحضه على الأمر
 يحضه : حثه ، ورصه يرصه : دقه ، وفش (٧) ختمه يغشه : فتحه .
 وقضه يقضه : كسره ، وهضه يهضه : دقه ، (ويطه) (٩) يبيطه : شقه
 طولاً ، وقطه يقطه : قطعه عرضاً ، ولطه يلطه : ألصقه ، وطمه يبطمه :

-
- (١) في أخت النار بخا" معجمة تصحيف انظر الصحاح " حش " ١٠٠١/٣
 (٢) الصحاح " فشش " ١٠١٥/٣ واللسان " فشش " ٣٣١/٦ .
 (٣) طه من الآية ١٨ ، قوله تعالى " قال هي عصا أتوكأ عليها وأهش ^{وَهُ}
 بها على . . . " .
 (٤) ترتيب القاموس " حصص " ٦٥٤/١ : الحص : حلق الشعر .
 (٥) الصف من الآية ٤ : قوله تعالى " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله ^{وَهُ}
 صفا كأنهم بنيان . . . " .
 (٦) الصحاح " فخصص " ١٠٤٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٤٧٩/٢ .
 (٧) الصحاح " فضض " ١٠٩٨/٣ : الفض : الكسر بالترقة ، وفضضت ختم ^{وَهُ}
 الكتاب وانظر المصباح " فضض " ٤٧٤/٢ .
 (٨) الصحاح " هضض " ١١١٣/٣ ، والأفعال ٣٥٧/٣ .
 (٩) في ب بظه ، بالظا" المعجمة تصحيف انظر الصحاح " ببط " ١١٣/٣
 ١١١٦ والأفعال لابن القطاع ٩٨/١ ، وسجل اللغة (ببط) ١١٣/١ .

مده (وكظه) (١) الأمر يكظسه : كربه ، ودعه يدعه دعة دفعه بعنف
 ومنه "يُدْعُ الْيَتِيمَ" (٢) وزف العروس يزفها ، وسق الخوص يسقه :
 نسجه ، وشقه الهم يشقه : هزله ، وك (٣) الثوب يكفه : خاطسه ،
 ثانيا بعد الشل ولفه يلفه : جمعه ، ودقه يدقه ، وقه يعقه : شقه ،
 والمقيق كل سليل وسعه السيل ومنه وادى المدينة ، وق الطلعة
 يبقها (٤) استأصلها ، والفصل أنه : شرب ما فى ضرعها كفه ، وكذا مكه (٥)
 يكه ، ويك عنقه ييكها : دقها ، ومنها سميت مكة بكة وحكة يحكه ،
 ودكه يدكه ، وسوى به الأرض ومنه " فَدَكْنَا دَكَّةً وَاحِدَةً " (٦) وسك الباب
 يسكه : ستره ، وصكه : ضربه ومنه " فَصَكَّتْ وَجْهَهَا " (٧) وفك الشئ
 من الشئ : خلصه وله بالماء ييله ، وتله للجبين يتله / (كبه على) (٨)

(١) فى أ كفه . بالضاد المعجمة وهو تصحيف . انظر الصحاح "كظظ"

١١٧٨/٣ ، والقاموس "كظظ" ٤١٢/٢ .

(٢) الماعون من الآية ٢ .

(٣) الصحاح "كف" ١٤٢٢/٤ كفت الثوب خطت حاشيته وهي

الخيطة الثانية بعد الشل ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٩٨/٣ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١٩٨/٣ : مق الشئ : فتحه ، وق الطلعة مق :

شقها للابار .

(٥) الصحاح "مك" ١٦٠٩/٤ : مككت الشئ : مصته ورجل مكان مثل

مضان ولمجان : وهو الذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يجلب .

(٦) الحاقة من الآية ١٤ قوله عز وجل : " وحملت الأنهى والجبال فدكتا

دكة واحدة " .

(٧) الذاريات من الآية ٢٩ .

(٨) فى ب لوجهه .

وجهه ، وحل العقد يحله / فتحه ، والدار سكناها ، ودله الطريق يدلّه $\frac{٢٤٩}{٢}$

وسل السيف يسله ، وشل الثوب (١) يشله / خاطه قبل الكف ، وفل السيف $\frac{٢٤٩}{٢}$
 يقله (٢) ، وأمه يؤمه : قصده ومنه " وَلَا آيَاتٍ الْبَيِّنَاتِ الْحَرَامُ " (٣) والقوم
 صار لهم (إِذَا مَا) (٤) . (وحم الماء) (٥) بالحاء (المهيلة) يحمه : أسفنه
 وختم البئر بالمعجزة يختمها : نقاها ، وذهم يذهمه ، وسم الثلثة يسمها
 سد سمها وهو ثلثها ، وسم الخياط : ثقبه وكذا صبا يصمها والصمام :
 (ما يسد به) (٦) وضم الشيء يضمه ، وطم الحفرة يطمها : دفنها هتسى
 سوى بها الأرض كدسها يدسها ، وعصم (يعصمهم) (٧) شلمهم وقم البيت
 يقمه كسمه ، وكنته يكمه : ستره وكنام النخل : وطأ الطلع الساترله ،
 ولم الشيء يلمه : جمعه ومنه أَكَلَّا لَنَا " (٨) وسنه يستنه : اتخذها طريقة
 والسكين : شحذها ، وألأ على وجهه : صبه من غير تفریق فان فرقه قيل
 شنه بالمعجزة ، ومنه قولهم شن عليهم الغارة : إذا فرقها من كسل

(١) الصحاح " شلل " ١٧٣٧/٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٣/٢ ،

ومجمل اللغة " شلل " ٤٩٨/٢ .

(٢) الصحاح " قلل " ١٧٩٢/٥ : الفل بالفتح واحد فلول السيف وهى

كسر فى حده ، انظر اللسان " قلل " ٥٣٠/١١ ، والصحاح " قلل "

٤٨١/٢ .

(٣) المائدة من الآية ٢ .

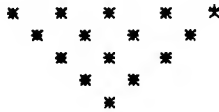
(٤) فى أ أما .

(٥) فى أ (خم بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف " الخاح " خم " ١٩٠٤/٥ .

(٦) فى أ ما يشد به . (٧) ساقطة من أ .

(٨) الفجر من الآية ١٩ قال عز وجل " وتأكفون التراث أكلا لما " .

(وجهه) (١) ، (وظنه) (٢) يظنه وكه يكه : ستره ، فهذه مائة وضعة
 (عشر) (٣) مثالا ، وسياتى ما شذ منه وهو ستة وهذا هو القياس فى
 المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم (منه) (٤) مكسورا والمعمدى
 مضموما (وقد شذ منها) (٥) أفعال فنيه على ذلك بقوله :



-
- (١) فى ب من كل وجه .
 - (٢) فى أ وظفه ، بالفاء .
 - (٣) فى ب وعشرون .
 - (٤) ساقطة من أ .
 - (٥) فى ب وقد شذ من كل منها .

١١- "..... وَيُنْدَرُ ذَا .. كَسْرُ كَمَا لَا زِمٌ ذَا ضَمٌّ احْتِمَالًا"

فاعل يندر ضمير يرجع الى المعدى ، وذا كسر حال منه أى :

ويندر مجبى المعدى المضاعف مكسورا ، و (ما) فى قوله كما زائدة

كافة عن العمل ، والتقدير كما احتمل (أى : نقل) (١) بناه اللازم

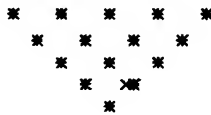
ذا ضم ، ثم إن النادر من (كل / النوعين) (٢) على ضربين / ضرب ^ض ٢٥

التزم فيه خلاف قياسه ، وضرب جا فيه الوجهان القياس وخلاف

القياس .

فأما ما التزم فيه خلاف القياس من المعدى فهو فعل واحد

أشار إليه بقوله :



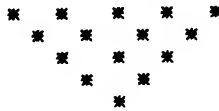
(١) فى أ و ح : أى يقل ، بالياء .

(٢) فى ب من كل النوعين .

١٢- / "فَذُو التَّعَدَى بِكَسْرِ (حَبِّهِ) (١) الخ ظ ٢٤

(اى يتندر (٢) مجىء المعدى بالكسر فقط فى فعل واحد وهو حبه بالمهمله يحبه بفتح الياء وكسر الحاء . لفة فى أحبه يحبه ومنه (صيغ) (٣) المحبوب به قرى ، شاذا (فَاتَّبَعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ) (٤) قال فى الصحاح ولا يأتى فى المضاعف يَفْعُلُ بالكسر الا وشركه يفعل بالضم إذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (٥) .

وأما / (ما فيه) (٦) . وجهان من المضاعف المعدى فأشار اليه بقوله :



-
- (١) فى ب حقه ، تصحيف .
 - (٢) فى ب فيندر .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) آل عمران من الآية ٣١ ، قال الله عز وجل : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم " .
 - وقرأ : المطاردى " يُحِبُّكُمْ " :فتح الياء وهى قراءة شاذة انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٦ ، وحاشية ابن حمدون ص ١٩ .
 - (٥) الصحاح : " حبيب (١٠٥/١) ، وجبه يحبه بالكسر فهو محبوب .
 - (٦) فى ب ما قياسه ، وهو تحريف .

١٣- " وع ذاً .. وجهين هَرَّشَدَ عَلَيْهِ عَلَلاً "

١٤- " مَتَّ قَطْعاً وَمَمَّ الخ "

أى واحفظ صاحب الوجهين من المعدى وهى خمسة أفعال :

الأول :

" هر " يقال : هَرَّ (١) فلان (الشئ) (٢) يَهَرُّ وَيَهَرُّ : كرهه

وهرت القوم الحرب كذلك ، وأصله هَرَّ الكلب يَهَرُّ بالكسر لا غير هريرا :

صوت من غير نباح .

الثانى : " شد "

شَدَّةٌ يَشُدُّ (٣) : أوثقه ، وأصله شَدَّ الشئُ فِي نَفْسِهِ يَشُدُّ أى اشتد

وصار شديدا .

الثالث : " عل "

عل ، يقال : عَلَّه (٤) الشَّرَابَ يعلِّه وَيَعْلَهُ : سقاه علَّا بعد نَهَل

والنَهْلُ محرك : الشرب الأول والعلل الشرب : الثانى ، وأصله علت

(١) انظر المخصص ٦٧/١٥ ، وستن اللغة ، هرر " ٦٢٢/٥ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) نقل ابن قتيبة عن الفراء : قال : " ما كان على فَعَلَتْ من ذوات التضعيف متعديا فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت باللغتين وهى : شَدَّه يَشُدُّه وَيَشُدُّه ، وَمِنَ الحديث نيمه وينمه ، وظه يعلله ويعلله

أدب الكاتب ص ٤٧٩ .

(٤) انظر المخصص ٦٥/١٥ ، والمصباح " عل " ٤٢٦/٢ .

الأرض تَعِلُّ كثر ماؤها فهي طالة .

الرابع : بت (يقال) (١) : بته بيته وَيَبْتُهُ (٢) : قطعه وأصله

من بت بيت أى انقطع كأنبت ولم يظهر لى وجه تقييد الناظم له
بقوله "قطعا" إلا ان يكون تفسيرا (فقط) (٣) .

الخامس : نم .

يقال : نم الحديث يَنْمُو وَيَنْمُو (٤) : حمله وأفشاء وأصله من نم

الحديث نفسه يَنْمُو فشا .

تنبيه :

٢٦ / أشار فى الصحاح إلى (أن) (٥) الذى سهّل مجىء الوجهين
فى هذه الأفعال لزومها مرة وتعدّيها أخرى وذكر فى مادة بئ (٦) أنها
أربعة ولم يذكر مجىء الوجهين فى هره وحكاها فيه فى القاموس ، وكلام

الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة وعبر فى التسهيل بقوله / : " والتزم

٢٥

(١) ساقطة من ب .

(٢) بته بيته ويبتة نقله ابن القوطية عن الفراء ، ونقله ابن قتيبة عن غير

الفراء ، انظر الافعال لابن القطاع ٩/١ ، وأدب الكاتب ص ٢٩٩ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) انظر الافعال لابن القطاع ٩/١ ، والمخصص ٦٥/١٥ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) الصحاح " بتت " : ٢٤٢/١ : " البت : القطع : تقول : بته بيته

ويبتة ، وهذا شاذ ، لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسرا

لا يجىء متعديا ، الا أحرف معدودة وهى : بته بيته ويبتة وظله فى

الشراب يعله ويعله ، ونم الحديث يَنْمُو وَيَنْمُو ، وشده يشده ويشده

=====

الضم فى المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره " (١) لكه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال ، بعضها فى الصحاح أيضا مع ما سبق من حصره (٢) لها فى الأربعة (السابقة) (٣) وهى نث الخبر بالنون ينشه (٤) : أفشاء وشج رأسه يشجه ويشجه (٥) ، وأضه بالمعجمة الى كذا يؤضه ويثضه : الجأء ، والإضاض بالكسر الطجأ وهذه الثلاثة فى القاموس .

===

وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة؛ وإنما سهل تعدى هذه الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن .

(١) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

(٢) الضمير يرجع الى صاحب الصحاح (الجوهري) .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) اللسان " نشث " ١٩٤/٢ ، وترتيب القاموس " نثث " ٣٢٢/٤ ،

وأما الصحاح فلم يذكر لغة الكسر . انظر الصحاح " نثث " ٢٩٤/١ .

(٥) الصحاح " شجج " ٣٢٣/١ ، واللسان " شجج " ٣٠٢/٢ ، والمصباح

" شجج " ٣٠٥/١ قال من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب .

والشجة : الجرح فى الرأس وفى الوجه وهى أنواع : أول الشجاج :

الحارصة؛ وهى التى تتقرش الجلد قليلا ، ثم الباضعة ، وهى التى تشق

اللحم شقا خفيفا ، ثم المتلاحمة؛ وهى التى تأخذ فى اللحم ، ثم السحاق ؛

وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، ثم الموضحة؛ وهى التى توضح

عن العظم ، ثم الهاشمة؛ وهى التى تهشم العظم ، ثم المنقلة؛ وهى

التي يخرج منها العظم ، ثم الأمة؛ وهى التى تبلغ ام الرأس وهى

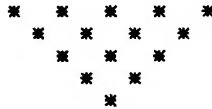
جلدة الدماغ ، أدب الكتب ص ١٤٣ ، وانظر اللسان " شجج " ٢/٢

ورمه (١) بالراء يرمه : أصله ، ذكره بالوجهين أيضا في الصحاح
مع حصره السابق ، وقد نظمتها فقلت :
وَمِثْلُ هَـ زَيْتٌ شَجَهٌ وَكَذَا .. كَأُضْهِ رَمَهُ أَيْ أَصْلَحَ الْعَمَلَا

{ (نواذر المضاعف اللازم) }

د <<
ب

/ وأما ما ندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين :
ضرب التزموا فيه الضم على خلاف قياسه .
وضرب جاء فيه الوجهان .
والى الضرب الأول أشار بقوله :



(١) الصحاح " رم " ١٩٣٦/٥ : رمت الشيء أرمة وأرمة : أصلته
ويقال قد رم شأنه ، ورمه أيضا بمعنى أكله . وفي الحديث :
" البقر ترم من كل شجر " . وينظر اللسان " رم " ٢٥١/١٢ ،
وترتيب القاموس " رم " ٣٩٣/٢ :

[(المضاعف اللازم المضموم الممين وهي ثمانية وعشرون)]

فعلا

- ١٤- وَأَضْمِنَ مَعَ الْـ لَزِمَ فِي أَمْرِهِ وَجَلَّ شُلْ جَلَا .
 ١٥- هَيْتُ وَذَرْتُ بِأَجْ كَرِهَمُ بِـ ... وَنَمَ زَمَ وَسَحَ مَلْ : أَيْ ذَلَّ .
 ١٦- وَأَلْ لَمْعًا وَصَرَخَا شَكَ أَبَّ وَشَدَّ . دَ أَيْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَ .
 ١٧- وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ شَنَّ الْمَزْنَ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَّ .
 ١٨- أَيْ رَأَتْ طَلَّ دَمٌ ، خَبَّ الْحَصَانُ وَنَبَتْ كَتَمَ نَخَلَ وَصَتَّ نَاقَهُ بِخَلَّ .
 ١٩- قَسَتْ كَذَا وَأَضْمِنَ مَعَ الْـ لَزِمَ فِي أَمْرِهِ وَجَلَّ شُلْ جَلَا . الخ

ط ٢٦
 ح
 اى واضم عين المضارع من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه / ففى

هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون (٢٨) فعلا

الأول : مر به .

الثانى : جل الرجل عن منزله يجل (١) : ارتجل عنه (مثل جَلَا) (٢)

ومن هذا " وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ " (٣) ، وأما جل قدره يجل

(١) اللسان " جَلَل " ١١٩/١١ : يقال : جل الرجل عن وطنه يجل ويجل
 جلولا ، وجلا ويجلو جلاء ، وأجلى يُجلَى إجلًا : إذا أخلى وطنه ، ثم
 قال : وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا ، وجل القوم عن منازلهم
 يجلون جلولا جَلَّوْا . انظر ترتيب القاموس " جَلَل " ٥١٩/١ ، والمصباح
 ١٠٥/١ ، والتاج " جَلَل " ٢٦٠/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الحشر من الآية ٣ .

على
فبالكسر لا غير ، وعنه احترز بقوله : مثل جلا . بجر مثل البدل من جل ،
أو نصبه على الحال (منه) (١) .

الثالث : هبت الريح تهب .

الرابع : ذرت / الشمس بالمعجمة تذر : أى فاض شعاعها على
الأرض .

الخامس : أجت النار والريح توج (٢) : سمع لها دوى وكذا أج

الظلم فى سميره وهو ذكر النعام يوج .

السادس : كسر على قرنه يكر .

السابع : هم بالأمر بهم به .

الثامن : عم النبت يعم : أى طال ، ونخيل عم (٣) : طول ، ونم (٤)

النبت بالمعجمة قريب المعنى منه .

(١) فى أ معه . وهو تحريف من الناسخ .

(٢) اللسان "أجج" ٢٠٦/٢ : الأجيح : تهب النار وأجت الثارتنج

وتوج أجيحا : إذا سمعت صوت لهيبها ، وأج الظلم ينج ويوج أجا

وأجيحا : سمع حفيفه فى عدوه . انظر مجمل اللغة "أجج" ٧٨/١ ،

وترتيب القاموس "أجج" ١١٥/١ .

(٣) الصحاح "عم" ١٩٩٢/٥ . ونخيل عم بالضم : إذا كانت طولاً .

(٤) القاموس "الغم" ١٥٩٧٤ ، وأهمله مجمل اللغة ، انظر ^{بمجل} اللغة

"غم" ٦٨٠/٣ ، وكذلك الصحاح انظره ١٩٩٢/٥ .

التاسع : زم بالزاي : يقال : زم بأنفه يزم إذا تكبر وأما زم البعير

يُزْمَتُهُ : خطمه بزمامه وكذا زم متاعه أى شده فمعدى .

العاشر : سح المطر يُسَحُّ نزل بكثرة .

الحادى عشر : مل فى سيره يَمْلُ مَلًا : أسرع أى كذا مل فى سيره

ذميلا وقيد به ذلك ليجترأ عن مل الخبزة : إذا أدخلها الملة وهى الرماح

الحار فإنه (معدى) (١) وأما مله بمعنى ضجر منه فمضارعه يَمْلُ بالفتح

لانه من باب فعل المكسور .

الثانى عشر : أل السيف يؤل بمعنى لمع ، وأل العليل أيضا

يؤل (٢) /أليلا : أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل (٣)

لكن قال فى القاموس أل المريض والجزيى يثل بالكسر وأل يؤل : برق ،

فجعل الصرخ (٤) بالكسر لا غير على القياس ، وللمع بوجهين فهو من

الضرب الثانى (ونبه) (٥) ألما ذكره الناظم من وجهين (٦) .

(١) فى أ يعدى .

(٢) الصحاح " ألل " : الأليل : الأنين وقد أل يثل ألا وأليلا ، ٤ /

١٦٢٦ ، واللسان " أليل " ٢٣ / ١١ و ٢٥ : الأليل : الأنين

وقد أل يثل ألا وأليلا ويقال : أل يثل ويؤل ألا وأليلا : دفع

صوته بالدعاء .

وفى الأفعال لابن القطاع ١٠ / ١ : أل يؤل ألا : برق وأل يؤل :

رفع صوته .

(٣) ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك المخطوطة ١٨٦ / ٢ .

(٤) ترتيب القاموس " ألل " ١٧٠ / ١ : أل فى شيه يؤل ويثل أسرع واهتز

أو اضطرب واللون يرق وصفا ، والمريض والحزين يثل ألا وللا وأليلا :

أن وحن رفع صوته بالدعاء .

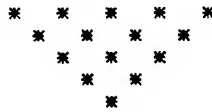
(٥) فى أ وضع . تحريف .

(٦) الوجه الأول أن أل العليل بمعنى صرخ ليس فى مضارعه الضم ، =

الثالث عشر : شك في الأمر يشك : تردد فيه .

الرابع عشر : أْبَّ : الرجل بالموحدة/يؤب : إذا تهيأ لسفر كذا
 ذكره الناظم تبعاً للجوهري (١) و (الضياء) (٢) وقال في القاموس (٣) أب
 يؤب و يؤب فجعله بوجهين فهو من الضرب الثاني .

الخامس عشر : شد الرجل بمعنى عدا وقيد به لحترز من شد
 المتاع يشده ، وقد سبق أنه معدى وأن فيه وجهين «



== لان القاموس والصاح اقتصرا على كسر مضارعه ، والوجه الثاني أن أل
 بمعنى برق ولمع من الضرب الثاني الذي في مضارعه الضم والكسر حسباً
 في القاموس والصاح .

- (١) انظر الصاح "أبب" ٨٦/١ ، والضياء المخطوطة وه ١٢ .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) لم يذكر فيه الوجهين الا في القاموس "أبب" ٣٧/١ ، وانظر
 الصاح "أبب" ٨٦/١ ، واللسان "أبب" ٢٠٥/١ ، والافعال
 لابن القطاع ١٠/١ ، و ٥٥ .

السادس عشر : شق عليه الأمر يشق شقا ، وشقة : إذا أضر به .

السابع عشر : خش فى الشئ يخش بالمعجمتين : أى دخل . ٢٦٩
—

الثامن عشر : غل فيه يغل أى دخل كما فسره الناظم وقوده به

ليحترز من غل المتاع يغله غلولا : أى سرقه

وأخفاه ، فانه معدى .

التاسع عشر : قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة : حسنت

حالهم بعد بؤس .

العشرون : جن عليه الليل : يجن (أظلم) (١) .

الحادى والعشرون : رش المزف يوش : أى أمطر والمزن : السحاب .

الثانى والعشرون : طش (المزن) (٢) أيضا يطش [أى أمطر مطرا

خفيفا دون الرش كذا ذكره (٣) الناظم رحمه الله

ومفهوم الصحاح (٤) أنه بالكسر على القياس ، لأنه

قال : طش المزن ولم ينبه على شذوذه ، كمادته

فيما شذ [(٥) .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى البيت ١٦ من اللامية حى ٩٧ <

(٤) الصحاح " طشش " ١٩/٣ : عارته : الطش والطشيش : المطر

الضعيف وهو فوق الزداد ، قال رؤبة : " ولا جدا ملك

بالطشيش " .

وقد طشت الساء وأطشت وأرعى مطشوشة .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وقال في القاموس (١) : طشت السماء تطش وتطش (فجعله) (٦)

بوجهين من الضرب الثاني .

الثالث والعشرون : ثل الغرس والعمار بالسطنة يثل (٧) : أى راث

وقيده ليحترز من ثل التراب يثله ثلا : إذا صبه ،

ونبه على أن أصله ثلل بالفتح لا بالكسر وإن كان

من الأعراس (٤) .

الرابع والعشرون : طل دمه يطل : أى ضاع ولم [يثار به] (٥) ولا كثر

طل دمه بالبنا المفعول .

الخامس والعشرون : خب الحصان يخب : أى أسرع وكذا خب النبات

/ يخب : إذا طال بسرعة ، فقله : ونبت معطوف ^ط _ح ٧

على الحصان ، وكم نخل فعل وفاعل .

السادس والعشرون : كم (٦) النخل (يكم) (٧) : إذا طلع أكامه .

(١) القاموس " الطش " ٢٨٨/٢ ، عارته : الطش والطشيش : المطر

الضعيف وهو فوق الرزاذ ، طشت السماء تطش وتطش .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) الصحاح " ثلل " ١٦٤٨/٤ : ثلت الدابة تثل راثت وكذلك كل

ذئ حافر .

(٤) لأن الأعراس يكثر فيها باب فَعِلَ المكسر كما سبق القول فيه فسى

بابه ، انظر : ص ٢٣١ .

(٥) فب لم يثر به .

(٦) اللسان (كم) ٥٢٦/١٢ : الكم للطلع ، وقد كمت النخلة طسى

صيفة مالم يسم فاعله كما وكسوا والجمع : أكام وأكام النخلة : ما غطى

جمارها من السعف والليف والجذع .

(٧) ساقطة من أ .

السابع والعشرون : عتت^(١) الناقة بمهملتين تعس : رعت وحدها ، ولهذا

قال : " بخلا " أى بموضع خال ، وأصله المد

وقصره ضرورة ، ويجوز أن يريد الخلى المقصور غير

مهموز وهو الحشيش الرطب / والباء بمعنى من .

الثامن والعشرون : قست الناقة بالقاف والسين المهلة تقس كعست تعس /

ولهذا قال : كذا .

فهذه ثمانية وعشرون فعلا ، وسبق الانتقاد طيه فى ثلاثة منها ،

وهى أل ، وأب ، وطش .

تنبيهان : -----

الأول : كلامه يوهم الحصر فيما ذكره وهو فى التسهيل^(٢) بقوله : والتزم

الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه ، لكنه لم يزد فى

شرحه^(٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح

والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا (فيها) ^(٤) التزام الضمة .

وهى ثمانية عشر فعلا :

(١) ترتيب القاموس " عس" ٢٢٣/٣ : عتت الناقة : رعت وحدها وهى

عسوس ، والعسوس أيضا : الناقة القليلة الدر ، وفيه أيضا قست

٢١٨/٣ ، قست الناقة : رعت وحدها وهى قسوس والقسوس أيضا :

التي ولي لبنها .

(٢) التسهيل ص ١٩٧ ، والساعد على التسهيل ٥٩٥/٢ .

(٣) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر الورقة ٢١٠ .

(٤) فى ب فيه .

متَّ إليه بقرابة ونحوها يست (١) : أى توسل ، وشج (٢) الشا' يشج :
 سال ، وسج بطنه يسج (٣) ؛ دق الخارج منه ، وأج الرجل (٤) بالحاء
 المهملة يؤج : سعل ، وسخت الجراة بالحاء المعجمة تسخ (٥) :
 غرزت ذنبها لتبقي ، وأد البعير يؤد (٦) : رجع الجنين فى جوفه .
 وحد عليه يحد (٧) حدة : غضب . وعز الظليم (٨) بالمهملتين يعمر :
 صاح ، وحصى (٩) العمار بالمهملتين يحصى حصاها بالضم : إذا شرط
 وعدا وضأذنيه وصع بذنيه ، ولطت الناقة بذنبها (١٠) لظط : ألصقت
 بين فخذيه ، وكف بصره يكف : عمى وكذا كفت الناقة : إذا تأكلت

أستانها من الكبر وق / فى كلامه بالباء الموحدة يسوق

و ٢٨

ح

-
- (١) اللسان " مقت " ٨٨/٢ ، والصاح " المت " ٢٦٦/١ .
 - (٢) اللسان " تجج " ٢٢١/٢ ، وترتيب القاموس " تجج " ٣٩٧/١ .
 - (٣) اللسان " سجج " ٢٩٥/٢ ، والصاح " سجج " ٣٢١/١ .
 - (٤) الصاح " أمج " ٣٥٣/١ ، واللسان " أمج " ٤٠٤/٢ .
 - (٥) الصاح (سفخ) ٤٢٣/١ ، ترتيب القاموس ٥٢٤/٢ .
 - (٦) الصاح " أدد " ٤٤٠/٢ ، واللسان " أدد " ٧١/٣ .
 - (٧) ديوان الادب " الحدة " ١١٩/٣ ، والصاح " حدد " ٤٦٢/٢ ،
 والتاج " حدد " ٣٣١/٢ ، ومجمل اللغة " حدد " ٢١٠/١ ،
 واللسان " حدد " ١٤١/٣ ، أدب الكاتب ص ٣٣٨ .
 - (٨) الصاح (عرر) ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " ٥٥٧/٤ ، ترتيب
 القاموس " عرر " ١٨٦/٣ .
 - (٩) الصاح " حصص " ١٠٣٣/٣ ، القاموس " حصص " ٣٠٩/٢ .
 - (١٠) الصاح " لظط " ١١٥٦/٣ ، واللسان " لظط " ٣٧٩/٧ ،
 مجمل اللغة " لظط " ٧٩٣/٣ .

(١) بِقَاتًا (١) بالفتح : أكثر ، وشق بصر الميت يشق : تبع روحه
ولا يقال شق الميتُ بَصْرُهُ ، وعك (٢) يونا يعك : اشتد حره مع سكون
ريحه ، وعك (٣) الرجل يذك فكذا : أى هرم ، وأمت (٤) المرأة تؤم أومة :
صارت أما ، وفم يونا يفم بالمعجمة : اشتد حره ، وحَنَ (٥) عنه يُحَنَّ :
أى صد وأعرض . فهذه الثانية عشر (٦) تلحق بالثانية والعشرين ليصير
المستثنى من هذا الضرب ستة وأربعين ، وقد نظمناها فقلت :

ومع ثمانية عشر كَمَتَ بِهِ .. يَمُتُّ نَجَّ وَنَجَّ أَيْ سَعَلَا
سَخَتْ وَأَتَّ وَحَدَّ عَرَّ حَقَّ .. وَلَطَّتْ نَاقَةً كَفَّ شَقَّ طَرَفَهُ فَعَلَا

/ وَتَقَّ ذَكَ وَعَكَ الِهْمَ غَمَمَ .. وَأَمَّتْ أُمَّنَا حَنَّ عَنْهُ مُعْرِضًا كَلَّ (٧)

(١) فى ب بقا ، اللسان " بقق " ٢٣/١٠ : بقى الرجل يبق ويبقى
بالضم والكسر .

(٢) الصحاح " عكك " ١٦٠٠/٤ : قد عك يونا يعك بالكسر فقط ،
وكذلك فى : اللسان " عكك " ٤٦٨/١٠ ، والتاج " وعكك " ١٦٣/٧ ،
ومجلد اللغة " عكك " ٦١٠/٣ ، وفى الأفعال لابن القطاع " عكك "
٣٨٩/٢ بعك وعك بالضم والكسر ، وفى المخصص لابن سيده :
٦٩/٩ ، يعك بالضم فقط .

(٣) الصحاح " فكك " ١٦٠٣/٤ .

(٤) الصحاح " أمم " ١٨٦٣/٥ ، واللسان " أمم " ٢٩/١٢ .

(٥) الصحاح " حنن " ٢١٠٥/٥ ، وفى الأفعال لابن القطاع ٢٤٩/١ :
حن يحن بالكسر ، صد عنق الشئ .

(٦) لفن ورد الضم مع الكسر فى أربعة منها وهى : حد عليه ، غضبه ،
وعر الظليم : صاح ، ولطت الناقة ، وعك يونا : اشتد حره .

(٧) فى ح وقع تحريف فى هذه الأبيات .

الثانى ^(١) : أشار فى الصحاح ^(٢) إلى أن الضم لا يأتى فى المضاعف اللازم

إلا لملاحظة / التعدية كما نبهنا على ذلك ^(٣) فى الأمثلة الخمسة ^{و ٢٣}
ب

السابقة ^(٤) وحينئذ ينبغى [ر تحليل المستثنى] ^(٥) المحكوم عليه بالشذوذ

فى عدّ الناظم من اللازم لنحو " جلّ مثل جلا " وهبت الريح وذرّت

الشمس وسّح المطر ، وخشّ عليه ، وثّل أى دخل فيها وجنّ الليل ووشّ

المزن ، وثّل أى راث وكمّ النخل ، إشكال فاتها وإن استعملت فسى

([مثل هذا] ^(٦) التركيب لازمة أصلها التعدى من قولهم ([جلّ البعير] ^(٧))

يُجلّه إذا التقطه ، ([كان القوم] ^(٨)) عند جلاءهم التقطوا أمتعتهم ثم

حذفوا المفعول لأنه فضلة ، ومن هبه من النوم ، وكان الريح هببت ^(٩)

(١) يعنى التنبيه الثانى .

(٢) الصحاح " بتت " ٢٤٢/١ قال إنما سهل تعدى هذه الأحرف

الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن ، وهكذا قال الفارابى

فى ديوان الادب ١٤٥/٣ .

(٣) انظر : التنبيه فى ص ٢٩٤ .

(٤) انظر ص ٥٥٥ . ٢٩٤

(٥) فى ح تقييد المستثنى .

(٦) فى ب كهذا .

(٧) فى (أ) جل البعير ، وفى ب جن البعير .

(٨) فى ب وكذا القوم .

(٩) الصحاح " هب " ٢٣٦/١ : هبت الريح تهب سوا وسبيا ،

والهبوة : الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبسب ،

وفى الأفعال لابن القطاع ٣٥٨/٣ : هبت الفحل هببا : هدر ،

والريح هببا .

الأشجار الساكنة أى حركتها ، ومن نذر^(١) الطح وغيره وكلأن الشمس ذرت شعاعها ، ومن سحمت^(٢) الماء ، ومن غش^(٣) متاعه وظه^(٤) أى أخفاه .
 وأدخله فى شئ ، ومن / جنه^(٥) الليل أى ستره ، ومن رش^(٦) المكان :
 أى بله كأن المزن رش الأرض ، ومن ثل^(٧) التراب : أى صبه

(١) الصحاح " نذر " ٦٦٣/٢ : ذررت الحب والدوا والطح أذره ذرا : فرقته وذرت الشمس تذر ذرورا : طلعت ، وفى الأفعال ٣٩٣/١ :
 ذر الله الخلق ذرا : نشرهم وذررت الدوا والشئ والدقيق طسى الطعام : نشرته .

(٢) الصحاح (سحح " ٣٧٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ١٦٠/٢ .
 (٣) الأفعال لابن القطاع ٣١٦/١ : غش البعير خشا : جعل الغشاش فى أنفه ، وغش فى الشئ : دخل ، وغش الشئ فى غيره : أدخله ، وغش الارض : شقها والأديم كذلك ، وينظر الصحاح " غشش " ١٠٠٥/٣ .

(٤) الصحاح " غل " ١٧٨٤/٥ وظه فانفعل : أدخله فدخل ، قال بعض العرب : " ومنها ما يغل " يعنى من الكباش أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الألية ، وغل أيضا : دخل يتعدى ولا يتعدى .

(٥) الأفعال لابن القطاع ١٧٧/١ : جنه الليل جنانا وجنونا : ستره وأجنه وطيّه كذلك ومنهم من لا يقوله مع طيه إلا ثلاثا ، وفى الصحاح " جنن " ٢٠٩٣/٥ ، جن طيه الليل يجن ويقال أيضا جنه الليل .
 (٦) الصحاح " رشش " ١٠٠٦/٣ ، قد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء ، والرش : المطر القليل والجمع رشاش ، ورشت الساء وأرشت : جاءت بالرشاش ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٥٢/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع " ثل " ١٤٠/١ : ثلث الشئ ثلا وطلا : هدسته وثلث التراب فى القبر : صبته ، والدراهم كذلك وثلثت الرجل أهلكه ، وثلث الدابة : راث .

وكان الحيوان ثل روثه ، ومن كمت (١) الشئ : اى سترته وكمام
الطلعة : الغف الساتر لها فهذه العشرة أصلها التعدية ثم طرأ
عليها اللزوم فى إسنادها إلى هذه الأشياء واستصحب الضم فيها ،
والعجب أنهم عدوها من اللان ولم يعدوا زب (٢) عنه بالمعجمة يذب ،
أى : دفع ، ونص (٣) له على كذا ينص ، أى : عينه له وأظهره ،
ونص (٤) من طرفه يفض وكذا من صوته ، وقــــــــــــــــدره ،

(١) الصحاح " كم " ٢٠٢٤/٥ :
كُمْتُ النخلة فهى مكومة وكُمُ الغسيل أيضا اذا أُشْفِقَ عليه
فَسُتِرَ حتى يقوى وأكّمت النخلة وكمت : اخرجت كمامها ، وكمت
الشئ : غطيته ، يقال : كُمْتُ الحَبَّ : إذا شددت راسه .

(٢) مقاييس اللغة " زب " ٣٤٨/٢ : الذال والباء فى المضاعف أصول
ثلاثة : أحدها طوئير ، ثم يحمل عليه ويشبه به غيره ، والآخـر :
الحد والحدة ، والثالث : الاضطراب والحركة ، فالاول معروف
وواحدته زبابة وجمع أنبة ، وبها يشبه به ويحمل عليه زباب العين :
انسانها . ويقال : زببت عنه : إذا دفعت عنه ، كأنك طردت
عنه الزباب الذى يتأذى به .
وانظر : مجمل اللغة " زب " ٣٥٥/٢ ، والقاموس " زبب " .
٢٠/١ .

(٣) مقاييس اللغة " نص " ٣٥٦/٥ : النون والصاد أصل صحيح يدل
على رفع وارتفاع وانتهاء فى الشئ ومنه قولهم نص الحديث الى فلان :
دفعه اليه . ينظر مجمل اللغة " نص " ٨٤٣/٤ .
(٣) مقاييس اللغة " غض " ٣٨٣/٥ : الغض : غض البصر ، وكل شئ
كففته فقد غضضته ، ومنه قولهم تلحقه فى ذلك غضاضة ، أى : أمر يغض
له بصره .

وخط (١) بالصكان يحط ، أى : نزل ، (٢) وخط بالقلم ، أى : كتب ،
(وحف) (٣) القوم به ، يحفون (٤) ، أى : أحدقوا ، وصفوا (٥) يصفون ،
أى : وقفوا صفوفا ، وفق (٦) عن ولده يعق ، وحل (٧) بالنزول يحل ،

(١) مقاييس اللغة " خط " ١٣/٢ : الحاء والطاء أصل واحد وهو
انزال الشيء من علوه ، يقال حططت الشيء وأحطته حطا .

(٢) مجمل اللغة " خط " ٢٧٥/٢ : الخط معروف ، والخط : خط
الزاجر ، والخط : الحال ، والخط : أرض يختطها المرء لنفسه .
وينظر : مقاييس اللغة " خط " ١٥٤/٢ .

(٣) فى ب جف ، بالجيم وهو تصحيف .

(٤) مقاييس اللغة " حف " ١٤/٢ : حف الحاء والفاء ثلاثة أصول :
الاول : ضرب من الصوت ، والثانى : أن يطيف الشيء بالشيء ،
والثالث : شدة العيش ، من الأول حفيف الشجر ونحوه ، والثانى
قولهم : حف القوم بفلان : اذا أطافوا به ، ومن ذلك حفاكا كل
شيء : جانباه .

(٥) مقاييس اللغة " صف " ٣٧٥/٣ : الصاد والفاء يدل على أصل واحد ،
وهو استواء فى الشيء وتساوى الشئيين فى العقر ، من ذلك الصف
يقال وفقا صفا : اذا وقف كل واحد الى جنب صاحبه ، والأصل فى
ذلك الصفصف وهو المستوى من الأرض ، وينظر مجمل اللغة " صف "
٥٣٠/٢

(٦) مقاييس اللغة " عق " ٣/٤ : العين والفاء أصل واحد يدل على
الشق واليه يرجع فروع الباب بلطف نظر ، يقال : عق الرجل عن ابنه
يعق عنه : اذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة ، والعقيقة : الشعر الذى
يولد به .

(٧) مقاييس اللغة " حل " ٢٠/٢ : الحاء واللام له فروع كثيرة وسائل
وأصلها كلها عندى فتح الشيء ، ولا يشذ عنه شيء يقال : حللت العقدة
أحلها حلا . وحل : نزل ، وهو من هذا الباب : لأن المسافر يشد
ويعقد فاذا انزل حل ، وينظر مجمل اللغة " حل " ٢١٦/١ .

ومن (١) الله عليه ين ، ولا شك أن (هذه) العشرة مشهورة / الاستعمال ظ ٢٧
متداولة في مثل هذا الإستناد . غير معداة فيه ، وقد التزموا فيها الضم
ولكن أصلها التعبدى من قولهم : ذب (٢) عنه الذباب يذبه ، ونكصى
الشيء ، أى : رفعه وفض طرفه ، وحط رحله ، وخط رسالته ، وحفه
نحو " وَحَفَفْنَاهَا بِنَخِيلٍ " (٣) وصف قدميه ، وكفى العقيدة ، وحل المنزل ،
أى : نزله ، ومن عليه النعمة ، أى : عدها وذكرها منه " وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَتَّبَعُ عَلَى " (٤) ، وحينئذ فإما أن تلحق هذه العشرة (أيضا) (٥) بها ذكره
الناظم (رينـ) (٦) / اللازم المضموم فتزاد على الثانية والعشرين وطى
٢٤

(١) مقاييس " من " ٢٦٢/٥ : الميم والنون أصلان أحدهما يدل على
قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير ، عن الأول يقال : مننت العيول :
قطعت قال تعالى : " فلهم أجر غير ممنون " والآخر : المن تقول :
من بين منا : إذا صنع صنعا جميلا ، وربما قالوا من بيد : أسداها .
وينظر مجمل اللغة ، من " ٨١٤/٤ .

(٢) يعيد هنا ذكر نفس الأفعال السابقة التى علقت عليها بما فى مقاييس
اللغة ومجمل اللغة . انظرها من صفحة ١٥٨ - ١٦١ .

(٣) الكهف من الآية ٣٢ قوله تعالى : " وجعلنا لأحدهما جنتين من
أعناب وحققناهما بنخل " .

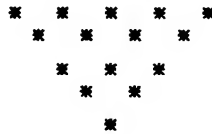
(٤) الشعراء من الآية قوله تعالى : " وتلك نعمة تنبها على أن أعدت
بنى اسرائيل " .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) فى ه و ب عن اللانم .

ما زدناه عليها ، وأما أن تسقط العشرة التي انتقدنا على الناظم
عدادها من اللازم ، والمرجع في علم اللغة إلى النقل والاستقراء ،
والحافظ حجة على من لم يحفظ ، والله أعلم .

وَأَمَّا الضَرْبُ / الثاني وهو ما جاز فيه وجهان من مضارع المضاعف و ٤٩
اللازم فإليه أشار بقوله :



* المضاعف اللازم ذو الوجهين وهي ثمانية عشر فعلا *

١٨- "وَعَجِبْنِي صَدَأْتُ وَخَرَّ .. الصلح حدث وشرت جد من عِلا "

١٩- "تَرَّتْ وَطَرَتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حَصَا .. نَ عَنْ فَحَتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيْ بَخِلَا "

٢٠- وَشَطَّتِ الدَّارُ تَتَّى الشَّيْءُ حَرَّ نَهَارٌ الح "

أى : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال وهي ثمانية

عشر فعلا .

الأول : صد (١) عن الشئ يصد ويصد ، أى : أعرض ، وكذا صد منه ، أى :

ضج وضجر ، فبالكسر على القياس والضم على الشذوذ وبها قرئ

" إِنْذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون " (٢) وأصله : صده عن كذا ، أى منعه

يصد بالضم لا غير معدى .

(١) اللسان " صد " ٢٤٥/٣ ، وأما الصحاح والقاموس وبجمل اللغة

فذكروها بالكسر وإنما ذكر الصحاح والقاموس الوجهين فى صد بعض

ضج فقط .

انظر : الصحاح وصد ٥٩٥/٢ ، والقاموس " صد " ٣١٢/١ ،

وانظر : مجالس ثعلب ٤٢٤/٩ ، والأفعال لابن القطاع ٢٥٢/٢ .

(٢) الزخرف من الآية ٥٧ ، قوله تعالى : " ولما ضرب ابن مريم مثلاً

إذا قومك منه يصدون " يصدون " قرأ بالكسر أبو عمرو ويحقوب

البصريان ، وابن كثير وحمة وطاص ، وقرأ الباقر بالضم ، وحجة

بالضم من قرأ أنه على معنى يحدلون ويعرضون ، وحجة من كسره أنه

على معنى يضحون ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٠/٢ ، والنشر

فى القراءات العشر ٣٦٩/٢ ، والبدر الزاهرة ص ٢٩٠ .

الثاني : أث بالثثة ، يقال : أثَّ الشعر والنبات يُوْثَّ ويثَّ (١) ، أى
([: كفف]) (٢) وألثف فهو أثيث .

الثالث : خر الحجر الصلد يخر و (٣) يخر : أى سقط من طو إلى
سفل وكذا خر الإنسان لوجهه والكسر أفصح و عليه أجمع
القرآن فى قوله تعالى : " وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا " (٤) ، $\frac{٨}{م}$
" وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُونَ " (٥) .

الرابع : حدث المرأة على زوجها تعد وتعد (٦) : تركت الزينة وأصله
حده ، أى : منعه يحده بالضم لا غير ، وكأنها منعته
نفسها من الزينة أو امتنعت فالكسر باعتبار لزومه والضم
باعتبار تعديه .

(١) القاموس " أثث " ١٦٧/١ : أثَّ النبات يُوْثَّ ويثَّ ويثَّ

أثَّ وأثَّ : كثر وألثف ، والدرر البثثة ص ٢١٥ .

(٢) فى ب كثر .

(٣) الصحاح " خرر " ٦٤٣/٢ ، وللهمان ٢٣٥/٤ ، والمصباح

" خرر " ١٦٦/١ ، والمعجم الوسيط " خرر " ٢٢٤/١ .

(٤) الاسراء من الآية ١٠٧ .

(٥) الاسراء من الآية ١٠٩ .

(٦) الصحاح " حدد " ٤٦٣/٢ : حدث المرأة أى : امتنعت من

الزينة بعد وفاة زوجها ، وكذلك حدثت تحت وتحت حدادا وهى

حاد .

وانظر المصباح ١٢٤/١ .

الخامس : ثرت العين بالمشقة تثر^(١) وتثر ، أى : غزر دمعها ، وكذا

السحابة فهى [ثر^(٢)] وأصله من ثر التراب يثره مثل

ذره يذره ، وثله أيضا يثله بالضم لا غير .

السادس : جد (بالجيم) ^(٣) فى عمله يجد (ويجد) ^(٤) جدا بالكسر ،

أى قصده بعزم وهمة وأصله جد الحبل وغيره ، أى : قطعه

يحدّه بالضم لا غير ، وكأنه قطع كل شاغل عنه .

السابع : / والثامن : ترت يده بالفوقانية ، وطرت تتر^(٥) وتتر^{ط ٢٩}

و [تطر^(٦)] إذا بانّت [عند القطع^(٧)] وكذا / النواة ^{ظ ٢٤}
ب

من تحت المراضح ^(٨) وأصله ترها يترها : أبانها بالضم لا غير .

التاسع : درت (الناقة) ^(٩) باللين در وتدر من قولهم : [درها^(١٠)]

ولأكثر دررها تدريها ، أى : استدر لبنها .

العاشر : جم الاء يجم ويجم ^(١١) : كثر واجتمع ، من (قولهم) ^(١٢) :

(١) اللسان " ثرر " ١٠١/٤ ، ونص القاموس على تثليث حركة عين المضارع ٣٩٦/١

(٢) فى ب غزيرة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) اللسان " ترر " ٨٩/٤ ، والمفصص ٦٥/١٥ .

(٦) فى آ يطره ويطره .

(٧) فى ب عنه بالقطع .

(٨) اللسان " رضح " ١٩/٣ : المراضح : حجر يرضخ به النواة .

(٩) ساقطة من أ .

(١٠) فى ب دررها .

(١١) ترتيب القاموس " جم " ٥٣٢/١ ، والأفعال لابن القطاع .

(١٢) ساقطة من أ .

جمعه بالضم لا غير : وإذا جمعه فهو جم ، أى كثير .

الحادى عشر : شب الحصان يشب ويشب^(١) شبابا بالكسر : اذا مسح

ونشط ([عُرفَ يديه جميعاً])^(٢) من شب النار يشبهها :

إن أوقدها بالضم لا غير ، وأما شب الفلام يَشِبُّ شبابا

بالتفتح فبالكسر لا غير ، ([ولهذا قيده بالحصان])^(٣) .

الثانى عشر : عن له الشئ يعن ويعن^(٤) ، أى : عرض .

الثالث عشر : فحت^(٥) الأفعى بالحاء المهملة والمعجمة^(٦) أيضا نفع

وتفتح : وإذا نفعت بفها وصوتت .

(١) الأفعال لابن القطاع ... والمصباح " شبب " ٣٠٢/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٤) المصباح " عن " ٢١٦٦/٦ ، ومختار المصباح " عن " ص ٤٥٨ .

(٥) المصباح " فحت " ٣٨٩/١ ، وأضاف الجوهري قائلا : « كل ما كان

من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة

أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يحل ويشج ويجد فى الأمر

ويصد ، أى : يضح ، ويجم من الجمام والأفعى تنج والفرس يشب

وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم ولا خمسة أحرف جاءت بالضم

والكسر وهى : يشده ، ويعله ويبت ، وينم الحديث ، ويرقه »

هذا ما قال ها هنا مع أنه قد ذكر باقى المضاعف للآزم

الذى فى مضارعه الضم .

انظر : المصباح " مر " ٨١٥/٢ ، و " شذن " ٥٦٥/٢ . مثلا .

(٦) الأفعال لابن القطاع ٤٨١/٢ .

ورم الشئ

الرابع عشر : شَذَّ بالمعجمتين يشذ ويشذ (١) : إذا انفرد عن الجماعة .

الخامس عشر : شَحَّ بحاله يشح ويشح (٢) ، أى : بخل كما فسره الناظم .

السادس عشر : شطت الدار تشط وتشط (٣) ، أى : بعدت .

السابع عشر : /نس (٤) اللحم وغيره بالنون والسين المهله ينس وينس $\frac{ط}{م}$ ٨

أى : جف وزهبت رطوبته .

الثامن عشر : حر النهار يحر ويحر ، أى : حميت شمسه وفيه لغوة

أخرى حر (٥) يحر من باب فَعَلَ بالكسر .

تتبيها ت :

الأول كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ولم يزد أيضا فى شرح

التسهيل (٦) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب

نقل فيها الوجهين فى القاموس وبعضها أيضا فى الصحاح وهى ثانية :

(شت) (٧) الأمر يشت ويشت / ، أى تفرق ، وأصله $\frac{و}{ح}$ ٣٠

(١) ترتيب القاموس " شذذ " ٦٨٨/٢ ، والصحاح " شذذ " ٥٦٥/٢

والصباح " شذذ " ٣٠٢/١ .

(٢) الصحاح " شح " ٣٧٨/١ ، سححت : شح ، وشححت تشح وتشح

وانظر : المحصى لابن سيدة ٦٦/١٥ .

(٣) مجمل اللغة " شط " ٤٩٦/٢ ، وختار الصحاح " شطط " ص ٣٣٧ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٢٦٢/٣ ، والصحاح " نسس " ٩٨٣/٣ .

(٥) الصحاح " حرر " ٦٢٩/٢ : تقول حررت يا يوم ، بالفتح وحررت بالكسر

فأنت تحر (بالفتح) وتحر (بالضم) وتحر ، (بالكسر) حرا وحرارة ،

وحرورا . وانظر المحصى لابن سيدة ٦٢/١٩ .

(٦) شرح التسهيل لابن مالك ظهر الورقة ٢١٠ .

(٧) شت الأمر يشت بالكسر فقط كما وجدته فى الكتب التالية : المحصى

لابن سيدة ١٣٤/١٠ ، الصحاح " شتت " ٢٥٤/١ ، واللسان " شتت "

(شته) (١) والأكثر شتهه ، أى فرقته .

وعرت الإبل بالمهملتين تمر وتمر (٢) ، أى : سلمت وقر يوسنا يقر ،

ويقر بالضم ، أى برد . وفيه لغة أخرى قر يقر بالفتح كمرنهارنا .

وأزت القدر تؤز وتؤز أزيذا : سمع لغليناها صوت .

ورزت الجراداة بتقديم الراء ترز ، وترز : غرزت ذنبها لتبيض من

رزه يرزه ، أى : أثبتته فى الأرض والأكثر ررز (بالتضعيف) (٣) .

وأصت الناقة (بالمهمله) (٤) تؤص وتئص (٥) : اشتد لحمها وسنت

وكح (٦) عن الشيء يكح ويكح : جبن وضعف ، من كعه : إذا كرهه ،

وخل (٧) لحمه / بالمعجمة يخل ويخل : هزل ، فهو خل بالفتح ، من

==

٤٩/٢ ، القاموس " شتت " ١٥٦/١ ، والتاج " شتت " ٥٥٦/١ ،

ومفردات الاصفهانى ص ٢٥٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٣/٢ .

(١) فى أسته ، تصحيف .

(٢) ترتيب القاموس " العمر " ١٨٦/٣ : أَلَمَرُّ وَالْعَرُّ وَالْعَرَّةُ : الجرب

أو بالفتح : الجرب والضم ، قروح فى أخناق الفئلان ، وداء يَتَمَقُّطُ

منه وَهَرُ الإبل ، وأما عرت بمعنى سلحت فلم أجده فى القاموس ، ولا فى

الصحاح واللسان .

انظر : الصحاح " عرر " ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ح .

(٥) ترتيب القاموس " أصص " ١٥٣/١ .

(٦) الصحاح " كمح " ١٢٧٧/٣ : كَحَّ يَكْحُ وَيَكْحُ . وقال سيويه : وزعم

يونس : أنهم يقولون : كَحَّ تَكْحُ وَيَكْحُ وَيَكْحُ أجود . الكتاب ١٠٧/٤ .

(٧) النخوص لابن سيدة ٨٥/٢ : يقال : انه لمختل الجسم ، أى :

ضاربه ، وخل جسمه يخل بالفتح خلا : ضره ، والخل : القليل اللحم ،

وقد خل لحمه خلا وخلولا ، وينظر ترتيب القاموس " خلل " ١٠٣/٢ .

خله والأكر خلله : إذا أفسده . ومنه سميت الخل لفساد العصير
ثم الخمر .

وقد نظمتها فقلت :

ومثل صد بوجهيه ثمانية .. عرت وشت وأز القدر حين غلا
قرّ النهار ، وأصت ناقة وكذا .. رزّ الجراد وكعّ خلّ أى هزلا

فهذه الثانية (١) تلحق بالثانية عشر فيصير الستى من هذا
الضرب ستة وعشرين ، وفيها تصير أمثلة المضاعف اللازم مائة ومضعة
وثلاثين (٢) .

الثاني (٣) اعلم أن العلة في التزامهم ضم عين المضاعف المعدى لأن

كثير (٤) ما [يتصل به ضمير المفعول كده يمه لو كسروا / عينه لزم الانتقال
من كسرة إلى ضمة وهو ثقيل (٥) ، ولهذا لم يشذ منه إلا حبه منفردا .

(١) سبق الانتقاد عليه في شت الأمر فان مضارعه بالكسر لاغير .

(٢) عند احصاء هذه الأمثلة وجدتها اثنين وعشرين ومائة مثال ، لمعمل
بعضها سقط من النسخ .

(٣) أى : التنبيه الثاني .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال ابن عصفور : وان مضعفا فلا يخلو أن يكون متعديا أو غير متعد ،
فان كان غير متعد فان مضارعه أبدا يجى على يفعل بالكسر العين
نحو " فر يفر " وعند ما الشواذ لم يشر الى مجى المضاعف اللازم

على يَفْعَل بالضم شذوذا . انظر السمع في التصريف ١/ ١٧٤ و ١٧٨ ،
وهذا قصور من ابن عصفور ونقض طرف عن الشذوذ ، واللغة بنت سماع
فلا ينبغي فيها جرى على القياس وحده ، ولهذا حاول ابن مالك رحمه
الله تعالى حصر ما شذ عن القياس من الافعال في هذا النظم ، ولعمل
هذا من الاسباب التي دعت الى تصنيف هذا النظم ، ثم جاء هذا

والخمس (المشتركة) (١) بالضم التى ذكرها الناظم مع الأربعة التى زدها
وأنحصر المستثنى منه فى عشرة .

وأما المضاعف اللازم فأنما كسروا عينه فرقا بينه وبين المعدى مع أنه
لا يلزم من ضمه ثقل ، ولا يكاد أيضا يلتبس اللازم بالمعدى فهذا أيضا
سهل / على ألسنتهم ضمه فكرر المضموم منه منفردا ومشروكا ، كما سبق
بـ حيث بلغ المجموع اثنين وسبعين ، لكن هما أمكن تأويل الضم أنه باعتبار
تعدية الفعل كما فعلت ذلك فى كثير من الأمثلة ظهر وجهه للطالب .

[(الفرق بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور)]

الثالث (٢) : من المعلوم أن الكلام فى المضاعف من فَعَلَ المفتوح وقد سبق
أن فَعَلَ المضموم لم يرد مضاعفا [(إلا ما ذكرناه)] (٣) من (لبيت) (٤)
ودست وفككت (٥) ، وأما فَعَلَ المكسور فقد ورد مضاعفا ، ولم يحتج الناظم
الى ذكره ، لأن مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو متعديا لكن ربما التبس
على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما فى الماضى بحسب اللفظ
فاحتاج إلى معرفة الماضى بالنقل عن العرب .

== الشارح بحرق الحضرمي رحمه الله^{الله} فأضاف إلى ما ذكره الناظم ما فاتته فسى
المنظومة من الأفعال الشاذة والمشاركة .

- (١) فى ب المشروكة .
- (٢) التبيه الثالث .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) فى أ البيت ، تصحيف من الناسخ .
- (٥) ينظر صفحة ٢١٨ .

[(أمثلة المضاعف من فعل الكسر)]

فمن أمثلته الشهيرة : خب^(١) الرجل يخب فهو خب بالفتح ، أى :
خادع ، وصب^(٢) يصب صبابة فهو صب ، أى : عاشق ، وطب يطب : صار
طبيباً وفيه لغة أخرى يطب كصر ، ولج^(٣) (٤) بالجيم فى الخصومة يلج :
تحدى فيها ، وح^(٥) صوته ييح بالحاء المهملّة وود لو يفعل كذا
يود ، وكذا وده يوده بمعنى أحبه ، / وذا^(٦) ييذ بذادة : ساءت حاله
ولذلّى الشئ يلذ لذادة . وحر^(٧) الرجل يير فهو ير بالفتح ، أى : طائع
لله ، والبر بالكسر : الطاعة ، وكذا بر فى يمينه يير وبرا^(٨) ولبده يير^{ط ٥٠}
وحر^(٨) العبد يحر حرّية : عتق ، وقر بالمكان يقر وفيه لغة أخرى

-
- (١) اللسان "خب" ٣٤٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ٣١٥/١ .
 - (٢) اللسان "صب" ٥١٨/١ ، وسننار الصحاح "صب" ص ٣٥٤ .
 - (٣) اللسان "طب" ٥٥٣/١ .
 - (٤) اللسان "لج" ٣٥٣/٢ ، : لججت فى الأمر تلج ولججت يلج
لججا ولجاجا ولجاجة وطيّه فقيّه لفنارت .
 - (٥) اللسان "بح" ٤٠٧/٢ ، وذكر فيه لغتان لجلس ، وقعد أى :
بفتح المستقبل وضه .
 - (٦) اللسان "بذ" ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٩٧/١ ،
 - (٧) الصحاح "برر" ٥٨٨/٢ : البر : خلاف العقوق ، تقول بررت
(بالكسر) والذى أبره برا فأنا بره ، وفلان يير ربه : يطيعه ،
وهر فى يمينه : صدق ، وهر حجة ، وهر الله حجه برا بالكسر ففسى
هذا كله .
 - (٨) انظر : الصحاح "حرر" ٦٢٨/٢ ، وناز : وحر الرجل يحنر
حرة : عطش .

كضرب (١) ومثله قرّرت عنه / تقرر بالفتح والكسر ، ومثّر طعام الشيء يمر ط ٢٩
مرارة وفيه لغة أخرى كضرب (٢) ، [وحيث بالخبر يحسن : علم كاحسن ، وخس
الرجل يخس خسة : صار خسيسا ، وفيه لغة أخرى كضرب / ومثّره بمثّره و ٣١
يمشّه] (٣) وفيه لغة كضرب ، ومث به يمش بشاشة لقيه بطلاقة وجهه ، ومثّ (٤)
له يمش : ارتاح ، وفيه لغة (كضرب) (٥) ، (وخس) (٦) الطعام يخس وكذا
غص المجلس بأهله

(وصه) (٧) بلسانه يهصه ، وفيه لغة كصر ، وعص عليه بأضراسه
يعص ، ومضه (٨) السقم يعضه : أوجعه كأمضه ، ونظ الرجل ينظ فظاظة :
صار نظا غليظا وسفّ الدواء يسفه (٩) ، وشكّلت يده تشل شللا : فسدت ،

(١) الصحاح " قرر " ٧٩٠/٢ ، قال : قررت بالمكان بالكسر ، وقررت
أيضا أقر قرارا وقرورا ، وقررت به هنا بالكسر .

(٢) الأفعال لابن القطاع ١٩٦/٣ ، وترتيب القاموس ٢٢٦/٤ : قال :
مر يمر بالفتح والضم مرارة .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الصحاح " هشن " ١٠٢٨/٣ : الهشاشة : الاتياع والخفة المعروف ،
وهششت بفلات أهش هشاشة : اذا خففت اليه وارتحت له .

(٥) في ب ، كصر .

(٦) في أ : غص بالضاد المعجمة .

(٧) الصحاح " مص " ١٠٥٦/٣ : مصت الشيء أمصه مصا من باي
قتل وتعب وقال ابن قتيبة من باب تعب ، وفتح الماضي من كلام العانة

المصباح " مص " ٥٢٤/٢ ، وأدب الكاتب ص ٣٩٧ .

(٨) الصحاح " مضى " ١١٠٦/٣ ، والأفعال لابن القطاع ١٩٦/٣ .

(٩) اللسان " سف " ١٥٢/٩ : سفت السويق والدواء أسفه سفا اذا

أخذته غير ملتوت ، وكل دواء يؤخذ غيره معجون فهو سفوف .

وظل نهاره يعمل كذا يظل ، ومَلَّ الشيء منه يُمَلُّ : ضجر ، [وجست
 الشاة تجم : صارت جماء ، لا قرن لها وحم (١) الماء يحم : صار
 حميطا حارا ، وشم رائحته يشمها وفيه لغة كصر (٢) و (ضن) (٣) بالشيء
 يضمن به : بخل وفيه لغة كضرب (٤) ([سبق (٥) أنه يكون للأعراض كالصم
 والشم وهو ارتفاع قصبة الأنف ، والصكك : اصطكاك الركبتين (والصكك) (٦) :
 صفر الأذنين ، والزلل : صفر العجيزة ، (والزنب) (٧) طول الشعر ،
 والزجج : دقة الحاجبين ، ونحو ذلك كله فرح يفرح] (٨) .

وإذا أريد التمييز بين ماض هذه الأفعال وماضي فعَل المفتوح المضاعف
 أسند الفعل الياء الفاعل أو نونه فيجب حينئذ فك الإدغام ، نحو "زَلَلْتُمْ" (٩)

(١) الصحاح "حم" ١٩٠٤/٥ : حم الماء ، أى : صار حارا .

وقد سبقت هذه المادة فى المضاعف المعدى انظر ص ١٤١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) فى ب ظن تصحيف ، وضن يضمن من بابى تعب وضرب انظر الصباح

"ضمن" ٣٦٥/١ ، والمخصص لابن سيدة ١١/٣ ، و ٥٨/١٥ .

(٤) زاد ب بعد قوله "كضرب" فهذه بضعة وعشرون .

(٥) انظر صفحة ٢٣١ .

(٦) فى أ الشك بالشين المعجمة ، وتصحيف من الناسخ ، انظر

ترتيب القاموس "السكك" ٥٨٧/٢ .

(٧) فى ح والزنب ، وتصحيف من الناسخ ، انظر ترتيب القاموس

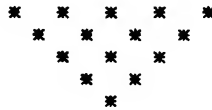
"الزنب" ٤٢٧/٢ .

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٩) البقرة من الآية ٢٠٩ قوله تعالى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ

النَبَاتَاتُ قَاعُوا أَنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

و " أَئِذَا ضَلَلْنَا " (١) في المفتوح ، وظللت أفعال كذا وقررت به عينا ، ويجوز
(حينئذ) (٢) حذف الحرف الأول من المثلين وهو عين الكلمة المكسورة
في الماضي مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح القاء ، نحو ظلت (٣)
أفعال كذا وظلت أفعال بكسر الظاء وفتحها والفتح أفصل وطيح أجمع
القاء في " فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ " (٤) .



(١) السجدة من الآية ١٠ ، قوله تعالى : " قَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ
أَتَأْتِنَا فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ " .

(٢) ساقطة من ب .

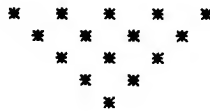
(٣) الفتح لغة بني عامر ، والكسر لغة أهل الحجاز انظر خاتمة المصباح

ص ٦٨٦ .

(٤) الواقعة من الآية ٦٥ .

[النوع الثاني والثالث ما يلزم ضم عين مضارعه ()]

ولما أنهى / الناظر رحمته
 الله / حكم عين المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى عاد
 إلى ذكر باقى القسم الثانى منه أعنى (ما يلزم) (١) ضم عين مضارعه
 وقد ذكرنا (أنه) (٢) أربعة أنواع ، المضاعف المعدى ، وقد سبق (٣)
 وما يدل على غلبة المظاهر وسماوى (٤) ، وما عينه أولامه واو- وإليهما أشار
 بقوله :



-
- (١) فى أ مالم يلتزم .
 - (٢) ساقطة من أ .
 - (٣) ينظر ، صفحة ٢٨٤ .
 - (٤) ينظر صفحة ٢٤١ .

٢٠- "....." .. وَالْمَضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَا "

٢١- "عَيْنَا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَا مَا يَجَارِي بِهِ مَضْمُونٌ عَيْنٍ "

أى : والمضارع (آين فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل الواو عينا له أو لا ما ، فقله^(١)) : والمضارع مبتدأ ، ويجاء به خبره ، والواو نائب من الفاعل وعينا مفعوله ثان لجعل ولا ما معطوف عليه ، ومضموم عيسن حال من المفعول المستتر فى يجاء به .

و ٢٦ / مثال ما عينه واو :

باء^(٢) بكذا ييؤ : رجع (وأقر^(٣)) وساء يسوء ، وثاء يحمله

ينؤ : نهض يجهد ومشقة ، وآب يثوب ، وثاب يتوب ، وثاب يثوب ،

كلها بمعنى رجع ، فالآب والتآب : العواد ، ومنه " يَا جِبَالُ أَقْبِى مَعَهُ^(٤) " أى رجمى بصوت التسبيح معه ، وطده يعوده ، وجابه^(٥) يجوبه :

حرقه وقطعه ، وحاب^(٦) يحوب حوبا بالضم والفتح : أثم ، وذاب السمن

ونحوه يذوب ، ورأب^(٧) اللين يروب ، وشابه يشوبه : خلطه ، وصاب المطر

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) اللسان " بؤ " ٣٦/١ ، وتحفة الأريب لابی حيان ص ٦٠ .

(٣) ساقطة من ب ، وجاءت فى أ : وقر .

(٤) سبأ من الآية ١٠ .

(٥) من أول هذه الأمثلة الى هذه الكلمة سقط من ب .

(٦) المصباح " حوب " ١٥٥/١ : حاب حوبا من باب قال : اذا اكتسب

الأثم والاسم الحوب بالضم وقيل بالضم والفتح لغتان فالضم لغة الحجاز

والفتح لغة تميم .

(٧) المصباح " روب " ٢٤٢/١ : راب اللين يروب : خثر ، والرؤية بالضم

ما يلقى فى اللين ليروب ، والرؤية بالهمز قطعة شعب بها الاناء .

يصوب : نزل بكثرة فهو صيب وكذا (صاب إلى جهة) ^(١) كذا ، أى : قصد ،
وكذا صابه يصوبه بمعنى أصابه يصيبه ، ولاب ^(٢) الطائر يلوب : حام حول
الماء ليورده ، فلم يصله ، وناب عنه ينوب : أقام مقامه ، وكذا نابه أمر أى : نزل
به ، وفاته الوقت يفوته ، وفات ^(٣) عياله يقوتهم ، ومات يموت (ويسيت أيضا ،
وقسرى ^(٤)) بهما "أَإِذَا مِتْنَا" ^(٥) ونحوه ^(٦) ومات يموت فاننا : أذابه

فانذاب كما سه ^(٧) يموسه : وراث الفرس / يمسروث ^{و ٣٢٥}
وحاجه ^(٨) / من الطريق يحوجه : عوج به (وطج على المعاني) ^(٩) ^{ط ح ٣}

(١) فى ب و ح أصاب الى جهة ، وهو تصحيف ، انظر الأفعال لابن
القطاع ٢ / ٢٥٥ .

(٢) الصحاح "لوب" ٢٢١/١ : لاب يلوب لها : أى عطش وقيل : اذا
طافت الابل على الموض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام ، والأفعال لابن
القطاع ٣ / ١٥٥ والمخصص لابن سيدة ٣٧/١٥ .

(٣) الصحاح "قوت" ٢٦١/١ ، والمصباح "قوت" ٥١٨/٢ .

(٤) "متم" و "متنا" و "مت" قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم
حيث وقع الا أن حفصا ضم فى الموضعين من آل عمران وقرأ الباقون
بضم الميم وأما من ضم الميم فلأن المستعمل المشهور فى هذا الفعل
مات يموت مثل قال يقول وحجة من كسر الميم هو أنه حمله على لغة أتت
فيه على فعل بفعل (كصرب) إلا أنه قليل وقيل : ان من كسر الميم
أتى به على لغة من يقول : مات ييات مثل دام يدام يخاف يخاف فكسر
الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما كسروا فى خاف خفت ونحوه ،
الكشف عن وجوه القراءات ٣٦١/١ والنشر فى القراءات العشر ٢٤٢/٢ .

(٥) المومنون من الآية ٨٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) القاموس "موس" ٢٦٢/٢ : الموس خلق الشعر .

(٨) القاموس "عوج" ١٩٠/١ : عوج به عن الطريق تحويجا : عوج ،

وانظر : المعجم الوسيط "عوج" ٢٠٣/١ .

(٩) فى أ : وطج على المعاني ، وفى ب وطج عن الطريق .

يعوج : عطف ، وناج يعوج : اضطرب ([زواج يروح : نقيض غذا يغدو
 وزاج من مكانه يزوح : تنحى عنه ، وفاح السك يفوح وكذا فاح بالمعجمة
 والجيم أيضا]) (١) ولاح البرق يلوح (وناخت) (٢) النائحة تنوح وناخت
 النار تبخ : سكن لهبها وداخ يدخ : ذل ، ودخ (٣) البسلاد :
 نذلها ، وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ : (رست) (٤) ، وآده
 الأمر يؤده : شق عليه ومنه " وَلَا يُشَوِّدُ حِفْظُهَا " (٥) ([آده أيضا :
 عطفه]) (٦) وجاد يعجود جوداً : سخاء وجودة بالضم والفتح : خارجياً :
 ضد الردى ، وذاده يذوده : طرده ، وراده (٧) يروده : طلبه كأراده
 وارتاده أيضا وساد قومه يسودهم ، وطاد (٨) يعود : رجع ، والريفس :
 زامره وقاده يقوده من قدام ، وساقه يسوقه من خلف ، وتاد يئود : مال ،
 وهاد إلى الحق يهود : رجع وطأ به يعوذ : التجأ ولاذ به يلوذ : توارى .
 واريير : هلك ([ومنه " دَارَ الْبُؤَارِ "]) (٩) والسوق : كسد ، ومنه

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) في أ وناح .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٣٧٣/١ ، والمصاح " خ " ٤٢١/١ .

(٤) في أ رست وفي ج و ب رست .

(٥) البقرة من الآية ٢٥٥ قال تعالى " وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده
 حفظهما وهو العلى العظيم "

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) مجمل اللغة " رود " ٤٠٥/٢ ، والمصباح " روى " ٢٤٥/١ .

(٨) سبقت هذه السادة في ص ١٨٠ بين مادي ثوب وجوب .

(٩) ابراهيم من الآية ٢٨ قوله تعالى : " وأحلوا قوسهم دار البوار ... "

وما بين المعقوفين ساقط من ب .

"تِجَارَةٌ لَّنْ تَبِيرُ" (١) وثار يثير : هاج كسار عضبه يسير ، وحار عن القصد

يحمور : مال ، وحار له يحمور : رجع ([وَبَنِيهِ "ظَنَّ أَنَّ لَّنْ يَحْمُرُ"] (٢)) (٣)

وخار المجل يخور : صاح ، وقواه : ضعفت ودار يدور كاستدار ، وزاره

يسزوره ، وشار (٤) العسل يشوره استخرجه من الخلية : كاشطاره وصاره (٥)

يصوره ويصيره : أماله وهما قرى "فُضِرْهُنَّ إِلَيْكَ" (٦) وصار أيضا يصور / ظ ٣٢

صَوَّارًا : صاح ، وثار السا يثير : غاض ، وَغَوَّرَ الشَّيْءُ قَعْرَهُ ، وقار السا

يغور : جاش ، وقاره يقره : غرقه خرقا مستديرا كقوره ، وكار العماسة

يكور (٧) ها : أدارها وماريسر : اضطرب ، وثار يثير : أضاء كأتار وأستتار ،

وهار البناء يهور (٨) فانهار : هدمه / فانهدم (وجاز بجوز) (٩) : مر ، و ٣١

(١) فاطر من الآية ٢٩ قوله تعالى : "ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا

الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور" .

(٢) الانشقاق من الآية ١٤ قوله تعالى : " انه ظن أن لن يحور بلى

ان ربه به بصيرا " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) المخصص لابن سيدة ١٥/١٥ ، ١٦ .

(٥) اللسان " صور " ٤٢٤/٤ ، والأفعال لابن القطاع ٢٥٦/٢ ،

والاساس " صور " ص ٦١ .

(٦) البقرة من الآية ٢٦٠ قوله عز من قائل : " فخذ أربعة من الطير

فصرهن إليك " قرأ أبو جعفر وحزمة وخلف بكسر الصاد ، وقـرأ

الباقون بضمها ، النشر ٢٣٢/١ ، والكشف عن وجوه القراءات ٣١٣/١ .

(٧) الافعال لابن القطاع ١٠٦/٣ ، والمصباح " كور " ٥٤٢/٢ .

(٨) اللسان " هور " ٢٦٢/٥ ، وأنظر : مفردات الأصفهاني ص ٥٤٦ .

(٩) ساقطة من ب .

حازره يحوزره : حواه ، (رازره) ^(١) / يروزه : حزره وقدره ، وضازره حقه
 ب ظ ٢٦
 يوضوزه ويضيزه : نقصه ومنه " قِسْمَةٌ ضِيزَى " ^(٢) وقاز يفوز : ظفر ، ومنه
 نجا ، ([آسه يؤوسه : أعطاه] ^(٣) واسه ييوسه : (قبله) ^(٤) ، وجاس
 خلال الديار يجوس : تردد كحاس يحوس بالحاء المهمله ، وداسه يدوسه
 وطئه ، وساس قومه يمسوسهم : أدبهم ، وطاس بالليل يحوس : طاف ، وناس
 ينوس ^(٥) : ناد ، وحاش الإبل : يحوشها : ساقها ، وناشه ينوشه : دفعه
 وتناوله والتناوش ^(٦) : التناول ، وحاص الثوب يحوصه : خاطه ونفى المشل
 إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ " ^(٧) وشاصه ^(٨) يشوصه : دلكه ، وناص في الماء

-
- (١) في أ و ح : زاده بتقدم الزاي ، وهو تصحيف ، اللسان " زور "
- (٢) ٣٥٨/٥ : رازره : اختبره وجربه .
- (٣) النجم من الآية ٢٢ قال عز وجل : " أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِنشَاءُ ظِلًّا " اذا قسمة ضيزى .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٥) الصحاح " أوس " ٩٠٦/٤ : الأوس : العطاء وأست القوم أوسا : اذا أعطيتهم .
- (٦) في ح قتله .
- (٧) الصحاح " نوس " ٩٨٧/٣ : الفوسان : التذبذب ، انظر : مجمل اللغة " نوس " ٨٤٧/٤ .
- (٨) الصحاح " نوش " ١٠٢٤/٣ ، والاساس " نوش " ص ٤٧٦ .
- (٩) مجمع الأنثال ١٠/١ : المشل رقم (٩) يضرب هذا المشل في رتق الفتق واطفاء النائرة .
- (١٠) الصحاح " شوص " ١٠٤٤/٣ : الشوص : الفصل ، يقال : هو يشوص فاء بالسواك . انظر الأفعال لابن القطاع ٢٢٢/٢ .

يغوص واصله (١) بالاء يوصه : (غسله) (٢) وناص عنه ينوي : مال واليه :
التجأ ، والناس : الـلتجأ وناض الـماء بالحاء المهـلـة يـحـوضه : (جمعه) (٣)
ومنـه الحوض وناض الـماء يـحـوضه : دخله (وفي الحديث : أخذ فيه ، ومنه
" حَتَّى يُخَوِّضُوا ") (٤) (٥) وناض المـهـر يـروضه : أدبه ، وناض الله يـعـوضه عوضاً
كعـب : أخلفه عليه كـأعـاضه ، وناض البنا يـقـوضه : هدمه كقوضه .

وخاصه يحوطه : صانه كحوطه ، وناض يسوطه : ضربه بيده ليخلطه / ومنه
المسواط والسوط ، وشاط الفرس يشوط : جرى مرة إلى الغاية ، وناض نفس
الشيء يغوط (٨) : دخل فيه حتى غاب ، والغوط والغاط ، والغائـط

-
- (١) الصحاح " موص " ١٠٥٨/٣ : الموص : الغسل ، ومضت الشيء : غسلته
وفي القاموس " موص " ٣٣٠/٢ : الموص : غسل لين والدلك باليد .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) النساء من الآية ١٤٠ ، قوله عز وجل : " فلا تقعدوا معهم يغوضوا
في حديث غيره " .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٦) اللسان " حوط " ٢٧٩/٧ : حاطه يحوطه حوطاً وحيطه وحياطة : حفظه
وتعهد ، وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٥٥/٢ .
(٧) اللسان " سوط " ٣٢٥/٧ ، و ٣٢٦ : السوط : خلط الشيء بعرضه
ببعض ، وناض الدابة يسوطها : اذا ضربها بالسوط .
وانظر : الاساس " سوط " ٢٢٤ .
(٨) اللسان " غوط " ٣٦٥/٧ : غالط فو. الشيء يغوط ويغيط : دخل فيه
ويقال : هذا رمل تغوط فيه الأقدام .
انظر : القاموس " غوط " ٣٩٠/٢ .

: المطنن من الأرض الواسع وجمعه غيطان ، ولاط (١) الشيء بالشئ ^{بالتشديد} :
 ألصقه به ، وناطه به ينوطه : علقه والأنواط والنياط : المعاليق ، وناط
 يجوظ : ساء خلقه فهو جواظ ، وشاظت (٢) النار تشوط شَوْطًا : التهب ،
 وناط الفرس يبوع : وسع خطوه ، وجاع يجوع ، وراغ يروع : فزع ، وراعه
 يروعه : أفزعه لازم متعدد ، وزاعه يزوعه : حركة ، وضاع المسك/ يضوع :
 فاح ، وراغ الثعلب يروغ ، مال فى خفية. ومنه "فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ" (٣) وساغ
 الشراب يسوغ : سهل مدخله ، وصاغ الحلى يصوفه : هياه على مشال ،
 (ودا ف) (٤) المسك يدوفه : بَلَّهْ وغلطه ، وسافه (٥) يسوفه : سحقه ،

-
- (١) اللسان "لوط" ٣٩٥/٧ ، والمخصص لابن سيده ٥٢/١٠ .
 (٢) اللسان "شوط" ٤٤٦/٧ : الشَّوْطُ والشَّوْطُ بكسر الشين وضمة :
 اللهب الذى لا دخان فيه ، وفى معجم ألفاظ القرآن لجمع اللغة العربية ،
 ٦٥٥/١ الشواط : القطعة من اللهب الذى ليس فيها دخان . ولم
 أعثر له على فعل فى المعاجم ، انظر : الصحاح " شواط " ١١٧٣/٣
 وترتيب القاموس " شواط " ٧٧٦/٢ ، ومجلد اللغة " شواط " ٥١٦/٢
 المخصص ٤١/١١ ، ولا فى الافعال لابن القطاع ، ولا الافعال
 السراقتلى .
 (٣) الذاريات من الآية ٢٦ قوله تعالى : " فراغ الى أهله فجاء " بعجل
 سمين " .

(٤) فى أ و ح و ذاف : بالذال ، وهو تصحيف الأفعال لابن القطاع ٣٧٥/١
 يقال : ذاف الرجل الشئ ذوفا : إن بله بلاء أو غير ،
 وانظر : الصباح " دوف " ٢٠٣/١ .

(٥) الصحاح " سوف " ١٣٧٨/٤ : ساف الشئ يسوفه سوفاً : شمه ،
 والسافة ، بعد المغازة ، والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل
 كان إذا ضل فى فلاة أخذ التراب فشمه ، فان استغاف رائحة الأبقار
 والأبعار علم أنه على جادة الطريق ولا فلاة ، وانظر الصباح " سوف " ٢٩٦/١
 ، واللسان " سوف " ١٦٥/٩ ، والافعال لابن القطاع ١٦٦/٢ ،
 ولم أجد من قال معنى ساف سحق .

وشاقه بالسعجة يشوفه : جلاه وشاف بمعنى تشوف علا للنظر ، وطاف يطوف
 وفاقه (١) ييوقه : خافه ، وفاق والسبه يتوق ، : اشتاق ، وذاقه يذوقه :
 طعمه ، وراقه يروقه : أعجبه ، وطاقه يعوقه ، وشاقه يشوقه : هيج شوقه ،
 وفاق أصحابه يثوقهم ، وياكه ييوكه : حركه ، وياكه يحوكه ، وداكه يدوكه :
 سحقه كسكه (٢) يسوكه ، ([وشاكنه الشوكه تشوكه : أصابته] (٣) ، ولاكه تم ، نفسه
 ييلوكه : طلكه (٤) ، وآل وإليه يؤول : رجع ، وال ييول ، وجال يجول ، :
 طاف يطوف ، وحال بينهما يحول : حجز ([والحول : (دار) (٥) ، وال حال
 تغير ، وداال الثوب يدول (٦) : بلى] (٧) ، وزال يزول ، وشالت بذنبها
 تشول (٨) : رفعته ، كُشالته ، / وصال عليه يصول : سطا ، وطال عليه

٢٧
 ٢

-
- (١) باقه الأفعال لابن القطاع : باقه ييوقه : سرقه وأهلكه وكذب له
 الأفعال ٣٠٦/٢ ، ومجمل اللغة ١٣٩/١ .
 - (٢) ترتيب القاموس سوك ٦٥٠/٢ : ساك الشيء : دلكه ، وساك فاء
 بالعود استاك .
 - (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) الصحاح " طك " ١٦٠١/٤ : طك الشيء : مضغه .
 - (٥) في ح دان ، بالنون ، وهو تحريف .
 - (٦) اللسان " دول " ٢٥٢/١١ ، ولأفعال لابن القطاع ٣٢٢/١ .
 - (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٨) الصحاح " شول " ٣٢٨/١ : شالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح :
 رفعتة فهي شائل ، شوال : شهر عيد الفطر ، قال ابن فارس : زعم
 الناس أن الشوال سى بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الإبل .
 وانظر مجمل اللغة " شول " ٥١٧/٢ .

يطول : علا ، وطال السيزان يعول ويعيل^(١) أيضا : مال ، وقاله ويغوله :
 أهلكه ، وقال يقول ، وحام الطائر يحوم : دار حول الماء ، ودام يدوم ،
 ورامه يرومه : طلبه كسامة يسومه ، وصام يصوم : أمسك عن الطعام (والكلام)^(٢)
 أيضا ، ومنه " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا " ^(٣) وقام يقوم ، ولامه ^(٤) يلومه وسان
 عليهم ييئون ^(٥) "بُونًا" : فاق ، وخان يخون ، وصانه يصونه ، وكان يكون ،
 ومائه ^(٦) ييونه : قام بكفايته ، وهان يهون هونا : سهل ، وهوانا : ذل
 وفاء يغوه : نطق .

فهذه مائة وضعة وأربعون .

- (١) ترتب القاموس "عول" يعول ويعيل : نقص وجار أو زاد .
- (٢) في (أ) والكُلُ ، وهو تحريف من الناسخ .
- (٣) مريم من الآية ٢٦ : قوله عز وجل : " فقلْلى إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فلنْ أَكَلَمَ الْيَوْمَ أَنسِيًا " .
- (٤) الصباح "لوم" ٥٦٠/٢ : لام الولد يلومه لوما : عدله ، الفاعل لائم
 والولد ملوم ، وألام الولد لإلامه : فعل ما يستحق عليه اللوم .
- (٥) الصباح "بون" ٦٦/١ : البون : الفضل ، والمزية بانه ييونه بونا :
 اذا فضله ، وبينهما بون ، أى : بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فسى
 الشرف ، وأما فى التباعد الجسائى فيقال بينهما بين بالياً .
- (٦) اللسان "يون" ٤٢٥/١٣ : مائه ييونه مونا : اذا احتدل مؤونته ،
 بكفايته ، وبان الرجل أهله ييونه مونا مؤونة : كفاهم وانفق عليهم
 وعالهم .
- (٧) فى ب بضعة وثلاثون ، وعدد الأمثلة مائة وتسعة وأربعون .

تنبيه :

لا أثر لكون لام هذا النوع حرف حلق وإن اقتضته عبارة التسهيل (١)

هنا ، ولإطلاقه في النظم فيما بعد ، وقد ذكرنا في الأمثلة السابقة جملة

بملا لاه حرف حلق ، كسا ، يسو ، واح ، يوح ، وفاح المسك وفاح / وضاع $\frac{٣٢٩}{١}$

وصاغ الحلوى وفاه يفوه ، ولم أظفر بمثال منه مفتوح ، وأما طاح يطوح

ويطيح (٢) ، أى : سقط فالكسر باعتبار كون عينه يا .

ومثال مالا لاه واو :

[[أسا الجرح يأسوه : دَاوَاهُ ، وَلَا يَأْلُو : قصر ، ومنه

(١) التسهيل ص ١٩٧ ، وجارته والتزم الضم فيما عينه أولاه واو ، وليس أحدهما حلقيا .

(٢) اللسان " طوح " ٥٣٥/٢ : طاح يطوح ويطح طوحا : أشرف على الهلاك .

قال سيبويه : " وأما طاح يططح وتاه يتيه فزعم الخليل أنها فَعِلَ يُفَعِّلُ بمنزلة حَسِبَ يُحْسِبُ ، وهى من الواو ويدل على ذلك طوحت وتوحت ، وهو أطوح منه وأتوه منه فأنما هى فَعِلَ يُفَعِّلُ من الواو كما كانت منه فعل يفعل " .

في هذه الكلمة لغتان : طاح يطوح وطاح يططح وكذلك تاه يتيه وتاه يتيه أما عند الخليل فاللغة الثانية وهى طاح يططح . وأوى العين وهو على باب حسب يحسب . وقال الرضى : من قال طيح وتيه فطاح يططح وتاه يتيه عنده من باب باع يبيع .

انظر : شرح شافيه ابن الحاجب للرضى ١٢٧/١ ، وكتاب سيبويه ٣٤٤/٤ ، والقاموس " طاح " ٢٤٧/١ ، وانظر : الارتشاف لأبسى حيان ٧٩/١ .

" لَا يَأْلُوا (١) نَكُمْ " (٢) ودا ييدو : ظهر ، وسكن البادية ، ودا عليهم

بدا بالمد : أفحش فى كلامه ، فهو بذئ ولاه ييلوه : اختبره . ومنه

" لَنُبَلِّغَنَّكُمْ " (٣) وتلاه يتلوه ، تبعه ، والقرآن قرأه ، وحفاه يجفوه : هجره

وحلا السيف يجلوه : صقله ، والعروس : أراها (٤) النَّاسَ ، وحبا الصبي

يحبو (٥) : مشى على بطنه ، وحباه / أيضا : أعطاه ، وحدا الإبل

يحدوها : غنى لها ليسوقها . وحذا حدوه : فعل مثل فعله ، وحذاه

أيضا أعطاه . وحسا (٦) الماء يحسوه : شربه ، وحشا الوسادة يحشوها

وحنا عليه يحنو : عطف ، وخبت النار تخبو : سكنت ، وحظا يحظو (٧)

وحلا المكان يخلوه ، ودجا الليل يدجو : أظلم ، ودنا يدنو دنوا : قرب

فهودان ، وذراه يذروه : فرقه ، وذكت النار تذكو اشتعلت ، ورسا

(١) آل عمران من الآية ١١٨ قوله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُوكُمُ خِيَالًا " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) المائدة من الآية ٩٤ ، وهى قوله تعالى : " يَأْيِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَنُبَوِّغَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ " .

(٤) الصحاح " جلو " ٢٣٠٤/٦ : وجلوت العروس جلا ، وجلوة : اذا نظرت اليها جلوة . وانظر المصباح " جلو " ١٠٦/١ .

(٥) المصباح " حبو " ١٢٠/١ : حبا الصغير يحبو ويحبى من بابى دعا ورى . وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/١ .

(٦) الأفعال لسرقسطى ٤٢٢/٢ : يقال : حسا الطائر يحسو حسوا ولا يقال : شرب ، وحسوت الحساء وشيره : ابتلعته جرعة بعد جرعة .

وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٧/١ .

(٧) القاموس " حظا " ٣١٩/٤ : حظى يحظو : شى العظايا وهو مشى رويد . ولم يذكره الأفعال لابن القطاع ، وكذلك الصحاح " حظا " / ٢٣١٥ لم يذكر هذا الفعل وأنا ذكر حظى كرضى .

يربو : زاد ، كما ينمو ، ورجاء يرجوه ، ورسا يرسو : ثبت ، ورشاه يرشوه
 رشوة مطشاة (١) : وهى الجُعْلُ ، (ورفا) (٢) الثوب يرفوه : ألحمه ، ورفنا
 يرنوا إليه : نظر ، وزكا يزكو : زاد ، وسجا يسجو : سكن ، وسطا (٣)
 وسلا (٤) عنه يسلو : نسيه ، وفيه لفظة /
 كرضى ، وسما يسمو : ارتفع ، كشبا يشبو ، وشجاء يشجوه : أطربه (٥)
 وأحزته من الأضداد ، وشدا يشدو : غنى ، وشذا المسك بالمعجنتين
 يشدو : فاح ، وصبا إليه يصبو : مال ومنه " أَصْبُ إِلَيْهِنَّ " (٦) وصفنا
 يصفو ، وصفنا الثوب بالمعجنة يصفو (فهو) (٧) (ضاف) (٨) وطرا يطرؤ :

ظ ٢٧
 ب

-
- (١) الصحاح " رشا " ٢٣٥٧/٦ : الرشوة ويرشوه (بالكسر والضم)
 وكذلك فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٢٦/٢ قال : الرشوة
 والرشوة : الوصلة إلى الحاجة بالمعانة وأصله من الرشاء الذى يتوصل
 به إلى الماء . وإنما ذكر تثنية حركة الراء القاموس " رشا " ٣٣٦/٤ .
 (٢) فى أرقا الثوب ، بالقاف وهو تصحيف انظر ترتيب القاموس " رفا " ٣٣٤/١
 (٣) المصباح " سطو " ٢٧٦/١ : سطا عليه وه يسطو سطرًا وسطوة :
 قهره وأذله .
 (٤) الافعال لابن القطاع " سلا " ١٧١/٢ ، والمصباح سلا ٢٨٧/١ .
 (٥) القاموس " شجا " ٣٤٩/٤ ، الصحاح " شجا " ٢٣٨٩/٦ : اقتصر
 على معنى الحزن والهم ولم يذكر الطرب .
 (٦) يوسف من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " ولا تصرف عنى كيدهن أصب
 إليهن واكن من الجاهلين " سقط من ب هذه الآية .
 (٧) ليس فى الأصل وزدته لتوضيح الجملة .
 (٨) فى النسخ الثلاث فاض ، وصححتها من الصحاح " ضفا " ٢٤٠٩/٦
 والقاموس " الضفو " ٣٥٧/٤ .

حدث وطفا على الماء يطفو : كملا يعلو وعدا يعدو عدوا : جرى ،
 وعداونا : ظلم كعدى ، وعدا : جاوزه كعداء تعدية ، وعشا إلى
 (النار) (١) يعيشو : / (قصدها) (٢) وعفا عنه يعفو : محا ذنبه ، وعفا
 إليه يخذو غُدوةً بالضم : وهى أول النهار ، وغزا يغزوا (٣) ، وعفا يخفو :
 نام ، وعلا يخلو : جاوز الحد ، وفشا الخبر الصبح يفشو : انتشر ، وقسا
 قلبه يقسو : صلب وقفا أثره يقفوه : تبعه ، وكبا/ يكيو : عثر ، وكساء
 يكسوه ، وسكا بفعه يمكو : صفر وسنه " إِلَّا مَكَاً وَتَصْدِيَةً " (٤) ونبا السيف
 ينبو : لم يقطع ونجا بنفسه ينجو : خلاص ، (ونزا عليها ينزو) (٥) : وشب
 وهجاء يهجو : شتمه شعرا ، وهفا يهفو : زل .

فهذه اثنا وستون .

(١) فى ب ناره .

(٢) فى ح : قصدها من بعد ، وفى ب : قصدها من بعد والبصر
 أظلم .

(٣) اللسان " غزو " الغزو : السير إلى قتال العدو وانتهايه والغزو :

القصد والطلب ، يقال غزا الشئ غزوا : أرداه وطلبه ١٢٣/١٥ .

(٤) الانفال من الآية ٣٥ ، قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت
 الا مكاةً وتصديةً " .

(٥) فى ب وثرا عليه يثرو . اللسان " نزو " ٣١٩/١٥ : النزو :

الوثبات وسنه نزول التيس ، ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر فى معنى

السفاد ، ويقال : نزوت على انفسى نزوا : إذا وثبت عليه . قال ابن

الأثير : وقد يكون فى الاجسام والمعانى . النهاية فى غريب

الحديث ٤٤/٥ .

تبيينه :

شرط في التسهيل (١) للزوم الضم فيما لاه واو أن لا يكون عينه حرف
حلق وهو أيضا مقتضى (إطلاق) (٢) النظم فيما سيأتي (٣) في الحلقى ، وكأنه
رحمه الله لم يمعن النظر في ذلك فأنى تتبعت مواد فوجدت غالب
الحلقى العين منه مضموما .

ولم ينفرد بالفتح الا قليل منها ، وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالضمير
(ثفت) (٤) الشاة تشغو : صوت (وسحا) (٥) التراب يسموه : حرفه ، ودعا
يدعو ، ودهته الداهية تدهو : أصابته ، وروحوت الرحا أرحوها : أدركها
وسحا بالشئ يسغو : جاد وفيه لغة كرضى ، ورضا البعير يرغو (٦) ، وسها عنه
يسهو ، وسفت سته تسغو : خالفت غيرها بزيادة أو خروج ، وصحا (٧) الجو

(١) التسهيل ص ١٩٢ .

(٢) في أ و ح كلام .

(٣) ينظر : صفحة : ٣٤٦ .

(٤) في ب نفرت .

(٥) في أ جحا وفي ب و ح جحا ، وكلاهما تحريف وما أثبتته هو الصواب
لما يأتي : أما جحا فمقتاه مخالف لتفسير المؤلف معنى جحا : أقام
يقال : جحا بالمكان يجحو : أقام به ، وجحا : إذا خطا خطوة .

وأما جحا فليس بالحلقى العين الذي الكلام فيه ، والتصحيح من الصحاح
"سحا" ٢٣٧٢/٦ ، وبجمل اللغة "سحو" ٤٨٩/٢ ، والقاموس "سحا"
٣٤٣/٤ : قال سح الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحيا : قشره

وحرفته
(٦) اللسان "رغو" ٣٢٩/١٤ : الرغا : صوت ذوات الخف .
(٧) اللسان "صحو" ٤٥٣/١٤ : الصحو : ذهاب الغيم وارتفاع النهار ،
وذهاب السكر .

يصحو ، ولحاء يلحوه : عدله والشجر : (قشرها) (١) ولحاء (الدواء) (٢)

يلخوه : أسعطه اياه ، ولغا الشئ يلغو : لم يعتد به ، ولها يلهمو .

ونخا ينخو نخوة : افتخر ، فهذه خمسة عشر انفرادت بالضم على القياس . $\frac{٢٨}{٥}$

ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : بسطها ،

وطفا يطفئ : جاوز القدر وفيه لغم كرضى وقحا (٣) التراث يقمها :

جرفه فهذه ثلاثة .

وجاء في أفعال الضم والفتح كدحا الأرض يدحوها ويدحاها : بسطها

وسحا (٤) / التراب يسحوه ويسحاه : جرفه ، والمصحة الآلة ، وعفا ، إليه $\frac{٢٢}{٥}$ $\frac{٥}{٢}$

يصفو ويصفى : مال ،

وضحا للشمس يضحو ويضحى فهو ضاح : برز ، وطها اللحم يطهوه (٥)

ويطهاه : أنتجعه طبخاً وشيّاً ، ومعا الكتاب يسحوه ويسحاه ، ونحا نحوه

(١) في أ نشرها .

(٢) في أ العدو ، وتحريف من الناسخ .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٥٨/٣ قال فحوت الدواء قحو : جعلت فيه الاقحوان ، وأقحت الأرض : أنبتته . وفي ترتيب التاموس "قحو" قحا المال : أخذه كاقحاه والطلقاة : المجرفة ، ٥٦٧/٣ .

(٤) هذه الكلمة هي نفسها التي سبقت في الصفحة التي قبل هذه الصفحة وذكرها المؤلف في الأفعال التي انفردت بالضم مع أن في مضارعها ثلاث لغات .

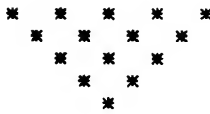
انظر : صفحة ٣٣٨ هامش رقم (٥) .

(٥) انظر : مختار الصحاح "طهو" ص ٣٩٩ ، وسجل اللغة "طهو" ٥٨٨/٢ .

ينحو^(١) وينحا فهذه سبعة وبها يصير مجموع الأمثلة سبعة وثانين .

ثم أشار الناظم رحمه الله إلى النوع الرابع من القسم الثاني من

فعل المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله :



(١) اللسان " نحو " ٣١٠/١٥ : النحو : القصد ، والطريق ويكون ظرفنا

ويكون اسما نحاء ينحوه وينحاه نحوا ، ونحو العربية منه وانما هو

انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغير ١٠ هـ .

(النوع الرابع ما يلزم ضم عين مضارعه من فعل المفتوح)

- ٢١- "..... .. وهذا الحكم قد بُذِلَ" .
 ٢٢- "لِمَا لَبِذَ مَفَاخِرٍ وَلَيْسَ لَهُ .. دَاعِي لُزُومِ انْكَسَارِ الْعَيْنِ نَحْوَ قَلَا" .

أى وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد بذل لما لبذ
 المفاخر بالموحدة والذال المعجمة ، أى : لخلبته ، ونفى نسخة لما يدل
 على فخر و (الأولى) (١) أدل على المقصود .

مثال ما لغلبة المفاخر :

سابقنى فسبقته فأنا أسبقه بالضم ، أى : فخر به بالسباق ، مع أن أصله
 سبقه يسبقه بالكسر فهكذا كل فعل (مكسور عين المضارع) (٢) بنته للمغالبة
 فانك ترد مضارعه إلى يفعل (٣) بالضم مالم يكن فيه داعى لزوم انكسار العين
 من كون فائه واوا (كعد) (٤) وعينه أولاه يا كباع روى فإنه مانع من
 الضم فتقول وأعدنى فأنا أعدّه ، وما يعنى فأنا أبيعّه ، وراىنى فأنا أرىه

(١) فى ب الاول .

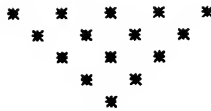
(٢) فى ب مكسور المضارع .

(٣) وهذا البناء سماعى عند سيبويه وأظهره الرضى ، ولكن ابن مالك لم يقصره
 على السماع فلك نقل كل إلى هذا البناء ليدل على تفاخر بالغلبة ونفى كلام
 ابن عصفور ما يؤيد قول ابن مالك ، انظر : كتاب سيبويه ٦٨ / ٤ ، والمتع
 فى التصريف ١ / ١٧٣ ، والتسهيل ص ١٩٧ ، وشرح الرضى على شافيه ابن
 الحاجب ٢١ / ١ وارشاف الضرب ٢٨ / ١ .

(٤) فى ب نحو وعد .

بالكسر ، ومثله قالانسى فأنا أقلية ، والقلى بالكسر : البفض وقد مثل به
الناظم لما فيه من داعى الكسر (لا لغلبة ^(١)) المفاخره
ثم أشار بقوله :

.



(١) فى ب لا لا لغلبة .

٢٣- "وَفَتَحَ مَا حَرَفُ حَلَقٍ غَيْرِ أَوَّلِهِ . . . عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوعِ قَدْ حُصِّلَ ."

إلى أنه إذا بنى الفعل للغلبة الفاخر ، ما ليس فيه داعي الكسر

ظ ٣٥
ط ٣٣
ط ٣٣
فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن / يكون غير أوله وهو عنه ولا
حرف حلق أوله ، وسيأتي (١) حروف الحلق المقتضية / لفتح المضارع .

فتقول / صار عني فأنا أصمره بالضم ، وشاعرنى فأنا أشعره ، ومذهب

الكسائي (٢) أن حرف الحلق مانع (٣) من الضم في ذَا النوع ، (أى) (٤) :
المبنى للغلبة ، لأن الفتح قد سمع في أفعال (٥) ، وحمل الجمهور

(١) انظر : الصفحة ٣٤٥ .

(٢) الكسائي (١٨٩ . . . هـ) .

هو ابوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان أحد القراء السبعة
وامام الكوفيين في النحو واللغة وسى الكسائي لأنه أحرم في كسائي
أخذ القراءة عن حمزة وأخذ النحو عن الخليل وغيره وصنف : معاني
القرآن ، وسخترا في النحو ، والتشابه في القرآن والقراءات وغيرها وهو
مؤدب هارون الرشيد وابنه الأمين وتوفي بالرى سنة ١٨٩ .

انظر : ترجمته في نزهة الالباء ص ٦٧ ، وطبقات النحويين واللفويين
ص ١٣٨ ، وأنباء الرواة ٢/٢٥٦ ، صفية الوطاة ٢/١٦٢ ، والأعلام

٢٨٣/٤ .

(٣) اختطف فيما نقل عن الكسائي هل هو يوجب الفتح في الحلق المبني
للمثالية أم يجيزه ؟ فقال بعضهم إنه يوجب ، وقال بعضهم يجيزه
وهو الأظهر حاشية ابن حمدون ص ٢٧ .

(٤) اقطه من ب .

(٥) ومنه : تقول : فاخرته ففخرته أفخره بالفتح ، وشاعرنى فشعرتنه
أشعره بالفتح .

انظر : اللسان "شعر" ٤/٤١٠ ، و"خضم" ١٢/١٨١ .

ذلك على الشذوذ كما سمع الكسر في أفعال ، ولا أثر عندهم لحرف الحلق .

تنبيهه :

مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي في أن حرف الحلق مانع من الضم ، فانه قال : خصه بخصه : غلبه وهو شاذ فان فاعلته ففعلته يسرد يفعل منه إلى الضم إن^{لم} تكن عينه حرف حلق . ا هـ (١) .

وقوله وفتح ما حرف حلق غير أوله ، وفتح مبتدأ وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير أوله ، والجملة صلة ما ، وقد ذكرنا أن فعل المفتوح ينقسم إلى ما قياس مضارعه الكسر ، وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا (٢) (بأنواعهما) (٣) ، وإلى ما يجوز فيه الضم والكسر ، وسيأتي (٤) ، وما قياس مضارعه الفتح وقد أشار إليه الناظم بقوله :

(١) انظر : الصحاح " خصم " ١٩١٢/٥ ، وجارته : " خاصت فلاناً فخصمت أخصه بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة " تأخذهم وهم يخصصون " (١٠٠ من الآية ٤٩ . لأن ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل ، منه يرد إلى الضم ، وإذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عالته فعلته أطمه بالضم ، وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لأجل حرف الحلق وأما النص الذى نسبته المؤلف الى الصحاح فانه قريب من نص القاموس . انظر : القاموس " خصم " ١٠٨/٤ .

(٢) انظر : صفحة ٢٦٥ وما بعدها و صفحة ٢٨٤ وما بعدها .

(٣) في حـ بأنواعها .

(٤) انظر الصفحة (٣٨) وما بعدها .

[القسم الثالث من مضارع فعل المفتوح وهو]

[ويعرب قياسي فتح المضارع]

٢٤- "فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي الْحَلْقِي فَتَحًا أَشْعُ . . . بِالِاتِّفَاقِ كَاتٍ صِيغٍ مِنْ سَأَلَ ."

أى وأشع الفتح قياسا (١) فى غير الدال على المقاهرة من مضارع فعل المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره ، وحروف الحلق ستة الهمزة والها ، والحاء والخاء والعين والغين . (ومثل المصنف) (٢) بالآتى وهو المستقبل من سأل ، لأن عينه حرف حلق ، فيقال : سأل يسأل ويجوز أن يقرأ قوله : لذى الحلقى " بزال معجمة مكسورة ومهملصة مفتوحة / أى : أشع الفتح فى مضارع فعل المفتوح ذى الحرف الحلقى و ٣٦ وعند وجود الحرف الحلقى .

(١) قال الرضى : " اعلم أن أهل التصريف قالوا : إن فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل ويفعل بضمها أو كسرهما فى المضارع وذلك لأنهم لما رأوا أن هذا الفتح لا يجئ إلا مع حرف الحلق ، ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح العين غلب على ظنهم أنها علة له ، ولما لم يثبت هذا الفتح إلا مع حرف الحلق غلب على ظنهم أنه لا يقتضى له غيرها ، إذ لو كان لثبت الفتح بدون حرف الحلق ١٠٠ هـ " شرح شافعية ابن الحاجب للرضى ١١٢/١ ، ينظر الكتاب ١٠١/٤ ، والمقتضب للسرد ٧١/١ ، والستع فى التصريف ، ١٢٥/١ .

(٢) ساقطة من ب .

(أمثلة الحلقى)

ومثال ذلك : ([بأى يباى : افتخر]) (١) ، وبدأ الله الخلق يبدأ^(٢) ،
 أى : ابتداء ، ورأه يبرؤه : خلقه والبرية^(٣) الخليفة ، وكذا برأ المريض^{٢٤}
 يبرأ ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكتفى ([و جزأ : قسمة أجزاء كجزأ ، وجزأ
 يجشأ : لصوت يخرج من الحلق ، وجشأت نفسه : جاشت وارتفعت
 لخوف]) (٤) وجفأ السيل والقدر يجفأ : قذف بالجفأ ، أى : الزبد ،
 وخبا الشئ يخبؤه : ستره .

وخسأ (٥) الكلب يخسأ : بعد ، خسأته أيضا : طردته ، لازم ،
 متعد ، وغلأت الناقة : بركت فى حال السير .

ودرأه يدرؤه : دفعه ، وذرأه يذرؤه : فرقه (٦) ، ومنه الذريرة

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) اللسان "بدأ" ٢٦/١ : يقال : بدأ به وبدأه يبدؤه بدأ ، و ، لك
 البدء والبدأة والبدأة ولبدئية والبدأة .

والبدأة بالمد والبداهة على البدل ، أى : لك أن تبدأ قبل غيرك .
 وانظر الانفعال لأبن القطاع ٩٨/١ .

(٣) "البرية" أصلها بريئة فعلية بمعنى مفعولة ثم خففت الهمزة بقلبها يا
 لقصد الادغام ، ثم ادغمت الياء فى الياء ، وإنما فعلوا ذلك تخفيفا
 فقط . شرح الرضى على الشافيه ٢٨/١ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) اللسان "خسأ" ٦٥/١ : الخاسئ من الكلاب والخنازير والشرائطين :
 البعيد الذى لا يترك أن يدنو من الانسان .

وانظر : بجلد اللغة "خسأ" ٢٨٩/٢ .

(٦) اللسان "ذرأ" ٧٩/١ : ذرأ الله الخلق : خلقهم ، وانظر : تحفة الأريب
 لأبى حيان ص ١٢٨ ، والنهاية فى غريب الحديث "ذرأ" ١٥٦/٢ .

"لَقَدْ ذَرَأْنَا" (١) ورقاً الثوب : أصلح فساد ، ورقاً الدمع : سكن ،
وزناً في الجبل : صعد ، وطراً عليهم يطراً : جاءهم فجأة ، وفقاً (٢)
العين والبشرة يفقوهما / وكلأه يكلؤه : حرسه ، ومنه "قُلْ مَنْ يَكُونُكُمْ" (٣)
ولأه يملؤه ، ونساء (٤) ينسؤه : أخره والنساء : العصا ، وهذا يهدأ :
سكن ، ودعب بالمهملتين يدعب دُعابة بالضم : مزح ، وذهب يذهب ،
وربعه : أفزعه ، وسحبه يسحبه : جره على وجه الأرض ، وشعب (٥) الاناء
يشعبه : صدعه . وأصلح شَعْبُهُ من الأضداد ،

وهفته ييفته : دخل عليه بَفْتَةٍ ، أى : فجأة ، وهفته (٦) ييهته :
افترى عليه ، (سحت عن العظم اللحم) (٧) يسحته قشره ، ومنه
"فَيُسْحَتُكُمْ" (٨) ويحت عنه ييحت : طلبه في التراب ومنه "غَرَابًا يِيْحْتُ" (٩)

(١) الأعراف من الآية ١٢٩ .

(٢) اللسان "فقاً" ١٢٣/١ ، فقاً العين والبشرة : كسرها أو قلعها .

(٣) الانبياء عن الآية ٤٢ ، قوله تعالى : " قل من يكونكم بالليل والنهار
من الرحمن " .

(٤) اللسان " نساء " ١٦٦/١ ، والأفعال لابن القطاع ٢٦٩/٣ .

(٥) اللسان "شعب" ٤٩٧/١ ، الشعب : الجمع والتفريق والإصلاح

والإفساد . وفي حديث ابن عمر : " شَعْبٌ صغير من شعب كبير "

أى : إصلاح صغير من فساد كبير .

(٦) الصحاح "يهت" ٢٤٤/١ : يهته بهتاً : أخذه بفتة ، وهته بهته

وهته وهتهنا قال عليه مالم يفعله .

(٧) في ب سحت اللحم عن العظم .

(٨) طه من الآية ٦١ ، قوله تعالى : " لا تفتروا على الله كذباً فَيُسْحَتُكُمْ بعذاب "

أى : يُنْفَخَ إلياء . في قراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف . النشر ٣٢٠/٢ والكشف ٩٨/٢

(٩) المائدة من الآية ٣١ قوله تعالى : " فبعث الله غراباً ييحت في الأرض " .

٣٦ ظ
ح
ومعه من نومه يبعث : آثاره ، ولهث أخرج لسانه / عطشا أو إعياء

([وطحه على بطنه ، ويحج بطنه : شقه ورح (١) الطائر والطبى :

ولاك مياسره فهو بارح ، والعرب تتشائم به وتتعا من بالسانح (٦) ،

وجرحه يجرحه جرحا وجراحة ، والشاهد : طعن فيه ، وجرح (٣) لعياله :

كسب كاجترح ، وجمع الفرس : غلب فارسه ومنه " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " (٤) وذبحه

يذبحه ، ورشح العرق يرشح ، وسبح فى النهر يسبح ، ومنه " كُلُّ فِى فَلَكٍ

٢٤ ظ
ح
يَسْبَحُونَ " (٥) وصرح (٦) الماشية يصرحها : أسامها / وصرحت هى سات

ومنه " وَهَيْنَ تَصْرَحُونَ " (٧) لازم متعد ، وسطحه يسطحه (٨) : بسطه

وسفح الدم يسفحه : صبه وسفح هو : انصب لازم متعد ، وسح لـ

يكذا يسح : جاد ، وسنح له يسنح : عرض ، وسنح (٩) الطبى والطائر :

(١) الصحاح " برح " ٣٥٦/١ ، وترتيب القاموس " برح " ٢٤٢/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب . سيأتى سنح فى الصفحة التى
بعد هذه .

(٣) اللسان " حرح " ٤٢٢/٢ ، وتحفة الأريب لأبى حيان ص ٨٦ .

(٤) تحفة الأريب ص ٨٦ : جمع الفرس ، وفرس جموح : لا يثنيه شئ
إذا عدا .

(٥) التوبة من الآية ٥٧ .

(٦) الأنبياء من الآية ٣٣ .

(٧) اللسان " سرح " ٤٧٨/٢ ، والصحاح " سرح " ٤٧٤/١ .

(٨) النحل من الآية ٦ ، قال عز وجل : " وَلَكِ فِيهَا جِوَالٌ حَيْثُ
تَسْرَحُونَ " .

(٩) الصحاح " سطح " ٣٧٥/١ ، واللسان ٤٨٢/٢ .

(١٠) الصحاح " سنح " ٣٧٦/١ : تقول لى الطبى : إذا مر من مياسرك
إلى مياستك ، وانظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٢ .

صنح لى الطبى يسنح

ولاك هياينة ، وشرحه يشرحه : وسعه ، وصفح عنه يصفح : أعرض ،
والصفح : الجانب وضبحت (الخيل) (١) تضبح ضبحا : صوتت من
أجوافها عند العدو ، وطرحه (٢) يطرحه ، وطفح الإناث : يطفح : امتلأ ،
وطمح بصره يطمح : ارتفع ، وفتحته بفتح ، وفسح له يفسح : وسع ،
وفضحه يفضحه : أظهر مساوته ،

وفلحه يفلحه : شقه والفلاحة : شق الأرض للزراعة ، وقده (٣) يقده :
خرقه ، ونى الشاهد : طابه وقرحه (٤) يقرحه : جرحه وكده فى عله يكده :
سعى ، وكبح (٥) وجهه يكبح : عس ولفحته النار تلفحه : أحرقتها و(لسهح
باليه بطرفة) (٦) يلج : اختلس النظر ، ولح البرق : لمع ، ودحسه
يدحه ومنح يمنح مزاحا بالضم ومسحه بيده يمسحه ونصح الشئ ينصح :
خلص ونه " تَوَمَّ نَصَوْحًا " (٧) ونصح له نصيحة : أخلص ، ونج الطيب

(١) فى ب الابل .

(٢) اللسان " طرح " ٥٢٩/٢ : طرح الشئ : رمى به ، والأطروحة :
المسألة تطرحها .

(٣) اللسان " قدح " ٥٥٤/٢ : قدح فى عرض أخيه : طابه ، وقدح فى
ساق أخيه : غشه ، وانظر الأساس قدح ص ٣٥١ .

(٤) اللسان " قرح " ٥٥٧/٢ : القرح والقرح لفتان : عض السلاح .
ونحوها يجرح الجسد .

(٥) الأفعال لابن القطاع ٧٦/٣ ، الكوچ : تكسر فى عبوس .
انظر : اللسان " كبح " ٥٧٤/٢ .

(٦) فى ب ولح بطرفة .

(٧) التحريم من الآية (٨) قوله تعالى : " يأبىها الذين آمنوا توبوا الى
الله توبة نصوحا " .

٢٧
ح
يرتفع : انتشر ، والريح : هبت ورسخ قدمه يرسخ : ثبت وسلخ الجلد
يسلخه : كشطه ومنه " نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ " (١) وفيه لغة كسر وشدخ
رأسه يشدخه (٢) : كسره ولطخه بكذا يلطخه : لوثه به وسخه يسخه (٣)
حول صورته ، ونسخه ينسخه : أزاله ، والكتاب نقله كانتسخه ، (ونضخه) (٤)
ينضخه : رشه ، ونضخت العين : فارماؤها ، وجده حقه يجده : أنكره
مع علمه ، ([و]جهد جهده بالضم (٥) : أى طاقته ، والجهد بالفتح :
المشقة ، وسعده : أغناه ، كأسعده ، ومنه " وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا " (٦)
بالبناء للمفعول (٧) و ضده / يضده : قهره ، ولحد القبر يلحده :
ظ ٢٩
ب

-
- (١) يس من الآية ٣٧ قوله تعالى : " وآية لهم الليل سلخ منه النهار
فإذا هم مظلومون " .
(٢) مختار الصحاح " شخ " ص ٣٣٢ : الشدخ : كسر الشئ الأجوف .
(٣) مختار الصحاح " سخ " ص ٦٢٤ : السخ : تحويل الصورة السى
ما هو أفتح منها ، وانظر الصباح " سخ " ص ٥٧٢/٢ .
(٤) فى ب نضحه ، بالحاء المهملة ، وهو تصحيف لأن نضح من باب ضرب
انظر : القاموس " نضح " ٢٨١/١ .
(٥) الصباح " جهد " ١١٢/١ قال : الجهد - بالضم فى المجاز والفتح
فى غيرهم : الوسع والطاقه ، وقيل : المضموم : الطاقة ، والمفتوح :
المشقة . وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٤٧/١ .
(٦) هود من الآية ١٠٨ قوله عز وجل : " وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففى الجنة
خالدين فيها " قرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بضم السين (سعدوا)
وقرأ الباقر بفتحها النشر فى القراءات العشر ٢٩٠/٢ ، والبد والراهرة
ص ١٥٩ . وشكل اعراب القرآن ٣٧٤/١ ، والكشف ٥٣٦/١ .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

عمل له لحدا : وهو شق مائل عن وسطه ، ومنه لحد وألحد ، أى : مال

عن الحق ، وسهده / يسهده : وطأه ، وشخذ السكين يشخذها : حدها ٣٥٩

محره يبحره : شقه ، ومنه البحر ، والبحيرة : المشقوقة الأذن ، [معر

البحير ، وَغَرَّ النَّوْ : هاج بالمطر (١) صهر القمر الكواكب يهبرها : غلب

ضوءه ضوءها ، وشغر الاناء يشغره : ثلجه ، والثلثة : سد ثغرها ، من

الأضداد ، وجأر (٢) يجأر : رفع صوته بالاستغاثة ، [آوته " إِذَا هُمْ يَجَارُونَ" (٣) (٤)

وجهر يصوته : أعلن ، والبئر نقاها (٥) ، ودحره (٦) يدخره مدحورا : طرده

ومنه " ملوما مدحورا " (٧) ، ودخره لنفسه يدخر : خبأه صفتارا له ، ودعبره

يدعره زعرا بالضم : أخافه ، وزأر الأسد : صوت ، وزخر البحر يزخر :

طما كزغر يزغر (٨) ، وزهر القمر يزهر : تلالأ ، وسحسره الساحر يسحره ،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الصحاح " جار " ٦٠٧/٢ : جأر الثور يجأر : صاح ، وجأر الرجل الى الله تضرع اليه بالدعاء .

(٣) المؤمنون من الآية ٦٤ قوله تعالى : " حتى اذا أخذناهم بالعذاب اذا هم يجأرون " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ترتيب القاموس " جهر " ٥٤٦/١ .

(٦) الصحاح " دحر " ٦٥٥/٢ ، واللسان " دحر " ٢٢٨/٤ .

(٧) الاسراء من الآية ١٩ ، قوله تعالى : " ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا " .

(٨) اللسان " زغر " ٣٢٤/٤ : زغرت دجلة : مدت كزخوت ،

وانظر : مجمل اللفظة " زفر " ٤٣٥/٢ .

وأصل السحر (١) : ما دق ولطف ، وسخره يسخره : قهره وكفه ([لا يريد

كسخره] (٢) ، وسعر النار يسعرها : أوقدها ، كسعرها / وسعرها ، ظ ٣٧

وشعر المكان يشعر : لم يبق به أحد يحويه وشهره يشهره : أظهره

([وسيفه جرده ، و (صهرته) (٣) الشمس : أحرقتها ، وصهر (الشحم) (٤) :

أزابه ، وسه "يصهر به" (٥) (٦) ، وظهر الشيء يظهر ، وفخر يفخر ، وقهر

يقهر ، وصغرت السفينة تغمر : شقت الماء وسمع لها صوت جريها في الماء

ونحر الإبل ينحرها ، ونهر (٧) السائل (ينهره) (٨) كانتهره ، وخسه

حقه ييخسه : نقصه ، ونعشه (٩) ينعشه : رفعه كانتعشه ، ونهش اللحم

ينشه : عضه بأضراسه ، ([وسياتى (١٠) نهسه بالمهمله] (١١)) وشخص (١٢)

(١) مجمل اللغة "سحر" ٤٨٧/٢ : السحر : هو اخراج الباطل في صورة

الحق وهو في الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير

حقيقته . وانظر : الصباح ٢٦٧/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ح صهرته بالضاد .

(٤) في أ الشجر ، وهو تحريف من الناسخ .

(٥) الحج من الآية ٢٠ ، وهو قوله تعالى : " فالذين كفروا قطعت لهم ثياب

من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) اللسان "نهر" ٢٣٦/٥ ، ولأفعال لابن القطاع ٢١٦/٣ .

(٨) في أ ينهر .

(٩) اللسان "نعش" ٣٥٥/٦ ، والقاموس "نعش" ٣٠١/٢ .

(١٠) ينظر الصفحة ٣٧٥ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٢) مجمل اللغة "شخص" ٥٢٤/٢ ، واللسان "شخص" ٤٥/٢ .

يشخص : ارتفع ، وإليه بصره : رفعه ، وفحص عنه يفحص : بحث ، ومحيى^(١)
بالمهملتين - الذهب بالنار ، يحمصه : أخلصه ما يشبه كتحصه تحميصا ،
وجهبه من الأمر يجهبه : أعجله كأجهبه ، ودحضت رجله تدحض :
(زلقت)^(٢) ، ورحضه يرحضه : غسله ، ومحضه يحضه : سقاء المحض ،^(٣)

أى : الخالص ، ونهض ينهض : قام (ونهضة الأمر^(٤) : أعجله ، وجحظت^{ظ ٣٥}
عنه : عظمت مقلتها ونشأت^(٥)) ، ولحظه ، وإليه يلحظه : نظر إليه
بلحاظه بالكسر ، وهو مؤخر العين^(٦) ، ومخع^(٧) نفسه يخضعها : قتلها
غما ، ومدع^(٨) الله الخلق يبدعه : أنشأه كابتنده ، ومضعه^(٩) يبدعه

-
- (١) اللسان "محى" ٩٠/٧ : محصت الذهب بالنار : اذا أخلصته ما يشبهه .
(٢) فى أ زلفت .
(٣) اللسان "رحض" ١٥٣/٧ ، ومجمل اللغة "رحض" ٤٢٤/٢ .
(٤) اللسان "محض" ٢٢٧/٧ المحض : اللبن الخالص بلا رغو ،
ونظر : المصباح "محض" ٥٦٥/٢ .
(٥) اللسان "نهط" ٤١٨/٧ : قال : نهطه بالروح : طعنه ،
انظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/٣ ، وترتيب القاموس "نهط" ٤٥٢/٤ ،
وتاج العروس "نهط" ٢٢٦/٥ ، وأهمله ديوان الأدب ، والمصباح
والاساس والمصباح ، واعتقد أنه مصحف من تهظه الأمر : أنقله .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، ونشأ الشئ : خرج عن موضعه .
انظر : مجمل اللغة "نشأ" ٨٥٤/٤ .
(٧) زاد ب بعد هذه الكلمة : انتهى الحلقى العين وهاك الحلقى اللام ،
وهذا وهم من الناسخ ، وحمله على هذا الوهم عبارة " مؤخر العين " .
(٨) الصحاح "بخع" ١١٨٣/٣ ، والمصباح "بخع" ٣٧/١ .
(٩) اللسان ، يدع ، ٦/٨ ، وترتيب القاموس "بدع" ٢٣٠/١ .
(١٠) مجمل اللغة "بضع" ١٢٧/١ ، واللسان "بضع" ١٢/٨ .

قطعه قطعة ، والمرأة جامعها [(وجدع) (١) أنفه يجدهه] (٦) : قطعه ،
 وجمع الشيء يجمعه ، (و) ختغ له وخذع : اختفى (٢) وخذعه يخدعه
 خِدَاغًا : أظهر له خلاف ما أضمره من الشر ، وخشع يخشع كخضع يخضع
 أو الخشوع في القلب ([والحواس كـ " خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ " (٤) وـ " أَبْصَارُهَا
 خَاشِعَةٌ "] (٥) (٦) والخضوع في الجوارح ، [كـ " ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
 خَاضِعِينَ "] (٧) (٨) وخلصه يخلصه خلعا ، بالفتح / : نزع به يسره
 ([وخنغ : ذل ، وخنغ (فجر) (١٠) ويحتلها الحديث " إِنْ أَخْنَعَ

(١) في أ جذع بالذال المعجمة ، تصحيف ، انظر اللسان " جذع "

٠ ٤١/٨

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) هكذا في أ وحـ " ختغ له وخذع : اختفى أما ب فقد أسقطه ،

قال في اللسان " ختغ " ٦٢/٨ : ختغ في الأرض يختغ ختوعا :

ذهب وانطلق ، وختغ الدليل بالقوم : سار بهم تحت الظلمة على

القصد ، وفي الأفعال لابن القطاع ٢٩٥/١ : ختغ على القوم :

هجم عليهم ، وانظر مجمل اللغة " ختغ " ٣١٢/٢ .

(٤) طه من الآية ١٠٨ ، قوله تعالى : " وخشعت الأصوات للرحمن فلا

تسمع الا همسا " .

(٥) النازعات من الآية ٩ ، قوله تعالى " قلوب يوسئ واجفة أبصارها

خاشعة " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الشعراء من الآية ٤ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) اللسان " خنع " ٧٩/٨ ، وترتيب القاموس " خنع " ١١٩/٢ .

(١٠) في ب فخر بالخاء المعجمة من فوق .

الْأَسَاءُ" (١) ودفعه ، رده ، وذرع الثوب : قدره بذراعه ، وذرحه (٢) القى :

سبقه (٣) ورتع يرتع : أكل / ما شاء وشرب ما شاء في خصب وسعة ، و ٣٠ ب

وردعه يردعه : رده ، ورفعه يرفعه ، وقع الثوب يرقعه (٤) ، وركع يركع :

انحنى ، وزرع يزرع ، وسجع الحمام يسجع : صوت ، [وسطع النور : ظهر

وارتفع] (٥) ، وسفع ناصيته : جذب به . وشرع في الأمر يشرع : دخل

فيه ، وشريحة الحميد : طريقه والشئ (٦) : رفعه وشفعه يشفعه : صيره

شفعا ([وسنه الحديث " أُمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يُشْفَعَ الْأُذَانَ " (٧) وله شفاعَة : أعانه

وسنه " وَنَنْ يُشْفَعَ شَفَاعَةً " (٨) (كزرع) (٩) له يزرع ، وصدعه يصدعه :

(١) الحديث رواه الامام البخارى عن أبى هريرة ، نص الحديث : " أخنع

الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الطوك " حاشية السندى ٨١/٤ .

قال في النهاية : اختع الاسماء ، اى : أذلها وأضعها . والخانع:

الذليل ٨٤/٢ .

(٢) مجمل اللغة " ذرع " ٣٥٦/٢ ، والصاح " ذرع " ١٢١٠/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) مجمل اللغة " رة " ٣٩٥/٢ ، واللسان " رقع " ١٣١/٨ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) اللسان " شرع " ١٧٨/٨ ، : أشرع الشئ : رفعه جدا .

(٧) الحديث رواه البخارى عن أنس قال : ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذنان وأن يوتر الإقامة " حاشية

السندى ١١٣/١ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، النساء الآية ٨٥ .

(٩) في النسخ الثلاث كذرع له بالذال .

وفي القاموس ٣٥/٣ : وَزَرَ لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كَثَى: أَصَابَ مَا لَا يَحْتَاجُ .

شقه ومنه فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ (١) أَيْ : شَقَّ جماعتهم بالتوحيد وافرقتهم به بين الحق والباطل ، وصرعه يصرعه ، وصنع (٢) يصنع ، وطبع ^{عليه} يطبع : ختم ، وقرع الباب يقرعه : دقّه ، وقطعه يقطعه ، وقلعه : انتزعه من أصله وقنع (يقنع) (٣) قنوط : سأل الناس حرصاً ضد قَنَعَ قناعة ومنه

وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (٥) ومن دعائهم " اللهم إنا نسألك القناعة / ٣٦٩
٩ ونغوث بك من القنوع (٦) ويجمعهما قول الشاعر (٧) :

" الْحَرَّ عَدَّ إِنْ قَنَعَ ... وَالْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنَعَ " (٨)

(١) الحجر من الآية ٦٤ ، قوله تعالى " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين " .

(٢) مختار الصحاح " صنع " ص ٣٧١ : صنع يصنع صنعا بالضم مصدر والصناعة بالكسر حرفة الصانع .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) قنع بكسر عين الفعل مر في باب فعل الكسور انظر الصفحة ٦٥ .

(٥) الحج من الآية ٣٦ ، قوله تعالى : " فإذا وجبت جنبها فكلوا منها وأطعموا " .

(٦) عن الأصمعي : القانع : الراضى بما قسم الله ومصدره القناعة ، والقانع السائل ومصدره القنوع ، قال : ورأيت أعرابيا يقول في دعائه : اللهم انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يخض طرف المرء ويغرى لثام الناس . كتاب الأضداد للأصمعي ينظر ثلاثة كتب في الأضداد ص ٤٩ ، ومصادر ذوى التصبير ٢٩٩/٤ .

(٧) لم اهتمد الى اسم قائل هذا البيت في مخطاته .

(٨) هذا البيت من الرجز المتهوك وقد ذكره الميداني في الأمثال في ٢/١٣٠

برواية أخرى وهى : الحر عبدان طمع والعبد حران قنع
"المرعبدان طمع .. والعبد حران قنع " .

فعلى هذه الرواية لا يوجد فيه شاهد لـ " قنع " بفتح النون الذى هو مراد المؤلف ، وحتى لو كان فيه شاهد لما أراد المؤلف ففى

([وهذا من أسرار اللغة]) (١) ، ولذعه (٦) بالنار يلذعه : كواه ولسعته (٣)
 الحية والعقرب تسعه ، ولع البرق يلع ، وسعه ينعه ، ونفعه
 ينفعه ، وهجع يهجع : نام ليلا ، وهرع إليه يهرع : أسرع ،
 وهطع / يهطع : أقبل مسرعا خائفا ، ولدغته الحية والعقرب
 تلدغه (٤) ، ونزغ الشيطان (بينهم) (٥) ينزغ أى أغرى وأفسد (٦) ،
 وزحف إليه يزحف (٧) : مشى قدما ، وزحف البعير : أعيا ، وسحف (٨)
 رأسه : حلقه / وشعنه الحب بالعين المهمة يشعنه (٩) : أصاب شعفة

===

استشهاد به نظر ، لأنه من كلام المولدين لأن الميداني أورد ، فى
 قائمة أقوال المولدين ، ولذلك أعتقد أن المؤلف إنما ذكره للتشيل
 فقط .

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) الصحاح " لذع " ١٢٧٨/٣ : لذعته النار لذع : أحرقته ولذعه
 بلسانه : أوجعه ، ولذع الحب قلبه . انظر : ترتيب القاموس
 " لذع " ١٣٧/٤ .
- (٣) فقه اللغة للشعالبي ص ٤٣ : كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب
 والزنبور ، وكل ضارب بفيه يلذع ، وانظر المخصص ١١٢/٨ ، وترتيب
 القاموس " لسع " ١٤٠/٤ .
- (٤) الصحاح " لذغ " ١٣٢٥/٤ ، وترتيب القاموس " لدخ " ١٣٤/٤ .
- (٥) ساقطة من ب وفيه نرع بالعين المهمة .
- (٦) الصحاح " نزغ " ١٣٢٧/٤ .
- (٧) الصحاح " زحف " ١٣٦٧/٤ ، وترتيب القاموس " زحف " ٤٣٨/٢ .
- (٨) الصحاح " سحف " ١٣٧٢/٤ ، والمعجم الوسيط " سحف " .
- (٩) ينظر ترتيب القاموس ٧٢٣/٢ .

قلبه وهى رأسه ، وشغفه (١) يشغفه : أصاب شفاف قلبه وهو خلافه
المغشى به ، وهما (أقرئ) " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " (٦) (٧) ودهق (٤)
الكأس يدهقه : ملأها ، ودهقها أيضا أفرغه من الأضداد كدهقها
فيهما ، (٥) وزهق الباطل يزهق : ذهب ، والسهم : جاوز الهدف (٥)
وسعته يسعقه : دقه ، وصعقته الصاعقة تصعقه : أصابته ،

ومعته (٦) يحقه : محاه ومعك (٧) فى التراب يمعه : دلّكه
وبله الله يبيله : لعنه ، ومنه " ثُمَّ نَبْتَهِّلُ " (٨) أى : نلتعن ،
وبله (٩) أيضا : خلاه وإرادته ، وجعله يجعله : صنعه ، والطمين

- (١) ينظر جمل اللغة " شغف " ٥٠٦/٢ .
- (٢) يوسف الآية ٣٠ ، قوله عز وجل : " امرأة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا " قرأ الحسن وابن حيصن " قد شغفها "
بعين مهله ، وهى قراءة شاذة ، القراءات الشاذة نيسل
اليدور الزاهرة ص ٥٦ ،
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) الصحاح " دهق " ١٤٧٨/٤ ، والمعجم الوسيط " دهق " ٢٩٩/١ .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، وح .
- (٦) الصحاح " محق " ١٥٥٣/٤ محقه يحقه محقا ، أى : أبطله ومحاه .
- (٧) الصحاح " معك " ١٦٠٨/٤ ، والمصباح ٥٧٦/٢ ، وجمل اللغة
" معك " ٨٣٤/٤ ومن معانيه المطال واللي يقال : معك ديبه : مظه .
- (٨) آل عمران الآية ٦١ قوله تعالى : " ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين " .
- (٩) الصحاح " بهل " ١٦٤٢/٤ ، والمعجم الوسيط " بهل " ٧٤/١ .

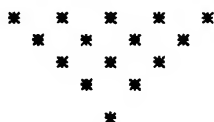
حزفا : صيره ، والقائم زيدا : ظنه كوله كذا على كذا شرطه ، وجعل يفعل
 كذا : شرع ، ودغل (١) في الشيء يدغل : دخل فيه خائفا وأصله
 الدغل محركا : الموضع الذى يخاف فيه الاغتيا ل ، وذهل (الشيء) (٢)
 يذهله (٣) : تركه عمدا وذهل عنه / نسيه ، ورحل بعيره يرحله : جعل
 عليه الرحل ، وشعل النار يشعلها : أوقدها ، كُشعلها ، وشغلته (٤)
 يشغله ، وفعل يفعل ، ويحجم النار يحجمها بأوقدها فهو يحجم والجحيم : الجمر
 وفحم (٥) النار يفحمها : أطفأها وصيرها فحما كُفحمها ، وذأه (٦) : حقره
 فونفسه ومنه " أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْذُومًا " (٧) وزحمه يزحمه ، وفعم (٨) الاناء /
 يفعمه : ملأه ، فهو فعم ، ولأم الصدع يلأه : لحمه ، وورهنه / عنده

ظ ٣٦
 و ٣٩
 ح

-
- (١) الصحاح " دغل " ١٦٩٧/٤ : الدغل : الشجر الكبير اللتف .
 وانظر : مجمل اللغة " دغل " ٣٢٨/٢ .
 - (٢) ساقطة من ب .
 - (٣) الصحاح " زهل " ١٧٠٢/٤ : زهلت عن الشيء : نسيت وغفلت
 عنه . انظر الصباح " زهل " ٢١١/١ .
 - (٤) مختار الصحاح " شغل " ص ٣٤١ شغله من باب قطع ، ولا تقل :
 أشغله لأنها لغة رديئة وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٧٧/٢ .
 - (٥) فعم النار يفحمها بمعنى أطفأها . لم أجده في الصحاح واللسان
 والقاموس ومجمل اللغة هذا المعنى .
 - (٦) الصحاح " ذأم " ١٩٢٥/٥ ، الذأم : العيب ، يهمز ، ولا يهمز
 هذه المادة خارجه عن ترتيب المؤلف حيث اخرها عن فعم .
 - (٧) الأعراف الآية ١٨ .
 - (٨) اللسان " فعم " ٤٥٥/١٢ فعمه يفعمه وأفعمه : بالغ في ملئه ،
 وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٥١/٢ .

يرهنه وشحن الفلك يشحنه : ملأه كاشحنه وطن الحب يطحنه ، وطن
عن المكان يطعن ، ولعنه يلعنه : طرده ، وسحن (١) الذهب بالنار يحنه :
اختبره كاستحنه ودهه الأمر : يبدده : فجأه ، وجبهه : استقبله بما يكره
وشدهه : شغله ، وندد البعير ينددهه : زجره ، ومنه قولهم : لا أنسدهُ
سَرِيكَ (٢) .

فهذه مائة وسبعون (٣) مثالا ، مشهورة مما عينة أولاه حرف حلسق
مفتوحة المضارع على القياس وذلك بشروط أشار إليها بقوله :



-
- (١) الأفعال لابن القطاع ١٨٤/٣ : محنته محنا : اختبرته ، وانظسر
المصباح "محن" ٥٦٥/٢ .
 - (٢) الصحاح "ندد" ٢٢٥٢/٦ : الندد : الزجر نددت البعير : إذا
زجرته وكان طلاق الجاهلية : انذهي فلا أندد سريك .
 - (٣) الأمثلة زادت على هذا العدد فقد أحصيتها ووجدتها مائتي مثال .

* [الشروط الطائفة من فتح مضارع الحلقى] *

٢٥ - " إِنْ لَمْ يَضَاعَفْ وَلَمْ يَشْهَرْ بِكُسْرٍ أَوْ ضَمٍّ كَيْفِيٍّ وَمُاصِرَتْ مِنْ دَخَلَا "

أى إنما يفتح قياسا عين المضارع فعل المفتوح الحلقى بثلاثة شروط :
الأول : أن لا يكون مضاعفاً ^(١) [فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من

كسر لازمه ، وضم معداه ، للآزم نحو عَجَّ جسمه يصح ، والمعدى نحو
دَعَا يدعوه .

الثانى : أن لا يشتهر فيه الكسر ^(٢) نحو بُغِيَ يُبْغِي ، وَنَعِيَ الَمِتْ يُنْعِيهِ
ونضحه بالطاء يُنْضِحه : رشه وتنتخه يُنْتَخِه : نزعته ، وشخر بالمعجمة
يُشْخِرُ شخيرا : صوت من حلقه وأنفه ، ورجع يُرْجِعُ ، ورضع يُرْضِعُ وفيه لغة
كفرج .

ومثله : [نَهَقَ الحمار ينهق ، وسغب أى : جاع ^(٣)] ونزعه ينزعه كأنزعه .

(١) قال سيويه فى تعليل بقاء المضاعف الحلقى على قياسه (الضم أو الكسر) لأن هذه

الحروف التى هى عينات أكثر ما تكون ساكنين ، ولا تحرك الا فى موضع الجزم فى لغة

أهل الحجاز وفى موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو ردت يرددت .

الكتاب ١٠٧/٤ ، والأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) قال سيويه : وقد جاء بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا نزع ينزع ورجع

يرجع . . . " الكتاب ١٠٢/٤ ، وينظر الأصول لابن السراج ١٠٣/٣ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

الثالث : أن لا ^(١) يشتهر فيه الضم كيد خل المتصرف من دخل ، وصرخ يصرخ ونفخ

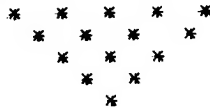
ينفخ ، وقعد يقعد وأخذ يأخذ ، وطلعت الشمر تطلع وتزغ ،

أى : طلعت ، يبلغ يبلغ ، وسيف يسيف الثوب (قاضى) ^(٢) ، وسعل يسعل

سعالاً ، ونحله ينحله : أعطاه ونخل الدقيق ينخله / وزعم كذا يزعم زعماً ^{ظ ٣٤}
ح

مثلثة الزاى ، أى : قال وأكثر ما يقال فيها يشك فيه ، وقحم فى الأمر بالقاف

يقحم : دخل فيه بلا روية كاقحم ولحم / القصعة بلحمها : لأمرها ^{٣٧}
٩



(١) قال سيويه : " جاء بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا : برأ يبرأ

وجنح يجنح ، وقالوا : صلح يصلح وفرغ يفرغ وضبح يضبح ، ومضغ يعضغ

وقعد يقعد ونفخ ينفخ وطبخ يطبخ ، وقال مجىء الأصل فى الهمزة

والهاء أقل ، لأن الهمزة أقصى الحروف وأشدّها سفولاً ، والهاء أقرب إلى

الهمزة ، رمجى الأصل فى الخاء والغين أجدر أن يكون لانهما أشد الستة

ارتفاعاً " الكتاب ١٠٢ / ٤ ، وأنظر الأصول لابن السراج ١٠٣ / ٣ .

(٢) ساقطة من ب .

وشذ وهب له يهب، وكذا فيما عينه ياء، ان حلقى اللام منه مكسور^(١) وان خالف
إطلاق النظم^(٢) هنا، نحو : جاء يجي صاح يصيح واع يبيع وزاغ يزيف وتساه
يتيه ولم يشذ منه شيء^(٣)، وفيما لام ياء كـ رى يرى " ان شرطه أن لا يكون عينه
حرف حلق كما شرطه في التسهيل^(٤) وهو موافق لإطلاقه هنا^(٥) كسعى يسعى ونهى
ينهى عنه وشذ بغي يبغي ونعى النعى ينمى^(٦)، وفيما عينه وأأنه لا أثر لكون
لام حرف حلق وان شرط ذلك فـ فـ فـ

=====
العشرين والحادي والعشرين حيث قال : " . . . والمضارع من فعلت ان جملا
عينا له الواو أو لا ياء به مضموم عين . . . " وأما الياءى العين فقد ذكر حكم
مضارعه في البيتين التاسع والعاشر من اللامية حيث قال : " وأدم كسر العين
مضارع يلى فعلا ذا الواو فاء أو الياء عينا " فإطلاقه هنا مقيد بما سبق من
كلام .

(١) يقصد به قوله في التسهيل : " والتزام الكسر عند الجميع فيما عينه ياء " ص

١٩٧ .

(٢) يقصد به إطلاقه في البيت (٢٤) من اللامية قوله : " في غير هذا الذى
الحلقى . . . " ص ٢٤٥

(٣) قال سيويه في تعليل عدم فتح ياءى العين من الحلقى اللام :

وأما الحروف التى من ثلثة نحو جاء يجي واع يبيع وتاه يتيه فانما جاء على
الأصل حيث اسكنوا ولم يحتاجوا الى التحريك وكذلك المضاعف الكتاب ١٠٧/٤ .

(٤) التسهيل ص ١٩٧، وعبارته : والتزام الكسر عند غير طي فيما لام ياء وعينه غير
حلقية " .

(٥) البيت ٢٤ السابق .

(٦) اللسان " نعى " ٣٢٤/١٥ : النعى والنمى : خبر الموت . ويقال : نعى
ينمى نعىا ونمىانا .

التسهيل^(١) واقتضاه إطلاقه هنا، كما ساء يسوء وظاح المسك وكذا فيما لاه وأوان

غالب مواده مضمومة كدعا يدعولها يلهو وسها يسهو، وحاصله أن لحرف الحلق // $\frac{٤٠٩}{ح}$
أثرا إذا كان لا ما فيما ظهوه وأو كوضعه وكذا إن كان عينا لما لاه ياء كسعى يسعى،
فيدخلان في إطلاق النظم . ولا أثر^{له} إذا كان عينا للأول كوعد يعد أولا^(٢) للثاني :
كباع يبيع، وكذا إذا كان عينا لما لاه وأوكدها يدعولا لما عينه وأو^(٣) كطاح المسك
ينفج، فتترد الأربعة على (إطلاقه)^(٤) . والله أعلم .

(١) التسهيل ص ١٩٢، قال : " والتزم الضم في عينه أولاه وأو وليس أحدهما حلقيا " .

(٢) أي الحلقى اللام الذي عينه ياء مثل زاغ وياغ وجاء .

(٣) قال ابن الحاجب رحمه الله في الشافية : " ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها . " وظل الرضى ذلك فقال : " إنما لزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون الفعل وأويا لا يائيا، وإن لو قالوا في قال وغزا يُقُولُ ويُعْزِزُ لوجب قلبه وأو المضارعين ياء لم مر من أن بيان البنية عندهم أنهم من الفرق بين الواو واليائى ، فكان يلتبس إن الواو باليائى في الماضى والمضارع، ولهذا بعينه التزموا في الأجوف والناقص اليائيين " شرح الشافية ١٢٥/١ .

(٤) في ب على إطلاق النظم .

/ الثانى :

قال فى التسهيل : " لا يفتح " عين مضارع " فعل " دون شذوذ

ان لم تكن هى أو اللام حلقية " ا هـ .

ينفهم منه أمران :

أحدهما : أن وجود حرف الحلق شرط^(٢) للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لا أنه سبب^(٣)

موجب للفتح إذ يوجد النهم والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبقى ، الثانى أن
ثم أنفعا شذت بالفتح بدون حرف الحلق . ولم يذكر
هو ولا غيره سوى أبى بالموحدة يأبى ، ولم أظفر أيضا بغيره^(٤) نعم أطلق فى القاموس

أنفعا أن وزنها كمنع وهى غير حلقية ، ولم ينبه على أنه على الجمع بين اللختين وهو
محمول على ذلك كقوله هلك كضرب .

(١) التسهيل ص ١٩٧ : وفى النسخة المحققة " لا تفتح بالباء " .

(٢) " الشرط " : لفة : عبارة عن العلامة اللازمة ، ومنه سعى أعلام القيامة
أشراطا ، وهو أيضا ترتيب أمر على أمر آخر بأداة أو اصطلاحا الشروط : هو ما لم يتم
الشيء إلا به ولا يكون داخلا فى حقيقته ، وقيل تعليل شيء بشيء بحيث إذا
وجد الأول وجد الثانى . وقيل : الشرط ما هو علم على الشيء من حيث
يضاف إليه الوجود دون الوجوب . ينظر تعريقات الجرجاني ، ١٢٥ ، والأفصاح
فى فقه اللغة ١١٦٩ / ٢ ، واللسان " شرط " ٣٢٩ / ٧ .

(٣) السبب لفة : الحبل ، وهو ما يتوصل به الى الاستعلاء ، ثم أستعير لكل شيء
يتوصل به الى أمر من الأمور . فقيل : هذا سبب هذا .
واصطلاحا : السبب نوعان :

السبب التام وهو الذى يوجد السبب بوجوده ، والسبب غير التام وهو الذى
لا يتوقف وجود السبب عليه ، سجل اللغة ٤٥٦ / ٢ ، والتعريقات ص ١١٧ .

وعلم ومنع^(١)، وركن إليه كصر وعلم ومنع^(٢)، وقد حكى في الصحاح^(٣) : ركن يركن

بفتحهم / عن أبي زيد وحطه على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط^(٤) ط ٣١
ب

يقنط ست لغات كصر وضرب وكرم وفرج وكنع وحسب ثم قال : وهاتان اللغتان

أى : الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه : أن يكون فى ماضى الفعل لغتان

فيركب بينهما ثلاثة يأخذ ماضى احدهما ومضارع الأخرى [كما سبق فى (٦) ورى الزند (٧)]

والظاهر / أن ذلك مقيس^(٨) غير مقصور على السماع ، وعلى هذا فقد سبقت أمثلة ظ ٤٠
ح

اشترك فيها فعل المضموم والمكسور ، كَرَحَبَ المكان يُرَحَبُ بضمهم ، وَرَحَبَ يُرَحَبُ

(١) ينظر ترتيب القاموس " هلك " ٥٢٥/٤ ، والجاسوس على القاموس ص ٤٧٠ .

(٢) انظر ترتيب القاموس " ركن " ٣٨٤/٢ ، ومفردات الأصفهاني ص ٢٠٣ .

(٣) الصحاح " ركن " ٢١٢٦/٥ ، ونسب رواية الفتح فى الماضى والمضارع الى ابي عمرو ، لا إلى أبي زيد .

(٤) أبو زيد (٠٠٠ - ٢٣٥ هـ) : هو أبو زيد سعيد بن أسود بن ثابت الخزرجى الانصارى البصرى صاحب التصانيف الأدبية واللغوية والنحوية غلبت عليه اللغة والنوادير والغريب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة القاسم بن سلام وغيرهما وروى عنه الأصمعى وأبو داود والترمذى وغيرهم وله كتاب النوادر ، وكتاب الطير ، والنبات وغيرها وتوفى بالبصرة سنة ٣٢٥ هـ ، انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٥٢ وانباء الرواة ٣٠/٢ ، ونغية البوابة ١/٨٢ طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ ، ونزهة الالباء ١٢٥ .

(٥) ينظر ترتيب القاموس " قنط " ٦٩٩/٣ .

(٦) ينظر صفحة ٢٥٨ .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) هذا رأى المؤلف رحمه الله وفيه خروج عن المؤلف لأن أكثر ما ذكر من التداخل فيه نوع من الشذوذ والشاذ يحفظ ولا يقاس عليه .

بكسر الماضي [وفتح الآتي على القياس في اللفتين، ويتولد بينهما لفتان : ^(١) رَحَبٌ
يَرَحُبُ بضم الماضي وفتح الآتي وَرَحِبٌ ^(٢) يَرَحِبُ بكسر الماضي وضم الآتي] ^(٣) وكذا
سائر الأمثلة المشتركة ما في ماضيها لفتان ما سبق وسيأتي [ويحصل من ذلك أمثلة
كثيرة] ^(٤)

الثالث :

يتنوع فعل المفتوح الحلقي بالنسبة إلى مضارعه إلى (أنواع) ^(٥) مفتوح المضارع
وهو القياس كيسأل ، ويمنع ، وشهور بكسراً وضم كيبغى ويدخل ، وهذه مذكورة في
(النظم) ^(٦) ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ ، وأوبها من الفتح فيكون مثلث
المضارع وهذان ذكرهما أيضا في التسهيل ^(٧)

====
انظر تداخل اللغات في : الأرتشاف لابي حيان ١/٧٩ ، والكتاب ٤/٤٠ ،
والخصائص ١/٣٧٩ ، والأفعال لابن القطاع ١/٨٠ ، ١١٠ ، وشرح الفصل
لابن يمين ٧/١٥٤ ، وشرح الشافية للرضي ١/١٢٣ ، والبحر لابي حيان
١/٢٣٥ ، وخزانة الأدب ١/٢٨ .

(١) هاتان اللفتان في هذه المادة لم يرد في معاجم اللغة التي تيسر لي الاطلاع
عليها ولم أجدها كذلك في الشوارد في اللغة للصفاي .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب الى سبعة أنواع .

(٦) في ب في الأصل .

(٧) التسهيل ص ١٩٧ ، قال : وقد يجيء ن والحلقى غيره بكسراً وضم أو بهما
أو مثلثا . "

فالأول : كَعَبٌ ثدى الجارية يُكَعِبُ وَيُكَعَبُ^(١) ك ضرب ونصر ، أى : نهد

(فهو) ^(٢) كعب ، ومهرها يَمِهرُها ^(٣) يَمِهرُها جعل لها مهرا ، كأمهرها ، ونفسض

يَنْفِضُ وَيَنْفَضُ : تحرك ، وأنفَضَ رأسه : حركه ، ومنه " فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ " ^(٤)

ونخر يَنْخِرُ وَيَنْخَرُ ^(٥) بالخاء المعجمة نخيرا : أخرج الصوت من منخره ^(٦) : وهو

الأنف ، ونعم يَنْعَمُ ^(٧) وينعم نعمة بالفتح من التمتع وقد سبقت ^(٨) فيه لغة كحسب ،

ونغم بالغين المعجمة يَنْغَمُ ^(٩) وينغم : غنى بصوت خفى .

الثانى : نحو نغِب ^(١٠) ريقه يَنْغِبُ وَيَنْغِبُ وَيَنْغِبُ : [كنع ونصر وضرب] ^(١١)

ابتلعه ونحت ^(١٢) العود ، أى : برأه وجنح ^(١٣) إليه ، أى مال ومنه —————

١ (ترتيب القاموس " كعب " ٥٩/٤)

٢ (فى ح فهى . وهو الموافق للقياس .

٣ (ترتيب القاموس " مهر " ٢٩٠/٤ واقتصر الصحاح " مهر " ٨٢١/٢٠ على فتح عين المضارع وكذا الصحاح والوسيط .

٤ (الاسراء الآية ٥١ . انظر معاني القرآن للفراء ، ١٢٥/٤ .

٥ (ترتيب القاموس " نخر " ٣٤١/٤ .

٦ (فى منخر خمير لفات : تنخر بفتح الميم والخاء وكسرها وضمها وكـ مجلس

ولمعمل : الأنف ، ترتيب القاموس ٣٤١/٤ .

٧ (الصحاح " نعم " ٢٠٤٢/٥ ، و ترتيب القاموس " نعم " ٤٠٢/٤ .

٨ (ينظر الصفحة ٢٥٣ .

٩ (ترتيب القاموس " نغم " ٤٠٩/٤ .

١٠ (ترتيب القاموس " نغب " ٤٠٦/٤ ، والدرر المبتعث ص ٢٢٩ .

١١ (ما بين المقوقنين ساقطاً .

١٢ (ترتيب القاموس " نحت " ٣٣٥/٤ ، والدرر المبتعث ص ٢٢٧ .

١٣ (ترتيب القاموس " نجح " ٥٣٩/١ .

" طَرَنَ جَنَعُوا لِلسَّلَامِ فَاجَنَحَ لَهَا " (١) ومخف / اللين (٢) ، ونبع الماء ، ونبع (٣) أيضا (٤) ٤١٥

بالمعجمة أى : ظهر ، وصيف الثوب ، ولعمت الطبية بالموحدة بفا : صوت لولدها (٥)

فهذه خمسة أنواع ، ولم يذكر فى التسهيل وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح

والكسر .

وقد ظفرت من النوعين بأفعال

فالأول نحو :

شعب لونه يُشْحَبُ (٦) وَيُشْحَبُ كمنع ونصر : تغير من / سفر أو هزال وفيه لفة أخرى ٢٢٥

لكرم .

(١) الأفعال الآتية ٦١ .

(٢) ترتيب القاموس " مخف " ٢١٣/٤ ، والدرر المبيثة ص ٢٢٦ ، وكال الإ علام < ٦/١

(٣) ترتيب القاموس " نبغ " ٣١٤/٤ ، وكال الاعلام بتشليث الكلام

(٤) ترتيب القاموس " نبغ " ٣١٥/٤ .

(٥) هذه بعض أفعال من هذا النوع لم يذكرها بحرر رحمه الله تعالى وهى :

١- دبغ الجلد ، الدرر المبيثة ٢١٩ .

٢- رجح الميزان الدرر المبيثة ٢٦/١ .

٣- نحل جسه " " " ٢٠٨ .

٤- نهق الحمار " " " ٢٣٠ ور .

٥- دخر الشئ " " " ٢٢٠ .

٦- نخس الدابة " " " .

٧- هنأ الراعى إبله طلائها بالهناء الدرر ٢٣٠ .

كل هذه الأفعال مثلثة حركة عين المضارع .

(٦) ترتيب القاموس " شحب " ٦٧٨/٢ .

وشخب^(١) اللبن يشخبه ويشخبه : حلبه ، ونهب^(٢) ماله ينهبه وينهبه : أخسسه

والنهب : الفتيمة وفيه لغة أخرى كفرج ، وطلح^(٣) الماء يُطلح ويُطلح وفيه لغة أخرى

ككرم ، وسلخ^(٤) الجلد يُسلخه ويُسلخه : كسّاه ، وطبخ^(٥) اللحم يُطبخه ويُطبخه ورعد^(٦)

الرعد يُرعد ويُرعد ، ونهد^(٧) الثدي يُنهد ويُنهد وفغر^(٨) فاه يغفره ويفغره : فتحه ،

وسعطه^(٩) / الداء يسعطه ويسعطه : أدخله في أنفه لأسعطه ، ومخط^(١٠) السهم

يخط ويخط : نفذ ، ونخس^(١١) الدابة ينخسها وينخسها : غزها يعود ، وطلح^(١٢)

سن الصبي : بدا وكذا النخل ، أى أخرج طلعه يطلع ويطلع كأطلع ، وأما طلعت الشمس

فبالضم لا غير كما سبق ، وهمعت^(١٣) عينه تهيم وتهيم : جرى دمعا ، ود مغه^(١٤)

١ (ترتيب القاموس " شخب " ٦٨٢/٢ .

٢ (ترتيب القاموس " نهب " ٤٤٧/٤ .

٣ (ترتيب القاموس " طح " ٢٧٦/٤ واللسان " طح " ٦٠٥/٢ .

٤ (انظر اصلاح المنطق ص ٣٠٦ والصاح " سلخ " ٤٢٣/١ .

٥ (ترتيب القاموس " طبخ " ٥١/٣ .

٦ (ترتيب القاموس " رعد " ٣٥٤/٢ .

٧ (الصباح " نهد " ٦٢٧/٢ .

٨ (ترتيب القاموس " فغر " ٥٠٧/٣ .

٩ (ترتيب القاموس " سعط " ٥٦٦/٢ .

١٠ (ترتيب القاموس " مخط " ٢١٣/٤ .

١١ (الصاح " نخس " ٩٨١/٢ ، وترتيب القاموس " نخس " ٣٤٢/٢ .

١٢ (ترتيب القاموس " طلع " ٨٨/٣ .

١٣ (ترتيب القاموس " همع " ٥٣٤/٤ .

١٤ (ترتيب القاموس " دمغ " ٢١٢/٢ .

يَدْمَغُهُ وَيَدْمَغُهُ : شَجَّهُ عَلَى دُمَاغِهِ ، [وَمِنْهُ "فِيدْمَغُهُ" (١) - (٢)] وَفَرَّغَ الْإِنْسَاءُ
يَفْرِغُ وَيَفْرِغُ : خَلَا ، وَرَعَفَ يَرَعِفُ وَيَرَعِفُ : خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَفِيهِ لَفْتَانُ كُكْرَمِ
وَفَرَجَ وَكَلَّ عَيْنَهُ يَكْلُهَا وَيَكْلُهَا ، وَنَحَلَ (٤) جَسْمَهُ وَنَحَلَ : هَزَلَ وَفِيهِ لَفْتَانُ
كُكْرَمِ وَفَرَجَ ، وَطَعَنَهُ بِالرَّمْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعُنُهُ : وَخَزَهُ ، وَفِيهِ بِالْقَوْلِ : عَابَهُ ، وَطَعَنَ فِي
السِّنِّ أَيْضًا ، وَدَخَنَتِ النَّارُ تَدَخُنُ وَتَدَخُنُ ارْتَفَعَتْ دُخَانُهَا ، وَمِنْهُ يَمْنَعُهُ وَمِنْهُ :
ابْتَدَأَ لَهُ

/ الثاني :

نَحْوُ نَعَبٍ الْغُرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ كَنَعَ وَضَرَبَ : صَوْتٌ ، وَمِنْهُ عَنَقَ فِي صِيَاحِهِ وَمِنْهُ
يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُهُ : أَعْطَاهُ ، وَمِنْهُ الْكَلْبُ وَالطَّيْرُ وَالتَّيْسُ أَيْضًا يَنْحُ وَيَنْحُ وَنَزَحَ عَنْ مَكَانِهِ
يَنْزَحُ وَيَنْزَحُ بَعْدَ ، وَابْتَرَأَ : اسْتَقَى مَا هَا حَ _____ قَى

- (١) الْأَنْبِيَاءُ الْآيَةُ ١٨ . قَوْلُهُ كَحَالِي . بَلْ نَعْتَفُ بِالْحَمْدِ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا امْرَأَتُهُ
(٢) طَابَيْنِ الْمَعْقُوفِينَ سَاقَطَ مِنْ ب .
(٣) الصَّحَاحُ " رَعَفَ " ١٣٦٥/٤ ، وَالْقَامُوسُ " رَعَفَ " ١٥٠/٣ ، وَالْمَصْبَاحُ
" رَعَفَ " ٢٣٠/١ .
(٤) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " نَحَلَ " ٣٣٨/٤ قَالَ : نَحَلَ جَسْمَهُ كَنَعَ وَعَلِمَ وَنَصَرَ وَكُكْرَمِ .
(٥) الْمَصْبَاحُ " مَنَعَ " ٥٨٣/٢ ، قَالَ مَنَعَ مَنَعًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَنَفَعٍ : خَدَمَ غَيْرَهُ .
وَالْمَهْنَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الْحَذَقُ بِالْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ ، وَانْظُرْ تَرْتِيبَ الْقَامُوسِ
٢٩٣/٤ .
(٦) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " نَعَبَ " ٣٩٧/٤ : نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ كَنَعَ وَضَرَبَ نَعَبًا
: وَنَعَبًا وَنَعَابًا وَنَعَابًا وَنَعَابًا : صَوْتُ أَوْ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي صَيْحَتِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْمَوْزُونُ .

أنفد (١).

(٢) يَنْطَحُهُ وَيَنْطِخُهُ، وَيَنْكُحُ وَيُنْكَحُ نَكَاحًا : وهو العقد ونسبه

" وَإِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤَنَّنَاتِ " (٣) وَالرُّطَّةُ أَيْضًا ، وَرَضَخَ لَهُ (٤) بِسَهْمٍ يَرْضَخُ وَيَرْضِخُ : أَعْطَاهُ وَأَمْلَاهُ

الْعَطَاءَ الْقَلِيلَ ، وَالشَّى : دَقَهُ ، وَنَعَقَ بِغَنَمِهِ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ : صَاحَ بِهَا ، [وَنَهْ] وَنَهْ " كُشِلَ

الَّذِي يَنْعَقُ " (٥) (٦) : وَنَعَقَ الْفَرَابَ بِالْمَعْجَمَةِ يَنْفِقُ : صَاحَ ، وَسَحَل (٨)

الْبِغْلَ وَالْحَمَارَ بِمَهْلَتَيْنِ يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ : صَوْتٌ .

وَصَهَلَ الْفَرَسُ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ : صَوْتٌ ، وَنَأَمَ (٩) الظِّي يَنَأَمُ وَيَنْسِمُ : صَوْتٌ ، وَنَهْمَ الْبَلَدِ

يَنْهَمُهُ وَيَنْهَمُهُمَا : زَجَرَهَا لِتَأْتِيَهُ وَنَهَ عَلَيْهِ يَنْهَى وَيَنْهَى : تَنَفَّرَ عَلَى أَثْنِهِ ، وَالنَّكْهَةُ : رَاحَةُ

الْأَنْفِ .

(١) في القاموس " نَزَحَ " ٢٦١/١ : اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ .

(٢) فِي حِ بَطَحَهُ ، وَتَصْحِيفَ .

(٣) الْأَحْزَابُ الْآيَةُ ٤٩ ، وَإِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤَنَّنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسَمِيَهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عُدَةٍ " .

(٤) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " رَضَخَ " ٣٤٧/٢ : رَضَخَ لَهُ : أَعْطَاهُ عَطَاءً غَيْرَ كَثِيرٍ .

(٥) الْبَقْرَةُ الْآيَةُ ١٧١ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : " مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَاءٍ لَا يَسْمَعُ بِسَمْعِهِ الْإِنْسَانُ " .

(٦) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ ب .

(٧) اللِّسَانُ " نَفَقَ " ٣٥٢/١٠ .

(٨) اللِّسَانُ " سَحَلَ " ٣٢٩/١١ ، وَتَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " سَحَلَ " ٥٣١/٢ .

(٩) اللِّسَانُ " نَأَمَ " ٥٦٧/١٢ : النَّأَمَةُ بِالتَّسْكِينِ : الصَّوْتُ إِذَا نَأَمَ الرَّجُلُ يَنَأَمُ

وَيَنْسِمُ نَثِيمًا وَهُوَ الْأَنْثَى وَقِيلَ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

التنبيه الرابع :

ويتنوع بالنسبة / الى ماضيه الى أنواع أيضا : مفتوح (العين) ^(١) غير مشارك لفعل ^{٣٩٥}
^{٣٢} ^ظ ^ب المضموم ولا فعل المكسور كمنع ، وقد سبق ^(٢) ، ومشارك لاحدا عطا ، ومشارك / لهما معا
 فيكون مثلث الماضى ، ولم يذكر (ذلك) ^(٣) فى التسهيل .

ومثال المشارك لفعل المضموم : شحب لونه ، وطلع الماء لما سبق ^(٤) أن فى كل
 منهما لغتين كمنع ، وكرم ، وكذا صبأ وسبق ^(٥) : خرج من دين الى دين فهو صابئ ،
 ومنه " وَالصَّابِئِينَ " ^(٦) ونشأ ونشؤ ^(٧) : ربا (وشب) ^(٨) ، وصلح وصلح ، وشعر به وشعر :
 فطن ، وملحت الأرض ^(٩) وملحت : انقطعت عنها المطر ، كالمحت ، وشأم عليهم وشؤم : ضد
 يمن ، فهذه (عشرة) ^(١٠) أمثلة يختلف ماضيها ومضارعها .

ومثال المشارك لفعل المكسور : (جنأ) ^(١١) عليه وجئى وجئوا : / أكب ، كمنع وفسح ، ^{٤٤٥}
^ح

-
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) انظر أمثلة الحلقي من أول صفحة ٣٤٦ .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) ينظر صفحة ٣٧٠ - ٣٧١ .
 - (٥) اللسان " صبأ " ١٠٨/١ ، وترتيب القاموس " صبأ " ٧٩١/٢ .
 - (٦) البقرة الآية ٦٢ قوله تعالى : " إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . . . " .
 - (٧) ترتيب القاموس " نشأ " ٣٦٩/٤ .
 - (٨) فى أ وشبت ، وهو تحريف .
 - (٩) ترتيب القاموس " ملح " ٣١٠/٤ .
 - (١٠) ساقطة من حـ الأفعال المذكورة هنا ثمانية لعل الباقي سقط من الناسخ .
 - (١١) فى النسخ حتى عليه ، وهو تصحيف والتصحیح من اللسان وترتيب القاموس اللسان " جنأ " ٥٠/١ ، وترتيب القاموس " جنأ " ٥٣٥/١ ، والصاح ٤١/١ .

[رَزَاهُ رَزِيَهُ : نقصه] ^(١) ، وَشَنَاهُ وَشَنِيَهُ شَنَانًا بِالْفَتْح : أَبْغَضَهُ ، وَفَجَّاهُ ^(٢) الْأَمْرَ وَفَجَّعَهُ : هَجَمَ عَلَيْهِ ، وَلَطَّأَ ^(٣) بِالْأَرْضِ وَلَطَّيْتُ بِهَا : لَصَقْتُ ، وَشَفَّيْتُهُمْ وَشَفَّيْتُهُمْ (بِالْمُهْمَلَتَيْنِ) ^(٤) : هَيَّجَ الشَّرَّ عَلَيْهِمْ ، وَفَرَّجَ ^(٥) الْغُورَ وَالْبَغْلَ وَالْحِمَارَ وَفَرَّجَ فَهُوَ قَارِحٌ : بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ ، وَرَبَّخَتِ الْمَرْأَةُ وَرَبَّخَتْ بِالْمَعْجَمَةِ (فَهِيَ رُبُوحٌ) ^(٧) : يَفْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَدَخَرَ ^(٨) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ وَدَخَرَ دُخُورًا فَهُوَ دَاخِرٌ : صَفَرُ وَذَلْ [وَمِنْهُ " سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " ^(٩)] وَتَعَسَّرَ الطَّاشِي وَتَعَسَّرَ تَعَسَّرًا : عَثَرَ وَتَهَسَّسَ اللَّحْمُ بِالْمُهْمَلَةِ وَتَهَسَّسَهُ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ ، وَجَهَّشَ الرَّجُلُ وَجَهَّشَ ^(١٢) : فَرَزَمَ مَرِيدًا الْبَيْكَاةَ ، كَأَجْهَشَ ، وَرَعَشَ ^(١٣) وَرَعَشَ : رَعَدَ وَتَحَرَّكَ كَأَن تَرْتَعَشُ ،

-
- (١) طابعتين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) ترتيب القاموس " فجأ " ٤٤٨/٣ .
 (٣) ترتيب القاموس " لطأ " ١٤٤/٤ .
 (٤) هكذا في الأصل وأعتقد أن واو المعطف سقطت من الناسخ فالصواب والمهملتين لأن " سغب " بالسين المهملية فيها اللتان أنظر الصحاح " سغب " ١٥٧/١ ، والقاموس " سغب " ٨٥/١ ، و " سغب " ٩٢/١ .
 (٥) ترتيب القاموس " قرح " ٥٨٣/٣ .
 (٦) البازل من الإبل : الذي بلغ السنة التاسعة وخرج ثابه . ترتيب القاموس " بزل " ٢٦٧/١ .
 (٧) ساقطة من أ .
 (٨) ترتيب القاموس " دخر " ١٥٩/٢ .
 (٩) غافر الآية ٦٠ .
 (١٠) طابعتين المعقوفين ساقط من ب .
 (١١) المصباح " تهنس " ٦٢٨/٢ من بابي ضرب ونفع : غصص .
 (١٢) ترتيب القاموس " جهش " ٥٤٨/١ .
 (١٣) ترتيب القاموس " رعش " ٣٥٥/٢ : رعش ك فرح ومنع .

وَمَغْضَتِ^(١) الْمَرْأَةُ وَمَغْضَتْ : أَخَذَهَا الْمَخَاضَ وَهُوَ الطَّلُقُ، وَشَحَطَ^(٢) عَنْ وَطْنِهِ وَشَحِطَ :
 بَعْدَ وَقَحَطَ الْعَامَ وَقَحِطَ : احْتَبَسَ فِيهِ الْمَطَرُ وَجَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ : شَرِبَهُ جُرْعًا ،
 كَتَجَرَعَهُ ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ وَدَمِعَتْ^(٣) ، وَكَرَعَ^(٤) فِي الْمَاءِ وَكَرِعَ : شَرِبَ بَقَعَهُ ، وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ
 وَزَهَقَتْ : خَرَجَتْ مِنْهُ " وَتَزَهَّقُ / أَنْفُسُهُمْ " وَكَذَا (" زَهَقَ الْبَاطِلُ ") : (٦) : زَهَبَ ،
 [(وَالسَّهْمُ : جَاوَزَ الْهَدْيَ)]^(٧) ، وَنَهَكَهُ الْحَقُّ ، وَنَهَكَهُ^(٨) : أَضْنَتْهُ ، وَقَعَلَ الْعُودُ
 وَقَحِلَ^(٩) بِالْقَافِ : اشْتَدَّ بَيْسُهُ ، وَجَهَعَهُ وَجْهَهُ : (١٠) عَبَسَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَبَى لَهُ وَأَبَى : (١١)
 فَظَنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ " (١٢) وَمَا

-
- ١ (ترتيب القاموس " مغر " ٢١٣/٤ ، مغضى ك سماع ومنع .
 - ٢ (الصحاح " شحط " ١١٣٥/٣ : الشحط : البعد . شحط وشحط .
 - ٣ (الصحاح " دمع " ١٢٠٩/٣ دَمَعَتْ ، وَدَمِعَتْ عَنْ أَيْ عَبِيدَةٍ .
 - ٤ (الصحاح " كرع " ١٢٧٥/٣ .
 - ٥ (التوه الآية ٥٥ .
 - ٦ (الاسراء الآية ٨١ قوله تعالى : " قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا " . وَفِي ب : " أَمَا زَهَقَ الْبَاطِلُ فَكُنْجَ لَا غَيْرَ كَمَا سَبَقَ .
 - ٧ (طابين المعقوفين ساقط من ب .
 - ٨ (الصحاح " نهك " ١٦١٣/٤ .
 - ٩ (الصحاح " قحل " ١٧٩٩/٥ .
 - ١٠ (ترتيب القاموس " جهم " ٥٤٩/١ : الجهم وككنف : الوجه الغليظ وجهه :
 استقبله بوجه كربه .
 - ١١ (ترتيب القاموس " أبه " ١٠٧/١ : أبهته بكذا زنته به .
 - ١٢ (الحديث : " رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ " سبق تخريج الحديث في صفحة ٢٧١ .

وَعَمَّ^(١) أَيْ : تحير وضل ، زل منه " فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " ﴿٢﴾ (٣) وَنَقَّ مِنْ مَرَضِهِ وَنَقَّ^(٤) : صح م بقاء الضعف .

فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها ويتفق مضارعها .

مثال المشارك لهما وهو الثالث الماضي لكنه شئى المضارع ، لا تنطق مضارع / فعل ^{ظ ٤٢}
المكسور وفعل المفتوح الحلقى على الفتح وذلك نحو :

مَرَأَ الطَّعَامَ وَمَرَوْ / وَمَرَّ^(٥) كَمَنَعَ وَكَرَمَ وَفَرَحَ : صار مريئا محمود الماقبة . ^{٣٣٩}
ب

وَلَغَبَ^(٦) الْمَاشِيَ ، أَيْ : أَعْيَا ، وَرَجَحَ^(٧) الْمِيزَانَ وَزَهَّدَ^(٨) فِي الشَّيْءِ وَسَرَعَ^(٩)

الرجل : طاق أصحابه ، ورؤف^(١٠) به ، أَيْ رَحِمَهُ وَرَعَفَ^(١١) أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ الدَّمِ ، وَنَحَلَ^(١٢)

جَسْمَهُ : هَزَلَ ، وَرَعَنَ^(١٣) رَعْنَةً فَهُوَ رَعَنٌ : الْأَهْوَجُ الْمُسْتَرْخَى فِي مَنْطِقِهِ ،

١ (ترتيب القاموس " ٣ / ٣١٦ : المم : المجدد في الضلال ، مع كفر وسبع ،
عما وعموها وعموها وعمها .

٢ (البقرة الآية ١٥ قوله تعالى : " وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ . . . "

٣ (طابين المعقوفين ساقط من ب .

٤ (الصباح " نقه " ٢ / ٦٢٣ .

٥ (ترتيب القاموس " مرأ " ٤ / ٢٢١ .

٦ (ترتيب القاموس " لغب " ٤ / ١٥٣ . اللغب لغب كمنع وسبع وكرم لأجير عن
الليلي : أعيأ .

٧ (هذا الفعل لم يرد فيه تثليث إلا في مضارعه أنظر الصحاح " رجح " ١ / ٣٦٤ ،
وترتيب القاموس " رجح " ٢ / ٣٠٥ ، واللسان " رجح " ٢ / ٤٤٥ ، والتاج " رجح " ٢ / ١٤١ .

٨ (ترتيب القاموس " زهد " ٢ / ٤٨٤ .

٩ (ترتيب القاموس " برع " ١ / ٢٥٢ .

١٠ (الصحاح " رأف " ٤ / ١٣٦٢ : الرأفة : أشد الرحمة .

١١ (ترتيب القاموس " رعب " ٢ / ٣٥٦ : رعب كصر وسبع وكرم وسنى وسبع .

١٢ (ترتيب القاموس " نحل " ٤ / ٣٣٨ ، واقتصر الصحاح على الفتح والكسر .

١٣ (ترتيب القاموس " رعن " ٢ / ٣٥٨ .

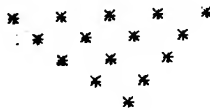
وَسُخِّنَ سَخُونَهُ، أَيْ : حر.

فهذه عشرة، وهذا كله إذا كان مضارع الحلقى مفتوحا على الأصل وجاء مع الفتح

غيره كما في رَعَفَ أَنفَهُ ونَحَلَ جَسْمَهُ وشَحَبَ لَوْنَهُ، ونَهَبَ مَالَهُ، وَطَلَعَ الْمَاءَ .

وقد يكون مشاركا لأحدهما من غير (مَجِيءُ) ^(١) الفتح في الحلقى كما سبق ^(٢) في نعم

نعمة بالفتح كَفَرَحَ ونَشَرَ [وَضَرَبَ] ^(٣)، ووضِعَ الصِّبْيَ كَفَرَحَ وَضَرَبَ، ونَهَقَ الْحِمَارَ .



(١) ساقطة من ب .

(٢) ينظر صفحة ٣٦٩ .

(٣) في أ وُضِرَفَ . وهو تصحيف وزاد ب وسُغِبَ، أَيْ جاع ، وهو تعريف من الناسخ .

* توجيه اختلاف حركات عين المضارع من فعل المفتوح *

(١) : (تتممة)

وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو: قال

يقول ، ودعا يدعو ، وكسرها في نحو باع يبيع وري يرى ظاهر الفرق بين زوات

الوارونات الياء، وكذا في ضم [عين المضاعف] ^(٢) المعدى، لأنه قد يتصل به

ضمير النصب في نحو مده بعده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة / وهو $\frac{٤٠٩}{٩}$

ثقیل کما سبق^(۳) وکسروا عین اللزوم منه للفرق بینہ ومین معداء، وکسروا عین مافاعہ

واوكرعد يعد طلبا للخفة، كما فتحوا حلقى العين واللام لذلك^(٤) بشهادة الذوق

ولم يفتحوا حلقى الفاء كأم وهرب ([وعرف] وعزب

(۱) فی ب تنبیہ .

(٢) في عين المضارع المعدى .

(٣) ينظر صفحة ٣١٨ .

(٤) في هذا قال : الرضى انما سب حرف الحلق عينا كان اولاً ان يكون عين

المضارع معها لأن الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف

١ المتحرك بلا فصل ثم ان حروف الحلق ساقطة في الحلق يتعسر النطق بهما

فأراد أن يكون قبلها ان كانت لا ما الفتحة التي هي جزء الألف التي هي

أخف الحروف، فتعدل خفتها ثقلها وأيضا فالألف من حروف الحلق، فيكون

قبلها جزء من حرف من حيزها وكذلك أرادوا أن يكون بعد حرف الحلق بلا

فصل ان كانت عيننا الفتحة الجامعة بين الوصفين فجعلوا الفتحة قبل الملقب

ان كان لا ما وعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة "

وعمل وخلق^(١) لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون^(٢) ثقيلًا ولما لم يكن في

نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر/ وكان القياس فيها جواز الوجهين^(٣) ٤٣٥

لاستوائهما لولا تخصيص اشتها بالاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجح فيه

إلى النقل، و(لهذا)^(٤) لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على الأقسام الثلاثة من

أقسام فعل المفتوح وهي مكسور المضارع قياسا ومضموه قياسا ومفتوحه قياسا أشار إلى

القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله :

== شرح الشافية للرضي ١١٨/١، ينظر كتاب سيبويه ١٠١/٤، وديوان الأدب

للناراني ٢٢٢/٢، والأصول لابن السراج ١٠٢/٣ .

(١) في ب وحسب وخطب وغرب وغرق .

(٢) ينظر الأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

(٣) قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل

(بالمفتوح) فأنت في المستقبل بالخيار : ان شئت قلت يفعل (بالضم) وان

شئت قلت يفعل (بالكسر) . ينظر المخصص لابن سيده ١٢٣/١٤، والأفعال

لابن القطاعة ١١/١، وترتيب القاموس ٧٠/١، والتاج ٢٦/١ .

(٤) ساقطة من ب .

§ القسم الرابع ما يجوز فيه الضم والكسر *

٢٦ - " عَيْنُ الْمُضَارِعِ مَنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَلْبَنِيٍّ مِنْ عَتَلَا "

٢٧ - " / فَكَسِرَ أَوْ اضْمُ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمْ لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَصَمَ زَلَا " ط ٢٣
ب

أى إِذَا خَلَا عَيْنُ مُضَارِعٍ فَعَلَ الْمَفْتُوحُ مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ وَهُوَ حَرْفُ الْحَلْقِ فِي لَامِهِ أَوْ عَيْنِهِ كَمُضَارِعٍ عَتَلَ بِالْمَثْنَةِ فَوَقَّ يَحْتَلُّ وَيَعْتَلُّ إِذَا دَفَعَهُ بَعْنُ فَكَسَرَ عَيْنَهُ بَانَ شَتَّى أَوْ اِضْمَمَهَا فَقَوْلُهُ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ لِقَوْلِهِ فَكَسِرَ أَوْ اِضْمَمَ تَنَازَعًا ، وَفِي جَعْلِهِ حَرْفُ الْحَلْقِ جَالِبًا لِلْفَتْحِ تَسَامُحٌ لِأَنَّهُ شَرْطٌ لَا سَبَبٌ مُوجِبٌ كَمَا سَبَقَ (١) وَقَدْ شَرَطَ لَجَوَازِ الْوُجْهِينِ بَعْدَ خَلْوِهِ مِنْ [حَرْفٍ] (٢) الْحَلْقِ أَنْ لَا يَتَعَيَّنَ فِيهِ الضَّمُّ لَشَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ وَلَا الْكُسْرُ لَشَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ ، طَنْ تَعَيَّنَ أَحَدُهُمَا [لَشَهْرَةٍ] (٣) أَلَا سَتَعَطَّلَ أَوْ لِدَاعٍ قِيَاسِيٌّ مُنْسَجِعٌ الْآخِرُ ؟ فَيَصِيرُ هَذَا الْقِسْمُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ :

مَتَعَيَّنَ الضَّمُّ ، وَتَعَيَّنَ الْكُسْرُ ، وَجَائِزٌ فِيهِ الْوُجْهَانِ . (٤) أَمَا مَا تَعَيَّنَ ضَمُّهُ لِدَاعٍ فَقَدْ سَبَقَ (٤) أَنَّهُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ :

(١) ينظر صفحة ٣٦٦ .

(٢) فِي أَحْرُوفٍ .

(٣) فِي أَبْشَهْرَةٍ .

(٤) ينظر صفحة ٢٨٤ .

المضاعف الممدى / كده يمدده ، و ما عينه أولاه ، و اوكال يقول ، و غزا يغزو ، و ما الغلبة
 المقاهر^(١) ، و أما ما يتعين كسره لداع فقد سبق^(٢) أيضا أنه أربعة أنواع : ما فاعوه / و او
 كعد يمد ، و اوعينه أولاه ، ياء كباع يبيع و رى يرى ، و المضاعف اللازم كهن يحسن .



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) ينظر صفحة ٢٦٤ و ما بعدها .

[*] أمثلة ما اشتهر بضم المضارع فى الاستعمال [*]

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه فنحو :

- ثقبه يثقبه بالمثلثة ، أى : خرقه ، وكذا ثقبه بالنون : حجب ، وسلبه ^(١) ، وخطب ، [ورتب] ^(٢)
مكانه : ثبت ، ورسب ^(٣) فى الماء : غاص ، وفيه لغة ككرم ، وورقه : انتظره [وفيه لغة كفرج] ^(٤)
وسكب الماء ، (ونكب) ^(٥) : صبه ، وطلبه ، وعقبه : خلفه ، وعزب ^(٦) : غاب ، وكتب ، وندبه فى
الأمر : دعاه ، والعت : نعا ، ونضب ^(٧) الماء : نقص ، ونكب عن الطريق : عدل ، وفيه
لغة كفرج ، وهرب ، وثبت ، وخفت ^(٨) : سكن ، وسكت : صمت ، [وغلط] ^(٩) فى حساب :
غلط ، وقنت قنوتا : وهو القيام والدعاء والطاعة ، ومقته : أبغضه .

- (١) المصباح " سلب " ٢٨٤/١ : سلبت ثوبه سلبا من باب قتل .
(٢) فى ب . وثب ، وهو تحريف ، رتب مكانه : ثبت القاموس ٧٤/١ .
(٣) القاموس " رسب " ٧٥/١ : كنصر وكرم .
(٤) مابين المعقوفين ساقط من ب

(٥) ساقطة من ب : القاموس " نكب " ١٣٩/١ : نكب الاناء : هراق ما فيه .

(٦) المصباح " عزب " ٤٠٧/٢ : عزب من بابى قتل وعزب : غاب وخفى .

(٧) القاموس " نضب " ١٣٨/١ : نضبا الماء : سال وجرى نضوبا .

(٨) القاموس " خفت " ١٥٢/١ : خفت خفوتا : سكت ، وسكن .

(٩) فى أ غلط فى الحساب غلطا ، ولكن كل من غلت وغلط ليس من باب فعل

المفتوح وإنما من باب فعل المكسور وقد سبقا فى أمثلة فعل ، وينظر القاموس

" غلت " ١٥٩/١ ، ٣٩٠/٢ ، وص ٢٢٤ من هذه الرسالة . وأساسا البلاغة

" غلّلت " ص ٢٤٦

ونبت البقل، ونكت^(١) في الأرض: [طعنهما]^(٢)، وحدث^(٣) فان ذكر مع قدم قيل حدث
ككرم للتناسب، ومك^(٤) وفيه لغة ككرم، ونبت القبر كنبتة، وخرج، ودرج: مشى ورتج^(٥)
الباب: أغلقه، وخرج في السلم، وفرجه: فتحه، ورج^(٦) بالراء: خلطه كمزجه (ومشجه)^(٧)
ومشجه ومنه "رَمَنْ نَطْفَةُ أَشْجٍ"^(٨) ورد الماء وفيه لغة ككرم، وثرثد الخبز، وجد الطائع،
وفيه لغة ككرم، وخضد^(٩) الفصن: كسره ولم يبينه، وخلد^(١٠) الرجل: أبطأ عنه الشيب
وبالكان: أقام طويلاً، وإلى الشيء: لازمه كأخلد، وخمدت النار وفيه لغة كفسح،
ورشد: اهتدى وفيه لغة كفرج، ورصده: انتظره، وحرسه، و: جعل بعضه فسوق
بعضه، ورتد، وركد^(١١)، وسجد، وسرد^(١٢) الدرع: نسجها والحديث: تابعه [وسمد]^(١٣)

- ١ (القاموس " نكت " ١٦٥/١ : النكت: أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها .
- ٢ (في ب طبعها . تحريف .
- ٣ (الصباح " حدث " ١٢٤/١ : حدث الشيء حدثاً من باب قعد : تجدد وجوده .
- ٤ (القاموس " مك " ١٨١/١ .
- ٥ (القاموس " رتج " ١٩٧/١ .
- ٦ (القاموس " رج " ٢١٤/١ .
- ٧ (" سج " بالسين المهملة لم أجدها في اللسان ولا في القاموس ، ولا في التاج وأخبر أنها من زيادة بعض النساخ .
- ٨ (الانسان الآية (٢) قوله تعالى : " إنا خلقنا الانسان من نطفة أشج " .
- ٩ (القاموس " خضد " ٣٠١/١ : خضد العود يخضد بكسر الميم ، خلافاً للمؤلف .
- ١٠ (القاموس " خلد " ٣٠٢/١ ، خلد خلداً وخلوا : أبطأ عنه الشيب .
- ١١ (الأفعال لابن القطاع ركبت الرياح : سكنت وركد الماء تسكن ٣٠/٢ .
- ١٢ (القاموس " سرد " ٣١١/١ .
- ١٣ (في أ ، سهد ، بالهاء وهو تحريف " نزل الصحيح " مسد " ٢٨٩/٢ ، ومجمل القصة " مسد " ٤٧٢/٢ .

وفد رأسه متحيرا ، وسند في الجبل : صمد ، (شرد) ^(١) / وصمد ^(٢) إليه : قصده ، ^(٣)
وطرده ، وعبده ، وعضده / : نصره (وسياتي) ^(٤) عضد الشجرة يعضدها بالكسر ، وعنده : ^(٥)
أقامه ، وله قصده ، ويقصد في أمره : اعتدل ، ولم يفرط ، ولم يغفل ، وسياتي قصده يقصده بالكسر ،
وكسد ^(٦) المتاع ، وفيه لغة ككرم ، وكند : كفر بعمته ، وليد بالأرض : لصيقه وفيه لغة كفرج ،
ومجد الرجل : شرف وفيه لغة ككرم ، ومسد الحبل : قتله ، ونشد الضالة : سأل عنها ،
وعرفها أيضا [ونشدك الله] ^(٧) : سألتك بالله ، ونقد الدراهم ^(٨) ، وهجد : نال وهمدت
النار : طفيت ، والأرض : ماتت .

وقلذه : قطعه ، ونقد السهم : خرج طرفه من الرمية وأمره ، ومدره ^(٩) : سبقه ، ومذر ^(١٠)
الحب : فرقه كبزره ^(١١) ، وسر وجهه : عسر ، وشره : سره [بخبر] ^(١٢) كبشره تبشيرا ،

-
- (١) في ح رشد ، تحريف لأن يرشد قد سبق في الصفحة قبل هذه .
 - (٢) القاموس " صمد " ٣١٩/١ . الصمد السيد لأنه يقصد .
 - (٣) ينظر الصفحة ٣٩٤ .
 - (٤) القاموس " عمد " ٣٢٩/١ : عمده : أقامه بعماد ، وعمد الشيء : قصده .
 - (٥) انظر الصفحة ٣٩٤ .
 - (٦) القاموس " كسد " ٣٤٥/١ : كسد : كنصر وكرم كساد وكسود لم ينفق
لقلة الرغبة فيه .
 - (٧) في أ تشددت بك بالله .
 - (٨) الأفعال لابن القطاع ٢٥٨/٣ : نقد الدنانير نقدا نقرها ليختبر جودتها .
 - (٩) الصحاح " بدر " ٥٨٦/٢ : بدرت الى الشيء ، ابدر بدور : أسرعت اليه .
 - (١٠) الصحاح " بذر " ٥٨٧/٢ : بذرت البذر : زرعته .
 - (١١) القاموس " بزر " ٣٨٥/١ : البزر : كل حب يبذر للنبات .
 - (١٢) في ح بخبر .

و[بقوه] ^(١) : شقه ، وكراليه : أئاه بكرة ، وتجر تجارة : باع واشترى وشير ^(٢) ثبورا : هلكه
وشمرت الشجرة كأثمرت وجبر العظم : التأم ، وخبرته لأسته لازم متعدد ، وجبره على الأمر
أكرهه كأجبره ، وجبره جبورا [أُسره] ^(٣) ، وحجزه : منعه كحظره ، ودبر : ولى كأدبسر
ودشر : ^(٤) درس [ودمره : دقه كدثره تدميرا] ، وذكره ، وزجره : نهاه ، وسبر الجرح :
اختبره ، وستره : غطاه ، وسجر التنور : أحماه ،

والنهر : ملأه ، وسطر الكتاب : خطه ، وسقرته الشمس : أحرقتها ، ومنه [سقر :
جهنم] ، وسهر : لم ينم ليلا ، وشجر بينهم أمر : اعترض ، وشطره : قسمه [شطرين] ^(٥) ،
وشكوه ، وشمر ^(٨) ذيله كشتّر تشميرا ، وسبر طعامه : جعله صبرة ^(٦) وسياثي ^(١٠) بمعنى
حبسه ، صبر يصبر بالكسر ، وعبر الوادي : قطعه عرضا من عبّره إلى [أعبره] ^(١١) ،

-
- (١) في ب بشر . بالثاء وهو تصحيف .
 - (٢) القاموس (شير) ٣٦٦ / ١ .
 - (٣) في أ سره .
 - (٤) القاموس " دشر " ٢٨ / ٢ ، والأفعال لابن القطاع ٣٤٧ / ١ .
 - (٥) مابين المعقوفين انفرد به .
 - (٦) في ب سقر لجبنم .
 - (٧) في أ أمرين .
 - (٨) القاموس " شمر " ٦٥ / ٢ : شمر وشمر وتشمر للأمر : تهيأ ، وشمر الشوب :
رفعه .
 - (٩) القاموس " صبر " ، المصبرة بالضم : ما جمع من الطعام بلا كيل وزن .
 - (١٠) ينظر صفحة ٣٩٥ .
 - (١١) في ب الى غيره ، بالياء ، تحريف .

وَالْعَبْرُ : الجانب ، والرُّوْبَا : فشرة ، والدرهم ^(١) : نظركم وزنها / وعشر عليه : $\frac{ط ٤٤}{ح}$
 اطلع ^(٢) وسبق ^(٣) عشر الماشى مثلث الماضى ، وعشر المال : أخذ عشرة ، وعمر منزله ،
 وغير : ^(٤) مكث وذهب من الاضداد ^(٥) ، وقدره الناس / كاستقذره وفيه لفة كفرح ، $\frac{ط ٤١}{ق}$
 وقصره على الأمر : قهره ، ومنه القسورة للأسد ، وقصره عليه : رد إليه وعنه صرفه ،
 والمرأة : حبسها ، ومنه " مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ " ^(٦) والثوب غسله ، وقطر الماء ، وقفر
 أثره ^(٧) : تبعه ، وكثر بالله / وأصله الستر ومنه سعى الزارع والليل والبحر كافسرا ، $\frac{ط ٣٤}{ب}$
 ومطرتهم ^(٨) السماء ، ولا يقال أمطرتهم إلا في العذاب ، ومكر : ^(٩) [أضمر] ^(١٠) خلاف
 ما أظهره ، ونذر فهو نادر : شذ ، ونشرت الريح : هبت ، والميت : انبعث ،
 ونشرت أيضا بعثته لازم متعد ، ونصره : أغانه ، ومن كذا : أنجاه ونصر ^(١١) الله
 وجهه : نعمة ، كفضله ، ونظر إليه ، أى بعينه ، وفيه : فكر ، وغريمه : أهله ، كأنظره ،
 وهجره : تركه وفي كلامه : أفتش .

-
- ١ { القاموس " عبر " ٨٦/٢ : عبر الذهب تعبيرا وزنه دينار دينارا ، وانظر
 مجمل اللفظة " عبر " ٦٤٣/٣ .
 ٢ { ينظر صفحة ٢٤٦ .
 ٣ { القاموس " غير " ١٠٢/٢ .
 ٤ { طابيع المعقوفين ساقط من ب .
 ٥ { القاموس " قصر " ١٢٢/٢ : وقصره على الأمر : رده إليه ومن الأمر قصورا .
 ٦ { الرحمن الآية ٧٢ قوله تعالى : " حور مقصورات في الخيام " .
 ٧ { الصحاح " قفر " ٧٩٨/٢ ، والمعجم الوسيط " قفر " ٧٥٦/٢ .
 ٨ { القاموس " مطر " ١٣٩/٢ قال : ومطرتهم السماء : أصابتهم بالمطر ،
 ولا يقال : أمطرهم الله إلا في العذاب .
 ٩ { القاموس " مكر " : المكر : الخديعة انظر القاموس " مكر " ١٤١/٢ .
 ١٠ { في ب أضمر خلاف ما أظهر . والغف
 ١١ { القاموس " نصر " : النصرة : النعمة ، والعيش بالحسن ونمسر ===

- (١) ويرز : خرج إلى البراز بالفتح ، أى : الفضاء ، وحرزه كحرسه ، وعجزت (٢)
- المرأة : صارت عجوزاً وفيه لغة ككرم ، [ونجز الوجد : انقضى وفيه لغة كفرج] (٣)
- ودرس الرسم : عفا ، ودرسته الرياح أيضاً لازم متعد ، والحنطة : [داسها] (٤)
- وسياحى (٥) درس الكتاب يدرسه بوجهين وركسه (٦) قلبه ككسه ، ورس الحديث :
- كنه ، والميت : دفنه ، وقدرس : طهره ، ومكسه : نقسه ، وطس الشيء فهو أطس وفيه لغة
- ككرم ، وفرشه : بسطه ، و[نشه : كشفه] ، (٧) [ونجش] (٨) الصيد : أثاره من مكانه ،
- وجلبه ، ونغثر (٩) الصوف : شعثه [بأصابعه] (١٠) ، وفرقه ، وخرسه : حزره وقدره ،
- وخلص : صار خالصاً ، وإليه / : وصل ونسب ————— : ٤٥٥

===

الشجر والوجه واللبن كصر وكرم وفرح فهو ناضره ونضير وأنضر الله
وضره الله ونضره ، ١٤٩ / ٢ .

(١) اللسان " برز " ٣٠٩ / ٥ : البراز بالفتح : المكان الفضاء من الأرض
البعيد الواسع ، وإذا خرج الإنسان إلى ذلك المكان قيل : قد برز :
يبرز .

- (٢) اللسان " عجز " ٣٧٢ / ٥ ، قد عجزت تعجز (بالكسر) وتفجز .
- (٣) طابين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) في ب درسها .
- (٥) ينظر صفحة ٤٠٤ .
- (٦) اللسان " ركس " ١٠٠ / ٦ ، الركس : رد الشيء مقلوماً .
- (٧) انغرد به ب .
- (٨) في ب نجر . بسين مهيلة .
- (٩) اللسان " نفث " ٣٥٧ / ٦ : النفث : تمديد الصوف حتى يتنفس بعضهم
عن بعض .
- (١٠) في ح بأصابعه .

: فصل، ويرى به : (انتظر) ^(١) كترى، ورقص، وقرصته (النملة) ^(٢)، ونقص

الشيء ونقصته أيضا لازم متعد، ونكسر: رجى، [خاص بالرجوع عن الخير، ووهم ^(٣)

الجوهري في إطلاقه] ^(٤)، وركب برجله: حركها، وغمض الشيء: خفي، وفيه لفظة

ككرم، وغمض عنه: سامحه، كغمض، و(نبض) ^(٥) العرق، ونغض الثوب، ومسطه: فرشته،

وشبطه عن الأمر شباطة كشيطة، وسرط الطعام، وفيه لفظة كفرج، وسقط، وضبط، وفسوط ^{٤٢٩}

قبله: تقدم، وقشطه: كشف، وكشطه، ولقطه: كالتقطه، وجرف الطين: (كسحه) ^(٦)،

وخرف الشار: جناها لأخترتها وخلف فم الصائم: لأخلف، ومعد أصحابه: تخلف.

(١) في الأصل ينتظر .

(٢) في ب النملة .

(٣) تنب المؤلف صاحب القاموس في توجيه الجوهري، وقال صاحب الجاسوس على

القاموس: أن كلام صاحب القاموس أولى بانتقاد لأن في كلامه ما يدل على

أن المضارع من نكس بالضم فقط وذلك وهم وخطأ صريح، ولا سيما والكلمة

قرآنية، ومباراة الصحاح سالمة من هذا لأنه قال: نكس ينكس وينكس بالضم

والكسر، وقلت: أما الإطلاق الذي أخذ الجوهري به فقد وردت هذه

الكلمة "نكس" مطابقة في كثير من كتب اللغة مثل الأفعال لابن الفطام

٢٤٨/٣، ومجموع اللغات "نكس" ٨٨٥/٤، والمصباح "نكس" ٦٦٥/٢.

مفردات الرابع الأصفياني ص ٥٠٦، وتحفة الأريب ص ٣٠٠، ينظر الصحاح

"نكس" ١٠٦٠/٣، والقاموس "نكس" ٣٣٢/٢، والجاسوس ٤٥٠.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب قبض .

(٦) في ب كسحه، بالشين المعجمة .

وخلطه : قام مقامه ، ورجف ^(١) : تحرك ، وردف : تبعه وفيه لغة كفرج ، وزلف إليه :

ارتقى والزلف : الدرجة ، وسلف : مضى ، وعرف لعمياله : كسب كافترف ، ولطف به ، ونشف ^(٢)

الثوب العرن وفيه لغة كفرج ، ونكف منه : أنف ، وفيه لغة كفرج ، وشرق ^(٣) / البصر : ^{٣٥٥}
ب

تحير ، وفيه لغة كفرج ^(٤) ، وشرق : لمع ، وبنى بزاقا : كبسق وبنى ^(٥) أيضا ، وسدقت

النخلة : طالت ، ورتق ^(٦) الثوب : رقع ، وفتقه : خرقه ، وورقه : أنفق عليه ، وورقهه :

رماه ، وورقه بعينه : نظر إليه اختلاسا ، وزلقت ^(٧) قدمه : زلت ، وفيه لغة كفرج ، وسلقه

بالنار : غلاه ، وبالكلام ^(٨) : أذاه ، وشرقت الشمس ^(٩) : كأشرقت ، وصدق في الحديث ،

وصدقه الحديث أيضا لازم متعدد ، وصدق ^(١٠) بكفيه : ضرب باحداهما على الأخرى :

كصدق الباب : رده ، وطرقة : أتاه ليلا بالمطرقة : غربه ، ومنه الطرريق

(١) الصباح " رجب " ٢٢٠ / ١ : رجب الشيء رجلا من باب قتل : تحرك واضطرب .

(٢) القاموس " نشف " ٢٠٦ / ٣ .

(٣) القاموس " برق " ٣١٨ / ٣ .

(٤) كسر ما مضى هذا الفعل أفصح من فتحه والكسر هو قراءة غير نافع وأبى جعفر من العشرة

نظر العشرة ٢٩٢ / ٤ ، والبهرار في اللغة ٢٢٤ .

(٥) القاموس يصدق البزاق - كالغراب - والبسان والبسات : ماء الفم إذا اجتمع

وخرج من الفم .

(٦) مفردات الأصفهاني ١٨٧ : الرتق : الضم والالتحام خلقة كان أم صنعتة

(٧) القاموس " رلق " ٢٥٠ / ٣ : رلق - كفرج ونصر : زل .

(٨) القاموس " سلق " ٢٥٤ / ٣ : سلقه بالكلام : أذاه .

(٩) القاموس " شرى " ٢٥٧ / ٣ : شرقت الشمس شرقا : طالعت كأشرقت .

(١٠) القاموس " صدق " ٢٦٢ / ٣ : الصدق : الضرب يسمع له صوت وصدق له

بالبيع صدقتا ، وصدق : ضرب يده على يده .

وصقل^(١) السيف، وطبل بالطبل^(٢)، وعذله : لاه، ونفل عنه : سها، وفضل : زاد
وفيه لغة كفرج، [وقتلته، وكفله : عاله، و(مجلت) ^(٣) يده : نفطت^(٤) من عمل وفيه
لغة كفرج،] ^(٥) ومطل ^(٦) غريمه، ومقله في الماء : غمسه، ونصل^(٧) السهم، ونقله
بالقاء : أعطاه، ونقله : حوله، وحكم عليه، وحلم في نومه (حلماً بضمين) ^(٨) ورجسه
بالحجارة، وورسه : كتبه كرقبه، ^{زكوة} ووركه : جعل بعضه فوق بعض، وعجم الكتاب :
نقاه لأجمه، والعود : عضة ليختبر صلابته وكثمت سره، ونجم^(٩) الزهر : طلع، وهجم
عليه : (دخل بفتة) ^(١٠) ومطن (الشيء) ^(١١) : خفي، وحرنت الدابة : وقفت

عند الجرى، وفيه لغة / ككرم، وحزنه ^(١٢) الأمر : لأحزنه، وحسن وجهه —————
ظ ٢٥
ب

- ١ (القاموس) صقل " ٢/٤ : مقل السيف : جلاه فهو مصقول .
- ٢ (القاموس) طبل " ٦/٤ : الطبل : الذي يضرب به يكون ذا وجهه وذا وجهين ويجمع على أطبال وطبول .
- ٣ (في) ٩ محلت بالحاء المهبطه، تصحيف .
- ٤ (نفطت يده : قرحت من عمل .
- ٥ (طابين المعقوفين ساقط من ب .
- ٦ (القاموس) مقل " ٥٢/٤ : المقل : التسوييف بالعدة والدين كالمطلة .
- ٧ (القاموس) نصل " ٥٨/٤ : النصل والنصلات : حديد السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض، ونصل السهم : ثبت فيه ونصلته أنا، ونصل أيضا : خرج ضد .
- ٨ (ساقطة من أ .
- ٩ (اللسان) نجم " ٥٦٨/١٢ : نجم الشيء : ينجم بالضم : طلع وظهر .
- ١٠ (في) ب طلع عليه بفتة .
- ١١ (أنفرد به ب .
- ١٢ (الصاح) حزن " ٢٠٩٨/٥ : حزن الرجل بالكسر وحزنه غيره، وقال اليزيدي حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم .

وفيه لغة ككرم ، وحضن الصبي^(١) ، وخزن^(١) المال ، وضمنه : حزره وقدره كخمنه ، وركن إليه : مال وفيه لغة كفرج ، وسجنه : حبسه ، وسفنت^(٢) الريح : هبت على وجه الأرض / ومنه السفينة (وفيه لغة كفرج)^(٢) ، وسكن الدار : نزلها ، وسكن الرجل : أسكنه^{٤٦٩}
الفقر وفيه لغة ككرم ، وشطن : بعد ، ومثشطون : بعيدة القعر ، ومنه الشاطن
والشيطان : البعيد عن الخير ، وقطن بالمكان : أقام كمدن^(٣) ، ومنه المدينة وسرن على الشيء : تعود .

فهذه مائتان وعشرون مما نقل في القاموس مجيئها على نصرينصر .

وأما ما اشتهر استعمال الكسر فيه فنحو :

جذبه ، وخصب^(٤) المكان : كثر عثبه وفيه لغة كفرج [وخضبه بالحنا ، وصلبه في الجذع^(٥) ، وضربه ، وعضبه : قطعه ، وعضبه : أخذه ظلما ، وظلبه : قهره وقضبه : قطعه كقضبه^(٦)]

(١) مفردات الراغب ص ١٤٦ ، الخزن : حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه .

(٢) اللسان " سفن " ٢٩ / ١٣ : السفن : القنبر ، وسفن الشيء يسفنه (بالكسر) سفنا : قشره ، والسفينة : الظك لأنها تسفد وجه الماء ، وسفنت الريح : التراب تسفنه سفنا ، وقال اللحياني : سفنت الريح تسفن سفونا ، وسفنت : إذا هبت .

(٣) القاموس " مدن " ٢٧٢ / ٤ / ٤ : مدن : أقام . فعل أميت ومنه المدينة .

(٤) القاموس " خصب " ٦٤ / ١٠ : خصب - كعلم وضرب - .

(٥) مابين المعتونين انفرده ب ب .

(٦) القاموس " قصب " ١٢١ / ١ : قصبه يقصبه : قطعه كاقصبه . وانظر الأفعال لابن القطاع " قصب " ٣٢ / ٣ .

بالعجمة، وكذب، وكسب، ونصبه : رفعه، وألته حقه يألته : نقضه، و[سنه] "وَلَا يَلْتَكُمُ
مَنْ أَعْمَلَ كُمْ شَيْئًا" (١) "وَمَا أَلْتَنَا هُمْ" (٢) [لم] (٣) وكبته : رده بغيطه وكفته : ضممه

إليه، ولفته : صرفه عن وجهه / ونصت للحديث لأنصت، وجلده بالسوط وحرد عليه : ٤٣٩

غضب وحقد عليه : أغمر العداوة، وفيها لفة كفرج، وورفده، أعطاه، وسفد النكر

(على) (٤) الأنتى : وصفده : أوثقه، وعضد الشجرة : قطعها، وأما عضده بمعنى

نصره فبالضم، كما مر (٥)، وحقدته : شده، وضد العرق، وفقدته : عده، وقصدته : أوجده،

وأما قصد في أمره فبالضم كما مر، ونضده : جعل بعينه فون بعض، وجبذه (٦) : مقلوب

جذبه (وحنذه) (٧) : شواه، ونبذ : رعى به، وأسرته : شده، وأصره : عظمه، وشذرت

(١) الحجرات الآتية ١٤ قوله تعالى : "ان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من
أعماكم شيئا" . قوله " لا يلتكم" فيه قراءتان الأولى " لا يلتكم" مسن لات
يلت، والثانية لا يالْتكم" من ألت، وقرأ بالثانية أبو عمرو ويعقوب البصريين وعلى
قراءتهم شاهد المؤلف، أنظر النشر في القراءات ٣٧٦/٢، والبدور الزاهرة
ص ٣٠٢ .

(٢) الطور الآتية ٢١، قال تعالى : " والحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم
من شيء " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) ينظر صفحة ٣٨٥ .

(٦) القاموس " جند " ٣٦٤ / ١ قال الجبذ : الجذب، وليس مقلوبه بل لفظة

مستقلة صحيحة وهم الجوهرى وغيره . كالا جتبان والفعل جبذ كضرب .

(٧) ب ح تد وفي أ جندة والتصحيح من القاموس " حند " ٣٦٥ / ١ .

به : سررت وفيه لغة كفرج ، وتبره (١) تبراً : دقة كثيرة تتبيرا ، وحفرت أسنانه تأكلت ، وفيه

لغة كفرج ، وحفر الأرض ، وحقر الرجل حقارة : ذل . فهو حقير وفيه لغة ككرم ، وخسر

خسرانا وفيه لغة كفرج ، وخطر في مشيه : تامل ، وسيأتى (٢) خطر بباله/بوجهين ، ٢٦
ب

وزفر زفرا : أخرج نفسه مدودا بصوت وسفر عن وجهه : كشف كأسفه ، وسيأتى (٣)

[سفر بينهم بوجهين] (٤) وصبر على البلاء ، وصبره : حيسه وقد مر صبر الطعام بالضم

وعذره : قُبِلَ عذره ، وعصر العنب وغيره ، وعقر خده بالتراب : مرغه ، وعقر البهيمة : قطع

قوائمها ، وعكر (٥) الريح : كثر غباره ، وكسره كسره عن أسنانه : أبدأها ، وهدر البعير ،

وسيأتى هدر دمه بوجهين وهصر (٦) الفصن : عطفه وكسره من غير إبانة ، وجنز الميت :

ستره وخبر الخبر وعجز : ضعف ، وفيه لغة كفرج ، وغرز الإبرة ، وقفز : وثب وكثر الذهب :

دفنه ، ونبره : [عابه وأصله] (٧) نتفها أطراف أصابعه ، وجلس وجلس ،

(١) القاموس " تبر " ٣٩٣/١ : التبر بالكسر : الذهب والفضة أو فاتها قبل أن

يضاها ، والتبر بالفتح : الكسر والهلاك .

(٢) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٤) طبين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) اللسان " عكر " ٥٩٢/٤ قال : عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر الريح جسات بالفار .

(٦) اللسان " هصر " ٢٦٤/٥ : الهصر : الكسر وحصر الشيء يهصره هصرا : جذبه وأطاله .

(٧) طبين المعقوفين ساقط من ب .

وشمس يومنا : [(اشتد شمسه) ^(١)] كاشمس وفيه لغة كفن ، وعبس وجهه وعكسه : قلبه ،

وغير الشجر ، وغطس في الماء : انغمس وفرسه : ^(٢) / قتله ، وقبر نارا كاقتبس وقرس البرد : $\frac{٢٢}{٩}$

اشتد وفيه لغة كفح ، وكسر ^(٣) الطي : دخل كَنَاسَهُ من الرمل ، لأنه يكسر الرمل ثم

يجمل فيه الكَنَاسُ ^(٤) ومنه " الْجَوَارِي الْكَثِيرُ " ^(٥) كأنها اذا تغيب تدخل كَنَاسَهَا

وليس عليه الأمر : خلطه وَحَمَسَتْ ساقه : دقت ، وفيه لغة ككرم ، وخدشه ^(٦) كخرشسه ،

وخمسه بمعنى وهو أن يؤثر في جلده أثرا ، وغطس الليل : أغلظ لأغطش ، وفتشده :

بحشه (كفتشه) ^(٧) ، ونقر الشوكة استخرجها ، وحرص على الشيء : اشتد طلبه له

وفيه لغة كفح ، ونمسه : عابه واحتقره وفيه لغة / كفح ، وقلر الظل : انقبض ، $\frac{٤٧٩}{ح}$

ونقر الصيد : عاده وخدشه : ^(٩) وضعه ، وريضت ^(١٠) الشاة ، وعزله كـ_____ذا .

١ - مابين المعقوفين ساقط من ب .

٢ (مجمل اللغة " فرس " ٧١٥/٣ : الفرس : دق العنق من الذبيحة شمس
صَيَّرَ كُلَّ قَتْلٍ فَرَسًا .

٣ (القاموس " كسر " ٢٥٦/٢ . كسر الطي : دخل كناسه .

٤ (المعجم الوسيط " كسر " ٨٠٦/٢ : كمنس : مولج في الشجر يأوى اليه
الطي ليستتر ، وأما كسر الرجل البيت فمن باب نصر الصحاح ٩٧٢/٣ .

٥ (التكوين الآية ١٦ .

٦ (القاموس " خدش " ٢٨١/٢ ، خدشه : خمسه .

٧ (في ب كفتشه .

٨ (الصحاح " قلص " ١٠٥٢/٣ .

٩ (الصحاح " خفض " ١٠٧٤/٣ : الخفض : الدعة ، يقال : هم في خفض
من العيش ، والله يخفض من يشاء ، ويرف : أي : يضع .

١٠ (الصحاح " ربح " ١٠٧٦/٣ : ربح الفهم : أوتى ماؤها . وربح الرجل

===

: بدا وفيه لغة كفرج ، وفجر الله الفريضة : أَقْتَبَهَا بوقت وفي العود : حز فيه ،
 وقبضه : ضد بسطه ، وحبط ^(١) عمله : بطل وفيه لغة كفرج ، وغبط البعير بيديه :
 ضرب بهما الأرض ، وخلطه ، وفردا ، وغبطه : تعنى مثل حاله وفيه لغة كفرج ، وكذا ^(٢)
 في غط الناس ، أى : استحقروهم ، وقسداً قَسَطًا بالفتح : جار فهو قاسط / ومنه
 " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ " ^(٣) وسيأتى ^(٤) قسط بمعنى عدل بوجهين ، (وهو من أسرار
 اللغة) ونشطه : ^(٥) (جذبه) ، ولَفِظَه من فيه : رى به ، وفيه لغة كفرج ، وحذره
 : رى به ، وحرف ^(٦) لعياله : كسب كاحترق ، والشئ عن وجهه : صرعه السى
 حره وهو الجانب . و(حنف) ^(٨) : مال واستقام أيضا من الأضداد وفيه لغة كفرج
 وخسف القمر : كسف والمكان : انخرق ، وخسفه : خرقه لازم متعد ، وخصف ^(٩)

== : امراء وكل ما يؤى إليه من بيت ونحوه .

- (١) اللسان " حبط " ٢٧٢/٧ . قالوا إذا عمل الرجل ثم افداه قيل : حبط
 عمله وأحبطه صاحبه .
- (٢) القاموس " غبط " ٣٨٩/٢ : غبط الناس - كضرب وسيع : تعنى النعمه
 على ان لا يتحول عن صاحبها فهو غابط . فى الحديث " اللهم غبطا
 لا هبطا : نسألك الغبطة .
- (٣) الجن الآية ١٥ . قوله تعالى : " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا " .
- (٤) ينظر صفحة ٤٠٥ .
- (٥) مابين المعقوفين ساقط من ب .
- (٦) فى أ حذره .
- (٧) القاموس " حرف " ١٣١/٣ .
- (٨) فى أ وح جنف ، بالجيم .
- (٩) القاموس " خصف " ١٣٨/٣ : خصف الورق على بدنه : ألزقها عليه
 ورقة ورقة .

(١)

الورق : طابقت ورقة على ورقة ، وخطف الشيء : استلبه وفيه لغة كفرج ، وزرف الدمع : سال ،

وصدغ عنه : أعرج ، وصرغ : رده ، وظرفه^(٢) أغص ، وعرفه : عليه ، (وعزفت)^(٣) / عنه^{٢٤}
م

نفسه : انصرفت ، وتصرفت الريح ، وعطف عليه : مال وعطف الدابة ، وقذف : رماه بالحجارة

و(غضف)^(٤) الغصن : كسره ولم يمينه ، وقصف العود اليابس : كسره فأبانه وسمع له صوت ،

وقطف العنب : جناه ، وسيأتى^(٥) قطف في مشيه بوجهين وكسفت الشمس : خسفت ،

وكشفه : أظهره ورفع عنه الغطاء ، ونزف ماء البئر : نزحه ، ونزفت البئر أيضا لازم متعد ،

ونسف البناء : نقضه من أعلاه وحذق في الصنعة : مهر فيها فهو حاذق وفيه لغة كفسح ،

وحدقوا به : طافوا ، وحلق شعره ، وخرق^(٦) الثوب ، وسيأتى^(٧) خرق بمعنى كذب بوجهين

وسرق ، (وطفق)^(٨) يفعل كذا وفيه لغة كفرج ، وعشق العبد ، وقلقه : شقه ، ولققه : خاطبه

لأه ، ومزقه بالنزاي : قطعه كمزقه ، ونط

(١) القاموس خطف الشيء - كسح وضرب - أوهذه قليلة أو رديئة : استلبه ١٣٩/٣

(٢) القاموس " طرف " ١٧٢/٣ ، وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر أو طرف بعينه : حرك جفניה .

(٣) في أ عرفت وفي ب عزقت بالقاف بعد الراء ، تحريف .

(٤) في ب عطف ، تصحيف ، قال في القاموس " غضف " ١٨٦/٣ : غضف العسود بفضفه : كسره .

(٥) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٦) القاموس " خرق " ٢١٣/٣ خرقه يُخْرِقُهُ وَيُخْرِقُهُ : جابه ومزقه والرجل : كذب والثوب : شقه .

(٧) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٨) القاموس " طفق " ٢٦٧/٣ : طفق يفعل كذا - كفرج ، وضرب : إذا واصل الفعل وهو خاضع بالاشبات ، فلا يقال : ما طفقت .

ونزى : (غف) ^(١) عند الغضب وفيه لغة كفرج ، وكذا في أنك بمعنى كذب [إنك

بالكسر ، وأنك أنك بالفتح : مرفعه ^(٢) وسبك : أذابه ، وشبك ^(٣) أصابعه ، وطك

ملكاً بالكسر : (احتراه) ^(٤) ، [وعلى قومه ملكاً بالضم ^(٥) ، والمعجين : أنثى عجه ،

وحبك الستر : شقة فدا ماردة ، وهلك وفيه لغة كفرج ، وحمله ، وعدل ، وغزله :

نجاه ، وغزلت القطن ، وغسله بالماء ، وفضله : لواه ، وفضله : أبانه ، وقزل ^(٧) فسى

مشيه : تعان وفيه لغة كفرج ، [وأقصله بالقاف : قطعه ، (وقفل الشجر) ^(٨) : يبس

شديداً وفيه لغة كفرج ^(٩)] وكيله : قيده ، ونثل ركائنه : صب ما فيها من السهام : ،

ونزل بالمكان ، وهملت السماء كبطلت / وهملت ، وهنت ^(١٠) بمعنى ، وهزل في كلامه ^{٣٧٥}
ب

وفيه لغة كفرج ، وكذا في ظم الاناء : كسر حرفه

== اذا واصل الفعل ، وهو خاص بالانبات ، فلا يقال : ما طفق .

(١) في تخفة عند الغضب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) القاموس " شبك " ٣ / ٣١٨ : شبك أصابعه يشبكها : انشب بعضها فسى بعض .

(٤) قى أ حواه .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القاموس " ملك " ٣ / ٣٣١ .

(٧) القاموس " قزل " ٤ / ٣٨ : القزل محركة : أسوء العرج .

(٨) في أ تفل الشجر ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) في ب هيقت . تحريف هنتت السماء تهنت هتونا : صبت وقيل الهنتلان :

المطر الضعيف الدائم ، اللسان ١٣ / ٤٣٠ .

(وَجَزَمَ لِأَهْلِهِ) ^(١) : كَسَبَ (لَا جَرَمَ) ^(٢) ، وَجَزَمَهُ : قَطَعَهُ ، وَالْحَكَمَ أَهْلَاءَ وَسِيَاءَ ^(٣)

جَزَمَ الْحَرْفَ (بِوَجْهِينَ) ^(٤) ، وَحَتَمَ عَلَيْهِ كَذَا بِالْمَهْطَةِ : أَوْجَبَ / وَحَسَمَ : قَطَعَهُ ،
وَحَطَمَهُ : كَسَرَهُ ، وَخَتَمَهُ : بَلَغَ آخِرَهُ ، وَعَلِيهِ : طَبِخَ ، وَخَضَمَ : أَكَلَ الشَّيْءَ الرُّطْبَ ، أَوْ
بِأَفْضَى الْأَصْرَاسِ ، وَفِيهِ لَفْظٌ كَفَرَجَ ،

وَصَرَفَهُ : قَطَعَهُ قُلُوبَانَهُ ، وَظَلَمَهُ : نَقَصَهُ حَقَّهُ ، وَالظَّلَمَ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
وَعَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ : قَصَدَهُ ، وَعَزَمَ الْأَمْرَ ^(٥) نَفْسَهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ بِاللَّوْ : أَقْسَمَ / $\frac{٤٨٠}{٣}$
الْقِرْبَةَ : جَعَلَ لَهَا عِصَامًا : وَهَذَا الْوِكَاءُ ، وَفَضَمَ ^(٦) : كَسَرَهُ ، كَقَصَمَهُ أَوْ الْفَضَمَ نَفْسِي
الرُّطْبَ وَالْقَافَ فِي الْيَاسِ ، وَفَضَمَ الرِّغِيْبَ : فَضَلَهُ ، وَقَسَمَهُ ، وَقَلَمَهُ ^(٧) : قَطَعَهُ ، وَكَظَمَ
غَيْظَهُ : رَدَّهُ ، وَالْبَيْبَرُ : أَسَدٌ عَنِ الْجَرَّةِ ، وَكَلَمَهُ : جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ ، وَفِيهِ لَفْظٌ
كَفَرَجَ ، وَلَطَمَ ^(٨) وَجْهَهُ . وَنَظَمَهُ : أَلْفَهُ ، وَهَدَمَ الْبِنَاءَ ، وَهَدَمَ الْحَبْلَ بِالْمَعْجَمَةِ : قَطَعَهُ
وَمِنْ هَازِمِ اللَّذَاتِ وَهَزَمَ الْعَدُوَّ ، وَهَشَمَهُ : كَسَرَهُ كَهَسَمَهُ بِالْمَهْطَةِ ، وَهَضَمَهُ : ضَامَهُ ،

(١) فِي بِ جَزَمَ لِأَهْلِهِ . تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي بِ لَا جَرَمَ .

(٣) يَنْظُرُ صَفْحَةَ ٤٠٦ .

(٤) انْظُرْ مَا بَيْنَ الْمُعَقَّوفَيْنِ انْفَرَدَ بِهِ ب .

(٥) الْقَامُوسُ " عَزَمَ " ١٥١/٤ .

(٦) الصَّاحِحُ " فَضَمَ " ٢٠٠٢/٥ : فَضَمَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ انْ يَبِينُ ،

وَاللِّسَانَ " فَضَمَ " ٤٨٥/١٢ .

(٧) اللِّسَانَ " قَلَمَ " ٤٩٠/١٢ قَلَمَ الظُّفْرَ وَالْحَافِرَ وَالْعُودَ يَقْلَمُهُ قَلَمًا وَقَلَمَهُ :
قَطَعَهُ بِالْقَلَمِ .

(٨) اللِّسَانَ " لَطَمَ " ٥٤٢/١٢ : اللَّطَمَ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْعَةُ الْجَسَدِ بِبَسِطِ الْيَدِ

ويتم الصى فهو يتيم وفيه لفظة كفرج ، [ود منه : ستره ، (وزنه) : (١) رفعه ، وصفه]

الفرس : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، وعن المكان : أقام فيه (٢)

وفيته في البع : خدعه ، وفتنه في دينه ، وكفن الخبزة : واراها بالملّة : والميت

ستره ككفنه ، وتنن ريحه : كأنتن وفيه لفظة كفرج ، وهدن (٣) : سكن .

فهذه مائة وضعة وسبعين (٤) مما تظل في القاموس مجيئها على وزن ضرب يضرب .

وما مايجوز فيه الوجهان (٥) فنحو :
=====

جلبه يجلبه ويجلبه ، أى : ساقه ، وكذا حلب ما في الضرع ، وخبه السبع بمخلبه ،

(١) في الأصل زنه ، وتصنيفه . والتصحيح من الأفعال لابن القطاع ٩٠ / ٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٣٥١ / ٣ .

(٤) عدد الأفعال التي مثل بها لهذا النوع مائة وستة وثمانين ١٨٦ فعلا .

(٥) أى : الضم والكسر ، قال اللغويون : يجوز الضم والكسر اختياري في عيبين

مضارع هذا النوع من فعل المفتوح ، وإذا كان الأمر كذلك فأيضا الأمر

وأيضا أولى من الآخر أهو الضم أم الكسر ؟

يرى أبو الفتح عثمان بن جنى أن الكسر أى يُفَعِّلُ (بالكسر) هو الأصل وهو

الباب ، وإنما دخل عليه الضم أى يُفَعِّلُ بالضم ، وإنما جاز فيه (أى فَعَّلَ

المفتوح) قَتَلَ يُقَتِّلُ ونحوه لأنه لما كانت حركة عين المضارع أبداً تنحرف

حركة الطاءى : بالإپا فَعَّلُ يُفَعِّلُ جاز قَتَلَ يُقَتِّلُ لان الخلاف في حركة

العين قد وقى ولكن الباب ما بدأنا به من أن باب فَعَّلُ إنما هو يُفَعِّلُ بالكسر ،

وَيُفَعِّلُ (بالضم) داخل عليه ، وشئ آخر يدل على أن يُفَعِّلُ (بالضم) داخل

على يُفَعِّلُ (بالكسر) وأن الباب للكسر دون الضم هو أن الضم قد لزم باب

ما ما فيه (فَعَّلُ) بالضم نحو ظرف يظرف ، أفلا ترى أن الضم قد استبد به

وأطره^(١) : عطش ، ويطار الحرج : شقة ، وحزرة : قطعته ، والجزور نحرها وكذا جزر البحر
 أى حسره ، نقيض مد ، ووجد : نزل من عل إلى سفلى بسرعة ، وحزرة : قدّره ، وحسره :
 كشفه (والبصر)^(٢) انقطعه ، وحشرهم : جمعهم ، وحصره : ضيق عليه ، وعرف مقداره ،
 وختر : غدر فهو ختار ، وخطر^(٤) بباله ، وخفّره : أجاره ، وزير الكتاب : كاتبه ،
 ووزره الحاكم : انتهره ، وزر بالعزّار ، وسفر بينهم : أصلح ، وسمره^(٥) بالمسار ، ووجد :
 رجب ، وسمر غريمه : كآسره : طلبه على عسره ، وغدر بمعهده ، وقتر^(٦) عزه ، وفسره :
 كشف غطاءه ، كفسره تفسيراً ، ويطره : شقة ، وقبر الميت ، وقتر عليه رزقه : ضلّاق^(٧) ، ونشّره :
 سلّته ، ونشّره : فرقه ونذر^(٨) على نفسه كذا : أوجب ، والنذر : وعد على شرط ، ونسر
 الطائر اللحم ، ونشر الخبر : أفضاه ، ونفر الظبي : شرد كاستغفر ، [والقوم فزعوا في الفأرة]^(٩)

-
- (١) القاموس " أطر " ٣٧٨/١ .
 - (٢) في الأصل البعير ، والتصحيح من القاموس " حسر " ٩/٢ .
 - (٣) القاموس " ختر " ١٨/٢ .
 - (٤) القاموس " خطر " ٢٢/٢ : خطر بباله وعليه يخطر ويخطر وخطورا : ذكره بعد نسيان .
 - (٥) القاموس " سمر " ٥٣/٢ : سمر الشيء يسمره ويسمره : شده بالمسار ، والمسار ما يشد به .
 - (٦) القاموس " قتر " ١١٠/٢ قتر يفتر ويفتر فتورا : سكن بعد حدة .
 - (٧) القاموس " قشر " ١٢١/٢ .
 - (٨) في ب ونذر كذا على نفسه .
 - (٩) القاموس " نسر " ١٤٦/٢ ، نسر الطائر اللحم ينسره وينسره : نفته .
 - (١٠) مابين المعقوفين زيادة في ب .

وهدر دمه : أبطله ، لأهدره ، وهدر هو : بطل لازم متعدد ، وحجز بين الشيتين
بالزاي ، حال ، وخرز^(١) الخف ، وركز^(٢) الرمح ، ورمز اليه : أشار اليه ، [ولمز اليه
بعينه : أشار اليه بعينه]^(٣) ، ونشز : ارتفع والنشز :^(٤) ما ارتفع من الأرض ، وهمزه^(٥)
بعينه : غمز ، وببده : نخسه ، وبجس الماء : شقه فلانجس ، وحدهس : ظن ، وخفس
عنه : تأخر ، ودرس الكتاب : قرأه ، ورفسه^(٥) برجله ، وعطر عطاسا ، وعنت الجارية :
جاوزت حد التزويج ولم تتزوج ، وفيه لغة كفرج ، وقسه في الماء : غوصه ، وقصر هو :

غاص ، لازم متعدد / ولمسه بيده : مسه ، وبطش به : أخذ به بعنف ، وجرش الحطب :
ظه ٤

دقه ولم ينعم دقه وعرش : بنى عريشا ، ونفشت الفخم / انتشرت ، ورفضه : تركه ،
٤٩٥

وتضرر العود^(٧) : هدهد عرضا ، والمتاع عليه : أقواه إياه ، (وخرط الحيق^(٨) وربطه^(٩)) :

-
- (١) القاموس " خرز " ١٨١/٢ : خرز الخف يخرزه ويخرزه : كتبه والخسرزه :
الكتبة .
 - (٢) القاموس " ركز " ١٨٣/٢ : ركز الرمح يركزه ويركزه : غرزه في الأرض .
 - (٣) مابين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) القاموس " همز " ٢٠٣/٢ : الهمز : الغمز ، والضبط ، والنخس والدفع ،
والضرب ، والعض ، والكسر ، وهمز يهمز ويهمز فهو هامز .
 - (٥) القاموس " رفض " ٢٢٨/٢ : رفض ويرفض ويرفض : رفض برجله .
 - (٦) القاموس " رفض " ٢٤٤/٢ ، والمصباح " رفض " ٢٣٢/١ .
 - (٧) المصباح " عرض " ١٠٨٣/٣ ، والقاموس " عرض " ٢٤٩/٢ : وعرض
العود على الأثناء والسيف على فخذيه يعرض ويعرض .
 - (٨) القاموس " خرط " ٣٧٠/٢ ، وخرط الشجر يخرطه ويخرطه : انتزع الورق منه .
 - (٩) في خرط الورق ربطه ، وتحريف .

شده ، و (سقط) ^(١) الجدى ، و شرط كذا : ألزمه ، و شرطه الحجام : بضمه ، و قسط
قسطا بالكسر : عدل ، كأنسط و قسطه : شد يديه ورجليه ، و قنط : يئس و فيه لغتان
ككرم و فرج ، و (نبط) ^(٢) البئر : استخرج ماءها كاستنبطه ، و هبط : نزل ، و ورسف
فى قيده ، و رشده : (همه) ^(٣) كارتشده و فيه لغة كفرج و كف عليه : أقام ، و عرّف

الماء بيده : كآغره ، و قطف فى مشبه / قارب خطوه ، و كنف الابل : أواها الى كنف ^{٣٨٥}
ب

بالتحريك : وهو حظيرة و نحرها ، و نطف الماء : سال ، و خرّق الرجل : كذب ،
و دقق ^(٤) الماء ، و ذرق الطائر : سلح و سبقه : تقدمه ، و (شنن) ^(٥) البعير : رعى
رأسه و هو راكب ، و فسق : خرج عن الطاعة ، و حيكه ^(٦) : أحكم سده ، و علكه : مضغه ،
و فثك به ، و أفل النجم : غرب ، و مثله : قطعه ، و بذل المال ، و ثقل : بصق ، و جبله :
الله على كذا : طبعه ، و (جدل) ^(٧) الحبل ، و حظه ^(٨) : منحه ، و غتله : خدعه

-
- (١) فى ب شط بالشين المعجمة . تحريف .
 - (٢) فى ب و قبط البئر ، و تصحيف قال فى القاموس ٤٠٢/٢ . نبط الماء ينبط ،
وينبط : نبع ، و نبط البئر : استخرج ماءها .
 - (٣) فى أ ضه بالضاد والمعجمة تصحيف القاموس " رشف " ١٤٨/٣ .
 - (٤) القاموس " دقق " ٢٣٩/٣ : دقق الماء : عبه .
 - (٥) فى ب شنف ، و تصحيف ، و القاموس " شنف " ٢٦٠/٣ .
 - (٦) القاموس " حيك " ٣٠١/٣ : الحيك : الشد و الاحكام و تحسين أشر
الصناعة فى الثوب .
 - (٧) فى أ جدل بالحاء المهملة وهو تصحيف و لسان " جدل " ١٠٣/١١ .
 - (٨) اللسان " حظل " ١٥٥/١١ .

وسدل شعره : أرخاه لأسدله ، وشمل^(١) الناقة : غطى ضرعها ، وعته^(٢) : جره
عنيفا ، (وعضل المرأة)^(٣) منعها عن التزوج ظلما ، وعقل الشيء : فهمه ، والبعير :
شد وظيئه الى ذرائع ، والقتيل : وداه وعنه : أدى جنايته ، وعكل^(٤) عليه الأمر
: التيس ، أككل ، وقفل^(٥) من السفر : رجع ، وكفل به : ضمن وفيه لفة كفسح ،
ونسل^(٦) : (أسرع)^(٧) في مشيه ، ونكل عنه : رجع ، و(جشم)^(٨) الطائر : لزم مكانه ،

وجذبه بالذار المعجمة : قطعه ، وحزم على الحرف : وقف / وسبى^(٩) جزه بمعنى
قطعه بالكسر ، وحجم^(١٠) الحجام / وحشمه : أسمعه مايكروه كاحتشم فنجمل ،
ط ٩٩
ح
٤٦٥
٩

- ١ (القاموس " شمل " ٤١٤/٣ : الشمال : شيء كخلاة يغطى به ضرع الشاة
إذا ثقلت ، وشملها يشملها ويشملها : على عليها الشمال .
- ٢ (القاموس " عطل " ١٢/٤ .
- ٣ (في أعطل المرأة .
- ٤ (القاموس " عكل " ٢٠/٤ العكال ككتاب : حبل يشد به رسغ يدى البعير الى
عضده ، ويقال : عكل البعير يعكله ويعكله ، وعكل عليه أمره يعكل ويعكسل :
التيس فلم يدروجه الصواب .
- ٥ (القاموس " قفل " ٤٠/٤ ، واللسان " قفل " ٥٦٠/١١ ، والمصباح " قفل " .
٥١١/٢ ، واقتصر اللسان والمصباح على الضم في مضارعه .
- ٦ (القاموس " نسل " ٥٨/٤ ، واللسان " نسل " ١٦٠/١١ .
- ٧ (في ح أ شرع . تصحيف .
- ٨ (في (أ) حتم بالتاء تصحيف : في القاموس " جشم " ٨٨/٤ : جشم الانسان
والطائر والنعام يجشم ويجشم : لزم مكانه .
- ٩ (ينظر صفحة ٢٥٨ .
- ١٠ (اللسان " حجم " ١١٧/١٢ ، والقاموس " حجم " ٩٤/٤ .
- ١١ (اللسان " حشم " ١٣٥/١٢ ، والقاموس " حشم " ٩٨/٤ .
في أ خشم بالخاء المعجمة ، تصحيف

وخده الخادم ، (ولذمت)^(١) السطء : ذامت وسجعت العين الدمي : أسالته ، وعتم
بالابل : أبطأ بحلبها إلى العتمة وهي العشاء لأعتم وأجن الماء : تغير وكذا
أسن وفيه ما لغة كفرج وختن^(٢) الولد ، ورسن الدابة : جعل لها رسنا وهو ما يجعل
على عظمها من حبل أو زمام والعرس الأنف (وعطن)^(٣) الأبل : صرفها إلى عطفها :
وهو مبركها حول (الحوض)^(٤) ، وعجن الدقيق ، وعدن^(٥) بالمكان : أقام وعطن الأمر :
ظهر .

فهذه نحو مائة وأربعين^(٦) نص القاموس على سطعها عن العرب بوجهين ، ومنهم —
عبارة النظم أن جواز الوجهين عند عدم اشتها ر أحدهما ، ونقل في خطبة

(١) في أ ر دمت بالبدال المهمة تصحيف ، وفي الصحاح ر ذم الشيء : سال وهو ممتلئ ،
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذم " ٢٢٧/١٢ ، والقاموس " ر ذم " ١٢٠/٤ ،
وكذلك ر ذم البعير يرزم ويرزم : سقط من جوع أو مرض أنظر الصحاح " رزم "
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذم " ٢٣٨/١٢ ، والقاموس " ر ذم " ، ولم يذكر
المؤلف هذا الفعل .

(٢) اللسان " ختن " ١٣٧/١٣ : ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما
ختنًا والاسم الختان والختانة ، وقيل الختن للرجال والخفن للنساء .

(٣) في ح عرطن ،

اللسان " عطن " ٢٨٦/١٣ : العطن للابل كالوطن للناس .

(٤) في أ بياغر في محل هذه الكلمة .

(٥) القاموس " عدن " ٢٤٨/٤ : عدن بالبلد يعدن ويعدن عدنا : أقام .

(٦) هناك أفعال كثيرة من هذا النوع ولم يذكرها المؤلف رغم محاولته حصر كـ
الأفعال أو أكثرها في هذا الشيء ما يدل على أن الحصر في مواد اللغة شيء
متعذر وهذه قائمة ببعض تلك الأفعال وتطلب هذه الأفعال في المخصص لابن
سيده :

=====

٢٤- خرز	١ - علب
٢٥- عقر	٢ - نجب
٢٦- هذر	٣ - شذب
٢٧- أشر	٤ - كتب الدابة
٢٨- دبر	٥ - لسب
٢٩- قطرت الشيء	٦ - عرت أنفه
٣٠- حرس	٧ - طعم المرأة؛ جاهدتها
٣١- ملس	٨ - كوث
٣٢- رمس	٩ - عرج
٣٣- نتش	١٠- هتج
٣٤- خمش	١١- خلج
٣٥- ملش	١٢- سول
٣٦- بوض	١٣- عند العرق
٣٧- حرض	١٤- حصد
٣٨- سنف البعير	١٥- وجد
٣٩- خفق	١٦- كشد
٤٠- أبق	١٧- كهد
٤١- بشرك	١٨- زرد
٤٢- تمك	١٩- ستر
٤٣- حبك	٢٠- سير
٤٤- أرك	٢١- عثر
٤٥- عدل	٢٢- حتر
٤٦- غسل	٢٣- خمر

=====

.....

=====

- ٤٧ - نشل
- ٤٨ - أبل
- ٤٩ - نطمت الناقة
- ٥٠ - دكل
- ٥١ - دبل
- ٥٢ - عضل المرأة
- ٥٣ - عذم
- ٥٤ - علم
- ٥٥ - كدم
- ٥٦ - رزم
- ٥٧ - عن

• ينظر المخصص - ٦٨ - ٦٤/١٥ •

=====

القاموس^(١) ما يوافقه لكنى تتبععت مواد السجاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم إلا

منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو بهط معا كما أوردته فلم يظهر ما هو الذى يجوز

فيه الوجهان قياسا عند^(٢) سماع أحدهما^(٣) والله أعلم .

(١) مقدمه القاموس ٤/١ : قال : على أنى أذهب الى ما قال أبو زيد : إذا جاوزت

المشاعير من الأفعال التى ماضىها على فعل فانت فى المستقبل بالخيار . .

(٢) فى ب عند عدم سماع . .

(٣) مضارع " فعل " المفتوح إذا خلا من لزوم الكسر ولزوم الضم ولم يكن حلقى العين أو اللام على ثلاثة أقسام :

قسم سمع فيه الكسر واشتهر به نحو ضرب يضرب وعتب يعتب وقسم سمع فيه الضم واشتهر به نحو نصر ينصر وقتل يقتل وقسم سمع فيه الوجهان الضم والكسر معا ونحو عتل يعتل ويعتل وعرش يعرش ويمرئى ويمرئى وإذا جاء فعل لم يسمع فى مضارعه شئ فقد اختلفوا فى بناء مضارعه فقليل يتوقف حتى يسمع، وقال الفراء : يكسر مضارعه واستظهر ابن جنى هذا القول ، ، وقال أبو زيد : الأتصاري يجوز فيه الضم والكسر حتى ولو سمع فيه أحدهما ، واستظهر ابن عصفور هذا القول فى كتابه المتع فى التصريف : وهو كذلك ظاهر كلام ابن الحاجب ، وتند ابن مالك يجوز فيه الوجهان على الاختيار عند عدم السماع ووافقه أبو خيان وأكثر علماء اللغة ، انظر الخصائص ٣٧٩/١ ، والأفعال لابن القطاع ١١/١ ، والمتع فى التصريف ١٧٥/١ ، وشرح شافعى لمن الحاجب للرضى ١١٢/١ ، والمنصف شرح التصريف ٦٨٦/١ ، والتسهيل ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٣/٢ ، وارتشاف الغرب ٧٩/١ ، المزهر ٣٩/٢ ، وهـ الهوامع ٣١/٦ .

تتمة

الحلقى

(١) قد سبق أن فعلَ المفتوح قد يشارك بالنسبة إلى ما ضيه فعلَ المضموم أو فعلَ المكسور ط ٣٨ ب

أو يشاركها معا : فيكون مثلث العاضى ، وكذلك غير الحلقى يتنوع إلى هذه الأنواع ، ثم وإن المشارك لأحد هـ أو أولها معا قد يكون مضارعه على يفعل بالضم أو على يفعل بالكسر ، أو عليها معا (٢) فهو أنواع :

الأول : كنصر وكرم نحو : رشب (٣) فى الماء / : غارء ومكث (٤) : لبث ، وبرد (٥) الماء ٥٠ د ح

وجمد (٦) الماء ، وكسد (٧) الماء : لم ينفق ، ومجد (٨) الرجل : شرف ، وعجزت (٩) المرأة :

صارت عجوزا ، وطرس (١٠) الشئ فهو طلس ، وغمر (١١) الشئ : خفى ، وضعف (١٢) : ضد

قوى ، ونسك (١٣) نسكا : وهو المعبد

(١) ينظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) وهو الذى يجوز فى مضارعه الوجهان السابق آتفا .

(٣) القاموس " رشب " ٧٥ / ١ .

(٤) القاموس " مكث " ١٨١ / ١ .

(٥) القاموس " برد " ٢٨٦ / ١ .

(٦) القاموس " جمد " ٢٩٤ / ١ .

(٧) القاموس " كسد " ٣٤٥ / ١ .

(٨) القاموس " مجد " ٣٤٩ / ١ .

(٩) القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .

(١٠) القاموس " طرس " ٢٦١ / ٢ .

(١١) القاموس " غمر " ٣٥١ / ٢ .

(١٢) القاموس " ضعف " ١٧٠ / ٣ :
(١٣) القاموس " نسك " ٣٣٢ / ٣ .

وأدى كل حق الله ، وذبل ^(١) النبات : ضمير ، وذبل ^(٢) أي : ضخم ، وحزنت ^(٣) الدابة

: وقف عند الجري ، وحسن ^(٤) وجهه ، وسكن ^(٥) من الرجل فهو مسكين أسكنه الفقر .

الثاني : ك " نصر وفرج " نحو سغب ^(٦) الرجل : جاع ، ونكب ^(٧) عن الطريق : عدل ،

وخمدت ^(٨) النار ، ورشد ^(٩) : اعتدى ولبد ^(١٠) بالأرض : لزع ، وقذره ^(١١) الناس : نفروا

منه كاستقذروه ، ونجز ^(١٢) الوعد : انقضى ، وسرط ^(١٣) الطعام : ابتلعه ، كاسترطاه ،

وردف ^(١٤) : تبعه ، ونشف ^(١٥) الثوب العرق : شربه ، ونكفته ^(١٦) أنف ، وبرق ^(١٧) البصر :

- ١ () القاموس " ذبل " ٣٨٩/٣ .
- ٢ () القاموس " عبل " ١١/٤ .
- ٣ () القاموس " حين " ٢١٤/٤ .
- ٤ () القاموس " حسن " ٢١٥/٤ .
- ٥ () القاموس " سكن " ٢٣٧/٤ .

ذكر المؤلف خمسة عشر فعلا من هذا النوع وهناك أفعال أخرى لم يذكرها فمثلا
ذكر ابن سيدة أفعالا عديدة من هذا النوع ومنها مثلهذه الأفعال التالية :
نكسب ، وصلد الرجل ، وحزر اللبن ، وحذر المرأة ، وشطرت ،

ونضر ، وجسم الماء ، ونسف الشيء ، وعقق ، ينظر المخصص ٦٢/١٥ .

- ٦ () القاموس " سغب " ٨٥/١ .
- ٧ () القاموس " نكب " ١٣٩/١ .
- ٨ () القاموس " خمد " ٣٠٢/١ .
- ٩ () القاموس " رشد " ٣٠٤/١ .
- ١٠ () القاموس " لبد " ٣٤٦/١ .
- ١١ () القاموس " قذر " ١١٩/٢ .
- ١٢ () القاموس " نجز " ٢٠٠/٢ .
- ١٣ () القاموس " سرط " ٣٧٧/٢ .
- ١٤ () القاموس " ردف " ١٤٨/٣ : ردفه كسمعه ونضره .
- ١٥ () القاموس " نشف " ٢٠٦/٣ .
- ١٦ () القاموس " نكف " ٢٠٩/٣ .
- ١٧ () القاموس " برق " ٢١٨/٣ : برق البصر تلاً لا ، كفرج ونصر .

دهش فلم يبصر، وزلقت^(١) قدمه : زلت والزلق : الأملس، وشولهم^(٢) : عمهم و

وفضل^(٣) زاده، و(مجلت) يده^(٤) : نفطت من عمل وركن^(٥) إليه : مال، وسفنت

الريح : هبت على وجه الأرض، ومنه سبيت السفينة .

الثالث : ك " ضرب وكرم " نحو : حقر^(٦) الرجل حقارة : ذل وصغرفهو حقير،

(وحشمت)^(٧) ساقه : دقت، وثن ريجه كانتن .

الرابع : ك " ضرب وفرج " نحو غصب^(٨) المكان (غَصَبًا بالكسر)^(٩) : كثر عشبـه ،

وحرد^(١٠) عليه : غضب، وحقد^(١١) عليه : أضر العداوة، وشمرت^(١٢) به : سررت وحذرت^(١٣)

أسنانه : تأكلت أصولها ،

-
- ١ () القاموس " قرلى " ٢٥٠/٣ .
 - ٢ () القاموس " شمل " ٤١٤/٣ .
 - ٣ () القاموس " فضل " ٣١/٤ .
 - ٤ () فى ب عجلت وفى أ نحت وكلاهما تصحيف .
 - القاموس : مجلت يده كنصر وفرج : نفطت من العمل .
 - والصاح " مجل " ٨/٥ ٨١/٨ ،
 - ٥ () القاموس " ركن " ٢٣١/٤ .
 - ٦ () القاموس " حقر " ١٣/٢ .
 - ٧ () فى ب حسبت بالسین المهمة ، وهو تصحيف : القاموس " حمر " ٢٨٠/٢ .
 - ٨ () القاموس " خصب " ٦٤/١ .
 - ٩ () ملين المعقوفين زيادة فى د .
 - ١٠ () القاموس " حرد " ٢٩٧/١ .
 - ١١ () الصباح " حقد " ١٤٣/١ .
 - ١٢ () القاموس " بشر " ٣٨٧/١ .
 - ١٣ () القاموس " حفر " ١٢/٢ .

ونسر^(١) خسراتا : غبن ، وعجز^(٢) ضعف ، وشمر^(٣) يرمي : اشتد شمس (الشمس)^(٤) ،
 وقرس^(٥) البرد : اشتد ، و(حرس على الشيء)^(٦) اشتد طلبه له ، و(غصه)^(٧) : عابسه /
 و(احتقره)^(٨) ، وعرض^(٩) له كذا : بدا ، وحبط^(١٠) عمله : بطل ، وغبطه^(١١) : تمنى مثل
 حاله ، وغبط^(١٢) الناس : استحققهم ، ولفظه^(١٣) من فيه : ربي به ، وحنف^(١٤) : مال
 واستقام ، وخطف^(١٥) الشيء (: استلبه) ، وحذق^(١٦) في الصنعة : مهر فيها / فهو
 ٣٩٩ ب

-
- ١ () القاموس " خسر " ٢٠ / ٢ .
 - ٢ () القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .
 - ٣ () القاموس " شمر " ٢٣٢ / ٢ .
 - ٤ () ساقطة من ب .
 - ٥ () القاموس " قرس " ٢٤٨ / ٢ .
 - ٦ () في ح حرس على الشيء تصحيف انظر القاموس " حرص " ٣٠٩ / ٢ .
 - ٧ () في أ غصه بالشار وتصحيف .
 - ٨ () في ح احتقره تحريف .
 - ٩ () القاموس " عرض " ٣٤٦ / ٢ .
 - ١٠ () القاموس " حبط " ٣٦٦ / ٢ .
 - ١١ () القاموس " غبط " ٣٨٩ / ٢ .
 - ١٢ () القاموس " غبط " ٣٩٠ / ٢ .
 - ١٣ () القاموس " لفظ " ٤١٢ / ٢ .
 - ١٤ () القاموس " حنف " ١٣٤ / ٣ ، يفتح الماضي فقط .
 - ١٥ () القاموس " خطف " ١٣٦ / ٣ .
 - ١٦ () في أ استلبه .
 - ١٧ () القاموس " حذق " ٢٢٦ / ٣ .

حاذق، وطفق^(١) يفعل كذا : جعل، ونزق^(٢) الرجل : خذ عند الخضب، وأفك^(٣) :

كذب، وقلك، وقزل^(٤) في مشيه : تعارج، وقفل الشجر يسر شديدا، ومزل في كلامه ،

وظم^(٦) الأناة : كسر حرفه، وخضم^(٧) الشيء الرطب، أى : أكله بأقصى الأضراس بعكس

القضم^(٨) ولثم^(٩) ثأها : قبله، ويتم^(١٠) الصى فهو يتم وزعم^(١١) بالمكان : أقام.

الخامس : ك " نصر زكرم وفرح " نحو : ثقب عليهم / : صار نقيا ورف^(١٢) فسى^(١٣)

كلامه : أفحش، وعند^(١٤) عن الطريق : طال، وعن الحق : رده عارضا به فهو عنيد وأمر

عليهم : صار أميرا وعمر الطال نفسه : صار عامرا، وقدر^(١٥) صار قـ_____ذرا

(١) القاموس " طافى " ٢٦٧/٣ .

(٢) القاموس " نزق " ٢٩٤/٣ .

(٣) القاموس " أفك " ٣٠٢/٣ .

(٤) القاموس " قزل " ٣٨/٤ .

(٥) القاموس " قفل " ٤٠/٤ .

(٦) القاموس " ظم " ٨٧/٤ .

(٧) القاموس " خضم " ١٠٨/٤ .

(٨) القاموس " قضم " ١٦٨/٤ .

(٩) القاموس " لثم " ١٧٦/٤ .

(١٠) القاموس " يتم " ١٩٥/٤ .

(١١) القاموس " وعن " ٢٥١/٤ ، مرقاة هذه الكلمة من ب

(١٢) القاموس " ثقب " ١٣٩/١ .

(١٣) القاموس " رفش " ١٧٣/١ .

(١٤) القاموس " عند " ٣٢٩/١ . وفى أ عند الطريق .

(١٥) القاموس " أمر " ٣٧٩/١ .

(١٦) القاموس " عمر " ١٨/٢ .

(١٧) القاموس " قدر " ١١٩/٢ .

وكدر : سار كدرا ، ومنصر ^(٢) اللين : حمى فهو ما غركا ومنصر ^(٣) وجهه ولونه والخصن :

نعم وحسن ، وخمس ^(٤) بطنه خمصاً بالضم : خلا ، ومنفر ^(٥) : صار ينفذا غسيرا

محبوب ، ورفق ^(٦) به ، وسفل ^(٧) : ضد علا ، وعقت ^(٨) المرأة .

السادس : ك " ضرب وكرم وفرح " (نحو غثر اللين : ثخن) ^(٩) .

السابع : ك " نصر وضرب وكرم وفرح " نحو غثر ^(١٠) اللين : ثخن وعثر ^(١١) العاشي :

كبا ، وأثر به ، وتقط ^(١٢) من الرحمة : أيسر ، وهذه الأنواع المثلثة العاضى قد سبقت ^(١٤) ،

والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها ، وقد سبق ^(١٥) مثلث الحلقى كمنع وكرم ونصر

والله أعلم .

١ (القاموس " كدر " ١٣٠/٢ .

٢ (القاموس " منصر " ١٣٩/٢ .

٣ (القاموس " منصر " ١٤٩/٢ .

٤ (القاموس " خمس " ٣١٣/٢ .

٥ (القاموس بغير " ٣٣٧/٢ .

٦ (القاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .

٧ (القاموس " سفل " ٤٠٧/٢ .

٨ (القاموس " عقم " ١٥٤/٤ .

٩ (ما بين المعقوفين ساقط من أ و ب .

١٠ القاموس خثر اللين خثرا وخثورا وخثارة وخثرانا : غلظ ولم يذكر صاحب القاموس

الا ثلاثة ك ضرب وكرم وفرح .

١١ القاموس " عثر " ٨٧/٢ : قال عثر ك ضرب ونصر وعلم وكرم .

١٢ القاموس " نر " ٢٠٥/٢ : غد أفسر : غد الوحشة .

١٣ القاموس (فقط) ٣٩٦/٢ : كنصر وضرب وحسب ، وكرم قنوطا وكمن زفرج ، وهاتسنان

على الجمر بين اللغتين .

١٤ ينظر صفحة ٩٤ .

١٥ ينظر صفحة ٢٧٥ .

فصل (فى اتصال ضمير الرفع المتحرر بالفعل المعتل)

أى فى حكم اتصال تاء الضمير ونونه بالفعل الماضى الثلاثى المعتل العين .

وذلك أنه يجب / (حينئذ) تسكين آخر الفعل ^(١) له مطلقا ثلاثيا كان أو غيره ، ^{٥١٩}

مجردا أو مزيدا فيه صحيحا أو معتلا ، لكنه إذا كان غير الثلاثى أو ثلاثيا

صحيح العين لم يتغير وزنه كد حرجت وانطلقت واستخرجت ، وكمرت وفرحت

ومنعت ونصرت وضربت ووعدت ورميت ودعوت .

وإنما لم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على ذلك لظهوره .

وان كان ثلاثيا معتل العين ([بواو أو يا] من باب فعل وفعل أو فعل])

(١) ساقطة من ب .

(٢) آخر الفعل الماضى مبنى على الفتح لفظا فى نحو ذهب وانطلق وجاء ،

أو تقديرا فى نحو سعى وانتفى ، وإذا اتصل به ضمير الفاعل المتحرك

يجب تسكين آخره ، والذى أوجب ذلك كراهتهم توالى أربع متحركات

فيما هو كالكمة الواحدة ، لأن الفاعل كالجزء من فعله ، وهذا كان

ضمير الفاعل غير متحرك تحرك آخر الفعل الماضى بحركة مناسبة نحو

ذهبوا وانطلقوا وجاءوا ، وحمل الفعل الرباعى والسداسى وبعض

الخماسى كتعلم على الثلاثى ، لإجراؤه للباب على وتيرة واحدة ، وذهب

بعضهم إلى أن الموجب لسكون آخر الفعل هو التمييز بين ضمير الفاعل

وضمير المفعول فى نحو أكرمناه ، وأكرمنا ، ثم حملت تاء الضمير

ونون النسوة على (فا) لساواتها فى الرفع والاتصال .

حاشية الصبان على الأشموني ٥٨/١ ، وينظر التسهيل ص ٢٣ .

وشرح المفصل لابن يعيش ٥/٧ ، وشرح الكافية للرضي ٢٢٥/٢ .

وشرح التصريح على التوضيح ٥٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

كُتال وِباع وخُاف وهاب وُطال ، تغير وزنه عند اتصال (تاء)^(١)

الضمير أو نونه به لسقوط عينه عند التثاء الساكنين (وهما)^(٢) آخر

الفعل (المستكن)^(٣) لأجل تاء الضمير والألف المنقلبة

عن عين الكلمة مع (احتياج)^(٤) إلى التنبيه على وزنه في الأصل ؛

هل هو من باب فُعِل بالضم أو فُعِل بالكسر / أو فُعِل بالفتح ؛^(٥)

فصار الفصل مختصا بالثلاثي المعتل الحين ولهذا قال :

* * * * *
* * * * *
* * * * *
* * * * *
* * * * *
* * * * *
* * * * *

(١) في أ : ياء ، سهو .

(٢) في ب : وهو .

(٣) في ج : السكين .

(٤) في ج : الاحتياج .

(٥) هنا وقعت زيادة في ب بعد كلمة (الفتح) ونصها : وإما على عينه

المحذوفة أي هل هي ياء أو واو ، ولتعمير ذوات الياء من ذوات الواو

وضابط الفصل أن الفعل الثلاثي المعتل الحين إن كان من فَعَّل

بالضم أو فعل بالكسر روعي فيه التنبيه على وزنه في الأصل / وإن كان

من باب فعل بالفتح روعي فيه التنبيه على عينه المحذوفة هل هي في

الأصل واو أو ياء .

ياء الثلاثى وقصرتا (الإضمار) ^(١) وخرج بقوله الثلاثى غير الثلاثى ^(٢) وبمعتل العين صحيحها من الثلاثى ^(٣) كما سبق فإنه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شئ ^(٤) كد حرجت ود حرجنا ود حرجن وكذا سائر الأمثلة السابقة . ^(٥)

وأما الثلاثى المعتل العين (فإنه) ^(٦) إذا سكن آخره عند اتصال تاء الضمير أو نونه التقى ساكنان ، إذ عينه (ألف) ^(٧) ولا تكون الألف (لا ساكنة) فيجب (حينئذ) ^(٨) حذف حرف العلة وهو الألف المنقلبة عن عين الكلمة ، فيبقى أوله مفتوحا على أصله إذ أول الماضى لا يكون إلا مفتوحا فينظر حينئذ ما حركة عينه قبل انقلابها ألفا ؛ هل ضمة أو كسرة أو فتحة ، فان كان أصلها ضمة أو كسرة روى فيه التنبيه على وزنه (فينقل) ^(٩) شكل العين إلى الفاء بعد حذف العين ^(١٠) تنبيهها على أن أصله من باب فَعَلَ بالضم أو فَعِلَ بالكسر ،

٥١

-
- (١) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
 - (٢) فى ب غير الثلاثى كد حرجت وانطلقت واستخرجت .
 - (٣) فى ب صحيحها من الثلاثى كقرجت وكمرت ونصرت وضربت .
 - (٤) لأنه لم يطرأ عليه ما يدعو الى الاعلال بحذف . لا رن
 - (٥) يعنى أمثلة الفعل المجرد التى أوردها من أول الباب الى آخر ذلك المياب .
 - (٦) ساقطة من ب .
 - (٧) فى ب الألف .
 - (٨) ساقطة من ب .
 - (٩) فى ب فينقل .
 - (١٠) لهم فى إبقاء حركة العين المحذوفة وفى نقلها إلى الفاء غرضان :
- الأول : الحفاظ على بنية الكلمة ، والثانى : الفرق بين الحذف فى الفعل المتصرف والحذف فى الفعل غير المتصرف ، فى ليس الذى أصله ليس بكسر الياقوت تقول : لست ، تركت حركة فاء الكلمة أى اللام على

فَنَقُولُ فِي طَالٍ يَطُولُ : طَلَّتْ وَطَلْنَا وَطَلْنُ بِضَمِّ الطَّاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ طَوَّلَ بِضَمِّ
الْوَاوِ كَكَسَرَمِ (لَكِنْ) ^(١) لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ أَلِفًا ، فَلَمَّا
اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ ، وَسَكَنَ آخِرُهُ ، سَقَطَتْ (الْأَلْفُ) فَبَقِيَ طَلَّتْ بَفَتْحِ الطَّاءِ
فَأَعْطَى الطَّاءُ ضَمَّةَ الْوَاوِ فِي طَوَّلٍ قَبْلَ انْقِلَابِهَا أَلِفًا؛ فَصَارَتْ طَلَّتْ وَكَذَا تَقُولُ

فِي خَافٍ / يَخَافُ خَفْتُ وَخَفْنَا وَخَفْنُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ خَوَّفَ بِكَسْرِ الْوَاوِ
فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ أَلِفًا؛ فَلَمَّا سَقَطَتْ عِنْدَ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِقَسَى

خَفْتُ بَفَتْحِ الْخَاءِ فَأَعْطَى (الْخَاءُ) ^(٢) كَسْرَةً / الْوَاوُ فِي خَوْفٍ قَبْلَ انْقِلَابِهَا
أَلِفًا ، فَصَارَتْ خَفْتُ ، وَيُقَاسُ عَلَيْهِمَا نِظَائِرُهُمَا ^(٤) مِمَّا شَكَلَ عَيْنُهُ فِي الْأَصْلِ ضَمَّةً
أَوْ كَسْرَةً ، وَالتَّقِيدُ بِهِمَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ : " وَإِذَا فَتَحَا يَكُونُ فَعْنَهُ اعْتَضَ مَجَانِسُ
تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْقَلًا " أَيْ : إِنَّمَا يَنْقَلُ بِأَلِ الْفَاءِ شَكْلُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ الشَّكْلُ
غَيْرَ فَتْحَةٍ ([وَإِذَا كَانَ الشَّكْلُ فَتْحًا فَلَا (تَنْقَلُهُ) بِأَلِ فَاثِهِ ، إِذْ لَا فَائِدَةَ
فِي النِّقْلِ ؛ لِأَنَّ شَكْلَ الْفَاءِ أَيْضًا]) ^(٦) فَتَحَةٌ، فَيَتَعَذَّرُ حِينَئِذٍ التَّنْبِيهُ عَلَى الْوِزْنِ ،

== حَالِهَا وَلَمْ تَنْقَلْ بِأَلِهَا حَرَكَةُ الْعَيْنِ أَيْ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ مِثْلَ خَفْتُ مِنْ خَافَ ، وَهَبْتُ مِنْ هَابَ .

انْظُرْ : الْمُتَعَدِّ فِي التَّصْرِيفِ ٢ / ٤٤٠ ، وَشَرَحَ الْمُفَصَّلُ لَابِنْ يَعِيشُ ١٠ / ٧٢
وَالْكِتَابُ ٤ / ٣٣٩ ، وَمَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ ١ / ٣٩٧ ، وَلِبَابُ الْأَعْرَابِ ص ٤٨ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢)

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) أَيْ : مَا كَانَ مِثْلَهُمَا وَعَلَى بَابِهِمَا مِنْ فِعْلِ بِالضَّمِّ وَفِعْلِ بِالْكَسْرِ .

(٥) فِي جِ يَنْقَلُهُ ، بِالْيَاءِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هى قبل انقلابها ألفا (واو)^(١)

أو ياء، فيعطى الفاء شكلا مجانسا لتلك العين/ وهو ضمة ان كان أصلها

واوا أو كسرة ان كان أصلها ياء تشبيها على الفرق بين (إذوات الياء وذوات

الواو)^(٢)؛ فيقول فى قال يقول : قلت وقلنا وقلن بضم القاف . أصله قول بفتح

الواو لما سبق أنه من أمثلة " فعل " المفتوح ، فانقلبت (الواو)^(٣) ألفا ،

وسقطت عند اتصال الضمير، فبقى قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه إلى

فائه فائدة وتعذرت الدلالة على وزنه ؛ فروعى فيه الدلالة على أصل عينه ما هى ؛

(فأعطى)^(٤) (الفاء)^(٥) حركة تجانس الواو وهى الضمة فصارت قلت^(٦) ، وكذا تقول

فى باع يبيع : يبيعت وبعنا وبعن بكسر الباء أصله بيع بفتح الياء لما سبق أيضا

فانقلبت الياء ألفا وسقطت عند اتصال الضمير ، فبقى بعث بفتح الباء ، فأعطى

حركة تجانس الياء وهى الكسرة ، ويقاس بهما نظائرهما .

(١) ساقطة من ج .

(٢) فى ج ذوات الواو وذوات الياء .

(٣) ساقطة من ب و ج .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) فى ب القاف ، تصحيف .

(٦) هذا ما ذهب إليه المؤلف فى هذه المسألة ، وتبع فيها ابن الحاجب

ومن وافقه ، وهو مخالف لسيبويه لأنه يرى أن الفعل حَوَّلَ الى فَعَّلَ

وضمة قلت من ضمة الفعل المحوَّل ، قال سيبويه : " وأما قلت فأصلها

فَعَّلْتَ معتلة من فَعَّلْتُ ، وإنما حولت الى فَعَّلْتَ ليتغيروا حركة الفاء

عن حالها لو لم تعتل فلو لم يحولوها وجعلوها تعتل من قولت لك انت

الفاء إذا هى ألقى عليها حركة العين غير متغيرة عن حالها لو لم

تعتل؛ لذلك حولوها إلى فَعَّلْتَ . . . " .

ووافق أكثر النحاة على هذا المذهب ، أما ابن احاجب فقال : =====

تنبيه :

إنما حكمنا على طال بأن أصله طول^(١) بالضم ككرم ([لا فعل كقال]^(٢)) ، لأنه ضد قصر ولأن اسم الفاعل منه على فعل فهو طويل وهو قياس نُعِلَ بالضم ، وكذا حكمنا على خاف بأن أصله خوف بالكسر كفرح لمجئ مضارعه على يُفَعِّل بالفتح وهو يخاف / وحكمنا على قال بأن أصله قول بالفتح كنصر ، لأنه يمتنع أن يكون أصله قول بالضم ، لأن فُعل بالضم لا يكون إلا لازما وقد قالوا : قلته فتعين أن يكون أصله قول بالفتح ، وأن عينه واو لمجئ مضارعه على يُفَعِّل بالضم ، وحكمنا على باع بأن أصله أيضا بيع بالفتح وأن عينه ياء لمجئ مضارعه على يفعل بالكسر / وهو يبيع .

باب أبنية الفعل المزيد فيه

/ ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق أن الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط ، ([وأن الثلاثي له ثلاثة أبنية وليس للرباعي إلا بناء واحد ، ولم يأت أيضا من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية]^(٤)) ، وهي تفعّل نحو تدحرج

= لا حاجة إلى نقل الفعل إلى باب فعل ، إذ يمكن تحريكه بضمّة أو كسرة من أول الأمر عند اتصال ضمير الفاعل فنقول : قلت وبعثت من غير تحويلهما من باب إلى باب مخالف لباييهما في المعنى ، ومذهب سيبويه في بعث ونحوه كمنهيه في قلته وأخواته .

انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٧١ / ١ ، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٤٢٨ / ٢ ، وكتاب سيبويه ٣٤٠ / ٤ ، والتكملة لأبي علي الفارسي ص ٥٧٥ ، والمجتمع في التصريف ٤٤١ / ٢ ، ومجموعة الشافيين ٤٤ / ١ .

- (١) ينظر كتاب سيبويه ٣٤٠ / ٤ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ينظر صفحّة .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وافعلنل كاحرنجم ، وافعللل كاسبطرّ، وسائر الأمثلة الآتى ذكرها من مزيد الثلاثى ، وأكثر ما ينتهى بناء الفعل المزيد فيه إلى ستة (أحرف)^(١) كاستخرج فالزيادة (حينئذ)^(٢) ثلاثة أنواع ، لأنها إما بحرف واحد يصير به (الفعل)^(٣) الثلاثى رباعيا ، كأكرم والرباعى خماسيا ، كندحج ، أو بحرفين كانطلق واحرنجم أو بثلاثة كاسقعام .

إشارات :

الأولى : اعلم أن الزائد نوعان :

أحد هما تكرير لأصل وهذا لا يختص بأحرف بعينها ، كجليبه بالجلباب وله شروط معروفة .^(٤)

وثانيهما : ما لا يكون تكريرا لأصل ، وهذا لا يكون إلا بأحد حروف الزيادة المشهورة يجمعها قولك : " سألتونيها " ^(٥) ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يزداد فى الكلمة لغير تكرارها بحرف منها ، لا أنها تكون أبدا زائدة ، لأنها قد تكون أصولا وذلك ظاهر .

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) شروطه أن يكون تكرير عين ، وإما مع الاتصال نحو قتل أو مع الانفصال

بزائد نحو عقنل ، أو تكرير للام كذلك نحو جلبب وجلباب ، أو فاء

وعين مع مابينة اللام نحو مرميس وهو قليل أو عين ولام مع مابينة الفاء

نحو صحيح ، أما مكرر الفاء وحدها نحو قرقف وسندس أو العينين

الفصوله بأصلى كحدرد فأصلى ، الأشمونى ٢٥١/٤ ، وينظر أوضح

المسالك ٣٦٤/٤ ، والمهتمع فى التصريف ٢٩٨/١ ، وشذ العرف ١٠٦ .

(٥) نقل ابن حمدون أن قائل هذه العبارة هو الزجاج ، وقد سألته

الثانية :

اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان، وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بفائها ، وعن ثانی الأصول بعينها، وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها، [فيقال في وزن] ^(١) ضرب : فعل، ودحرج ^(٢) / فعل ، وأما الزائد فنان كان تكريرا لأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل، ^(٣) فيقال في وزن وليّ : فعَلَّـل واحلولى افعول ، وأما الزائد بغير تكرار فيعبر عنه بلفظه ، (فيقال) ^(٤) فسى أعلم : أفعَل، ووالى فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل .

== أصحابه عن حروف الزيادة فقال سألتهم فيها فقالوا نعم ظنوا أنه يستفهمهم فقال لهم قد أجبت . ينظر حاشية ابن حمدون على الشرح الصغير ص ٣٠ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٢٥١/٤ ، وقد جمع ابن مالك حروف زيادة في بيت واحد أربع مرات فقال :

" هنا " وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسئول أمان وتسهيّل "

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) أراد التصريفيين بوضع هذا اللفظ " فعل " ميزانا مشتركا بين جميع الأفعال والأسماء المشتقة منها اختصارا في الفرق بين الأصل والزائد ومحل كل منهما فانه إذا قيل إن وزن منطلق منفعل كان ذلك أخصر من أن يقال : الميم والنون زائدتان ، وكذلك إذا قيل وزن جاء يفعّل كان أخصر من أن يقال : إن العين مقدمة على الفاء . ينظر : الممتع في التصريف ٣٠٨/١ ، وشذا العرف ص ٥ ، ومجموعة الشافية ١٥/١ .

(٣) يكرر الأصل لللاحق نحو قردد وجلبب ولغير الحاق كقطع فيقال فسى وزن الأوليين فعلل ، وفي وزن قطع فقتل ، وذلك تنبيه في الوزن على أن الزائد حصل من تكرير حرف أصلي سواء كان ذلك التكرير لللاحق أو لغيره .

- (٤) في ب فتقول .

الثالثة :

اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل ، وأقوى الأدلة سقوطه فى بعض ^{٥٢} ح التصارييف كسقوط همزة أعلم وألف والى من علم وولى، لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلّة تصريفية، كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت / . وبعث ، وسقوط واو وعد فى يعد (وعدة)^(١) لم يكن دليلا على الزيادة^(٢) .

الرابعة : اعلم أن العرب لا تزيد غالبا إلا للدلالة على معنى زائد لا يدل عليه الأصل كدلالة الهمزة فى أكرهه وأعلمته على التعدية والألف فى ضاربته وقابلته على الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية ،

(١) فى ب بعد وعد .

(٢) أدلة زيادة الحرف عشرة :

الأول : سقوط الحرف فى أصل الكلمة نحو ألف ضارب وقاتل فى المصدر ضرب وقتل .

الثانى : سقوطه من نظيره كسقوط ياء أَيْطَل من اطل ، بشرط أن لا يكون سقوطه لعلّة تصريفية .

الثالث : سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب .

الرابع : كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق مثل النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو ورنّتل وشرنبت .

الخامس : كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف فإنها يحكم عليها بالزيادة وإن لم يعلم الاشتقاق نحو أرب وأكل وأحمد .

السادس : اختصاصه بموضع لا يقع فيه الأحرف من حروف الزيادة كالنون فى كَشَأَوْ وَحِطَّاءُ ، الكِشَاءُ : الوافر اللحية ، والحِطَّاءُ : العظيم البطن .

السابع : لزوم عدم النظر بتقدير الأصالة فى الكلمة نحو تنفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب ، فان تاء زائدة، لأنها لو جعلت أصلا لكان وزنه فَعَّلَل وهو مفقود .

والسين في " فاستغفر ربّه " ^(١) على الطلب ، ومعرفسة
 هذه المعانى أصل مهم جدّا (وسأذكر) منها شيئاً ، وإنمّا
 أهمل الناظم رحمه الله التعرض لها لضيق هذا النظم فذكر
 أمثلة المزيد (فيه) مسرودة فقال : ^(٢)

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

== الثامن : لزوم عدم النظر بتقدير الأصل في نظير الكلمة التي ذلك
 الحرف منها نحو تتغل في لغة من ضم التاء الأولى والفاء ،
 لأنه يلزم عدم النظر في نظيرها أى في لغة الفتح .
 التاسع : دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل .
 العاشر : الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج من النظر وذلك
 في نحو كنهيل فان وزنه على تقدير أصالة النون فمعلّل
 كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلّل
 وهو أيضاً مفقود ، ولكن أبنيه المزيد فيه أكثر فيصار إليه .
 انظر الأشموني ٢٥١/٤ ، وشذ العرف ص ١٠٧ .

(١) ص الآية ٢٤ قوله تعالى : " فاستغفر ربّه وخشّرا كعاً وأناب " .

وفى أ : استغفر يزيد .

(٢) فى أ : واذكر .

(٣) ساقطة من ب .

[أمثلة الفعل المزد فيه]

٣٠- "كَأَعْلَمُ الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ وَالِي وَوَلَّى اسْتِقَامَ احْرَنْجَمُ انْفَصَلَ"

أى الفعل يأتى بالزيادة إما بهمزة قطع من أوله كأعلم
(أو بزيادة غيرها) ^(١) إلى آخرها .

فقلوبه : الفعل مبتدأ ويأتى خبره وكأعلم فى محل الحال من
فاعل يأتى المستتر، وبالزيادة حال من المبتدأ أى : الفعل
حالى ملاسته للزيادة (يأتى) ^(٢) موازنا للأوزان المذكورة فمنها :

أفعل بزيادة همزة قطع على الثلاثى / سواء كان على فُعْلٍ ^{ظ٤}
بالضم أو فَعِلَ بالكسر أو فَعَلَ بالفتح صحيحا ،

.....

.....

.....

...

..

(١) فى ب أو بغيرها .

(٢) ساقطة من ب .

ككرم وفرح وذهب ونزل ودخل، أو معتل الفاء (كوجل) ^(١) أو العين
بالياء كفاء ، أى : رجع أو الواو كقام، أو معتل اللام كذلك كأوى إليه وخلا
المكان ، فتقول فى/الجميع لتعديتها بالهمزة : أكرمه وأفرحته ، وأذهبته
وأنزله وأدخله وأوجلته ، وأفاته ، وأهته وآوته بهذا الهمزة وأخلىته ،
وقيس على ذلك سائر أمثلة الفعل المجرد بأنواعه السابقة ، والتعدية أشهر ^(٢)
معانى أفعال ([ومنه " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ " ^(٣) بزيادة الهمزة على جاء ، أى :
أوصلها]) ^(٤) ومما ندر مجئ أفعال لازما وفعل معدى بعكس ما تقدم ، قولهم :
كبه لوجه فأكب هو ، قال فى الصحاح ^(٥) ، وهذا مما ندر مجئ فعل متعديا

-
- (١) فى ب ولج .
(٢) اختلف فى تعدية الفعل بالهمزة هل هو قياسى أو سماعى ؟ وقيل :
إن ظاهر مذهب سيبويه أنه قياسى فى الفعل اللازم وسماعى فى غيره ،
ويرى الرضى أنه مقصور على السماع ، ويرى ابن هشام أنه قياسى فى
القاصر ، وسماعى فى غير القاصر .
انظر الكتاب ٥٥ / ٤ ، وشرح الشافية للرضى ٨٤ / ١ ، والمغنى ص ٦٧٨ .
(٣) مريم ٢٣ ، " فَأَجَاءَهَا " قال الفراء : أجاءها من جئت كما تقول فجاء
بها المخاض فلما ألقيت الباء جعلت فى الفعل ألفا كما تقول آتيك
زيدا تريد آتيك يزيد ، وقال الزمخشري " فَأَجَاءَهَا " أجاء منقول من
جاء إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ، ألا تراك
لا تقول : جئت المكان وأجاء فيه زيد . . . " ، وقيل : إن فى قول
الزمخشري هذا بعدا ، والظاهر أن كل واحد من الفعلين (جاء وأجاء)
موضوع بوضع مستقل .

انظر معانى الفراء ١٦٤ / ٣ ، وتفسير الكشاف ٥٠٦ / ٢ ، وتحفة

الاربيب لأبى حيان ص ٨٤ ، وتفسير فتح القدير ٣٢٨ / ٣ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) الصحاح " كبب " ٢٠٧ / ١ .

وأفعل لازماً، وزاد فى القاموس ([فى حرف العين]) ^(١) قشعت القوم فأقشعوا، ^(٢)
 أى افترقتهم ففترقوا، ويأتى لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية أن يضمّن
 الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل لأصل الفعل مفعولاً، وحينئذ إن كان الفعل
 لازماً تعدى إلى واحد كالأثلة السابقة أو إلى واحد تعدى إلى اثنين كألبست
 زيدا ثوباً أو إلى اثنين تعدى إلى ثلاثة كأعلت زيدا عمراً قائماً، وهو مثال
 النظم، ومن معانيه السلب والإزالة كأفد يته وأشكيت، أى أزلت القذى من
 عينه وأزلت شكايته، ومن معانيه وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه كأحمدت
 الرجل وأعظمت، أى وجدته حميداً وعظيماً، ومنه "فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ" ^(٣) ومن
 معانيه موافقة الثلاثى . كنعظ ^(٤) ذكره وأنعظ، وشكل الأمر وأشكل : التبس،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ينظر القاموس "قشع" ٧١/٣ .

قال فى الكشف فى تفسير قوله تعالى : " أفمن يعشى مكبا على وجهه " :
 يجعل أكب مطاوع كبه ، يقال : كبه فأكب من الغرائب والشواذ، ونحوه
 قشعت الريح السحاب فأقشع ، وما هو كذلك ولا شئ من بناء أفعل
 مطاوعاً ، ولا يتقن نحو هذا إلا لحمة كتاب سيوييه ، وإنما أكب من باب
 أنقض وألام ، ومعناه : دخل فى الكب وصار ذاكب ، وكذلك أقشع
 السحاب : دخل فى القشع ، ومطاوع كب وقشع انكب ووانقشع
 وأيد الرضى هذا المذهب .

انظر تفسير الكشف ١٣٩/٤ ، وشرح الرضى للشافية ٨٨/١ ، ومجموعة
 الشافية ٤٦/١ .

(٣) يوسف الآية ٣١ قوله تعالى : " وقالت اخراج عليهن فلما بأينهن
 أكبرنه وقطعن أيد يهن وقان حاش لله . . . " .

(٤) القاموس "نعظ" ٤١٤/٢ : نعظ ذكره نعظاً ويحرك ونعوظاً :
 قام ، وأنعظ الرجل المرأة علاهما الشبق ، والمصباح "نعظ" ٦١٣/٢ .

وذعن له وأذعن : / انقاد، وغدر الليل وأغدر ، وظلم وأظلم ، وشجن وأشجن ٥٠
فى فعل المكسور .

ووحى وأوحى : أسرع ، ووعى ، وأوعى ، ووكى ^(٢) القرية وأوكاها ، وزرى ^(٤) عليه
وأزرى ، وسرى ليلا وأسرى ، وسقاه وأسقاه ، وشجاه ^(٥) وأشجاه ، / وقرى الضيف
وأقراه ، ومنى وأمنى فى معتل اللام .

ومضه الجرح وأمضه فى المضاعف ، وصابه وأصابه (وذاذه) ^(٧) وأذاذه ، ونار
وأنار فى معتل العين ولحد وألحد وسعر التار وأسعرها فى الحلقى وثمر
الشجر وأثمر ، وجبره على الأمر وأجبره ودبر الليل وأدبر ، ونظر غريقه وأنظره .

- (١) الصحاح "غدر" ٧٦٦/٢ غدرت الليلة : أظلمت ويقال ليلة غدرة : مظلمة .
- (٢) الصحاح "وعى" ٢٥٢٥/٦ ، والقاموس "وعى" ٤٠٣/٤ . وعاهيعيه :
حفظه وجمعه كأوعاه . فيها ، واقتصر الصحاح على الثلاثى .
- (٣) الصحاح "وكى" ٢٥٢٨/٦ ، والقاموس "وكى" ٤٠٤/٤ : الوكساء
كتاب ، رباط القرية : قد وكاها وأوكاها .
- (٤) الصحاح "زرى" ٢٣٦٧/٦ ، والقاموس "زرى" ٣٤٠/٤ ، زرى عليه
زريا وزراية : عابه كأزرى .
- (٥) الصحاح "شجا" ٢٣٨٩/٦ ، والقاموس "شجا" ٣٤٩/٤ . شجاه
حزنه وطربه كأشجاه فيهما ضد .
- (٦) المصباح "مضض" ٥٧٤/٢ ، والقاموس "مضض" ٣٥٧/٢ : مضه
الشئ مضًا ومضضًا بلغ قلبه الحزن كأضه .
- (٧) "ورواه وأرواه" هكذا فى النسخ ، روى معتل اللام : الصحاح "روى"
٢٣٥٥/٦ : رديت على الخمسين : زدت وأرديت كذلك ، أما
ردى بمعنى هلك فهو باب رضى ، ردى يردى : هلك ، وليس
مما جاء الثلاثى منه والرباعى بمعنى واحد ، وأما المعتل العين راده بالراء
يروده رودا وربادا فلم يجئ منه أراد بمعنى راده فى اللسان : ذاده وأزاده .
انظر الصحاح "رود" ٤٧٨/٢ ، والقاموس "رود" ٣٠٧/١ . وانظر
فى اللسان "رود" ١٦٧/٢ .

وركسه ^(١) وأركسه ، وغمض عنه وأغض وخلف فم الصائم وأخلف وأشرقت الشمس

وأشرقت ، وبقلت الأرض وأبقلت ، وتجت السماء وأنجت ، وعم قراء وأعتم ^(٢)

فى غير الحلقى وقد سبق ذكر ذلك فى مواده . ^(٣)

تنبيه :

يقال أعجم الكتاب ، أى : نقطه وكذا عجمه خلافا للجوهرى ^(٤) ، ومن

معانيه الإغناء عن الثلاثى عند عدم وروده كأقسم بالله ، أى : حلف وأفلح ،

أى : فاز ، ومنه " أَلْفَيْنا " ^(٥) أى وجدنا ، و " أَقَلَّتْ سَحَابًا " ^(٦)

(١) المصباح " ركس " ٢٣٧/١ : ركست الشئ ركسا : قلبته ، ورددت أوله

على آخره وأركسته بالألف : رددته على رأسه .

(٢) القاموس " عتم " ١٤٨/٤ : عتم قراء : أبطأ كعتم وأعتم .

(٣) مجئ فعل وأفعل بمعنى واحد كثير ومع ذلك خالف فيه بعض اللغويين :

نقل السيوطى فى المزهرة ٣٨٤/١ : قول ابن درستويه " فقال قال ابن درستويه فى شرح الفصح : لا يكون فعل وأفعل بمعنى واحد كما لم يكونا على بناء واحد الآن يجئ ذلك فى لغتين مختلفتين ، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وفى نفسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عادتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفرق ، فظنوا أنهما بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب هذا التأويل من ذوات أنفسهم ، فان كانوا قد صدقوا فى رواية ذلك عن العرب ، فقد أخطأوا عليهم فى تأويلهم ما لا يجوز فى الحكمة ، وليس يجئ شئ من ذلك الا على لغتين مختلفتين متباينتين ، أو يكون بين معنيين مختلفين أو تشبيه شئ بشئ .

المزهرة ٣٨٤/١ ، وانظر المخصص لابن سيدة ١٧١/١٤ ، وشرح الشافعية للرضى ٨٣/١ .

(٤) فى الصحاح " عجم " ١٩٨١/٥ : والعجم : النقط بالسواد مثل التاء

عليه نقطتان . يقال أعجمت الحرف ، والتعجيم مثله ، ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم .

(٥) البقرة الآية ١٧٠ قوله تعالى : " قالوا بل نتبعها ألفينا عليه آباءنا " .

(٦) الأعراف الآية ٥٧ قوله تعالى : " حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنا لبلد ميت " .

أى : حملت و " أَنَابَ " : (١) رجع إذ لا يستعمل المجرد من هذه إلا نادرا (٢) ،

ومنها : فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين وهو للاشتراك فى الفاعلية

والمفعولية ، نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان فى الفاعلية والمفعولية

من جهة المعنى وفى اللفظ أحدهما فاعل والآخر مفعول ومنه " وَهُوَ حَاوِيُهُ (٣) " ،

أى يتاجيه . (ومنه) " كَزَعِ أَخْرَجَ شَطَأَهُ " أى فراخه " فَأَزَرَهُ " (٥) بِمَدِّ

الهمزة أى عاونه من أزره بقصر الهمزة يأزره أزرأ : قَوَّاهُ ، ومنه " أَشَدُّدُ

بِهِ أَزْرِي " (٦) وقد يكون لموافقة فعل كجاوزه بمعنى جزته ، وهاجرته ، أى : هجرته / ظ. ٥

وسافرت ،

وبمعنى أفعل كباعدته أى أبعدته وتابعت الصوم : اتبعت بعضه بعضا

وأما / " وَأَلَى " الذى مثل به الناظم فيحتمل أنه من الموالاة بمعنى المناصرة

فيكون من الاشتراك أو من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعنى

أفعل . (٧)

(١) الرد الآية ٢٧ قوله تعالى : " قل ان الله يضل من يشاء ويهذى اليه من أناب " .

(٢) لأفعل معان كثيرة غير ما ذكر المؤلف . انظر شرح شافية ابن الحاجب

للرضى ٨٣/١ ، وما بعدها ، والحصن الرصين فى علم التصريف لعبدالله بن فوديوس ٤١٥ .

(٣) الكهف الآية ٣٤ .

(٤) لا يوجد فى الأصل وزدته للتوضيح .

(٥) الفتح الآية ٢٩ .

(٦) سورة طه الآية ٣١ .

(٧) يكون فاعل بمعنى فَعَّل نحو ضاعفت الشيء ، أى : أكثرت اضعافه مثل

ضعفته ، ويكون بمعنى جعل الشيء ذا أصله نحو عافاك الله ، أى :

جعلك ذا عافية ، شرح شافية ابن الحجب للرضى ٩٩/١ .

أيضا فى مواده ، وللإغناء^(١) عنه عند عدم سماعه نحو "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ"^(٢) أى : ذبحت^(٣).

ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كفاستغفر^(٤)به

واستعانه أى : سأله المغفرة والإعانة .

وقد يكون الطلب تقديريا نحو استخرجها "أَسْتَوْقِدُ نَارًا"^(٥) "فَأَسْتَخِفُّ قَوْمَهُ"^(٦)

طلب الخفيف منهم "كَأَلْذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ"^(٧) هوت به "اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"^(٨) : $\frac{٥٥٩}{ج}$

جعلكم عمارها "وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ/اسْتَطَعْتُ"^(٩) أى استخف "ويكون للتحويل كاستحجر $\frac{٥١٢}{م}$

الطين ، "إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يُسْتَنْسِرُ"^(١٠) ولوجود أن الشئ على معنى ما

(١) فى ج : وللإغنى ، بألف مقصورة .

(٢) المائدة الآية ٣ ، قوله سبحانه : "وما أكل السبع إلّا ما ذكّيتم وما ذبح ..."

(٣) ولـ "فعل" معان غير ما ذكر المؤلف انظر شرح الشافعية للرضى ١/٩٥ .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ قوله تعالى : "فاستغفر ربه وخرّ راكعا وأناب" .

(٥) البقرة الآية ١٧ قوله سبحانه وتعالى : "مثلهم كمثل الذى استوقد نارا"

(٦) الزخرف الآية ٥٤ ، قوله تعالى : "فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا

قوما فاسقين" .

(٧) الأنعام الآية ٧١ قوله تعالى : "قل أئندعوا من دون الله ما لا ينفعنا

ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد أن هداانا الله كالأذى استهوته ..."

(٨) هود الآية ٦١ قوله تعالى : هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها" .

(٩) الاسراء الآية ٦٤ قوله سبحانه : "واستفز من استطعت منهم بصوتك

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد ..."

(١٠) هذا مثل يضرب للضعيف يصير قويا ، وللدليل يعز بعد الذل ، والبغاث :

اسم جنس واحد بغائة ، وهو ضرب من الطير وفيه ثلاث لغات بفتح الباء

وضمها وكسرهما وقيل هودون الرخمة ، ويستنسر : يصير كالنسر فى القوة

وهو محل الشاهد من المثل . وأما لأصحاب الأرض فيحتمل معناه

أن يكون مدججاً لهم إذا كانت قوته بمساعدتهم له فى مجاورته لهم ،

وأن يكون ذمّا إن كان بغلبته عليهم مع ضعفه .

مجمع الأمثال ١/١٠ ، وفصل المقال ص ١٢٩ ، واللسان "بغت" ٢/١١٩ ،

وشرح الشافعية للرضى ١/١١١ .

صيغ منه كاستعظمته أى : وجدته عظيما ، ولطاعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام وهو مثال النظم ، ومعنى الطاعة : حصول فعل قاصر عن فعل متعد (١) ، ويكون لموافقة أفعل كأجاب واستجاب وأيقن واستيقن و " اسْتَيْسُوا " (٢) وَيُسُّوا " وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا " (٣) أى : استسلمنا ، ولموافقة تفعل ككسبر واستكبر ، ولموافقة افتعل كاعتصم واستعصم ، ولموافقة الثلاثى كئيس واستئيس (٤) وهزأ به واستهزأ به ، وغنى واستغنى وللإغناء عنه عند عدم سماعه نحو استحيا إذ لم يستعمل المجرد منه .

ومنها افعلنل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الأولى وهو للطلاوعة فعلل الرباعي كخرجت للإبل فاحرجت أى : جمعتها فاجتمعت . ومنها انفعل (٥) بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاعة فعل نحو فصلته فانفصل وكسرتة فانكسر ، ([ومنه " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ " : " انْتَشَرَتْ " (٦) ،

(١) الطاعة هو التأثير وقبول الأثر سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الدرس فتعلمه أو لازما نحو كسرتة فانكسر ، شرح شافية ابن الحاجب ١٠٣/١ .
(٢) يوسف الآية ٨٠ قوله تعالى : " فلما استئيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله . . . " .
(٣) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى : " قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم " .

(٤) ولكن يرى اللغويون أن كل زيادة فى مبنى تدل على زيادة فى المعنى فعلى هذه القاعدة ، قال الرضى : اعلم أن المزيد فيه لغير اللاحق لا بد لزيادته من معنى ، لأنها إذا لم تكن لغرض لفظى كما كانت فى اللاحق ولا لمعنى كانت عبثا ، فاذا قيل مثلا : ان أقال بمعنى قال فذلك تساح منهم فى العبارة . " شرح شافية ابن الحاجب ٨٣/١ .

(٥) هذا الوزن فى الطاعة مختص بالأفعال العلاجية ، لذلك لا يقال : علمته فانهلم ومن هنا قيل : انعدم خطأ .

شرح المفصل لابن يعيش ١٥٩/٧ ، وشرح الشافية للرضى ١٠٨/١ .

(٦) التكويد الآية ٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب . لا انفطار الآية ج .

٣١- "وَأَفْعَلْ ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً وَعَارِيًا وَكَذَاكَ أَهْبِيخُ اعْتَدَلًا"

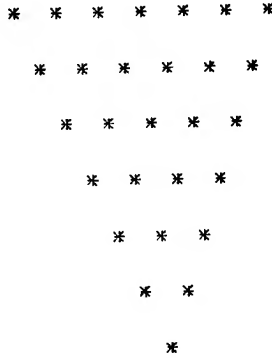
/أى ومنها " افعال " بزيادة همزة (الوصل) ^(١) وألف رابعة بين ط ٥٥
ج
العين واللام المضعفة ، وكذا " افعل " عاريا منها وهما للألوان
كاحمرار واصفار وكذا احمر واصفر لونه والفرق بينهما أن افعال
يكون للون غير ثابت ^(٢) ، ولهذا يقال : جعل يحمار (تارة ^(٣)
ويصفار أخرى وافعل للون ثابت / ولا يكون كل منهما إلا لازما . ط ٥١
أ

ومنها افعيل ^(٤) بزيادة همزة الوصل والياء المشناه تحت
المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالمعجمة :
إذا انتفخ ، وتكبر وتبختر فى شيه ، واهبيخ الصبى أيضا :
إذا سمن فهو هبيخ .

ومنها " افتعل " بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ، وتكون للاتخاذ نحو ^(٥)

-
- (١) ساقطة من أ .
 - (٢) انظر شرح ابن النازم على اللامية ص ١٦ ، واللسان " حمر " ٢٠٨ / ٤ ،
وأما الجوهرى فلم يفرق بين افعال وافعل أى احمرار واحمر فسى
المعنى : الصحاح " حمر " ٦٣٦ / ٢ .
 - (٣) فى ج و ب : مرة .
 - (٤) هذا الوزن معا استدركه الزبيدى على سيويه ، انظر : استدراكات
الزبيدى ص ٣٩ .
 - (٥) فى ب للاتخاذ بالمعجمتين .

(١) اشتويت اللحم) أى : اتخذت منه شواء . ولمطاوعة فعّل
المضغف كعدلت الرمح فاعتدل وهو مثال النظم (٢) ، وللاختيار
كانتقاه واصطفاه (٣) ولموافقة الثلاثى نحو كسب واكتسب وكحلل
واكتحل ورقى وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا ، أى : تخاصموا ،



-
- (١) فى ج اشتويت اللحم بالواو .
- (٢) فى ب : هو مثال الناظم .
- (٣) " اصطفاه " أصله اصطفاه فابدلت تاء الافتعال طاء ، لأن فاء الكلمة حرف من حروف الاطباق التى هى الطاء والظاء والصاد والضاد لما وقعت التاء وهى مهموسة بعد حرف الاطباق تنافر مخرجهما وثقل اجتماعهما فابدلت الطاء ليزول التنافر والثقل من اللفظ .
- انظر كتاب التكملة لابی على ص ٥٦٦ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الأنبارى ص ٥٥ .

٣٢- " تَدْحَرَجْتُ عَذِيْطَ اَحْلُوْلَى اسْبَطَرْتَوَا لِيْ مَعَ تَوَلَّى وَغُلْبَسُ سَنَبَسُ اتَّصَلَا "

أى ومنها تفعلل بزيادة التاء فى فعلل الرُّعَى لمطاعته كدحرجت فتدحرج ،

ومنها فعييل بزيادة ياء مثناه تحت بين العين واللام كعذيط الرجل فهو عَذِيْطٌ (١) كعصفور، وعَذِيْطٌ كقرعون : إذ كان يحدث عند الجماع ومثله رَهْيَا الْعَمَلُ بِالرَّاءِ ، (وَشَطِيْآ) هـ بالشين المعجمة : إذا لم يحكمه .

(١) اللسان " عذط " ٣٤٩/٢ : العذيوط والعذيوط : الذى اذا أتى أهله سلح أو كسل ، وجمعه عذيوطون وعذايبط ، وقد عذيطط يعذيط عذيطه ، والاسم العذط ، قالت امرأة :
بأنى بُليت بعذيوط به بخر يكاد يقتل من ناجاه ان كُشِر :
ويقال : امرأة عذيوطة .

(٢) اللسان " رهأ " ٨٩/١ : الرهياة : الضعف والعجز والتوانى .
قال الشاعر :
قد علم المرهِيْوْنَ الحَقْقَى ومن تحرّى عاطسا أو طرقا .
والرهياة أيضا التخليء فى الأمر وترك الأحكام ، يقال جاء بأمر مرهِيئ .

(٣) فى أ : طشياه ، وهو تحريف .

ومنها افعلول بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو ، ويكون

للمبالغة نحو/ اعشوشب المكان : كثر عشبه واخشوشن : زادت خشونته .

وللصيرورة نحو احلولى الشراب : صار حُلُوًّا (واحقوق الرجـل^(١))

والهلال : صار أعج والحُقُفُ بالكسر المعجّ من الرّسل وجمعه أحقاف ،

ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد

الرباعى نحو اسبطرّ الرجل بمعنى اضطجع وامتدّ واسبطرت الإبل : مدت

أعناقها لتسرع فى سيرها ، واسبطرّ الشعر : طال ومثله اشمعلّ فى سـيره

بالشين المعجمة : أسرع فيه واطمأن قلبه واقشعر جلده / واشمأزت نفسه :

نفرت .

ومنها تفاعل ، بزيادة التاء والألف وهو للاشتراك فى الفاعلية لفظا والمفعولية

معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لطاوعة فاعل الذى بمعنى أفعل نحو

واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا ، وهو مثال النظم

ومثله باعدته فتباعد أى أبعدته ، وضاعفته فتضاعف أى أضعفته ، ويكون أيضا

لإظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد وتغافل أى أظهر الجهـل

والخفلة من نفسه وليس كذلك^(٢) ومنها " تفعل " بزيادة التاء وتضعيف العين

(١) فى ب واحقوقل الرجل ، تحريف .

وزن افعلول جاء متعديا فى لفظة واحدة وهى اعروريت الفرس: ركبته عاريا من السرج ، قال فى اللسان "عرر" ٤٨/١٥ : ولم يجئ فى الكلام افعلول مجاوزا غير اعروريت واحلوليت المكان : اذ استحلته .

(٢) فى المتع فى التـريف ١٨٢/١ : هو أن يريك أنه على حال ليس هو فيها كقولك : تغافلت وتعاميت قال الشاعر :

"ماذا تخازرت وما بى من خزر .٠٠ يقال : خزره : إذا نظر اليه بمؤخر

عينه .

وهو لمطاوعة فَعَلَ الضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب وولّيته فتولّى ، ولموافقة فَعَلَ الضعّف نحو " وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ^(١) " بمعنى ولّى . ومثال النظم يحتمل المعنيين . ويكون أيضا لتعاطى الشئ تكلفا نحو تشجّع / وتصبّر أى : تكلف ذلك وهو كتجاهل وتغافل فى كون كل منهما غير ثابت للفاعل إلا أن الفاعل فى تشجّع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل .

ويكون أيضا لمجانبة الشئ كتهجّد أى جانب الهجود وهو النوم ، وتحجّج وتأثم أى جانب الحرج والإثم ، وللاتخاذ أيضا (نحو توسّد) ذراعيه أى : اتخذهما وسادة ، وللدلالة على التكرار كتجرّعه أى : شربه جرعة بعد جرعة ، وللطلب كاستفعل نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا .

ومنها " فعلنس " بزيادة السين فى آخره للاحاق بفعلل الرباعى نحو خلبس ^(٤)

== وقال الحريرى :

ولم تعامى الدهر وهو أبو الورى عن الرشد فى أنحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل بانى أخو عمى ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده .
ومن معانى " تفاعل " :

حصول الشئ تدريجيا نحو تزايد النيل ، وتواردت الإبل أى حصل ذلك بالتدريج شيئا فشيئا . شذ الحرف ص ٢٥ .

(١) يوسف الآية ٨٤ قوله تعالى : " وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يَاسُفَ " .

(٢) فى ب كتوسّد .

(٣) ومن معانى تفعل صيرورة الشئ ذا أصله نحو تأهل وتألم وتأسف وتأصل :

إذا صار ذا أهل وذا ألم وذا أسف وذا أصل شرح الشافية للرضى

١٠٧/١ ، وينظر التسهيل ١٩٨ ، والمساعد على التسهيل ٢/٢٠٦ .

وللإغناء به عن الثلاثى لعدم وروده نحو تكلم وتصدى . شذ

الحرف ص ٢٥ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١/ ٣٣٠ ، والقاموس " خلايس " ٢/ ٢٨٨ .

تلبه بالخاء المعجمة والياء الموحدة أى : خدعه / وقتنه وأصله $\frac{ظ}{ب} ٤٣$
 خلبه ، ومنه قولهم : " برق خلب" ^(١) ، إذا لم يعقبه مطر .

ومنها " سفعل " بزيادة السين فى أوله للاحاق بفعلل أيضا
 نحو سنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نبس ^(٢) أى : تحرك
 ونخق ، والتاء فى قوله تدحرجت تاء التأنيث الساكنة ، وتسكين
 آخر خلبس للضرورة ، وأما قوله اتصل فليس / بحال بل أكمل به $\frac{ش}{أ} ٥٢$
 الثانية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل وقد سبق تقديره واتصل توالى مع
 تولى وما بعدهما بما قبلهما .

* * * * *

* * * *

* * *

* *
 *

(١) اللسان " خلب " ٣٦٤/١ : البرق الخلب : الذى لا غيث فيه وبرق
 الخلب وبرق خلب بالاضافة وفنه قيل لمن يحد ولا ينجز وعده انما هو
 كبرق خلب .

(٢) الصحاح " نبس " ٩٨١/٣ : يقال : ما نبس بكلمة أى : ما تكلم ، وما
 نبس أيضا بالتشديد وفى القاموس " نبس " ٢٦٢/٢ : نبس ينبس نبسا
 ونبسة بالضم : تكلم فأسرع وتحرك وأكثر ما يستعمل فى النفى وهو أنبس
 الوجه : عابسه والنبس بضمتين : الناطقون والمرعون .

٣٣- "وَأَحْبَبْتُ أَحْوَصَ اسْلَفِي تَمْسُكُنْ سَلْتِي قُلْتُسْتُ جَوْرُهُتْ هَرُولْتُ مَوْتِحَا"

أى ومنها افعلنأ مهموز بزيادة همزة الوصل والنون بين العين

واللام والهمزة أيضا فى آخره للاحاق باحرنجم / مزيد الرباعى ٥٧/ج

نحو احبظأ^(١) ([البعير :^(٢) اذا عذمت بطنه من وجـج

ويسمى الحَبْطُ محركا ويسمى أيضا الحُبَاطُ بضم الحاء وهذا

(١) اللسان "حبطأ" ٥٧/١ : واحبظأ الرجل : انتفخ جوفه ،

قال أبو محمد بن برى : صوابه هذا أن يذكر فى ترجمة "حبط"

لأن الهمزة زائدة ليست أصلية : ولهذا قيل حبط بطنه : إذا

انتفخ .

ويقال : احبظأت بالهمز : امتأ بطنى واحبظيت بغير همز .

(٢) ط بين المعقوفين زيادة فى ب .

الوزن وهو احبنتاً بالهمزة ذكره القاموس^(١) (من زيادته^(٢)) ولم يذكر فى الصحاح^(٣)
بلا احبنتى (بغير همزة^(٤)) وهو المشهور فى كتب التصريف .

ومنها " افونعل " بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين .

نحو احونصل الطائر بالمهملتين : إذا شئ عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر^(٥)

الطعام منه كالكرش من غيره وقيل : هى (مجرى)^(٦) الطعام كالحلقوم من الانسان .

ومنها افعنلى بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام وألف التانيث

للالحاق باحرنجم كاسلنقى (الرجل)^(٧) على قفاه بمعنى استلقى واحبنتى :

(عظمت)^(٨) بطنه واسرندى (اعرندى) بالمهملات بمعنى غلط ، يقال :

ناقة سرنداة وعرنداة ، أى : غليظة (مذكرة)^(٩) الخلق^(١٠) .

(١) القاموس " حبنتاً " ١١ / ١ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الصحاح " حبناً " ٤٤ / ١ : رجل حبنتاً وحبنتاة ، وحبنتى بلا همز :

قصير سمين ضخم البطن قال أبوزيد : احبنتاً الرجل : إذا انتفخ جوفه .

(٤) فى ب : من غير همز .

(٥) تاج العروس " حصل " ٢٧٩ / ٧ : احونصل الطائر : إذا شئ عنقه

وأخرج حوصلته هكذا فى العين وتبعه من بعده ، قال الصاغانى :

قد ردّ الحذاق من أهل التصريف هذا الوزن . وقال الزبيدى :

احونصل منكراً ولا أعلم شيئاً من الأفعال على مثال " افونعل " .

ينظر اللسان " حصل " ١٥٤ / ١١ ، والقاموس " الحاصل " ٣٦٨ / ٣ .

(٦) فى ج : " قيل هى مجرد الطعام " سبو .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) فى ب : عظم بطنه .

(٩) فى ب : واعلندى .

(١٠) فى ب : متذكراً الخلق .

ومنها تفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل : إذا أظهر المسكنة والخضوع والذلة ، وتمنل بالـ^(١) المنـدل وتمدرع بالمدركة : لبسها وأصل المسكنة ، من السكون والمنديل من ندل والمدركة من درع .

ومنها " فعلى " بزيادة ألف للاحاق بفعل كسلفاه : إذا ألقاه على قفاه ، ومنها " فعنل " بزيادة النون بين العين واللام كقلنسوه : ألبسه القلنسوة وقد يقال قلساه كسلفاه وقلسه أيضا بالتضعيف .

ومنها " فوعل " بزيادة الواو/ بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب
[بالجيم وهى لفافة تلف على القدمين ^(٢)] / وحوقل (الرجل) ^(٣) بالحاء
المهملة والقاف/ : إذا أسن وضعف (عن) ^(٤) الجماع .

ومنها " فعول " ^(٥) بزيادة الواو بين العين واللام كهول فى مشيه : أسرع وجهور فى كلامه جهربه والتاء فى قوله هرولت تاء الفاعل وفى قلنسوت وجوربت تاء التأنيث الساكنة ، وقوله مرتحلا كمل به (أصل) ^(٦) القافية وهو بالحاء المهمل .

(١) اللسان " ندل " ٦٥٣/١١ : النـدل : شبه الوسخ وندلت يده نـدلا

غمرت والمنديل والمنديل نادر والمندل كله الذى يتمسح به ، وقد

تندل به وتمندل وانكر هذا الكسائى .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ج و أ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ب : عند .

(٥) هذه الأوزان الأربعة وهى سلقى وقلنسوت وجورب وهول ، للاحاق

بفعلل .

(٦) بزيادة فى ب .

٣٤- زهزقت هلقمت رهست اكوال ترهشف اجفاظ اسلهم قطز الجحلا

أى ومنها " فعمل " بتكرير العين نحو زهزق ^(١) الرجل بتكرير الزاى
إذا أكثر الضحك ، أصله هزق ود هدم الجدار ، أى : هدمه وقلب بعضه على
بعض .

ومنها " فعمل " بزيادة الهاء فى أوله نحو هلقم الطعام ، أى : لقمه
وابتلعه .

ومنها " فعمل " بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهس الشئ : أى
رسمه بمعنى ستره ودفنه والرمس : القبر ،

ومنها " افعل " بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف
اللام ، كاكوال ^(٢) الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ،
واكوأد واكوهد ^(٣) أيضا : ارتعش ،

(١) الصحاح " زهزق " ١٤٩٤/٤ : الزهزقة : شدة الضحك ، واللسان
" زهزق " ١٤٩/١٠ : زهزق فى ضحكه زهزقة . وجعله السيوطى
من مكر الفاء قال فى المزهر ٤١/٢ : فعمل : زهزق بمعنى أزهق ،
وهو مقتضى الصحاح والقاموس حيث أورده فى فصل الزاى باب القاف
" زهق " أما اللسان فقد ذكره مرتين ، مرة فى زهق ، ومرة أخرى فى
" هزق " وعلى هذا الاخير أى " هزق " فهو من مكر العين ، كما هو
رأى الشارح بحرق رحمه الله وعلى كلا الرأيين يحتمل أن يكون رباعيا
وأن يكون ثلاثيا مزيدا فيه ، على الخلاف .

(٢) قال ابن عصفور : اكوال وزنه افعلل ، والواو أصل فى بنات الأربعة ، كما
كانت أصلا فى ورتتل ، لأن افعل بناء لم يستقر فى كلامهم .
المتع فى التصريف ١٧٢/١ .

(٣) اللسان " كهـ " ٣٨٢/٣ : شيخ كوهـ : يرعش من الكبر وقد اكوهـ الشيخ
والفرخ : ارتعد . وفى " كأو " ٣٧٤/٣ : واكوأد الشيخ : ارعش من الكبر .

ومنها " تفهعل " بزيادة التاء فى أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف^(١)
الشراب بالشين المعجمة : أى رشفه بمعنى امتصّه ،

ومنها " افعل " بزيادة همزة الوصل والهمزة أيضا بين العين واللام مع
تضعيف (اللام) نحو اجفأظ^(٢) بالجيم والطاء المعجمة إذا (أشفى)^(٤) على الموت .
واجفأظت الجيفة أيضا : انتفخت وقد يقال اجفأظ بالمعد كاحمار .

ومنها " افعل " بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام
كاسلهم^(٥) الرجل بالسین المهبطه إذا تغير وجهه من أثر شمس أو سفر بمعنى
سهم .

- (١) تاج العروس " رشف " ١١٢/٦ . نقل عن لامية الأفعال وابن القطاع
فى الافعال : رهشف الریق : رشفه .
وطليت رهشف فى كتاب الأفعال لابن القطاع ولم أجده فى النسخة
للصورة فى بيوروت عن النسخة المطبوعة فى الهند .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) اللسان " جفظ " ٤٣٨/٧ : المجفط : الذى أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرأصابه . والأفعال لابن القطاع ٢٠١/١ : اجفأظ الرجل :
أشفى على الموت .
- (٤) فى ب أشرف على الموت .
- (٥) اللسان " سلهم " ٣٠٢/١٢ : اسلهم المريض : عرف أثر مرضه فى بدنه
وفى الأفعال : اسلهم : اضطرب جسمه ١٧٦/٢٠ .
والسلهم الذى ذبل وبس إمّا من مرض أو من هم ، والذى لا ينام على
الفراش يجئ ويذهب ، ومن فى جوفه مرض قد أيّسه وغيّر لونه ، وقد
اسلهم اسلهمما .
اللسان سلهم ٣٠٢/١٢ .

ومنها " فعلن " بزيادة النون في آخره نحو قطرن ^(١) الجمل :

إذا طلاه بالقطران بمعنى قطره ، والتاء في زهرقت وما بعده
تاء الناعل .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قطرن الجمل بزيادة نون بعد الراء للاحاق فعمل ولم أجد هذا الفعل
بهذا الوزن ، أى " قطرن " فى الصحاح ولا اللسان وكذلك
القاموس وتاج العروس ، ولا فى الأفعال لابن القطاع الا فى المظهر
٤١ / ٢ ، ذكره السيوطى فى ضمن الثلاثى المزيد فيه للاحاق
بالرباعى الأصل ، وذكره أبو هيثب فى الارششاف ٨٢ / ٢ .

٣٥- تَرُمَسْتُ كَلْتَبَ جَلَطْتُ وَغَلَصَمَ ثُمَّ أَدْلَمَسَ أَهْرَمَعْتُ / وَأَعْلَنَكُنَا نَتَخَلَّأَ " ظ ٣٥
٥

أى ومنها " تفعل " بزيادة التاء فى أوله مخفف نحو ترمس الرجل :
إذا استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهم (من) ^(١) رس الشئ : دفته
ورس الكلام : كتمه وأخفاه .

ومنها / " فعتل " ^(٢) بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام ظ ٤٤
نحو كلتب ^(٣) الرجل إذا داهن فى الأمر فهو كلتب كجعفر وكتتب
كقنفذ .

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بين الحين واللام كجلط ^(٤) رأسه بالجيم
والطاء المهملة بمعنى (حلقه) وأصله جلطه ، وجلط الجلد عن
الشاة سلخه .

ومنها " فعلم " بزيادة الميم فى آخره نحو غلصمه : إذا قطع
غلصمته : وهى أصل الحلقوم أصله غلصه كذا قال النازم رحمه الله ، ومقتضى

(١) ساقطة من ب .

(٢) فى أ : فتعل . بتقديم التاء بين التاء والعين ، وهو تحريف .

(٣) الأفعال لابن القلاء ١١٢/٣ ، والقاموس " كلب " ١٣١/١ : الكتبة :
المداينة .

(٤) القاموس : " جلط " ٣٦٦/٢ ، والأفعال ١٩٨/١ : جلط رأسه : حلقه .

(٥) ساقطة من ج .

الصاح^(١) والقاموس أن ميم الغلصم أصلية .

ومنها " افعلّ " بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام ،
نحو ادلّس الليل : إذا اختلطت ظلمته أصله دلّس ومنه التدليس فى الكلام
ومثله اهرّمع الدمع ، أى : (سال) بسرعة واهرّمع فى سيره : أسرع أصله
هرع ، ولم يظهر لى وجه ذكر الناظم له مع ادلّس فانها مثلان لوزن واحد
فهو تكرار (محض) .^(٢)

ومنها " افعلنس " بزيادة همزة الوصل / والنون بين العين واللام والسين
المبهمة فى آخره نحو اعلنكس^(٤) الشعر ، أى : تراكم لكثرة ، وقد يقال :

(١) الصاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، والقاموس " الغلصة " ١٥٨/٤ ، والأفعال
لابن القطاع ٤٤٨/٢ غلصت الرجل وغيره : قطعت غلصته ، وأيضاً
أخذت بغلصته . وذكر القاموس هذه الكلمة مرتين : الأولى فى
" غلص " ، ٣٢٢/٢ قال : الغلص : قطع الغلصة ، والمرة الثانية فى
الغلصة : ١٥٨/٤ قال : الغلصة : اللحم بين الرأس والعنق
أو العجزة على ملتقى اللّهاء والمرئ أو رأس الحلقوم بشواربه أو أصل
اللسان . وقطع الغلصة والأخذ بها . وكذلك اللسان ذكرها مرتين :
الأولى فى " غلص " ٦١١/٧ ، والمرة الثانية فى " غلصم " ٤٤١/١٢ ،
وكذلك ابن القطاع ذكره مرة فى الثلاثى " غلصم " ٤٢٣/٢ قال : وغلصه
غلصاً : قطع غلصته ، فقوله غلصه غلصاً يدل على الميم فيه زائدة
كما هو مذهب ابن مالك رحمه الله .

(٢) فى ب سار بسرعة .

(٣) زيادة فى ب .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٤١٠/٢ ، واعلنكس الشعر واعلنك : اشتد

سواده وكثر ، واعلنكس الرمل : تراكم ، والصاح " علكس " ٩٥٢/٣ ،

قال : اعلنكس الشعر : اشتد سواده قال الفراء : شعر معلنكس

ومعلنكس " ، وهو الكثير المجتمع . انظر اللسان ٤٧١/١٠٢ .

اعلنك بتكرير الكاف (ومثله اقعنسس البعير : إذا (عصى)^(١) من
الانقياد ([رفع] رأسه إلى الورا^(٢))^(٣) ، وأما قوله : انتخلا بالحاء المبطنة
والمجمة أيضا بمعنى اختير فكل به القافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل
وقد سبق ز والتاء في ترملت وجلطت تاء الفاعل وفي اهرمعت تاء
التأنيث الساكنة ([ولا بأس بأشباع ضمة التاء من جلطت لإقامة
الوزن .])^(٤)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) في ب : تصهى عن الانقياد ، تحريف .

(٢) في ب : ونع .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٤) ما بين المعقوفين وقع مكسرة في أ .

٣٦- "وَأَعْلَوَطَ اعْشَوْجَجَتْ بَيْطَرَتْ سَنْبِلَ زَمَلَقَ اَضْمَمَنَّ لِتَسْلَقِي وَاجْتَنِبَ خَلَا"

/ أى ومنها " اَفْعُول " بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام، $\frac{٥٤}{١}$
 نحو اَعْلَوَطَ ^(١) فرسه بالمهملتين : (إذا تعلق بعنقه وركبه واعلوطنى غريمى:
 لزمينى .

ومنها " افعولل " بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام
 الأولى نحو اعشوجج ^(٢) البعير بالعين المبهمة والشاء المثلثة
 والجيم المكررة بمعنى ضخم وفلفل ويمتنى أسرع أيضا كذا
 أورده الناظم رحمه الله تعالى / والشهور فى $\frac{٤٥}{٢}$

(١) اللسان "علط" ٣٥٥/٧ : اعلوطنى الرجل : لزمى ، واعلوط الجمل
 الناقة يعلوطها : إذ تسداها ليضربها وهو من باب افعـوأل
 اعلوأت مثل الاخروأت والاجلوأذ ، واعلوط البعير اعلوآطا : اذا تعلق
 بعنقه وعلاه .

(٢) انكر بعض التصريفين هذا الوزن لأنه لم يذكره أحد إلا صاحب العين .
 وفى اللسان "عشج" ٣١٨/٢ : العشوج والعشوجج : البعير
 الضخم السريع ، وقد اعشوجج واعشوجج اعشجججا .
 وينظر الممتع ١٧١/١ .

كتب التصريف (اعشوج) البعير بتكرير الـ"اء" الذى هو عين الكلمة وهو المذكور
 فى الصحاح لكن قال فى القاموس من زيادته العشوج والعشوج : البعير^(١)
 الضخم السريع .

فالفعلان منهما اعشوج واعشوج وقد يوجد فى بعض النسخ اعشوجت .
 كأنه تصرف من بعض الطلبة لشهرة اعشوج دين اعشوج والصواب اعشوجت
 لئلا يصير تكرارا فان اعشوج وزنه افعول كاحلولى الشراب واعشوشب المكان
 وقد سبق^(٢) ،

ومنها " فيعل " بزيادة الـ"ياء" المثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل
 بالـ"باء" الموحدة / والطاء المهملّة : إذا حمل البيطرة . وهو معالجسة
 الدّآب من البطر وهو الشقّ .

ومنها : ففعل " بزيادة النون بين الفاء والعين نحو سنبل^(٣) الزرع : إذا

- (١) فى أ اعشوج .
 (٢) الصحاح " عشج " ٣٢٧/١ : العشوج : البعير الضخم .
 (٣) القاموس " عشج " ٢٠٥/١ : العشوج : البعير السريع الضخم كالعشنج
 والعشوجج .
 (٤) ينظر الصفحة ٤٤١ .
 (٥) ذكر الزبيدي هذا الوزن فى استدراكه على سيبويه قال : وقد جاء
 ففعل أيضا حكى بعض اللغويين : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل :
 إذا قنقره . وكنشأت اللحية ولكن ابن عصفور رد هذا الوزن وقال : ما
 حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل ،
 وما حكاه أبو عبيد من قولهم : كنشأت لحيته فلا حجة فى شئ من ذلك
 على إثبات ففعل ، بل تكون النون أصلية وهى على وزن ففعل كدحرج
 ويكون سنبل من أسبل كـ " سبط من سبطر " وبعض اللغويين المتأخرين
 لم يوافق ابن عصفور على رأيه هذا ومنهم صاحب اللسان قال : قد
 سنبل الزرع : إذا أخرج سنبله ، ويقال : ثوب سنبلاتى وسنبل الرجل
 ثوبه : إذا أسبله وجّره من خلفه أو أمامه والنون زائدة مثلها فى سنبل
 الطعام . انظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والمعنع ففى
 التصريف ١٧١/١ ، واللسان " سنبل " ٣٤٨/١١ .

أخرج سنابله [والأكثر على أن نونه أصل فوزنه فعلل]^(١).

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بينهما أيضا نحو زُلِقَ الفحل بالزى
إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج ، من زلق [المكان ، المزلق الأملس
الذى تنزلق فيه الأقدام]^(٢).

ومنها " تفعلى " بزيادة التاء فى أوله وألف التأنيث فى آخره للاحقاق
بتدحرج مزيد الرباعى نحو تسلقى مطاوع سلقاه على فقاء فتسلقى [والتاء فى
اعثوجبت تاء التأنيث]^(٣) والتاء فى بيطرت تاء الفاعل ، [والنون فى اضممن
الخفيفة]^(٤).

فهذه سبعة وأربعون بناء ذكرها الناظم رحمه الله من (أمثلة)^(٥) المزيدي .

لكن سبق أن أدلّس واهرمع وزنهما واحد وأن مقتضى / الصحاح ^(٦) والقاموس
أن ميم غلصم أصلية فوزنه فعلل (لأنهما)^(٧) ذكراه فى حرف الميم [لا الصاد ،
وكذا مقتضى لإيرادهما أن السين فى خلبس أصلية ، لأنهما ذكراه فى حـسرف

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ج أبنية .

(٦) فى ج : وأن مقتضى الصحاح أن سين خلبس ونون سنبل وميم غلصمة
أصلية فوزنهـا فعلل .

(٧) فى ب فيما .

(٨) لأن نظام الصحاح والقاموس فى ترتيب العواد فى الأبواب والفصول
ان لا يعتد بالحرف الزائد فى الكلمة ، فإذا كانت الميم فى غلصم
زائدة وجب ان يذكر فى غلص . أى فى باب الصاد ، لا باب الميم .

السين لا حرف الباء .^(١)

والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزاناً غريبة قل من تعرض (لها) ^(٢) من

التصريفين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة

وهي : " تفعّل " بتكرير اللام كـ " تجلبب " ، من ليس الجلباب مطاوع جليبه

الملحق بتدحرج ، وتفعول كـ " تجورب مطاوع جوربه " ، وتفعول كـ " ترهوك نسي

في مشيه : إذا تمّ فيه متبخترا ، (وتفعيل) كـ " كشيطن أي : أشبه الشيطان ،

وهذه الأربعة ^(٤) من مزيد الثلاثي لللاحق بمزيد الرباعي والله سبحانه وتعالى

أعلم .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب ز ج .

(٢) في ج عنها ، تحريف .

(٣) في أ تفعّل ، تحريف .

(٤) فإذا أضفنا هذه الأربعة إلى السبعة والأربعين يكون عدد أبنية

الفعل المزيد فيه واحدا وخمسين بناءً ، ولكن قال الزبيدي نسي

الاستدراك على سيبويه : جميع أمثلة الأفعال أربعة وثلاثين مثالا ،

وللثلاثي منها ثلاثون مثالا ، وللرباعي أربعة ، ووافق ابن عصفور .

ينظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والممتع ١٦٦/١ ، ولهذا

استدرك بعضهم على ابن مالك رحمه الله في ثلاثة وعشرين بناءً .

أما التسعة منها فقليل إنها رباعية الأصل وليس بمزيد فيه وهي : خلبس ،

وسنيس ، وزهزق ، وهلقم ، وكلتب ، وخلص ، وسنبل ، وزملق ، وجللط .

والخمس منها قليل إنها رباعية الأصل المزيد فيه فهي مكررة ، وهي :

ادلص ، واهرع ، واعلنكس ، واسلهم ، واسبطر .

والاثان منها قليل إنها ثلاثي على وزن أفعال (كما مرّ فيها مكرران

معها وهما : اكوالّ واحفأظ .

وأما السبعة الباقية فقليل إنها من الأبنية النادرة ، فلا اعتبار لها وهي :

اهبيّج ، وعذيظ ، وقطرن ، وترهشف ، واحبتطأ ، واحونصل ، واعنوجج ، =

(١) فصل فى المضارع

ظه ٤
ب

ظه ٥٩
ج

أى فى أحكامه / التى بها يتم بناؤه على أى وزن كان ماضيه وهى ثلاثة :
ما يفتح به ، وحركة أوله المفتتح به ، وحركة ما قبل آخره ، وأما حركة آخره
من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب .

أما يفتح به فأشار إليه بقوله :

٣٧- "بِبَعْضِ نَأْتِى الْمُضَارِعُ افْتَتَحَ"

أى افتتح المضارع ببعض حروف نأتى ، فكل فعل مضارع ثلاثيا ([كان ماضيه])^(٢)
أورباعيا أو خماسيا أو سداسيا فلا بد أن يفتح أوله زيادة على ماضيه ببعض
حروف نأتى ، ومنهم من عبر عنها بـ " نأتى "^(٣) وتسمى حروف المضارعة وهى أربعة :

= ينظر حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٧ ، والممتع فى التصريف ١/ ١٢١ ،
والاستدراك على سيبويه ص ٤٠ .

والذى يظهر لى أن هذا لا يمنع كون هذه الأمثلة أبنية نطقت بها
العرب ولو لم يتعرض لها بعض التصريفيين بالذكر ، فمثلا خلبس وسنبس
وزهرق وهلقم وكُتِبَ وغُصِمَ وسنبِلَ وزملق وجلعط ، وردت هذه الأبنية
فى بعض المعاجم اللغوية على أنها ثلاثية الأصول ، مثل : اللسان ،
وأىضا انما اعتمد ابن مالك على مذهب فى بنية الكلمة فانه ينظر الى نوع
الحرف فى الكلمة وموقعه منها ، لا حسب وزنها فقط .

(١) لم يتعرض المؤلف هنا لتعريف المضارع وهذا الإعراض كثيرا ما سار عليه
فى كثير من عناوين المسائل ، وقد عرّف المؤلفون فى النحو الفعل المضارع
قال ابن يعيش فى شرح المفصل : " المضارع هو ما يعقب فى صدره
الهزة والنون والتاء والياء " . وقال الشيخ ابن الحاجب : المضارع هو
ما أشبه الاسم بأحد حروف فأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسین " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مثل ابن الحاجب فى الكافية ، وعبر عنها سيبويه بالزوائد الأربع ، وهكذا
قال الرمخشى فى المفصل وابن الحاجب فى شرح المفصل (لايضاح)
ينظر الكتاب ١/ ١٣ ، والايضاح ٦/ ٢ ، وشرح الكافية للرضى ٢/ ٢٢٦ ، وشرح
المفصل لابن يعيش ٦/ ٧ .

الهمزة والنون والتاء والياء ، فالهمزة تكون للمتكلم المنفرد كقولك : أنا أدخل وأكرمك وأنطلق وأستخرج ، فان كان فى أول الفعل همزة (ولم تدل) على^(١) متكلم فهو ماضى كـ " أكرمك زيد " ، والنون تكون للمتكلم المشار كقولك : نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج ، فلو كان فى أول الفعل نون ولم تدل على متكلم (كنصره)^(٢) ونرجس الداء ، أى : جعل فيه النرجس ، فهو ماضى والتاء المثناة فوق تكون للمخاطب مطلقا أى : مفردا ومشئ ومجموعا

مذكرا أو مؤنثا ، كقولك : / أنت تدخل وتكرمنى وأنتما تنطلقان وأنتم تستخرجون^{٥٥} وأنت تقومين وأنتن تقمن ، فلو كان فى أول الفعل تاء وهو غير دال على مخاطب نحو تعلّمت العلم فهو ماضى وتكون هذه التاء أيضا للمؤنث الغائب مفردا ومشئ فقط ، نحو هى تقوم ، وللهندان تقومان [دون جمعه نحو هن يقمن ، فانه (بالياء)^(٣)]^(٤) ، والياء المثناة تحت تكون للغائب المذكر مطلقا أى : مفردا ومشئ ومجموعا ، نحو هو يقوم ، الزيدان يقومان ، هم / يقومون وللغائبات^{٦٠} فقط ، نحو هن يقمن ، فان كان فى أول الفعل ياء ولم تدل على الغائب نحو

(١) فى أ فلم تدل .

(٢) فى ج كنصر .

(٣) فى أ بالتاء ، تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين حشولا حاجة إليه ، وأعتقد أنه من زيادات بعض النساخ ، أو تعليق من أحد القراء ، والذي يدل على ذلك أنه ذكر الغائبات فيما بعد عند قوله :

" وللغائبات فقط نحو هن يقمن " .

يئس (منه) فهو ماض .

(١) فائدة (٢) أنما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى . (٣)

واختصت الزيادة به دون الماضى ، لأنه فرعه إذ هو مؤخر عنه ،
والأصل عدم الزيادة فاخص الأصل بالأصل والفرع بالفرع ، وسمى مضارعاً
لأن المضارعة المشابهة مأخوذة من ارتضاع (٤) اثنين ضرع المرأة فهما اخوان ،
وقد شابه اسم الفاعل فى حركاته وسكناته كـ " يضرب وضارب " ويدحرج
وقد حرج ، وينطلق ومنطلق ، ويستخرج ومستخرج وبهذه المشابهة (أبضا) (٥)
أعرب دون غيره من الأفعال .

وأما حركة أوله فأشعر إليها بقوله :

(١) فى ج عنه ، تصحيف .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) قيل : لأن معنى الماضى يغاير معنى المستقبل ، وتغاير المعنى
يقتضى تغاير اللفظ ، وإنما لم ينقصوا من الماضى شيئاً لئلا يخرج عن
أعدل الأبنية وهو الثلاثى ، وإنما خصوا المستقبل بالزيادة دون الماضى ،
لأن الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها ، والزمان الماضى
سابق على الزمان المستقبل ، فجعل السابق للسابق ، واللاحق
للاحق هـ ١ بتصرف مجموعة الشافية ٣٢/٢ .

(٤) قيل أيضاً إنه مشتق من الضرع ، قال فى شرح المفصل لابن يعيىش
٦/٧ : أصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع ،
يقال : تضارع السخلان إذا أخذ كل واحد بحلمة من الضرع ، ثم اتسع
فقيل لكل مشتيهين متضارعان .

(٥) ساقطة من ب .

٣٧- " وَلَهُ .: هَمْ إِذَا بِالرَّيَاعِي مُطْلَقاً وَصِلاً "

٣٨- وَأَفْتَحَهُ تَصْلِيلاً بِغَيْرِهِ .: " "

أى وحق الحرف المفتوح به أول المضارع الضمّ إذا اتصل بفعل ماضيه رباعى (مطلقاً)^(١) أى : مجردا كان كدحرج أو مزيد الثلاثى كأعلم وولّى ووالى ، فتقول فى المضارع يُدحرج ويُعلم ويولّى ويوالى ، فإذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعى فتحه^(٢) ثلاثيا كان كضرب أو خماسيا كانطلق أو سداسيا كاستخرج فتقول فى مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز^(٣) وهم قريش وكِنَانَةٌ وبلغتهم نزل القرآن [وَأَمَّا غَيْرُهُمْ (من تميم)^(٤) وقيس وربيعه فانهم يوافقون أهل الحجاز]^(٥) فى لزوم ضم أول الرباعى ، وكذا فتح أول فعل المضموم ككسرم يكسرم

- (١) ساقطة من ب .
- (٢) وإنما فتحوا حرف المضارعة فى الثلاثى لأن الفتحة خفة وهو الأصل ، والثلاثى أصل ، فأعطى الأصل للأصل ، وأما الضم فتقيل ، فأعطى للرباعى لأنه أقل من الثلاثى فاحتل فيه الثقل لذلك ، وأما الخماسى والسداسى ، فحملا على الثلاثى ، لاشتراكهما معه فى تكسين الفاء الفعل التالى لحرف المضارعة .
- انظر شرح الكافية للرضى ٢٢٧/٢ ، وحاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٨٠ .
- (٣) معجم البلدان ٢١٩/٢ : الحجاز اثنتا عشرة دأ : المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ، وداربلج ، ودارأشجع ، ومزينة ، ودار جهينة ، ونفر من هوزان ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرة ليلى . وينظر : الدراسات اللغوية عند العرب ص ٣٣٣ .
- (٤) فى ب من بنى تميم .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(جواز كسر حرف المضارعة)

٣٨- " وَلِغَيْرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِي مِنْ فِعْلًا "

٣٩- " أَوْ مَا تُصَدَّرُ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ الْتَاءِ زَائِدًا كَتَرَكَى "

أى أجز الكسر لغير الياء العنائة تحت من همزة أونون أو تاء فوقانية
(فى المضارع) ^(١) الْآتِي مِنْ فِعْلٍ ^(٢) الْمَكْسُور كَفَرَحْ أَوْ الْفِعْل الْخَمَاسَى
أَوِ السَّدَاسَى وَهُوَ الْمُرَاد بِقَوْلِهِ : أَوْ مَا تُصَدَّرُ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ الْتَاءِ الْمَزِيدَةُ
إِذَا لَا يَكُونُ الزَّائِدُ عَلَى أَرْبَعَةٍ إِلَّا مُصَدَّرًا بِهِمْزُ وَصْلٍ ، وَيَكُونُ خَمَاسِيًا كَانْطَلِقَ ،
وَسَدَاسِيًا كَاسْتَخْرَجَ ، أَوْ بِالْتَاءِ الزَّائِدَةِ ، / وَلَا يَكُونُ إِلَّا خَمَاسِيًا كَتَرَكَى ،
(فَتَقُولُ) ^(٣) فِيهَا أَنَا عَلِمَ وَانْطَلَقَ وَاسْتَخْرَجَ وَاتَرَكَى وَبَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا
وَنَحْنُ نَعْلَمُ وَنَنْطَلِقُ وَنَسْتَخْرِجُ وَنَتَرَكَى / وَأَنْتَ تَعْلَمُ وَتَنْطَلِقُ وَتَسْتَخْرِجُ وَتَتَرَكَى
وَتَقُولُ هُوَ يَعْلَمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْتَخْرِجُ وَيَتَرَكَى (بِالْفَتْحِ) ^(٤) لَا غَيْرَ وَقَدْ قَرَأَ ^(٥)

(١) فى ب : فى وزن المضارع الْآتَى :

(٢) وَأَمَّا كَسَرَتْ حُرُوفُ الْمَضَارِعَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى كَسَرِ عَيْنِ الْمَاضِى ، وَلَمْ يَكْسِرْ
فَاءُ الْفِعْلِ لَذَلِكَ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ السَّكُونُ فِي الْمَضَارِعِ ، وَلَمْ يَكْسِرْ عَيْنَهُ
خَوْفًا مِنَ التَّبَاسُ بَيْنَ بَابِي يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ ، فَلَمْ يَبْقَ أَمَامَهُمْ إِلَّا كَسَرُ
حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَاثْمًا تَرَكَوْا كَسَرَهَا اسْتِثْقَالًا مِنَ الْجُمُوعِ
بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ وَأَوَّ كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمُؤَلِّفُ .
يَنْظُرُ كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٤ / ١١٠ ، وَشَرَحَ شَافِيَةُ ابْنُ الْحَاجِبِ لِلرُّضَى ١ / ٤١١ ،
وَالْمَخَصَصُ ١٤ / ٣١٧ .

(٣) فى ب وَتَقُولُ .

(٤) فى ج بِالْفَتْحِ فِي الْيَاءِ لَا غَيْرَ .

(٥) قَرَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّوْمِيَّ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
بِكَسْرِ النُّونِ . وَكَذَا يَقْرَأُ كُلُّ فِعْلٍ مَضَارِعٍ بِكَسْرِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ إِذَا

شَاذًا "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" (١) "وَيَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" (٢) "وَلَا تَرْكُوهَا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" (٣) "أَلَمْ
رَاعَهُدُ إِلَيْكُمْ" (٤) بكسر حروف المضارعة على هذه اللفظة ، لأن
ماضى هذه الأفعال استعان وابيض واسودّ مما (يصدر) (٥)
بهمز الوصل وعهد وركن كعلم ،

والى القسم الثانى وهو ما يجوز فيه كسر جميع حروف المضارعة . الياء
وغيرها أشار بقوله :

= كان مبدؤ بنين أو تاء مفتوحتين وكان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثيا
مكسور العين أو زائدا على ثلاثة أحرف مبدؤا بهمزة الوصل ،
شكل اعراب القرآن ٢٠ / ١ ، والكشاف للزمخشري ٦٦ / ١ ، وذيل
البدور الزاهرة ص ٢٤ ، ومختصر شواذ القرآن ص ١ ، واتحاف
فضلاء البشر ص ١٢٢ .

- (١) الفاتحة الآية ٥ .
- (٢) آل عمران الآية ١٠٦ .
- وقرأ بها يحيى والأعشى ، المحتسب لابن جنى ٢٣٠ / ١ .
- (٣) هود الآية ١١٣ .
- (٤) يس الآية ٦٠ .
- (٥) فى ب مما تصدر .

٣٩- "..... ∴ وقد نُقِلَا"

٤٠- "فِي أَلْيَا وَفِي غَيْرِهِ إِنَّ الْحَقَّ بِأَبَى أَوْ مَالِهِ الْوَأَوْفَاءُ نَحْوُ قَدْ وَجِلَا"

الأكسر

أى وجوار قد نقل عنهم فى الياء التحتانية وغيرها
من حروف المضارعة إن الحقا أى الياء وغيرها بكلمة
أبى بالموحدة أو بكل فعل ثلاثى فاءه واو أى إذا كان
من باب فَعِلَ المكسور كوجل ووجع دون وعد
ونحوه (فيقولون ^(١)) : أبى (زيد) ^(٢)) يابى بالفتح

.....

.....

.....

.....

.....

..

.

(١) فى ج : فتقول .

(٢) ساقطة من ب .

(١) ويثني بالكسر وأبيت أنا آبي وأبيننا نحن نأبي ونثني وأبيت أنت
تأبي تنثي بالوجهين .

وكذا يقولون : وجل زيد يوجل وييجل (٢) ، ووجلت أنا أو جل وإيجل
ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلت أنت توجل وتيجل .

تنبيه اعلم أن الناظم رحمه الله تعالى أطلق في القسم الأول جواز كسر
غير الياء في الآتي من فعل المكسور . وفي القسم/ الثاني جوازه في الياء
وفي غيرها / مما فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتي
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما في حَسِبَ يَحْسِبُ وأخواته
وجب (٣) فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكون

(١) أبي يفتح عين الماضي والمضارع وإنما ارتكبو الشذوذ في كسر أول
مضارعه فقالوا يثني لأن حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين
فكان عين ماضيه مكسور ، ويمكن أن يقال إن أصل ماضيه كان كسر
العين لكنه اتفق العرب فيه جميعا على لغة طيئ في فتحه ، ثم
جوز فيه كسر جميع حروف المضارعة بما فيه الياء جريا وراء الشذوذ في
هذه الكلمة خاصة . ينظر شرح الشافية للرضي ١٤١/١ ، والكتاب
١١٠/٤ ، والمخصص ٢١٨/١٤ ، والأصول في النحو ٣/١٥٦ .

(٢) انما كسروا الياء في وجل ونحوه لاستثقالهم الواو بعد الياء المفتوحة
وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة قبلها فكسر الياء ، ثم قلبوا الواو ياء
تخفيفا ، وإذا لم يكسروا الياء بعضهم يقلب الواو ياء ، فيقول ييجل
وبعضهم يقلبها ألفا ، فيقول : يا جل . انظر الكتاب ١١١/٤ ،
والمخصص ٢١٠ و ٢١٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٤١/١ .

(٣) قد يحملون بعض الكلمات على كلمة أخرى تشبيها أو اتباعا قالوا نسي
أحب : إحب ونحت ويحب شبهوه بقولهم نُسِنَ بكسر النون والتاء
وقالوا تعلم وتذهب حملوا تذهب على تعلم . انظر الكتاب ١٠٩/٤ ،
والمساعد على التسهيل ٥٩٨/٢ .

ماضيهِ عَلَى فَعِلَ بالكسر كما قيدناه بذلك ، وقد يرشد إليه
تثنيه له بوجمل دون وهل ، ولا بد أيضا أن يكون مضارعه على
يفعل بالفتح ، [فان كان ماضيهِ عَلَى فَعِلَ بالفتح ^(١)] كوعد
/ أو فَعِلَ بالضم كَوُفِرَ المال ، أو على فَعِلَ بالكسر ومضارعه ^{ظ ٥٦}
على يَفْعِلُ بالكسر شاذًا كورث يرث وأخواته وجب فتح حروف
المضارعة أيضا اتفاقا . ^(٢)

وَأَمَّا حَرَكَةُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) كسر حروف المضارعة من فعل المكسورة يجوزه غير الحجازيين ولكنه
مع جوازه عند من يجيزه دون الفتح في الفصاحة ، اللهم إلا فسى
كلمة واحدة وهي إخال زيدا صديقا كسرة الهمزة فسى
هذه الكلمة أفصح .

٤١- "وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِ الضَّارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزِمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِلَ"

٤٢- "زِيَادَةُ (لَتَا) ^(١) أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْنَ بِـ" ^(٢)

المراد بهذا الباب باب أبنية الفعل المزيد فيه ، لأن هذا الباب ([معقود له]) ^(٢) والفصل معقود لضارعه ، لأن أبنية الفعل المجرد من ماضى وضارع قد سبق (حكمها) ^(٣) فى بابها وإنما استطرده (بذكره) ^(٤) المجرد وغيره فيما (يفتح به) ^(٥) الضارع لعدم ذكره لذلك من قبل ، والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر الضارع من الفعل المزيد فيه ان لم يكن أول ماضيه تاءً مزيدة . ^(٦)

- (١) فى أ : الياء ، تصحيف .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) فى ب : كلامها .
 - (٤) فى : بذلك .
 - (٥) فى ب : يفتح له .
 - (٦) فى التسهيل : ان لم يبدأ بتاء الطاءعة أو شبهها وسميت هذه التاء تاء الطاءعة ، لأن فيها طاءعة للعارى منها .
- التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٧/٢ .

ومعنى حظل بالحاء المهمة والظاء المعجزة منع ، وذلك نحو أكرم بكرم^(١) ،
وقاتل يقاتل ، وولّى يولّى ، وانطلق ينطلق ، واستخرج يستخرج ، فنان
حصلت التاء المزيدة فى أول ماضيه فتح أى ، بقى ما قبل (آخر مضارعه)^(٢) مفتوحا
وذلك نحو تخرج يتخرج وتعلم/ يتعلم (وتغافل يتغافل)^(٣)

٦٢٩
ج

تمتات :

احداها ظاهر عبارته أن فتحة ما قبل الآخر من نحو يتخرج فتحة
عارضة غير فتحته التى فى ماضيه ، والأكثر على (خلاف)^(٤) ذلك ولعل معنى
قوله : افتحن بولا " بكسر الواو ، أى : افتح بفتحة تلى ما قبلها من الفتحات
ونون افتحن خفيفة .

الثانية : (قد يرد) على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر فى نحو احمر
يحمّر وسكونه فى نحو احمار يحمار وانقاد ينقاد واختار يختار/ واستعان
يستعين ، لأنه لم يستثن (لا ما فى أوله التاء المزيدة ، ويجب عنه بأن الكسرة
فيه مقدرة ، لأن كسر ما قبل الآخر إما أن يكون ظاهرا كما سبق أو مقدرا

ظ ٤٧٥
ب

(١) قيل : لما كسر ما قبل آخر المضارع من هذا النوع ، لأنه يتغير أوله
فى المضارع مما كان عليه فى الماضى ، إما بضم أوله فى نحو يدخل
ويدخرج ، ويقاتل ، وإما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه نحو ينكسر
ويفترق ويحرنجم ، وأما ما أوله تاء فلم يتغير إلا بزيادة حرف المضارعة
التي لا بد منها . شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٤٠/١ .

(٢) فى ج بقى ما قبل آخره مفتوحا .

(٣) فى ج قاتل ويتقاتل .

(٤) حاقطة من أ .

(٥) فى ب قد يورد .

كما فى احمَرّ ويحمَرّ فان أصله يحمَرر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض

التضعيف كما عرض / السكون فى نحو يحمَرّ وينقاد ويختار ويستعين للاعلال . ٥٧٩

الثالثة : تقييده بهذا الباب يخرج الرباعى المجرد مع أن حكمه كسر ما قبل الآخر (أيضا) ^(١) كد حرج ، وأما الرباعى المزيد فيه كأكرم بكرم وولى يولى وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته .

الرابعة : قياس ما سبق من أن بناء المضارع من فعل بأن يزداد على ماضيه أحد الحروف الأربعة المسماة حروف المضارعة أن يكون مضارع أكرم (وتطائره) ^(٢) يوكرم كيد حرج إلا أنهم لما (اجتمع) ^(٣) فيه عند اسناده الى همزة المتكلم همزتان كقولك : أنا أكرمك وهما همزة المضارعة وهمزة الزيادة على الثلاثى استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احدهما تخفيفا ثم حلوا ما فيه النون والتاء . / والياء عليه ليكون على نسق واحد وعلى الأصل (المبهوز) ^(٤) جاء قول الشاعر : ^(٥)

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤَكَّرَمَا . .

(١) ساقطة من ج .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى ب احتيج ، تحريف .

(٤) فى ب المشهور .

(٥) لم أعرف قائله مع طول بحثى عنه .

(٦) هذا البث من الرجز والشاهد فيه قوله : يؤكرم حيث جاء به على

الأصل . وهذا البيت من الأبيات المشهورة فى كتب اللغة والنحو

والصرف ، قال عنه البغدادي : هو مشهور فى كتب العربية ،

قلما خلا عنه كتاب ، وقد بالغت فى مراجعة المواد والمطبات ، فلم

أجد قائله ولا تتمته ، شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٨٥ ، وقد

ورد هذا المقدار من البيت فى كل من الخصائص ١ / ١٤٤ ، ومقتضب —

فصل فعل لم يسم فاعله

أى فى أحكامه التى بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل العبنى للفاعل (وذلك عند حذف الفاعل) ^(١) واسناد الفعل للمفعول به أو ما يقوم مقامه وتلك الأحكام ستة : ضم أوله إن كان صحيح العين كـ " ضرب زيد " ، وكسره إن كان معتلها كـ " قيل وبيع ، وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح ما قبل آخر ضارعه مطلقا ، وضم ثالثه أيضا إن كان مبدؤا بهمة الوصل صحيح العين خماسيا

= ٩٨/٢ ، المنصف ٣٧/١ ، ١٨٤/٢ ، والمخصص ١٦/١٠٨ ، والانصاف ٢٣٩/١ ، ٣٧٥ ، والخزانة ٣٦٨/١ ، والعينى ٤/٥٧٨ ، ٥٩٣ ، وشرح التصريح ٣٩٦/٢ ، والاشمونى ٢/٣٤٣ .
(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

الأغراض التى من أجلها يحذف الفاعل من الكلام كثيرة وكلها ترجع الى غرضين رئيسين ، هما : غرض لفظى ، وغرض معنى :
وأما اللفظى فاهمه ثلاثة :
الأول : قصد الإيجاز فى العبارة ومنه قوله تعالى : " وفيض الماء وقضى الأمر " .
الثانى : قصد السجع فى الكلام نحو قولهم : من طابت سريرته حمدت سيرته .

الثالث : المحافظة على وزن الشعر نحو قول الشاعر :
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرة وعلق أخرى ذلك الرجل
وأما الغرض المعنوى فمنهنا :
الأول : كون الفاعل معلوما لدى المخاطب نحو : " خلق الانسان من عجل " .

الثانى : كونه مجهولا للمتكلم نحو قول الرجل : سرق المتاع .
الثالث : رغبة المتكلم فى الإيهام على السامع كقول أحد المحسنين تصدق على اليتيم بمال .

الرابع : لظهور تعظيم الفاعل بصون اسمك كقولك : خلق الخنزير .

أوسداسيا كما نطلق بزيد واستخرج المتاع وكسر ثالثه ان ^{كان} أميدوا
 بهمزة الوصل معتلها ك " اختير زيد " وانقيد له " وضم ثانيه
 ان كان (مبدوا) ^(١) بالتاء المزيده ، ولا يكون إلا خاسيا
 ك " (تعلم العلم) ^(٢) وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك فأشار
 الى الحكم الأول وهو ضم / أوله بقوله :

٤٨٠
ب

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

== الخامس : لتحقير الفاعل كقولك في مؤمن صالح يغتاله أحد المجرمين :
 اغتيل المؤمن . تحقيرا للفاعل .

السادس : خوف المتكلم على الفاعل إن اظهر اسمه .

السابع : خوف المتكلم على نفسه ان يصيبه ضرر من الفاعل .

ينظر أوضح المسالك ١٣٥ / ٢ حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٤٠ ،
 المغنى / ٨٥٣ .

(١) ساقطة من ب .

(٢) في أ : تعلمت العلم ، تحريف .

- ٤٣- "إِنْ (أُسْنَدَ) الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَتْ بِهِ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَاكْسَرَهُ إِذَا اتَّصَلَ"
 ٤٤- "بِعَيْنٍ اعْتَلَّ (١) (٢) (٣) (٤) (٥)"

إذا أسندت الفعل إلى المفعول فضمّ أوله مطلقاً كـ "ضرب/ زيد وأكرم عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم كوهذا إذا كان صحيح العين كما مثلنا به، ولفظ الناظم وإن كان مطلقاً (فأفراده المعتل) يقيد به (٢)

والإلى الحكم الثانى وهو كسر أوله أشار بقوله: "واكسره إذا اتصل ببعضين اعتل" أى واكسر أوله إذا اتصل بعين معتلة. نحو قيل وبيع، وأصلها قول وبيع بضم أولهما وكسر الواو والياء على وزن ضرب إلا أنهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا (ضة) (٤) الفاء ونقلوا كسرة العين إلى مكانها (٥) فسلمت الياء من بيع/ وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة.

والى الحكم الثالث - وهو كسر ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما قبل آخر مضارعه أشار بقوله :

- (١) فى أ : ان يسند الفعل .
 (٢) انما اختير للفعل المعنى للمفعول هذا البناء الثقيل ، لأنه أقبل استعمالاً من المعنى للفاعل ، ولأن معناه غريب فى الأفعال ، إذ الفعل من ضرورة معناه الفاعل الذى يقوم به ، فلما حذف منه خيف أن يلحق فى أول وهلة بقسم الأسماء ، فجعل على وزن لا يكون فى الأسماء ، ولو كسر أول الفعل وضم ثانيه لحصل هذا الغرض إلا أن الخروج من الكسرة إلى الضمة أثقل من العكس ، أو لئلا يلتبس بالفعل المضارع فى لغة من يكسر حرف المضارعة .
 انظر شرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٧١ ، شرح كافية ابن الحاجب للرضى ٣٠ / ٢

(٣) فى ج مأراده المعتل ، تحريف .

(٤) فى أ : حكمه .

(٥) ما ذهب اليه المؤلف من نقل كسرة الحرف المعتل إلى الفاء بعد حذف حركتها هو مذهب الجمهور ، وهو المذهب المختار ، وأما ابن الحاجب فيقول : استثقت الكسرة على حرف العلة فحذفت الكسرة ولا تنقل إلى

٤٤- "... .. وَأَجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الضُّعْيِ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا"

أى : واكسر ما قبل آخر الماضى منه (مطلقا) ^(١) "ك" ضرب زيد وأكرم وانطلق به واستخرج متاعه ، ([ومنه " وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ " ^(٢)] الاشراب هنا المخالطة ، و" أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا " ^(٣) أى ارتهنوا : " وما أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ " ^(٤) وما أَهْلُ به : ذكر عند ذبحه غير الله . وأصله رفع الصوت عند رؤية الهلال ^(٥) وأما مضارعه وهو مراد ^(٦) بما سوى الماضى فما قبل آخره مفتوح "ك" يضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه ، وذكره له على سبيل الاستطراد ، لأن أكثر أحكام الفصل مختص بالماضى ولهذا الأولى رفع قوله : " وفَتْحًا فِي سِوَاهُ " على الابتداء وتلا خبره ، أى وإذا صرفت الفعل من ماضيه إلى مضارعه تلا الفتح ، فهى كالفائدة الأجنبية ، ويجوز أن يكون الجار والمجرور الخبر ، أى : وفتح ثابت فى سواء وتلا نعت لسوى ، لأنه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين ان نصبت فتحا ، وكأنه قال واجعل الفتح فى مضارع تلى الماضى . وإلى الحكم الرابع وهو ضمّ ثالثه أيضا إذ كان مبدؤا بهمة الوصل أشار بقوله :

الفاء ، لأن النقل عنده لا يكون إلا إلى ساكن دون المتحرك ، وقال الرضى : الأولى قلب ضمة الفاء كسرة فى اليائى فيبقى بيع ، لتغيير الحركة أقل من تغيير الحرف ، وأيضا لأنه أخف من بوع ، ثم حمل قول على بيع لأنه معتل عين مثله فكسرت فاؤه فانقلبت الواو الساكنة ياء . اهـ بتصرف . شرح الكافية للرضى ٢ / ٢٧٠ .

- (١) انفرد به : أ .
- (٢) البقرة الآية ٩٣ .
- (٣) الأنعام الآية ٧٠ ، قوله تعالى : " أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب الهم بما كانوا يكفرون " .
- (٤) البقرة الآية ١٧٣ قوله تعالى : " انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله .
- (٥) ما بين المعقوفين انفرد به ج .
- (٦) ساقطة من أ .

٤٥- "ثَالِثُ ذِي هَمْزٍ وَصِلَ ضَمٌّ مَعَهُ وَمَعَ تَاءِ الطَّاءِ أَضْمٌ تَلُوها بِـ"بُـ"بُـ"

أى وضم مع ضم همزة الوصل البدأ به الفعل ثالثة^(١) كانطلق بزيد ، واقتدر عليه واستخرج متاعه ، وهذا مقيد بصحيح العين ، وسيأتى معتلها^(٢).

والى الحكم الخامس/ وهو ضم ثانيه مع أوله
أشار/ بقوله : ومع تاء الطاءعة ، أى وضم
/ مع تاء الطاءعة المبدأ بها الفعل تلوها أيضا كـ "تُعَلِّمُ العلم وتدرج فى الدار وتغوفل عن زيد ، ومعنى قوله : "بولا" أى من غير فاصل بينهما .
تنبيهات :

أحدهما : لو عرّ بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل وتكبر ليست للطاوعة لما سبق أن الطاوعة حصول أثر فعل كـ "علمته فتعلم" مع أن الحكم عام فى كل مبدأ بتاء مزيدة .

وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا حيث قال (فيها) :^(٣)

(١) قال سيبويه الكتاب ٢٨٤/٤ : وفعل من جميع هذه الأفعال التى لحقتها ألف الوصل على مثال فعل فى الحركة والسكون الآن الثالث مضموم . وقال الناطم فى الخلاصة :

" وثالث الذى بهمز الوصل . كالأول اجعلته كاستحلى " وقال الرضى فى تعليل ذلك : كل ما فيه همزة الوصل لو اقتصر فيه على ضم الهمزة وكسر ما قبل الآخر لالتبس الماضى المبني للفعل بفعول الأمر من ذلك الباب ، اذا وقفت عليه واتصل به ما قبله نحو ألا استخرج

شرح الكافية ٢/ ٢٧٠ .

(٢) ينظر صفحة ٤٧٦ .

(٣) ساقطة من أ .

" والثاني التالي تاء الطاعة كالأول اجعله بلا منازعة "

لكنه عدل في التسهيل عنها فقال : " يضم مطلقا أول فعل التائب مع ثانيته إن كان أوله تاء مزيدة . " (١)

ثانيهما : (انما ضمّ التالي) (٢) مما أوله تاء مزيدة ، لأنه لو بقي مفتوحا مع الأول وكسر ما قبل الآخر لالتبس بالضارع المسند إلى الفاعل المبدأ بالتاء نحو أنت تعلم زيد العلم ، ضارع علمه العلم الضعف .

والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه إن كان (مبدأ^(٣) بهمز الوصل وهو معتل العين أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٧٧ .

(٢) في ج : انما ضموا الثاني ، وفي ب : انما خصوا الثاني .

(٣) في أ : مبدأ .

٤٦- "وَمَا لِفَا نَحْوَبَاعَ أَجْعَلَ لِثَالِثٍ نَحْوِ
اِخْتَارَ وَانْقَادَ كَاِخْتِيرَ الَّذِي فَضْلًا"

أى اجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو (الخماسى) ^(١) المبدؤ

بهمزة الوصل المعتل العين من الكسر ، نحو اختير زيـد

وانقيد له ، عوضا عن الضم فى صحيحها من الثلاثى (والخماسى) ^(٢)

المبدؤ بهمزة الوصل ، لأن الأصل اختير بضم الفرقانية وكسر

التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو ، على وزن / اقتدر عليه ^{٦٤٩} _ج

وانطلق به فاستنقلوا الكسرة (بعد ضمة) ^(٣) على حرف علة ، فحذفوا

الضمة ، ثم نقلوا الكسرة الى مكانها ، فسلمت الياء فى اختير ،

كما سلمت فى بيع ، وانقلبت الواو من انقود ياء ^(٤) (لسكونها)

بعد كسرة كما قلبت فى قول ، فصار اختير وانقيد .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) فـ ج : لكونها .

تنبيه :

من العرب (١) من يقول / بيع وقيل بإشمام الفاء الضمة إشارة إلى أن الضمة هو الأصل وهي لغة فصيحة لكن الكسر أفصح (٢) وبهما قراء / (في السبع) (٣) " وَقِيلَ " (٤) " وَغِيضَ الْمَاءُ " (٥) " وَجِيءَ " (٦) " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ " (٧) " وَسِيءَ " (٨) " وَسِيئَتْ " (٩) ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو من قول وتقلب الياء من بيع واوا ، لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى ، قال الشاعر : (١٠)

(١) هم جماعة من قيس وأكثر بنى أسد ، والأشمام هو أن تضم شفتيك ثم تنطق بالفعل ، ولا تلفظ بشئ من الضمة ، ولولفظت بشئ من الضمة لكان روما لا إشماما ، وقيل لا يضبط إلا بالمشافهة . ينظر الممتع في التصريف ٤٥٢/٢ ، والتصريح على التوضيح ٢٩٤/١ .

(٢) وهي لغة حمير ومن جاورهم . التصريح على التوضيح ٢٩٤/١ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) هود الآية ٤٤ قوله تعالى : " وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَتْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءُ " . قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام الكسرة الضم في " قيل " و " غيض " و " جئ " و " حيل " و " سيق " و " سيئ " و " سيئت " ، ووافقهم ابن ذكوان في " حيل " و " سيق " و " سيئ " و " سيئت " ، ووافقهم المدنيان في " سيئ " ، و " سيئت " فقط ، والباقيون بإخلاء الكسر .

النشر ٢٠٨/٢ ، والبذور الزاهرة ١٥٤ .

(٦) الزم الآية ٦٩ قوله تعالى : " وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ " .

(٧) سبأ الآية ٥٤ قوله تعالى : " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ " .

(٨) هود الآية ٧٧ قوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئًا بِهِمْ " .

(٩) الملك الآية ٢٧ قوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئُوا وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

(١٠) قال هذا البيت مجهول .

ولهزمة الوصل أيضا من اختيار وانقيد حكم العين من كسر أو إشمام أو ضم فهي تابعة وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك في الخلاصة حيث قال فيها :

" واكسر أو اشم فالثلاثي أعلّ عينا وضمّ جاكبوع فاحتمل " (١)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

== وقلبت الياء واوا لسكونها بعد الضمة .

واستشهد بهذا البيت ابن يعيش في شرح الفصل ٧ / ٢٠ ، وابن هشام في أوضح المسالك ١٥٥ / ٢ ، والأشمونى ٦٣ / ٢ ، وجمع الهوامع ٢٤٨ / ١ ، الدرر ٢٠٦ / ١ .

(١) وزاد ج :

والفا باع لما العين تلى في اختار وانقاد وشبه ينجلى " .
 هناك بعض الأفعال وردت في اللغة على صورة المعنى للمجهول نحو
 عنى خلاف بحاجتك ، وزهى على أصحابه ، وسلّ وجنّ ونجم ، وأغمى
 عليه ، وشده : تحير ، وقلج أصابعه ، وانتقع لونه ، وقلمما
 تنفك بعض هذه الأفعال عن صورة المعنى للمفعول مادامت في حالة
 اللزوم ، ولذلك يأتي الوصف منها على وزن مفعول مثل مجنون وسلول
 ومزكوم ومحموم .

الكتاب ٦٧ / ٤ ، وشذ العرف ص ٣١ .

فصل فى فعل الأَمَر

أى فى (صيغة ^(١)) بنائه ، من أى فعل كان ، وذلك على قسمين :
مقيس ، وشاذ .

والمقيس على ثلاثة أضرب ، لأنه إما رباعى بزيادة همزة القطع كأكرم / ، $\frac{ظ}{ج}$ ٦٤
أولاً ، وإذا لم يكن كذلك ، فلما أن يكون الحرف الذى يلي حرف الضارعة
متحركاً ، كيقوم ، ويدحرج ، ويتعلم ، أو ساكناً ، كيضرب وينطلق ويستخرج ،
أما الضرب الأول ، وهو ما مضيه رباعى بزيادة همزة القطع فأشار إليه بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ج: فى صفة بنائه .

٤٧- "مَنْ أَفْعَلَ الْأَمْرَ أَفْعَلٌ وَأَعَزَّهُ لِسَوَاهُ" كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرَلَا"

٤٨- "أَوَّلُهُ" الخ

أى صيغة الأمر من أفعل ، وهو كل رباعى بزيادة همزة القطع على وزن أفعل بهمزة قطع مع كسر عينه ، كقولك أكرم زيدا ، وأعلم عمرا ، وأدخل يدك ^(١) ، وألق عصاك ^(٢) ،

وأما الضرب الثانى : وهو ما ليس على وزن أفعل ، والحرف الذى يلى حرف المضارعة منه متحرك ، فأشار إليه بقوله : وَأَعَزَّهُ لِسَوَاهُ ... الخ أى وأعز

الأمر / أى انسبه لسوى أفعل كصيغة المضارع المجزوم الذى اختزل أوله : أى ^{٥٩} قطع منه حرف المضارعة ^(٣) (وهو) بالخاء المعجمة والزاي ، والمعنى أن صيغة الأمر منه كمضارعه المجزوم الذى حذف منه حرف المضارعة (كقولك ^(٥)

فى يقوم ويبيع ويخاف ويد حرج ويتعلم : قم ، وبع ، وخف/ ودحرج ، وتعلم ^{٤٩} ب كما (تقول : لم يقم ، ولم تبع ، ولم تخف) ، وشملت عبارته (فى قوله : وأعزه لسواه ^(٧)) ما الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه ساكن ، وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله :

- (١) النمل الآية ١٢ قوله تعالى : "وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضا من غير سواد" ، فى تسع آيات . . .
- (٢) النمل الآية ١٠ قوله تعالى : "وألق عصاك . فلما رآهاتتهتز كأنها جان ولى مدبرا" .
- (٣) قيل : إنما حذف حرف المضارعة من أمر الحاضر لكثرة الاستعمال ولذلك آثروا تخفيفه ، ولأن الغرض من حرف المضارعة هو الدلالة على الخطاب وجضور المأمور وحاضر الحال يدلان على أن المأمور هو المخاطب ، ولأنه تم ترك حرف المضارعة فى الأمر ربما التيسر بالخبر . انظر شرح المفصلة لابن يعيش . ٥٩/٧

- (٤) فى ج : وهو .
- (٥) فى ب : كقولك .
- (٦) فى ج : كما يقول : لم يقم ولم يبيع ولم يخف .
- (٧) انفرد به ج .

٤٨- "... وَبِهِزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صَلَّ مَآكِكَ كَانَ بِالْمُعْدُوفِ مُتَّصِلًا "

أى وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حرفه بهمز الوصل ، حال كون همزة الوصل منكسرا ^(١) ، إذا (ابتدأت به) ^(٢) كقولك فى يضرب ، وينطلق ، ويستخرج ، اضرب واستخرج ، وانطلق ، وإنما جلبوا له همزة الوصل ليتوصل / به ^{٦٥٩} الى النطق ، إذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ، ولهذا تسقط همزة الوصل فى الدّج ، وشملت عبارته فى قوله منكسرا (ما) ^(٣) ثالته مكسور ، كاضرب ، أو مفتوح ، كاذ هب (واشرب) ^(٤) وانطلق واستخرج ، أو مضموم ، كأخرج وادع ، وهو كذلك (إلا فى ما ثالثه) ^(٥) مضموم ، كأخرج (فان) ^(٦) همزة الوصل (منه يكون إذا ابتدئ به مضموما) ^(٧) وقد أخرجه بقوله :

- (١) سيأتى فى التنبيه الثانى ص ٤٨٦ بالخلاف فى كسرة هذا الهمزة .
- (٢) فى ج : إذا ابتدأت منه .
- (٣) ساقطة من أ .
- (٤) فى أ : واشهب ، تحريف .
- (٥) فى ج : وأما ما ثالثه .
- (٦) فى أ : فانه .
- (٧) فى ب : تكون منه إذا ابتدئ به مضمومة .

٤٩- "وَالْهَمْزُ قَبْلَ لَزُومِ الضَّمِّ ضَمٌّ وَنَحْوُ" اغْرَزَى بِكَسْرٍ (وَشَمِّ) الضَّمِّ قَدْ قَبِلَا^(١)

أى همزة الوصل إذا كان (قبل ضَمَّةٍ ضَمَّةٌ)^(٢) أصلية لازمة [نحو " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ "]^(٣) " انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ " ^(٤) " اخْرُجْ مِنْهَا " ^(٥) (وهذا) ^(٦) إذا (كان ثالث) ^(٧) الفعل مضموماً بضمة أصلية لازمة [^(٨) كما مثلنا به فلو كان مضموماً ^(٩) في الأصل لكن زالت الضمة لِعَلَّةٍ . وَصَارَ مَكْسُورًا بِكُسْرَةٍ لَازِمَةً كَمَا نَى

- (١) فى بعض النسخ " شَمِّ " بميم مضمومة بدوين واو عطف .
- (٢) ساقطة من ب ، وفى ج : اذا كان قبل همزة أصلية لازمة .
- (٣) النحل الآية ١٢٥ .
- (٤) الأعراف الآية ١٤٣ .
- (٥) الأعراف الآية ١٨ .
- (٦) فى أ : هذه .
- (٧) فى ج : ان كانت ثالثة .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) ربما كسرت الهمزة قبل الضمة الأصلية : حكى ابن عني أن من العرب من يكسر الهمزة من اقتل واخرج ونحوهما على الأصل .

أغزى وادعى يا هند، جاز فى همزته وجهاً كالكسر كما قد شملته عبارته أولاً، نظراً إلى الحال وهو كسر ثالثه وإشمام الضم الكسر دلالة على أن أصله الضم وقد أشار إلى ذلك بقوله :

"ونحو أغزى بكسر" أى وقد قبل إشمام الكسر الضم فى نحو أغزى يا هند وهو أمر المؤنثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام ، وفهم من قوله : قد قبلاً " أن الكسر أفصح من الإشمام نظراً إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك ^(٢) ، وأصل أغزى أغزى على وزن ادخلى فاستثقلت الكسرة على الواو ^(٣) فسكنت ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو (ثم كسرت الزاى لضرورة كسر ما قبل ياء / المؤنثة (فاتبعته) كسرتها كسرة همزة الوصل ^(٥)) فصار أغزى (فكسرة الزاى الذى هو ثالث الفعل عارضة ^(٦)) لأن أصلها الضم لكنها صارت لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة .

(١) عبارته فى البيت ٤٨ حيث قال :

وبهمز الوصل منكسراً صل ساكناً كان بالمحذوف متصلاً
(٢) هذا رأى المؤلف فى هذه المسألة ، وأما بدر الدين بن مالك فلم يذكر فى شرحه فى نحو أغزى وادعى يا هند إلا الضم الخالص أو إشمام الضمة بالكسر ، وابن عقيل فى شرح التسهيل قد اقتصر على الضم فقط ورجح ابن هشام الضم على الكسر ، وذكر الأزهري فى شرح التصريح رجحان الضم على غيره .

ينظر شرح بدر الدين ص ٢٦ ، والمساعد على التسهيل ٦١٤/٢ ،
والتكملة لأبى على ص ١٨٦ ، والمقتضب للمبرد ٩٠/٢ ، والتصريح على
التوضيح ٣٦٥/٢ ، والأشمونى ٢٧٨/٤ .

(٣) زاد فج فحذفت الكسرة .

(٤) فى ج فاستتبعته ، وفى أ واشبعته .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فى ب بكسر الزاى الذى هو ثالث بكسرة عارضة .

تنبيهات :

أحدها : لو كان ثالث الفعل مضموما / بضمة لازمة لكنها عارضة غير أصلية ^{٥٠} عكس ما قبلها وجب كسرهمز الوصل نظرا الى الأصل ، ولم يجئ (فيه) الأشمام ^(١) ولا الضم ^(٢) نظرا الى الحال ^(٣) ولهذا قيدته بقولى أصلية ، وقد يرد ذلك على إطلاقه فتقول : إذا ابتدأت بنحو قوله تعالى : " أَنْ اْمَشَوْمْ اْمَشَوْا صَفَا " ^(٤) اْمَشَوْا اْمَشَوْا صَفَا بكسر الهمزة وان كان ثالث الفعل فى اللفظ مضموما لأن أصله اْمَشَوْا اْمَشَوْا على وزن اضربوا ، لكن استثقلت الضمة على حرف العلة وهو الياء فسكن [ثم نقلت حركته إلى ما قبله لضرورة ضم ما قبل واو الجمع] ^(٥) فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت حرف العلة وهو الياء ^(٦)

- (١) ذلك فى نحو اْمَشَوْا رجال .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) فى ج ولا الضم على قياس ما سبق .
- (٤) فى ج نظرا الى الأصل .
- (٥) هو اطلاقه الضم فى البيت ٩٤ حيث قال : والهزم قبل لزوم الضم ضم « ص الآية ٦ قوله عز وجل : " وانطلق الملائمهم أن اْمَشَوْا . . . " .
- (٦) طه الآية ٦٤ قوله تعالى : " فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا . . . " .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
- (٨) زاد ج وضم ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لكنها لازمة وانما لم تتبع ضمته ضم همز الوصل لأصالة الكسر فى همزة الوصل .
- (٩) همزة الوصل كما يدخل فى الأفعال يدخل فى الأسماء ولها بالنسبة الى حركتها مع النوعين سبع حالات :

الأولى : وجوب الضم وذلك فى نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفى أمر الثلاثى المضموم العين فى الأصل نحو ادخل واكتب .
الثانية : رجحان الضم على الكسر ، وذلك فيما عرّفه على عينه المضمومة فى الأصل كسرة لازمة ، نحو اغزى وادعى يا هند .
الثالثة : رجحان الكسر على الضم وذلك فى كلمة اسم .
الرابعة : جواز الضم والكسر والأشمام فى نحو : اختير وانقيد .

ثانيها : لعل الناظم رحمه الله تعالى إنما أطلق قوله أولاً : «وبهمز الوصل

منكسراً» ليشير إلى أنها زيدت ساكنة ثم حركت حركة التقاء الساكنين وهو/الكسر، ٦٠٩

ولنما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة ولاستثقال الانتقال من كسرة إلى ضمة

(١) (وهذا) هو مذهب الجمهور ^{(٢) (٣)} ، وعند سيبويه ^(٤) أنها زيدت متحركة

ابتداءً بما حركت به من كسرة أو ضمة ^(٥) ، وهو ظاهر عبارة الناظم .

الخامسة : وجوب الفتح وذلك في المدد وبها ال التعريف .

السادسة : رجحان الفتح على الكسر في نحو ايمن وايم .

السابعة : وجوب الكسر وذلك في غير ما تقدم من الحالات ، وهو الأصل

فيها " طه بتصرف الأشموني على حاشية الصبان ٢٧٨/٤ .

(١) في أ هذه .

(٢) القول بأن همزة الوصل زيدت ساكنة ، هو قول بعض الكوفيين ، أما

البصريين ، فذهبهم أن همزة الوصل زيدت متحركة بكسرة ، وهو مذهب

سيبويه . انظر الانصاف ٧٣٧/٢ ، وشرح الشافية ١٦١/٢ .

(٣) زاد أ بعد كلمة الجمهور : غير سيبويه .

(٤) (سيبويه ٠٠٠ - ١٨٠ هـ) .

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه رأس البصريين ، وأما مهم ، أخذ

النحو عن الخليل وعن يونس ، وأخذ اللغة عن أبي الخطاب الأخفش

الكبير ، وأخذ عنه أبو الحسن الأخفش وقطرب محمد بن مستنير وتوفى

سنة ١٨٠ هـ وقيل ١٨٨ هـ ، وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في : أخبار

النحويين البصريين ص ٤٨ ، وانباء الرواة ٣٤٦/٢ ، وبغية الوعاة ٢٢٩/٢ ،

وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ، ونزهة الألباء ص ٦٠ ، ومراتب

النحويين ص ١٠٦ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١ ، وكتاب

سيبويه ٣/١ ، وما بعدها .

(٥) قال سيبويه الكتاب ١٤٦/٤ وأعلم أن الألف الموصولة فيما ذكرنا فـى

الابتداء مكسورة أبداً ، إلا أن يكون الحرف الثالث مضموماً ، فتضمها

وذلك نحو قولك : اقتلوا ستمضعف وينظر المقتضب ٨١/١ ، والتكملة

لأبي على ص ١٨٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٧ .

ثالثها : ([وجه المناسبة في كسر همزة الوصل فيما ثالثه مكسور وضمها فيما ثالثه مضموم ظاهر])^(١) ، وانما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه بفتح خشية التباسها بهمزة المضارع العبد و بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد . بفتح الهمزة لألتبس بقولك : أنا أذهب .

رابعها : لا يخفى أن مضارع أفعل (وهو الرباعي) بزيادة همزة القطع يكون (ما يلي)^(٢) حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم قوله : وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا^(٣) لكنه^(٤) قد أفرد ، وانما لم يوصل عند بناء صيغته الأمر منه بهمزة وصل لأننا قد نبهنا على أن أصل يكرم يؤكرم كيد حرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانما حذف ثانيه لما سبق من استئصال اجتماع همزتين في قولك أنا أكرمك فلما كان أصل ثانيه التحريك كثناني يد حرج لم يحتج عند بناء الأمر منه الى استجلاب همزة وصل بل ردوا اليه عن بناء الأمر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهو / همزة القطع الزائدة هذا كله^{ظ.هـ}
^ب
^{ظ.و}
^{٦٠}
^١ حكم صيغة الأمر / المقيسة .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في أ مائل ، تحريف .

(٤) في أ بعد كلمة متصلا : لكنه قد أول ومع ذلك فلم يوصل عند بناء صيغة الأمر منه بهمزة الوصل ، لكنه لا يرد عليه لأفراده آياه بالذكر ، وانما لم يوصل بوصل همزة وصل لأننا قد نبهنا . . .
وأثبت ما في ج لاضطراب ما جاء في أ .

وأما القسم الثانى وهو الشاذ

فهو ثلاثة أفعال فقط تـُحذف وكل ومرء وقد أشار إليها بقوله :

٥٠- "وَشَذَّ بِالْحَذْفِ مَرْءٌ وَخُذَّ وَكُلُّ وَفَشَا وَأَمْرٌ وَسُتِنْدٌ رَتِّمِمْ خُذْ وَكُلًّا"

أى وإنما شذت عن قياس نظائرها من حيث إن ثانى مضارعها ساكن ولم يتصلوا إليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا ، فقالوا فى الأمر من يأخذ ويأمر ويأكل التى هى على وزن يدخل ويخرج : خذ ومر وكل ، تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات ([مع استثقال / اجتماع الهمزتين] ^(١)) وكان قياسها أو مرأؤخذ أوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هى فاء الكلمة ^(٢) ؛ لأنها على وزن يدخل ويخرج وصيغة الأمر منها ادخل واخرج ، [وكذلك تقول فى الأمر فيما فاؤه همزة كأثر الحديث يأثره وأجره على عطيه أوثره وأوجر ^(٣) على القياس] وهذا إذا لم يستعمل "مر" مع حرف العطف ، فان استعمل معه جاز فيه الوجهان ، الحذف فتقول : ومربكذا أو التتميم على الأصل ، نحو "وأمرأهلك بالصلاة" ^(٤) ، مثل : وادخل واخرج والى ذلك أشار بقوله (وفشا وأمر) أى فشا تتميم لكلمة "مر" مع حرف العطف ، ومع كونه فاشيا ، فالحذف

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، ومن ب .
- (٢) قال ابن عصفور : " والأصل : اوخذ واوكل و واومر ، لأنها من الأخذ والأكل والأمر ، فلما حذفت الهمزة استغنى عن همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة .
- المتع فى التصريف ٢ / ٢١٩ .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) طه الآية ١٣٢ قوله تعالى : " وأمرأهلك بالصلاة واصطبر عليها . . . " .

(١) أكثر منه .

وأما خذ / وكل فلم يستعملوهما مع العطف ودونه تأمّن الألفى النذور ، $\frac{٦١}{٢}$ (٢) وهو معنى قوله : (ومستند ر تتميم خذ وكلا) أى أن تتميمها بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرها نادرة والألف فى قوله : " وكلا " بدل من نون التأكيد الخفيفة .

تتميمات :

(٣) أعلم أن كون الكلمة وردت عن العرب شاذة عن القياس (لا ينافى) فصاحتها كما فى حَسِبَ يَحْسِبُ وأكرم يُكْرِمُ ، ومُرُوْهُ وَمُرُوْهُ وَكُلُّ ، لأن المراد بالشاذ (٤)

(١) قال الرضى : إذا وقع وأمر فى الدرج نحو " وأمر " فأمر " وقلت لك : وأمر " فإن إبقاء الهمة فيه أكثر من الحذف ، لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين ولا تجتمعان فى الدرج . شرح الشافى للرضى : ٥٠ / ٣ ، ومجموعة الشافى ٢٥٨ / ١ ، والدّر المنقود فى شرح المقصود ص ٢٥٥ .

(٢) ربما جاء به بعض العرب على القياس فقالوا أوْكَلْ وأَوْخِذْ وأؤمر . انظر الكتاب ٢١٩ / ٤ ، وشرح بدر الدين على اللامية ص ٢٧ .

(٣) فى ج أجهها .

(٤) فى ب لا تنافى .

(٥) الشذوذ والاطراد فى اللغة على أربعة أنواع :

الأول : الطرد فى القياس وفى الاستعمال جميعا وهو الغاية المطلوبة

الثانى : الطرد فى القياس شاذ فى الاستعمال ، نحو الفعل الماضى

من يذرو يدع ومكان مَبْقِلٌ وأَوْخِذْ ، وأَوْكَلْ ، هذا هو القياس ،

والأكثر فى السماع هو : خذ ، وأبقل المكان فهو باقل .

الثالث : الطرد فى الاستعمال (شاذ فى القياس ومنه : خذ ، وممر ،

وكل . واستحوذ عليه وفيلست المرأة .

الرابع : الشاذ فى القياس وفى الاستعمال جميعا نحو " اليجدع "

و " اليتقصع " ، ونحو ثوب مصون .

ما جاء على خلاف القياس ، وبالفصح ما كثر استعمالهم (له)^(١)

وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم ، سواء خالف القياس (أو وافقه)^(٢)

والضعيف ما في ثبوته (عنهم)^(٣) نزاع بين علماء العربية ، وقد يرشد إلى ما

ذكرناه مغايرة الناظم رحمه الله في العبارة بقوله : وشذّ وفشا ومستند ر فان

الحذف لما كان في هذه الثلاثة / الأفعال مخالفا للقياس كان شاذّا لكنه مع

شذوذه أفصح من التتميم ، فلهذا قال وشذّ بالحذف مر وخذ وكل .

(ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا مستعملا ، لكن الحذف أكثر منه ،

قال : وفشا وأمر^(٤)) ، ولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم

قال : وستند ر تتميم خذ وكلا .

الثانية ، ما ذكره الناظم ، رحمه الله تعالى ، في هذا الفصل هو الأمر

بالصيغة و / (وهى)^(٥) تختص بالمخاطب ، فان أريد أمر الغائب أدخل

على الفعل المضارع لام الأمر مع بقاء حرف المضارعة ، وصار (حينئذ)^(٦) معربا

بالجزم ، ولم يأت فيه شيء مما سبق في هذا الفصل من حذف حرف المضارعة ،

ولا زيادة همزة الوصل ، ولا شذوذ في مر وخذ وكل ، وذلك نحو ليضرب ، ليكرم ،

ليقم ، لينطلق ، ليستخرج ، ليأخذ ، ليأمر ، ليأكل ،

(١) ساقطة من أ .

(٢) في ج أم .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب وهو .

(٦) ساقطة من ب .

الثالثة :

الأمر بالصيغة مبنى على الراجع وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أُجْرِى
فى بناءه مجرى المضارع المجزوم . ومذهب الكوفيين أنه معرف بالجزم واستدلوا
بإعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح وحذف الآخر فى
المعتل وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة كأنفعا وافعلوا
وافعلى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر^(١) المقدرة^(٢) ، ورده البصريون
بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء والأمر
لم يشبه الاسم كما أشبهه المضارع فيعرب ، وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع
لأنها علامات إعراب وهو غير معرب .^(٣)

(١) استظهر ابن هشام مذهب أهل الكوفة بقوله فى المغنى ص ٣٠٠: ويقولهم
أقول ، لأن الأمر معنى من حقه أن يؤدى بالحرف ولأنه أخو النهى
ولم يدل عليه إلا بالحرف ، ولأن الفعل إنما وضع لتقييد الحـ
بالزمان ، وكونه أمرا أو خيرا خارج عن مقصوده ، ولأنهم قد نطقوا
بذلك الأصل كقوله : " لتقم أنت يا من خير قريش " وكقراءة جماعة
" فبذلك فلتفرحوا " الآية ٥٨ يونس . وفى الحديث : لتأخذوا مصافكم
ولذلك تقول : اغز واخش وارم واضربا واضربوا كما تقول فى الجزم ،
ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف . . . " .

(٢) فى ج و ب مقدرة .

(٣) ينظر: الانصاف المسألة الثانية والسبعون ٥٢٤/٢ ، وسائل خلافية
فى النحو للعكرى ص ١١٤ ، والكتاب ١٥٩/٤ ، والخصائص ٨٣/٣ ،
مجالس تعلب ٤٥٦ ، وأعراب ثلاثين سورة ٢٣٢ ، وشكل أعراب القرآن
لكى بن أبى طالب ٧٠/١ .

[* باب أبنية أسماء^(١) الفاعلين والمفعولين *]
=====

ظ ١٧ و ١٢٣
ح

ضابط الباب أن الأبنية فيه على ضربين / قياس وسطى ، والقياس إما
أن يصاغ من الثلاثى أو من أكثر منه ، والثلاثى إما مفتوح العين [لازما ومتعديا
أو مكسورا كذلك ، أو مضموما لازما فقط ،
أما فعل المفتوح لازما ومتعديا ، وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله
تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله:]^(٢)



- « ١ يشمل أسماء الفاعلين الصفة المشبهة .
٢ طبيين المعقوفين خالفت عبارة ح عنها في أ وب ، ففي ح : أو مكسورها أو
مضمومها ، وكل من المكسور والمفتوح إما لازم أو متعد ، والثلاثى خمسة
أقسام لكن المعدى من فعل المفتوح والمكسور وكذلك اللازم من فعل المفتوح
يتعد بناء اسم الفاعل منه فيصير للثلاثى ثلاثة أقسام ، أما القسم الأول وهو
اسم الفاعل من فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقط
فأشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله :

١- " كَوْنِنَ فاعِلٍ اِسْمٌ فاعِلٍ جُعِلَ
 مِنَ التَّلَاثِي / ما وزنه فعلاً ^{الزعم} ،

أى يصاغ اسم الفاعل ^(١) من الفعل التلاثى الذى ليس وزنه على فعل بالضم بل
 على فَعَلْ بالفتح أو فَعِلْ بالكسر كفاعلٍ أى على وزن فاعِل ^(٢) ، نحو ذهب فهو ذاهب ،
 وضربه فهو ضارب ، ونحو شربه فهو شارب ، وظله فهو عالم ، وكثرة الأمثلة تعرف ما سبق
 من أمثلة (الفعل) ^(٣) التلاثى ، وقد سبق ^(٤) بأنواعه : صحيحا ومعتلا وضعفا ، فيراجع
 وشملت عبارته فَعِلَ بالكسر اللازم ، لكنه أخرجه بقوله / «بَعْدُ» ^(٥) : وصيغ من لازم مؤنث ^{ظ ١٥}
 فَعِلًا بوزنه ، (وأما القسم الثانى) ^(٦) وهو ما بناؤه على فعلٍ (بالضم) ^(٧) فأشار إليه بقوله :

(١) لم يعرف الشارح اسم الفاعل .

عرفه ابن الحاجب فى الكافية فقال : " اسم الفاعل ما اشتق من فعلٍ لمن قام به
 بمعنى الحدث " . وعرفه ابن مالك فى التسهيل بقوله : " اسم الفاعل هو
 الصفة الصلوة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه
 أو معنى الماضى " شرح الكافية للرضى ١٩٨/٢ ، وتسهيل الفوائد وتكميل
 المقاصد ص ١٣٦ ، وينظر شرح الأشعرون على الصبان ٢٩٢/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) الباب الأول بكامله .

(٥) فى ب فيما بعد .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) ساقطة من ح .

* [الصفة المشبهة] *

٥٢ "وَمِنْهُ صِيغُ كَسْهَلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ يُكُونُ أَفْعَلُ أَوْ فَعَالًا أَوْ فَعَسَ لَا"

٥٣ "وَكَا لَفَرَاتٍ وَعَفَرَ وَالْحُصُورِ وَغَسَرَ عَاقِرٍ جَنْبٍ وَشَبَّهَ ثَمِيلاً"

أى يصاغ اسم الفاعل من فعل بالضم المذكور فى آخر البيت قبله : على وزنين

قياسيين هما فعلٌ بفتح الظاء وسكون العين ، وفعلٌ " ونحو سَهَّلَ الأمر فهو سَهِّلٌ " ،

صَعَبٌ فهو صَعَّبَ / ونحو ظَرَفَ (الرجل) ^(١) فهو ظَرِيفٌ ، وشَرَفَ فهو شَرِيفٌ ، وهذان

الوزنان هما الغالب فى اسم الفاعل من فعل المضموم ، قال الحنفى رحمه الله فى شرح ^(٢)

التسهيل : ومن استعمل القياس فيها لعدم السماع فهو محبب وإلى ^(٣) قوله) فىرهما

أشار بقوله : وقد يكون أفعل أو فعلا الخ .

(١) المراد باسم الفاعل هنا هو المعنى اللغوى الذى يشمل اسم الفاعل والصفة

المشبهة باسم الفاعل وقيل فى تعريف الصفة المشبهة : ما اشتق من فعل لازم

لن قام به على معنى الثبوت ، وقيل هى وصف مشتق من المصدر أو الفعل اللازم

اتصفت به ذات اتصالاً ثابتاً فى الماضى والحاضر " ينظر شرح الكافية ٢ / ٢٠٥ .

ومعجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب : للمجدى وهبه ص ٢٢٥ . وحاشية

ابن حمدون على الصغير ص ٤٤ .

(٢) انفرد به ب .

(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ / ٢٠٨ .

(٤) ساقطة من ب .

أى فان فعلاً وفعللاً هما الغالب فيه، وقد يكون اسم الفاعل ^(١) منه على أن فعل /
 نحو حَقَّقَ فهو أحقق، وخَرَّقَ بالخاء المعجمة فهو أخرق، والخَرَّقَ بالضم الحق وزنجا
 ومعنى، وكذا وَطَفَ فهو أوطف، أى طوّل شعر العينين وشَنَعَ لونه أى قبح فهو أشنّع،
 وطلّى فعّالٍ بفتح الفاء، ونحو جَبَنَ (الرجل) ^(٢) فهو جبان، [أى هيب وحصنت المرأة أى
 عَفَّتْ فهِى حَصَانٌ] ^(٣) وحَرَّمَ الشئ فهو حَرَامٌ، وطلّى فعلاً، محرّكاً نحو حَسَنَ وجهه فهو
 حَسَنٌ، وَطَلَّ الرجل فهو يَطْلُ : أى شجاع تبطل عنده الدماء، وطلّى فعّالٍ بضم الفاء
 نحو فَرَّتِ الماءُ أى عذب (فهو فَرَاتٌ) ^(٤)، وزَقَقَ فهو زَقَاقٌ أى : مرّا وشجّع الرجل فهو
 شجاع، وطلّى فعلاً بكسر الفاء، ونحو عَفَّرَ الرجل، بالعين المهملة والفاء، فهو عَفْرٌ وقفر يست
 أيضاً أى ذودها، ومَكَّرَ وشَجَاعَةً، ودَعَّ فهو يَدْعُ أى غاية فيما ينعت به من علم أو شجاعسة
 أو غيرها، ووطنل كنه فهو طفل، أى : رخص ناعم [وحَرَّمَ الشئ فهو حَرْمٌ كحرام، وهما قرى
 " وحَرَامٌ عَلَى قُرْبَةٍ " ^(٥) وحَرْمٌ ^(٦)، وطلّى فعلاً بفتح الفاء، نحو حَصَرَ الرجل بالمهلات فهو
 حَصُورٌ : لا شهوة له بالنمى ^(٧)

١ الضمير فى قوله : منه عائد الى فعل المضموم.

٢ ساقطة من أ -

٣ ما بين المعقوفين انفرد به ب .

٤ فى ح فهو ما فرات .

٥ الانبياء الآية ٩٥، قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر " حرم " بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وقرأ الباقر بفتح الحاء والراء وأتى بعدها، النشر ٢/ ٣٢٤، والبسدر الزاهرة ص ٢١٢ .

٦ ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

٧ زاد ب بعد كلمة النساء : وحصرت الناقة : إذا صاق مجبراً لبنيها .

والحصور أيضا البخيل الشيء الخلق، وعلى فَعَلَ بضم القاف وسكن العين نحو غَسِرَ / ^{ظ ٢٨}
الرجل بالغين المعجزة والراء فهو عُمرٌ : وهو الجاهل الذي لم يجرب الأمور، وصُلِبَ
الشيء فهو صُلِبٌ وعلى / فاعل نحو عَقَرَتِ ^(١) المرأة (بالقاف) ^(٢) فهي عَاقِرٌ ^(٣) إذا جاوزت ^{و ٥٢}
سن الحمل وفَجِرَ الرجل فهو فَاجِرٌ وفَرَسٌ فهو فارس، أى : حاذق بركوب الخيل، وفَعَشَ
فهو فاحش وودَّع فهو ودَّع، أى : ساكن ووسَّع فهو واسع، وصُلَّ فهو باسل : شجاع
لا يفلت قرنه، وحَزَمَ بالزاي فهو حازم محتاط فى الأمور وصَرَمَ السيف (قهر) ^(٤) صارم، أى :
قاطع وفعم الشعر فهو فاحم، أى : أسود وفره فهو قَارِهٌ ^(٥) أى : حاذق / ونَبِهَ قدسه
فهو نابِهٌ أى : ذو شهرة، وعلى فَعَلَ بضم القاف والعين معا نحو جَنَّبَ الرجل فهو

(١) وفيه لغة ثانية من باب ضرب .

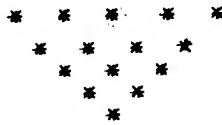
(٢) زيادة فى ح .

(٣) قال أبو الفتح ابن جنى فى الخصائص ٢/ ٣٧٥، و ٣٨١ : " وما عدو شاذا
ماذكروه من فَعَلَ فهو فاعل نحو طَهَّرَ فهو طاهر، وشَعَرَ فهو شاعر، وحَمَضَ فهو
حامض وعَقَرَتِ المرأة فهي عاقرة، وأعلم أن أكثر ذلك وعاته إنما هو لغات تداخلت
فتركبت، وذلك أنه يقال : خَثَرَ وخَثَرَ وحَمَضَ وشَعَرَ وشَعَرَ وطَهَّرَ وطَهَّرَ
فجاء شاعر وحامض وخاثر وطاهر وطافر من حَمَضَ وشَعَرَ وخَثَرَ وطَهَّرَ وعَقَرَتْ ثم استغنى
بفاعل عن فاعيل، وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورههم ويدل على ذلك تكسيره
لـ شاعر " : شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع فاعيل وكسرت تكسيه، وليكون
ذلك أهارة ودليلا على إرادته وأنه مُغْنِيٌّ عنه ويدل لهنه " .

(٤) ساقطة من ح .

(٥) فى المزهرة ٢/ ٨١ : لم يأت فَعَلَ فهو فاعيل إلا حرفان : فره فهو قاره ومقرت
المرأة فهي عاقرة، ولما طهر فهو طاهر وحوض فهو حامض ومثل فهو ماثل فبخلاف
لأنه يقال : حَمَضَ أيضا وطَهَّرَ ومثل .

جَنْبًا^(١) وعلى فَعِلٍ يفتح الظاء وكسر العين وهو المراد بقوله : "وَضَبِهِ ثِيْلًا" نحو خُشْمَنَ
 [[المكان فهو خَشِنٌ]]^(٢) وَقَطَنُ الرجل فهو قَطِنٌ وَهَجَّ وجهه فهو هَجَجٌ أى : حسن
 وَجَّ بالجم فهو وَجَجٌ أى قبيح وَدَغُ بالفتحة المعجمة فهو دَغُجٌ أى : سمين ناعسم ،
 وليس مراده ثيلا نفسه من جملة أبنية فعل المضموم ، لأنه من أبنية فعل المكسور اللازم
 (وهو القسم الثالث)^(٣) وقد أشار إلى أبنية أسماء الظاعلين منه بقوله : ————— :



- (١) جنب يطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع ، وربما أتى مطابقا للموصوف
 على قلة ، فيقال : أجْنَابٌ وَجُنُبُونَ ونساء جنبات الصباح ١١١/١ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ساقطة من ب . القسم الأول هو اسم الظاعل من فعل المفتوح مطلقا ومن فعل
 المكسور المعدى فقط ، والقسم الثاني هو اسم الظاعل من فعل المضموم .

٥٤- *** وَصِيغٌ مِنْ لَزِمِ مُوَازِنٍ فَعِلًا يَوْزَنُهُ كُشِجٌ وَشَبُهُ عَجِيْلًا ***

٥٥- *** وَالشَّارِ وَالْأَشْنِبِ الْجَذَلَانِ ***

أى ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فَعِلْ بكسر العين على فعله نحو
هَجَى فهو شَجٌّ وهذا من معتل اللام وجعل فهو عَجِلٌ وهذا من صحيحها ، وكذا شَتَرَ
المكان بشين معجمة (وزاى) ^(١) يَشَارُ (شئوة) : ^(٢) إذا خشن بكثرة العجارة فيه فهو
شَارٌ/ بهمة ساكنة مخففة من فَعِلٍ المكسور ^(٣) ويكون أيضا على أفعل كـ "سود فهو
أسود" وور فهو أورد وشنب ثغره فهو أشنب (والشنب) ^(٤) : دقة فى أطراف
الأسنان ، ولى فَعْلَان يفتح الظاء وسكون العين نحو (شبع فهو شبعان) وجسذال
بالجيم والذال المعجمة فهو جَذَلَان بمعنى فرح ، وهذه الأبنية الثلاثة هى الغالب فيه
والى قلة غيرها أشـ ا ر بقول هـ .

١) فى ب واى ، تعريف .

٢) زيادة فى ب .

٣) وأتى اسم الفاعل منه أيضا على فعل بضم العين نحو نَدَسَ فهو نَدَسٌ وحَذَرَ فهو
حَذَرٌ وجعل فهو عَجِلٌ يفتح الظاء وضم العين فيها

انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٢٩ ، وشرح الشافية للرضى ١/٤٣٠ .

٤) فى ب والشنية .

فى القاموس " شنب " ٩٢/١ : الشنب محركة : ما ودقة ورد وذومة فى الاسنان
أو نقط بيض فيها أو حدة الأنياب كالغرب تراها كالنشار وشنب ك فرح فهو
شانب وشنيب وأشنب وهى شنباء وشنباء عن سيويه .

٥) فى أ و ح شجع بالجيم فهو شجعمان .

٥- ... شَتَّ قَدْ يَأْتِي كَثَانٌ شَبَهُ وَاحِدِ الْبَحْلِ لَا ...

٥٦- ... حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ

أى وقد يأتى اسم الفاعل منه على (وزن) ^(١) فاعل وفعليل (وهما المراد) ^(٢) بظان

وواحد البخل أى: بخيل حملا على اسم الفاعل ^(٣) من غيره لنسبة بين المفعول والمفعول

عليه / من شابهة فى المعنى / أو مضادة والمراد بغيره : إما فَعْلُ الضموم (أو فَعَلَّ)

المفتوح ^(٤) مثال المفعول من فعل المكسور اللازم على فَعَلَّ المفتوح (قولهم) ^(٥) فنى

فهو فان أتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق ^(٦) أنه قياس فَعْلُ المفتوح ،

" وفَعْلُ " المكسور المعدى ، حملوه على ذهب فهو ذاهب لما فى الفناء ^(٧) من معنى

الذهاب ، وكذا رَضِيَ فهو راض ، حملوه على شكر فهو شاكر ، لما فى (الرضى) ^(٨) مسن

(١) زيادة فى ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال ابن مالك رحمه الله : " قد يعبر عن معنى فعليل وغيره بفاعل مع إرادة غير

الاستقبال كقول الشاعر :

" بمنزلة أُمِّ اللثيم فسا من بها وكرام الناس بادشعهم "

شرح عدة الحافظ ص ٢٠٤ .

(٤) فى ب أو فعل المكسور ، وهو سهو .

(٥) فى ح من قولهم .

(٦) ينظر صفحة ٣٦٠ .

(٧) فى أ لما فى معنى الفناء .

(٨) فى أ لما فى معنى الرضى من معنى الشكر .

معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب، ورهب فهو راهب، ولعب بالمهضة فهو لاعب، ونصب :
 أى تعب فهو ناصب، وحث فى يمينه فهو حانت، وبيت به فهو عابت : أى لعب، ولبت
 فهو لابت : أى مكث، ولبت فهو لاهت : أى عطش، ورجح فى تجارته فهو را بهج،
 (وصعد فى السلم) ^(١) فهو صاعد، وظفر به فهو ظافر، وظل (فى الحساب) ^(٢) فهو
 ظل، وطمع فى الشيء / فهو طامع، (وقنع) ^(٣) فهو قانع .

ومثال المحمول منه على فَعَلَ المضموم قولهم : بَخِلَ فهو بخيل، أتوا باسم الفاعل منه
 على فَعِيل، وقد سبق ^(٤) أَنَّ فَعْلًا وَفَعِيلًا قياس اسم الفاعل من فَعَلَ المضموم (كَسَهَلَ
 وَظَرِفَ) ^(٥) حطوا على كَرَمَ فهو كريم، بين الكرم والبخل من التضاد، وظل لثوم فهو
 لثيم، ولها بين اللثوم والبخل من القرب فى المعنى، وكذا قولهم : مرض فهو مريض، وسقم ^(٦)
 فهو سقيم، (حملوها) ^(٧) على ضعف فهو ضعيف، لأن الضعف من لوازم العرض والسقم،

وكذا نضج اللحم فهو نضيج، وجهد (عليه) ^(٨) عيشه فهو جهيد .

-
- (١) فى حـ وصعد فى السطء .
 - (٢) فى حـ فى حسابه .
 - (٣) فى حـ وقنع به .
 - (٤) ينظر صفحة ٤٩٤ .
 - (٥) فى أ و ح كسهل وظرف .
 - (٦) فيه لكمة ثانية سقم بضم العين ويمكن أن يكون سقيم اسم فاعل للمضموم العيين
 انظر الصباح " سقم " ٢٨٠/١ .
 - (٧) فى أ حملوها .
 - (٨) شاقطة من أ .

أى ضيق وسعد فهو سعيد، وكبر الرجل أى أسن فهو كبير، ثم أن الناظم رحمه الله
استطرد نظير ذلك (فى الحمل) ^(١) (لنسبة) ^(٢) وإن لم يكن من أبنية فعل المكسور

فقال : _____



-
- (١) فى الحمل . تحريف
(٢) ساقطة من أ .

٥٦- ... كَخَفِيفٍ طَيِّبٍ أَشْيَبَ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعْسَلًا ...

أى كما قالوا أيضا فى صوغ اسم / الفاعل من فعل المفتوح المضعف: خف يخف (١) ٦٤٩
 فهو خفيف، ومما عينه يا^٢ شاب يشيب فهو أشيب، وطاب يطيب فهو طيب، فجاءوا به
 على هذه الأبنية مع أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل كما سبق،^(٢) لكنهم حملوا خفيفا
 على ثقل فهو ثقل الذى / هو اسم الفاعل من فعل المضموم وحملوا أشيب (بالمتنشاء
 تحت)^(٣) على اسم الفاعل من فعل المكسور كما سبق (فى شَيْبَ)^(٤) ثفره، بالنون ،
 فهو أشنب، وور فهو أعر، وحملوا طيبا على خُبْتُ فهو خبيث اسم الفاعل من فَعْسَلًا
 المضموم، لأن فَعِيلًا وفَعِيلًا أخوان، ولما سبق^(٥) أن فعل بالضم لم يأت يأتى العيسن
 ولا مضعف، وأن "فعل" المفتوح ينوب عنه فيها .

٧٠٩ / ثم إن ما سبق من التفصيل ومن كون اسم الفاعل من الثلاثى على هذه الأبنية المختلفة،
 (قياسا فى فعل المفتوح)^(٦) وفعل المكسور المعدى على فاعل، وفى فعل المضموم على
 فَعْلٍ وفَعِيلٍ، وفى اللازم من "فعل" المكسور على فَعْلٍ بوزنه كشج وعجسل ،

-
- (١) ساقطة من أ .
 - (٢) ينظر صفحة ٤٩٣ .
 - (٣) زيادة فى ب .
 - (٤) ينظر صفحة ٤٩٨ .
 - (٥) فى ب شيب . تصحيف .
 - (٦) ينظر صفحة ٢١٨ .
 - (٧) فى أ قياسا على فعل المفتوح .

وَأَفْعَلَ وَفَعَّلَانِ وَسَمَاعًا فِي "فَعَلَ" الْمَفْتُوحِ عَلَى فِعْلٍ كَخَفِيفٍ ، وَأَفْعَلَ ، كَأَشْنَبَ ،

وَفِعْلٍ : كَطَيَّبَ وَفِي فَعَلَ بِالضَّمِّ عَلَى أَفْعَلَ كَأَحْمَقَ أَوْ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ : كَجَبَّانٍ ، أَوْ

فَعَالٍ بِالضَّمِّ : كَالْفَرَاتِ ، أَوْ فَعَلٍ مَحْرُكًا : كَالْوَجْهِ الْحَسَنِ أَوْ فَعِلٍ بِالْكَسْرِ : كَعَفْرِ ، أَوْ

فَعُولٍ : كَالْحَصُورِ ، أَوْ فُعُلٍ : كَعُنُرٍ ، أَوْ فَاعِلٍ : كَعَاقِرٍ ، أَوْ فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ :

كَجُنُبٍ أَوْ فَعِلٍ : كَالْمَكَانِ الْخَشِينِ وَفِي فَعَلَ بِالْكَسْرِ اللَّازِمِ عَلَى فَاعِلٍ : كَنَافٍ ، وَفِعْلٍ :

كَبَخِيلٍ ، كُلُّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ إِذَا قُصِدَ قِيَامُ تِلْكَ الصِّفَةِ بِمَوْصُوفِهَا عَلَى سَبِيلِ الثَّبُوتِ ، فَسَمَانٌ

قُصِدَ بِصِفَتِهِ اسْمُ الْفَاعِلِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ ، وَهُوَ (تَضَمُّنُهُ) ^(١) مَعْنَى فَعَلَهُ

عِنْدَ مَبَاشَرَتِهِ لَهُ جَارِزٌ بِمَا هُوَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي مطلقًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَ

(فَعَلَ) ^(٢) الْمَفْتُوحِ / وَالْمَكْسُورِ وَالضَّمُّومِ ، وَلَا لَازِمَ وَلَا مَعْدِي وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ : ^{ظ ٤٤}

(١) فِي ح تَضَمُّنُهُ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

٥٧- "وَفَاعِلٌ صَالِحٌ فِي الْكَلِّ إِنَّ قَصْدَ الْحَدُوثِ نَحْوُ غَدَا جَانِذِلْ جَانِذِلًا"

أى ويصلح صوغ اسم الفاعل من كل فعل ثلاثى مطلقا ، على وزن فاعل ان قصد به

الدلالة على الحدوث ^(١) كقولك هذا غدا جَانِذِلْ جَانِذِلًا أى قارح فرحا فقولك : جَانِذِلْ جَانِذِلًا
إشارة ، محلها الرفع بالابتداء ، وجَانِذِلْ خبره ، وجَانِذِلًا مصدر وفدا ظرف زمان ، وإنما قيد

به للدلالة على الزمان الذى هو أحد مدلولى الفعل ، والمدلول / الثانى الحدوث
المدلول عليه بالمصدر ، وقد صاغ اسم الفاعل من فَعِلَ المكسور اللزوم على فاعل ، وقياسه
فعل كشج وعجل ، وأفعل وفعلان : كاشنب / بالنون والجذلان .

(١) قال ابن مالك رحمه الله : الأصل فى اسم الفاعل إذا كان فعله ثلاثيا أن يكون على زنة فاعل ، ولذلك أجيز ضوؤه على فاعل مطلقا إذا قصد به الاستقبال .
قال الفراء : العريب تقول لمن لم يمت أنك مائت عن قليل ولا يقولون لمن قد مات : هذا مائت وإنما يقال فى الاستقبال وكذا يقال : هو سيد قوم فلانا إذا أخبرت أنه سيسودهم قلت : هو سائد قوم عن قليل .
انظر شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٣ ، وخاتمة المصباح ص ٦٩٠ .

(١) (٢)
(ومثله قول الشاعر)

[[وَمَا أَنَا مِنْ رُزٍّ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ]]

وَلَا يَسْرُرُ بَعْدَ مَوْتِكَ فَسَارِحٌ (٤)

١ « قائل هذا البيت هو أشجع بن عمرو السلي .

٢ « مابين المعقوفين ساقط من ب .

٣ « مابين المعقوفين زاده ب .

٤ « هذا البيت من الكامل وقبل هذا البيت

مضى ابن سميد حين لم يبق شرق ولا مغرب الا له فيه مناوح
وما كنت أدري ما فواضل كنسسه على الناس حتى غيبته الصفائح
فأصبح في لحد من الأرض ميتسا وكانت له حيا تضيق الصماصيح
وما أنا من رزٍّ
بعد البيت الشاهد :

كأن لم يمض حتى سواك ولم تقسم على أحد الا عليك السنوائح
الرزٍّ : المصيبة والجازع : الذي لا يصبر على المصيبة

يقول الشاعر :

انه سوف لا يجزع من مصيبة وان عظمت وكذلك لا يفرح بالسرور بعد موت ابن
سميد والشاهد في البيت قوله : فارح حيث جاء باسم الفاعل من فرح يفرح
على فاعل والقياس ان يكون على فرح وانما جاء على زنة فاعل لأنه أراد به
الاستقبال .

وكذلك يقال في جازع . انظر البيت في أمالي أبي علي القالي ١١٨/٢ وشعر الحماسة

كذا يجوز أن تقول: ^(١) زيد جابن اليوم أى جبان من فعل الضموم بل كون اسم

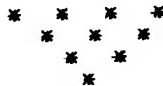
الفاعل من الثلاثى مطلقا (على فاعل) ^(٢) هو الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة ولهذا

كثر مجيئه أيضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللازم على فاعل كما سبق فى عاقر وقاجر

وطارس وأخواتها، [وفى فان وراضى وراغب وراهب وأخواتها] ^(٣).

ولما أنهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثى أشار إلى (بناء ما زاد عليه) ^(٤)

فقال: ال



(١) فى ج أن يقول .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى ب بناء ما زاد عليه .

* [اسم الفاعل من غير الثلاثي] *

٥٨- "وَأَسْمَ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِي" وَنُّنُ الْمَضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَ لَهَا

٥٩- مِمَّ تَغْمُ

أى ويجاء ببناء اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي راعيا كان أو خاسيا أو سداسيا على وزن مضارع، لكن يجعل فى أوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة، ^(١) سواء كسبان أول مضارعه مضموما أو مفتوحا، وذلك نحو أكرم يكرم فهو مكرم،

٦٥٣ ودرج يدرج فهو مدرج، وانطلق ينطلق فهو منطلق، واستخرج/ يستخرج، فهو مستخرج.

تنبيه: يرد على إطلاق عبارته أشياء، منها: ما أوله تاء مزيدة كتنافل (وتعلم) ^(٢) فان بناء اسم الفاعل منه ليس على (وزن مضارع) ^(٣) فلا بد من زيادة قوله: مع كسر ما قبل آخره كما (قيدته) ^(٤) بذلك (فى الخلاصة حيث قـ) ————— ال :

- ١) قال المبرد: فأما الفاعل منها فيجرى على وزن "يفعل" إلا أن الميم فى أول اسمه مضمومة ليفصل بين الاسم والفعل. المقتضب ١/١٠٨، وقد يكسر هذه الميم شذوذا اتباعا لحركة العين أو يضم العين اتباعا للميم، قالوا منتن ومنتن ومنتن.
- ينظر تسهيل الفوائد ص ١٣٦، وشرح الكافية ١٩٩/٢.
- ٢) ج ب وتغامن. تعريف.
- ٣) فى ب وزن المضارع.
- ٤) فى ب قيد بذلك.

" مع كسر ثلثوا الأخير مطلقا [(وَضَمِّهِمْ زَائِدٌ قَدْ سَبَقَ)^(١)] ومنها : أَنَهُمْ قَالُوا / ٧١٩
أَحْصَنَ الرَّجُلُ إِذَا عَفَى عَنِ الْمَحَارِمِ فَهُوَ مُحَصَّنٌ (بِفَتْحِ الصَّادِ)^(٢) ، وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ
بِالْمِهْطَةِ إِذَا بَسَطَ (عِبَارَتُهُ)^(٣) فَهُوَ سُهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ (وَالْفَجِ)^(٤) (بِالْجِيمِ)^(٥)
إِذَا أَقْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ اللَّامِ فَجَاؤُوا بِاسْمِ الظَّاعِلِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِهَا ،^(٦) وَمِنْهَا :
قَالُوا : أَعْشَبَ الْمَكَانَ : ..
وَأَكْثَرَ فِيهِ الْعُشْبَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ عَاشِبٌ ، وَأُورِسَ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْوَرَسُ فَهُوَ أُورِسٌ وَأُيْفَسِحَ
بِالْمَثَنَاءِ تَحْتَ وَالْقَاءِ : إِذَا ارْتَفَعَ ، فَهُوَ يَافِعٌ ، وَالْقِيَاسُ مُعْشَبٌ وَمُورِسٌ وَيُفَعِّعُ^(٧) .^(٨)

-
- (١) طابعت المعقوفين ساقط من ب .
(٢) في أبكر الصاد . سهو .
(٣) ساقط من ب .
(٤) في ب اظج ، وهو تحريف .
(٥) ساقط من ب .
(٦) قيل : إنما جاء هذه الأسماء على صيغة اسم المفعول لأن فيها معنى المفعولية
نحو أحسن الرجل فهو محصن إذا تزوج وألجج بمعنى أظن ينظر خاتمة
المصباح ص ٦٩٢ .
(٧) الورس يوزن القلس : نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه . مختار
المصاحج " ورس " ص ٧١٦ .
(٨) الياقاع مثل سلام : ما ارتفع عن الأرض ، وأيفع الغلام : شب ويفع ييفع بفتحتين
يفوعا فهو يافع . المصباح " يفع " ٦٨١/٢ ،
قال في المصباح ص ٦٩٢ في تحليل معنى هذه الأسماء ونحوها على صيغة
فاعل : إما اعتبارا بالأصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر إذا أخذ ورقه
فهو أورس وجاء مورس قليلا وألجج هو ملجج ، وإما لمجي لغة أخرى فسي
فعله وهي فعل بالفتح وأن كانت قليلة الاستعمال فيمكن اسم الفاعل مقبوسا

ثم لما أنهى الكلام على بناء (أسماء الظاعلين) ^(١) من الثلاثي وغيره ، أشار إلى بناء أسماء
المفعولين ، وبدأ بغير الثلاثي استطرادا فقال :



==

من باب تداخل اللغتين نحو أعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب . وقال بعضهم
إن مثل ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة إضا فية بمعنى ذو
الشيء فمعنى قولهم أمحل البلد فهو أمحل أى ذو محل وأعشب فهو عاشب أى ذو
عشب كما يقال : رجل لابن وتام رأى ذولين وذو تمر .

(١) في ب اسم الظاعلين .

[* اسم المفعولين *]
=====

١٠ - وَأَنْ / مَا قَبِلَ آخِرَهُ فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَقَدْ حَصَّ سِلَ ٥٤٩
ب

أى وإذا فتحت ما قبل آخر اسم الظاعل من غير الثلاثى ، صار اسم مفعول ^(١) منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج .

(تنبيهان) ^(٢) الأول : هذا (أنا) ^(٣) يأتى فيما كان اسم الظاعل منه على وزن مضارع ، كما مثلنا به ، وأعلى غير وزنه كالمتفاضل (عنه) ^(٤) والمتعلم عنده ، وما نبهنا على أنـــــــه (يكسر) ^(٥) ما قبل آخره مطلقا ، (وأن) ^(٦) كان مفتوحا فى المضارع ، وذلك يعلم أن الفرق بين اسم الظاعل واسم المفعول من غير الثلاثى بكسر ما قبل آخر اسم ^(٧) الظاعل ، وفتح ما قبل آخر المفعول
(٨) قول

- (١) اسم المفعول : ما اشتق من الفعل لمن وقع عليه ، شرح الكافية ٢٠ / ٢٠٣ .
- (٢) فى ب تنبيه .
- (٣) زيادة فى ب .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) فى (أ) بكسر .
- (٦) فى أ وإذا .
- (٧) زيادة فى أ .

(٨) قال سيويه : ليس بين الظاعل والمفعول فى جميع الأفعال التى لحقتها الـ
اللزوائد الا الكسرة التى قبل آخر حرف والفتحة وليس اسم منها الا والميم
لاحقتها أولا مضومة فلا قلت مقاتل ومقاتل فجرى على مثال يُقاتل ومُقاتل ،
الكتاب . ٤ / ٣٨٦ .

[والمغنيين قريء " وأنهم مغرطون " (١) " وحمرة مستغفرة " (٢)]

الثنائي : ربما استوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول وذلك في المعتل/العين كالمختار
والمتنقذ ، وفي الضاعف كالضطر فيقدر حينئذ كسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر
المفعول (٣) ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله :

(١) النحل الآية ٦٢ : قوله تعالى : " لا جرم أن لهم النار وأنهم مغرطون " .
قرأ نافع وأبو جعفر " مغرطون " بفتح الراء وقرأ الباقيون بكسرها ، وشدها
أبو جعفر وخففها الباقيون .
النشر ٣٠٤ / ٢ ، والبذور الزاهرة ص ١٨٠ ، والكشف ٣٨ / ٢ .

(٢) المدثر الآية ٥٥ ، قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر " مستغفر " بفتح الغاء وقرأ
الباقيون بكسرها النشر ٣٩٣ / ٢ ، والبذور الزاهرة ٣٣١ / ٥ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

*** ٥٩ / وقد حصلنا *** ظ ٧١
ح

١٠- *** من ذى الثلاثة بالمفعول متزناً وما أتى كفعيل فهو قد عُدَّ دلاً ***

١١- *** به عن الأصل واستغنوا بنحو نجا ^(١) والنقص عن وزن مفعول وما عسى سلاً ***

أى وقد حصل بنا واسم المفعول من الفعل الثلاثى متزناً على وزن مفعول ، كمفروح ^(٢) وشروب ، وضروب ، [ومنه] وكتاب سطور ، فى رقى منشور ، والبيت المعشور ، ^(٣) والسقف المرفوع ، والبحر المسجور ^(٤) وهذا هو الوزن القياسى فيه ^(٥) .

تنبيه : لا فرق فى ذلك بين الصحيح منه والمعتل ، إلا أن معتل العين واللام كسعال
واع ، ودعا ورى ، يتغير وزنه لعلّة تصريفية ، فيقال : فيها العقول والجبع ، والمدعو ،
والمرى ، وتميم يصححون معتل العين بالياء ، فيقولون مبيع ، ومكيل ، ومخيوط ، بخلاف
ما عينه ، واولثقل الضمة على

-
- (١) فى ح والنسى .
 - (٢) ساقطة من أ .
 - (٣) الطور الآية ٢-٦ .
 - (٤) مابين المعقوفين ساقط من ب .
 - ٥٠ كما قال ابن مالك فى الألفية :
 - *** فى اسم مفعول الثلاثى اطرده زنة مفعول كات من قصد *** .

الواو^(١)، وأما غير المقيس فأشار إليه بقوله : (وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل) أي وما أتى من الأبنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي، فهو معدول به عن الأصل القياسي الذي (على)^(٢) وزن مفعول، وذلك نحو كحلته فهو كحيل وقتلتسه فهو قاتيل.

(تنبيهات):^(٣) أحدها: مجيءُ فَعِيلٍ بمعنى مفعول كثير في كلامهم، ومع كثرة فهو عند الجمهور مقصور على السماع^(٤) كما (تفهم)^(٥) عبارة (النظم)^(٦) وقال في التسهيل^(٧) : «خلافا لبعضهم، وفي شرحه^(٨) : وجعله بعضهم مقبها فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل، فيجوز ضرب بمعنى مضروب، ولا يجوز عليهم بمعنى معلوم، فما نقله بدر الدين^(٩) رحمه

(١) جاء بعض الكلمات باللغتين (بالنقص كثيرا)، وإلا تمام قليلا، قالوا دفت الشيء فهو مدوف ومدوف، وصنته فهو مصون ومصون، وفرس مقود ومقود، ومريض معود، ومعمود انظر خاتمة الصباح ص ٢٠٥.

(٢) في ب هو.

(٣) في ب تنبيهان.

(٤) قال ابن مالك في الخلاصة:

"وناب نقلا عنه وفعيمل نحو فتاة أو فتى كميمل"

(٥) في ح يفهم.

(٦) في ب الناظم.

تلك العبارة هي قوله في اللامية:

"وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل... البنية السابعة رقم ٦٠ انظر التسهيل ص ١٣٨.

(٧) انظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظ ١٥٢.

(٨) ينظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٣٣.

اللّه من اجتماع النحاة على أنه لا يقاس به. ذ. هول (عنا نص) ^(١) / عليه والده في التسهيل ^{ط ٤٥}
 ب
 وشرحه من الخلاف (فيه) ^(٢) .

الثاني // : إذا كان فعيل بمعنى مفعول، وصفا لموصوف قبله استوى فيه المؤنث والمذكر، ^{٦٥٢٢٩}
 ح
 فلا تلحقه التاء الفارقة غالبا، نحو رأيت رجلا قتيلا وامرأة قتيلا ^(٣) أيضا، فان لم يذكسر
 موصوفه (قبله) ^(٤) لحقته التاء، فرارا من اللبس، نحو رأيت قتيلا وقتيلة، وقولى غالبا احترازا
 سمع من قولهم : خَصَلْتُ مِمْةً، وصفة حميدة، وأما فعيل بمعنى فاعل فتحق التاء مطلقا
 كظريف وظريفة وشريف وشريفة، وكريم وكريمة، وطليم وطليمة.

(الثالث : الشئ) أصل وزنه فيعال ^(٥) كطلى يجي تارة بمعنى مفعول نحو (لتعلموا) ^(٦) أن
 اللد على كل شئ، قدير، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ^(٧) أى شئ وتارة بمعنى فاعل

(١) في ب عما نظره تحريف.

(٢) ساقطة من ح .

(٣) كذلك لا تلحق التاء، فعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور، ومنه قوله

عز وجل : " وما كانت أمك بغيا " أصله بغيا اجتمعت الياء والواو وسبقته

احداها ساكنة فقلبتا الواو ياء وأدغمتا وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء، وكذلك

لا تلحق التاء وزن مفعال كـ " مهذار وشد ميقاتة ولا مفعيل كمعطير وشسد

مبيكة ولا مفعول كمغشم ينظر التسهيل ٢٥٤ وهذا العرف ٦١ .

(٤) في أ قبل .

(٥) القول بأن شيئا أصلها شئ كطى هو رأى الغراء، ولأخفش انظر شرح الشافعية

للرضى ٣٠/١، ومعاني القرآن للغراء ٣٢١/١ .

(٦) في الأصل وأعلموا .

(٧) الطلاق الآية ١٢ .

وسنه " قل أى شئ أكبر شهادة قل الله " وجمعه أشياء ووزنه عند الخليل (أفعال) (٢)
ومنعه صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش (٣) (أفعلا) (٤) ((كأبينا)) (٥) ولما كسان وزن
مفعول مقيسا وفعل كثر ما بقيت أوزان وردت بقلة أشار إليها بقول : ————— :

(١) الانعام الآية ١٩ .

(٢) فى حاد فعيال .

المعروف أن وزن أشياء عند الخليل وسيبويه هو لفعا، وأصلها عندها شيئا،
اجتمعت الهزتان حينها حاجز غير حصين وهو الألف فقدت لام الكلمة على،
فأشبهت كراهة اجتماع الهزتين مع كثرة الاستعمال فصارت لفعا، وهى عندهما
اسم جمع لا جمع كالمقضا والمغضا والطرقا،

وقال الكسائى : هو جمع شئ كبيت وأبيات ووزنه عنده أفعال، وإنما منعه صرفها
توهم أنه كحمراء، وقال الأخفش والفراء أصله أشياء جمع شئ، وأصله شئ ونحو
بين وأبين .

انظر الكتاب ٢٨٠/٤، وشرح الرضى على الشافعية ٢٩/١، ومعانى القرآن للفراء
٣٢١/١، والنصف ٩٤/٢، و١٠٢، والمقتضب ٣٠/١، والمخصص لابن سيده
١١٦/١٧٤، ١١٦/٢، ٨١٢/٢ .

والصاح " شئ " ٥٨/١، ومنظر قسم الدراسة ص ١٥٢ و ١٥٣ .
(٣) (الأخفش - ٢١٥ هـ) هو أبو الحسن سعيد بن سعد (الأخفش الاوسط)
من كبار أئمة اللغة فى البصرة أخذ عن سيبويه وكان أسن منه وكان معتزليا
وحدث عن الكلى والنخعى وهشام وغيرهم وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني ومن
تصانيفه : معانى القرآن والاوسط فى النحو، وكتاب القوافى والمسائل الكبير،
وكتاب الاشتقاق، وتوفى رحمه الله سنة ٢١٥ هـ انظر ترجمته فى بغية الوعاة
٩٠/١، وانباء الرواة ٣٦/٢، وأخبار النحويين البصريين ٥٠، ونزهة الألباء ١٣٣،
وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ .
(٤) فى كأبينا، كُرى .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

صررت برجل يقضي بناؤه ، وذببح كبشه كما تقول منقوض بناؤه ، وذببح كبشه .

تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله هو مذهب الجمهور ، وظاهر عبارته شمول فعيل وغيره ، وقد

أجاز / ابن عصفور ^(١) مطلقا ، وأجاز بعضهم في فعيل لكثرة دونه غيره ، وقد يرشد الى ^{٥٥}
ب

ذلك مغايرة الناظم في العبارة (يجمعه) فعلا معدولا به (عن الأصل) ^(٢) ، وغيره

مستغنى به عن مفعول ، ولا يتبادر أيضا الى الفهم عود الضمير في قوله وماعلا (الا الى

نحو نجا) ^(٤) والنسي .

(١) قال ابن عصفور : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل هي :

فَعُلٌ وَفَعَّالٌ وَفِعْالٌ وَفَعِلٌ وَفَعِيلٌ وجعل هذه الأمثلة قسمين :

قسم اتفق النحويون على أنه يعمل ، وقسم فيه خلاف فالقسم الذي لا خلاف في إعماله
: فَعُلٌ وَفَعَّالٌ وَفِعْالٌ .

والقسم الذي فيه خلاف بين أهل البصرة وأهل الكوفة فَعِلٌ وَفَعِيلٌ فذهب
سبويه إعمالها ، ومذهب المبرد أنه لا يجوز ذلك ، ثم قال : وهذا الذي ذهب
إليه أبو العباس المبرد لا يلتفت إليه ، لأن سبويه لم ينقل ذلك إلا بعصب وروء
السطع بإعمالها . . . " اهـ ينظر شرح جبل الزجاجي لابن عصفور ٥٦٠ / ١ .

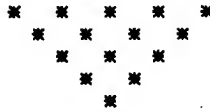
(٢) في ب يجمع .

(٣) في ح على الأصل .

(٤) في ب الى النجا والنسي . وفي أ الا نحو النجا والنسي .

* باب أبنية المصادر ^(١) *

أى من الثلاثى وغيره ، وهو على قسمين : (مصادر الثلاثى ، ومصادر غيره ، وكل منهما) ^(٢) سماعى وقياسى ، وقد بدأ الناظم رحمه الله بمصدر الثلاثى مجمله ، السماعى منها والقياسى ثم بين القياسى منها ، ثم عقده فصلا لمصادر غير الثلاثى ، أما مصادر الثلاثى مجمله (فقد) ^(٣) أشار إليها بقوله :



-
- (١) تعريف المصدر لغة : المصدر : أعلى مقدم كل شئ وأوله والمصدر بالتحريك : الاسم ، ومن قولك : صدرت عن الماء وصدرت عسى عن البلاد والموضع : المصدر ^{أصله} مصادر الأفعال ، قال الليث : المصدر أهل الكلمة التى تصدر عنها مصادر الأفعال ، وتفسيره : أن المصادر كانت أول الكلام كقولك : الذهاب والسمع والحفظ .
- وإصطلاحاً : المصدر : الاسم الموضوع بأصلة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه .
- انظر : اللسان "صدر" ٤/٤٤٧ ، وشرح عدة الحافظ ص ٦٨٩ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ساقطة من ح .

٦٢- "وَالْمَصَادِرُ أَوْزَانُ أَبْنَتِهَا .. فَلِلثَلَاثِ مَا أَبْدِيَهُ مُتَخَيِّلاً"

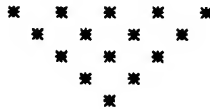
أى مختاراً لها ([غير مستوف لجميع ما سمع] (١) وانتحال الأمر

اختياره : ثم المصدر السماعى إما محرك العين أو ساكناً وبدأ الناظم

بساكن / العين مجرداً أو مزيداً فى آخره تاء التانيث ، أو الألف

و ٧٣

المقصورة ، أو الألف والنون فقال :



(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦٣- "فَعِلْ وَفَعِلْ أَوْبِتْ" مؤ .. نِتْ أَوِالْفِ الْمُقْصِرِ مُتَصِلًا "

٦٤- "فُعْلَانُ فُعْلَانُ فُعْلَانُ"

و ٦٧ أي ، فمنها ساكن العين مع فتح / فائه أو كسره أو ضمه نحو

(ضربت) (١) ضُرِبًا وَقَتَلْتُ قَتْلًا ([وسميتي] (٢) أنه مقيس] (٣) ونحو علم علماً

وَفَسَّقَ فِسْقًا ، ونحو شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا فهذه ثلاثة أوزان ([في الجبر] (٣)

ومثلها في الثنوث بالتاء نحو رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً ، وَرَغِبَ رَغْبَةً ، ونحو نَشَدَ

الضَّالَّةَ نَشْدَةً وَحَمَى (مريضه) (٤) حِمِيَةً ، ونحو قَدَّرَ قُدْرَةً وَكَدَّرَ لَوْنَهُ

كَدَرَةً ، ([وهو مقيس في الألوان] (٣) ومنها في الثنوث بألف التأنيت

المقصورة نحو . تَقَى اللَّهَ تَقْوًى (٥) أي خافه ونحو (ذكره) (٦) ذَكَرَى

(١) في ب ضرب .

(٢) ينظر صفحة ٥٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) في أ مرضه .

(٥) التقوى مشتقة من الوقاية ، وهي حفظ الشيء ما يؤذيه ويضره يقال :

وقاه وقيا ووقاية وواقية ، وقيل : الأصل فيها وقاية النساء التي تستر

المرأة بها رأسها تقيها من غار وحر وبرد ، فأصل تقوى ، وقوى ،

أبدلت الواو تاء ، كرات ، وتجاه ، وكذلك اتقى يتقى أصله :

او تقى على وزن افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت

منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على وزن افتعل توهوا أن

.. التاء من نفس الكلمة فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها ثم قانوا تقى

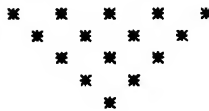
مثل قضى يقضى ، هـ بتصرف . بمصادر ذوى التمييز ٢٩٩/٢ والقاموس

٤٠٣/٤

(٦) في ب ذكر الله .

ونحو رَجَعَ إِلَيْهِ رَجَعَى أَى رَجُوط (وسنها) (١) المتصل به الألف والنون
نحو لَوَّاهُ بِدَيْنِهِ لَوَّاهُ (٢) بفتح اليا : أَى مَطْلَهْ، وَشَنَّتْهُ بِكسر النون
شَنَّتَانَا بِسكونها أَى : (أَبغضه) (٣) ، ولم يجئ فَعْلَان بِسكون العين
غيرهما ونحو حَرَمَهُ حَرَمَانَا أَى : منعهُ وَنَسِيَهُ نَسِيَانَا ونحو غَفَرُ لَهُ غَفَرَانَا
(وَشَكَرْتَهُ) (٤) شُكْرَانَا .

فهذه اثنا عشر وزنا فيما عینه ساكنة ([وقوله : فعل بدل من ما
أبدیه أَى : فثلثاتی / فَعْلٌ مجرداً أو متصلاً بما ذكر] (٥) ، وأما ^ظ _ب ^{٥٥}
مترحك العين فلما لم تقف القسمة بحسب الاستقراء بدخوله تحت
ضابطه أوردہ الناظم رحمه الله على حَسَب ما ساعده النظم فقال :



-
- (١) في ب ومثلها .
(٢) قال سيويہ : قالوا : لویتہ حقہ لیانا علی فَعْلَان الکتاب ٩٠ .
(٣) في أ بغضه .
(٤) في ب شكر له .
(٥) ما بین المعقوفین انفرد به ب .

- ٦٤- " وَنَحْوُ جَلَا .. رَضًا هُدًى وَصَلَحَ ثُمَّ رَزَدَ فَعِلَا " .
 ٦٥- "مَجْرَدًا أَوْ بِطَا التَّائِيَتْ ثُمَّ فَعَلَا .. لَهْ وَالْقَصْرُ وَالْفَعْلَا قَدْ قَبِلَا " .
 ٦٦- "فِعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ وَبَيَّ بِهَيْمًا .. مَجْرَدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَالْفَعُولِ صَلَا " .
 ٦٧- "ثُمَّ الْفَعِيلُ مَالَتَا ذَانِ وَالْفَعْلَا .. نَ أَوْ كَبَيَّنُونَ وَشَبَّ شُغْلًا " .
 ٦٨- "وَفَعَّلَ/وَفَعُولٌ مَعَ فَعَالِيَّةٍ .. كَذَا (فُعِيلِيَّةٌ) (٦) فَعَلَةٌ فَعِلَا " .
 ٦٩- "مَعَ فَعْلُوتٍ فَعَلِيٍّ مَعَ فَعْلِيلِيَّةٍ .. كَذَا فُعِيلِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نَقِلَا " .

ظ ٢٣
ح

أى وعينه إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، مع اختلاف حركة فائه ،
 بالفتح والكسر والضم فالقصة تقتضى فى المجرى (منه) (٣) اثنى عشر وزناً ،
 وفى المؤنث بالتاء مثلها ، والألف المقصورة مثلها ، وفى المتصلية / الألف
 والنون مثلها ، وفى المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو
 غيرها أوزاناً كثيرة فذكر لمفتوح العين مع اختلاف حركة فائه ثلاثة أوزان
 مفتوح التاء نحو طلب طلباً ، وفَرِحَ فَرِحاً ، (سَيَأْتِي أَنَّهُ مَقْسُومٌ) (٥) ، ومثله
 جَلَا (بالجيم ، كفتح) (٦) جَلَى : إذا انحسر الشعر عن مقدم رأسه إلى

ظ ٦٢
أ

-
- (١) فى بعض النسخ فعلل بفتح التاء .
 (٢) فى بعض النسخ فعيلية بتشديد الياء .
 (٣) زيادة فى ب ، والضعير يعود إلى حَرِّ العين .
 (٤) انظر صفحة ٥٣٥ .
 (٥) ساقطة من ب .
 (٦) ساقط من ب ، وعبارته جلا راسه جلا : انحسر الشعر من مقدم رأسه .

النصف ([وهود بن الجله (١) وفوق الجلع] (٢) ومكسوره (٣) نحو سن سَنًا
وَصَفْرَ صِفْرًا ومثله رَضِيَ رضا ، وضموه ولم يرد إلا معتل اللام كَهْدَى وَسَرَى
فهذه ثلاثة أوزان في مفتوح العين .

وأما مكسورها (٤) فلم يجرئ منه إلا مفتوح الفا فقط ، مذكرا ومؤنثا وهو
المشار إليه بقوله : "ثم زد فعلاً مجرداً أوبتاً التأنيت" وذلك نحو كذب
كَذِبًا وسرق سَرَقَةً (٥) ، وكذلك لم يجرئ من مضموم العين إلا في مضموم الفا ،
وهو المذكور بقوله : "وشبه شغلًا" ومثله حَلَمَ الغلام حُلُمًا إذا بلغ الحلم ،
فهذه ستة أوزان ، وأما الأوزان الزيدة فيها (فأشار إلى) (٦) ما نأدته

ألف بين عنه ولاه مذكرا ومؤنثا (على / اختلاف فائه) (٧) بقوله من
قبل (صلاح) (٨) وقوله ، ثم فعالة ، وذلك في مفتوح الفا وقال في مكسور
الفا وضموه مذكرا (كان) (٩) أو مؤنثا فعالة وفعالة " وجرئ بها مجردين /

(١) قال في الصحاح " جله " ٢٢٣٠ / ٦ : الجله : انحصار الشعر عن مقدم
الرأس وهو ابتداء الصلح مثل الجلع وقد جلس يجله .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الضمير في مكسوره يعود على فا المصدر وكذلك الضمير في مضمومه .

(٤) الضمير يعود على عين المصدر .

(٥) في الكتاب لسببويه : قد جاء المصدر على فعل ... وكذب يكذب كذباً

وقالوا كذاباً جاءوا به على فعال كما جاء على فممول ومثله حرره يحرمه حرصاً

وسرقه يسرقه سرقاً . ٦ / ٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) في ب مع اختلاف حركة فائه .

(٨) في ب وطاح ، تحريف .

(٩) ساقطة من أ .

٧٤ د
هـ

عن التاء ، وذلك نحو ذهب ذهابا ، وعلح صلاحا ونظف نظافة ، وظرف ظرافة . (وسأيتى (١) أنها مقيسة) (٢) وهذا فى مفتوح الفاء ، ونحو آب إيابا : بمعنى رجع ، وشرود شرادا ، وكتب كتابة ، ودرى دراية : أى فهم فيها وهذا فى مكسر الفاء ، ونحو صرخ صراخا وسأل سؤالا (وسأيتى (٣) أن الثلاثة مقيسة) (٤) ، ودَعَبَ دُعابة بالمهملتين أى فرح بالزى زاحا بالغم وخفّره خفارة : أى (أجاره) (٥) ونعمه ، وقد يقال : خفارة وخفارة بفتح أوله وكسره ، فهذه ستة أوزان أيضا ، وسابعها فعلة / محركا وهو المراد بقوله : " والقصر " أى (وحذف) (٦) الألف من فعالة : لأن فعالة بالفتح إذا حذفت (منها) (٧) حرف المد وهو الألف صار فَعْلَةً ، وذلك نحو (غَلَبَ) (٨) ظَلَمَ و (ضَبَعَتِ) (٩) الناقة بالفساد المعجمة وكسر الباء الموحدة ضَبَعَةً : إذا اشتبهت الفعل ، وهذا الوزن هو مؤنث فَعَلٍ (المجرد) (١٠) كطلب طلبا وقد سبق (١١) ، وقوله : والفعلاء قد قيّلا " أى بزيادة ألف التانيث المدودة مفتوح الفاء ساكن العين

٦٨ و
م

-
- (١) ينظر صفحة ٤٠٧ .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .
 - (٤) فى أ أجازة . تصحيف .
 - (٥) فى ح وحذف الألف .
 - (٦) ساقطة من أ .
 - (٧) فى أ ظبعت ، وهو تصحيف .
 - (٨) فى أ المحرك ، تحريف .
 - (٩) ينظر صفحة ٥٢٢ .

كُرب رُغْبًا رُهِب رُهْبًا (ووقع في هُلْكَاء (١) أى مهلكة وقوله : والفُعُولُ
صلا ثم الفعيل والثا زان "أى وصل الفعول بضم الفاء مذكرا ومؤنثا ثم
الفعيل كذلك بما قبله ، (لأن الزيادة) (٢) فيها حرف مد قبل الآخر
فيها (نظيرا) (٣) فعال وفعالية وذلك نحو خرج غروجا ودخل دغولا
وسهل (سهولة) (٤) وصعب صعوبة ، ونحو سهل الفرس سهيلا ، وزمل
البعير زميلا ، بالذال المعجمة وهو ضرب من السير (وسأيتى (٥) أن

الثلاثة مقيسة) (٦) و تم نسيمة ، ونصح لله نصيحة ، وفضحه فضيحة ، فهذه أربعة

أوزان ، وخاسسها : الفُعُولُ بفتح الفاء ، نحو قبل البيع ونحوه قَبُولًا ،

وقد ذكره / يَعْدُ وإنما أخره عن الفُعُولِ بالضم لقلة وروده ، حتى قيل : ^{ظ ٧٤}_ح

وإنه لم يرد غير هذه اللفظة أعني القُبُول (ولم أظفر بغيرها) (٧) إلا شروكا كهوى

والى السجود هَوِيًّا وهَوِيًّا (٨) ، وسادسها الفَعَلَاتُ بحركة ، نحو جال

(١) فى ح ودفع فى هلكى مهلكة ، وفى ب ووقع هلكة .

(٢) فى ب لا زيادة فيها ، تحريف .

(٣) فى ب نظير .

(٤) فى ب سهولا .

(٥) ينظر صفحة ٥٤١ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) قال سيبويه : ما جاء من المصادر على فعمل وذلك كقولك : تَوَضَّأتُ وضوءاً

حسناً ، وأُضِلت به وُلُوطٌ ، وسمعنا من العرب من يقول وقدت النارُ

رَبْدًا عَالِيًا وقيله قَبُولًا وَالْوَقُودُ وأَكَرُ وَالْوَقُودُ : الحطب .

ينظر : الكتاب ٤/٤٢ ، والمقتضب للبريد ٢/١٢٨ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ظ ٥٦
ب

جَوَلَانَا بِالْجِيمِ أَيْ طَافَ وَخَفَقَ قَلْبَهُ خَفَقَانًا وَهُوَ كَثِيرٌ مَقِيسٌ ، بِخِلَافِ /
الْفَعْلَانِ (يَسْكُونُ) (١) الْعَيْنِ كَمَا سَبَقَ (٢) ، فَهَذِهِ سِتَّةُ أَوْزَانٍ ، وَأَمَّا
مَا زِيَادَتُهُ بِغَيْرِ مَا سَبَقَ فَمِنْهَا (الْفِيلُولَةُ) (٣) نَحْوُ بَانَ بَيْنُونَةَ (٤)
وَصَارَ صِيرُورَةً ، وَمِنْهَا فُعْلُلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ نَحْوُ سَادَ قَوْمُهُ
سُودَادًا ، وَمِنْهَا فَعَالِيَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ بِخَفْظِ نَحْوِ كَرِهَهُ كَرَاهِيَةً وَأَعْطَيْنَا
الْأَمْرَ عِلَانِيَةً / وَعَقَّ بِمِثْلِ الطَّيِّبِ عِبَاقِيَّةً وَفَهْمٌ فَهَامِيَّةٌ وَطَمَعٌ طَمَاعِيَّةٌ وَمِنْهَا $\frac{ظ}{م}$ ٦٨
فَعِيلِيَّةٌ بِضَمِّ الْفَاءِ يَصْغُرُ (سَخَفًا) (٥) نَحْوُ وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ وَلِيدِيَّةً أَيْ :
وَلَادَةً (٦) ، وَمِنْهَا فُعْلُهُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مَعَ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ نَحْوُ

(١) فِى ب بَكْسَرِ الْعَيْنِ تَحْرِيفٌ .

(٢) يُنْظَرُ صَفْحَةُ ٥٢١ .

(٣) فِى أ الْفَعْلُولَةِ .

(٤) بَيْنُونَةُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَزَنَهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِعْلُولَةٌ وَأَوَّلُهُ بَيْنُونُهُ
بَيَّائِينَ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ وَالثَّانِيَّةُ عَيْنُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ ادْعَتْ الْأَوَّلَى فِى
الثَّانِيَةِ فَصَارَ بَيْنُونُهُ ثُمَّ خَفَفَ بِحَذْفِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ بِسَيِّدٍ وَسَيِّتٍ
فَصَارَ بَيْنُونُهُ عَلَى وَزْنِ فِيلُولَةٍ وَالتَّزَمَ فِيهِ التَّخْفِيفُ لَطُولُهُ ، وَنَسَبَ
الْكُوفِيِّينَ أَنْ وَزَنَهُ فَعْلُولَةٌ بِالضَّمِّ كَهَضْبُورَةٍ ثُمَّ كَسَرَتْ فَأَوُّهُ لَتَسْلَمَ الْيَا
ثُمَّ فَتَحَتْ لِثَقُلِ كَسْرَةِ وَضْعَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ .
شَرَحَ قَصِيدَةَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، لابْنِ هِشَامٍ ص ٤٩ .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) انْظُرْ : اللِّسَانُ " وَلَدَ " ٤٦٨ / ٣ .

(غلبه) (١) غلبه اى : غلبه بالتحريك، ومنه فَعَلَى محركا نحو جـمـزـت
الناتقة بالجسيم والـجـمـزـى حمـزـى
بمعنى أسرع وكذا مرطت (٢) مَرَكى، ومنها (فعلوت) (٣) بفتح الـفـاء .

والعين معا نحو رَغِبَ رَغَبًا ورَهَبَ رَهَبًا ورحم رَحِمًا ([ولمك ملكوتنا
وجير جُيُوتًا]) (٤) اى (رَغِبَ رَغْبَةً) (٥) ورَهَبَ رَهْبَةً ورحم رحمة ملك وملكنا
وجير جيرا، اى: قهرا، ومنها فَعَلَّى بضم الفاء والعين معا وتشديد اللام
نحو (غلبه) (٦) غَلَبَى اى غلبه، ومنها فَعْلَنِيَّةٌ بضم الفاء وفتح العـيـن
وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الـهـاء نحو سحف رأسه بالمهـلـتـمـن
سُحْفَنِيَّةٌ (اى لحقه) (٧) لكن قال فى القاموس (٨) : رجل سُحْفَنِيَّةٌ

كَلْبَنِيَّةٍ [المحلق الرأس أهي] (٩) فجعله وصفا لا مصدرا وكذا قال فى ضياء (١٠)

الحليم : رجل / سُحْفَنِيَّةٌ محلق الرأس، ومنها فَعُولِيَّةٌ بتشديد الـهـاء مع ضم

و ٧٥

الفاء وفتحها وهو معنى قوله : والفتح قد نقلا، وذلك نحو خصه خصوصية وخصوصية
فهذه عشرة أوزان، وأما ما زيادته ميم فى أوله فأشار إليه بقوله :

(١) ساقطة من أ .

(٢) اى سرعت القاموس "مرط" ٣٩٩/٢، وسجل اللغة "مرط" ٨٢٧/٤ .

(٣) فى ح فعلوة . تحريف .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ح و ب رغبة بدون ذكر الفعل (رغب) وكذلك فيما بعدها .

(٦) فى أ و ح غلبنى .

(٧) انفرد به ب .

(٨) انظر : القاموس "سحف" ١٥٥/٣ .

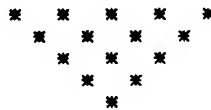
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) ضياء الحليم المخطوطة و / ٢٠٦ .

٧٠- "وَفَعَلَ" فَعَلَ "وَفَعْلًا" ال... ثَانِيَةً فِيهَا وَضَمُّ قَلَمًا حَمَلًا .

وهي المفعول بفتح الهم مع اختلاف حركة العين بفتح أو كسر أو ضم مذكرا ومؤنثا، وذلك نحو دخلَ دَخَلًا ورضى رِضًا ونحو كبر الرجلُ كَبْرًا وحمدَ حَمْدًا ونحو هلكَ هَلَكًا وَهَلَكَةً بضم اللام ومعنى قوله: "وضم قلمًا حملًا" : أن المفتوح والمكسور كثير في كلامهم بل مقيس، كما سيأتي (١) في باب المفعول والمفعول وأما المضموم فقل من حمله من الرواة عنهم، وسيأتي (٢) حصر ما جاء من كلامهم بالضم في باب المفعول

والمفعول، فهذه / ستة أوزان (وبها يصير) (٣) مجموع الأوزان $\frac{٥٧}{ب}$ كلها / السابقة ثمانية وأربعين (٤) وزنا ، المقيس منها عشرة أوزان $\frac{٦٩}{م}$ وأشار إليها بقوله :



-
- (١) ينظر : صفحة ٥٢١ وما بعدها .
 - (٢) ينظر : صفحة ٥٩٣ .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) فاعل بدر الدين تسعة وأربعون وزنا ، وذلك باعتبار فعولية بضمزة فاعلة وفتحها وزنين مختلفين نحو خصوصية وخصوصية .
- انظر : شرح بدر الدين ص ٣٧ .

٧٢- "فَعَلٌ مَّقِيصٌ الْمَعْدَى ..."

أى أن قياس المصدر من الفعل الثلاثى المعدى أن يكون على فَعَلٍ
بفتح الفاء وسكون العين ، وشمل ذلك المعدى (من) (١) فَعَلٌ المفتوح
وفَعِلَ المكسور ، وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفيهفه فهما .

تنبيهه :

ظاهر كلامه أن فَعَلًا مَقِيصٌ فى فعل المفتوح المعدى مطلقا (٢) وإن سمع
غيره وهو مذهب (٣) الفراء لكن المنقول عن سيويه (٤) والأخفش أنه مَقِيصٌ
(فيه) (٥) مالم يسمع غيره ، فإن سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر
آخر على القياس ، [فلا يقال : فى طلبه طَلَبًا وظَلَمَه ظُلْمًا وطَلَبًا وظَلَمًا بالمفتوح] (٦)
/ قال (٧) سيويه ، لأنهم قالوا ضرب الفعل الناقصة ضربا ولم يقولوا ضَرَبًا
على القياس ، فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا ، وظاهر عبارته أيضا أنه مَقِيصٌ فى
فَعِلَ المكسور (المعدى) (٨) بلا قيد ، وهو ظاهر إطلاق الخلاصة حيث

(١) ساقطة من أ .

(٢) كذلك أطلقه فى التسهيل حيث قال : والمَقِيصٌ فى التعمد من فَعَلٍ
مطلقا ومن (فَعِلَ) المفهم محملا بالغم فَعِلٌ . التسهيل ص ٢٠٥ ،

وينظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٤ ، والمقتضب ١٢٤/٢ .

(٣) قال ابن الحاجب : قال الفراء : إنا جاءك "فعل" مالم يسمع
مصدره فاجعله فَعَلًا للحجاز ، وفَعِلًا لنجد شرح الشافيه للرضى

١٥١/١ ، ومجالس ثعلب ص ٢٢٧ .

(٤) انظر : كتاب سيويه ٨/٤ و ٩ و ١٥ .

(٥) ساقطة من ب . (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الكتاب ٩/٤ . (٨) ساقطة من ب .

قال : " فَعَلٌ قِياس مصدر المَعْدَى " (١) ، وهو مقتضى كلام سيوريه (٢) والأخفش ، لكن قيد في التسهيل (٣) اطراده (بأن يدل على عمل بالغم وهو كذلك كزَرَوْ اللقمة وَلَجِسَهَا وَسَرَطَهَا وَلَعِبَهَا وَلَقِفَهَا وَلَمَعَهَا وَطَعِبَهَا وَقَضَمَهَا وَخَضَمَهَا) (٤) وأما غير عمل الغم فجاء مصدره على فَعَلٍ قليل ، ومنه حمده حَمَدًا ، وسمعه سَمِعًا وجَهِله جَهْلًا ، وفيه فهمًا ، وقد يجي " على فَعَلٍ بالكسر [كحذره حِذْرًا] (٥) وحفظه حفظًا [وَأَلَفَهُ الْفَاً وعشقه عَشَقًا وفركها فَرَكًا وطمه طَمًا وَزَكَّاهُ (٦) زَكَاً وفقهه فَقَهًا] (٨) وطي فَعَلٍ بالضم كشربه شَرَبًا ولبسه لَبَسًا [وَثَكَّاهُ تُكْسَلًا وعده عُدًّا] (٩) وَغَنَسَهُ غَنًّا [وطي غير ذلك نحو صحبه صُحْبَةً ،

(١) قال ابن مالك في الألفية :

" فعل قِياس مصدر المَعْدَى من ذى ثلاثة كرد ردا "

(٢) الكتاب ٥/٤ : فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة : على فَعَلٍ يَفْعَلُ ، وَفَعَلٌ يَفْعَلُ وَفَعِلٌ يَفْعَلُ ويكون المصادر فَعْلًا والاسم فاعلا وأما فَعَلٌ يَفْعَلُ ومصدره " .

(٣) التسهيل ص ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفين وقع في ب تقديم وتأخير في عبارته ففيه ما يلي :

" بأن يدل على عمل الغم نحو لقم لقما ، وقضم قضا وهو كذلك "

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فركها فَرَكًا ، أى : بَغْضًا بَغْضًا مجمل اللغة " فرك " ٧١٨/٣ .

(٧) زكن : علم ، مجمل اللغة " زكن " ٤٣٧/٢ .

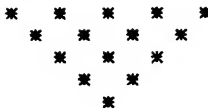
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وَرَحْمَةً ، وَنَحْوِ رُكْبَةٍ شَهِيدًا ، وَلِزَمِهِ لُزُومًا ، وَقَرِيبِهِ قُرْبَانًا

وَلِحَقِّهِ لِحَاقًا ، وَضَمْنِهِ ضَمَانًا وَيَقْنَهُ يَقِينًا وَكَرْهِهِ كُرَاهَةً (١) ثم أشار إلى

المصدر من فَعَّلَ المفتوح اللازم بقوله :



(١) في ب " على غير ذلك كركبه ركبا وقربه قربانا وضمنه ضمنا وكرهه كراهة " .

٧١- "... .. وَالْفُعُولُ لِغَيْهِ... .. سَوَى فِعْلٍ صَوْتِ ذَا الْفَعَالِ جَلًّا "

أى والفعول بالضم لغير المعدي ، فيدخل في إطلاقه اللازم مطلقا ، من فعل الفتح والكسور والمضموم ، وليس كذلك ، لكن يفهم اختصاصه ([باللازم من]) (١) فعل الفتح ، من إفراد الكسور والمضموم بمعد بالذكر ، فقياس المصدر من فعل الفتح اللازم ، على فعول (٢) نحو قعد قعودا ([وجلس جلوسا وسكن سكنا ، وقد يجيء على غير ذلك ، فيحفظ ولا يقاس عليه نحو هرب هربا وسمر سمرًا ، وظلت (٣) في حسابها غَلَّتْ / ونحو قَصَدَ (٤) قَصْدًا وَعَدَلَ عَدْلًا وَكَرَّكَرًا وَنَحْوُ مَكَتَ مَكًّا ^{ص ٧٦} _ح وهجر في كلامه هَجَرًا وَخَطَبَ خُطْبَةً وَرَشَدَ رَشْدًا وَنَحْوُ صَدَقَ صِدْقًا وَنَقَى عَتَقًا وَقَسَطَ قِسْطًا ، وَنَسَكَ نَسَكًا ، وَحَلَمَ الْغُلَامَ حُلْمًا ، بضمين فيها ، وكذب كَذَبًا كَذِبًا]) (٥) (ثم إن إطراده أيضا في فعل اللازم مشروط (٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) قال في الألفية :

" وَفَعَلَ الْلازِمُ مِثْلَ قَعَدَ ... لَهُ فِعُولٌ بِأَطْرَادِ كَقَدَا "

" مَا لَمْ يَكُنْ سِتَوَجِبًا فِعْسَالًا ... أَوْ فَعَلْنَا ظَادَرًا أَوْ فُعَالًا "

(٣) غلت من باب فرح قال في الصحاح قال ابن الأعرابي : غلت وظلط

بمعنى واحد وعن الأصمعي مثله وقال أبو عمرو : بلغت في الحساب

والغلط والقول الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ .

(٤) يقال : قصد في الأمر قصدا : توسط وطأ الرشد ولم يجاوز الحد

وهو على قصد : على رشد المصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) في أ و ح ثم إن المراد أيضا في فعل اللازم مشروط .

بأمر منها : أن لا يكون فعل صوت ، ولهذا قال : سوى فعل صوت ذا
 الْفَعَالُ جَلًا . أى (فان كان) (١) فعل صوت من أى حيوان كان فقياس
 صدره على فُعال بالضم / نحو [(صاح صَاحًا) (٢) ونَاح نَوَاحًا] وخار
 العجل خُوارًا ونهق الحمار نُهاقًا وجأر جُوارًا (٣) بالجيم وصار (٤) يصور
 بمهملتين صُورًا وحد الإبل حَدًا . وكَا كَدًا ودعا دُعَا . وثقت (٥) الشاة
 ثَغًا ، وروا (٦) البعير رَغًا . وصرخ صُراخًا ، (٧) الطيبة بَغَامًا
 ونبح الكلب نَباحًا (٨) . وقوله " ذَا " إشارة إلى فعل الصوت ، وهو
 مبتدأ وجَلًا بفتح الجيم (خبره) (٩) ، والفعّال مفعول مقدم أى وفعل

(١) فى ب وان كان .

(٢) فى ح صاح صواحا .

(٣) القاموس " جار " ٣٩٨/٢ : جار كـ " منع " جارًا وجُوارًا : رفع

صوته بالدخاء وتضرع واستغاث . وجأر الثور والبقرة : صاحا .

(٤) صار الرجلُ صوت القاموس ٧٥/٢ ، والتاج ٣٤٣/٣ .

(٥) ثقت الشاة تثغو ثغًا مثل صراح وزنا ومعنى الصباح

٨٢/١ ويختار الصباح ص ٨٤ .

(٦) الرغاء : صوت ذوات الخف . مختار الصحاح ص ٢٤٩ .

(٧) فى أ يعمت بالياء والعين المهملة وفى ح يعمت بالياء الموحدة والعين

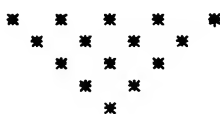
المهملة ، والتصحيح من القاموس " بغم " ٨٢/٤ واللسان " بغم "

٥١/١٢ . بغت الطيبة ييغم ويبتغم وييغم بغاما .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) فى ب والجملة خبر المبتدأ .

الصوت أظهر الفعال مصدرا له (عند تصريف فعله) (١) و [سأتى (٢) أن
الصوت يكرر فيه الفعيل أيضا] (٣) ، ومنها أن لا يكون فعل دا ، ولا فرار
وشبهه ، ولا دالا على حرفة وشبهها (٤) ، كما سيذكره الناظم بعد ، ولو
قدمه هنا لكان أولى ، فأما مصدر فعل المكسر اللازم فذكره بقوله :



(١) فوب عند تصريفه بقولك : ضرخ صراخا .

(٢) ينظر الصفحة ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) زاد ابن مالك رحمه الله شرطا وهو أن تكون عينه صحيحة .

انظر : شرح عدة الحافظ ص ٧١٦ .

٧٤- / وما على فعلٍ استحقَّ مصدره .. إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدٍّ كَوْنُهُ فَعَلًا (١) . ٧٥
١

أى وما كان من الثلاثى على فعل بكسر العين . فقياس مصدره "إن لم يكن معدى- أن يكون على فعلٍ (بالفتح محركاً) (١) سواً كان صحيحاً ، أو معتلاً ، أو مضاعفاً (٢) ، كقرح فَرَحاً وَغَرَّتْ غَرَّتاً بالغين المعجمة ، والشا-

ظ ٧٦
المثناة : (جاع) (٣) وَجَوَى جَوَىً بالجيم والجوى / وجع الجوف وشلت يده شَللاً ، فسدت ، [وقد يجوئ على غير ذلك ، فيحفظ ، نحو رغب رَغْبَةً ورهب رَهْبَةً وعهد عَهْداً وأمن أَمناً ونحو حنت فى يمينه حَنْتاً وريح رِيحاً وأثم إِثماً ونحو لبث لبثاً وجهد جُهْداً وسهد سُهداً (٤) ونحو أثر على أصحابه أَثَرَةً محركاً ، ولجب القوم لَجْبَةً (٥) ، وعجل عَجَلَةً ، وحزن حَزْناً ، وخلل بَخَلّاً ، نحو سمن سَمَنًا ، وكبر كَبَرًا ، كعنب ، وشبع شَبَعًا (٦) ونحو ضحك ضَحْكًا ككف ونحو خرب خراباً وسعد سَعَادَةً ونقد نَقَادَةً ونشط

(١) فى ب بفتح الظاء والعين معا .

(٢) قال فى الألفية :

" وفعل اللازم بابـه فعـل .. كقرح وكجوى وكشـلـل "

(٣) فى ب بمعنى جاع ، قال فى القاموس " غرت " ١٧٧/١ : غرت

كقرح : جاع فهو غرطان وهى غرثى .

(٤) السهد بضم السين : الأرق وقد سهد كقرح القاموس " سهد "

٣١٥/١

(٥) القاموس " لجب " ١٣٢/١ : اللجة : الصّياح واضطراب موج البحر .

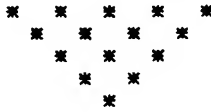
(٦) القاموس " شبع " ٤٤/٣ : شبع ك سمن . شَبَعًا وشَبَعًا : ضد الجوع .

وهو شبعان وهى شبعى .

نَشَاطًا وَقَتَعَ قَنَاعَةً ، وَنَحَوَ صَعْدًا صُعُودًا ، وَلَزَجَ لِلزَّوْجَةِ وَنَحَوَ سَلْسَ سَلَاسَةً
وَنَفَسَ نَفَاسَةً وَشَرَسَ شَرَّاسَةً (١)

تتبيه :

أطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون لونا في الأكر (ان قياس
اللون) (٢) فَعَلَّةُ (بضم الفاء) (٣) في الأكر ، نحو كدر كدرة (حمر
حمرة) (٤) وخضر خضرة ، وأما مصدر فعل المضمم فأشار إليه بقوله :



-
- (١) ما بين المقوفين ساقط من ب .
 - (٢) في ب ان قياسه .
 - (٣) في ب بالضم .
 - (٤) زيادة في ح .

٢٤- "وَقَسَّ فَعَالَةً أَوْ فَعُولَةً لِفَعْلٍ .. تَ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلٍ "

أى وقس فعالة بالفتح أو فعولة بالضم مصدرًا لِفَعْلٍ بالضم كالشجاعة
فى شَجَعٍ، والمسهولة فى سَهْلٍ ، ويجوز أن يقرأ قوله : والجارى بالراء اسم
فاعل من جرى والهمز اسم فاعل من جاء .

تنبيهان :

الاول : ظاهر كلامه أن (كلا المصدرين) (١) مقيمين (وهو مقتضى) (٢)

الخلاصة حيث قال فيها :

"فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا" (٣) .

وزعم بدر (٤) الدين أن الفعولة مقيمين [فى مصدره الذى الوصف

منه على فَعْلٍ كسهل سهولة فهو سهل ، وَلَفَعَالَةٌ مقيمين] (٥)

(١) فى ب كلا من المصدرين .

(٢) فى ب و ح وهو أيضا مقتضى .

(٣) فى ب فعالة فعولة لفعلا قدم وآخر وهو خلاف ما بايدينا من
نسخ الألفية .

(٤) انظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٣٩ . وهذا الذى ذهب
إليه بدر الدين هو مذهب ابن مالك كما فى شرح عدة الحافظ حيث
قال : " واطرد وزن فعالة فى مصدر فَعْلٍ إن جر عن فاعله بفعيل نحو
أثل السال والشرف أثلة إذا كثر ... وكثر وزن فعولة فى مصدر فَعْلٍ
المعبر عن فاعله بِفَعْلٍ كسهل الشئ سهولة وصعب صعوبة ، شرح
عدة الحافظ ص ٧١٩ ، وهو كذلك ظاهر مذهب سيويه . انظر

الكتاب ٣٠/٤ وديوان الادب للظرابي ٢٧٩/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

على صدره الذى الوصف منه على فعل / ك "نظف نظافة وهو نظيف" ^{ظ. ٧٠}
^{٧٧}_ح وفى ذلك نظركم لمجئ / الوصف من الساحة والجلادة والرخامة
والشهادة على (فعل) (١) وهو سَحَّ وَجَلَدَ وَرَخَّصَ وَشَهَّمَ (والصواب
عندى / أن القيس الفعالة فقط لكرتها دون الفعلية) (٢) لقلتها ^٨_ح
[فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب] (٣) كالجنابة والنجابة (والنقابة
والقشابة (٤)) (٥) والصلابة والسماجة بالجم والساحة (والصباحة) (٦) ،
والصراحة والفصاحة ، والملاحه والوقاحة والبلادة والجلادة والطهارة والغزارة ،
والنضارة والقذارة والنجاسة والغرسة والنفاسة ولرخاسة اى النعومة ،
والشجاعة والشناعة والفضاعة والوساعة (٧) والبداغة (٨) بالغين المعجمة
والحصافة والرفافة (٩) والسخافة والنحافة والثقافة والقشافة والكثافة واللطافة

-
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) فى ب : والصواب عنه ما قاله بعضهم أن القيس الفعالة فقط لغلبيتها دون الفعلية .
 - (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) القشيب : الجديد ، وسيف قشيب : حديث العهد بالجلاد .
 - مجلد اللغة " قشيب " ٢٥٤/٣ .
 - (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٦) فى ح والصباية .
 - (٧) القاموس " وسع " ٩٧/٣ : قد وسع ككرم وساعة وسعة .
 - (٨) القاموس " بدغ " ١٠٦/٣ : البُدَغُ : كسر الجوز واللوز والكسر اى البِدَغُ : الخارئ فى ثيابه . وقد بدع ككرم .
 - (٩) مجلد اللغة ٣٧٩/٢ : يقال : هذا أمر لا يرصف بك : لا يليق بك وعمل رصيف : محكم . والقاموس ١٤٩/٣ .

والحماقة والبسالة (١) والجزالة والردالة والجسامة والحزامة والشبهة (٢)، والصداقة والضخامة واللامّة والحصانة والبهجانة والرفاهة والفراقة والنباهة .

فهذه خمسون مثالا ، وأما الفعللة فتقليل فيه كالعذبة والصعوبة والجمودة والبرودة والسهولة والخشونة .

الثاني : لم أر من نبه على (كثرة) (٣) هجى المصدر منه على فعل (٤) بالضم وهو كثير جدا بحيث إن القول بأنه مقيس أولى من الفعللة وذلك كالبطر

والرحب والقرب ، والخبث (والفسح) (٥) والقبح والبعد ، والمعقر ، وهو العقم ، أيضا (والغزير) (٦) والعسر ، واليسر ، والفجر ، بالجيم

(١) يقال : بسل بسالة مثل ضخم ضخامة بعض شجع فهو بسيل واسل .
المصباح ٤٩/١ .

(٢) الشهم : الذكى الفواد المتوقد ، والسيد الناقد الحكم وقد شهم ككرم .
القاموس " شهم " ١٣٩/٤ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) صرح ابن عصفور بكثرة فعل في مصدر فعل المضموم ، انظر القرب ١٣٣/٢ ، وتقريب القرب لأبى حيان ص ١١٢ ، ١١٠ الرضى فقال :
" فعالة في مصدر فعل أغلب من غيره وقيل الأغلب فيه ثلاثة :
فعال كـ جمال " وفعالة كـ كرامة " وفعل .

شرح الشافية للرضى ١٦٣/١ ، وينظر كتاب سيبويه ١٩/٤ ، ٢٢ ،

٢٨ ، وشرح الفصل لابن يعيش ٤٦/٦ .

(٥) فى أ والفسح بالخاء المعجمة وهو تصحيف .

(٦) فى أ و ح والغزير .

والنذر أى القلة ، والصغر ، والكبر ، والكثرة ، بالمثلثة والباء ، والغش ،
والرخص ، والبفض والعرض ، والغلظ (والوسع) (١) والسخف / والضعف ^{ظ ٧٧}
(والطرف) (٢) والعنف ، واللطف ، والحق ، والخرق ، والسحق ، والعمق / ^{و ٧١}
وهما البعد ، والسلك ، والثقل ، والنبيل ، والشؤم ، والضخم ، والعظم ،
والقدم ، واللؤم ، والشخن ، والجبن ، والحسن ، والرزق (٣) ، واليمن ،
والنبي ، والنزوة ، والسرعة ، والحمة ، والسكة ، والهجنة (٤) فهذه خمسون أيضا وتجب
أيضا على فَعَلٍ (كعنب) (٥) بكثرة [كالتقصير والغلظ والعرض والكبر والضخم ،
والعظم ، والقدم ، والشخن] (٦) ، [وعلى فعل محركا كالأدب ، والخطر ، والشرف ،
والوطى (٧) والضحك ، والكرم ، والسفه ، وعلى غير ذلك كالفقر ، والخفض ، والبهجة
والنجدة والكثرة والرفاهية والغراهية] (٨) والحلم والله أعلم ، ثم أشار بقوله :

-
- (١) فى أ والوضع .
(٢) فى أ وح والطرف .
(٣) القاموس " رزن " ٢٢٩/٤ : وزن ككرم : وقرو هو رزين وهى رزان
" ك " سحاب " .
(٤) المصباح " نزه " ٦٠١/٢ : نزه فهو نزيه : كريم بعيد عن اللؤم .
(٥) وقع فى ب تقديم وتأخير وزيادة ونقص فى سرد هذه الأمثلة .
(٦) ساقطة من ب أ .
(٧) فى ب : كالتقصير والصغر والكبر ، والعرض والغلظ والثقل والعظم والقدم
والشخن .
(٨) فى ب وعلى فعل بالفتح كالفقر ، والخفض ، والنجدة والكثرة ،
وعلى غير ذلك كالرفاهية والغراهية والحلم .
(٩) الصحاح " وطف " ١٤٩٩/٤ . رجل أوظفه بين الوطن وهو كثيرة شعر
المينين والحاجبين .

٧٤- "وَأَسْوَى ذَاكَ سَمْعٌ وَقَدْ كَرَّرَ .. فَعَمِلَ فِي الصَّوْتِ وَالْدَّاءِ السِّفْ جَلًا"

٧٥- "مَعْنَاهُ وَزْنَ فَعَالٍ فَلْيَقْصُ وَلِذِي .. فِرَارًا وَكِرَارًا بِالْفِعَالِ جَلًا"

أى أشار إلى أن هذه الستة الأوزان التى ذكرها وهى [فَعَلٌ بِالْفَتْحِ

وَالْفَعُولُ وَالْفُعَالُ بِضَمِّهَا وَالْفَعْلُ مَحْرُكًا وَالْفَعَالَةُ وَالْفُعْلَةُ] (١) مقيسة ، وسائر

أوزان المصادر السابقة سماعية (٢) ثم أشار بقوله : (وقد كثر الفعيل والصوت)

إلى ما ذكرناه من قبل : أن شرط أطراد فُعوْل بالضم ، فى فعل المفتوح

اللازم أن لا يكون فعل صوت ، وأن فَعَلَ الصوت قياسه ، إما الفُعَال بالضم

وقد سبق (٣) ، أو فَعِيلٌ وهو / هذا ، نحو ضج (ضجيجا) (٤) ، وضح ^{ط ٥٨}

عجيجا ، وثق الضفدع نقيقًا ، وَأَنَّ أَنِينًا وَحَنَ حَنِينًا ، وَرَنَ رَنِينًا ، وَأَلَّ (٥)

أَلِيلًا ، وَطَنَّ (٦) طَنِينًا ، وَهَرَّ الْكَلْبُ هَرِيرًا ، وَفَحَتَ (٧) الْأَفْعَى فَحِيحًا ، وَزَارَ الْأَسَدَ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) زاد ب فيحفظ السمع ولا يقاس عليه .

(٣) ينظر : صفحة ٤٠٣ .

(٤) فى ب كالصجيج والأجيج .

(٥) اللسان " أَلَّ " ٢٤/١١ أَلَّ يَلُّ أَلًا وَأَلَلًا وَأَلِيلًا وهو أن يرفع الرجل

صوت بالداء ويجار .

(٦) اللسان " طَنَّ " ٢٦٨/١٣ : الاطنان سرعة القطع يقال : ضربته

بالسيف فأطننت به ذراعه ، يقال : ضرب رجله فاطن ساقه وأطرها

وأطنها وأطرها بمعنى واحد : أى قطعها .

(٧) فى أ فجت بالجيم ، وهو تصحيف .

زفيرا ، ونهق الحمار نهيقا ، ونفق بغننه نعيقا ، وشجر شخيرا ، ونخر
نخيرا ، ونعب الخراب بالمهطلة نعييا ، ونفق بالمعجمة نغيقا وسحل البعل ،

والحمار سحلا ، وصهل الفرس صهيلا / وتأم الطبي نثيما وزفر زفيرا وهدر
البعير هديرا ، وقصف الرعد قصيفا (وإنما قال : وقد كثر الفعيل فـى

الصوت ، لأنه قد سبق (١) أن قياس فعل الصوت (الفعـال) (٢) بالضم (٣)

وكذا أشار بقوله : "والدا" السخى جلا معناه / وزن فعال فليقتس" إلى ^{ظ ٧١}
١

ما ذكرناه (من قبل) (٤) أن شرط إطراد فـعـول أن لا يكون فـعـلٌ داء فان

كان فعل داء فقياسه فـعـال بالضم ، وذلك نحو (سَعَلَ سعالاً) (٥) وعطس

عطاسا بالمهملات ، وزكم زكما بالزاي ، ومعنى قوله : "والدا" السخى : أى

الموجع جلا معناه (إى أظهر مصدره ، ويوزن فعال فاعله ومعناه فـعـوله) (٦)

([وقوله فليقتس أى فليكن هو المقيس فى فعل المفتوح اللازم الدال على الداء

لا الفـعـول المفهـوم من إطلاق العبارة السابق]) (٧) وكذا أشار بقوله : "ولذى

فرار أو كفرار بالفعـال جلا " إلى ما ذكرناه أيضا من أن شرط [إطراد] (٨)

(١) ينظر : صفحة ٥٣٣ .

(٢) فى ح الغالة .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من ح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

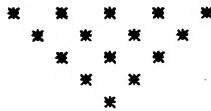
(٦) ما بين المعقوفين وقع فيه تقديم وتأخير فى ب .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

فعول فيه أن لا يكون فعل فرارا أو شبهه فان كان كذلك ، فلمصدره
 بالفعال بالكسر جلا (بالقصر والمد) (١) أى وضوح وظهور نحو
 شَرَدَ شَرَاداً ، وفر فرارا ، وأبق إياها ، والمراد بشبهه ما يدل على
 استتاع وإباء نحو أبى بالموحدة إباءاً وفر نفارا وجمعت (الدابة) (٢)
 جماها .

وكذا أشار بقوله :



(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ج .

٧٦- "فَعَالَةٌ لِّخَصَالٍ وَالْفَعَالَةُ دَعٌ .. لِحِرْفَةٍ أَوْ وَلَايَةٍ وَلَا تَهْلَا "

أى ما ذكرناه أيضا من أن شرط اطراد الفعول فيه أن لا يصاغ من فعل حرفة أو ولاية : وإن كان كذلك ، (فقياس المصدر من الفعالة) (١) بالكسر نحو كتب كتابة وتجرت تجارة ونحو لى (٢) ولاية ووزد وزارة وأسر لإمارة ومعنى قوله " ولا تهلا " أى لا تنس ما ذكرته ، وأما قوله "فعالة لخصال" بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله الخصال (إنما هى) (٣) من فَعَلَ المضموم نحو : نظف نظافة قال : وقد تقدم (٤) أن مصدره يجو على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة قال : فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة انتهى (٥) ، وعندى أنه ليس بلإعادة محضة بل (هى) (٦) بيان لمعنى

أعم / من الأول فإنه ذكر فيما مضى أن فَعَلَ بالضم يجو مصدره $\frac{ظ ٧٨}{ح}$ القيس / على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن أفعال الخصال $\frac{٧٤}{٩}$ $\frac{٧٤}{٩}$ $\frac{٧٤}{٩}$

(١) فى ب فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة .

(٢) قال فى المصباح فى فَعَلَ " لى " لفتان أكرهما وليه يليه بالكسر فيهما والثانيه مثل وعد يعد وهى قليلة الاستعمال .

(٣) فى ب و ح إنما يبنى من فعل .

(٤) ينظر : صفحة ٤٠٧ .

(٥) قال بدر الدين : " أفعال الخصال هى ما حقه أن يبنى على فَعَلَ نحو ظرف وكرم وشرف ولبق وقد تقدم أن فَعَلَ يجو مصدره قياسا على

فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة " .

ينظر : شرح بدر الدين على اللامية / ٤١ .

(٦) زيادة فى ب .

من أى فعل كانت ، تصاعُ / على فعالة ، كظرف ظرافة ، وفطنَ فطانة ، ونهى
ب
غياوة ، وغوى غواية ، وسعد سعادة ، ورجح عقله رجاحة ، وقد صرح بمثل
ذلك غيره (١) .

تنبيه :

أهمل الناظم رحمه الله ما دل على (٦) سير أو تقلب وهما أيضا
مستثنيات من مقيس فعل المفتوح اللازم ، لأن قياس ما يدل على السير
الفعيل كدمل البعير ذميلا ، ورحل رحلا ودب (٧) دبباً [وهف (٤)
هفيظا ودف (٥) دفيظا ، ومل صليلا وغب غبيبا وقطف قطيظا] (٦) وقياس

(١) قال ابن مالك رحمه الله : ويستغنى بفعالة عن فعل فى مصدر فعـل
فى المعاني اللازمة نحو خذى خزاية ، ودع دطارة وزهد زهادة ورهش
رهاشة اذا خف ورق وشرق وشراقة : اذا حسنت حمرة ، وشرس شراسة
شرح العمدة ص ٧١٢ .

(٢) قال فى الالفية :

" للدا فعال أو لصوت وشمل .. سيرا وصوتا الفعيل كصهل "

(٣) دب الصفيير يدب من باب ضرب وكل حيوان فى الأرض دابة المصباح

" دب " ١٨٨/١ . ومختار الصحاح ١٩٧ .

(٤) هفت الريح تهف هفا وهفيظا : (اذا سمع لها صوت ، القاموس وهف ،

٢١٤/٣ .

(٥) الدفيق : الدبيب والسير اللين ، ومن الطائر أن يحرك جناحيه ورجلاه

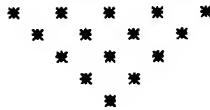
فى الأرض . ويؤكل من الطير مادته كالحمام (لا ما صف) كالنسيور

القاموس (دقق) ١٤٥/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ما يدل على التقلب الفعلان محركا كجاء جولانا ([وَدَارَ دَوْرَانَا وَرَجَفَ رَجْفَانَا] (١) وهذا هو البناء العاشر لأننا قد ذكرنا أن مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم إلا تسعة ([الستة السابقة والثلاثة اللاحقة . وهو الفعيل والفعالُ والفعالةُ بكسرهما ، والعاشر الفعلانُ محركانُ] (٢) وقد ذكره في الخلاصة ويتحصيل أيضًا سببنا أن الفعلان بالضم مشترك بين الصوت ([والداء وكذا الفعيل مشترك بين الصوت] (٣) والسير والله أعلم .

ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي إجمالاً وتفصيلاً أتبعها بذكر نوع منها فقال :



(١) ، (٢) مثل الهامش السابق أى ساقط من ب .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

[* اسم المرة والهيئة من الثلاثى *]

٧٩- "لَمَرَةٍ فَعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَضَعُوا . . لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَشَيْءِ الْغُفْلَةِ" (١)

أى أنهم وضعوا للدلالة على المرة (الواحدة) (٢) من مصدر الثلاثى

المجرد فَعْلَةٌ بالفتح وللدلالة على الهيئة منه فَعْلَةٌ بالكسر لازما كان الفعل

أو متعديا ، مفتوح / العين أو مكسورها (٣) ، أما المرة فنحو جلس جلسَ جُلُوسَةً ، $\frac{٧٩}{ح}$

وضرب ضَرْبَةً ، أى واحدة ، وكذا فرح فرَحَةً ، وشرب شَرْبَةً ، وأما الهيئة

وهى الحالة التى يكون عليها الفاعل عند مباشرته للفعل ، فتحو (حسن) (٤)

الْجُلُوسَةِ وَالرِّكْبَةَ ، ومشى شَيْئَةَ الْخِلَاءِ وسار (فى قومه) (٥) سَيْرَةً حَسَنَةً وأشار

بقوله / غالبا إلى ما شذ من نحو قولهم : لَقِيتَهُ لِقَاءَةً وَأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً . . $\frac{٧٩}{ط ٢}$

والقياس لَقِيتُهُ وَأَتَيْتُهُ بالفتح فى المرة والكسر فى الهيئة .

تنبيهه :

شرط بناء المرة والهيئة على فَعْلَةٍ (وَفَعْلَةٍ) (٦) ان يكون مقيسا ، وأن لا

(١) فى الالفية :

"وفعلة لمرة كجلسة . . وفعلة لهيئة كجلسة "

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال سيويه : وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على فَعْلَةٍ على الأصل لأن الأصل فَعَلٌ وذلك قعدت قَعْدَةً وَأَتَيْتُهُ أَتْيَةً

وقالوا أَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً وهذه قليلة ولا طراد على فعلة . الكتاب ٤٥/٤ .

(٤) فى ب جلس المجلسة .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ساقطة من أ .

يصاغ المصدر عليها (كرحمه رحمة) (١) وحى الريح حمية ، وأن لا يكون

فيه تاء التانيث كالشجاعة والسهولة ، فلا يقول نكح نكاحه (وعجز عجزه) (٢)

وربح ربحه وفرب خرابه وكرم (كرمه) (٣) [إياالتحريك ، لأن هذه سماعية] (٤)

وكذا لو كان مصدره على (فعلة) (٥) بالفتح جئ بالمرة والهيئة (منه) (٦)

كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن كرحمة واحدة / أو نوط من الرحمة أو رحمة

واسعة ولا يقال فى الهيئة (منه) (٧) الرحمة بالكسر .

وكذا لو كان (المصدر سينيا) (٨) على فعلة بالكسر جئ بالرة والهيئة

منه كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن ، كحميت الريح حمية واحدة وحمية

مانعة ، ونوط من الحمية ، ولا يقال فى الرة منه أَلَحْمِيَّةُ بالفتح ، وكذا لو

كان فى مصدره تاء التانيث [إولو كان مقيسا] (٩) لم تلحقه التاء ، وللدلالة

على الرة والهيئة اكتفاء بتلك التاء وفرق بينهما بالقرائن كظف (الشوب) (١٠)

(١) فى كرحمة وحمية .

(٢) فى ب وعجز عجازه .

(٣) فى ب كرامة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ح على فعل .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ساقطة من ب .

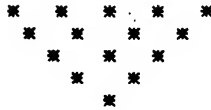
(٨) فى ب و ح المصدر منه سينيا .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) ساقطة من ب .

نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة .

وقد ذكر / الناظم رحمه الله في آخر الفصل (الآتي) (١) المعقود لما ^{ظ ٧٩}
زاد على الثلاثي ، أن المرة من الفعل الذي تلازم مصدره التاء انما
يكون بذكر الوصف بالوحدة (٢) .

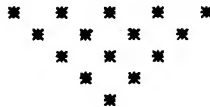


(١) زيادة في ب .

(٢) ينظر : صفحة ٥٢٠ .

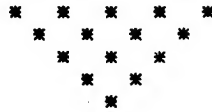
[* فصل في أبنية (١) ما زاد على الثلاثي *]

وهو سبعة أنواع : سداسي ولا يكون الا بدو بهمة الوصل كاستخراج
او خماسي ، بدو بها ، كنطلق ، (واقتدر) (٢) والثا كدحرج ، ورباعي
مجردا كدحرج و (رباعي) (٣) من مزيد الثلاثي وهو اما بهمة قطع كأكرم ،
او بالتضعيف ، كقطع أو بالألف بين فائه وعينه كقاتل ، ولكل من هذه الأنواع
صدر بقيس ، لا يتوقف على سماع ، وما سمع له من غير القياسي حفظه ، ولم يقس
و ٧٣
١
وقد ذكرنا نظم من هذه الأنواع ستة ، وأهمل الرباعي البدو بهمة
القطع الصحيح المعين (كأكرم) (٤) وبدأ بالبدو بهمة الوصل سداسيا أو
خماسيا فقال :



-
- (١) قال في الصغير : فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي حاشية ابن حمد .
(٢) في ح و أ بتدر .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) زيادة في ب .

القياسى دون السامى / كَقَشَعَرُ قَشْعِرِيَّةُ ([وَاطْمَأَنَّ طُمَأْنِينُهُ وَسَدَّكَرَهُ بَعْدُ]) (١) ^{٨٠}_ح
والمراد به أيضا الصحيح دون المعتل كاستفاد استفادة ، وقد ذكر الناظم
رحمه الله هذا القيد بعد (٦) : كما (فعل) (٣) فى مصدرى فَعَلَّ وَتَفَعَّلَ
المضعفين ، كما سيأتى (٤) (واطلق عبارته) (٥) أولا اعتادا على التقييم
آخرا ، ثم أشار الى النوع (الثالث) (٦) وهو مصدر الخماسى المبدؤ بالتاء
بقوله :



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٢) وهو قوله فى البيت السابع والثمانين ٨٧ : ما منه اعطت
 - (٣) سياطة من ب .
 - (٤) ينظر : صفحة ٥٦٠ .
 - (٥) فى ب فاطلاق عبارته .
 - (٦) فى أ و ح الثانى وذلك نظرا الى مصادر ما زاد على الثلاثى ، أما
اذا نظرنا الى عموم مصادر الأفعال فإن ما فى أوله تاء هو النوع الثالث
كما فى ب ولذلك أثبتته فى النص ، ولأنه قال للنوع الذى بعد هذا
النوع الرابع كما سيأتى عن قريب .

٧٩- "وَاضَنَّهُ مِنْ فِعْلِ التَّزِيدِ أَوَّلُهُ .. وَكَبَّرَهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَ (١) "

أى واضم ما قبل الأخير إذا بنيت المصدر من فعل زيد التاء فى أول ماضيه ان كان صحيح اللام ، فان زيدت التاء فى أوله ، وهو معتل السلام فاكسرما قبل آخره ، مثال الصحيح والتقيد (به) (٢) مفهوم من ذكر المعتل تدرج تدرجاً وتفاضل تفاضلاً وتكلم تكلماً ، ومثال / المعتل تسلقى (٤) تسلقى (وتوالى توالياً) (٥) وتولى تولياً .

تنبيهان :

احدهما : إنما كسروا ما قبل الأخير من معتل (اللام) (٦) هذا النوع مع أن قياس نظيره من الصحيح الضم مع أنهم يكسروا (أن يقولوا) (٧) تسلقوا ، لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كبن آخر الاسم واو قبلها

(١) قال فى الألفية :

... .. وضَمَّ ما .. يَرِيعُ فى أمثالٍ قد تَلَمَّعا

(٢) وهو الحرف الرابع من الخماسي البدو بالتاء .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) اللسان : سلقيت الرجل على قلاء فاستلقى : ألقيت على ظهره ، واستلقى : نام على ظهره .

اللسان " سلق " ١٦٣/١٠ ، والصاح " سلق " ١٤٩٧/٤ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) فى أ أن لا يقولوا .

ضة ولا يوجد في كلامهم مثل ذلك (إلهذا جمعوا دلو على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب) (١) .

(ثانيهما :) (٢)

ماذكره في مصدر البدو بالتاء وهو المصدر القيس وقد نيه (بعد)
ذلك على أنهم قالوا أيضا في (تفعل) (٤) البدو بالتاء تفعلاً بكسر أوله
وثانيه معا كطلق تلاقاً وتجميل تجملاً ومنه قول الشاعر (٥) :

"ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحِبُّ عِلَاقَةٍ / وَحِبُّ تِلَاقٍ وَحِبُّ هَوِّ الْقَتْلِ" ط ٨٠
هـ

ثم أشار إلى النوع الرابع وهو مصدر الرابع المجرد بقوله :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) في ب و ح الثاني .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) في ب في بعض .

(٥) هورؤبه بن العجاج المرازج أحد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم المرازج المشهور ت ١٤٥ هـ الاعلام ٣٤/٣ ، ومعجم
الشعراء / ١٢١ .

(٦) هذا البيت من البحر الطويل قال أبو العباس أنشدني ابن الأعرابي
هذا البيت فقلت زدني ثانيا قال هو يميم ، ويروي البيت "وحب علاقة"
بتنوين حب وضاافته كوالشاهد في البيت "تلاق" بكسر التاء والميم
معا وتشديد اللام مصدر تلقى مثل تفعل ، والمصدر القيس منه تفعلاً
بضم العين . انظر : البيت في مجالس ثعلب ٢٣/١ ، الصحاح "ملق"
١٥٥٦/٤ اللسان "ملق" ٣٤٧/١٠ ، تاج العروس "طق" ٢١/٢ ،
و"ملق" ٧٣/٢ ، وأعراب ثلاثين سورة ٨١ ، وشرح المفصل لابن يعين
٤٧/٦ ، ٤٨ ، ١٥٧/٩ ، وشرح بدر الدين على اللامية ص ٤٤ .

٨٠- "لِفَعْلَلْ اِثْبِتْ بِفَعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ .. وَفَعْلَلْ اَجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا "

٨١- " مِنْ لَامٍ اَعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعِلَةٌ .. الزَّمْ لِلْفَارِي مِنْهُ رُبَّمَا بُدِلًا "

أى ائت بوزن المصدر لفعلل ، وهو الرباعى المجرد ك دحرج على

فعلال بالكسر أو فعمللة بالفتح ك ، دحراج (١) ودحرجة ومثله وززل وزلزالا

وزلزلة (فى المضاعف) (٢) وحوقل وحيقلا وحوقطة (أتى المزيد الطحوق

بفعلل) (٣) : إذا أسن وضعف عن الجماع وكذا سُرَّهَفَتْ الصبى سِرْهَافًا

وسُرَّهَفَةٌ : إذا أغذيته بالأغذية الطيبة، ذكره فى القاموس (٤) ، لكن فسى

الصباح : سرعفته فقط (٥) بالعين (وسقتضاء) (٦) / أن الها' فسى

ظ ٦٠
ب

(١) قال ابن يعيش : ربما لم يأت منه فعلال إلا ترى أنهم قالوا :

دحرجته دحرجة ولم يسمع فيه دحراج ، ومثل ذلك قال ابن عقيل فسى

شرح التسهيل ، وقال الأزهري فى شرح التصريح : لم يسمع فى دحرج

دحراج نص على ذلك الصيمرى وغيره ، ولا فى الطحوق بفعلل الا حوقل

حيقلا ، انظر شرح المفصل ٤٨/٦ ، والمساعد على التسهيل ٦٢٧/٢ ،

شرح التصريح ٧٦/٢ ، قلت ولكن جاء دحراج من دحرج فى بعض

المعاجم ففى الصحاح (دحرج) ٣١٣/١ : دحرجت الشي' دحرجة

ودحراجا وانظر اللسان (دحرج) ٢٦٥/٢ ، والقاموس (دحرج) ١٩٤/١ .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب وفى ح بالمزيد الطحوق بفعلل .

(٤) انظر القاموس سرهف ١٥٧/٣ .

(٥) وردت فى الصحاح سرعف وسرهف بالعين وبالها' .

انظر الصحاح " سرعف " ١٣٧٤/٤ .

(٦) فى ب وهو يدل على أن الها' أعلية .

سرهفته أصلية (إبدلا عن العين المبجلة : بدل سرهفته) (١).

تنبيهات :

الاول : ان قضية كلامه أن كلام الفعل والفعلة مقيسان في فعل ، وهو

(أيضا) (٢) ظاهر التسهيل (٣) ، وصرح به بعضهم لكن المشهور

به صرح في الخلاصة حيث قال : (واجعل مقيسا ثانيا لا أولا (٤)

أن المقيس الفعلة لا غير ، لأنه المطرد في الرباعي (المجرد) (٥) ،

كـ دـ حـ جـ (والـ حـ قـ / به من مزيد الثلاثي) (٦) كيـ طـ رـ ، وهـ رـ وـ
٢٤٥
١

هرولة ، وجوب جورية ، ولم يسمع الفعل (٧) في شيء من الملحقات

بالرباعي الا قولهم حوئل حيقالا (٨) .

الثاني : (قد) كـ رـ الفعل في الرباعي المضاعف ، نحو رزول رزولا ، وصلل

(صلصلا) (٩) وقد سبقت أمثلة منه في موضعه (١٠) وأجازوا فيه

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) انظر : التسهيل ص ٢٠٦ .

(٤) قال في الالفية :

" فعلا لا أول فـ لـ لـ لا .. واجعل مقيسا ثانيا لا أولا "

(٥) ساقطة من ب .

(٦) في ب ك " دـ حـ جـ " ومن مزيد الثلاث الملحقات .

(٧) ولكن جاء في القاموس " سلق " ٢٥٥/٣ سلقته سلقا .

(٨) انظر : شرح التسهيل للمدائمين المخطوطة ظ ١٦٠ والمساعد على التسهيل

٦٢٧/١ .

(٩) ساقطة من ب .

(١٠) ينظر : صفحة

الفتح أيضا فقالوا زلزل زلزالا بالفتح
وكثيرا ما يراد بالفتح منه الدلالة على اسم الفاعل منه "صَلَّاهُ كَالْفَخَّارِ"^(١)
أى مُصَلَّلٍ "وَالْوَسْوَاسُ الْخَنَاسُ" (٢) أى الْوَسْوَاسِ .

/الثالث: (٣) ما ذكره فى مصدر فعلل من الفعلل وهو القيمس فيه وسما ^{٨١}/_{هـ}

سمع فيه (أيضا) (٤) (فَعَلَّلَى) (٥) بالفتح نحو قهقر القهقرى ،
(فَعَلَّلَى) (٥) بالضم نحو قرص القرص (٦) وهو أن يجلس على
أليته ويلصق بطنه بفخذه ، زاد فى القاموس وَتَبَّطَ بِكَفَيْهِ .

ثم أشار إلى النوع الخامس وهو مصدر الرباعى الذى هو من مزيد الثلاثى
بالتضعيف بقوله : "وقل اجعل له التفعيل الخ " أى واجعل مصدر قَلَّ
المضعف التفعيل نحو "كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" (٧) "وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" (٨)

(١) الرحمن الآية ١٤ قوله تعالى : "خلق الانسان من صلصال كالفخار"
(٢) سورة الناس الآية ٤ قوله تعالى : "قل أعوذ برب الناس ملك
الناس إله الناس من شر الوسواس . . . " .
الوسواس بالفتح ابليس والوسواس بالكسر مصدر وسوس يوسوس وسواسا
ووسوسة . إعراب ثلاثين سورة هـ ٢٣٩ .

(٣) فى حـ ثالثها .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب الفعلى بالفتح والفعلى مصوبها ، وهذا سهو .

(٦) القاموس "قرص" ٣٢٤/٢ : القرص مثلثة القاف والفا مقصورة والقرصا
بضم القاف والراء على الاتباع .

(٧) النساء الآية ١٦٤ .

(٨) الأحزاب الآية ٥٦ .

وهذا إذا كان صحيح اللام ، فان كان معتلها فالزم في مصدره التفعلة نحو زكاة تزكية وصلى تصلية (١) ، هذا هو القياس فيها .

وربما جاء غيره فيحفظ ، فمن ذلك أنهم شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح أيضا تفعلة وإلى ذلك أشار بقوله : " وللمعاري منه ربما بذلا أى ربما بذلوا التفعلة للمعاري (عن (٢) اللام المعتل/نحوو ٢١ $\frac{د}{ب}$ نصره تنصرة وذكر تذكرة ([والقياس تنصيرا وتذكيرا]) (٣) .

تنبيهان :

الأول : لما كان للمهموز شبه بالصحيح / من وجه والمعتل من وجه اطرأ في ٢٤ $\frac{ظ}{ب}$ مصدره التفعيل والتفعلة ([معاً ولم يذكر ذلك الناظم ، نحو جزأ تجزيط وتجزية وخطأ تخطيط وتخطئة]) (٤) .
الثاني : لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما ذكره لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر : (٥)
" وَهِيَ تَنْزَى دُلُوهَا تَنْزِيَّتًا " (٦) .

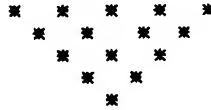
-
- (١) صلى تصلية بمعنى أحرق وأما بمعنى الداء فإنه يقال : صلى صلاة لا تصلية القاموس " صلى " ٣٥٥/٤ .
" وزاد أ بعد كسة تصلية تنبيه التجنيس تفعيل وهو جمع الأجناس وليس من لفات العامة كما زعمه الجوهري " هذا الكلام من تعليقات بعض القراء وأقبحه بعض النساخ في صلب الكتاب ، والذي يدل على ذلك سياق الكلام ولذلك لم ^{أجعل} / فنص الكتاب .
(٢) في ح على وهو تحريف . (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب . (٥) لم اهتد إلى قائل هذا الرجز .
(٦) البيت من الرجز المظهر وتكلته ، كما تنزى شهلة صبا والشاهد على

وقياس تنزية ، (وسراة أيضا القيس دين الساعى) (١) ومن ذلك (مجن) (٢)

مصدر/الصحيح على فعال بالكسر (مشددا) (٣) نحو كَذَّبَ كَذَابًا وعلی تفعال ^ط _{هـ} ^{٨١}

بالفتح مخففا إذا قصدوا الدلالة فى الكثرة نحو طَوَّفَ (تَطَوَّفًا) (٤) وسَمَّرَ

(تَسِيرًا) وقد ذكره الناظم رحمه الله مع غيره فقال :



==

البيت فى قوله : " تنزى " حيث جاء مصدر معتل السلام من فَعَلَ على تفعيل والقياس ان يأتى على تفعلة ، وقال الطاربي فى ديان الأدب : لا يكاد يأتى على تفعيل الا أن ينطق بجوازه شعر كما قال : فهى تنزى . . . " ولهذا البيت رواية أخرى نفى الخصائص :

" باتت تنزى دلوها تنزى " .

ومعنى تنزى : تحرك والشهانة : المعجوز .

يصف الراجز تلك المرأة بأنها تحرك دلوها عند الاستقاء حركة ضعيفة كما تحرك المرأة المعجوز صبيا عند ما ترقصه . انظر الخصائص ٣٠٢/٢ ، النصف

١٩٥/٢ ، الشخص ١٠٤/٣ و ١٨٩/١٤ و شرح ابن يعيش ٥٨/٦ ،

المقرب لابن عصفور ١٠١ ، شرح التصريح ٧٦/٢ ، الاشموني ٣٠٢/٢ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) فى ب مضعفا .

(٤) فى ب تطوفا تحريف .

(٥) فى ب تسائر تحريف .

(وهو من الخماسى) (١) البدو / بالتاء بدلا من مصدره، وهو التفاعل
 ٧٥٩
 ١
 كقولهم تراس القوم رميا (٢) بدل تراسيا ومن ذلك قولهم فى صدر أفضال
 (من السداسى) (٣) البدو بالهمز ، فعليّة كاشعر جلده قشعريرة ،
 ٦١ ظ
 ب
 وأطمأن قلبه / طمأنينة ، وقد سبق (٤) أن قياسه (الأفعال) (٥) بكسر
 ثالثه ومد ط قبل آخره كاشعر أقشعراراً (وأطمأن أطمئناناً) (٦) وقد سبق (٧)
 ٨٢٩
 ح
 أيضا / التنبية طو هذا ، وأشار بقوله " مستغنيا لا لزوماً إلى أن ذلك إنما
 جاء به على سبيل النجاة عن المصدر القيس ، لا على سبيل اللزوم
 والاطراد ، وقوله فاعرف المتلا بضم الميم جمع مثال أى فاعرف القيس منها
 (المطرد) (٨) من الساعى المحفوظ ، لتمييز (بينهما) (٩) .

تنبيهه :

ما ذكره الناظم ، رحمه الله ، من أن القشعريرة ، ونحوها من أمثلة

المصادر لعله اختياره ، ولا فمذهب سيبويه (١٠) أنها ليست بمصادر حقيقة ،

(١) فى ب وهو الخماسى .

(٢) اللسان " رى " ٣٣٧ / ١٤ : تقول : رميت بالسهم رميا وارتمينا وترامينا ،
 وكانت بين القوم رميا ثم صاروا الى حيزى بوزن الهجى والخصي من الرى .

(٣) فى ب وهو السداسى .

(٤) ينظر صفحة ٤٢٣ .

(٥) فى أ وح الأفعال ، وفى ب الأفعال .

(٦) فى ب واستقر استقرارا .

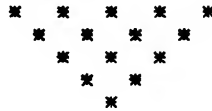
(٧) ينظر : صفحة ٥٥٢ .

(٨) فى أ والمطرد .

(٩) فى ب بهما .

(١٠) انظر : الكتاب ٨٥ / ٤ .

وأما هي اسم مصدر وضعت موضعه ، كما في اغتسل غسلا وتوضأ وضوءاً والمصدر
الحقيقي اغتسالا وتوضؤاً ، وما ذكره أيضاً من كون التَّسْيَارِ ونحوه من مصادر
فعل المضعف ، هو (مذهب) (١) الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختاره ، وهو
أيضاً ظاهر التسهيل (٢) لكن مذهب سيويه وسائر البصريين أنها من مصادر (٣)
الثلاثي (جى بها) (٤) كذلك لقصد التكثير كما جى وبخسيس وحشيش ونحوهما
للمبالغة مع الاتفاق على أنه من الثلاثي لا من المزيد عليه ثم أشار إلى النوع
السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة ألف ^{بين} فاك وعينه
بقوله :



-
- (١) ساقطة من ح .
 - (٢) انظر التسهيل ص ٢٠٢ .
 - (٣) انظر : الكتاب ٨٣/٤ ، وشرح الشافيه للرضي ١٦٢/١ .
 - وشرح الفصل لابن يعشيش ٥٥/٦ .
 - (٤) فو ب جى به .
 - (٥) ساقطة من أ ، وفو ح حسييس .

٨٦- "لِفَاعِلٍ أَجْعَلَ فِعَالًا أَوْ مَفَاعَلَةً" .. "وَفِعْلَةً عَنْهَا قَدْ نَابَ فَاحْتِصِلًا"

(أى أن فاعل له) (١) مصدران مقيسان وهما الفاعل بالكسر مخففا

والمفاعلة نحو قاتل (قتالا ومقاتلة) (٢) وجادل جدالا ومجادلة .

تنبيه :

ظاهر كلامه هنا / وفي الخلاصة أيضا حيث قال : لفاعل الفاعل $\frac{ظ}{م}$ ٧٥

والمفاعلة أن (كلا المصدرين) (٣) مقيس ، والمنقول (٤) عن سيويه أن

المقيس المفاعلة (لا غير) (٥) واحتج بأنهم قد يتركون الفاعل ~~ولا يتركون~~

~~للمفعل~~ ولا يتركون المفاعلة ، لأنها تنفرد غالبا بما فؤوه يا (٦) ، نحو مياسرة

مياسرة ومياسنة ميامنة ولا يأتي فيه الفاعل لاستقلال / الكسرة على الواو إلا $\frac{ظ}{ح}$ ٨٢

ما ندر فيما حكاه ابن سيده (٧) من قولهم ياموه مياومة ويوما ، ثم أشار

(١) في ب أى لفاعل مصدران .

(٢) في ب مقاتلة وقتالا .

(٣) في أ ، ب أن كلا من المصدرين .

(٤) قال سيويه : " وأما فاعلت فإن المصدر منه الذى لا يتكسر أبدا مفاعلة

وذلك قولك جالسته مجالسته وقاعدته مقاعدة وجاء كاللمفعول لأن المصدر

مفعول " ثم قال وقد قالوا : ما ريت مراة وقايلته قتالا .

الكتاب ٨٠/٤ ، ٨١ .

(٥) ساقطة .

(٦) في التسهيل مصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فؤوه يا . التسهيل ص

٢٠٦ .

(٧) ابن سيده (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٦٦ م) .

الى غير المقيس (في فاعل) بقوله : ^(١) وَفَعَلَهُ عَنْهَا ... أى أن فعلة بالكسر

قد تنوب / عن الفاعل والمفاعلة في فاعل، نحو ما راء ما راة (وسرا) ^(٢) $\frac{٦٢}{٢}$ ومربة .

تنبيهان :

الأول : ظاهر كلامه أن الفعلَ مصدر حقيقى لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر له كوضاً وضوء .

الثاني : من المصادر السماعية لفاعل أيضا الفيعال ^(٣) بالكسر ولم يذكره (كقولهم) ^(٤) ضارب ضروبا، ثم أشار بقوله :

==

هو أبو الحسن على بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى الاندلسى الضرير وقيل اسم أبيه محمد وقيل اسماعيل كان حافظا لم يكن فى زمانه أظلم منه بالنحو واللغة وأشعار العرب وأيامهم ويؤيد روى عن أبيه وعن صاعد البغدادي، ومن تصانيفه المخصص فى سبعة عشر جزءا ، والمحكم والمحيط الاعظم . وشرح حساسة أبى تمام ست مجلدات وغير ذلك .

انظر : ترجمته فى انباء الرواة ٢/٢٢٥ ، ونفح الطيب ٢/٨٢٥ ، ولسان الميزان ٤/٢٠٥ ، وخفية اللئس ٤٠٥ والأعلام ٤/٢٦٣ وسماه على ابن اسماعيل .

(٢) اللسان " يوم " ١٢/٦٥١ : ياومت الرجل مياومة ويوما أى غلبته أو استأجرتة اليوم وغلبته مياومة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ب وامرأة ، تحريف .

(٥) قال سيويه قاتلت قيتالا فيوفرون الحروف ويجيثون به على مثال إفعال وعلى ذلك قولهم : كلمته كَلَامًا . ويكسرون أول المصدر فينقلب الألف ياء لا تنكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون الياء لكثرة الاستعمال فيكفون بالكسرة فيقولون قتالا وسرا . الكتاب ٤/٨٥ ، والمقتضب ٢/١٠٠ .

(٦) ساقطة من ب .

٨٧- "مَا عَنْهُ أَعْلَتْ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَلَا مُسْتَفْعَالٌ بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلًا (١) -

٨٨- "مِنْ الْمُزَالِ

إلى نوعين من مصادر معتل العين ، وهما الإفعال والاستفعال أى فانهما كظيرهما من الصحيح الا (أنهما) (٢) زيدت عليهما تاء التأنيت عوضاً عن عنيهما (٣) المزالة لالتقاء الساكنين ، أما الإفعال فهو مصدر الرباعي المزيد (٤) فيه همزة القطع ، وهو النوع السابع ، وقد ذكرنا (٥) أن الناظم رحمه الله نهل عن ذكر مصدره (الصحيح) (٦) وقياسه إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراماً ، فان كان معتلها ، كطان ، وأقام (جاء) (٧) المصدر منه أيضاً على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين ، لالتقاء الساكنين ، وهما الألف البدلة عن عنه وألف الافعال الزيدة (بين لامة وعينه) (٨) للدلالة على المصدر ، لأن

(١) قال في الخلاصة :

" واستعذ استعادة ثم أقم .. إقامة وظلها ذا التا لنزم "

(٢) في (أ) انما .

(٣) هذا على مذهب الفراء والأخفش ومن وافقهم ، لأنهم يقولون بأن عمن الكلمة المعتلة أولى بالحذف من الحرف المزيد لمعنى المصدر كما يأتي في

صفحة ٥٦٢ .

(٤) أى الذى أصله ثلاثى وزيدت فيه همزة القطع نحو قام وأقام ودار وأدار وما ل .

(٥) انظر : صفحة ٥٥٠ .

(٦) ماقطة من ب .

(٧) فو ب نيجى .

(٨) فى التسخ الثلاث بين فائه وعينه وهو سهو من النسخ لأن الألف انما

زيدت بين العين واللام .

أصل أقام إقامة أقوم إقوما على وزن أكرم إكراما ، فلما نقلت حركة الواو إلى

الساكن الصحيح قبله انقلبت ألفا فاجتمع ألذان فحذفت إحداهما / فصار $\frac{٧٦٩}{١}$

باقاما فزادوا عليه تاء التانيث عوضا (من المحذوف) (١) فصار باقامة ، وأما

الاستفعال فهو (مصدر السداسي) (٢) البدؤ بهمزة الوصل ، وقد سبق (٣)

أن قياس مصدره بكسر ثالثة ، وقد ما قبل آخره كاستخرج استخرجا / وقيدناه $\frac{٨٣٩}{ح}$

هناك بصحيح العين ، فإذا كان معتلها كاستعاف واستقام جاء المصدر منه

أيضا على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين في مصدره كفاصل استقام استقامة

استقوم استقوما ، على وزن استخرج استخرجا ، فلما نقلت حركة الواو إلى

الساكن الصحيح قبلها ، انقلبت ألفا فاجتمع ألذان فحذفت إحداهما فصار استقاما

فعموس عنها التاء فصار استقامة .

تنبيهات :

أحدها : احترز بالافعال / والاستفعال عن مصدر الخماسي البدؤ بهمزة $\frac{٧٦٩}{ح}$

الوصل ، وهما الانفعال والافتعال كأنطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا فان

مصدرهما من معتل العين يجيء على وزن صحيحها من غير حذف

ولا زيادة كأنقاد انقيادا ، واعتاد اعتيادا .

ثانيها : اختلفوا في المحذوف من نحو الإقامة والاستقامة من الألفين فعند

(١) في ب و ح عن المحذوف .

(٢) في أ مصدر الثلاثي . وهو سهو .

(٣) ينظر : صفحة ٥٥١ .

(البصريين) (١) : الخليل وسيبويه (وغيرها) (٢) أنها الألف المزيدة قبل الآخر للدلالة على المصدر ، لأن حذف الزائد أولى من حذف الأصل . وعند (الكوفيين) (٣) والأخفش والفراء (وغيرها) (٤) بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى وثلاث تفوت الدلالة بحذفه (٥) .

ثالثها : ربما حذفوا التاء عن نحو الإقامة فقالوا أقام إقاماً وأجاب إجاباً وقد نبه على ذلك في الخلاصة حيث قال :

" وظلوا ذا التاء لسنن " ويكرر ذلك مع الإضافة نحو إقام الصلاة (٦) .

رابعاً : (الوعر يبدل قوله : ما عينه اعطت " بأُعْطَتْ لكان أولى لأنهم (٧) ربما

جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستعمال على وزن الصحيح / لتصحيحهم

(١ و ٢) ساقطة من ب .

(٣ و ٤) ساقطة من ب .

(٥) هذا على خلاف ما عليه القياس عند الفريقين في مثل هذه المسألة ، لأن القياس عند البصريين في كل حرفين اجتماعاً فوجب حذف أحدهما فإن حذف ما لم يجر لمعنى أولى من حذف ما جاء لمعنى ولكلهم هنا في هذه المسألة تركوا هذا القياس ، انظر : الانصاف ٢/٦٤٨ و ٦٤٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٥٤ ، وشرح الشافية للرضي ١/١٦٥ ، ٣/١٤٧ .

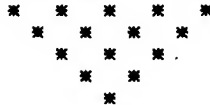
(٦) حذف التاء جاز عند سيبويه وحده الفراء بحال الإضافة ، انظر الكتاب ٤/٨٣ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٥٤ وشرح الشافية للرضي ١/١٦٥ .

والمساعد على التسهيل ٢/٦٢٩ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فعله نحو استحوذ عليه استحوذا وأغيت السماء إغياما والقياس استحاذ واستحاذة
وأظمت إظامة .

ثم لما فرغ من (ذكر) (١) مصادر المزيد على الثلاثى أتبعها بذكر المرة
فقال :

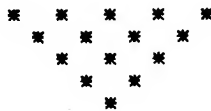


(١) ساقطة من أ .

١٩- "وَمَرَّةُ الصُّدْرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ .. بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو وَلَيْسَ عَقْلًا"

فإذا أردت الدلالة على المرة ما فيه التاء وصفته بالوحدة . كقولك :

أطن إطنة / واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الإقامة
والاستقامة بل كحلامه عام لما فيه التاء ، وقد سبق في هذا الفصل جملة ما
فيه التاء كالفعللة والمقاطعة (١) والتفعلة (٢) نحو درجته درجة واحدة ،
وقائه مقابلة واحدة ، وزكاة تركية واحدة ، وكذا اقشعر قشعريرة (واحدة) (٣)
إن لا يختص ذلك بالقياس ، نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة على المرة
بما ليس به قياس ، فلا تقول تهلق تلاقة ، ولا كذب كذابة ، ولا ستر سيطرة ،
فعلى هذا من جعل الفعلال (مقيسا) (٤) لفعلل كالناظم (٥) رحمه الله
قال أجاز الحاقه بالتاء ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاق الفعلال
التاء ، والله أعلم .



(١) في أ التفعلة ، تحريف .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في ب قياسا .

(٤) جعل الشارح ابن مالك من جعل فعلا مصدره مقيسا لفعلل حملا على

ظاهر عبارته في اللامية ولكن صرح في الألفية بأن المقيس هو الفعللة

فقط حيث قال : " اجعل مقيسا ثانيا لا أولا " .

٧٧٥
١

/ باب الفعل والفعل ومعانيهما

أى بفتح العين وكسرها مفتوحى الميم وضابط الباب أنه يصاغ من كل فعل ثلاثى متصرف للدلالة على مصدره أو ظرفه وهو زمانه ومكانه الذى فعل فيه :

مفعول ومفعول بفتح العين وكسرها ثم ذلك على / قسمين : قياسى وسماعى .

٨٤٥
ج

والقياسى ثلاثة أضرب مفتوح العين مطلقا أى (للمصدر والظرف)^(١)
ومكسورها مطلقا (أى لهما)^(٢)

وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدأ الناظم رحمه الله بالقسم القياسى وأشار إلى الضرب الأول (منه)^(٣) بقوله :

* * * * *
* * * * *
* * *
* *
*

(١) فى ب سواء كان مصدرا أو ظرفا .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ج .

٩٠- " مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ أَتَتْ بِغَفٍ بِعِلٍ لِعَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلَا "

أى يجاء من الفعل الثلاثى الذى لا يكون مضارعه على يَفْعَلُ (بالكسر)^(١)
بل على يَفْعَلُ بضمها أو على يَفْعَلُ بفتحها بوزن مَفْعَلٍ بفتح العين للدلالة^(٢)
على المصدر منه ويسمى المصدر العيمى أو الظرف الذى فعل فيه ذلك الفعل
من مكان أو زمان ، ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نصر يَنْصُرُ ومضارع كرم يَكْرُمُ
وفما مضارعه مفتوح مضارع مَنَعَ يَمْنَعُ ومضارع نحو فَرِحَ يَفْرَحُ كقولك : خرج يخرج
مُخْرَجًا ودخل يدخل مَدْخَلًا وكرم يكرم مَكْرَمًا وذهب يذهب مَذْهَبًا وشرب يشرب
مُشْرِبًا ، [أى : خروجا ودخولا وكрма وذهابا وشربا وتقول فى إرادة الظرف
هذا مدخل زيد ومخرجه

أى : زمانه ومكانه فنحو " مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا " .^(٣)
و " مِنْ شَهِدِ يَوْمٍ " .^(٤) و " مَنَّاكُمْ بِاللَّيْلِ " .^(٥) و " كُلُّ أَنَاسٍ شَرِبَهُمْ " .^(٦)
و " ابْتِغَا مُرَضَاتِي " .^(٧) و " تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْعُدَّةِ " .^(٨) ففى يَوْمٍ ذى مَسْغَبَةٍ
وَمُسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ " وبِالْمَرْحَمَةِ " .^(٩) مَفْعَلٌ من فَعِلٍ يَفْعَلُ كفتح يَفْـُـرح .

(١) فى ب بكسر العين .

(٢) زاد فى ب بعد العين : والتقدير به يفهم مما بعده .

(٣) التوبة الآية ٩٨ .

(٤) مريم الآية ٣٧ .

(٥) الروم الآية ٢٣ .

(٦) البقرة الآية ٦٠ .

(٧) الممتحنة الآية ١ .

(٨) الممتحنة الآية ١ .

(٩) البلد الآيات ١٤ - ١٧ .

"أَنْ لَا مَلْجَأَ" ^(١) وَأُخْرِجَ الْمَرْعَى " ^(٢) مِنْ ك " منع يمنع و " فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ " ^(٣) وَكُلُّ

مَرْصَدٍ " ^(٤) ، " فَلَا مَرَدَّ لَهُ " ^(٥) مِنْ ك " نصر ينصر " و " يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ " ^(٦)

/ وَلَا مَخْصَصَةٍ " ^(٧) و " الْيَمِينَةِ " وَالْمَشَاطِمَةِ " ^(٨) مِنْ ك " كرم يكـرم ^(٩)] ظ ٦٣ ب

وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى

وحل يحل ^(١٠) لَأَنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهَا مَكْسُورٌ ^(١١) وَأَمَّا رَمَى فَهُوَ مَلْحَقٌ بِمَا قَبْلَهُ وَإِلَيْهِ

أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

(١) التوبة الآية ١١٨ .

قوله سبحانه وتعالى : " وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه " .

(٢) الأعلى الآية ٤ .

(٣) القمر الآية ٥٥ .

(٤) التوبة الآية ٥ .

(٥) الرعد الآية ١١ .

(٦) البلد الآية ١٥ .

(٧) التوبة الآية ١٢٠ .

(٨) الواقعة الآيتان ٨ ، و ٩ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) في ب : ضرب يضرب مصربا وعد يعد موعد وباع يبيع مبيعا رمى يرمى رمى يحل محل .

(١١) في ب : لَأَنَّ قِيَاسَ الْمَضَارِعِ مِنْ هَذَا كَلِمَا / يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ .

٩١- / كَذَاكَ مَعْتَلٌ لَامٌ مُطْلَقًا وَإِذَا أَل

فَا كَانَ وَأَوَّا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا ط ٨٤ ح

" كذاك معتل لام مطلقا " أى (فان المفعَل)^(١) منه يكون مفتوحا مطلقا

[أى : للمصدر والظرف صحيح الفاء أو معتله كما سيأتى]^(٢) ولو كان مضارعه

على يَفْعِلُ بالكسر كرمى يرمى مَرْمَى أى رَمِيَا وهذا مَرْمَى زِيد أى وقتسه

أو موضعهُ^(٣) ومثله وَلِيَّ يَلِيَّ مَوْلَى فان فاءه واو كما سيأتى فنحو " جَنَّةُ الْمَأْوَى"^(٤)

و " مَثَاوَكُم "^(٥) مَفْعَلٌ من أوى يأوى وثوى يثوى وأما نحو وعد فهو بعكس ما قبله وهو

الضرب الثانى وإليه أشار بقوله : " واذا الفاء كان .. " أى واذا كان فاء الفعل

واوًا فالفعل منه بكسر العين مطلقا أى سواء أريد به المصدر أو الظرف نحو

وعد يعد مَوْعِدًا أى وعدَّ أو جئت فى مَوْعِدِهِ أو مكانه ([فنحو " بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ "

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا "^(٦) وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ "^(٧) مَفْعَلٌ من وَعَدَ وَوَعِظَ وَوَالٍ^(٨) إِيَّاهِ]

تنبيه

تشمل بإطلاقه ما فاءه واو ومضارعه مفتوح سواء كان من باب فَعَلَ المفتوح

كـ " وَضَعَ يَضَعُ أو من باب فَعِلَ بالكسر كَوَجَل (يَوجِلُ)^(٩) وقد صرح بذلك

(١) فى أ و ب : فان الفعل منه .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) النجم الآية ١ قوله تعالى : " عند سدرۃ المنتهى عنده جنة المأوى " .

(٥) الأنعام الآية ١٢٨ قوله تعالى : " قال النار مشواكم خالد بين فيها الا ماشاء الله " .

(٦) الكهف الآية ٥٨ .

(٧) البقرة ٦٦ قوله تعالى : " فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة " .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) فى أ يجل تحريف .

غيره [وَيَدُلُّ لَهْ "وَلَا يَطْعُونُ مُوْطِئًا" (١)] لكن صرح بدر الدين بـ (٢) أن ذلك خاص بما مضاه على يُفَعِّلُ بالكسر كـ وعد يعد [وورث يرث نحو مُوْتَقًا مِنْ اللَّهِ" (٤) فَلَمَّا أَتَوْهُ مُوْتَقِيَهُمْ" (٥) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مُوْتَقَاتٍ (٦) وَأَمَّا نَحْوُ وَضَعٍ يَضَعُ وَوَجَلَّ يَجِلُّ فملحق (عنده) (٨) بنحو (ذهب يذهب) وفرح يفرح . وقد سبق أن المفعول منهما مفتوح مطلقا ،

وشمل إطلاقه أيضا معتل اللام مما فاؤه واو نحو وقاه ووفى بوعده / وولى أمره $\frac{٧٨٢}{١}$ (لكنه) أخرجه بقوله :

(١) التوبة الآية ١٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) فى ب : لكن المختار وبه صرح بدر الدين .

قال بدر الدين : وما كان مضارعه على يفعل (بالكسر) وليست لامه معتلة فان كان فاؤه واو فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، كقولك : وعده مَوْعِدًا ومثله وجد مَوْجِدًا ، وهو الموعد لوقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل ، وإن لم يكن فاؤه واو فقياس اسم المصدر منه مَفْعَلٌ بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر . . وقال فى ص ٥١ : وفى المكان من وضع ووجل وحسب : مَوْضِعٌ وَمَوْضِعٌ وَمَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ وَمَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ ، شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٤٩ ، ٥١ . وينظر كتاب سيبويه ٩٢/٤ ، ٩٣ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣٥ .

(٥٤) يوسف الآية ٦٦ .

(٦) الكهف الآية ٥٢ .

(٩٠٧) ساقط من ب .

(١٠) فى ب لكن .

٩٢- "وَلَا يُؤْثِرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَأَ إِذَا مَا اُعْتَلَّ لَمْ كَمُولَى فَأَرُعْ صِدْقٌ وَلَا "

([أى أنه سبق أن كون اللام معتلا يوجب فتح المفعول مطلقا ، وكون الفاء

واوا يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا فى فعل . لم يؤثر كون الفاء واوا^(١))

بل يكون حكمه حكم روى مما ليس فائده واو من معتل اللام ، وقد سبق أن (المفعول^(٢))

منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه مَوْقَى أى وَقَايَةً بالكسر والفتح^(٣) وكذا / وليه^(٤) ٨٥٩

يليه مَوْلَى أى ولاية بالفتح والكسر وولاء أيضا ، والولاء هو الموالاة بالنصرة

والصحة والقراية والمجاورة لأن الولى يجئ بمعنى الناصر والصاحب والقريب

والجار ومعنى قوله : فارع صدق ولا " أى كن (صادقا فى ولائك حافظا له^(٤))

وهو بفتح الواو ومد ودا وإنما قصر لضرورة الشعر ،

(٥)

وأما ضرب يضرب (وحنّ يحنّ) وهو الضرب / الثالث فأشر اليه بقوله^(٥) ٦٤٩

* * * * *

* * * *

* * *

* *

(١) ما بين المعقوفين انفرجه ب .

(٢) فى أ أن الفعل . تحريف .

(٣) يعنى بكسر واو فى وقاية وفتحها لغتان .

(٤) فى ب حافظا لولائك صادقا فيه .

(٥) ساقطة من ب . وفى ج جن يحن . بالجيم .

٩٣- "فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ أَفْتَحَ مُصَدَّرًا وَسَوَا هَاكِسْرُوشْدَ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اُعْتَزَلَا"

أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرهما للدلالة على ما سوى المصدر (أى الظرف) من زمان ومكان ([والذى سبق ما مضارعه مضموم كـ "نصر ينصر وكرم يكرم أو مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح أو مكسورها وهو معتل اللام كرمى يرمى فهذه قياسها فتح عين المفعل مطلقاً^(١)] وما فـاؤه واوغير معتل اللام كوعد يعد وورث يرث وهذا قياسه كسر المفعل مطلقاً وغير ما سبق نحو ضرب يضرب وحنّ يحنّ وياع يبيع فتقول : جلس زيد يجلس مجلساً بالفتح أى جلوساً وفرّ يفرّ مفرّاً أى قراراً وفى الظرف هذا مجلس زيد بالكسر أى مكانه أو زمانه وهذا مفرّة أى موضع فراره ووقته فنحو ([وَلَمْ يَجِدْ وَاعْنَهَا مَصْرُفًا^(٢)] و "حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ"^(٣) ظرفان من صرفه يصرفه وحلّ الأمر محل ، و "أَيْنَ الْمَفَرِّ"^(٤) مصدر من فرّ يفرّ وكذا "وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ"

(١) ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين وقع خلاف فيه بين نص أ ونص ب ، ففي ب "وخرج من ذلك ما سبق فيما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم ومفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح ومكسور وهو معتل اللام كرمى يرمى أو فـاؤه واو كوعد يعد ودخل فى ذلك نحو ضرب يضرب وجلس يجلس وفرّ يفرّ ، وفى الظرف هذا مجلس زيد بالكسر .

(٣) الكهف الآية ٥٣ قوله عز وجل : " فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاعِقُوهَا وَلَمْ يَجِدْ وَاعْنَهَا مَصْرُفًا " .

(٤) البقرة الآية ١٦٩ قوله عز وجل : " وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ " .

(٥) القيامة الآية ١٠ قوله تعالى : " يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرِّ " .

مَحَبَّةٌ مِّنِيَّ (١) مِنْ حَبَّةٍ يَحِبُّهُ الشَّاذَّ (٢) فَهُوَ مَحْبُوبٌ (٣) وَأَمَّا نَحْوُ بَاعِ نَفْسَاتِي (٤) فَنَفْسِي
 ط ٧٨
 م
 آخر الباب بما فيه من الاضطراب .

تنبيهان :

الأول : المتحصل من ذلك أن المصدر مفتوح مطلقا لإلأفى نحو وعد
 يعد موعدا فمكسور ، وأن الظرف مفتوح فيما مضارعه مفتوح أو مضموم ومكسور
 فيما مضارعه مكسور إلا إذا كان معتلا اللام مطلقا / " رمى يرمى ووقى يقيى
 ط ٨٥
 ح
 فمفتوح أيضا .

الثاني : وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جعلوا الظرف من يَفْعَلُ
 بالفتح مفتوحا ومن يَفْعَلُ بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله " وألحقوا
 المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف (من يَفْعَلُ بالضم) مفتوحا لقلّة الفعل

(١) طه الآية ٣٩ . قوله عز وجل : " إناذ أوحينا إلى أمك ما يوحي أن اقذفه
 في التابوت فاقد فيه في الدّم فليلقه الدّم بالساحل يأخذه عدوّلى وعدو
 له . وألقيت . . . " .

(٢) في أمحبة الشاذ .
 المحبة مصدر ميم من حَبَّ يَحِبُّ بفتح الياء وكسر الحاء ، وهو شاذ لأنه
 مضاعف متعد والمضارع منه حقه أن يكون مضموم العين .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) انظر صفحة ٥٩٩ .

(٥) هذا قريب مما علل به سيبويه حيث قال : " وأما ما كان يفعل منه
 مضموما فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحا ، ولم يبنوه على مثال
 يفعل لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان
 مصيره إلى إحدى الحركتين الزموا أخفهما ، وذلك قولك : قتل يقتل
 وهذا المقتل وقالوا : يقوم هذا المقام " . الكتاب ٩٠ / ٤ .

(٦) في ب من المضموم .

بالضم فى كلامهم ^(١) وكان إلحاقه بالفتح أولى من إلحاقه بالمكسور لـخفة
الفتح ، لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر أخف من الموعد بالفتح بشهادة
الذوق التزموا فيه (كسر المفعل) ^(٢) مطلقا مصدرا كان أوظرفا وعكسه
(المرمى) ونحوه حيث التزموا فيه (فتح المفعل) ^(٣) مطلقا لخفة الفتح فيه
لافضاء الكسر إلى صيرورة الاسم منقوصا .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قال ابن خالويه : ليس فى كلام العرب اسم على مفعل الأربعة :
مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومأك . ليس كلام العرب ص ٤٧ .

(٢) فى ب : التزموا فيه الكسر .

(٣) فى ب المولى .

(٤) فى ب الفتح .

ثم أشار الى القسم الثانى وهو السماعى بقوله : (١)

- ٩٤- "مَظْلَمَةٌ طَلَعَ الْمَجْمَعُ مُحَمَّدَةً" مَذْمُومَةٌ مِنْبِيعُكَ ضَنْةُ الْبَخْلَاءِ
 ٩٥- "مَزَلَّةٌ مَغْرَقٌ مَضِلَّةٌ وَمَدَّتْ" فَحَشَرَ مَسْكَنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلَا
 ٩٦- "وَمَعْجَزٌ وَبَنَاءٌ ثُمَّ مَهْلِكٌ" مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعُومٍ وَجِجَلَا
 ٩٧- "مَعَهَا مِنْ أَحَبِّ وَضَرْبُونَ مَفْعَلَةٌ" مَوْقَعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَانٍ قَدْ حَمَلَا (٢)

وقوله : "مَظْلَمَةٌ" بالرفع إما بدل من فاعل شَدَّ أو خبر عن مبتدئ محذوف

أى وهو مظلمة " وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله : (معها) (٣) من
 أَحْسَبُ متعلق بقوله : وزن مفعلة وهو معطوف أيضا على مظلمة (وكذا موقعة) (٤)

وقوله : " قد حملا " بضم الحاء المهملة أى فهذه كلها قد حمل الرواة فيها

عن العرب وجهين ، فمن ذلك المصدر / من ظَلَمَ يَظْلِمُ (قالوا) فيه (المظلمة) (٦) و ٧٩
 وَالْمَظْلَمَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْكَسْرِ شاذٌ وَقِيَاسُ الظَّرْفِ مِنْهُ الْكَسْرُ ، لِأَنَّهُ مُضَارِعُهُ (على) (٧)

(١) زاد ب بعد كلمة "بقوله " ، وشذ الذى عن ذلك اعتزلا " ، أى وما
 خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه . ثم ان الشاذ
 على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا ، وضرب جاء
 شاذًا فقط وقد أشار إلى الضرب الأول بقوله " .

(٢) انظر التسهيل ص ٢٠٨ وزاد هناك : مناص . وقال الرضى : جاء
 بالفتح والكسر محمدا ومذمة ... وعلق مضمرة . شرح الشافية

١٧٢/١ -

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب يقال .

(٦٦) ساقطة من ب .

يَفْعَلُ بالكسر ، وفي القاموس المَظْلِعُ بكسر : ما يظلمه الرجل " فجعلها
مفعولا به لا مصدرا ومنه المصدر من طَلَعَ يُطْلَعُ قالوا فيه الطَّلَعُ وَالْمَطْلَعُ
فالكسر شاذ والقياس فتح مصدره / وظرفه معا ، (لأن مضارعه يَفْعُلُ ^(١)
بالضم) قال بدر الدين رحمه الله : وإذا أريد المكان قيل المَطْلَعُ ^(٢)
بالكسر لا غير ، [ويدل له " حَتَّى إِذْ بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّيْخِ " ^(٣) بالكسر لا غـ
أى : موضع طلوعها و " حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " ^(٤) بالوجهين] ^(٥) أى طلوعها .

وهو يقتضى أن ظرفه ما شذ بالكسر منفردا فيكون ظرفه من الضرب الثانى
ولم يذكره الناطم ([هنا ولا فى التسهيل ، قال]) فى القاموس طَلَعَ مَطْلَعًا ^(٦)
وَمَطْلَعًا وهما للوضع اهـ . فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا ، وإطلاق النظم

-
- (١) انظر القاموس ١٤٧/٤ .
(٢) لغة تميم . انظر الكتاب ٩/٤ .
(٣) ساقطة من أ .
(٤) الكهف الآية ٩٠ .
(٥) القدر الآية ٥ . قوله تعالى : " تنزل الملائكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر " .
قرأ الكسائى وخلف مطلع الفجر بكسر اللام فى مطلع ، وقرأ الباقر
بفتحها . وقال سيبويه فتح اللام هولغة أهل الحجاز ، وكسر
لتميم ، انظر : النشر ٢/٤٠٢ ، والبدور الزاهرة ٣٤٦ ، وشكل
اعراب القرآن ٨٣٠/١ ، وكتاب سيبويه ٩٠/٤ .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٨) القاموس " طلع " ٦١/٣ : طلع الكوكب والشمس طلوعا ومطلعا ومطلعا :
ظهر كأطلع ، وهما للموضع أيضا . وفى اللسان " طلع " ٢٣٥/٨ :
طلعت تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهى طالعة وهو أحد ما جا من
مصادر فعل يفعل على مفعول (بالكسر) ومطلع بالفتح لغة وهو القياس
والكسر الأشهر والمطلع : الموضع الذى تطلع عليه الشمس . انظر الصحاح
" طلع " ١٢٥٣/٣ .

يقتضيه ومنه المكان من جَمَعَ يَجْمَعُ قالوا فيه الْمَجْمَعُ وَالْمَجْمَعُ والقياس فتح صدره وظرفه معا ، لأن مضارعه (على) ^(١) يَفْعَلُ بالفتح (١) مَجْمَعُ الْبَحْرِ ^(٢) موضع اجتماعهما ^(٣) ومنه المصدر من حَيْدَهُ يَحْمِدُهُ كَفَرَحَ يَفْرَحُ ومن ذَمَّ يَذُمُّ كنصر ينصر قالوا فيه الْمَحْمِدَةُ وَالْمَحْمَدَةُ وَالْعُذْمَةُ وَالْعُذْمَةُ وقياسها فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان من نَسَكَ يَنْسُكُ ككرم ونصر .

بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا قالوا فيك الْمَنْسُكُ وَالْمَنْسُكُ والقياس فتح صدره وظرفه معا ، لأن مضارعه مضموم (على اللغتين) ^(٤) ، ولهذا أرادوا بالمصدر قالوا الْمَنْسُكُ / بالفتح لا غير (كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا " ^(٥)) ^{٦٥} _ب أى عبادة وقراءة حمزة منسكا بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله ^(٦) ومنه المصدر من ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضَنَّ (كحن يحن) : بغل به قالوا فيه الْمَضَنَّةُ وَالْمَضَنَّةُ وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف . (وفيه لغة كَفَرَحَ) ^(٨)

-
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) الكهف الآية ٦٠ . " مجمع " قراءة بكسر الهمضم الضحاك وعبد اللعين سلم . معانى القرآن للفراء ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ١٤٤/٦ .
 - (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) ساقطة من ب . واللغتان هما ك " نصرو " كرم " .
 - (٥) الحج الآية ٣٤ ، قال تعالى : " ولكل أمة جعلنا منسكا ليعلموا اسم الله على ما رزقهم " .
 - " منسكا " قراءة الكسائي وحمزة وخلف بكسر السين ، وقراءه الباقيون بفتحها . النشر ٣٢٦/٢ ، والبذور الزاهرة ص ٢١٥ .
 - (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٧) فى ب كجّن بجنّ بالجيم .
 - (٨) فى ب بل فيه لغة كَفَرَحَ .

وعليه / فقياسه فتح المصدر والظرف معا ، ولعل الناظم رحمه الله أضافه
 إلى البخلا لثلا يشتهه بالطننة من ظنّ بمعنى حسب وسيأتى^(١) ومنه المكان
 من زَلَّ يَزِلُّ (كَحَنَّ يَحِنُّ)^(٢) بمعنى أخطأ قالوا فيه مَزَلَّةُ أَقْدَامٍ وَمَزَلَّةُ أَقْدَامٍ
 فالكسر هو قياس ظرفه والفتح شاذ ، / وقياس مصدره الفتح لكن في القاموس
 (زَلَّتْ) مَزَلَّةٌ بكسر الزاى وزلا ١٠ هـ^(٤)

ومقتضاه أن المصدر جاء منه مكسورا ، فيكون من الضرب الثاني ، ومنه
 المكان من فَرَّقَ بين الشيئين يَفْرِقُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ بمعنى فصل بينهما . قالوا فيه ،
 الْمَفْرَقُ وَالْمَفْرِقُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأنه مضموم ، قال الله تعالى :
 " فَافَرَّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " ، ومن ذلك المصدر من ضَلَّ يَضِلُّ (كَحَنَّ
 يَحِنُّ) : ضد اهتدى .^(٦)

قالوا فيه ضَلَّةٌ وَضَلَّةٌ (وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف)^(٧) ، كضرب يضرب .
 بل فيه لغة كفرح يفرح وعليها^(٨) فقياسه فتح المصدر

(١) انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧ .

(٢) فى ب كحَنَّ يَحِنُّ .

(٣) فى ب زَلَّتْ .

(٤) القاموس " زلل ٣ / ٤٠٠ : عبارته : زللت تزل وزللت ك " مللت
 زلا وزليلا ومزلة بكسر الزاى وزلولا وزللاً محركة وزليلى كحليفى :
 زلقت فى الطين أو فى منطى ، والمزلة والمزلة : موضعه .

(٥) العائدة الآية ٢٥ .

(٦) فى ب كحَنَّ يَحِنُّ .

(٧) فى ب وقياس مصدره وظرفه الكسرة وهو سهو .

(٨) أى على اللغة الأخيرة ، وهى باب فرح يفرح .

والظرف معا ، وفى القاموس^(١) أرضٌ مَضْلَةٌ وَمَضْلَةٌ ويضل فيها اهـ ، فجعل
الوجهين فى المكان ، (ومنه)^(٢) المكان من دب على الأرض يدب كحسن
يحنّ قالوانيه : مَدَّبُ النمل (وَمَدَّبُهُ) وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه
فالفتح فيه شاذ ، وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ، ومنه المكان
من حَشَرَ يَحْشُرُ كَنَصْرٍ وضرب : بمعنى . جمع ، ومنه سكن الدار يسكنها
(وحلها يحلها)^(٤) بمعنى نزلها قالوا : فيه^(٥) الْحَشِيرُ وَالْمَحْشَرُ وَالْمُسْكِنُ
وَالْمُسْكِنُ وَالْمَحِلُّ وَالْمَحَلُّ (وقياسها) فتح المصدر والظرف معا ، نعم قد
جاء أيضا فى مضارع حل بالمكان إذا لم يتعد بنفسه الكسر كما فى مضارع
حشر فعليها يكون قياس الظرف منها الكسر .

وقيد الناظم حل بالتزول احترازا من حل الدّين ونحوه اللازم فانه على

القياس المصدر منه / مفتوح والظرف مكسور فتقول حل الرجل محلا بالفتح
أى حُلُولاً وبلغ الرجل محلّه بالكسر أى وقته وقال الله تعالى :

(١) القاموس " ضلال " ٥ / ٤ : ضلّ يضلّ وفتح الضاد . ضلالا : ضاع

ومات ، وأرض مَضْلَةٌ ومَضْلَةٌ ، وضلّلة كـ " عليط " يضل فيها .

(٢) فى ب من ذلك .

(٣) فى ب مدب النمل ومدب النمل .

(٤) فى ب ومن حلها يحلها .

(٥) هكذا فى النسخ . وعليه فالضمير راجع الى المكان .

(٦) فى ب وقياس المصدر والظرف معا منها الفتح .

(٧) فى المصباح " حل " ١٤٧ / ١ : حلّ الدّين يحلّ حاولا فهو حال :

انتهى أجله ، ومختار الصحاح ص ١٥١ ، لكن قال فى القاموس

" حلّ " ٣٧١ / ٣ : وحلّ حقى عليه يحلّ محلا : وجب

مصدره كمرجع ، والدّين : صار حالا .

" حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ " أى / مكانه الذى / ينحرف فيه ، ومن ذلك
المصدر من عجز - (يعجز) كضرب يضرب ومن هلك يهلك مثله ومن عتب عليه
يعتب كذلك قالوا فيه الْمُعْجَزُ وَالْمُعْجَزُ (بالكسر والفتح) مجردا عن التاء
وكذا الْمُعْجِزَةُ وَالْمُعْجِزَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُهْلَكَةُ بـ التأنيت فيها
والقياس الفتح فى المصدر والكسر فى الظرف ، وربما قالوا عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
كنصر ينصر وعجز يعجز كقصر يفرح وكذا هلك يهلك (وعليها فالقياس) (٥) الفتح
فى المصدر والظرف معا وإنما قيد الناظم رحمه الله المعتبة والمهلكة بالتاء
لأنَّ المعتب بمعنى العتاب لم يأت إلا بالفتح على القياس وأما المهلك فسيأتى
أنه مثلث العين ، وكذا (المهلكة) (٦) (لأن أوهمت عبارته خلاف ذلك) (٧)
ومنه المكان من وضع يضع ووجل يوجل (قالوا فيهما) (٨) الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ
وَالْمَوْجِلُ وَالْمَوْجِلُ وقد سبق (٩) أن ظاهر عبارة النظم فيما فاؤه وأو أن المصدر
منه والظرف معا ففعل بالكسر سواء كان مضارعه مكسورا كوعد يعد موعدا

-
- (١) البقرة الآية ١٩٦ قال الله عز وجل : " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدى محله " .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) فى ب بالفتح والكسر .
(٤) القاموس " هلك ٣ / ٣٣٥ : هلك كـ نصر ومنع وعلم " هلك بالضم
وهلاكا وتهلوكا وهلوكا ومهلكة وتهلكة مثلثى اللام : مات .
(٥) فى ب : وذلك يقتضى الفتح فى المصدر والظرف معا .
(٦) ساقطة من ج .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٨) فى ب : قالوا فيه الموجل والموجل ، والموضع والموضع .
(٩) انظر التنبيه فى صفحة ٥٧٤ .

[وَيْثُقُ مَوْثَقًا] ^(١) أو مفتوحا كوجل يوجل وضع يضع وعلى هذا فالشاذ فى الموضع والموجل الفتح ولكن قد سبق ^(٢) (عن بدر الدين) ^(٣) اختصاص ذلك بمكسور المضارع كوعد (ووثق) ^(٤) دين مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر كما فى فرح يفرح وذهب يذهب وقضية النظم أيضا أن الوجهين فى ظرفه ومصدره معا وقيد ^(٥) بدر الدين بالمكان لكن فى القاموس وجل وموجلا (كمقعد) ^(٦) والموضع كمنزل فجعل المصدر منه مفتوحا على القياس والظرف مكسورا ، / ومن ^{ظ ٨٠} ^{ظ ٨٧} ذلك المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظن قالوا فيها / ^{المَحْسَبَةُ} ^{وَالْمَحْسَبَةُ} وظاهر النظم أن ذلك فى مصدره وظرفه معا ، فان الوجهين فى ظرفه كما هو ظاهر كلام ^(٧) بدر الدين ، فالوجهان فيه على اللغتين فى مضارعه وان كانا فى مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه ^{مُحْسَبَةٌ} ^{وَمُحْسَبَةٌ} ^{وَحِسْبَانُ} بالكسر : ظنه ، فالشاذ هو الكسر ، لأن قياس الفتح مطلقا .

ملحوظة

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب . وفى ح : ووثق يثق مَوْثَقًا .
 - (٢) انظر صفحة ٥٧٥ .
 - (٣) فى ب أن المختار .
 - (٤) ساقطة من ب .
 - (٥) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ص ٥١ .
 - (٦) فى أ كمفعول . انظر القاموس " وجل " ٦٥ / ٤ وعبارته : وجل كفرح ياجل وييجل ويوجل وييجل بكسر أوله وجلا وموجلا كمقعد .
 - (٧) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥١ .
 - (٨) انظر القاموس " حسب " ٥٧ / ١ .

ثم أشار الى الضرب الثانى وهو ما جاء شاذاً فقط بقوله :

- ٩٨- "وَالْكَسْرَ أَفْرَدَ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمُسْجِدٍ مُكْبِرٍ مَا وَحَوَى الْإِسْلَامَ"
٩٩- "مَنْ أَثَوَ وَأَغْفَرَ وَعَذَّرُوا حِمَّ مَفْعِلَةٍ" وَمِنْ رَزَأَ وَأَعْرِفَ أَظُنُّ مُنْبِتَ وَصَلًا
١٠٠- "يَفْعِلُ اشْرَفُ مَعَ أَغْرَبَ وَأَسْقَطُنْ رَجَعَ أَجْزُهُ"

أى وجاء الكسر فى هذه الأوزان مفرداً مع / أنه شاذ .

قوله : " من ائو " متعلق (بقوله :) مفعلة وهى مجرورة / (بالعطف)

على المرفوق أى والمفعلة من ائو ، وكذا قوله : منبت مجرورة بتقدير العطف على المرفق ، وقوله : " وصلا " فعل أمر (والالف فيه بدل من نون التأكيد الخفيفة) (٣) أى وصل ما سبق بمفعل اشرق ، فمن ذلك أنهم قالوا فسى المصدر من رَفَقَ يَرْفُقُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ الْمَرْفُقُ بالكسر بمعنى الرفق

(ومنه " وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا " فى قراءة نافع (٥) أى رفقا) وقياسه

- (١) ساقطة من ب .
(٢) فى ب بتقدير العطف .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) الكهف الآية ١٦ مرفقا قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقر مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء .
النشر ٣١٠ / ٢ والكشف عن وجوه القراءات ٥٦ / ٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٩٠ ، وزاد المسيره ١١٦ / ٥ ، والحجة فى القراءات السبع ١٩٩ .
(٥) (نافع ... - ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) .
هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، أحد القراء السبعة وهو أحد الحرمين مع ابن كثير ، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعى أهل المدينة ، ورواها عنه عرضا وسمعا أسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان ومالك بن أنس وغيرهم ، توفى رحمه الله سنة ١٦٩ هـ فى المدينة .
انظر ترجمته فى طبقات القراء ٣٣٠ / ٢ ، وخلاصة التذهيب ٣٤٢ ، والنشر ١١٢ / ١ ، والاعلام ٥ / ٨ .

فتح مصدره وظرفه معا ، وفى المصدر (أيضا ^(١)) من عَصَى يَعَصِي كرمى يرمى
 الْمَعْصِيَةُ ([ومنه " وَمَعْصِيَةُ الرَّسُولِ " ^(٢)]) وقياس معتل اللام فتح ظرفه
 ومصدره طلقا كالمرمى (والمولى ^(٤)) وقالوا (فى بيت الصلاة الْمُسْجِدُ
 وأصله ^(٥)) المكان من سَجَدَ يَسْجُدُ كتنصر ينصر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
 ([ومنه " الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ " ^(٦)] وكذا " وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " ^(٧)] وَخُذُوا
 زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " ^(٨)] لا المصدر فانه بالفتح ^(٩) ، وكذا موضع السجود ^(١٠)]
 وقالوا فى المصدر من كَبُرَ الرَّجُلُ يَكْبُرُ كفتح يفرح : بمعنى أَسَنَّ الْمَكْبُرُ
 وقياسه فتح مصدره وظرفه معا .

وقالوا فى المكان من أَوْتِ الْإِبِلُ بِقصر الهمزة تَأْوِي كرمى يرمى الْمَأْوَى بكسر
 الواو / منقوصا وقياسه الفتح طلقا ، لأنه معتل اللام وفى غير الابل الْمَأْوَى ^{ظ ٦٦ ب}
 بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم (هنا وذكر) فى التسهيل ^(١١) أن نَسَى ^(١٢)

-
- (١) ساقطة من ب .
 (٢) المجادلة الآية ٨ قوله عز وجل : " ويتناجون بالاثم والمعد وان . . . " .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ساقطة من ب .
 (٥) البقرة الآية ١٤٤ . قوله تعالى : " فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " .
 (٦) الأعراف الآية ٢٦ .
 (٧) الأعراف الآية ٣٠ .
 (٨) قال ابن الشراح : وأما المسجد فاسم البيت ولست تريد به موضع
 جهتك ولو أردت ذلك لقلت مسجد " بالفتح .
 (٩) الأصول فى النحو ١٤٣ / ٣ ، وانظر الكتاب ٩٠ / ٤ .
 (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (١١) ساقطة من ب .
 (١٢) التسهيل ص ٢٠٨ ، .

ماوى الابل وجهين فجعله من القُرب الأول . وقالوا فى المصدر من أويت له (لِ) بقصر الهمزة بمعنى رثيت له أى رثى (١) كرمى يرمى مأوية والقياس فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمى ، وقالوا (فى (٢) المصدر من غفر يغفر ك " ضرب يضرب المغفرة ، ([وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ]) (٣) (٤) وكذا فى

المصدر / من عذره يعذره ك " ضرب يضرب " المَعْدِرَةُ ، ((وبنه " وقالوا مَعْدِرَةٌ " ظ ٨٨
إِلَى رَبِّكُمْ " (٥) وَلَا يَنْفَعُ / الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْدِرَتَهُمْ (٦) (٧) ظ ٨١
٢

وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف ، وقالوا فى المصدر من حمى يحمى ك " رضى يرضى بمعنى : أنف منه الحمية ، (وكذا فى المصدر (٨) من رزأه ، (مبهوزا يرزأه) (٩) كمنعه يمنعه بمعنى : نُقِصَهُ أو أصابه بمصيبة (وفيه لغة كفر) (١٠) المرزئة وقياسها فتح المصدر والظرف معا وقالوا فى المصدر من عرّف يعرف ك " ضرب يضرب المعرفة والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان من ظن يظن كنصر ينصر بمعنى : حَسِبَ هذا مَظَنَّةً كَذَا

-
- (١) ما بين المعقوفين اساقط من ب .
(٢) ساقطة من ح .
(٣) القرة الآية ٢٢١ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) الاعراف الآية ١٦٤ .
(٦) الروم الآية ٥٧ .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٨) ساقطة من ب .
(٩) فى ح وفيه أيضا لغة كفرح .

[أى موضعه الذى يظن وجوه فيه] ^(١) ، وكذا فى المكان من نبت البقل ينبت
 ك " نصر ينصر المنبت ، وكذا فى المكان من شرقت الشمس تشرق ك " نصر ينصر
 وغربت تغرب كتهر ينصر المشرق والمغرب ([ومنه " وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ " ^(٢)] ^(٣) .
 وفى المكان من سَقَطَ يَسْقُطُ ك " نصر ينصر هذه الدار سَقَطَ رَأْسُهُ
 ([وهذا مَسَقَطُ النَّجْمِ] ، ^(٤)) وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ،
 وقالوا فى المصدر من رَجَعَ يَرْجِعُ ك " ضرب يضرب المَرْجِعُ ومنه [إلى الله مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا] ^(٥) ^(٦) أى رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان
 من جَزَرَ الإِبِلَ ، أى : ذبحها : المَجْزِرُ ، وقضية الحكم بشذوذه أن مضارعه
 مضموم كتنصر ينصر ومقتضى القاموس أن المشهور فيه الكسر ، لأن وزنه ضرب
 يضرب ، ثم قال ^(٧) : وقد يضم آتية أى مضارعه ،

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) البقرة الآية ١١٥ .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) المائدة الآية ٤٨ . قوله سبحانه وتعالى : " إلى الله مرجعكم فينبئكم
 بما كنتم فيه تختلفون " . وفى (ح) " إليه مرجعكم " . يونس الآية ٤ .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) القاموس " جزر " ٤٠٣/١ : الجزر : ضد المدّ وفعله ك " ضرب " :
 والقطع ، ونضوب الماء ، وقد يضم آتيهما .
 وقال فى اللسان " جزر " ١٣٤/٤ : وجزر الشيء يجزره ويجزره جزرا :
 قطعه ، والجزر : نحر الجزار الذى يور وجزرت الجوز أجزرها بالضم
 وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا : نحرها وقطعها . وقال فى المصباح
 " جزر " ٩٨/١ : جزرت الجوز من باب قتل : نحرتها . والمجسز :
 موضع الجزر مثل جعفر ، وفى المخصص ١٧٥/٧ : المجزر (بالكسر) :
 موضع الجزر .

وفى ضياء الحلوم^(١) :

جَزَزَ الْجَزُورَ يَجْزِرُهَا أَوْ يَجْزِرُهَا بِضَم الزَّيِّ وكسرها لفتان : فعلى ما فى

القاموس (كسر ظرفه هو القياس)^(٢) ، نعم فى نسخ من التسهيل بدل المعجز

المُجْزِرُ بتقدِيم الزَّيِّ من زجر الكلب / يزجره كنصر ينصر ، وقالوا فيه تعد (مؤ)^(٣) ٨٩٠

مُزْجِرَ الْكَلْبِ بالكسر فوجه شذوذه ظاهر فهذه / أيضا ثمانية (عشر)^(٤) وزنا شاذة ٨٢٠

بالكسر ، على ما فى المأوى والمجزر من الاضطراب ثم أتبعها الناظم رحمه الله

بما جاء مع شذوذه مثلث العين فقال^(٥) :

(١) الضياء وجه ٦٩ : وجزر الجزار الجزور جزرا يُفَعِّلُ بالكسر جزر الشئ :
قطعه ، ومنه جزر الجزور : يجزرها ويجزرها بضم الزاي وكسرها لفتان .

(٢) فى ب : كسر ظرفه جاريا على القياس فى اللغة المشهورة فليس من الشاذ .

(٣) ساقطة من الأصل ، والتصحيح من اللسان "زجر" ٣١٩/٤ .

(٤) فى ب : ثمانية وعشرون ، وهو سهو ، لأن العدد ثمانية عشر فقط .

(٥) الصحاح "أوى" ٧٤/٦ : المأوى : كل مكان يأوى اليه شئ ليلا
أو نهارا ، ومأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ .

وفى المصباح "أوى" ٣٢/١ : أوى إلى منزله يأوى من باب ضرب
أَوَّيًّا : أقام وربما عدى بنفسه فليل أوى منزله ، والمأوى بفتح الواو
لكل حيوان : مكان يسكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شاذ ولا نظير
له فى المعتل ، وبالفتح على القياس .

(٦) وهو النوع الثالث ، وهو ما جاء فى عين المفعول منه الفتح والكسر ،
والضم ، والنوع الأول وبه بدأ ما جاء فيه الفتح والكسر ، والنوع الثانى
ما جاء فيه الكسر فقط على الشذوذ .

[مثلث عين المفعول]

١٠٠- ".... ثم مفعلة أقدر وأشرقن بخلا"

١٠١- "وَأَقْبَرُ وَمِنْ أَرْبٍ/ وَثَلِثُ أَرْبَعَهَا :: كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثِ قَدْ بُذِلَ (١) لَا" ٦٧٩ ب

أى ثم صل أيضا مفعلة اقدر : فقالوا فى المصدر من قَدَرُ يَقْدَرُ كضرب يضرب (٢)
 الْمَقْدَرَةُ وفى المصدر من أَرْبَ الرجل يَأْرُبُ (ككرم يكرم) (٣) بمعنى صار أربيا
 عاقلا الْمَأْرَبَةُ وفى المكان من شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ كنصر ينصر الْمَشْرِقَةُ لموضع
 القعود فيها عند شروقها ، وفى المكان من قَبَرَ المَيِّتَ يَقْبِرُهُ ويقبره (كنصر
 وضرب) (٥) الْمَقْبَرَةُ لموضع (دفن الموتى) بتثليث العين فى هذه الأربعة
 الأوزان ، فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وأرب ، لأن قياس قدر
 فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقياس أرب فتح مصدره وظرفه معا . وكذا كسر الظرف

(١) انظر تسهيل الفوائد ص ٢٠٩ .

(٢) قال فى القاموس " قدر " ١١٨/٢ : كنصر وضرب وفرح . وفى المصباح
 " قدر " ١٩١/٢ : قدر من بابى ضرب وقتل ، وفى الصحاح " قدر "
 ٢/٧٨٦ : يقال : مالى عليه مقدرة ومقدرة ومقدرة .

(٣) فى ب : كفرح يفرح . وفى القاموس " أرب " ٣٧/١ : (الارب) بالكسر :
 الدّها ، كالاربة بالكسر ويضم ، والنكر ، والخبت ، والغائلة ، والعضو ،
 والعقل ، والدّين ، والفرج ، والحاجة ، والأرث ، محرّكة والمأرسة
 مثلثة السرا .

(٤) القاموس " شرق " ٢٥٧/٣ : والشّرقة والمشرقة مثلثة الراء وكحرا ب وكمند بيل
 (أى مشرق) : موضع المشرق فى الشمس بالشتاء .

(٥) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٦) فى ب : موضع دفن الميت .

(٧) فى ب : فالضم فى ظرفه شاذ مطلقا .

من شرق شاذ (آذ قياسه فتح مصدره وظرفه^(١)) وأما قبر ففتح ظرفه (قياس
ضم مضارعه)^(٢) وكسر قياس كسره . ففى بإيراد الناظم له (ولنظائره)^(٣) فيما
شذ بالكسر نظره^(٤) :

وقوله : وثلاث أربعها بنقل فتحة الهمزة من أربعها إلى (ثاء) ثلاث .
وقالوا فى المصدر رأيا من هَلَك كضرب يضرب على المشهور المَهْلِكُ
بمعنى الهلاك مثلثا فالضم فيه شاذ (، والفتح قياس وهو قراءة أبى بك^(٥)
"وَجَعَلْنَا لِمِهلِكِهِمْ" ^(٦) وَمِهلِكِ أهْلِهِ ^(٧)) وكذا الكسر شاذ (فى مصدره)^(٩)

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) فى ب : قياس ضم عين مضارعه .
- (٣) ساقطة من ب . نظائره : هو ما فى مضارعه لغتان الضم والكسر .
- (٤) أى لوجود اللغتين فى مضارعه لأنه يمكن تخريج الفتح أو الكسر على إحدى اللغتين .
- (٥) أبوبكر هو كنية عاصم بن أبى النجود ، أحد القراء السبعة .
- (٦) الكهف الآية ٥٩ .
- (٧) النمل الآية ٤٩ . قوله تعالى : ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وأنا لصادقون " قرأ أبوبكر بفتح الميم واللام فيهما . وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام فى الموضعين وقرأ الباقر بضم الميم وفتح اللام فيهما . النشر : ٣١١/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٦٥/٢ ، والبدور الزاهرة ١٩٤ .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) ساقطة من ب .

لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ((وهو قراءة حفص^(١) في الموضعين بتأويل

زمان إهلاكهم ومكان مهلكك أهله^(٢)) وقد سبق / فيه $\frac{٨٩}{ج}$

/ لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وأن قضية النظم أن المهلكة $\frac{٨٢}{ط}$

بزيادة تاء التأنيث لم يأت فيه الضم لكنه ذكرها في التسهيل^(٣) مثلثة العين .

تنبيه إنما ذكر الناظم رحمه الله المفعل بالضم استطرادا ولم يذكره في

الترجمة لقلته ((فان سيبويه^(٤)) قال : ليس في الكلام مفعل بالضم وقد سبق^(٥) ^(٦)

قول الناظم .

"وَضَمَّ قَلَمًا حَمَلًا" فاقتضى أنه مع قلته منقول عنهم وقال في التسهيل : ولم^(٧)

يجئ مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومالك (وميسر)^(٨) " أى في قوله تعالى :

(١) حفص (٩٠ - ١٨٠ هـ - ٧٠٩ - ٧٩٦ م) هو أبو عمرو حفص بن سليمان

بن المغيرة الأسدي بالولاء البزاز الكوفي ، ويعرف بحفص ، وهو —
الذى نشر قراءة عاصم على الناس تلاوة وكان ضابطا ، ثقة ، نزل بغداد
ثم جاور بمكة .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٥٤ ، والتيسير
في القراءات السبع ص ٦ ، وتحيز التيسير ص ١٨ ، والأعلام ٢/ ٢٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٣) قال في التسهيل ص ٢٠٩ : مهلك ومهلكة ومقدرة ، ومأربة ، ومقبرة
ومشرقة ، ومزرعة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال سيبويه : ويكون على مفعل بالهاء في الاسماء نحو : مزرعة ، والمشرقة
والمقبرة ، ليس في الكلام مفعل بغير الهاء . الكتاب ٤/ ٢٧٣ .

(٦) أى في البيت ٦٩ من اللامية في بيان أبنية مصادر الثلاثي المجرد .

(٧) التسهيل ص ٢٠٩ .

(٨) ساقطة من ب .

"فَنظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ" (١) وقول الشاعر : (٢)

"عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مُعْـوْنٍ" (٣)

بمعنى المعونة .

وقول الآخر : (٤)

"رَلِيَوْمَ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ" (٥)

(١) البقرة الآية ٢٨٠ قال تعالى : "وَأَن كَانَ ذُو عَسْرَةٍ فَنظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ"

قرأ نافع "مَيْسَرَةٍ" بضم السين وقرأ الباقر بفتحها . النشر في القراءات
العشر ٢/٢٣٦ ، والكشف ١/٣١٩ .

(٢) الشاعر هو جميل بن عبد معمر العذري القضاعي أبو عمرو .

(٣) هذا عجز بيت من الطويل . صدره :

"بُشَيْنِ الزَّمَى لَا أَن لَا أَن لَزَمْتَهُ"

"بشينة" مرخم بشينة منادى وهو اسم محبوبه الشاعر .

ومعنى البيت : يقول الشاعر لمحبوبته : إن سألك سائل : هل

بينك وبين جميل علاقة ، فقولى لا ، فإن فى ذلك عوناً على دفع شر

بُشَيْنِ ، والشاهد قوله "معون" حيث جاء المصدر الميمى على

مفعّل بضم العين . وأما عند الفراء فهو جمع معونة .

ينظر : ديوان جميل ص ٢٠٨ ، والمقتضب ٤/٢٩٤ ، والخصائص

٣/٣١٢ ، والنصف ١/٣٠٨ ، والمحتسب ١/١٤٤ ، وشرح

ابن الناظم على اللامية ص ٥٣ .

(٤) هو أبو الأخرز الحمانى الراجز واسمه قتيبة .

(٥) هذا البيت من الرجز المشطور وقبله :

"وهو إذا ما هزل للتعدي"

والربيع : الفزع ، والفعال : الوصف الحسن ، يقال هو حسن الفعال

بفتح الفاء ، ويقال للقبيح أيضاً .

ومعنى الرجز ، يقول : إذا هزل فى يوم روع وفزع تقدم وقاتل وكذلك إذا

هزل فى عطاء وجود وكرم أعطى وجاد .

الشاهد فى مجئ المصدر الميمى على مفعّل بضم العين .

انظر النصف ١/٣٠٨ ، والخصائص ٣/٢١٢ ، والمحتسب ١/١٤٤ ،

وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/١٦٩ ، والصاح "كرم" ٥/٢٠٣ ، وأدب الكاتب ص ٥٨٨ .

(١) بمعنى فعل المكرم كالمكرمة . وقول الآخر :

"أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالَكَا" (٢)

أى رسالة المألكة .

(٣) وفى القاموس : ولا مفعول غيره أى غير المألک مع أنه ذكر الباقيات فى

موادها ، فإن كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره فيرد عليه مُكْرَمٌ وَمُعَوَّنٌ

وفيه أن المَزِيلَةَ بفتح الياء وضما ، ولم (يذكرها) فى التسهيل وان المعسرة

مثلثة السين والمزعة / مثلثة الراء وذكرها فى التسهيل أيضا مع المقدرة ^{ظ ٦٧}_ب

وأخواتها فيتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت (به) (٦) أن (الضم) (٧) محفوظ

فى أحد عشر وزنا (٨) سبعة منها مثلثة وهى الخمسة المذكورة فى النظم (٩)

(١) هو عدى بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب .

(٢) هذا صدر بيت من العديد وعجزه هو :

"أنه قد طال حبسى وانتظارى ."

و "مألك" : هو رسالة . والشاهد فى هذا البيت "مألك" مجئ

المصدر الميمى على وزن مَفْعُل .

انظر : ليس فى كلام العرب ص ٤٧ ، الممتع ١/ ٧٩ ، واللسان

"ألك" ٣٩٣/ ١٠ ، وشرح لامية الأفعال ليدرا ليدى ص ٥٤ .

(٣) القاموس "ألك" ٣٠٢/ ٣ .

(٤) انظر القاموس "ميسر" ١٦٩/ ٢ ، و "هلك" ٣٣٥/ ٣ ، و "كرم" ١٧٢/ ٤ ،

و "عين" ٢٥٢/ ٤ .

(٥) فى ب : ولم يذكر الضم فى التسهيل .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ج : أن النظم - تحريف .

(٨) أى فى إحدى عشرة كلمة . انظر التسهيل ص ٢٠٩ .

(٩) انظر البيت ١٠١ ، وعجز البيت الذى قبله .

مَعَ الْمَيْسُورَةِ وَالْمُزْرَعَةِ وَوَاحِدٌ وَرَدَ فِيهِ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ دُونَ الْكَسْرِ وَهِيَ الْمَزِيلَةُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (١).

وثلاثة انفردت بالضم وهي : المالك ، والمكرم ، والمعون (٢) [وقال في

القاموس (الْمَحْبَرَةُ) (٣) بالفتح موضع الحبر لا بالكسر وغلط / الجوهري قال ٩٠٩
قال وحكى أيضا المحبرة (٤) بالضم كمقبرة (٥) والله أعلم .

ثم لما كان قوله أولًا / : " في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواء اكسر " شاملا ٨٣٩
لنحو باع يبيع كما قد منا ذلك وكان فيه خلاف قوى قال : (٦)

(١) القاموس " زيل " ٣ / ٣٩٨ ، والصاحح " زيل " ٤ / ١٧١٥ .

(٢) في هذه الثلاثة أيضا اختلاف من جهة ، قال سيبويه : ليس في الكلام
مفعول بغير الهاء ولذلك يرى السيرافي أن مالك بضم اللام ومعون
مرحطان لضرورة الشعر وأصلهما مألكة ومعونة .
أما عند الأخفش والفرّا وعند المبرد في قول له : أن ما ورد على مفعول
بالضم بغير الهاء هو جمع لما فيه الهاء وبذلك يقول ابن عصفور
وعند الكسائي أن المالك والمعون من النوادر .
انظر الكتاب ٤ / ٢٧٣ ، والمتع لابن عصفور ١ / ٧٩ ، والتسهيل ٢٠٩ ،
وشرح شواهد الشافعية للبغدادى ص ٦٧ ، ما بعدها ، والتاج ٧ / ١٠٧ .

(٣) في ج : المجزرة .

(٤) القاموس " حبر " ٢ / ٢ : الحبر بالكسر : النقش وموضعه المحبرة
بالفتح والكسر ، وغلط الجوهري وحكى محبرة بالضم كمقبرة ، وقسّد
تشد الرا . وفي الصاحح " حبر " ٢ / ٦١٩ : الحبر : الذى يكتب به ،
وموضعه المحبرة بالكسر .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) انظر صفحة ٥٧٨ .

[بناءً مفعول من معتل المين بالياء]

١٠٢- "وَالصَّحِيحُ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تُعَدُّ الَّذِي نُقِلَ"

أى ما عينه ياء كباع ببيع كالصحيح ، أى : فيكون حكمه حكم ضرب يضرب
ضرباً يفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول ^(١) فى عاش يعيش معاشاً للمصدر ومعيشاً
للظرف ، ((لكن قوله تعالى "فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكَاً" ^(٢) "وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً" ^(٣)
على عكس ما زعموه ، قالوا ^(٤) سوا سمع خلاف ذلك أو لم يسمع ، وهذا المذهب
هو المشهور ونص عليه الجوهري فى عشرة مواضع من صحاحه ^(٥) نظراً الى القياس ،
ولو سمع خلافه .

والمذهب الثانى أنك مخير فى مصدره ان شئت فتحتته وان شئت

(١) فى أ : قالوا فتقول .

(٢) طه الآية ١٢٤ قوله تعالى : "ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً" .

(٣) النبأ الآية ١١ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) انظر الصحاح فى المواد التالية :

و"جئ" ٤٢/١ و"عيب" ١٩٠/١

و"سير" ٦٩١/٢ و"صير" ٧١٨/٢

و"عيش" ١٠١٢/٣ و"حيض" ١٠٣٥/٣

و"حيض" ١٠٧٣/٣ و"بيع" ١١٨٩/٣

و"قيل" ١٨٠٨/٥ و"كيل" ١٨١٤/٥ :

... قال الكيل المكيال ، والكيل مصدر كلت الطعام كيلاً ومكلاً ومكيلاً أيضاً ،

وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَلَ يُفَعِّلُ مَفْعَلٌ ، ومثل ذلك

قال فى المواد التى قبل "كيل" .

كسرتة^(١) نقله في التسهيل^(٢) وجزم به الجوهري^(٣) (في غاب) المتاع^(٤)
يعيب مَعِيًّا نظرا إلى كثرة الوارد منه مكسورا .

والذهب الثالث أن مصدره موقوف على السماع لا يتعدى المنقول . بل
يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه ولا يقاس على الصحيح . قال في التسهيل^(٥)
وهذا أولى وهو معنى قول الناظم : وعلى رأى توتف " .

لكن فيه اشكال من حيث ان لم يسمع فيه شيء (هل) قياسه الفتح أو الكسر؟

تنبيه

اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح فرأيت أن العلماء لم ينعفوا
النظر فيه فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره اليمى ومعلوم أن المرجع فى
علوم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء

نحو تسعين مادة قد سبق / معظمها فى أمثلة الضارع^{ظ ٩٠ ج}

(١) قال الدمامى : لو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا
لجاز ، لأن العرب تقول : المسار والمسير والمعاش والمعيش
شرح التسهيل للدمامى ظهر ورقة ١٦٢ .

(٢) انظر التسهيل صفحة ٢٠٨ .

(٣) الصحاح " عيب " ١٩٠ / ١ : " تقول : ما فيه معابة ، ومعاب ،
أى : عيب ، ويقال : موضع عيب ، لأن الفعل من ذوات الثلاث
مثل كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ، ولو فتحتهما
أو كسرتهما فى الاسم والمصدر لجاز .

(٤) فى ب : غاب ، بالغين المعجمة . تصحيف . ١/٤

(٥) انظر التسهيل ٢٠٨ .

(٦) فى أ : هذا ، تحريف من الناسخ .

المكسور^(١) ، وأما المصدر الميمى منها فمنه ما أورده بوجهين نحو عاب المتاع

معابا ومعيبا / وعاش الرجل معاشا ومعيشا وخاص عنه محاسنا ومحيصا ظ ٨٣
(ومنه " مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ " للمصدر^(٢) " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ " للظرف^(٣)) وكـال
الطعام مكالا ومكيلا ومال الشيء مالا ومميلا فهذه خمسة .

ومنها ما / أورده مكسورا فقط نحو جاء مجيئا وشاب رأسه شبيئا ، وغاب
مغيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ([ومنه وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ^(٥) أى زيادة^(٦)]) وسار
مسيرا^(٧) ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة حيضا ، ومنه " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ^(٨)
لِلْمَصْدَرِ ، وَفِي الْمَحِيضِ^(٩) لِلظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة

(١) انظر صفحة ٢٧٢ ، وما بعدها وعدد الأمثلة التى أوردها هناك نحو
(٨٧) سبع وثمانين مادة .

(٢) ابراهيم الآية ٢١ ، قوله عز وجل : " سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
من محيص " .

(٣) ق الآية ٣٦ ، قوله عز وجل : " هم أشد منهم بطشا فنقبوا فسمى
البلاد هل من محيص " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ق الآية ٣٥ ، قوله عز وجل : " لهم ما يشاؤون فيها ولدنا مزيد " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) أجاز الجوهري فى سار مسيرا الفتح والكسر فى الظرف والمصدر
قال ، لأن العرب تقول المسار والمسير ، الصحاح " سير " ٢ / ٩٦١ .

(٨) البقرة الآية ٢٢٢ ، قوله عز وجل : " ويسئلونك عن المحيض قل هو
أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض " . . .

مقيلا أى قيلولة ويحتملها ز "وأحسن مقيلا" ^(١) فهذه عشرة .

وأما سائر موادہ فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط [وإذا لم ينفرد منه شئ بالفتح فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره] ^(٢) .

فالمختار (حينئذ) الذى مقتضيه القاعدة أن يكون القياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معقل العين بالواو كالمآب والعتاب والعمات والمعاد والمعاذ . والملاذ والثمار والمززار والمغار ، والمنار والمغاز والمغاض والمناص والمناط والمصاغ والعطاف والمذاق والمساق والمآل والمجال والمقال والعرام والمقام واللام ، (إذ لم) ^(٤) يزالوا ^(٥) مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .

(ويدل له " وإليه المصير " ^(٦) وسأت مصيرا ^(٧) فالأول للمصدر والثانى للظرف) ^(٨) ، والله أعلم .

ولما فرغ من ذكر المفعول والمفعول من الثلاثى ذكر نظيرهما من غير الثلاثى فقال :

(١) الفرقان الآية ٢٤ ، قوله عز وجل " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ساقط من ب .

(٤) وقع فى ب : تقديم وتأخير وحذف وزيادة فى هذه الأمثلة .

(٥) فى أ : إذا لم يزالوا .

(٦) المائدة الآية ١٨ قوله عز وجل : " ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير " .

(٧) النساء الآية ٩٧ قوله تعالى : " فاولئك مأواهم النار وسأت مصيرا " .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٣- "وَكَا سِمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ/ صَغَ هُنَّ لِمَا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جَعِلَا" ٩١٩

أى أنه يصاغ/ من غير الثلاثى رباعيا كان أو أكثر للدلالة على مصدره الميمي ٨٤٩
وظرفيه الذين (صيغ) ^(١) لهما المفعول والمفعل من الثلاثى على وزن المفعول
من ذلك الفعل نحو أدخلته مدخلا ، وأخرجته مخرجا ، بضم الميم وكذا
هذا مدخل زيد ومخرجه أى مكانه أو زمانه ومنه " رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ " ^(٢)
(أى ادخال واخراج " وَبِسْمِ اللّٰهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا " ^(٣) أى اجراؤها وارساؤها ،
ويحتملها " رَبِّ أَنْزِلْنِيْ مُنْزِلًا مُّبَارَكًا " ^(٤) ، " وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " ^(٥) بضم الميم فى
قراءة الجماعة ^(٦) ، وتبعين الطرف فى " حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " ^(٧)] ^(٨)
وكذا (تقول) ^(٩) انطلق منطلقا أى انطلاقا وتبوا متبوا أى تبوا واستخرج
مستخرجا أى استخراجا وهذا منطلق زيد ومتبوة ومستخرجة أى موضعه ووقته

(١) فى ب : وضع لهما .

(٢) الاسراء الآية ٨٠ .

(٣) هود الآية ٤١ قوله تعالى : " وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم " .

(٤) المؤمنون الآية ٢٩ .

(٥) الكهف الآية ٥٩ .

(٦) وهم غير عاصم وحفص من القراءة الحشرة . النشر ٣١٠ / ٢ ، والكشف

٦٥ / ٢ .

(٧) الفرقان الآية ٧٦ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) فى ج : يقول .

"أَتَى مُنْقَلِبٌ يُنْقَلِبُونَ" (١) للمصدر ، "وَحَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا" (٢) للظرف ، وكذا
 "سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا" (٣) للظرف ، "وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ" (٤) للمصدر ويحتملها
 "مَبْرَأًا صِدْقٍ" (٥) وسَاءَتْ مُرْتَفَعًا" (٦) "وَمِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا" (٧) (٨) .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * *

* *

*

(١) الشعراء الآية ٢٢٧ قوله عز وجل "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبسون" .

(٢) الكهف الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولئن رددت الى ربي لأجدن... " .

(٣) الفرقان الآية ٦٦ .

(٤) البقرة الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى حين" .

(٥) يونس الآية ٩٣ قوله تعالى : "ولقد تبوأنا بنى اسرائيل مبرأ صدق" .

(٦) الكهف الآية ٢٩ .

(٧) الكهف الآية ٢٧ قوله عز وجل : "لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدًا" .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء المفعلة (وصفا للمكان)

{المفعلة} ^(١) بفتح الميم والعين وصفا للمكان . للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ، ولما كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية ألحقها بها ، ولكنها لا تصاغ الآمن أسماء الأعيان (غير) ^(٢) المشتقة فلهذا أفردناها بفصل ، ولا تصاغ الا من اسم ثلاثى لفظا (وأصلا) ^(٣) أو أصلا فقط ، هو مزيد الثلاثى بعد (حذف الزيادة) ^(٤) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ليس فى الأصل ، وإنما زدت له لزيادة التوضيح .

(٢) فى ج و ب : الغير المشتقة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ج : بعد حرف الزيادة ، تحريف .

١٠٤- " مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مُفْعَلَةٌ كَمَثَلِ سَبْعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتِزَالًا "

١٠٥- " / مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَةٍ وَمُفْعَلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدَرٍ احْتِمَالًا " ظ ٩١
ج

أى تسمى الأرض وتوصف بوزن مُفْعَلَةٌ يفتح الميم والعين مبنيا ذلك من

اسم ما كثر فيها ، للدلالة على الكثرة ، (ان كان ^(١)) ذلك الاسم ثلاثيا أصلا

ولفظا نحو أرض / مَأْسَدَةٌ / وَسَبْعَةٌ من أسد وسبع وكذا [أرض مَذْأَبَةٌ <sup>ظ ٦٨
ب</sup> <sup>ظ ٨٤
ا</sup>]

بالمهزة ومضبة وفحوة ^(٢) مَذَاكَةٌ . من ذئب وضب وحية وديك ^(٣) ، أو كانت

حروفه الأصلية ثلاثة فقط وهو أكثر فى اللفظ بحروف الزيادة فانه ينبئ من

المفعلة بعد حذف الزائد وهو معنى قوله : والزائد اختزلا من ذى المزيد

أى اقتطع كقولهم : أرض مَفْعَةٌ وَمَقْتَأَةٌ لكثرة الأنعى والقنأ فيها (بحذف ^(٥))

المهزة من أفعى وتخفيف القنأ (وكذا أرض مَبْطَخَةٌ وَمَذَبَةٌ وَمَذْيَةٌ بالمعجمة

وَمَرْنَبَةٌ ، أى : كثيرة البطيخ والدبابة والذباب والأرنبا ^(٦)) ، وان شئت صفت

(١) فى ب : بشرط أن يكون .

(٢) اللسان " حيا " ٢٢٠ / ١٤ يقال : أرض محياة ومحواة : كثيرة الحيات .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) القاموس " القنأ " ٢٥ / ١ : القنأ بالكسر والضم : الخيار ، وأقنأت المكان : كثر به القنأ ، وأقنأت القوم كثر عند هم والمقنأة وتضم تناؤه ؛ موضعه .

(٥) فى ب : فحذف .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط مع ب .

من اسم ما كثر فى الأرض بدل المفعلة فعلا رباعيا (من مزيد الثلاثى ^(١))
 بزيادة حمزة القطع ووصفها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله : " ومفعلة ^م
 وأفعلت عنهم فى ذا قد احتملا " أى : احتمل ونقل عنهم فى الدلالة
 على الكثرة بدلا (من) ^(٢) المفعلة بالفتح ، قولهم : أفعلت فهى مفعلة بضم
 الميم اسم فاعل من أفعل نحو أعشبت فهى معشبة وأبقلت فهى مبقلة وأسبغت
 فهى مسبغة بضم الميم فيها كلها وكسر الحين ، والشرط أيضا أن يكون الاسم
 الذى يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل] والسبع أو من مزيدة كالأشأت
 وأبطخت وأفعت ^(٣) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : من غير الثلاثى .

(٢) فى ج : عن .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٦- "غَيْرُ الثَّلَاثِيَّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مَمْنَعٌ" وَرَبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبْلًا

أى فلا يصاغ الفعلة ولا أفعلت من / خماسى الأصول كسفرجل (و) لارباعى ^(١) $\frac{٩٢٩}{ج}$
الأصول كضدع إلا ما ندر من قولهم : أرضٌ معقَرَةٌ ومُعَلَّةٌ ^(٢) ، أى : كثيرة
العقرب والثعلب ([وحكاها سيويه]) ^(٣)

تنبيه

كما تبينى الفعلة للدلالة على الكثرة تبينى أيضا وصفا لما هو سبب نحو
" الولد مبخله مجبنه " ^(٤) الحديث ، أى : سبب البخل والمجبن ([عن القتال
والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ^(٥) و " اليمين / الفاجرة محقة للمال
منفقة للسلعة]) ^(٦) $\frac{٨٥٩}{ج}$ ^(٧)

- (١) ساقطة من ج .
- (٢) قال فى التسهيل : ونحو مُعَلَّةٌ وَمُعَقَّرَةٌ وَمُعَقَّرَةٌ ص ٢٠ .
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .
- (٤) الحديث رواه ابن ماجه عن يعلى العامرى أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبی صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال : " إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلٌ مُجَبِّنٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩ / ٢ ، ونسئ الزوائد بسند صحيح رجاله ثقات ، وفى سند أحمد ١٢٢٢ / ٤ .
- (٥) الحديث : قالت عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم : " مطهرة للفم مرضاة للرب " . رواه البخارى ، حاشية السندى ٣٣١ / ١ .
- (٦) الحديث : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة " . رواه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى ، حاشية السندى ٩٠ / ٢ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء اسم الآلة

ولما كان لها شبه (بالمصادر) ^(١) والظروف العينية ألحقها

بها وهى على قسمين : قياسى وسماعى .

والى القياس أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : المصدر .

١٠٧- "كَفَعَلَ وَكَفَعَالٍ وَمَفَعَلَةٍ مِنْ الثَّلَاثِي صَغِ اسْمٌ مَا بِهِ عَمَلًا"

أى يصاغ من الفعل الثلاثى دون غيره (لبناء^(١)) الآلة التى يعمل بها ذلك الفعل الثلاثى اسم ميمى اما على وزن مُفَعِّل (بكسر الميم) مذكرا كالْمِخْلَبِ وَالْمِقْدَحِ وَالْبِقْلَى (وَالْمِرْدِ وَالْمِحْجِمِ وَالْمِبْضِعِ^(٢)) وَالْمِخْذِمِ بمعجمتين للسيف وكذا الْفِصْلِ وَالْمِقْصَلِ ، لأنه يخدم به ويفصل ويقصل أى يقطع ومنه مخلب الطائر ، لأنه يخلب به أى يقطع^(٤) ، ومؤنثا كَالْمِسْرَجَةِ وَالْمَسْحَاةِ وَالْمِسْحَاةِ^(٦) (وَالْمِجْمَرَةِ وَالْعِدْبَةِ وَالْمَرْوَحَةِ وَالْمِخْدَةِ للوسادة ، لأنها توضع تحت الخد وكذا الْمِرْفَقَةُ وَالْمِصْدَقَةُ ، لأنها توضع تحت المرفق والصدغ^(٨)) أو مَفْعَال ، كالمصباح ، والمفتاح ، والمسواك (والمراضاخ : لما يرضخ به النوى وَالْمِسْبَارُ لحديدة يسير بها ، والميزاب^(٩) والميزان والمكيال ومجذاف السفينة ؛ خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها السفينة^(١٠)) وإلى الشاذ أشار بقوله :

- (١) فى بناء الآلة .
- (٢) ساقط من ب .
- (٣) المبضع : المشرط ، وجمعه مباضع / المعجم الوسيط " بضع " ٦٠ / ١ .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٥) المسرجة : التى فيها الفتيلة والدهن .
- (٦) السحاة : المجرفة من الحديد والجمع المساحى كالجوارى . المصباح "محمو" ٢٦٨ / ١ .
- (٧) فى أ و ج : المدبة . تصحيف والمدبة : ما يدفع به الذباب .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) القاموس وزب ١ / ١٤٢ : وزب الماء يزب وزوبا : سال ومنه الميزاب ، أو هو فارس الأصل ومعناه : بل الماء ، فعربوه بالهمزة ولهذا جمعوه مَارِيب .
- (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٨- "شَذَّ المدقَّ ومَسَعَطَ/ ومَكْحَلَة" و"مَدَّهْنُ" "مُثَلَّ" وآلَاتٍ مِنْ نَخْلًا" و ٦٩/٢

(١) (أى هذه) الأسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدق (٢) $\frac{٩٢}{ج}$
وهى الآلة التى يدق بها ومنها المسعط (٣) وهو الاناء الذى يجعل فيه
السَّعوطُ بفتح السين وهو الدَّواء الذى يصبُّ فى الأُفْهِمِ، ومنها المكحلة وهى
الاناء الذى يجعل فيه الكحل وأما المكحل والمكحال بكسر الميم على القياس
فهو العِيلُ (٤) الذى يكحل به ، ومنها المدهن الذى يجعل فيه الدَّهْنُ ،
ومنها المُثَلُّ وهو من أسماء السيف ومنها المُثَلُّ وهو ما ينخل به الدقيق / $\frac{٨٥}{أ}$
فهذه الستة جاءت بضم الميم والعين على خلاف القياس .

تنبيه :

أما المسعط (والمكحلة) (٥) والدهن فلم يسمع فيها غير الضم وأما

- (١) فى ب : أى أن هذه الأسماء .
- (٢) المصباح "دق" ١٩٧/١ : المدق بضم الميم الدال قياس وجاء
بكسر الميم وفتح الدال على القياس كما سيذكره المؤلف : هو يدق
به القماش وغيره .
- (٣) المسعط بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السعوط ، وإنما ضمت الميم
فى هذه الأسماء ليوافق الأبنية الغالبة ، مثل فعلل إذ ليس الكلام
مفعل بكسر الأول وضم الثالث ، . المصباح "سعوط" ٢٧٧/١ .
- (٤) المصباح "مال" ٥٨٨/٢ : العامة تقول لما يكحل به ميل وهو خطأ
وإنما هو مُلْمُولٌ وقال الليث : الميل : المُلْمُولُ .
- (٥) فى ب : والكحل .

المدق فسمع فيه أيضا المدق بكسر الميم على القياس وسمع في (النصل)^(١)
فتح الصاد ومع ضم الميم (وكذا في منخل سمع فتح الخاء مع الميم)^(٢)
وزاد (في التسهيل)^(٣) المحرصة ، وهي الاناء الذي يجعل فيه
الحُرْصُ بضمين وهو الأُشْنَانُ ولم يذكر في الصحاح^(٤) والقاموس فيها
الالكسر على القياس ، ثم ان القسم في هذه الآلات الشاذة انما هو عند
إطلاق الاسم عليها تشبيها لها بأسماء الأعيان (الغير المشتقة)^(٥) وأما
إذا قصد بها الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيها مراعاة القياس (فتكسر)^(٦)
على الأصل ولهذا قال :

* * *

* *

*

-
- (١) ساقطة من ب .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة في ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) عبارته في الصحاح « حرص » (١٠٧٠ / ٣ : الحرص والحرص : " حرص ")
٣٣٩ / ٢ .
(٥) في أ : أسماء الأعيان المشتقة .
(٦) في ب : فيكسر .

١٠٩- "وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِمَعْنٍ جَازِلُهُ فَيَهِنَ كُسْرُهُ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَزَلَهُ"

أى فيجوز أن تقول سعطته بِالْمُسْعَطِ ونخلته بِالْمِنْخَلِ وهذه المسئلة من زوائده (هنا) ^(١) على التسهيل ، وقوله لم يعبأ أى لم يبال بمن لاهه على ذلك ، وهو مهموز ، ولما يسر الله تمام قصده حمداً لله على ذلك فقال :

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ساقطة من ب .

[(الخاتمة)]

- ١١٠- " وَقَدْ وَفَّيْتُ بِمَا قَدْ رَمْتُ مُنْتَهِيًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رَمْتَهُ كَمَلًا "
 ١١١- " ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يَقَارِنُهَا عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ خَاتَمِ الرُّسُلَا "
 ١١٢- " وَإِلَيْهِ الْغُرُ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ وَمَنْ أَيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَا "
 ١١٣- " وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثَوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الرِّزَالَتِ مُشْتَمِلًا "
 ١١٤- " وَأَنْ يُبَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا جَدًّا لَا بَاسِرًا وَجِيلًا "

وقد وفيت بما قد رمت ... البيت .

أى وقد وفيت بما وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف الأفعال منتهيا أى بالغا النهاية (فيه) ^(١) وذلك نعمة من الله تعالى تقتضى الشكر الموجب للمزيد فالحمد لله على تمام ما رمته أى قصدته وطلبته و (كمال) مثلث الميم ثم اردف الحمد بالصلاة (والتسليم) على النبى الكريم / محمد صلى الله عليه وسلم كما بدأ نظمه بذلك فقال

ثم الصلاة وتسليم يقارنهما ... البيت .

أى ثم بعد الحمد لله ، والصلاة منه وهى الرحمة مع التسليم من كل آفة على الرسول منه الى الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم للرسول وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه رسول رب العالمين الى الناس أجمعين/ وهو أكرم الخلق على الله ، لأنه أتقاهم لله وهو خاتم النبيين والمرسلين والكريم " هنا العظيم المنزلة عند الله ، وضد الحقير المهين " وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

رَمَنْ مُكْرِمٌ" (١) ومن يكرم الله فعلا له من مهيمن ، ثم أتبع ذلك بالدعاء والثناء على آله وأصحابه وأتباعهم صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

وآله الغرّ والصحب (٢) . . . البيت .

والغرّ جمع الأغرّ ، وهو السيّد المقدم (وِزْرَة) كل شيء مقدّمه (وخياره) (٤) وهم المقدّمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم و " الكرام " جمع كريم وهو هنا العظيم القدر ، وهم أجل الناس قدرا / لعظم قدره صلى الله عليه وسلم و " اياهم " ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا أي تبـ (٥) والمكرّمات جمع المكرمة وهي فعل الكرم فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ،

ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوى رجاؤه بأنها مظنة قبول الدعاء ، ولأن الدعاء للنبي وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين مقبول والله أكرم أن يرد ما اتصل بهما من الدعاء فلهذا اسأل الله تعالى فقال :

(١) الحج الآية ١٨ قوله تعالى : " ألم تر أن الله يسجد له من فـى السموات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله . . . " .

(٢) فى بعض نسخ المنظومة وآله والصحابة والكرام .

(٣) فى أ : وعزة كل شيء .

(٤) ساقط من ب .

(٥) فى ب : تقديم وتأخر فى هذه الجملة فقال : مفعول مقدم لتلا أى تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرّمات جمع مكرمة . . . الخ .

وأَسأل الله من أَثوابِ رحمته البيت

الأثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الذى يستر به
وبالفتح المصدر ((والكسر هنا أنسب لذكر الأثواب كما أن الفتح فى نعمة
وعافية وستر أنسب لذكره مع المصادراً^(١)) والاشتغال على الشيء الاحاطة
به من جميع جهاته وكأنه قال وأسأل الله مغفرة لزلّاتى ، لان المغفرة هى
الستر وهذا دعا منه لما مضى من عمله ثم قال فى المستقبل منه :

وَأَن ييسر لى/سعيًا أَكون البيت
ط ٨٦
٤

والمراد بالسعى المذكور العمل الصالح فى باقى عمره ، لأنه الموجب
للاستبشار لقوله تعالى " لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " ^(٢) " وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ " والجدل : هو (الفرحان) ^(٤) يقال جذل كفح يفرح وزنا ومعنى
والوجه الباسر ((والعياذ بالله هو ^(٥) الكالج ، [ومنه " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ " ^(٦)]
والوَجَلُ الخَائِفُ . حقق الله له ما رجاه وأعاده مما يخشاه واستجاب له ما

/ دعاه بـمنه وكرمه آمين آمين ولنا ولوالدينا ولمشائخنا فى الدين ولسائر

٩٤٩
ج

المسلمين أجمعين يارب العالمين .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الغاشية الآية ٩ قوله تعالى : " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " .

(٣) عبس الآية ٣٨ .

(٤) فى ب : الفرح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القيامة الآية ٢٤ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

الفهارس

* فهرس الآيات *

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
		الفاحة
٤٦٣	٥	"إياك نعبد وإياك نستعين"
		البقرة
٣٧٧	١٥	في طغيانهم يعمهون
٤٣٥	١٧	فاستوقد ناراً
٦٠٤	٣٦	ولكم في الأرض مستقر
٥٧٢	٦٠	كل أناس مشربهم
٣٧٤	٦٢	والصابئين من آمن بالله
٥٧٤	٦٦	وموعظة للمعتقين
٤٧٣	٩٣	وأشربوا في قلوبهم العجل
٥٩١	١١٥	ولله المشرق والمغرب
٢٤١	١٣٠	إلا من سفه نفسه
٥٨٩	١٤٤	شطر المسجد الحرام
٤٣٢	١٧٠	ما ألفينا عليه آباءنا
٣٧٣	١٧١	كثل الذي ينمق
٤٧٣	١٧٣	وما أهل به لغير الله
٥٨٥ ، ٥٧٧	١٩٦	حتى يبلغ الهدى محله
٣٢٢	٢٠٩	فان زلتم من بعد ما جاءكم
٥٩٠	٢٢١	والله يدعو إلى الجنة والمغفرة
٦٠١	٢٢٢	يسألونك عن المحيض
٣٢٧	٢٥٥	ولا يؤده حفظهما

رقم الآية	السورة	رقم الصفحة
٢٦٠	فصرهن إليك	٣٢٨
٢٨٠	فنظرة الى ميسرة	٥٩٦
	(سورة آل عمران)	
٣١	فاتبعوني يحبيبكم الله	٢٩٢
٦١	ثم نبتهل فنجعل	٣٥٨
٨٣	أفغير دين الله يبغون	١٧٦
١٠٦	يوم تبيض وجوه وتسود وجوه	٤٦٣
١١٨	لا يألونكم غيالا	٣٣٥
١٢٠	لا يضركم كيدهم شيئا	٢٧٣
١٥٢	إن تحسنهم بإذنه	٢٨٦
	(سورة النساء)	
٨٥	من يشفع شفاعته حسنة	٣٥٥
٩٧	وساوت مصيرا	٦٠٢
١٤٠	حتى يخوضوا في حديث	٣٣٠
١٦٤	وكم الله موسى تكليما	٥٥٧
	(سورة المائدة)	
٢	ولا آمين البيت الحرام	٢٨٩
٣	(والموقودة) والمتردة	٢٦٧
٣	لا أكل السبع إلا ما ذكيت	٢٩٥
١٨	واليه المصير	٦٠٢
٢٥	فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين	٥٨٣، ٣٩١
٣١	فبعث الله غرابا يبحث في الأرض	٣٤٧
٣٨	الى الله مرجعكم جميعا	٥٩١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لنبلونكم بشئ من الصيد	٩٤	٣٣٥
(سورة الأنعام)		
قل أى شئ أكبر شهادة	١٩	٥١٥
أولئك الذين أبطلوا بما كسبوا	٧٠	٤٧٣
كالذى استهوت الشياطين	٧١	٤٣٥
قال النار مثواكم	١٢٨	٥٧٤
(سورة الأعراف)		
قال اخرج منها مذموما	١٨	٤٨٣ ٣٥٩
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد	٢٦	٥٨٩
خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣٠	٥٨٩
حتى إذا أقلت سحابها ثقالا	٥٧	٤٣٢
أبلغكم رسالات ربي	٦٢	١٧٦
فكيف آسى على قوم كافرين	٩٣	٢٣٠
ولكن انظر الى الجبل	١٤٣	٤٨٣
وتقطعناهم اثنتى عشرة	١٦٠	٤٣٤
قالوا معذرة رالى ربكم	١٦٤	٥٩٠
ولقد نرأنا لجهنم	١٧٩	٣٤٧
(سورة الأنفال)		
إلا مكا* وتصدية	٣٥	٣٣٧
وان جنحوا للسلم فاجنح لها	٦١	٣٧٠
مالك من ولايتهم من شئ	٧٢	٣٤٧

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
		(سورة التوبة)
٥٧٣	٥	" كل مرصد " .
١٧٦	٤٧	" ييغوتكم الفتنة " .
٣٧٦	٥٥	" وتزهق أنفسهم " .
٣٤٨	٥٧	" وهم يجمعون " .
٥٧٢	٩٨	من يتخذ ما ينفق مغرماً
٥٧٣	١١٨	وظنوا " أن لا ملجأ " من الله الا اليه
		بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب " ولا
		مخمصة " في سبيل الله ولا يطئون
٥٧٣	١٢٠	موطئاً " .
		(سورة يونس)
٢٧٧	٥٤	" وأسروا لندامة " .
٦٠٤	٩٣	ولقد بؤأنا بنى اسرائيل مبوءاً صدق " .
		(سورة هود)
٦٠٣	٤١	بسم الله مجراها ومرساها .
		وقيل يا أرض ابلعي ماءك وياسماء اقلعي
٤٧٧	٤٤	وغيض الماء .
٤٣٥	٦١	هوأنشأكم من الأرض " واستعمركم فيها " .
٤٧٧	٧٧	" سىء بهم " وضاق بهم ذرعا .
٣٥٠	١٠٨	وأما الذين سعدوا
٤٦٢	١١٣	ولا تركبوا إلى الذين ظلموا
		(سورة يوسف)
٤٣٤	٢٣	" وظلقت الأبواب " وقالت هيت لك .

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
" وقد شغفها حبا "	٣٠	٣٥٨
فلما رأيته أكبرته .	٣١	٤٣٠
أصب باليهن وأكن من الجاهلين	٣٣	٣٣٦
" فلما آتوه موثقهم "	٦٦	
فلما استغيثوا منه خلصوا .	٨٠	٤٣٦
" وتطلى عنهم " وقال يا أسفلى . .	٨٤	٤٤٢
ولا تئيا يسوا من روح الله	٨٧	٢٤٥٠ ٢٢٣
(سورة الرعد)		
" فلا مرد له " ومالهم	١١	٥٧٣
ويهدى إليه من أناب	١٢٧	٤٣٣
(سورة ابراهيم)		
سوا " عطينا أجزعتنا أم صبرنا " مالنا من		
حصى " .	٢١	٦٠١
وأحلوا قومهم دار البوار	٢٨	٣٢٧
(سورة الحجر)		
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٩	١
فاصدع بما تؤمر	٦٤	
(سورة النحل)		
ولكنهم فيها جمال حين تريحون وحين		
تسرحون "	٦	٣٤٨
ألا ساء ما يوزون	٢٥	٢٦٧
إنهم مغرطون	٦٢	٥١١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
نسقيكم مما في بطونها .	٦٦	٢٧٨
ادع إلى سبيل ربك .	١٢٥	٤٨٣
(سورة الاسراء)		
فتلقى في جحيمهم ملوما مدحورا .	٣٩	٣٥١
فسينفضون إليك رؤوسهم .	٥١	٣٦٩
واستغزز من استطعت منهم .	٦٤	٤٣٥
وقل رب اَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ		
مَخْرَجَ صِدْقٍ .	٨٠	٦٠٣
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل		
كان زهوقا .	٨١	٣٣٦
" يخرون للأذقان سجدا " .	١٠٧	٣١٣
" وسخرون للأذقان يبيكون " .	١٠٩	٣١٣
(سورة الكهف)		
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا .	١٦	٥٨٨
ولن تجدوا من دونه ملتحدا " .	٢٧	٦٠٤
بئس الشراب " وساءت مرتفقا " .	٢٩	٦٠٤
" وخففناهما بنخل " .	٣٢	٣١٠
فقال لصاحبه " وهو يحاوره " .	٣٤	٤٣٣
لأجدن " خيرا منها منقلبا " .	٣٦	٦٠٤
هنالك للولاية لله الحق .	٤٤	٢٥٦
وجعلنا بينهم موقفا	٥٢	٥٧٥
ولم يجدوا عنها مصرفا .	٥٣	٥٧٧

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
٥٧٤	٥٨	بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً
٦٠٣٤٥٩٤	٥٩	" وجعلنا لمهلكم موعداً .
٥٨٢	٦٠	حتى أبلغ " مجمع البحرين " .
٥٨١	٩٠	حتى إذا بلغ مطلع الشمس .
		(سورة مريم)
٤٢٩	٢٣	فأجابها المخاض " .
٥١٦	٢٣	" وكنت نسياً منسياً " .
٣٣٣	٢٦	انني نذرت للرحمن صوماً .
٥٧٢	٣٧	من مشهد يوم عظيم
		(سورة طه)
٢٧٧	١٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها " .
٢٨٧	١٨	قال هي عصاي " أتوكو عليها وأهش بها " .
٤٣٣	٣١	اشدد به أزرى .
٥٧٧	٣٩	وألقيت عليك محبة مني
٧٠	٤٢	ولا تنيا في ذكرى .
٣٤٧	٦١	لا تفتروا على الله كذباً " فيسحقكم بعداً أب " .
٤٨٥	٦٤	فاجمعوا كيدكم " .
٢٦٧	٦٨	فأوجس في نفسه خيفة موسى .
٢٣٩	٩٦	قال بصرت بها لم يبصروا به .
٣٥٤	١٠٨	وغشعت الأصوات للرحمن .
٥٩٩	١٢٤	فان له معيشة ضنكا .
٤٨٨	١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة .

رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة الأنبياء)	
١٨	٣٧٢
بل نقذف بالحق على الباطل " فيدمغه " وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر	
٣٣	٣٤٨
" كل فى فلك يسبحون " .	
٩٥	٤٩٥
" وحرام على قرية " أهلكتها	
(سورة الحج)	
١٨	٦١٤
ومن يهن الله فما له من مكرم .	
٢٠	٣٥٢
" يصهره " ما فى بطونهم والجلود .	
٣٤	٥٨٢
ولكل أمة " جعلنا منسكا " .	
٣٦	٣٥٦
وَأطعموا القانع والمعتر .	
(سورة المؤمنون)	
٢٩	٦٠٣
وقل ربى أنزلنى منزلا مباركا حتى إذا أخذنا مترفهم بالعداء: إذا	
٦٤	٣٥١
هم مجأرون " .	
٨٢	٣٢٦
قالوا " أإذا متنا وكنا ترابا .	
(سورة الفرقان)	
٢٤	٦٠٢
خير مستقرا " وأحسن مقيلا " .	
٦٦	٦٠٤
انها " ساءت مستقرا " ومقاما .	
٧٦	٦٠٣
حسننت مستقرا ومقاما .	
(سورة الشعراء)	
٤	٣٥٤
فظلت أعناقهم لها خاضعين .	
٢٢	٣١٠
وطلك نعمة تمنها على .	

رقم الآية	رقم الصفحة
قالوا " لا ضير " إنا إلى ربنا منقلبون وسيعلم الذين ظفروا " أى منقلب	٢٧٣
ينقلبون " .	٢٢٧
" وألق عصاك "	١٠
" وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضا " .	١٢
ما شهدنا " مهلك أهله " .	٤٩
قل عسى أن يكون " ردف لكم " بعض الذى تستعجلون .	٧٢
(سورة القصص)	
" فوكره موسى " ففضى عليه .	١٥
(سورة الروم)	
ومن آياته منا كم بالليل والنهار .	٢٢
فيومئذ " لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم .	٥٧
(سورة السجدة)	
وقالوا " إنا ضللنا فى الأرض " .	١٠
(سورة الأحزاب)	
إنا نكحتهم المؤمنات ثم طلقتموهن .	٤٩
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه " وسلموا تسلياً " ٥٦	٥٥٧
(سورة سبأ)	
يا جبال أوبى معه والطير	١٠
٣٢٥	

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٣٤	١٩	ومزقناهم كل ممزق
٢٨٢	٥٠	قل ان ضللت " فانما أضل على نفسي
٤٧٧	٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون
		(سورة فاطر)
		ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
٢٣٤	٢٧	ألوانها " وغرابيب سود "
٣٢٨	٢٩	" يرمجون شجارة لن تبور .
		(سورة يس)
٣٥٠	٣٧	وآية لهم الليل " تسليخ منه النهار "
٤٦٣	٦٠	ألم أعهد إليكم يا بني آدم
		(سورة الصافات)
٢٨٢	٩٤	فأقبلوا إليه يزفون
		(سورة ص)
٤٨٥	٦٠	والنطلق الملاء منهم أن امشوا واصبروا
٢٨٦	٢٣	فقال أكلنبيها " وعزنى فى الخطاب "
٤٣٥	٢٤	" فاستغفر ربه " وخر راكعا وأتاب "
		(سورة الزمر)
٤٧٧	٦٩	ووضع الكتاب وجى " بالنبيين والشهداء "
		(سورة غافر)
٣٧٥	٦٠	سيد خلون جهنم داخرين
		(سورة الزخرف)
٤٣٥	٥٤	فاستخف قومه فأطاعوه

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٣١٢	٥٧	إذا قومك منه يصدون (سورة الدخان)
٢٧٨	٢٣	فأسر بعبدادى ليلا إنكم تتبعون (سورة الأحقاف)
٢٨٢	٢٨	"بل ضلوا عنهم" وذلك إفكهم (سورة محمد)
٢٦٧	٣٥	والله معكم " ولن يتركم " أعمالكم . (سورة الفتح)
٤٣٣	٢٩	كزرع أخرج شطئه ففزره . (سورة الحجرات)
٤٣٦	٢٤	قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وان تؤمنوا بالله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا .
٣٩٤، ٢٧٢	٢٤	(سورة ق)
٦٠١	٣٥	لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
٦٠١	٣٦	فنفقوا فى البلاد هل من محيص (سورة الذاريات)
٢٣١	٢٦	فهاغ السي أهله فجا، بعجل سمين
٢٨١	٢٩	فاقيلت امرأت فى هيرة
٢٨٨	٢٩	" فصكت وجهها " وقالت عجوزيتهن (سورة الطور)

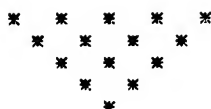
وكتاب سطور فى رق منشور ، والبيت

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٣٩٤	٢١	وَمَا أَلْتَاكُمْ مِنْ عِلْمِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (سورة النجم)
٥٧٤	١٥ - ١٤	عند سدرة المنتهى عندها "جنة المأوى"
٣٢٩	٢٢	تلك إذا قسمة ضيزى (سورة القصر)
٥٧٣	٥٥	في مقعد صدق عند مليك مقتدر (سورة الرحمن)
٥٥٧	١٤	خلق الانسان من صلصال كالفخار
٢٧٧	٤٤	يطوفون بينها وبين حميم آن
٣٨٧	٧٢	حور مقصورات في الخيام (سورة الواقعة)
٢٨٦	٥	وست الجبال بسا
٥٧٢	٨	فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
٥٧٢	٩	وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة
٣٢٣	٦٥	لنوشأ لجعلناه حطاما ما قلظتم تفكهون (سورة الحديد)
		لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أوليك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد . وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى "
١٨١	١٠	
٢٧٦	١٦	ألم يأن للذين آمنوا . . (سورة المجادلة)
٥٨٩	٨	ويحتاجون بالاثم والعدوان "ومعصية الرسول"

رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة الحشر)	
وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ۖ	٢٩٧
(سورة المتحنة)	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُدَّةِ	١٨١
إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي	٥٧٢
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي .	٥٧٢
(سورة الصف)	
إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ	
صَفًّا كُنتُمْ " بَنِيَانِ مَرْصُوحِينَ "	٢٨٧
(سورة التحريم)	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوَكُّعًا	٣٤٩
(سورة الملك)	
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا	٤٧٧
(سورة الحاقة)	
وَجَعَلْتُ الْأَرْضَ الْجِبَالَ فَدَكَّا دَكًّا وَاحِدَةً	٢٨٨
فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ	١٩٠
(سورة الجن)	
وَالْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	٣٩٧

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
		(سورة المدثر)
٥١١	٥٠	لأنهم حمر مستنقرة
		(سورة القيامة)
٥٧٧	١٠	يقول الانسان يوشن أين المفر
٦١٦	٢٤	وجوه يوشن بأسرة
		(سورة الانسان)
٣٨٤	٢	إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه
		(سورة النبأ)
٥٩٩	١١	وجعلنا النهار معاشا .
		(سورة النازعات)
٣٥٤	٨ - ٩	قلوب يوشن وأجفة أبصارها خاشعة
٢٨٣	٣٤	فإذا جاءت الطامة الكبرى
		(سورة عبس)
٢٨٥	٣٣	فإذا جاءت الصاخة
٦١٦	٣٨-٣٩	وجوه يوشن مسفرة ضاحكة مستبشرة
		(سورة التكويد)
٤٣٦	٢	وإذا النجوم انكدرت
٣٩٦	١٦	فلا أقسم بالخنس الجوارى الكس
		(سورة الانفطار)
٣٦٦	٢	وإذا الكواكب انتشرت

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية (سورة الانشقاق)
٣٢٨	١٤	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (سورة الفجر)
٢٨٩	١٩	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (سورة البلد)
		أو اطعام في يوم ذو مسعدة يتيمًا ذا مغربة أو مسكينًا ذا متربة ، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة .
٥٧٣-٥٧٢	١٧-١٤	
٢٦٧	٢٠	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ (سورة الشمس)
٤٣٧	١٢	إِنْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا (سورة القلق)
٢٦٦	٣	وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (سورة الناس)
٥٥٧	٤	الْمُوسَىٰ وَالْخَنَازِ



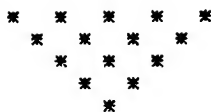
* ٢ - فهرس الأحاديث *

- ١- أمر بلال أن يشفع الأذان ... ٣٥٥
- ٢- "إن أخرج الأسماء" ٣٥٤
- ٣- تصدق رجل من ديناره من درهمه ... ٢٦٠
- ٤- السواك مطهرة للنفوس مرضاة للرب . ٦٠٨
- ٥- لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهباً ما بلغ من أحدهم ولا نصيفه . ١٨١
- ٦- لا يؤبه به ... ٢٧١
- ٧- لا يؤبه له ... ٣٧٦
- ٨- البلد مبخلة مجبنة . ٦٠٨
- ٩- يكتب له نصفها ، ثلثها ، ربعها ... ٢٦٠
- ١٠- اليمين الفاجرة محقة للبركة ... ٦٠٨



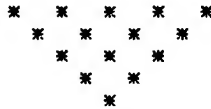
* ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب *

- ١- اللهم إنا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع ٣٥٦
- ٢- "إن البغاك بأرضتنا يستتسر" ٤٣٥
- ٣- "إن دواء الشق أن تحوصه" ٣٢٩
- ٤- "برق غلب" ٣٠٤
- ٥- "من عز بز" ٢٨٥



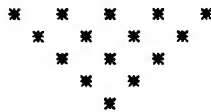
* ٤ - فهرس الأشعار *

رقم الصفحة	البحر	اسم الشاعر
٥٠٥	الكامل	أشجع بن عمرو السلمي
	" ولا بسرور بعد موتك فارح "	وما أنا من رزء وإن جل جازع
٥٩٧	المديد	عدي بن زيد بن حمام
	أنه قد طال حبس وانتظاري	" أبلغ النعمان عني مألكا "
٥٥٤	الطويل	رؤبه بنى المعجاج
	" وحب تلاق وحب هو القتل "	ثلاثة أحباب فحب علاقة
٥٩٦	الطويل	جميل بن عبد معمر العذري
	بشيم الزمى " لا إرآن " لا " ان لزمت " طلى كثر الراشين أى معون " .	



* فهرس الأرجاز *

رقم الصفحة	الشاعر	البحر
٤٧٨	رؤبة بن العجاج	الرجز المشطور
	لمت وهل ينفع شيئا لمت	لمت شبابا بوع فاشتريت
٣٥٦	غير معروف	الرجز المنهوك
	العر عبد إن قنع	والعبد حر إن قنع
٤٨٧	غير معروف	الرجز المشطور
	حوكت على نولين إذا تحاك	تختبط الشوك ولا تشاك
٤٦٩	غير معروف	الرجز المشطور
	" فمائه أهل لأن يؤكر ما "	
٥٩٦	أبو الأخر الحامض الراجز	الزجر المشطور
	وهو إذا ما هز للتقسيم	ليوم روع أو فعال مكرم
٥٥٨	غير معروف	الرجز المشطور
	وهي تنزى دلوها تنزى	كما تنزى شيلة صبي



* هـ - فهرس المفردات اللغوية *

وهي الأفعال التي مثل بها المؤلف لأبنية الأفعال المجردة والمزبد
فيها واقتصرت على الفعل الماضي وبعض الأسماء المشتقة من الأفعال والصادر
واذا تكرر اللفظ في نفس الصفحة مرتين أو ثلاث مرات وضعت على رقم الصفحة
رقم ٢ أو ٣ .

• ١ •

- أبب : أب ٣٠٠ .
- أبر : أبر النخلة ٤٠٢ .
- أبه : أبه به ، وله ٣٧٦ .
- أبي : أبي يأبى ٢٤٥ ، ٣٦٧ .
- أتى : أتى ٢٧٦ .
- أثت : أث ٣١٣ .
- أثر : أثر ٢٢٢ ، ٤٠٢ .
- أثم : أثم ٢٢٧ .
- أجج : أجت النار ٢٩٨ .
- أجر : أجر ٤٠٢ .
- أجل : أجل ٢٢٥ .
- أجن : أجن ٢٢٧ ، ٤٠٧ .
- أحج : أخ الرجل ٣٠٤ .
- أخذ : أخذ ٣٦٢ .
- أدب : أدب ٢١٠ .
- أدر : أد البعير ٣٠٤ .
- أدم : آدم ٢٣٨ .

- أذن : أذن به ، وأذن له ، وأذن إليه ٢٢٧ ، وأذن ٢٣٦ .
- أرب : أرب ٢١٠ ، الأربه ٥٩٣ .
- أرق : أرق ٢٢٥ .
- أرز : أرز ٢٥٨ ، أرزت القدر ٣١٧ .
- أزف : أزف ٢٢٥ .
- الاسد : أسدة ٦٠٢ .
- أسر : أسرة ٣٩٤ .
- أسف : أسف ٢٢٥ .
- أسن : أسن الماء ٤٠٧ .
- أسا : أسا الجرح ٣٣٤ .
- أسى : أسى ٢٣٠ .
- أشر : أشر ٢٢٢ .
- أصص : أصت الناقة ٣١٧ .
- أصر : أصره ٣٩٤ .
- أطر : أطره ٤٠٣ .
- أطط : أط يطط ٢٨١ .
- أذك : أذك ٤١٥ .
- أفل : أفل ٤٠٥ .
- أفن : أفن ٢٢٧ .
- أكل : أكل ٣٩١ .
- ألت : ألت ٣٩٤ .
- ألف : ألف ٢٢٩ .
- ألك : ألك ٥٩٥ .
- ألل : أل يلل ويؤل ٢٩٩ .

- أله : ٢٢٨ .
 ألا : ألا يألوه ٣٣٤ .
 أمر : أمر عليهم ٢٤٦ ، أمره ٤٣٤ .
 أمل : أمل ٣٩١ .
 أمم : أم ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ .
 أمن : أمن ٢٣٧ .
 أنس : أنس ٢٤٦ .
 أنف : أنف ٢٢٥ .
 أنن : أن ٢٨٣ .
 أنى : أنى ٢٧٦ .
 آب : آب ٣٢٥ ، العآب ٦٠٢ .
 آد : آده ٣٢٧ ، العآد ٦٠٢ .
 آس : آسه ٣٢٩ .
 آل : آل اليه ٣٣٢ ، العآل ٦٠٢ .
 أوى : العأوى ٥٨٩ .
 أيس : ٢٢٥ .
 آض : آض أيضا ٢٧٤ .
 آن : آن له ٢٧٥ .

" ب "

- بئس : بئس ٢٢٣ .
 بؤس : ٢١٢ ، ٥٤٠ .
 بأى : ٣٤٦ .
 بتت : بت ٢٩٤ .
 بتل : بتانه ٤٠٥ .

- بثث : بث ٢٨٤ .
- بثر : بثر ٢٣٩ .
- بجر : بجر ٢٣١ .
- بجس : بجس ٨٤ ، ٤٠٤ .
- بحث : بحث ٢١٠ ، ٣٤٧ .
- بكثر : بكثر ٦٩٦ .
- بحج : بح الصوت ٣٢٠ .
- بحر : بحره ٣٥١ .
- يحط : يحطه ٣٤٨ .
- يخبخ : يخبخ بالرجل ٢٠٨ .
- يخر : يخر ٢٣١ .
- بخص : بخع ٣٥٣ .
- بخل : بخل ٢٤١ ، المبخله ٦٠٨ .
- بدأ : بدأه ٣٤٦ .
- بدد : بدد ٢٨٥ .
- بدر : بدره ٣٨٥ .
- بدع : بدع ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٥٣ .
- يده : يدهه ٣٦٠ .
- بدا : بدا يبدو ٣٣٥ .
- بذذ : بذذ ٣٢٠ ، بذذ عليهم ٣٣٥ .
- بذل : بذل ٤٠٥ .
- برأ : برأ ٣٤٦ ، برئ ٢٢١ .
- برج : برج ٢٣٤ .
- برجد : برجد ٢٠٠ .

- برم : برم ٢٢٢ ، ٣٤٨ .
- برد : برد ٣٨٤ ، ٤١١ ، المبرد ٦١٠ .
- برذن : برذن ١٩٨ ، برذن ٢٠٣ .
- برر : بر الرجل ٣٢٠ .
- برز : برز ٣٨٨ .
- برش : برش ٢٣١ ، برشم ١٩٥ .
- برص : برص ٢٣١ .
- برطم : برطم ١٩٥ .
- برع : برع الرجل ٣٧٧ ، برعم ٢٠١ ، ٢٠٥ .
- برق : برق ٣٩٠ .
- برقش : برقش ١٩٦ .
- برقع : برقع ٢٠٥ .
- برك : برك ٣٩١ .
- برج : برج ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
- برنس : برنس ٢٠٥ .
- بره : بره ٣٦٠ .
- بزز : بزز ٢٨٥ .
- بزغ : بزغ ٣٦٢ .
- بزق : بزق ٣٩٠ .
- بسم : بسم ٢٨٦ .
- بسر : بسر ٣٨٥ .
- بسق : بسق ٣٩٠ .
- بسل : بسل ٢١٤ ، ٣٩١ .
- بسمل : بسمل ٢٠٥ .

- بشيش : بشيش ٢٠٨ •
- بشر : بشر ٤١٣ ، ٣٨٥ •
- بشن : بش ٣٢٠ •
- بشع : بشع ٢٢٤ •
- بشم : بشم ٢٢٧ •
- بصر : بصر ٢٣٩ •
- بمص : مص ٢٨١ •
- بصق : بصق ٣٩٠ •
- بضع : بضعه ٣٥٣ ، البضع ٦١٠ •
- البطيخ : المبطخة ٦٠٦ •
- بطر : بطر ٢٢٢ ، ٤٠٣ ، اسبطر ٤٤١ •
- بطش : بطش ٤٠٢ •
- بطل : بطل ٢١٤ •
- بطن : بطن ٣٩١ •
- بعث : بعث ٣٤٨ ، بعثر ١٩٦ •
- بعج : بعج بطنه ٣٤٨ •
- بعد : بعد ٢٣٩ •
- بعر : بعير البعير ٣٥١ •
- بفت : بفت ٣٤٧ •
- بفتش : بفت ٢٣٤ •
- بفر : بفر النؤ ٣٥١ •
- بفض : بفض ٤١٦ ، البفض ٥٤٠ •
- بغم : بغم ٣٦٩ •
- بفس : بفس ٣٦٣ •
- بقره : بقره ٣٨٥ •

بقع	: بقع ٢٣٥ .
بقق	: بق ٣٠٤ .
بقل	: بقل النبت ٣٩١ .
بقم	: البقم ١٩٩ .
بكر	: بكر اليه ٣٨٦ .
بكم	: بكم ٢٣٣ .
بكو	: بكو يكي ٢٧٧ .
بلد	: بلد ٢٣٩ .
بلسن	: بلسن ٢٠١ .
بلع	: ٢٢٩ ، ٥٣٠ .
بلعم	: بلعم ١٩٨ .
بلق	: ٢٣٨ .
بلا	: بلا ٣٣٥ .
بندق	: ٣٠٣ .
بنى	: ٣٥٨ .
باء	: باء ييؤ ٣٢٥ ، مبتؤ ٦٠١ .
باح	: باح ٣٢٧ ، ٣٣٤ .
باخ	: باخت النار ٣٢٧ .
بار	: بار ٣٢٧ .
باق	: باقه ٣٣٢ .
باك	: باك ييوك ٣٣٢ .
باع	: باع يبيع ٣٤١ ، ٣٦٣ .
بان	: بان عليهم ٣٣٣ ، بان بينونة ٥٢٦ .

• ت •

- | | | |
|-------------|--------------|------|
| • ٢٢٥ | : تثق | تثق |
| • ٢٨١ | : تثب | تثب |
| • ٣٩٥ | : تبر | تبر |
| • ٢٢٩ | : تبع | تبع |
| • ٣٨٦ | : تجرء لرجل | تجر |
| • ٣١٤ | : ترت يده | ترر |
| ٢٢٤ | : ترع | ترع |
| • ٢٣٢ | : ترف | ترف |
| • ٢٢١ | : تعب | تعب |
| • ٢٠٨ | : تمتع | تمتع |
| • ٣٧٥ | : تمس | تمس |
| • ٤٠٥ ، ٢٢٦ | : تغل | تغل |
| • ٢٢٨ | : تغه | تغه |
| • ٢٤٠ | : طلغ | طلغ |
| • ٢٣٣ | : تلف | تلف |
| • ٢٨٨ | : تله | تله |
| • ٣٣٥ | : تلاه | تلاه |
| • ٢٨٣ | : تم الأسر | تم |
| • ٣٢٥ | : تاب يتوب | تاب |
| • ٣٢٨ | : تاره يتوره | تار |
| • ٣٣٢ | : تاق اليه | قاق |
| • ٣٦٤ | : تاه يتيه | تاه |
| • ٣٦٤ | : تاه يتيه | تاه |

(ث)

٥٤٠	ثبت : ثبت	٣٨٣	ثقل : ثقل	٢١٤	٥٤٠
٢٢٩	ثبر : ثبر ثورا	٣٨٦	ثكل : ثكل		٢٢٩
٣٠٢	ثبط : ثبطه	٣٨٩	ثلل : ثل يثل		٣٠٢
٤١٥	ثخن : ثخن	٥٤٠	ثلم : ثلم	٢٣٧ ، ٣٩٩	٤١٥
٣٨٦	ثرد : ثرد الخبز	٣٨٤	ثمر : ثمر		٣٨٦
٢٢٦	ثرر : ثرت العين	٣١٤	ثمل : ثمل		٢٢٦
٢٧٧	ثعلب : ثعلبة	٦٠٨	ثنى : ثنى		٢٧٧
٣٢٥	ثغر : ثغر الاناء	٣١٥	ثاب : ثاب يثوب		٣٢٥
٦٠٢	ثغى : ثغى	٣٣٨	ثار : ثار يثور	٣٢٨ ، الثار	٦٠٢
٥٧٤	ثقب : ثقبه	٣٨٣	ثوى : ثوى	٢٧٧ ، الثوى	٥٧٤

(ج)

٣١١	جأر : جأر	٣١٥	جدر : جدر		٣١١
٣٥٤	جبد : جبذه	٣٩٤	جدع : جدع		٣٥٤
٤٠٥	جير : جير	٣٨٦	جدل : جدل الجبل		٤٠٥
٣٩٣	جبل : جبله	٤٠٥	جذب : جذب		٣٩٣
٢٣٣	جبرن : جبرن	٦٠٨ ، ٢١٥	جذل : جذل		٢٣٣
٤٠٦	جبه : جبه	٢٨٤ ، ٢٣٦	جذم : جذم	٢٣٣ ، ٤٠٦	٤٠٦
٢٣١	جثم : جثم	٤٠٦	جرب : جرب		٢٣١
١٩٣	ججد : ججده	٣٥٠	جربز : جربز		١٩٣
٣٤٨	ججدر : ججدر	١٩٥	جرح : جرح		٣٤٨
٢١٢	جحظ : جحظ	٣٥٣	جرد : جرد		٢١٢
٢٨٥	جحفل : جحفل	٢٠٣	جرر : جرر	جره	٢٨٥
٤٤٢	جدد : جدّ	٢١٤ ، ٢٨٥	جرع : جرع	٣٧٦ ، ٤٤٢	٤٤٢

٢٣٣	جلف : جلفه : جلفه رأسه	٣٨٩	جرف : جرف الطين
٥٢٢	جلى : جلاه ٣٣٥ ،	١٩٣	جرمز : جرمز
٣٤٨	جمع : جمع	٢٧٧	جرى : جرى
٤١١	جمد : جمده ٣٨٤ ،	٣٤٦	جزأ : جزأ
٣٥٤	جمع : جمع الشيء	٥٩٢	جزر : جزر ٤٠٣ ،
٣٢٢ ، ٣١٤ ، ٢٨٣	جم : جم	٢٨٥	جزز : جزز
٢١٠	جنب : جنب	٢٢٥	جزع : جزع
٣٦٩	جبح : جبح	٤٠٦ ، ٤٠٠	جزم : جزم
٢٠٠	جندب : جندب	٢٧٧	جزى : جزاه
٣٩٥	جنز : جنزاليت	٢٨٦	جسس : جسس
٣٠١	جنن : جن	٢١٥	جسم : جسم
٢٧٧	جنى : جنى	٣٤٦	جشأ : جشأ
٣٥٠	جهد : جهده ٢٢٢ ،	٢٨٦	جشش : جشش
٣٥١ ، ٤٤٦	جهر : جهره ٢٣١ ، جهور	٢٤١	جشل : جشل
٣٥٣	جهض : جهض	٢١١	جعد : جعد الشعر
٢٢٩	جهل : جهل	٣٥٨	جعل : جعل
٣٧٦	جهم : جهم	٣٤٦	جنأ : جنأ
٣٢٥	جاب : جابه	٤٤٨	اجفأظ
٣٢٧	جاد : جاد يهود	٣٣٥	جفا : جفاه
٣٢٨	جور : جاريجور	٤٠١	جلب : جلبه ٣٨٨ ،
٣٢٩	جاس : جاس يجوس	٤٥٦	جلبب
٢٧٤	جاش : جاش	٣٩٤	جلد : جلد
٦٠٢	جال : جال ٣٣٢ ، المجال	٥٧٧	جلس : جلس مجلسا
٢٧٢	جاء : جاء	٤٥٠	جلط : جلط
		٣٠٦	جلل : جلل ٢٤٣ ،

٣٣٥	حب : حبه يحبه	٢٩٢	حذو : حذاه	٣٣٥
٣٣٥	حبه يحبه محبوب ٥٨٧		حذا حذوه	٣٣٥
٤٠٢	حبر : المحبرة	٥٩٨	حرت : حرت	٤٠٢
٤٣٦	حبط : حبط ٢٣٢ ، ٣٩٦		حرج : حرج ٢٢١ ، حرجم	٤٣٦
٤١٣	٤١٤		حرد : حرد عليه ٣٩٤ ،	٤١٣
٣٢٠	احبناً ٤٤٤		حرر : حر العيد	٣٢٠
٣٨٨	٤٤٥		حرز : حرز	٣٨٨
٢٣٩	حبك : حبك ٤٠٥		حرص : حرص	٢٣٩
٢٣٩	حبيل : حبل ٢٢٦		حرف : حرف ٢٤٥ ،	٢٣٩
٢٣٩	حين : حين ٢٣٣		حرق : حرقدة ١٩٨	٢٣٩
٢٣٩	حبو : حباً ٣٣٥		حرقص : حرقص ٢٠٢	٢٣٩
٢٣٩	حث : حثي ٥٦٢		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حجب : حجب ٢٤٥ ، ٣٨٣		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حجج : حج ٢٨٤		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حجز : حجه ٣٨٦ ، ٤٠٤		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حجم : حجه ٤٠٦		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	المحجم ٦١٠		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حدث : حدث ٣٨٤		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حدد : حد ٣٠٣ ، ٣١٣		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حدر : حدر ٤٠٣		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حدس : حدس ٤٠٤		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حديق : حديق ٣٩٨		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حد : حدا الايل ٣٣٥		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حذر : حذر ٢٢٩		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حذف : حذف ٢٤٥ ، ٣٩٧		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩
٢٣٩	حنق : حنق ٣٩٨		حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠	٢٣٩

٣٩٢	حكم : حكم	٤٠٣	حشر : حشر
٤٠١	حلب : حلب	٥٨٤	المحشر
٤٠٢	حليج : حليج القطن	٢٨٧	حشش : حش النار
٣٩٨	حلق : حلق	٤٠٦ ، ٢٣٣	حشم : حشم
٢٣٥	حلك : حلك	٣٣٥	حشو : حشا الوسادة
٣١٠	حليل : حل ٢٨٩ ، ٢٨٢ ،	٢٣٩ ، ٢٢٢	حصر : حصر
٣٠٩	حل المنزل	٤٠٣	
٣٩٢	حلم : حلم	٣٠٤ ، ٢٨٧	حصص : حصص
٢٢٩	حمد : حمد	٣٩١	حصل : حصل
٤٣٨	حمر : حمر ٢٣٤ ، احمر واحمار	٢٨٧	حضن : حض
٢٢٣	حمس : حمس	٣٩٣	حظن : حظن
٤١٣	حمش : حمش ٣٩٦ ،	٣٠٩	حطط : حط
٣٩٩	حمل : حمله	٤٠٠	حطم : حطم
٣٢٢	حم : حم الطاء ٢٨٩ ،	٤٠٥	حظل : حظله
٢٧٧	حمى : حماء	٣٣٥	حظو : حظا الرجل
٣٩٤	حنذ : حنذه	٣٩٥	حفر : حفرت الانسان
		٤١٣	
٣٩٧	حنف : حنف ٢٣٩ ،	٢٢٩	حفظ : حفظ
٣٠٥	حنن : حن ٢٨٢ ،	٢٨١	حفف : حف
٣٣٥	حنا : حنا عليه	٣٣٠ ، ٣٠٩	حفه
٣٢٥	حاب : حاب	٤١٣	حقد : حقد
٣٢٦	حاج : حاجه	٣٩٤	حقد عليه
٣٢٨	حار : حار	٤١٣ ، ٢٢٩	حقر : حقر
٣٢٩	حاس : حاس	٢٨٢	حقوق : حق الأمر
٣٣٠	حاص : حاص ٣٢٩ ،	٢٨٨	حكك : حكه

٢٧٤	حيط : حاطه	٣٣٠	حيص : حاص
٢٧٤	حوك : حاكه	٣٣٢	حيص : حاضت
٢٧٤	حول : حال	٣٣٢	حيف : حاف عليه
٢٧٤	حوم : حام الطائر	٣٣٣	حياق : حاق بهم
٢٧٤	حوى : حواه	٢٧٧	حان : حان
	حياد : حاد	٢٧٣	

(خ)

٦١٠	خبأ : خبأ	٣٤٦	خزم : مخزم
٢٢١	خبب : خب ٣٠٢ ، ٣٢٠		خرب : خرب
١٩٩	خبز : خبز	٣٩٥	خريق : خريق
٦٠٣	خبط : خبط	٣٩٧	خج : خج ٣٨٤ ، مخج ٥٧٢ ، ٦٠٣
٦٠٣	خبا : خبت النار	٣٣٥	مستخرج
١٩٨	ختر : ختر	٤٠٣	خردل : خردل
٣١٣	ختع : ختع	٣٥٤	خسر : خسر الملد
٤٠٤	ختل : ختل	٤٠٥	خرز : خرز
٢٣١	ختم : ختم	٤٠٠	خرس : خرس
٢٨٨	ختن : ختن	٤٠٦	خرص : خرص
٤٠٤	خثر : خثر ٢٤٦ ، ٤١٦		خرط : خرط
٣٨٩	خجل :		خرف : خرف ٢٤٠ ، خرف الثمر
٥٤٠	خدج : خدجت الناقة	٤٠٢	خرق : خرق ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٥٤٠
٢٣١	خدد : خد	٢٨٥	خزر : خزر
٣٩٣	خدش : خدش	٣٩٦	خزف : خزف
٣٤٦	خدع : خدع	٣٥٤	خسأ : خسأ الكلب
٤١٤	خدم : خدم	٤٠٦	خسر : خسر ٣٩٥ ، ٤١٤

٢٨٢	خفف : خف	٣٢١	خس الرجل
٢٧٧	خفى : خفى	٣٩٧	خسف : خسف
٣٤٦	خلأ : خلأت الناقة	٣٠٦ ، ٣٠١	خشش : خش
٤٤٣ ، ٤٤٢	خلب : خلب	٣٠٧ ، ٣٥٤	خشع : خشع
٣٨٤	خلد : خلد الرجل	٢٢٦	خشل : خشل
٣٨٨	خلص : خلاص	٢٣٣	خشم : خشم
٣٩٧	خلط : خلط	٤٤١	خشن : خشن اخشوشن
٣٥٤	خلع : خلع	٤١٣	خصب : خصب
٣٩٠ ، ٣٨٩	خلف : خلف	٥٢٧ ، ٢٨٧	خصص : خصص
٣٣٥	خلا : خلا	٥٦٢	خصيصي
٤١٢ ، ٣٨٤	خمد : خمدت النار	٣٩٧ ، ٣٩٣	خصف : خصف
٣٩٦	خمش : خمش	٢٧٧	خصى : خصى
٤١٦ ، ٢٤٦	خمص : خمص	٣٨٤	خضد : خضد
٣٩١	خمل : خمل	٢٣٤	خضر : خضر
٢٨٩ ، ٢٨٣	ضم : ضم	٣٥٤	خضع : خضع
٣٩٣	خمن : خمن	٢٢٦	خضل : خضل
٢٢٣	خنز : خنز	٤١٥ ، ٤٠٠	خضم : خضم
٤٠٤	خنس : خنس	٥٣٠ ، ٣٨٣	خطب : خطب
٣٥٤	خنع : خنع	٤٠٣ ، ٣٩٥	خطر : خطر
٢٨٣	خنن : حن يحن	٣١٠ ، ٣٠٩	خطط : خط
٣٢٨	خار : خار	٤١٤ ، ٣٩٨	خطف : خطف
٣٣٠	خاض : خاض	٢٢٦	خطل : خطل
٣٣٣	خان : خان يخن	٣٨٣	خفت : خفت
٢٧٧	خوى : خوى	٤٠٣ ، ٢٣١	خفر : خفر
٢٧٢	خاب : خاب يغييب	٥٢٤	

٢٧٤	خار : خار ليه	٢٧٣	خاٹ : خاٹ
	خاس : خاس يخيں	٢٧٤	

(د)

٢٨٦	دبب : دب ٢٨١ ، ٥٨٤	دسس : دس	
٢٣٥	دببر : دببر	دسم : دسم	
٣٤٧	دبب : دبب	دعب : دععب	
٢٣٤	دثر : دثر	دعج : دعج	
٢٣١	دجن : دجن	دعر : دعر	
٢٨٨	دجا : دجا الليل	دعع : دعه	
٣٦٣	دحض : دحضت رجله ٣٥٣	دعا : دعا يدعو ٣٨٨ ،	
٢٠٢	دجا : دجا الأرض	دغم : دغموص	
١٩٨	دخر : دخره ٣٥١ ، ٣٧٥	دغفل : دغفل	
٥٨٤	دخريص ٢٠٢ ، ٢٠٣	دفف : دف ٢٨١ ،	
٢٨٢	دخل : دخل ٢٢٦ ، ٣٦٢	دقق : دقق	
٤٠١	مدخلا ٥٢٢ ، ٦٠٣	دفن : دفنه	
٦١١	دخن : دخنت النار ٣٧٢	دقق : دق ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، المدق	
٢٨٨	درا : درا	دكك : دكه	
٢٣٦	دج : دج	دكن : دكن	
٤٥١	ددر : ددر	دلس : ادلمس	
٣٩١	درس : درس ٣٨٨ ، ٤٠٤	دللك : دللكه	
٢٢١	درم : درم	دمث : دمث	
٣٨٦	دون : دون	دمر : دمر	
٣٧٦	درة : درهه	دمع : دمعت عينه	
٣٧٢	درا : دراه	دمغ : دمغ	

٣٢٧	داخ : يدخ	٢٠٠	دملج : دملج
٣٢٨	دار : دار يدور	٣١٩	دمم : دمت
٣٢٩	داس : داس يدوس	٢٢٣	دنس : دنس
٣٣١	دان : دان المسك	٢٣٢	دنف : دنف
٣٣٢	داك : داكه	٣٣٥	دنا : دنا الشيء
٣٣٢	دال : دال الثوب	٢٢٤	دهس : دهس
٣٣٣	دام : دام الأمر	٣٥٨	دهق : دهق الكأس
٦٠٦	ديك : مداكة	٣٣٨ ، ٢٣٥	دهم : دمه
٢٧٥	دان : دانسه		
٢٧٥	دان : دان له		

(ذ)

٣٥١	ذعر : ذعره	٦٠٦	ذأب : مذءبة
٢٢٨	ذعن : ذعن	٣٥٩	ذأم : ذأمة
٢٨٢	ذف : ذف	٣٠٨	ذيب : ذب
٣٨٦	ذكر : ذكره	٣١٠	ذب عنه الذباب
٣٣٥	ذكا : ذكت النار	٣٤٨	ذبح : ذبحه
٢٣٢	ذلف : ذلف	٣٩١	ذبل : ذبل الثبت
٥٨٢	ذمم : ذمة ، الذمة	٤١٢ ٣٤٧	ذرا : ذراه
٥٧٢	ذهب : ذهب مذهبا	٢٣٠	ذرب : ذرب لسانه
٣٥٩	ذهل : ذهل الشيء	٣٠٧ ، ٢٨٥	ذره : ذره
٢٢٥	ذاب : ذاب السمن	٢٢٥	ذرع : ذرع
٣٢٧	زاد : زاده	٣٥٥	ذرع القى
٣٣١	ذاق : ذاق	٣٥٥	ذرع له
٦٠٢	الذواق	٣٩٨	ذرف : ذرف الدمع
		٣٣٥	ذرى : ذراه

(ر)

٢٢٩	رأس : رأسه	٢٤٤	رجم : رجم	٢٢٩
٣٣٨	ريخ : ريخت المرأة	٣٧٥	رخا : رحوث الرحا	٣٣٨
٥٤٠	ريض : ريضت الشاة	٣٩٦	رخص : الرخص	٥٤٠
٢٨٥	ربط : ربطه	٤٠٤	ردد : رده	٢٨٥
٣٥٥	ريك : ريكه	٣٩١	ردع : ردع	٣٥٥
٤١٢	رتب : رتب	٣٨٣	ردف : ردف ٣٩٠ ، ٢٢٥	٤١٢
٢٤١	رتج : رتج الباب	٣٨٤	رذل : رذل	٢٤١
٤٠٧	رتع : رتع	٣٥٥	رذم : رذمت السماء	٤٠٧
٩٥٠	رتق : رتق	٣٩٠	رزا : رزاه ٣٧٥ ، العرزة	٩٥٠
٣٩٠	رث : رث الحبل	٢٨١	رزق : رزقه	٣٩٠
٥٤٠	رشي : رشي له	٢٧٧	رزن : الرزن	٥٤٠
٤١١	رجب : رجب	٣٩٠	رسب : رسب ٣٨٣	٤١١
٤٠٥	رجح : رجح الميزان	٣٧٧	رسف : رسف في قيده	٤٠٥
٢٢٦	رجس : رجس	٢٣٩	رسل : رسل	٢٢٦
٣٩٢	رجع : رجع	٣٦١	رسم : رسمه	٣٩٢
٤٠٧	رجعى	٥٢٦	رسن : رسن الدابة	٤٠٧
٣٣٦	المرجع	٥٩١	رسا : رسا ورساه	٣٣٦
٣٤٨	رجل : رجل	٢٢٦	رشح : رشح العرق	٣٤٨
٣٨٤	رجم : رجمه	٣٩٢	رشد : رشد	٣٨٤
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧	رجا : رجاء	٣٣٦	رشن : رشن ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧
٤٤٨	رحب : رحب ٢٣٧ ، ٣٦٧	٣٦٧ ، ٢٣٧	رشف : رشف ٢٠٥ ، رهشف	٤٤٨
٣٩٠	رحض : رحضه	٣٥٣	رشق : رشق	٣٩٠
٣٣٦	رجل : رجل البعير	٣٥٩	رشا : رشا	٣٣٦

٣٨٤	رصد : رصد	رقا : رقا الثوب	٣٢٦
٢٨٧	رصص : رصه	رقأ : رقا الدمع	٣٤٧
٣٧٣	رضخ : رضخ له	رقب : رقب	٢٣٦ ، ٣٨٣
٢٨٧	رضض : رضه	رقص : رقص	٣٨٩
٣٧٨	رضع : رضع ٣٦١ ،	رقع : رقع الثوب	٣٥٥
٢٥٨	رضا : رضى	رقيق : رق	٢٨٢
٣٤٧	رعب : رعبه	رقم : رقمه	٣٩٢
٣٧١	رعد : رعد الرعد	رقمى : رقمى ٢٧٧ ، ارتقى	٤٣٩
٣٧٥	رعض : رعض	ركب : ركب	٢٢٩
٣٧٧ ، ٣٧٢	رفع : رفع	ركد : ركد	٣٨٤
٣٧٨			
٣٧٧	رعن : رعن الرجل	ركز : ركز	٤٠٤
٢٢١	رغب : رغب	ركس : ركس ٣٨٨ ، أركسه	٤٣٢
٥٢٥	رغباء	ركض : ركض	٣٨٩
٥٢٧	رغبوت	ركع : ركع	٣٥٥
٢٣٩	رغد : رغد	ركك : ركك	٢٨٢
٣٣٨	رغا : رغا البعير	ركم : ركمه	٣٩٢
٣٤٧	رقأ : رقا الثوب	ركن : ركن ٣٩٣ ،	٤١٣
٤٠٢	رفت : رفت	رمز : رمز	٤٠٤
٢٤٦	رفت : رفت	رمس : رمسه ٣٨٨ ، ترمس	٤٥٠
٣٩٤	رفد : رفده	رهمس	٤٤٧
٤٠٤	رفس : رفس	رمض : رمض ٢٢٤ ،	٢٣١
٤٠٤	رفض : رفضه	رمق : رمق	٣٩٠
٣٥٥	رفع : رفعه	رمل : رمل	٣٩١
٢٤٧	رفق : رفق	رمم : رم ٢٨٣ ،	٢٩٦
٥٨٨	المرفق		

٣٢٧	راد :	راد	رمى : رمى ٢٢٧٧ ، ٢٤١
٣٢٩	رازه يوزره :	راز	رمى ٥٧٤ ، راما ٥٧٨ ، ٣٤١
٣٣٠	راض المهر :	راض	أرتب : مرتبة ٦٠٦
٣٣١	راع :	راع	رنن : رن ٢٨٣
٣٣١	راغ الثعلب :	راغ	رنا : رنا إليه ٣٣٦
٣٣٢	راقه :	راق	رهب : رهب ٢٢١
٦٠٢	رام يروم ٣٣٣ ، المرام :	رام	رهباء ٥٢٥
٢٧٧	رواه :	روى	رهبوت ٥٢٧
٢٧٢	راب يرب :	راب	رهنق : رهنق ٢٢٩
٢٧٢	راث يريث :	راث	رهنك : ترهوك ٤٥٦
٢٧٤	راش :	راش	رهن : رهنه ٣٥٩
٢٧٤	راع يريع :	راع	رهيأ : رهيأ ٤٤٠
٢٧٥	رام يريم :	رام	راب : راب اللين ٣٢٥
٢٧٥	ران يرين :	ران	راث : راث الفرس ٣٢٦
			راج : راج يروح ٣٢٧

(ز)

٢٠٧	زحنج :	زحنج	زأر : زأر الأسد ٣٥١
٣٥٧	زحف :	زحف	زير : زير الكتاب ٤٠٣
٣٥١	زخر البحر :	زخر	زيره الحاكم ٤٠٣
٢٠١	زخرف :	زخرف	زمنج : زمنج ١٩٩
٣١٧	زرت الجراة :	زرت	زريق : زريق ٢٠٤
٥٣٠	زرد :	زرد	زيل : المزيل ٥٩٧
٥٩٨ ، ٥٩٧	زنع ٣٥٥ ، المزعة :	زنع	زجج : الزجج ٣٢٢
٢٣٥	ننق :	ننق	زجر : زجر ٣٨٦ ، المزجر ٥٩٢

١٩٩	زمرم : زمزم	٢٢٧	ندم : ندم
٣٤٧	زناً فى الجبل : زناً	٢٧٧	زرى : زرى يزرى
٢٧٧	زنى : زنى	٣٦٢	زعم : زعم الرجل
٣٧٧	زهد : زهد	٣٥١	زغر : زغر النهر
٣٥١	زهر : زهر	٣٩٥	زفر : زفر
٣٧٦	زهق : زهق ٣٥٨ ،	٢٨٨ ، ٢٨٢	زفف : زف ٢٨٢ ،
٤٤٧	زهق : زهق	٢٧٧	زفى : زفى يزقى
٦٠٢	زاره ٣٢٨ ، المزار : زار	٢٣٠	زكن : زكنه
٣٣٢	زال يزول : زال	٣٣٦	زكا : زكا الشئ
٢٧٧	زواه : زوى	٣٩٠	زلف : زلف
٢٧٣	زاح يزح : زاح	٤١٣ ، ٣٩٠	زلق : زلق ٣٩٠ ،
٢٧٣	زاد يزيد : زاد	٤٥٥ ، ٢٠٦	زملق : زملق ٢٠٦ ،
٢٧٤	زاغ يزىغ : زاغ	٣٢٢ ، ٢٨٢	زلل : زل ٢٨٢ ،
٢٧٦	زان يزىن : زان	٥٨٣	مزلة
		٤٠٣	زمر : زمر

(س)

٢٤٠	سبط : سبط	٣٤٥	سأل : سأل
٣٦٢	سبخ الثوب : سبخ	٢٢٧	سئم : سئم
٦٠٦	سبقة	٢٨٤	سبب : سبب
٤٠٥	سبق : سبقه	٤٠٢	سبت : سبت
٣٩٩	سبك : سبكه	٣٤٨	سبح : سبح
٤٥٤	سنبيل : سنبيل	٤٣٤	سبحه
٢٧٨	سبي : سباه	٢٠٥	سبحل : سبحل الرجل
٣٨٦	ستر : ستر الشئ	٣٨٦	سبر : سبر الجرح
		٦١٠	المسبار

٤٠٦	سدل : سدل	٣٨٤	سجد : سجد
٢٣٣	سدم : سدم	٥٨٩	المسجد
٢٧٨	سدى : سدى	٣٨٦	سجر : سجر
٢٠٣	سربل : سربل ٢٠٥ ، سربال	٣٥٥	سجع : سجع
٦١٠	سرج : سرج ٣٤٨ ، المسرجة	٤٠٧	سجم : سجمت عينه
٤٤٥	سرد : سرد ٣٨٤ ، اسردى	٣٩٣	سجن : سجنه
٢٠٣	سردق : سردق ٢٠٥ ، سراقق	٣٤٧	سحب : سحبه
٥٣٠	سرط : سرط ٣٨٩ ، ٤١٢ ،	٣٤٧	سحت : سحت
٥٤٠	سرع : سرع ٢١٢ ، السرعة	٢٠٧	سحسح : سحسح
٢٢٥	سرف : سرف الطريق	٣٠٦	سح : سح الطير
٣٩٨	سرق : سرق	٣٠٧	سحت الماء
	سرى : سرى ، أسرى	٣٥١	سحر : سحره
٣٤٨	سطح : سطحه	٣٥٧	سحف : سحف رأسه
٣٨٦	سطر : سطر	٥٢٧	سحفية
٣٥٥	سطع : سطع	٢١٤	سحق : سحق
٣٣٦	سطا : سطا يسطو	٥٤٠ ، ٣٥٨	
٣٥٠	سعد : سعد ٢٢٢ ،	٣٧٣	سحل : سحل البغل
٣٥٢	سعر : سعر	٢٣٥	سحم : سحم
٦١١	سعط : سعطه ٣٧٠ ، المسعط	٣٣٩	سحا : سحاه
٣٦٢	سعل : سعل	٣٠٤	سسخ : سسخ الجراداة
٣٦٢	سعى : سعى	٣٥٢ ، ٢٢٢	سخر : سخره
٤١٢	سغب : سغب ٢٢١ ، ٣٦١ ،	٢٣٥	سخم : سخم
٢٠٦	سفسخ : سفسخ	٣٧٨ ، ٢١٣	سشى : سشى
٢٠٦	سفخ : سفخ	٣٣٦	سشا : سشايسخو
٣٤٨	سفج : سفج	٢٨٥	سدد : سد

٢٤٠	سلط : سلط	٣٩٤	سفند : سفند
٤٤٦	سلق : سلقه ٣٩٠ سلقى	٤٠٣	سفر : سفره ٣٩٥
٤٤٥	تسلى ٤٥٥ ، اسلتنى	٣٥٥	سفع : سفع
٢٨٩	سلك : سلك	٣٢١ ، ٢٨٨	سفف : سف
٢٢٧	سلم : سلم	٢٤٧	سفل : سفل
٣٣٦	سلا : سلابيلو	٢٩٣ ، ٢٧٨	سفن : سفن
٤٠٢	سمت : سمت	٤١٣ ، ٢٤١	سفه : سفه
٢١١	سمج : سمج	٣٨٦	سقر : سقر
٣٤٨	سمج : سمج ٢١١	٣٨٩	سقا : سقط
٣٨٥	سمد : سمد	٥٩١	المسقط
٤٠٣	سمر : سمر ٢٣٨	٢٤١	سقم : سقم
٤٠٥	سمط : سمط	٢٧٨	سقى : سقاء
٢٥٠	سمع : سمع ٢٢٩	٣٨٣	سكب : سكب الماء
٣٩١	سمك : سمك البناء	٢٢٢	سكر : سكر
٥٤٠	السمك	٢٨٨	سكك : سكك
٢٨٩ ، ٢٢٨	سمم : سم	٣٢٢	السكك
٣٣٦	سمان : سمايسمو	٢٤٥	سكن : سكن
٣٤٨	سنح : سنح	٤١٢ ، ٣٩٣	
٣٨٥	سند : سند	٥٨٤	المسكن
٢٨٩	سنن : سن	٣٨٣	سلب : سلبه
٣٨٦	سهر : سهر ٢٢٢	٢٠٣ ، ٢٠١	سلبه
٢٢٥	سبك : سبك	٤٠٢	سلت : سلت
٤٤٨	سهم : سهم ٢٤٤ ، اسلهم	٢٤٥	سلح : سلح
٢٣٤	سود : سود	٣٧١ ، ٣٥٠	سلخ : سلخ
٣٢٧	ساد : ساديسود	٢٢٣	سلس : سلس

٣٣٢	ساك : ساك	٣٣٤	سار : ساريسور
٣٣٣	سام : سام	٣٢٩ ، ٢٣١	ساس : ساس
٢٧٣	ساح : ساح يسيح	٣٣٠	ساط : ساط
٢٧٣	سار : ساريسير	٣٣١	ساغ : ساغ
٢٧٥	سال : سال يسيل	٣٣١	ساف : ساف
		٣٢٧	ساق : ساق
		٦٠٢	المساق

(ش)

٤٤٢	شجع : شجع ٢١٣ ، تشجع	٢٠٨	شأشأ : شأشأ بالحمار
٢٤١	شجن : شجن	٣٧٤	شأم : شأم عليهم
٣٣٦	شجى : شجاء	٥٤٠	الشؤم
٣٧٤	شحب : شحب لونه	٣١٥	شيب : شب الحساب
٣١٦	شحح : شح	٣١٥	شب الصبى
٣٥١	شخذ : شخذ	١٩٦	شبرق : شبرق
٣٧٦	شحط : شحط	٢٠١ ، ١٩٩	شبرم : شبرم
٢٤٤	شحم : شحمه	٢٠٤	
٣٦٠	شخن : شخن	٢٢٥	شبع : شبع
٣٧١	شخب : شخب	٢٢٥	شبق : شبق
٣٥٢	شخص : شخص	٣٩٩	شبك : شبك
٣٥٠	شدخ : شدخ	٢٢٧	شيم : شيم
٣٠٠	شدد : شد الرجل	٣١٦	شتت : شت الأمر
١٩٩	شدقم : شدقم	٢٣١	شتر : شتر
٣٣٦	شدا : شدا يشدو		شثل : شثلت
٣١٦	شدذ : شد الشيء	٣٨٦	شثن : شثنت أصابعه
			شجر : شجر

٣٥٢	شفر : شفر	٣٣٦	شذا : شذا العسك
٣٥٨	شغف : شغف	٢٢٩	شرب : شرب
٣٥٩	شغل : شغل	٥٧٢	مشرب
٣٣٨	شخى : شخى	١٩٦	شريق : شريق
٣٥٥	شفع : شفعله	١٩٦	شرجع : شرجع
٢٨٢	شفه : شف	٣٤٩	شرح : شرحه
٢٠٨	شفشف : شفشف	٣٨٥ ، ٢٤٥	شرد : شرد
٢٣٦	شفه : شف	٢٢٣	شرس : شرس
٢٧٨	شفى : شفاه	٢٥٠ ، ٢١٤	شرف : شرف
٢٣٨	شقر : شقر	٣٩٠ ، ٢٢٥	شرق : شرق
٣٠٥	شقق : شق ٣٠١ ،	٥٩١	المشرق
٢٢٢	شكر : شكرت الناقة	٥٩٣	المشرقة
٥٢١	شكره ٣٨٦ ، شكر شكرأنا	٢٢٨	شره : شره
٢٢٣	شكس : شكس ٢١٢ ،	٢٧٨	شرى : شرى
٣٠٠	شك : شك	٢٣٨	شسب : شسب
٣٢١	شئل : شئل ٢٨٨ ،	٣٨٦	شطر : شطر
٣٨٦	شمر : شمر	٣١٦	شط : شط
٢٠٢	شمراخ : شمراخ ، شمروخ	٤٤٠	شطياً : شطياً
٤٤١	شمز : اشماز	٤٥٦	شطن : شطن تشيطان
٢٣٥	شمط : شمط	٢٤٧	شعب : شعب
٤٠٠	شمم : شم ٣٢٢ ،	٢٢١	شعث : شعث
٣٢٢	الشمم	٣٥٥	شف : شف
٤١٤	شمس : شمس يومنا ٣٩٦ ،	٣٥٧	شعل : شعل النار
٤١٣	شمل : ٤٠٦ ،	٣٥٩	شعل : شعل النار
٥٢١	شنأ : شناً ٣٧٥ شنته شنتانا	٤٤١	شمعل : شمعل
		٣٧٥	شغب : شغبهم

٣٣٠	شائب : شنب ثغره	٤٩٨	شاط : شاطت النار
٣٣٢	شنع : شنع	٢١٣	شاف : شافيه
٣٣٢	شنق : شنق	٤٠٥	شاك : شاكته الشوكة
٣٣٢	شنن : شن	٢٨٩	شال : شالت بذنبها
٢٧٨	شهب : شهب	٢٣٨	شوى : شوى
٢٢٩	شهد : شهد ٢٢٩ ، ٢٣٩	٢٣٩	شاء : شاء يشاء
٢٧٢	شبر : شهر	٣٥٢	شاب : شاب يشيب
٢٧٣	شهرية ٢٠٣ ، ٢٠١	٢٠٣	شاخ : شاخ يشيخ
٢٧٣	شهل : شهل	٣٢١	شاد : شاد يشيد
٢٧٥	شهم : شهم	٢١٥	شام : شام يشيم
٢٧٦	شاب : شابه يشوبه	٣٢٥	شان : شان يشين
	شار : شار العسل	٣٢٨	
	شاص : شاص	٣٢٩	
	شاط : شاط الفرس	٣٣٠	

(ص)

٣٣٨	صبا : صبا	٣٧٤	صحا : صحا الجو
٢٨٤	صبيب : صب ٢٨٤ ، ٣٣٠	٣٣٠	صخ : صخ
٣١٢	صبرا : صبر ٢٨٦ ، ٣٩٥	٣٩٥	صدد : صد الشئ
٤٠٣	صبغ : صبغ الثوب	٣٦٩	صدر : صدر
٣٥٥	صحب : صحب	٢٢٩	صدع : صدعه
٦١٠	صحح : صح	٢٨١	صدغ : المدغنة
٣٩٠	صحل : صحل	٢٢٦	صدق : صدق
	صحم : صحم	٢٣٥	

صم : صم ٢١١	صم : صم ٢٨١ ، الصم ٢٤١
صن : صن ٢٦٢	صن : صن الشح ٢٥٢ ، صنر صر
صير : صير ٢٨١ ، ٢٨٥	
صرع : صرع ٢٥٦ ، صارع ٢٤٢	صل : صل الفرس ٢٧٢
صرف : صرف ٢٩٨	صاب : صاب المطر ٢٢٥ ، صابه ٢٢٦
صم : صم ٢٩٥ ، ٤٠٠	صاره : صاره يصوره ٢٢٨
صعق : صعق ٢٢٥ ، ٢٥٨	صاغ : صاغ يصوغ ٢٢٤ ، الصاغ ٦٠٢
صفر : صفر ٢١١ ، ٢٢١ ، الصفر ٥٤٠	صام : صام يصوم ٢٢٢
صفر : صفر ٢٩٤ ، اصفر اصفاره ٤٣٨	صان : صان يصونه ٢٢٢
صنف : صنف ٢١٠	صاح : صاح يصيح ٢٧٢
صنق : صنق ٢١٤ ، ٢١٠ (٢)	صاد : صاد يصيد ٢٧٢
صنن : صنن الفرس ٤٠١	صار : صار ٢٧٢ ، صيرورة ٥٢٦ ، صيرا ٦٠١
صقل : صقل ٢٩٢	ض : ض
صكك : صكه ٢٨٥ ، الصكك ٢٢٢	ضيب : الضبة ٦٠٦
صلب : صلب ٢١٠ ، ٢٩٢	ضبح : ضبحت الخيل ٢٤١
صلت : صلت ٢١٠	ضجج : ضج ٢٨١
صلح : صلح ٢٧٤	ضجور : ضجور ٢٢٢
صلع : صلح ٢٢٢	ضحك : ضحك ٢٢٦
صلف : صلف ٢٢٥	ضحا : ضحا ٢٢٩
صلصل : صلصل ٢٠٨	ضرب : ضرب ٢٩٢ ، الضربه ٥٨٧
صلل : صل ٢٨٢	ضرب الفحل ضرابا ٥٢٩
صت : صت ٢٨٢	ضم : ضم ٢٢٧
صدد : صدد ٢٨٥	ضعف : ضعف ٤١١

طرد : طردة ٣٨٥	ضغب : ضغبوس ٢٠٢
طرد : طرئده ٣١٤	ضقف : ضف ٢٨٢
طرش : طرش ٢٣١	ضفا : ضفا ٣٣٦
طرف : طرف طرفه ٣٩٨ ، الطرف ٥٤٠	ضلل : ضل ٢٨٢ (٢) ٣٢٣ ، الضلة ٥٨٣
طرق : طرقة ٢٩٠ (٢)	ضمد : همد الجرح ٤٠٢ ضملاخ ضملوخ ٢٠٢
طرا : طرا يطرو ٢٣٦	ضم : ضم ٢٨٩
طشش : طش ٣٠١	ضمن : ضمنه ٢٣٠
طعم : طعمه ٢٣٠	ضنك : ضنك ٢٩٤
طعن : طعنه ٣٧٢	ضنن : ضن ٤٢٢ ، الضنة ٥٨٢
طنا : طنا عليه ٣٣٧	ضار : ضاره يضيره ٢٧٣
طقي : طقي ٢٢١	ضازه : ضازه حقه ٣٢٩
طفع : طفع ٣٤٩	ضاع : ضاع يضيع ٣٣٤
طفف : طف ٢٨٢	ضام : ضامه يضميه ٢٧٥
طفل : طفل ٢٩٥	طااطا : طااطا رأسه ١٩٣
طقطق : طقطق ٢٠٨	طبيب : طب ٣٢٠
طلب : طلبه ٣٨٣	طين : طين ٣٧١
طلع : طلع ٣٦٢ ، الطلع ٣٧١ ، ٥٨١	طبيع : طبع ٣٥٦
انطلق : منطلق ٦٠٣	طبل : طبل ٣٩٢
طلل : طل ٣٠٢	طحل : طحل ٢٣٦
طلى : طلى ٣٧٨	طحلب : الطحلب ٢٠٠
طمع : طمع ٣٤٩	طحن : طحن ٣٦٠
طمع : طمع ٢٩٣ ، ٢٢٤	طرا : طرا يطرا ٣٤٧
طم : طم الأمر ٢٨٣ ، ٢٨٩	طرب : طرب ٢٢١
طنن : طن ٢٨٣ (٢)	طرح : طرحه ٣٤٩
طهر : طهر المظهرة ٦٠٨	
طها : طها اللحم يطهوه ٣٣٩	

طاح	: طاح يطوح ٣٣٤	عتب	: عتب ٤٠٢ ، المعتبة ٥٨٥
طاف	: طاف يطوف ٣٣٢	عتق	: عتق العبد ٣٩٨
	المطاف ٦٠٢	عتل	: عتل ٢٤٢
طال	: طال يطول ٣٣٢	عتم	: عتم ٤٠٧
طاح	: طاح يطيح ٣٣٤	عتجل	: عتجل ١٩٤
طاب	: طاب يطيب ٢٤٢ ، ٢٧٢	عترا	: عترا ٢٤٦ ، عتر عليه ٢٨٧ ، ٤١٦
طار	: طار يطير ٢٧٣	عتكل	: عتكل ٢٠٤ ، العتاكيل ٢٠٤
طاس	: طاس يطيش ٢٧٤	عتكال	: عتكال وعتكول ٢٠٢ ، ٢٠٣
	" ظ "	عتج	: عتج ٤٥٣ ، واعتنوج ٤٥٤
ظرف	: ظرف ٢١٤	عجب	: عجب ٢٢١
ظعن	: ظعن ٣٦٠	عجج	: عج ٢٨١ ،
ظفر	: ظفر ٢٢٢	عجز	: عجز ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، المعجز ٤١١ ، المعجزة ٥٨٥
ظلل	: ظل نهاره ٣٢٢	عجج	: عجم ٢٠٧
ظلم	: ظلم ٢٣٥ ، مظلـ ٥٨٠	عجف	: عجف ٢٤٠
ظم	: ظم ٢٢١	عجل	: عجل ٢٢٦
ظهر	: ظهر الشئ ٣٥٢	عجم	: عجم ٣٩٢ (٢)
ظنن	: ظن مظنة ٥٩٠	عجن	: عجن ٤٠٧
عيب	: عيب ٢٨٤	عدد	: عد ٢٨٥
عبث	: عبث ٢٢١	عدم	: عدم ٣٩٢
عيد	: عيد ٣٨٥	عدا	: عدا يعدو ٣٣٧
عبر	: عبر ٣٨٦ ، ٣٨٧ (٢)	عدل	: عدل عدل ٤٣٤
عبس	: عبس ٢٢٣ ، ٣٨٦	عدن	: عدن ٤٠٧
عبق	: عبق الطيب ٢٢٥ ، مياقيه ٥٢٦	عذق	: عذق ٢٢٥
عبقو	: عبقو ١٩٨	عذر	: عذر يعذر المذنب ٥٩٠
عبك	: عبك ٣٩١	عذل	: عذل ٣٩٢
عبل	: عبِل ٣٩١ ، ٤١٢	عذيط	: عذيط ٤٤٠ ، عذيوط ٢٠٢
عبر	: عبر ٢٠٤	عريد	: عريد ١٩٣
عبل	: عبِل ١٩٧		

عصفر : عصفور ٢٠٠ ٢٠٤٦	عربون : عربون ٢٠٣
عصم : عصم ٢٣٥ ٤٠٠٦	عرج : عرج ٢٣١
عص : عص ٢٧٨ ، المعصيه ٥٨٩	عرجنه : عرجنه ٢٠٤ ، عرجون ٢٠٣
عضب : عضب ٣٩٣ (٢)	عرد : امرئندی ٤٤٥
عضد : عضد ٣٩٤ ٣٨٥٦	عرد : عر ٣٠٤ ، عر الأيل ٣١٧
عضوط : عضوط ٢٠٢	عزز : عزز ٢٢٣
عضض : عضض عليه ٣٢١	عوش : عوش ٤٠٤
عضل : عضل ٢٣٦ ٤٠٦٦	عروض : عروض ٢١٢ ٣٩٦٦ ٤٠٤٦
عطب : عطب ٢٣١	عروض : عروض ٤١٤
عطس : عطس ٤٠٤	عرف : عرف ٣٩٨
عطف : عطف عليه ٣٩٨	عرفج : عرفج ٢٠٠
عطل : عطل ٢٢٦	عرفص : عرفصه ٢٠٤ عرفاص ٢٠٢
عطم : عطم ٢١٥	عرفط : عرفط ٢٠١
عنظب : عنظب ٢٠٠	عرق : عرق ٢٢٥ ٣٩١٦
عظم : عظم ٢٠٠	عرقب : عرقبه ٢٠٤ ، عرقوب ٢٠٢
عفر : عفر ٢٣٤ ٣٩٥٦	عركس : عركس ١٩٦
عفف : عفف ٢٨٢	عزب : عزب ٣٨٣ ٤٠٢٦
عفا : عفا يعفو ٢٣٧	عزز : عزز ٢٨٦
عقب : عقب ٣٨٣	عزف : عزفت نفسه ٣٩٨
عقد : عقد ٢٣٧ ٣٩٤٦	عزل : عزل ٣٩٩
عقر : عقر ٣٩٥	عزم : عزم ٤٠٠ (٢)
عقرب : عقرب ٢٠٤	عسعنس : عسعنس ٢٠٨
عقق : عقق ٢٨٨ ٣٠٩٦ ٣١٠٦	عسر : عسر ٢٣٩ ٤٠٣٦
عقل : عقل ٤٠٦ (٣)	عسس : عست الناقة ٣٠٣
عقم : عقم ٢٤٧ ٤١٦٦	عسكو : عسكو ١٩٨
عكر : عكرت الريح ٣٩٥	عسلج : عسلج ٢٠٢
عكرسة : عكرسة ٢٠١	عشق : عشقه ٢٢٩
عكرم : عكرمة ٢٠٠	عشا : عشا إلى النار ٣٣٧
عكس : عكس ٣٩٦ ، اعكسكس ٤٥١	عصف : عصفت الريح ٣٩٨

عكف : عكف ٤٠٥ ٤٠٤	عاض : عاض ٣٣٠
عكك : عكك يومنا ٣٠٥ ٤٠٢ اعلنكك	عال : عال الميزان ٣٣٣
عكل : عكل عليه الأمر ٤٠٦	عام : عام يعوم ٢٧٥
علط : اعلوط البعير ٤٥٣	عوى : عوى ٢٧٨
علف : علف ٣٩٨	عاب : عاب ٢٧٢
علق : علق ٢٢٩	عات : عات ٢٧٢
علم : علم ٢٠٤	عاف : عاف يعيف ٢٧٤
علك : علك ٤٠٤	" غ "
علل : العلل ٢٩٣	عقب : عقب ٢٨١
علم : علم ٣٦٧ ٢٢٩	غيث : غيث ٢٣٥
علن : علن ٤٠٧	غيث : غيث ٢٣٥
علا : علا يعلو ٣٣٧	غير : غير ٢٣٤ ٣٨٧
عمر : عمر ٣٨٧ ٤١٥	غبط : غبط ٣٩٧ ٤١٤
عمش : عمش ٢٣٢	غبته : غبته ٤٠١
عمص : عمصت عينه ٢٣٢	غنت : غنت ٢٨٤
عملق : عملق ١٩٤	غنت : غنت ٢٧٨
ومن : ومن ٤٠١ ٤١٥	غدر : غدر الليل ٢٣٤ ٤٠٣
عنت : عنت ٢٢١	غدا : غدا يغدو ٣٧٧
عنتر : عنتر ٢٠٤	غرفر : غرفر ١٩٣
عندم : عندم ٢٠٤	غرب : غرب ٢٣٤ ٥٩١ المغرب
عنعن : عنعن الحديث ٢٠٨	غريل : غريل ١٩٧
عند : عند ٢٤٦ ٤١٥	غري : غري ٢٨٥
عنس : عنست الجارية ٤٠٤	غرز : غرز ٤١١ ٣٩٥
عهد : عهد ٢٢٢	غرس : غرس ٣٩٦
عوج : عوج ٢٣١	غرض : غرض ٢١٢
عاج : عاج يعوج ٣٢٦	غرف : غرف الماء ٤٠٥
عاد : عاد يعود ٣٢٥ ٣٢٧	غرق : غرق ٢٢٥
عاذ : عاذ ٣٢٧	

غرمول : غرمول ٢٠٣	فض : فض ٤١١، ٣٨٩
غزل : غزل ٣٣٩	عط : عط ٣٩٧، ٤١٤
غزا : غزا يغزو ٣٣٧	غم : غم ٣٩٩، ٣٠٥
غسل : غسل ٣٩٩	غنم : غنم ٢٣٠
غسم : غسم ٢٣٥	غاص : غاص ٣٢٩، المفاص ٦٠٣
غشم : غشم ٢٣٥	غاط : غاط ٢٣٠
غصب : غصب ٣٩٣	غال : غال ٢٣٣
غصص : غص ٣٢١	غوى : غوى ٢٧٨
غضب : غضب ٢٢١	غار : غار المغار ٦٠٢
غضض : غض ٣٢١	غاض : غاض ٢٧٤
غضن : غضن الغصن ٣٩٨	غاظ : غاظ ٢٧٤
غطس : غطس ٣٩٦	غام : غامت السماء ٢٧٥
غطط : غط ٢٨١	" ف "
غفر : غفر غفرانا ٥٢١، المغفرة ٥٩٠	فتت : فتت ٢٨٤
غفل : غفل ٣٩٢، تغافل ٤٤١	فتح : فتح ٣٤٩
غفا : غفا ٣٣٧	فتر : فتر فتره ٤٠٣
غلب : غلب ٣٩٣، غلبه ٥٢٤، غلبى ٥٢٧	فتش : فتش ٣٩٦
غلت : غلت ٢٢٤، ٣٨٣	فتق : فتق ٢٩٠
غلم : غلمه ٢٠٤، غلصم ٤٥٠	فتك : فتك ٤٠٥
غلط : غلط ٢٢٤، الغلط ٥٤٠	قتل : قتل ٢٩٩
غلل : غل ٣٠١، ٣٠٦	فتن : فتته ٤٠١
غللق : غللق ١٩٩	فجج : فج ٢٨٤
غلم : غلم ٢٣٣	فجر : فجر ٢١١، ٢٣١
غلا : غلا يغلو ٣٣٧	فحش : فحش ٢١٢
غمر : غمر ٢٤٦	فحم : فحم ٢١٥، فحم النار ٣٥٩
غص : غص ٣٩٦، ٤١٤	فخر : فخر ٣٥٢
	تذى : تذى يغديه ٢٧٨
	فذلك : فذلك حسابه ٢٠٥
	فرت : فرت الماء ٢١٠

فصل : فصل ٣٩٩	فج : فج ٣٨٤
فصم : فصم ٤٠٠	فجحن : فجحن ٢٠٣ ، ٢٠٤
ففض : ففض ٢٨٧	فجور : فجور ٢٨١ ، ٢٨٥
فضح : فضحه ٣٤٩	فجوس : فجوس ٢١٢ ، ٣٩٦
فضل : فضل ٣٩٢ ، ٤١٣	فجوسك : فجوسك ١٩٩
فطس : فطس ٢٣١	فجوش : فجوش ٣٨٨
فطم : فطم ٤٠٠	فجوش : فجوش ٤٠٢
فظظ : فظ ٣٢١	فجوشع : فجوشع ١٩٢
فطع : فطع ٢١٣	فجوز : فجوز ٣٩٧
فعل : فعل ٣٥٩	فجوط : فجوط ٣٨٩
فعم : فعم ٣٥٩	فجوطح : فجوطحه ١٩٥
فقر : فقرناه ٣٧١	فجورعل : فجورعل ٢٠١
فقا : فقا عينه ٣٤٧	فجورغ : فجورغ ٣٧٢
فقر : فقر ٢٣٩	فجورق : فجورق ٢٢٥
فقه : فقه ٢٣٠	فجورك : فجورك ٢٢٩
فكك : فك ٣٠٥	فجوره : فجوره ٢١٦
فكك : فككت يارجل ٣١٩ ، ٢١٨	فجورى : فجورى ٢٧٨
فكه : فكه ٢٨٨	فجوزع : فجوزع ٢٢٥
فلج : فلج ٤٠٢	ففسح : ففسح ٢١١ ، ٣٤٩
فلطح : فلطحه ١٩٥	فسوه : فسوه ٤٠٣
فلقل : فلقل ٢٠٤	فسكل : فسكل ١٩٩
فلل : فل ٢٨٩	فسل : فسل ٢٤١
فات : فات يفتوت ٣٢٦	فشتر : فش السقاء ٢٨٧
فاج : فاج يفتوح المسك ٣٢٧	فشل : فشل ٢٢٦
فاح : فاح المسك ٣٢٧ ، ٣٦٣	فشال : فشال الخبر ٣٣٧
فاخ : فاخ المسك ٣٢٧	فصح : فصح ٢١١
فار : فار الماء ٣٢٨	فصد : فصد ٣٩٤
فاز : فاز يفتوز ٣٢٩ (٢)	فصص : فصص ٢٨٧
فاق : فاق ٣٣٢	

قذاف : قذافه ٣٩٨
 قرب : قرب ٢٢٩ ، ٢١٠
 قرح : قرحه ٣٧٥ ، ٣٤٩
 قرر : قرر بالمكان ٣٢٠ ، قرت عينه ٣٢١
 قرس : قرس ٣٩٦ ، ٤١٤
 قم : قم ٢٣٢ ، ٣٥٦
 قرضب : قرضبه ١١٥ ، القرضاب ١١٥
 قرطب : قرطبه ١١٥
 قرطم : قرطم ٢٠٠
 قرنس : قرنسه ١١٥
 قم : قم ٢٢٧
 قمر : قمر ٢٠٥
 قمرص : قمرص ٢٠٣ ، قمروص ٢٠٢
 قرمط : قرمط ١١٥
 قمرل : قمرل ١١٨
 قري : قري الضيف ، وأقراء ٤٣١
 قرز : قرت نفسه ٢٨١
 قزل : قزل في مشيه ٣٩٩
 قسر : قسره على الأمر ٣٨٧
 قسس : قس ٣٠٣
 قسط : قسط ٤٠٥
 قسطل : قسطل ١٩٨ ، ٣٩٧
 قسم : قسم ٤٠٠
 قسا : قسا قلبه ٣٣٧
 قشب : قشب ٢١٠
 قشو : قشوه ٤٠٣
 قشش : قش ٣٠١
 قشط : قشطه ٣٨٩

فاه : فاه يفوه ٣٣٣
 فاح : فاح يفج ٣٣٤
 فاخ : فاخ يفج ٣٣٤
 فاد : فاد يفيد ٢٣٣
 فاض : فاض يفيض ٢٧٤
 فاه : فاه يفيه ٣٣٤

ق

قبح : قبح ٢١١
 قبر : قبر المقبره ٥٩٣
 قبس : قبس ٣٩٦
 قبض : قبض ٣٩٧
 قنت : قنت ٢٤٨
 قتر : قتر عليه رزقه
 قتل : قتله ٣٩٢
 قتم : قتم ٢٣٥
 قثا : قثا ٦٠٦
 قحزن : قحزنه ٢٠٣
 قحط : قحط ٣٧٦
 قحل : قحل ٣٧٦
 قحم : قحم في الأمر ٣٦٢
 قدع : قدع فيه ٣٤٩ ، المقترح ٦١٠
 قد : قد ٢٨٥
 قدر : قدر المقدرة ٥٩٣
 قدس : قدس ٣٩٨
 قديم : قدم ٢١٥ ، القدم ٥٤٠
 قد : قد ٢٨٥
 قدرو : قدرو الناس ٣٨٧ ، ٤١٢ ، قدر ٤١٥

قشع	: قشع القسم فاقشعوا ٤٣٠	قفا	: قفا أسره ٣٣٧
قشف	: قشف ٢٤٠	قلم	: قلم الظل ٣٩٦
قصب	: قصب ٣٩٣	قلع	: قلع ٣٥٦
قصد	: قصد في الأمر ٣٨٥	قلق	: قلقل ٢٨٤ ، قلقل ٢٠٠
	قصد ٣٩٤	قلم	: قلم ٤٠٠
قصر	: قصر ٣٨٧ (٣)	قلى	: قلى ٢٧٩ ، قلا ٣٤٢ ، القلى
قصر	: قصر ٢٨٧ ، قصر الظفر ٢٨٧		٦١٠
قصل	: قصل ١٩٨	قمر	: قمر ٢٣٤
قصف	: قصف العود ٣٩٨	قمن	: قمن ٤٠٤
قصل	: قصل ٣٩٩ ، القصل ٦١٠	قنط	: قنط ٤٠٥
قصر	: قصف ٢٣٠ قضم ٥٣٠	قنطر	: قنطر ٢٠٣
قصب	: قصب ٣٩٣	قم	: قم البيت ٢٨٩
قصر	: قصف ٢٨٧	قنبيل	: قنبيل الخيل ٢٠٣
قطب	: قطب وجهه ٤٣٤	قنت	: قنت ٢٨٣
قطر	: قطر ٣٨٧ ، قطرن ٤٤٩	قنص	: قنص الصيد ٣٩٦
قطط	: قطط ٤٨٧	قنط	: قنط ٢٤٧ ، ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٦
قطع	: قطع ٢٠٦ ، ٣٥٦	قنع	: قنع ٢٢٥ ، ٣٥٦
قطف	: قطف العنب ٣٣٨ ، قطف في مشيه ٤٠٥	قهر	: قهر ١٩٥ ، ٣٥٢
قطير	: قطير ٢٠٢	قهقه	: قهقه ٢٠٨
قطن	: قطن بالمكان ٣٤٣	قات	: قات يقات ٣٢٦
قمقع	: قمقع ٢٠٨	قاد	: قاد يقود ٣٢٧
قعد	: قعد ٣٦٢	قاص	: قاص البناء ٣٣٠
قفر	: قفر ٢٢٢ ، قفر أثره ٣٨٧	قال	: قال يقول ٣٣٣ ، المقال ٦٠٢
قفر	: قفر ٣٩٥	قام	: قام يقيم ٣٣٣ ، المقام ٦٠٢
قف	: قف ٢٨٢	قا	: قا يقي ٢٧٢
قفل	: قفل الشجر ٣٩٩ ، ٤١٥ ، قفل من السفر ٤٠٦		

كوفس : كرفس ١٩٣	قاس : قاس يقيس ٢٧٤
كم : كم ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥	قال : قال يقيل ٢٧٥ ، مقبلا ٦٠١
كوه : كوه ٢٢٠ ، كراهية ٥٢٦	• ك •
كوز : كزه ٢٨١	كيب : كب ٢٠٦
كزوة : كزوته ٢٠٤	كيبك : كبكبه لوجه ٢٠٧
كسب : كسب ٣٩٤	كيد : كيد ٢٣٦
كسد : كسد ٤١١	كبر : كبر ٢١١ ، ٢٢٢ ، الكبر ٥٤٠ ، المكبرة ٢٨٩
كسو : كسو ٢٣٧ ، ٢٩٥	كبل : كيل ١٩٩
كسف : كسف ٣٩٨	كبا : كبا يكيو ٣٣٧
كسل : كسل الرجل ٢٢٦	ككب : ككب ٣٨٣
كسا : كساه يكسو ٣٣٧	كم : كم ٣٩٢
كشو : كشو ٣٩٥	ككب : ككب ٤٠٢
كشط : كشط ٣٨٩	كتر : كتر ٢١١
كشف : كشف ٣٩٨	كفف : كف ٢١٤
كعب : كعب التدي ٣٦٩	كحل : كحل عينه ، المكحلة ٦١١
كعج : كعج ٣١٧	كدد : كد ٢٨١
كفت : كفت ٣٩٤	كدح : كدح ٣٤٩
كهو : كهو ٣٨٧	كدر : كدر ٢٤٦ ، ٤١٦
كفف : كف ٢٨٨ ، كف بصره ٣٠٤	كذب : كذب ٣٩٤
كفل : كفل ٣٩٢ ، ٤٠٦	كدوح : كدوحه ١٩٥
كفى : كفى ٣٧٩	كدوس : كدوسه ١٩٦
كلأ : كلأ ٣٤٧	كدر : كدر ٢٩٨
كلب : كلب كلسب ٢٤٤	كدرسف : كدرسف ١٩٦
كلج : كلج ٣٤٩	كدر : كدر ٢٩٨
كلل : كل (٢) ٢٨٣	كدرسف : كدرسف ١٩٦
كمت : كمت ٢٩١	كدرش : كدرش ٢٢٤
كم : كم ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، كم النخل ٣٠٦ ، ٣٠٨	كدرع : كدرع في الماء ٣٧٦

لاق : لطف ٢١٤ ٣٩٠ ٥	لاق : لاق به ٣٢٧ ، الملاق ٦٠٢
لظم : لظم وجهه ٤٠٠	لاط : لاط الشيء ٣٣١
لعب : لعب ٢٢١	لاك : لأك في مهمه ٣٣٢
لعق : لعقه ٢٢٩ ٥٣٠ ٥	لام : لامه ٣٣٣ ، اللام ٦٠٢ ٥
لعن : لعنه ٣٦٠	لوى : لواه يدينه ليانا ٥٢١
لغب : لغب ٣٧٧ ٥	لاق : لاق به ٢٧٥
لغا : لغاه ٣٣٩	لان : لان يلين ٢٧٦
لفت : لفته ٣٩٤	
لفح : لفحه ٣٤٩	
لفظ : لفظه ٣٩٧ ٤١٤ ٥	
لفف : لف ٢٨٨	مجد : مجد الرجل ٣٨٥ ٤١١ ٥
لفق : لفته ٣٩٨	مجل : مجلت يده ٣٩٢
لقح : لقح ٢٢٢	محض : محض ٣٥٣
لقط : لقط ٣٨٩	محض : محض ٣٥٣
لقف : لقفه ٢٢٩ ، لقف ٥٣٠ ٥	محق : محقه ٣٥٨ ، محقه ٦٠٨
لقم : لقمه ٢٣٠ ، هلقم ٤٤٧	محا : محا الكتاب ٣٣٩
لكن : لكن ٢٢٨	مخو : مخوت السفينة ٣٥٢
لمح : لمح اليه ٣٤٩ ، ولمح البرق ٣٤٩	مخض : ٣٦٩
لمز : لمز اليه ٤٠٤	مدح : مدحه ٣٤٩
لمس : لمس ٤٠٤	مدن : مدن ٢٩٣
لمع : لمح البرق ٣٥٧	مذر : مذرت البيضة ٢٢٢
لم : لم ٢٨٩	ميج : موجه ٢٨٤
لهت : لهت ٣٤٨	مور : مور ٢٩٧
لهج : لهج ٢٢١	موس : مرست المرسه ٢٢٤
لها : لها ٣٣٩	موق : موق السهم ٣٩١
لاب : لاب الطائر ٣٢٦	مون : مون ٣٩٣
لاح : لاح البرق ٣٢٧	مرو : مروعت عينه ٢٣٦
	مزح : مزح ٣٤٩

ملق : ملق ٢٢٥	مزق : مزق ٣٩٨
ملل : مل ٣٢٢ ، ٢٩٩	مسح : مسحه ٣٤٩
ملك : ملك ٣٩٩ (٣)	مسد : مسد الحبل ٣٨٥
منح : منحه ٣٧٢	مسس : مسه بيده ٣٢١
منع : منع ٣٦٧ ، ٣٥٧ ، ٢٤٥	مشج : مشجه ٣٨٤
منن : من ٣١٠ (٢)	مشط : مشط ٢٢٤
مهد : مهده ٣٥١	مصص : مصه بلسانه ٣٢١
مات : مات ٣٢٦ ، المات ٦٠٢	مضر : مضر ٢٤٦ ، ٤١٦
مات : ماته ٣٢٦	مضض : مضه السقم ٣٢١ ، وأضه ٤٣١
ماج : ماجه ٣٢٧	مطر : مطرت السماء ٣٨٧
مار : مار يبور ٣٢٨	مطط : مطه ٢٨٧
ماس : ماسه ٣٢٦	مطل : مظل ٣٩٢
ماس : ماسه يالما ٣٣٠	معك : معك ٣٥٨
مان : مانه يونه ٣٣٣	مغر : مغر ٢٣٤
ماد : ماد يميده ٢٧٣	مقص : مقص ٢٣٢
مار : مار أهله ٢٧٣	مقت : مقت ٣٨٣
ماز : ماز الشئ ٢٧٣	مق : مق ٢٨٨
مال : مال يميل ٢٧٥ ، المال الميل ٦٠٩	مقل : مقله ٣٩٢
ن	مكت : مكت ٤١١ ، المكت ٥٤٠
نام : نام الظبي ٣٧٣	مكر : مكر ٣٨٧
نبت : نبت البقل ٣٨٤ ، النيبست ٥٩١	مكس : مكسه ٣٨٨
نبت : نبت ٣٨٤ ، ٣٨٥	مكك : مكه ٢٨٨
نبح : نبح الكلب ٣٧٢	مكا : مكا بقفه ٣٢٧
نبتة : نبتة ٣٩٤	ملا : ملاه ٣٤٧
نبز : نبز ٣٩٥	ملح : ملح الالما ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨
نيس : نيس سنيس ٤٤٣	ملحت الأرض ٣٧٤
	ملس : ملس الشئ ٣٨٨ ، ٤١١

نديم : نديم ٢٢٧	نبش : نبش ٣٨٨
ندم : ندم ٣٦٠	نبض : نبض ٣٨٩
نذر : نذر ٢٢٩ ، ٤٠٣ ، النذر ٥٤٠	نبط : نبط ٤٠٥
نرجس : نرجس ١٩٩ ، ٢٠٤	نبح : نبح العا ٣٦٩
نرح : نرح عن مكانه ٣٧٢	نبح : نبح ٣٦٩
نرو : نرو ٢٠٤	نيل : النيل ٥٤٠
نزع : نزع ٣٦١	نيه : نيه ٢١٦ ، النيه ٥٤٠
نزع : نزع الشيطان ٣٥٧	نتخ : نتخ ٣٦١
نوف : نوف البئر ٣٩٨	نتن : نتن ٤٠١ ، ٤١٣
نوق : نوق ٣٩٩ ، ٤١٥	نث : نث ٢٨٤ ، ٢٨٥
نزل : نزل المكان ٣٣٩	نثر : نثر ٤٠٣
نزو : نزو النزو ٥٤٠	نثل : نثل ٣٩٩ ،
نزا : نزا عليه ٣٣٧	نحت : نحت ٣٦٩
نسب : نسب ٤٠٢	نجز : نجز الوعد ٣٨٨ ، ٤١٢
نمج : نمج ٤٠٢	نجس : نجس ٢٤٠
نسخ : نسخ ٣٥٠	نجش : نجش ٣٨٨
نسر : نسر الطائر ٤٠٣ ، استنسر ٤٣٥	نجل : نجل ٢٢٧
نسف : نسف ٣٩٨	نجم : نجم ٣٩٢
نسق : نسق ٣٩١	نجا : نجا نفسه ٣٣٧
نسل : نسل ٤٠٦	نحس : نحس ٢٤٠
نسك : نسك ٣٩١ ، ٤١١ ، الفنسك ٥٨٢	نحف : نحف ٢٤٠
نسى : نسي نسيانا ٥٢١	نحل : نحل جسمه ٣٧٢ ، ٣٧٨
نشأ : نشأ ٣٧٤	نخس : نخس ٣٧١
نشد : نشد الضالة ٣٨٥ ، نشدك الله ٣٨٥	نخل : نخله ٣٦٢ ، نخل الدقيق ٣٦٢
نشو : نشو البيت ٣٨٧ ، نشو الريح ٣٨٧ ، نشو الخير ٤٠٣	نخا : نخا ٣٣٩
نشر : نشر ٤٠٤	ندب : ندب في الأمر ونسب الميت ٣٨٣
نشط : نشط ٢٢٤	نعد : نعد ٢٨١
	ندر : ندر ٣٨٧

نشف : نشف الثوب ٤١٢	نفس : نفس ٢٢٣
نشل : نشله ٣١٧	نفس : نفس ٣٦٩
نصب : نصبه ٣٩٤	نفس : نفس ٢٣٢
نصت : نصت للحديث ٣٩٤	نفس : نفس ٣٧٣
نصر : نصره ٣٨٧	نفس : نفس ٢٢٧
نصر : نصر له على كذا ٣٠٨ ، ٣١٠	نفس : نفس ٣٦٩
نصل : نصل ٣٩٢	نفس : نفس ٤٠٢
نضب : نضب الماء ٣٨٣	نفس : نفس الطيب ٣٤٩
نضج : نضج ٢٢١	نفس : نفس الرجل ٣٦٢
نضج : نضج الماء ٣٦١	نفس : نفس ٢٢٢
نضخ : نضخه ٣٥٠	نفس : نفس السهم ٣٨٥
نضد : نضده ٣٩٤	نفس : نفس الطيب ٤٠٣
نضر : نضر الله وجهه ٣٨٧ ، ٤١٦	نفس : نفس (٢) ٢٢٤
نطح : نطح ٣٧٣	نفس : نفس الصوف ٣٨٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤
نطف : نطف ٢١٤ ، نطف الماء ٤٠٥	نفس : نفس الغنم ٤٠٤
نطق : نطق ٣٩٨	نفس : نفس ٣٨٩
نظر : نظر ٣٨٧ (٣)	نفس : نفس ٣٨٩
نظم : نظمه ٤٠٠	نفس : نفس الدابة ٣٩٩ ، المنفقة ٦٠٨
نعب : نعب الغراب ٣٧٢	نفس : نفس ٣٩٢
نعثل : نعثل ١٩٧	نفس : نفس ٢٤٦ ، ٣٨٣
نعر : نعر ٢٢٤	نفس : نفس الضفدع ٢٨٢
نعظ : نعظ ٢٢٤	نفس : نفس الدراهم ٣٨٥ ، ٣٩٤
نعق : نعق ٣٧٣	نفس : نفس الشوكه ٣٩٦
نعم : نعم ٢٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨	نفس : نفس الشيء ٣٨٩ (٢)
نعمي : نعمي البيت ٣٦١	نفس : نفس ٣٩٢
نعب : نعب ٣٦٩	نفس : نفس من مرضه ٣٧٧
	نفس : نكب ٣٨٣ (٢)
	نفس : نكت في الأرض ٣٨٤
	نفس : نكت ٤٠٢

نكح : نكح ٣٧٣	ناصر : ناصر اليه ٣٣٠
نكد : نكد ٢٢٢	ناط : ناط المناط ٦٠٢
نكر : نكر ٢٢٩	نوى : نوى ٢٧٩
نكس : نكس ٢٨٩	نال : نال ينيل وينال ٢٧٦
نكه : نكه عليه ٣٧٣	
نمر : نمر ٢٣٤	
نشر : نشر ٢٣٢	
نحرا : نحرا ٢٣٢	
نم : نم ٢٩٤	
نمق : نمق ٢٣٧	
نهب : نهب المال ٣٧١ ، ٣٧٨	
نهد : نهد الثدي ٣٧١	
نهر : نهر اللحم ٣٧٥	
نهر : نهر ٣٥٢	
نهل : نهل ١٦٩	
نفض : نفض ٣٥٣	
نط : نط ٣٥٣	
نمق : نمق الحنار ٣٦٩	
نهم : نهم ٢٢٧ ، ٣٧٣	
ناب : ناب عنه ٣٢٦	
ناح : ناح النائحة ٣٢٧	
ناد : ناد الشئ ٣٢٧	
نار : نار ينور ٣٢٨ ، النار ٦٠٢	
ناس : ناس ينوس ٣٢٩	
ناش : ناش ينوش ٣٢٩	
ناصر : ناصر ينوص ، المناص ٦٠٢	
	هـ
	هيب : هيب ٢٠٧
	هب : هب ٢٩٨ ، هبت الريح ٢٠٦ ، هبج ٢٣٨
	هتج : هتج ٢٩٩
	هتل : هتل ٢٩٩
	هتن : هتن ٢٩٩
	هيج : هيج ٢٠٨
	هجد : هجد ٣٨٥ ، تهجد ٤٤٢
	هجر : هجر ٣٨٧ (٢)
	هجع : هجع ٣٥٧
	هجم : هجم ٢٩٢
	هجين : هجين ٥٤٠
	هجي : هجي ٢٧٩ ، ٣٢٧
	هدر : هدر ٣٩٥ ، ٤٠٤
	هدم : هدم ٤٠٠ ، وهتم ٤٤٧
	هدف : هدف ٤٠١
	هدى : هدى ٢٧٩
	هذى : هذى ٢٧٩
	هرب : هرب ٢٨٣
	هر : هر ٢٩٣
	هرع : هرع ٣٥٧ ، هرع ٤٥١

هين : هيم ٢٢٣	هين : هيم ١٩٥
هول : هول ٤٤٦	هيم : هيم ١٩٥
هزل : هز ٢٨١ ، ٢٨٥	" " " "
هزل : هزل ٣٩٩	وآد : وآد ٢٧٢
هزم : هزم الحبل ٤٠٠ ، هزم العدر ٤٠٠	وآل : وآل ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، موئل ٥٧٤
هشش' : هش ٢٨٣ ، ٣٢١	وآ : وآ ٢٣٧
هضض : هض ٢٨٧	ويق : ويق ٢٦٢
هضم : هضمه ٤٠٠	ويل : ويل ٢٦٨
هطع : هطع ٣٥٧	ويه : ويه ٢٧١ ، ٣٧٦
هفف : هف ٢٨٢	وتد : وتد ٢٦٦
هفا : هفا ٣٣٧	وتر : وتر ٢٦٧
هلع : هلع ٢٢٥	وتف : وتف ٢٦٩
هلك : هلك ٣٩٩ ، الهلكه ٥٨٥ ، الهلك ٥٩٤	وشب : وشب ٢٦٦
همد : همدت النار ٣٨٥	وشغ : وشغ ٢٧١
همز : همز ٤٠٤ (٢)	وشق : وشق ٢٥٨ ، موثق ٥٧٥
همع : همعته ٣٧١	وجأ : وجأ ٢٧٠
همل : همل ٣٩٩	وجب : وجب ٢٦٦
هم : هم ٢٩٨	وجد : وجد ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ،
همن : همن ٢٧٩	وجر : جر ٢٦٧
هنت : هنت ٢٣٧	وجز : جز ٢٣٩
هار : هار يهور ٣٢٨	وجيس : وجيس ٢٦٧
هان : هان يهون ٣٢٣ (٢)	ويف : يف ٢٦٨
هوى : هوى ٢٧٩ ، هوى ٥٢٥	وجل : جل موئل ٥٨٥
هيو : هيو ٢٩٦ ، ٢١٧	وجم : جم ١٩٥ ، ٢٦٨
هال : هال يهيل ٢٧٥	وجن : جن ٢٦٩
هام : هام يهم ٢٧٥	وحر : حر ٢٥٣

وصف : وصف ٢٦٨ (٢)	وحم : وحم ٢٦٢
وصل : وصل ٢٦٨ (٢)	وحى : وحى ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، وأوحى ٤٣١
وصم : وصم ٢٦٩	وخذ : وخذ ٢٧١
وصى : وصى ٢٧٠	وخز : وخز ٢٦٧ ، ٢٧١
وضع : وضع ٢٧٩ ، الموضع ٥٨٥	وخط : وخط ٢٦٨ ، ٢٧١
وحم : وحم ٢٦٨	وخی : وخی ٢٦٩ ، ٢٧١
وضن : وضن ٢٦٩	ودع : ودع
وطئ : وطئ موطئ ٥٧٥	ورق : ورق ٢٦٨
وطد : وطد ٢٦٧	ودی : ودى ٢٦٩
وطف : وطف ٢١٤	ورث : ورث ٢٥٦
وعد : وعد ٢٦٧ ، موعد ٥٧٢	ورد : ورد ٢٦٧
وعر : وعر ٢١١	ورع : ورع ٢٥٧
وعظ : وعظ ٢٦٨ ، ٢٧١	ورف : روف ٢٦٨
وعق : وعق ٢٦٣	ورك : ورك ٢٦٣
وهك : وهك ٢٦٨ ، ٢٧٢	وهم : وهم ٢٥٧ ، ٢٥٦
وحى : وحى ٢٧٠	ورى : وری ٢٥٨
وخر : وخر ٢٥٣	وزر : وزر ٢٦٧
وخل : وخل ٢٦٨ ، ٢٧٢	وزع : وزع ٢٧١
وفد : وفد ٢٦٧	وزن : وزن ٢٦٩
وفر : وفر ٢٣٩	وسع : وسع ٢١٣ ، ٢٢١
وفض : وفض ٢٦٧	وسق : وسق ٢٦٨
وفق : وفق ٢٥٧	وسم : وسم ٢٦٨
وفى : وفى ٢٧٠	وسى : وسى ٢٦٨
وقب : وقب ٢٦٦	وشط : وشط ٢٦٨
وقد : وقد ٢٦٧ ، استوقد ٤٣٥	وشك : وشك ٢١٤
وقد : وقد ٢٦٧	وشم : وشم ٢٦٩
وقص : وقص ٢٦٧	وشى : وشى ٢٧٠ (٢)
وقط : وقط ٢٦٨	وصد : صد ٢٦٧
وقع : وقع ٢٧١ ، موقعة ٥٨٧	

يقظ : يقظ ٢٤٠
يمن : يمن ٢٤١

وقف : وقف ٢٦٨

وقه : وقه ٢٦٣

وقى : وقى ٢٧٠ ، موقى
٥٧٦

وكد : وكد ٢٦٧

وكر : وكر ٢٦٧

وكس : وكس ٢٦٧

وكف : وكف ٢٦٨

وكل : وكل ٢٦٨

وكم : وكم ٢٦٣

وكى : وكى ٢٧٠

ولج : ولج ٢٦٦

ولد : ولد ٢٦٧ ، وليديّة
٥٢٦

ولغ : ولغ ٢٦٢ ، ٢٧١

وله : وله ٢٥٤

ولّى : ولّى ٢٥٦

وضى : وضى ٢٦٨

وتم : وتم ٢٦٩

ونى : ونى ٢٧٠

وهج : وهج ٢٦٦

وهط : وهط ٢٦٨ ، ٢٧١

وهل : وهل ٢٥٤

وهى : وهى ٢٧٠ ، ٢٧٢

" ي "

يش : يش ٢٥٤

يبس : يبس ٢٥٤

يسر : اليسرة ٥٩٥ ، ٥٩٨

ينم : ينم ٢٢٧

٦- = فهرس الأعلام الوارد فى النص =

الأخفش = سعيد بن مسعدة .

١ - اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣٢

٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .

- البخارى = محمد بن اسماعيل .

- بدر الدين = محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك .

- الجوهري = اسماعيل بن حماد .

٢ - الحسن بن أحمد بن عبدالغفار أبوعلی الفارسي الفسوى : ٢٦٠ ،

٣ - حفص بن سليمان بن المغيرة : ٥٩٥ .

٤ - حمزة بن حبيب بن عمارة : ٢٥٢ .

٥ - الخليل بن أحمد بن عمرو بن تيمم الفراهيدي : ٢١٩ ، ٥١٥ ، ٥٦٧ .

٦ - أبوزيد سعيد أوس بن ثابت الأنصارى : ٣٦٧ .

٧ - سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط : ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧ .

- سيوييه = عمرو بن عثمان بن قنبر .

- ابن سيده = علي بن أحمد .

- صاحب القاموس = محمد بن يعقوب الفيروز آبادى .

٨ - عاصم بن بهدله (أبوبكر) بن أبى النجود : ٢٥٣ ، ٥٩٤ .

- ابن عامر = عبدالله بن عامر .

٩ - عبدالله بن عامر بن زيد اليحصي : ٢٥٢ .

١٠ - عبدالله بن كثير الدارى : ٢٢٣ .

- ابن عصفور = علي بن مؤمن .

١١ - علي بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى : ٥١٣ .

١٢ - أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي : ٢٦٠ ، ٥١٧ .

١٣ - أبو الحسن : علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

٢٢ - أبو عبد الرحمن يونس حبيب : ٢١٨ .

* * *

* *

*

٧ - (= فهرس الكتب الواردة في النص) =

١ - التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠
٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٨
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٥٦
٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

٢ - الخلاصة (ألفية ابن مالك) :

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ .

٣ - شرح التسهيل لابن مالك :

٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ .

٤ - بعض شروح التسهيل : ٥٨٧ .

٥ - ضياء العلوم :

٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٩٢ .

٦ - الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية " :

١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٠٠
٦٠٢ ، ٦١٢ .

٧ - القاموس (القاموس المحيط) :

١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٢ .

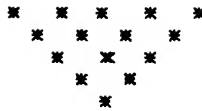
* * *

* *

*

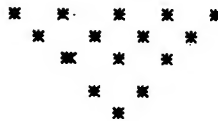
٨ - * فهرس القبائل الواردة في الكتاب *

- ١- تميم : ٣٨٠ ، ٤٦٠ .
- ٢- ربيعة : ٤٦٠ .
- ٣- الطي : ٢٨٠ .
- ٤- بنو عامر : ٢٧٠ ، ٢٧٢ .
- ٥- قريش : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٦- قيس : ٤٦٠ .
- ٧- كنانة : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٨- بنو المطلب : ١٨٠ .
- ٩- بنو هاشم : ١٨٠ .



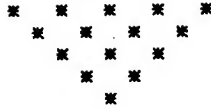
* ٩ - فهرس الجملات والنسبين *

- ١- أهل العجاز: ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- ٢- البصريون : ٢٠٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٩١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .
- ٣- التصريفون : ٤٥٦ .
- ٤- الجمهور : ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ .
- ٥- الرواة : ٥٤٨ ، ٥٨٠ .
- ٦- العرب : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٤٢٦ ، ٢٨٠ .
- ٥٨١
- ٧- العلماء : ١٨٣ ، ٦٠٠ .
- ٨- القراء : ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٢٥٤ .
- ٩- الكوفيون : ٢٠٩ ، ٣٥٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ ، ٤٤٢ ، ٥٦٢ .
- ٥٦٧
- ١٠- النحاة : ٥١٤ .



* ١٠ - فهرس الأمكنة والبلدان *

- ١- أحد : ١٨١ .
- ٢- الحجاز : ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- ٣- العقيق : ٢٨٨ .
- ٤- المدينة : ٢٨٨ ، ٢٥٠ .
- ٥- مكة : ٢٨٨ .



* ١١ - فهرس المصادر والمراجع *

- ١- الإبدال لابي يوسف يعقوب بن السكيت .
تحقيق د / حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢- اتحاف فضلاء البشر ، في القراءات الأربع عشر ، أحمد بن محمد الديماطي
مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٣- الاتقان في علوم القرآن ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
دار الفكر بيروت (طبعة مصورة عن الطبعة المصرية) بدون تاريخ .
- ٤- أخبار النحويين البصريين ، لابي سعيد الحسن بن عبدالله السرافى .
تحقيق طه محمد الزينى وآخرين ، مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة
الاولى ، القاهرة سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .
- ٥- أدب الكاتب لابي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ،
تحقيق محمد الدالى مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى سنة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف
الأندلسى ، تحقيق د / مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر
الذهبي ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٧- أساس البلاغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،
دار المعرفة بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ٨- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ، لابي بكر محمد بن الحسن
الزبيدي ، طبعة روما سنة ١٨٩٠ م .

- ٩ - أسرار العربية، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري .
تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي دمشق مطبعة
الترقي سنة ١٩٧٧ م.
- ١٠ - الأشياء والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،
دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م.
- ١١ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) .
تحقيق عبدالسلام هارون - مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٧٨ هـ =
١٩٥٨ م.
- ١٢ - اشتقاق الأسماء للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب ،
تحقيق د / رمضان عبد التواب وزميله مكتبة الخانجي القاهرة
سنة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- ١٣ - الأشموني شرح ألفية ابن مالك ، لعلي بن محمد الأشموني .
بحاشية الصبان ومعه شرح الشواهد للعيني، مطبعة عيسى البابي
الحلي بمصر - بدون تاريخ .
- ١٤ - إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ،
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، القاهرة سنة ١٩٥٦ م.
- ١٥ - الأصمعيات اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعي .
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - بيروت لبنان الطبعة
الخامسة (طبعة مصورة من الطبعة الثالثة ١٩٦٧ م) .
- ١٦ - الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج ،
تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥ م.

١٧- الأضداد (ثلاثة كتب في الأضداد) .

نشر الدكتور أوزت هعفر المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩١٢م .

١٨- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس .

تحقيق د / غازي، الطبعة الأولى، بغداد سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .

١٩- إعراب ثلاثين سورة، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن خالويه .

دار مكتبة الهلال - بيروت - سنة ١٩٨٥م .

٢٠- الأعلام لخبر الدين الزركلي .

دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠م .

٢١- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

دار الفكر - بيروت - لبنان بدون تاريخ .

٢٢- الإعراب في جدل الإعراب ، ولمع الأدلة في أصول النحو ،

لأبي البركات الأنباري ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة جامعة

السورية سنة ١٩٧٧م .

٢٣- الأفعال ، لابن القطاع أبي القاسم علي بن جعفر السعدي ،

عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة حيدرآباد الهند) .

سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣م .

٢٤- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، لأبي نصر الحسن بن أسد

الفارقي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بدون تاريخ .

٢٥- الإفصاح في فقه اللغة ، حسن يوسف موسى وعبدالفتاح الصعدي ،

دار الفكر العربي مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ، القاهرة سنة

١٣٨٤ هـ .

٢٦- الاقتراح في علم أصول النحو ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي

تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ .

٢٧- إكمال الإعلام بتتلث الكلام، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق سعد بن حمدان الفامدى ، جامعة أم القرى ، مكتبة
المدنى ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

٢٨- الأمل ، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى (ت ٣٥٦ هـ) .
دار الكتاب العربى - بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب
المصرية) بدون تاريخ .

٢٩- الأمل الشجرية . ابن الشجرى أبى السعادات هبة الله بن هزة
العلوى ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، بدون
تاريخ .

٣٠- أمل المرتضى من غرر الفوائد ودرر القلائد - على بن الحسين
المرتضى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب
العربى - بيروت - لبنان بدون تاريخ .

٣١- إنباء الرواة على أنباء النحاة ، جمال الدين أبو الحسن على بن
يوسف القفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الاولى
دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م .

٣٢- الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبى
البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الأنبارى ، ومعاه الانتصاف
من الإنصاف محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت
بدون تاريخ .

٣٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام جمال الدين بن يوسف
الانصار ومعاه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد
محى الدين عبد الحميد . ، دار الجيل ، بيروت - لبنان الطبعة
الخامسة سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

٣٤- الإيضاح العضدى لأبى على الفارسى .
تحقيق حسن شانلى فرهود ، الطبعة الأولى دار التأليف ، مصر
سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

٣٥- الإيضاح في عل النحو ، أبو القاسم الزجاجي .

تحقيق د / مازن المبارك ، دار النفائس - بيروت الطبعة الثانية

سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

٣٦- الإيضاح في شرح المفصل ، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب .

تحقيق موسى بنأى العليلى ، مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٨٢ م .

٣٧- إيضاح المكون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت سنة ١٤٠٢ هـ =

١٩٨٢ م .

٣٨- البحر المحيط، لأبي حيان . . . محمد بن يوسف .

مطبعة السعادة الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

٣٩- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة (مصورة من الطبعة

الثانية) عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ م .

٤٠- البداية والنهاية في التاريخ للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي

المعروف بابن كثير مكتبة المعارف - بيروت لبنان بدون تاريخ .

٤١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة . وذي له القراءات الشاذة

وتوجيهها من لغة العرب .

عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان ، الطبعة

الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٤٢- بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن ، مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروز آبادي ، تحقيق محمد علي النجار . المكتبة العلمية

بيروت لبنان بدون تاريخ .

٤٣- بنية الآمال في مستقبلات الأفعال ، لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي

تحقيق جعفر ماجد ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٢ م .

- ٤٤- بغية الوعاة ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .
تحقيق محمد ابو الفضل و ابراهيم ، دار الفكر الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٤٥- البلفة في تاريخ أئمة اللغة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
تحقيق محمد المصري دمشق ١٩٧٢ م .
- ٤٦- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون طبعة لجنة التأليف القاهرة سنة ١٩٦٠ م .
- ٤٧- تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
(ت ١٢٠٥ هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بدون تاريخ .
- ٤٨- تاج اللغة وصاح العربية (الصحاح) لإسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق أحمد عبدالغفور - دار العلم للملايين الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٤٩- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م) الترجمة العربية
مطابع دار المعارف بمصر .
- ٥٠- تاريخ آداب اللغة العربية جرج زيدان .
منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨ م .
- ٥١- تاريخ ثغر عدن مع نخبة من تواريخ ابن المجاور الجندى والأهدل .
لابي عبدالله الطيب بن بامخرمة (ت ٩٤٧ هـ) مطبعة بريسل
ليدن ١٩٣٦ م .
- ٥٢- تاريخ اليمن الثقافي ، أحمد حسين شرف الدين .
طبعة الكيلاني الصغير سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .
- ٥٣- تأويل شكل القرآن ابن قتيبة عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) .
تحقيق السيد أحمد صقر الطبعة الثانية ، دار التراث القاهرة ،
سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

٥٤- التبيان في اعراب القرآن لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري

تحقيق على محمد البجاوي مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٥٥- التتمة في النحو، لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) .

تحقيق د / طارق نجم عبدالله ، المكتبة الفيصلية الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م .

٥٦- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان عبدالله بن محمد

الاندلسي ، تحقيق سمير المجذوب المكتب الاسلامي ، الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

٥٧- ترتيب القاموس المحيط الطاهر أحمد الزاوي الدار العربية للكتاب

ط ٣ سنة ١٩٨٠ م .

٥٨- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة أبي محمد عبدالله بن مسلم .

تحقيق أحمد الصقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .

٥٩- تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية محمد بن علي

ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) نشره محفوظ العلي ،

بيروت ، بدون تاريخ .

٦٠- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبدالله محمد بن أحمد

الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) دار الشعب القاهرة ، بدون تاريخ .

٦١- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي

دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .

٦٢- تفسير الكشاف (الكشاف عن دقائق التنزيل وعلوم الاقاويل في وجوه

التأويل) ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، مطبعة مصطفى

البابي الحلبي ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .

٦٣- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٩٧٥ م ، دار

المعرفة ، بيروت .

٦٤- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصاح العربية الحسن بن

محمد بن الحسن الصفاني (ت ٦٥٠ هـ) .

تحقيق عبد المليم الطحاوى مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠م .

٦٥- تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ،

إدارة الطباعة المنيرية بمصر .

٦٦- التنبيه لأبي عبيد البكري مع ذيل الأمل والنوادر لأبي علي القاسي

الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٦٧- تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف)

سحب الدين أفندي مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ .

٦٨- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ)

تحقيق عبد السلام هارون والجماعة ، دار القومية العربية للطباعة

والنشر ، القاهرة سنة ١٩٦٤ م .

٦٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، الراوى .

تحقيق عبد الرحمن على سليمان ، الطبعة الثانية مكتبة الكليات

الأزهرية .

٧٠- التيسير فى القراءات السبع ، أبو عمرو الدانى .

(طبعة مصورة عن طبعة استنبول ١٩٣٠ م) مكتبة المثنى ، بغداد .

٧١- الجامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبايلهم .

محمد عبدالقادر بامطرف ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ١٩٨١ م .

٧٢- الجمل فى النحو ، عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) .

تحقيق على توفيق محمد جامعة اليرموك ، مؤسسة الرسالة الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

٧٣- جبهة أنساب العرب أبو محمد على بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) .

دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٣ م .

- ٧٤- جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) مطبعة دائرة المعارف العشانية ، الطبعة الأولى حيدرآبادى الهند ١٣٤٥هـ .
- ٧٥- الجنى الدانى فى حروف المعانى ، لحسن بن أم قاسم المرادى (ت ٧٤٩هـ) تحقيق طه محسن ، مطابع جامعة الموصل سنة ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .
- ٧٦- الجيم ، لأبي عمرو اسحاق بن مراد الشيبانى .
مجمع اللغة العربية الهيئة العامة للمطابع الأميرية .
- ٧٧- جلاء الأفهام فى الصلاة والسلام على خير الأنام .
- ٧٨- حاشية ابن حمدون على شرح بحرق الصغير ، عيسى البابى الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .
- ٧٩- حاشية الشيخ خضر على شرح ابن عقيل .
دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت سنة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- ٨٠- حاشية الداميني على مغنى اللبيب ، المطبعة البهية بمصر ، بدون تاريخ .
- ٨١- حاشية الرفاعي على شرح بحرق على اللاميه ، طبع محمود توفيق الكتيبي سنة ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م .
- ٨٢- الحصن الرصين فى علم التصريف ، عبد بن فوديو النيجيرى .
تحقيق محمد صالح حسين ، دار الفكر للطباعة الاولى ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٢م ، بيروت .
- ٨٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعمى أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان بدون تاريخ .

٨٤- الحمل على الجوار في القرآن الكريم د / عبدالفتاح أحمد الحموز ،

مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ = ٢٠١٩م

٨٥- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .

تحقيق عبدالسلام هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،

الطبعة الثانية بمصر ، بدون تاريخ .

٨٦- خزانة الأدب ولباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي

دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٨٧- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني .

تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي بيروت لبنان ،

بدون تاريخ .

٨٨- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق بكفصجة ، جامعة

محمد بن سعود الإسلامية السعودية ، مطبعة السعادة بمصر .

٨٩- درة الغواص في أوهام الخواص ، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري

مطبعة الجوائب قسطنطينه ١٣٩٩هـ .

٩٠- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة، مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروزآبادي ، تحقيق علي حسين البواب دار اللواء ، الرياض،

١٤٠١هـ = ٢٠١٩م

٩١- الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد الامين الشنقيطي ، دار المعرفة

الطبعة الأولى ، بيروت ٣٩٣هـ = ١٩٧٣م

٩٢- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، أحمد الامين الشنقيطي .

تحقيق عبد العالي سالم مكرم الكوي ، دار البحوث العلمية . سنة

١٤٠١هـ = ٢٠١٩م

بالأبي حنيفة

٩٣- الدر المنقود في شرح المقصود المنسوب، حسين بن حسن بن إسماعيل .

تحقيق فتح الله صالح على المصري مطبعة قاصد خير بمصر، بدون تاريخ .

٩٤- ديوان الأدب إسحاق بن إبراهيم الفارابي الطبعة الاولى الهيئة

العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٧٩م.

٩٥- ديوان جميل بن معمر

تحقيق د / حسين نصار، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية ١٩٦٧م.

٩٦- محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ، تصحيح محمد عيسى

الروضاتي الطبعة الحجرية ، طهران سنة ١٣٤٧هـ .

٩٧- الرد على النحاة لابن مضاء .

تحقيق محمد إبراهيم البنا دار الاعتصام الطبعة الاولى سنة

١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م

٩٨- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي .

تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

٩٩- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوي

الخوانسار الاصبهاني ، تصحيح محمد علي الروضاتي ، الطبعة

الحجرية طهران سنة ١٣٤٧هـ .

١٠٠- زاد المسير في علم التفسير ، ابن الجوزي .

المكتب الاسلامي الطبعة الاولى دمشق سورية .

١٠١- أبوزكريا الفراء ، مذهبه في النحو واللغة أحمد مكي الانصاري ،

مطبوعات المجلس الأعلى ، القاهرة سنة ١٣٨٤هـ .

١٠٢- سر صناعة الإعراب ، لابي الفتح عثمان بن جني .

تحقيق مصطفى السقا وجماعة ، مطبعة امصطفى البابي الحلبي

وولاده بمصر الطبعة الاولى سنة ١٣٧٠هـ = ١٩٥٤م.

١٠٣- سر الفصاحة ، الأمير أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي

تحقيق علي فودة المطبعة الرحمانية الطبعة الأولى ١٩٣٢م .

- ١٠٤- سنن الترمذى ، أبو عيسى محمد الترمذى (ت ٢٧٩ هـ) .
بشرح عارضة الأحوذى لابن العربى (طبعة مصورة) دار
العلم للجميع بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٠٥- سنن أبى داود ، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستانى
اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث
للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ = ٢١٩٦٩ م .
- ١٠٦- سنن ابن ماجه أبو عبدالله محمد القزوينى بن ماجه .
تحقيق محمد قنّاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٧- سنن النسائى أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراسانى (ت ٣٠٣ هـ)
بشرح جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (طبعة مصورة عن
الطبعة الاولى سنة ١٩٣٠ م) دار احياء التراث العربى بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى المكب
التجارى بيروت (مطبعة مصورة) .
- ١٠٩- شذا العرف فى فن الصرف للحملوى .
الطبعة الخامسة دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٤٧ م
- ١١٠- شرح أبيات سيويه ، أبو يوسف بن أبى سعيد السيرافى .
تحقيق محمد على سلطان دار التأمين للتراث دمشق سنة ١٩٧٩ م .
- ١١١- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الأزهري ، عيسى البابى
الحلبى بمصر ، بدون تاريخ .
- ١١٢- شرح جمل الزجاجى الكبير ، ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .
تحقيق د / صاحب أبوجناح . وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٢ هـ = ٢١٩٨٢ م .

- ١١٣- شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) .
نشر عبد السلام هارون وأحمد الامين الطبعة الاولى القاهرة
١٩٥١ م .
- ١١٤- شرح سعد الدين التفتازاني على مختصر التصريف العزى ،
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ =
١٩٥٤ م .
- ١١٥- شرح شافية ابن الحاجب ، رض الدين الاستراباذى (ت ٦٨٦ هـ)
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- ١١٦- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، لابي هشام الانصارى .
تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد الطبعة العاشرة سنة
١٩٦٥ م . مطبعة السعادة بمصر .
- ١١٧- شرح شواهد الشافية عبد القادر البغدادى .
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ، دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ١١٨- شرح ابن عقيل على ألفية بابن مالك ، ومعه منحة الجليل لتحقيق
شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر
للطباعة والنشر سنة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .
- ١١٩- شرح على بن هشام الكيلانى لتصريف العزى .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٤٠ هـ .
- ١٢٠- شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ لجمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك . تحقيق عدنان عبدالرحمن الدورى ، مطبعة العائى
بغداد سنة ١٩٧٧ م .

- ١٢١- شرح كافية ابن الحاجب ، رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى
(ت ٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة
سنة ١٤٠٢هـ .
- ١٢٢- شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) .
عالم الكتب بيروت / مكتبة المتنبى القاهرة .
- ١٢٣- شرح طلحة الأعراب (تحفة الأحاب وطرفة الأصحاب) لمحمد بسن
عمر بحرق الحضرمى ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٧هـ .
- ١٢٤- شرح الطوكى فى التصريف لابن يعيش .
تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٩٣هـ .
- ١٢٥- شرح ابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، للألفية
تصحيح محمد بن سليم اللبابدى ، منشورات ناصر خسرو بيسروت
لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٢٦- الشوارد فى اللغة ، رضى الدين الحسن بن محمد الصفانى .
تحقيق عدنان الدورى ، المجمع العلمى العراقى سنة ١٤٠٣هـ -
١٩٨٣م .
- ١٢٧- شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة لجنة
البيان العربى " ، الناشر عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٢٨- الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها لابی الحسن أحمد بن
فارس ، تحقيق مصطفى الشوايمى مؤسسة بدران للطباعة والنشر
بيروت ١٩٨٣م - ١٩٦٤م .
- ١٢٩- صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء القلقشندى ، القاهرة سنة ١٩٢٠م .
- ١٣٠- صحيح البخارى الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ومعه حاشية السندى
دار الفكر بيروت لبنان بدون تاريخ .

١٣١- صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (طبعة مصورة) دار احياء التراث العربى .

١٣٢- طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوى (ت ٥٧٧٢هـ) .

تحقيق عبدالله الجبوري مطبعة الإرشاد والطبعة الأولى بغداد

١٣٣- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٥٧٧١هـ) .

تحقيق محمود الطناجي ، وعبد الفتاح محمد الحلوة مطبعة البابى الحلبي مصر .

١٣٤- طبقات النحاة واللغويين، لتقى الدين ابن قاضي شهية الأسدي .

تحقيق محسن غياثي مطبعة النعمان النجف العراق ١٩٧٤م .

١٣٥- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي الاندلسي (ت ٥٣٧٣هـ) .

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م .

١٣٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضى الدين الحسن بن محمد

الصغاني ، تحقيق محمد حسن آل ياسين مطبعة المعارف

الأولى بغداد ١٩٧٧م .

١٣٧- العبر في خبر من غير ، الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٥٤٨هـ) .

تحقيق صلاح الدين المنجد طبعة حكومة الكويت ١٩٦٦م .

١٣٨- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، على بن الحسن الخزرجي

صححه محمد بسونى عسل مطبعة الهلال مصر سنة ١٣٣٢ هـ =

١٩١٤م .

١٣٩- عيون الأخبار أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، دار الكتب

المصرية الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م .

١٤٠- غاية الأمان في أخبار القطر الهاني ، يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ)

تحقيق سعيد عبد الفتاح العاشور ، دار الكتاب العربى القاهرة .

١٤١- غريب الحديث لابن قتيبة عبدالله بن مسلم .

تحقيق عبدالله الجبوري الطبعة الاولى مطبعة العاني بغداد

٠ م١٩٧٧

١٤٢- الفائق في غريب الحديث، جابر الله محمود بن عمر الزمخشري .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي .

١٤٣- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد السبكي .

تحقيق احسان عباس وعبد المجيد عابدين دار الأمانة

بيروت ، م١٩٧١

١٤٤- الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعري ، نشر محمود حسن زنتاتي

القاهرة .

١٤٥- الفضل المزيدي على بغية المستفيد في أخبار الزبيد لابن الديب

تحقيق د / محمد عيسى صالحية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ =

٠ م١٩٨٢ الكويت

١٤٦- فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

تحقيق خليل إبراهيم العطية ، جامعة البصرة سنة ١٩٧٩ م .

١٤٧- فقه اللغة وشر العربية لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) .

تحقيق مصطفى السقا وآخرين . الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ =

٠ م١٩٧٢

١٤٨- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) .

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٤٩- الزوائد الضائعة (شرح كافية ابن الحاجب) نور الدين عبد الرحمن الجاسي

تحقيق ، أسامة طه الرفاعي ، وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٣ هـ = م١٩٨٣ ،

بغداد - العراق .

١٥٠- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكشي .

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة مصر ، م١٩٥١ .

- ١٥١- في تصريف الأسماء . النظرية مأخوذة من المصادر والمراجع رقم ٢٠ .
- ١٥٢- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،
(ت ٨١٧هـ) دار الجيل بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٣- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، عبد الرحمن بن علي بن الديح
تحقيق محمد بن علي الأكوخ مطبعة السلفية القاهرة بدون تاريخ .
- ١٥٤- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المرادي (ت
٢٨٥هـ) عارضه وطق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر
(طبعة مصورة) بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٥- الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ) .
تحقيق الحسان حسن عبدالله ، عالم المعرفة بيروت لبنان ،
بدون تاريخ .
- ١٥٦- كتاب الأفعال السرتسطي .
تحقيق حسين محمد شرف الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م القاهرة .
- ١٥٧- كتاب التكلة لأبي علي الفارسي .
تحقيق د / كاظم بحر المرجان جامعة بغداد سنة ١٤٠١هـ =
١٩٨١م .
- ١٥٨- كتاب العين للخليل أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي .
تحقيق د / مهدي المخزومي وآخرين ، دار الرشيد العراق ،
سنة ١٩٨١م .
- ١٥٩- كتاب التعريفات ، للفاضل الشريف علي بن محمد الجرجاني .
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- ١٦٠- الكتاب لسبويه أبي بشر عمرو بن عثمان قنبر .
تحقيق عبدالسلام هارون ، عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

- ١٦١- كشف الظنون عن أسامي الكُتب والفنون حاجي خليفة ، دار الفكر
١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م بيروت لبنان .
- ١٦٢- الكشف عن وجه القراءات السبع وظلها ، مكى بن أبى طالسب
القيسى ، تحقيق محى الدين رمضان مؤسسة الرسالة دمشق
سنة ١٤٠هـ = ١٩٨٤م .
- ١٦٣- كشف المشكل فى النحو، على بن سليمان الحيدرة البنى (ت
٥٩٩هـ) تحقيق د / هادى عطية مطر ، جامعة البصرة .
- طبعة الارشاد ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م بغداد .
- ١٦٤- لباب الإعراب ، تاج الدين محمد بن أحمد الاسفرايينى (ت
٦٨٤هـ) تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب ، دار الرافعى ط ١
١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م الرياض .
- ١٦٥- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)
دار صادر بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٦٦- اللع فى العربية لابی الفتح عثمان بن جنى .
تحقيق فائز فارس دار الكتب الثقافية الكويت .
- ١٦٧- ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ .
الناشر دار العلم للملايين بيروت لبنان .
- ١٦٨- مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الثالثة .
- ١٦٩- مجلة الزهراء ٩٦/٤ ، مجلة شهرية تحررها محب الدين الخطيب
القاهرة المطبعة السلفية .
- ١٧٠- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد النيسابورى الميدانى (ت ٥١٨هـ) .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة بيروت لبنان .

١٧١- مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥هـ) .

تحقيق زهير عبدالمحسن مؤسسة الرسالة ط/ ١ سنة ١٤٠٤هـ .

١٧٢- مجموعة الشافية شرح الجارردى وحاشية ابن جماعة وشرح نقره كار

وحاشية الأنصارى ، عالم الكتب بيروت لبنان بدون تاريخ .

١٧٣- المحتسب فى تنبيه وجوه شواذ القراءات ، لابی الفتح عثمان بن

جنى ، تحقيق على النجدى وآخرين طبعة المجلس الأعلى

للشئون الاسلامية ١٩٦٩م ، القاهرة .

١٧٤- المحكم والمحيط الأعلى لابن سيدة .

تحقيق مصطفى السقا ود / حسين نصار ، ود / عائشة عبدالرحمن

١٩٥٨م .

١٧٥- المخصص لابن سيدة ، دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان بدون تاريخ .

١٧٦- المختار الصحاح محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦هـ)

دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٧٧ - المدارس النحوية شوقى ضيف ، دار المعارف الطبعة الثالثة سنة

١٩٧٦م مصر .

١٧٨- مراتب النحويين واللفظيين ، لابی الطيب اللغوى (ت ٣٥١هـ) .

تحقيق محمد أبو الفضل مطبعة النهضة القاهرة ١٩٧٤م .

١٧٩- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) .

تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار الفكر ، بيروت

بدون تاريخ .

١٨٠- الرستقى فى أمثال العرب ، جار الله الزمخشري .

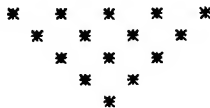
دار الكتب العلمية (طبعة مصورة عن طبعة اباد الدكن سنة ١٩٦٢م .

- ١٨١- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- ١٨٢- مسائل خلافية في النحو لأبي البقاء العسكري .
تحقيق محمد خير الحلواني ، دار التأمين للتراث الطبعة
الثانية .
- ١٨٣- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م .
- ١٨٤- مشكل إعراب القرآن ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسسي .
تحقيق د / حاتم صالح الصامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة
الثانية سنة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- ١٨٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، لأحمد بن محمد
ابن علي الفيوسي ، المكتبة العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٨٦- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي .
عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)
الطبعة الثالثة .
- ١٨٧- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ياقوت الحموي
(ت ٦٢٦هـ) .
- ١٨٨- معجم البلدان ، ياقوت الحموي .
دار صادر للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

- ١٨٩- معجم الشعراء ، لمحمد بن عمران المرزبان (ت ٣٨٤هـ) .
تصحيح وتعليق الدكتور كركو مكتبة القدس . دار الكتب
العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- ١٩٠- معجم شواهد العربية عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ١٩١- معجم العربي نشأته وتطوره . ، حسين نصار ، دار مصر
للطباعة والنشر الطبعة الثانية .
- ١٩٢- معجم مقاييس اللغة لابي الحسين ، أحمد بن فارس اللغوي
تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثانية مصطفى البابي
الحلي مصر .
- ١٩٣- مغني اللبيب عن كتب الاغريب لابن هشام الأنصاري .
تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار
الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٢م .
- ١٩٤- المغني في تصريف الأفعال محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة
الاستقامة القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- ١٩٥- مفاتيح العلوم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ،
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٩٦- المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني .
تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان .
- ١٩٧- المقتضب لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) .
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب بيروت ، بدون تاريخ .
- ١٩٨- المقرب لابن عصفور تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبد الله الجبوري
مطبعة الماني بغداد سنة ١٣٩١هـ .

- ١٩٩- مقدمة ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) دار الكتاب اللبناني
مكتبة المدرسة ببيروت لبنان سنة ١٩٨٣م .
- ٢٠٠- الملخص في ضبط قوانين العربية الجزء الاول لابن أبي الربيع
القرشي تحقيق الدكتور علي بن سلطان الحكيم .
- ٢٠١- المتع في التصريف لابن عصفور الاشبلي .
تحقيق فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ببيروت
الطبعة الرابعة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- ٢٠٢- المنصف (شرح تصريف المازني) لابي الفتح عثمان بن حنبل .
تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، طبعة مصطفى البابي
الحلي بمصر ١٩٥٤م .
- ٢٠٣- مناهل الرجال ومراض الاطفال بلبان معاني لامية الأفعال محمد
أمين بن عبدالله الاثيوبي الهرري ، وزارة الاعلام فرع مكة
المكرمة ١٤٠٤/٤/٦هـ .
- ٢٠٤- الموجز في نشأة النحو الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
دار الزينى للطباعة سنة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- ٢٠٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردى الاتابكسي
(ت ٨٧٤هـ) طبعة مصورة من دار الكتب المصرية ١٩٣٠م .
- ٢٠٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات عبد الرحمن بن
الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٧م .
- ٢٠٧- نزهة الخواطر وهجة السامع دائرة المعارف العثمانية حيدآباد
الدكن ، ١٣٦٦هـ .
- ٢٠٨- نشأة النحو لمحمد الطنطاوي تعليق عبد العظيم الشناوي ومحمد
عبد الرحمن الكردى الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٦٩م .

- ٢٠٩- النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن الدمشقي ابن الجزري
تصحيح الاستاذ علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت
لبنان .
- ٢١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناجي ، الناشئ
المكتبة الإسلامية الحاج رياض الشيخ .
- ٢١١- النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس الانصاري (ت ٢١٥ هـ) .
تحقيق سعيد الخوري المطبعة الكاثوليكية .
- ٢١٢- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر بيروت ،
بدون تاريخ .
- ٢١٣- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفي (ت ٧٦٤ هـ) .
دار الكتب المصرية .
- ٢١٤- الوجيز في علم التصريف لأبي البركات بن الأنباري تحقيق علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٢ هـ .
- ٢١٥- همع الهوامع شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي ، تحقيق
عبد العال سالم مكرم ط دار البحوث العلمية ، الكويت .
- ٢١٦- اليمن عبر التاريخ أحمد حسين شرف الدين الطبعة الثالثة سنسبة
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ هـ .



* ملحق فهرس المصادر والمراجع *

- ١- الأحكام السلطانية لأبي الحسن علي بن حبيب البصري الماوردي دار الفكر . بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٢- الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس مطبعة لجنة البيان العربي القاهرة .
- ٣- الألفاظ للامام ابن خالويه ت ٣٧٠ هـ تحقيق د / علي حسين البواب مكتبة المعارف ، الرياض سنة ١٤٠٢ هـ = ٢١٩٨٢ م
- ٤- البحث الأدبي - طبيعته - مناهجه - أصوله - مصادر الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر .
- ٥- تاريخ حضرموت السياسي اليافعي ، صلاح الدين البكري ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٥ هـ .
- ٦- تفسير التفسير في قراءات الأئمة العشرة ، للامام ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧- الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس الشدياق ، دار صادر ، بيروت لبنان .
- ٨- جوهر القاموس في الجموع والمصادر ، محمد بن شفيح القزويني ، تحقيق محمد بن جعفر الشيخ ابراهيم الكرياسي ، النجف الاشرف .
- ٩- الحديثة الأنيقة شرح العروة الوثيقة لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمي ، تحقيق حسنين محمد مخلوف مطبعة المدني سنة ١٣٨٠ هـ .
- ١٠- الحجة في القراءات السبع (المنسوب إلى ابن خالويه) . تحقيق د / عبد المال سالم مكرم ، دار الشرق . بيروت لبنان .
- ١١- خلاصة تهذيب الكمال أحمد الخزرجي الأنصاري المطبعة الخيرية الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .

١٢- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، محمد حسين

آل ياسين دار مكتبة الحياة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

١٣م ديوان جميل بن عبد معمر العذري ، تحقيق حسين نصار . دار مصر

١٣٨٢هـ .

١٤- ديوان رؤية بن العجاج ، جمع وليم بن الورد ليسك سنة ١٣٠٣هـ .

١٥- ديوان أبي الطيب المتنبى بشرح أبي البقاء العكبري .

تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت

لبنان سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٨م .

١٦- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام

الأنصاري ، تحقيق د / محمود حسن أبو نجا مؤسسه علوم القرآن

بيروت - دمشق - سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

١٧- الضوء الالامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السخاوي منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٨- ابن عصفور والتصريف د / فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق

الجديدة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . بيروت لبنان .

١٩- الفتح العثماني الأول لليمن د / السيد مصطفى سالم مطبعة الجلاوى

الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤م .

٢٠م - في تصريف الأسماء ، الدكتور عبد الرحمن شاهين الطبعة الأولى

سنة ١٩٧٨م .

٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الفسزي

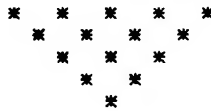
تحقيق جبرائيل سليمان جبورة الناشر محمد أمين رجب ، بيروت

لبنان .

٢٢- معجم المؤلفين وتراجم مصنفى الكتب العربية ، عمر رضا كحالة دار

أحياء التراث العربى بيروت لبنان بدون تاريخ .

- ٢٣- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابزاهيم مصطفى وآخرون ،
دار احياء التراث العربى بيروت الناشر المكتبة العلمية طهران .
- ٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية ، مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب .
- ٢٥- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد المدنانى مكتبة لبنان .
الطبعة الاولى سنة ١٩٨٤ م .
- ٢٦- معجم المصطلحات فى اللغة والادب .
- ٢٧- موسوعة التاريخ الاسلامية د / أحمد شلبى ، الطبعة الاولى سنة
١٩٧٧ م .
- ٢٨- اليمن الخضراء ، الدكتور محمد الأكوخ الحوالى الطبعة الاولى
١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م .



* فهرس المراجع المخطوطة *

- ١- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل) لبدر الدين محمد بن أبي بكر المعروف بالداميني (ميكروفيلم رقم ٤٢٤٢ مصورة من دار الكتب الظاهرية) قسم المخطوطات في الجامعة الاسلامية .
- ٢- حاشية على شرح لامية الأفعال لشيخ الاسلام حسن بن محمد العطار الرقم العام ٢٤٤١ ، الرقم الخاص ٤١٤/١٦ التصريف ، مكتبة مخطوطات الشيخ عارف حكمت .
- ٣- شرح التسهيل لابن مالك وتكملة ولده بدر الدين ، الرقم ٢١٦٧ . نسخة مصورة من مكتبة دار الكتب المصرية ، قسم المخطوطات في الجامعة الاسلامية .
- ٤- شرح الكافية الشافية لابن مالك . الرقم ١٨٢٠ نسخة منقولة من النسخة المطبوعة بفاس سنة ١٣٢٨ هـ ، قسم المخطوطات في الجامعة الاسلامية .
- ٥- ضياء العلوم المختصر من شمع العلوم ودواء كلام العرب من الكلام محمد بن تشوان بن سعيد الحميري ت ٦١٠ هـ ، بخط علي بن إبراهيم طيب بتاريخ ١٢٣٥ هـ . الرقم العام ٢٣٦٨ ، الرقم الخاص ٤١٠/٧١ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .
- ٦- فتح القال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال للشيخ حمد بن محمد الصعیدی المالکی : رقم ٤١٥/٣٥ النحو والصرف مكتبة الحرم النبوي الشريف .
- ٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد الله بن الشيخ المعيدروس الرقم العام ٤٠٠٩ ، والرقم الخاص ٩٠٠/٢٦٣ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .

* ١٢- فهرس موضوعات قسم الدراسة *

الموضوع	الصفحة
القدمة	أ - ح
الشكر والتقدير	ط - ي

(الباب الاول)

الفصل الاول : نشأة علم التصريف .

- المبحث الاول : تعريف التصريف ١
- المبحث الثاني : نشأة علم التصريف ٥
- المبحث الثالث : افراد التصريف بالتأليف ٩

(الفصل الثاني)

حياة ابن مالك رحمه الله تعالى .

المبحث الأول : اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو في عصره

- ١- اسمه ومولده ١٤
- ٢- رحلات ابن مالك ١٣
- ٣- دراسة النحو في عصره ١٤

المبحث الثاني : مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

- ١- مكانته العلمية ١٥
- ٢- شيوخه في الاندلس ١٦
- ٣- شيوخه في المشرق ١٧
- ٤- تلامذته ١٨

المبحث الثالث : وفاته وآثاره العلمية

- ١- وفاته ٢٠
- ٢- مصنفاته ٢١

الصفحة	الموضوع
	(الفصل الثالث)
	لامية الأفعال لابن مالك .
٢٢	المبحث الاول : كلمة موجزة عن اللاميات عامة
٣٠	المبحث الثانى : لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها
٣٦	المبحث الثالث : شروح لامية الأفعال
	المبحث الرابع : مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح
٤٠	بحرق الكبير
	الباب الثانى : حياة المؤلف وعصره .
	الفصل الاول : عصر المؤلف .
٤٤	المبحث الاول : الحالة السياسية
٤٩	المبحث الثانى : الثقافية
	(الفصل الثانى)
	حياة محمد بن عمر بحرق الحضرى
	المبحث الاول : اسمه ولقبه وكنيته ونسبته
٥٣	١- اسمه
٥٥	٢- لقبه
٥٦	٣- كنيته
٥٨	٤- نسبته
	المبحث الثانى : مولده ونشأته ورحلاته .
٥٩	١- مولده
٦٠	٢- نشأته
٦١	٣- رحلاته

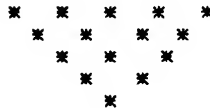
الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : ثقافته وأخلاقه ومذهبه الفقهي .	
١- ثقافته	٦٤
٢- أخلاقه	٦٧
٣- مذهب الفقهي	٦٨
المبحث الرابع : شيوخه وتلامذته ووفاته وآثاره العلمية .	
١- شيوخه	٧١
٢- تلامذته	٧٣
٣- وفاته	٧٤
٤- آثاره العلمية	٧٥
الباب الثالث : دراسة الكتاب .	
الفصل الاول .	
المبحث الاول : مصادر المؤلف	٧٨
المبحث الثاني : منهج المؤلف	٩٣
الفصل الثاني .	
المبحث الاول : شواهد من الآيات	١٠٨
المبحث الثاني : شواهد من الاحاديث	١١٦
المبحث الثالث : شواهد من الامثال والأشعار	١١٩
المبحث الرابع : تعليقات المؤلف التصريفية	١٢٣
الفصل الثالث .	
استدراكه واعتراضاته وانفراداته ومذهبه النحوي .	
المبحث الاول : استدراكات المؤلف على الناظم	١٢٧
المبحث الثاني : اعتراضاته على الناظم	١٣١

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : بعض الأشياء التي انفرد بها المؤلف	١٣٥
المبحث الرابع : مذهب المؤلف النحوي	١٣٩

(الفصل الرابع)

قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته الى المؤلف .

عنوان الكتاب	الصفحة
المبحث الاول : مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والصغير للمؤلف	١٤٢
المبحث الثاني : أهمية الكتاب وقيمه العلمية	١٥٠
المبحث الثالث : بعض المآخذ على المؤلف في الكتاب	١٥٢
المبحث الرابع : توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف	١٥٦
المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب المخطوطة	١٦٥



= فهرس الموضوعات في قسم التحقيق =

الصفحة	الموضوع
١٧٢	* المقدمة .
١٧٦	* مقدمة الناظم .
١٨٣	* تعريف علم التصريف .
١٨٦	* أصناف الناس في علم اللغة .
١٩٢	* أبنية الفعل المجرد وتصاريفه .
١٩٣	* أمثلة الفعل الرباعي اللازم .
١٩٥	* أمثلة الفعل الرباعي المعدي .
١٩٧	* أوزان الاسم الرباعي وأمثلتها .
٢٠٢	* الاسم الرباعي المزيد فيه وأمثله .
٢٠٣	* الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان .
٢٠٦	* الفعل الرباعي الضاعف من المشتق .
٢١٠	* الفعل الثلاثي المجرد :- أمثلة فعل المضموم العين .
٢٢١	- أمثلة فعل المكسور اللازم .
٢٢٩	- أمثلة فعل المكسور المعدي .
٢٣٠	* تنبيهات : لزوم فعل المكسور أكثر من تعديده .
٢٣١	* أمثلة فعل المكسور للاعراض .
٢٣٤	* أمثلة فعل المكسور للألوان .
٢٣٦	* أمثلة فعل المكسور لمعنى كبر الأعضاء .
٢٣٧	* مطاوعة فعل المكسور لفعل المفتوح .
٢٣٧	* أمثلة الفعل المشترك بين بابي فرح وككرم .
٢٤٢	* تنبيهان : الأول : تعدى فعل المفتوح ولزومه وكثرة معانيه
٢٤٦	الثاني : الفعل المشترك بين كرم وفرح ونصر

الصفحة

الموضوع

- * علة كون الفعل الرباعى على بناء واحد والثلاثى على ثلاثة أبنية . ٢٤٧
- * أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسور . ٢٥٠
- * الشواذ من فعل المكسور ضربان :
- الضرب الأول : تسعة أفعال فى مضارعها ، الوجهان الفتح والكسر ٢٥٢
- الضرب الثانى : ثمانية أفعال انفرد الكسرى مضارعها . ٢٥٦
- * استدراك الشارح على الناظم بثمانية أفعال من شواذ فعل المكسور . ٢٦١
- * أحكام عين مضارع فعل المفتوح وأقسامها :
- القسم الأول : وهو ما قياسه كسر المضارع منه ، وهو أربعة أنواع ٢٦٤
- أمثلة النوع الأول : وهو الواوى الفاء . ٢٦٦
- الحلقى اللام من واوى الفاء ٢٧٠
- أمثلة النوع الثانى : وهو الياء والعين . ٢٧٢
- أمثلة النوع الثالث : وهو اليائى اللام . ٢٧٦
- * تنبيه : ما يستثنى من هذا النوع . ٢٧٩
- أمثلة النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم . ٢٨١
- القسم الثانى : من أقسام فعل المفتوح وهو مضموم المضارع وفيه أربعة أنواع :
- النوع الأول : وهو المضاعف المعدى وأمثله . ٢٨٤
- الشواذ من المضاعف المعدى وهو ضربان : ٢٩١
- * الضرب الأول : وهو ما انفرد بكسر المضارع وهو فعل واحد ٢٩٢
- * الضرب الثانى : وهو خمسة أفعال جا ٢٩٣
- فى مضارعها التثنية والكسر
- * تنبيه : الشذوذ فى هذه الأفعال من المضاعف المعدى ٢٩٤
- * استدراك الشارح على الناظم بأربعة أفعال من هذا النوع . ٢٩٥

الصفحة

الموضوع

- * النواذر من الضاعف اللازم . . . وهى ضربان : ٢٩٦
- الضرب الأول : ما التزم الضم فى مضارعه وهو ثمانية وعشرون فعلا ٢٩٧
- * تنبيهان : الأول : استدراك الشارح بثمانية عشر فعلا من هذا النوع ٣٠٣
- الثانى : توجيه الشذوذ وفى هذه الأفعال . ٣٠٦
- الضرب الثانى : ما جاء فى مضارعه الضم مع الكسر وهو ثمانية عشر فعلا ٣١٢
- * استدراك الشارح بثمانية أفعال من هذا النوع . ٣١٦
- * تعليل مجئ الضم فى مضارع الضاعف المعدى ومجئ الكسر فى الضاعف ٣١٨
- اللازم .
- * التشابه بين الضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور فى الماضى . ٣١٩
- * أمثلة الضاعف من فعل المكسور . ٣٢٠
- * النوع الثانى والثالث من القسم الثانى : وهو المضموم المضارع . ٣٢٤
- مثال الواوى العين . ٣٢٥
- مثال الواو اللام . ٣٣٤
- الحلقى مما لاه واو جاء فى مضارع بعضه الضم والفتح . ٣٣٨
- * النوع الرابع : مما مضارع مضموم وهو ما دل على غلبة المفاخر . ٣٤١
- * رأى الكسائى فى مضارع الحلقى مما دل على غلبة المفاخر . ٣٤٣
- * القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح : وهو الحلقى العين أو اللام . ٣٤٥
- أمثلة الحلقى . ٣٤٦
- الأشياء المانعة من فتح مضارع الحلقى . ٣٦١
- اعتراض المؤلف على الناظم فى اقتصاره على هذه الشروط . ٣٦٣
- حروف الحلق شرط لفتح المضارع لا سبب له . ٣٦٦
- يتتبع الحلقى من فعل المفتوح بالنسبة الى مضارعه الى سبعة أنواع ٣٦٨
- يتتبع بالنسبة الى ماضيه الى أنواع أيضا . ٣٧٤
- تعليل وتوجيه اختلاف حركات مضارع فعل المفتوح . ٣٧٩

- * القسم الرابع : من أقسام فعل المفتوح وهو ما يجوز فيه الضم والكسرقيا سا ٣٨١
- أمثلة ما اشتهر بالضم فى الاستعمال . ٣٨٣
- أمثلة ما اشتهر بالكسر فى الاستعمال . ٣٩٣
- ما يجوز فيه الضم والكسر لعدم الشهرة . ٤٠١
- * يتنوع فعل الفتوح غير الحلقى الى أنواع . ٤١٠
- * فصل فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل . ٤١٧
- * باب أبنية الفعل المزيد فيه . ٤٢٣
- * الاشارات :
- (١) اعلم أن الزائد نوعان . ٤٢٤
- (٢) اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد الا بمعرفة الميزان . ٤٢٥
- (٣) اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل . ٤٢٦
- (٤) اعلم أن العرب لا تزيد غالبا الا للدلالة على معنى زائد ٤٢٦
- * أمثلة الفعل المزيد فيه :
- وزن أفعال ومعانيه . ٤٢٩
- وزن فاعل . ٤٣٣
- وزن فَعَلَ (بتضعيف العين) . ٤٣٤
- وزن استفعَلَ . ٤٣٥
- وزن افعلَل ، وانفعَلَ . ٤٣٦
- وزن افعلَّ وافعلَّ وافعِلَّ وافتعلَّ . ٤٣٨
- وزن تفعلَّل ، وفعلَّل . ٤٤٠
- وزن افعول ، وافعلل ، وتفاعل ، وتَفَعَّل . ٤٤١
- وزن فعلس . ٤٤٢
- وزن سفعل . ٤٤٣

المفحة	الموضوع
٤٤٤	- وزن افعلنلاً .
٤٤٥	- وزن افونعل ، وافعنلى .
٤٤٦	- وزن تفعل ، فعلى ، فعئل ، فوعل ، وفعوّل .
٤٤٧	- وزن تفعل مفعل ، فهعل ، افوعلّ .
٤٤٨	- وزن تفهعل ، وافعآل ، وافلعلل .
٤٤٩	- وزن فعلن (بزيادة نون فى آخره مثل قطرن) .
٤٥٠	- وزن تفعل ، وفعتل ، وفعلعل ، وفعللم .
٤٥١	- وزن افعلّعل ، وافعنللس .
٤٥٣	- وزن افعوّل ، افعلولل .
٤٥٤	- وزن فيعل وفنعلل .
٤٥٥	- وزن فععل ، وتفعلى .
٤٥٥	* اعتراض على الناظم فى بعض هذه الأوزان .
٤٥٦	* استهراك المؤلف بأربعة أوزان .
٤٥٧	* فصل فى المضارع .
٤٥٩	* فائدة : بانما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى .
٤٦٢	* جواز كسر حروف المضارعة ومن مضارع فعل المكسور .
٤٦٥	* تنبيه : الشروط فى جواز كسر حرف المضارعة .
٤٦٧	* كسر ما قبل الآخر من مضارع غير الثلاثى .
٤٦٩	* حذف همزة القطع فى بناء المضارع .
٤٧٠	* فصل فى فعل ما لم يسم فاعله .
٤٧٧	* لهجات العرب فى نحو قيل وغيث واختير وانتقيد .
٤٨٠	* فصل فى فعل الأمر .

الصفحة

الموضوع

- ٤٨٦ * رأى سيبويه فى أصل حركة همزة الوصل .
- ٤٨٨ * القسم الثانى من فعل الأمر وهو ما شذ عن القاعدة .
- ٤٨٩ * تميمات : الأولى : الشاذ والتادر والضعيف فى اللغة .
- ٤٩٠ الثانية : بناء الأمر للغائب .
- ٤٩١ الثالثة : فى فعل الأمر بين البصريين والكوفيين .
- ٤٩٢ * باب أسماء الفاعلين والمفعولين .
- ٤٩٤ - الصفة المشبهة .
- ٥٠٧ - بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى .
- ٥١٠ - أبنية أسماء المفعولين .
- ٥١٣ - مجئ فعيل بمعنى مفعول .
- ٥١٤ - أصل وزن (الشئ) (وأشياء) .
- ٥١٦ - الاستغناء عن وزن مفعول بعض الأوزان .
- ٥١٨ * باب أبنية المصادر الثلاثى .
- ٥٢٨ - وزن مفعول ومفعول .
- ٥٢٩ - المصدر المقيس للفعل المعدى .
- ٥٣٢ - المصدر المقيس لفعل المفتوح اللازم وفعل الصوت .
- ٥٣٥ - المصدر المقيس لفعل المكسور اللازم .
- ٥٣٧ - المصدر المقيس لفعل المضموم .
- ٥٣٨ - كثرة مجئ الفعالة مصدرًا لفعلٌ دون الفعولة .
- ٥٣٩ * تنبيه : على كثرة فعل فى مصدر فعل المضموم .
- ٥٤١ - كثرة فعيل فى مصدر فعل الصوت .
- ٥٤٢ - المصدر المقيس للأفعال الدالة على الداء .
- ٥٤٢ - المصدر القياسى للفعل الدال على الفسار .

الصفحة

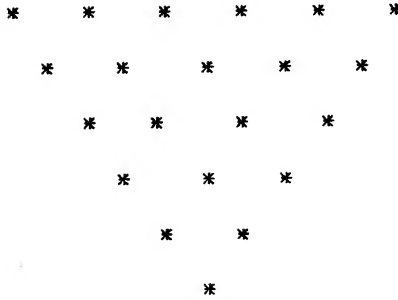
الموضوع

- ٥٤٤ - المصدر المقيس لأفعال الخصاله .
- ٥٤٥ - المصدر المقيس للأفعال الدالة على الحرفة .
- ٥٤٥ * استدراك المؤلف على الناظم بالمصدر القياس لما دل على السير .
- ٥٤٧ * بناء اسم المرة والهيئة من الفعل الثلاثى .
- ٥٥٠ * فصل فى أبنية مصدر ما زاد على الثلاثى .
- ٥٥٠ * تنبيهات +
- ٥٥٦ - الأول : كون فعللة مصدرا مقيسا لفعلل دون الفعلال .
- ٥٥٧ - الثانى : بعض المصادر السماعية لفعلل الرباعى .
- ٥٥٨ - الثالث : تشبيه المهور بالصحيح وبالمعتل فى بناء مصدره
- ٥٦٠ * بعض المصادر السماعية لما زاد على الثلاثى .
- ٥٦١ - المصدر القياسى لفاعل .
- ٥٦٥ - المصدر القياسى لأفعل المعتل العين .
- ٥٦٩ ب بناء اسم المرة مما زاد على الثلاثى .
- ٥٧٠ - بناء اسم المرة مما فى آخره تاء .
- ٥٧١ * باب المفعل والمفعول ومعانيهما .
- ٥٧٢ - الضرب الأول : من القسم القياسى .
- ٥٧٤ - الضرب الثانى : وهو الواوى الفاء .
- ٥٧٧ - الضرب الثالث : وهو المكسور العين فى المضارع .
- ٥٨٠ * القسم الثانى وغير القياسى والضرب الأول منه .
- ٥٨٨ - الضرب الثانى : وهو ما سمع فيه الكسر فقط .
- ٥٩٣ - الضرب الثالث : وهو ما سمع فيه الضم والفتح والكسر .
- ٥٩٨ * انفرد بالضم ثلاث كلمات . . . وهى المالك والمكرم والمعين .

الصفحة

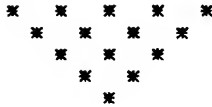
الموضوع

- ٥٩٩ * بناء المفعول من معتل العين بالياء والخلاف فيه .
- ٦٠٠ * مذهب المؤلف في بناء المفعول من معتل الحين بالياء .
- ٦٠٣ * بناء المصدر الميمي من غير الثلاثى .
- ٦٠٥ * فصل في بناء المفعلة وصفا للمكان الذى كثر فيه الشئ .
- ٦٠٨ * تنبيه : بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ .
- ٦٠٩ * فصل فى بناء اسم الآلة .
- ٦١١ * الشواذ فى اسم الآلة .
- ٦١٤ ** خاتمة الكتاب .



* دليل الفهارس *

- ٦١٨ ١ - فهرس الآيات
- ٦٣٣ ٢ - فهرس الأحاديث
- ٦٣٤ ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٦٣٥ ٤ - فهرس الأشعار
- ٦٣٧ ٥ - فهرس المفردات اللغوية
- ٦٨١ ٦ - فهرس الأعلام الواردة في النص
- ٦٨٣ ٧ - فهرس الكتب الواردة في النص
- ٦٨٤ ٨ - فهرس القبائل الواردة في النص
- ٦٨٥ ٩ - فهرس الجمات والفتسين
- ٦٨٦ ١٠ - فهرس الأمكة والبلدان
- ٦٨٧ ١١ - فهرس المصادر والمراجع
- ٧١٤ ١٢ - فهرس موضوعات قسم الدراسة
- ٧١٨ ١٣ - فهرس الموضوعات في قسم التحقيق
- ٧٢٦ ١٤ - دليل الفهارس



* الخطأ والصواب *^(١)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٢٠	الاقتراح ص ٨٥	الاقتراح ٢٠٣
٨	٦	جبابان	جبابان
٩	١١	وفى البحوث التى	ومن البحوث التى
١٠	١٣	ابتداءً يكتب المازنى	ابتداءً يكتب سميويه وكتاب المازنى .
١٩	٣	أبو الحسن اليونيفى	أبو الحسن اليونينى
٢٢	٩	الكافية الشافعية	الكافية الشافعية
٢٢	١٢	الخطئة	الخط
٢٤	١٨	الكافى المروض والقوافى	الكافى فى العروض والقوافى
٢٦	١٢	الذ هو موضوع	الذى هو موضوع
٢٨	٩	مطلعا	مطلعها
٣٤	١٦	الصدر فتح العين وكسرهما	المصدر بكسر العين على الشذوذ .
٤٠	٢	الشر الكبير	الشرح الكبير
٤٩	١٥	طلبهم بعثهم عن الكتب	طلبهم وحثهم عن الكتب
٥١	١٢	سنة ٦٥٧ هـ	سنة ٩٥٧ هـ
٥٣	١٧	تاريخ الآداب العربى	تاريخ الأدب العربى
٥٥	١٠	خمسة وعشرين سنة	خمس وعشرين سنة

(١) ملاحظة :

هناك بعض السطور لم يكملها الناسخ وترك منها فراغا يوهى بأنه نهاية كلام أو نهاية فقرة ، وليس كذلك وإنما هو سهو منه وذلك كما فى الصفحات التالية :

١٧٨ من ٤ ، ١٩٨ من ٨ ، ٢١٠ من ٧ ، ٣٢١ من ٧ ، ٣٤٩ من ٦ ،

٣٨٧ من ٥ .

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٥٧	٨	بأبى بحرق	بأبى حرق
٦٢	٤	بن عبدا لله ابن محمد	بن عبدالله بن محمد
٦٤	١٧	وتصهر فى المنشور	وتصهر فى المنشور
٦٥	٨	النظم والنشر منشره	النظم والنشر فنشره
٦٥	١٠	الا انتهت الرئاسة	الا انتهت اليه الرئاسة
٦٥	١٤	ان كانت متحنى	ان كنت متحنى
٧١	١٥	السعدنى	العدنى
٧١	١٨	الحضرمى السعدنى	الحضرمى العدنى
٧٢	١٦	مرفقة التصوف	خرقة التصوف
٧٤	١٥	محمد بن بحرق	محمد بن عمر بحرق
٧٨	١٦	ضياء الحاوم المختصر	ضياء العلوم المختصر
٧٨	١٩	سنة ٦٧	سنة ٦٧٢
٨١	٤	أولما كانه	أولما كانت
٨٣	١٢	وأثار الى مكانه	وأشار الى مكانه
٨٤	١٤	اصفروا صفار	اصفر واصفار
٨٩	١٤	يوتعدى	ويتعدى
٩٠	١٠	سَقَّتْه	سَقَّتْه
٩٣	٢	مثلث المضارع والماضى	مثلث الماضى
١١٠	٨	لأشارة	كاستاره
١١١	١١	أتركى	أتركى
١١١	١٣	لأما هذه الأفعال	لأن ماضى هذه الأفعال
١١٣	٢	وفتح ما قبل اسم المفعول	وفتح ما قبل آخر اسم المفعول
١١٤	٤	من فتح الميم وكسر الراء	من كسر الميم وفتح الفاء

الصفحة	السطر	الخط	الـ	باب
١٢٠	٢	وهو عند ايراده	وهو عند ايراده	
١٢٠	٣	وكان يكتفى	وكان يكتفى	
١٢٢	٦	فيجئ بمصدر مقل	فيجئ مصدر مقل	
١٢٩	٦	في مشيته	في مشيه	
١٢٩	٨	قال في وجه ظهره	قال في ظهره	
١٤٠	١٦	في بعض المسائل	في بعض المسائل	
١٤٥	٦	من أسماء الأحياء	من أسماء الأحياء	
١٤٥	١٨	وفرشح : أي قعد مسترخيا	وفرشح : أي قعد مسترخيا	
١٥٣	٢	كأبنيا ، أنهى كلامه	كأبنيا ، أنهى كلامه	
١٥٣	٩	كأبنيا	كأبنيا	
١٥٨	١١	وتحت بعض التعليقات	وتحت بعض التعليقات	
١٥٩	١٧	في قراءة ميسرة	في قراءة ميسرة	
١٦١	٥	باع ارفقف	باع ارفقف	
١٦١	٦	وان شئت اكر	وان شئت اكر	
١٦١	١٠	هذا البيت صوابه وتصحيحه كما يلى :	هذا البيت صوابه وتصحيحه كما يلى :	
١٦١	١٤	ثم أي	ثم أي	
١٦٤	١١	بعرى الرجل	بعرى الرجل	
١٧٠	١٤	ومت تاد	ومت تاد	
١٧٠	٢١	ويتعد	ويتعد	
١٧٧	١	وأملت	وأملت	
١٧٩	١٩	حرفا علة	حرفى علة	
١٩٦	١٨	ندفة اللسان	ندفه ، اللسان	

الصفحة	السطر	الخط	الصواب
١٩٨	١٢	بردح	برنخ
٢١٢	٢١	سرع يسرع سَراعةً وسِرْعاً	وسِرْعاً وسِرْعاً وسِرْعاً وسِرْعاً
٢١٩	١٠	المزهر ٣٧/١	المزهر ٣٧/٢
٢٢٣	١٧	وأسا وئوس	وأسا وئوس
٢٣٠	٩	ظاهر ما سبق	ظاهر ما سبق
٢٤١	٥	محركاً - ص	محركاً : مريض
٢٧٢	١٠	وغاب عنه يغيب (٨)	ومنه " لا يلتكم " (٨)
٢٧٨	٣	سفتت الريح	سفت الريح
٣٠١	١٧	في البيت ١٦	في البيت ١٧
٣٠٨	٢١	دفعه إليه	رفعه إليه
٣١٠	١٥	من صفحة ١٥٨-١٦٠	من صفحة ٣٠٨-٣١٠
٣١٢	١٩	وكذلك حدث تحه	وكذلك حدث تحد تحد
٣١٥	٧	أيضاً نفخ	أيضاً تفخ
٣١٧	٢	أى : سلعت	أى : سلعت
٣١٨	١٧	إن مضعفا	إن كان مضعفا
٣٢١	١٥	والخفة المعروف	الحفة للمعروف
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٢٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٢٧	١٥	والصاح رخ	والصاح رخ
٣٢٧	٢١	فى ص ١٨٠	فى ص ٣٢٥
٣٣٩	١٦	والطقاء : المجرفة	المقاعة : المجرفة
٣٤٦	١٦	يربئة فعلية	بربئة فعلية
٣٤٨	١٢	في الصفحة التي بعد هذه	في هذه الصفحة

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٣٤٨	١٦	إذا عدا ٥٧	إذا عدا التوبة ٥٧
٣٤٨	١٧	(٥) التوبة ٥٧	سهو لا اعتبار بهذا السطر، والأرقام بعده : ٩٠٨، ٧٠٦، ٥٠
٣٥٠	١١	شيخ ص ٣٣٢	شدخ ص ٣٣٢
٣٥١	٧	يدخره	يدحسره
٣٦٦	١٣	مالم يتم الشيء	مالا يتم الشيء .
٣٧٠	١١	اكمال الأعلام بتثليث	اكمال الأعلام بتثليث الكلام ٠ ٢٢/١
٣٨٨	٤	ركسه قلته	ركسه قلبه
٣٩٩	٤	فيدا ما وداه	فيدا ما وراه
٤٠٠	١٦	انظر ما بين المعقوفين	ما بين المعقوفين
٤٠٦	٩	علق عليها الشحال	علق عليها الشمال
٤١٤	١٢	بالضاد وتصحيف	بالضاد ، تصحيف
٤٢١	١٨	(٢) ٠٠٠٠	(٢) ساقطة من ب
٤٢٢	٩	في باع يبيع بيعت	في باع يبيع بيعت
٤٢٣	٢٤	ينظر صفحة ...	ينظر صفحة ١٩٣
٤٤٢	٩	أن يكون كبيرا	أن يكون كبيرا (٣)
٤٦٠	١٩	اثنتا عشرة دالا	أثنتا عشرة دارا
٤٦٩	٢٢	مراجعة المواد والمظات	مراجعة المواد والمظان
٤٧٦	٢	الخماسي المبسوط	الخماسي المبسوط
٤٧٩	١١	وجن ونحم	وجن ونحم
٤٨١	٢١	لم ترك حرف	لو ترك حرف
٤٨٢	١٠	الثاني ص ...	الثاني ص ٤٨٦

الصفحة	السطر	الخط	الـ	الـ
٤٨٣	٦	على الأصل	على الأصل ، ينظر سر صناعة	الـ
			الاعراب ١/١٣١ .	
٤٨٤	٨	الواو والياء	الواو والياء .	
٤٨٦	١٩	سنة ١٨٠ م	سنة ١٨٠ هـ	
٤٨٩	٣	نظائرها نادرة	نظائرها نادرة .	
٥١٠	١٩	مقاتل ومقاتل	مقاتل ومقاتل	
٥١١	١	والمفيعين قرى	والمفيعين قرى	
٥١٣	١٥	وفعيل	ذو فعيل	
٥٢٩	١	٧٢ - فعل	٧١ - فعل	
٥٣٠	١٩	أى بقضها	فركا ، اى بقضها	
٥٣٩	٧	كالبطر	هذا الفراغ سهو من الناسخ	
٥٤١	١٣	ينظر صفحة ٤٠٣	ينظر صفحة ٥٣٣	
٥٤٢	٢	سحل البعل	سحل البغل	
٥٤٤	١٦	ينظر صفحة ٤٠٧	ينظر صفحة ٥٣٧	
٥٤٧	٢	٧٩ - لمرة فعلة	٧٧ - لمرة فعلة	
٥٥٢	١٢	فى أ وح الثانى وذلك	فى أ وح الثانى ، ذلك	
٥٥٦	٢١	٦٢٧/١	٦٢٧/٢	
٥٥٦	٢٣	ينظر صفحة . . .	ينظر صفحة ٢٠٦	
٥٥٨	٦	نصره تنصرة	بصره تبصرة (أ)	
٥٦٠	١٩	انظر صفحة ٤٣٢	انظر صفحة ٥٥٩	
٥٦١	١٧	ينظر صفحة ٤٣٢	ينظر صفحة ٥٥١	
٥٦٤	٣	ومرسة	ومرسة (٣) .	
٥٦٤	٧	أيضا الفيعال (٣)	أيضا الفيعال (٤)	

(أ) وقعت هذه الجملة فى الأصل محرفة فكُتبت نصره تنصرة وعد رجوعى الى المعاجم تبين لى تحريفها والصحيح بصر تبصرة .

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٥٦٤	٨	(كقولهم) (٤)	(كقولهم) (٥)
٥٦٤	١٧	(٢) اللسان	(١) اللسان وأرقام الهامش بعده
٥٦٤	٥	٥	هكذا بترتيب (٢) (٣) (٤) (٥)
٥٦٩	٣	المعتل (١)	المعتل
٥٧٠	٦	وزكاة	وزكاه
٥٨١	٥	حتى ان بلغ	حتى اذا بلغ
٥٨٣	١٣	انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧	انظر صفحة ٥٨٨ و ٥٩٠
٥٨٤	٧	(وقتيا سها)	(وقتيا سها) (٦)
٥٨٤	١٠	من حل الدين	من حل الدين (٧)
٥٨٤	١١	حل الرجل محلا	حل الأجل (٨) محلا
٥٨٤	١٤	١٤ (٨) في (أ) حل الرجل محلا	
٥٩٦	١٥	شين	واشين
٦٠٧	٥	واسيغت	واسيغت
٦١١	١٦	إن ليس الكلام	إن ليسك في الكلام
٦١٤	٩	كما	كعل
٦٢٠	٢	سورة الانفال	سورة الأنعام
٦٢٦	٤	والق عصار	قبلها من فوق سورة النمل
٧١٥	٤	٢٢	٢٤
٧١٧	١١	١٦٥	١٦٣
٧١٧	١٢		فاتحة الدراسة ١٧٠
٧٢١	٦	٤١٠	٤١١
٧٢٢	٩	وزن افعل	وزن افعل
٧٢٢	١٢	وزن فعمل	وزن فعمل
٧٢٤	٩	الثاني بعض المصادر	الثالث بعض المصادر
٧٢٤	١٠	الثالث تشبيه	تشبيهان الاول تشبيه
٧٢٤	١٢	٥٦١	٥٦٣

ملحق التصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ز	١٨	مستقلا في أعلى الصفحة	مستقلا
ط	١٣	الدقيق وخاصة .	الدقيق وبخاصة
٢	١٦	كما يقول ابن جني	كما يقول المازني
٧	١	ان يقول ظالع	أن يقول ضلع
٩	١	رغم مارأينا	على الرغم مارأينا
٩	١٠	النحويو	النحويون
٩	١٢	لا بي محمد اليزيدى	لمحمد اليزيدى
١٠	٦	بككتاب مستقل	بكتاب مستقل وهو التصريف .
١٤	٤	دراسة النحوفي عصره	دراسة النحوي عصرا مالك .
١٥	١٧	ينقل الكتابين	أن ينقل الكتابين
٢٠	٥	خمس وسبعين سنة .	أحدى وسبعين سنة
٢٤	١٦	قصيدة كلها رويها	قصيدة رويها
٣٠	٧	خمسة أبواب وسبعة فصول ،	خمسة أبواب مشتلة على سبعة فصول .
٥٣	٦	موايو عبد الله جمال الدين	مومحمد بن عمر بن المبارك
٦٦	١٠	في سدد تبرير	في صد د تبرير

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	٦	لا استفادة	للاستفادة
٨١	١٠	لم لم يجد	لم يجد
٩٥	١١	التي استغرقت	التي استغرقت
٩٧	٤	ذو التجريد وفعلا	ذو التجريد أو فعلا
١٠٩	١	ولاية ولاية	ولاية ولاية
١١٩	٣	لم يحتفل	لم يحتفل
١٢٤	٦	الموقف عليه	الموقف عليه
١٣٦	٤	وسما اعتقد	وسما أرى
١٣٦	١٨	التقاية	النقاية
١٣٩	٣	ملتزم بالمذهب البصري	ملتزم بالمذهب البغدادي
١٤٠	٤	اغتسل فسيلا	اغتسل غسلا
١٤٠	١١	كون لنسيار	كون التسيار
١٤٥	٢٠	حاشية أحمد الرفاعي	هاش حاشية أحمد الرعي
١٤٧	١٧	من كسرة في حالة	من كسره في حالة
١٥٥	١١	بعض الأنواع من الأمثلة	الأمثلة لبعض الأنواع
١٦١	٨	الا بشركة الذي	الا بشركة لدى
١٦٢	٩	ولا تردد في ذلك	ولا ترددا في ذلك
١٦٥	١	وتاريخ نسها	وتاريخ نسخها .
١٦٦	١	لكون خطها مغربي	لكون خطها مغربيا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٩	١٤	١٤ - ١٥ ملغي لا اعتباره	
١٩٠	٢٠	ساقط من أ	ساقط من أ و موجود في ج وب
٢٢٢	١	لحقت الناقة	لحقت الناقة
٢٢٢	٧	هزى به وسكر (٥)	هز به وسكر (٤)
٢٢٢	٩	وقفر طعامه	وقفر (٥) طعامه
٢٢٤	٣	نفس الشئ	نفس بالشئ
٢٢٦	٥	ظهرا يركبه	ظهر يركبه
٢٢٧	٢	في أ وج زرم	قبل هذا الرقم (٢) هناك رقم وهو رقم (١)
٢٣٠	٧	قال في التسهيل	التنبية الثاني قال في التسهيل
٢٤٢	٧	وهو أيضا وأربعة	وهو أيضا أربعة أنواع
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٣٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٤٧	١١	العين والبشرة	العين والبشرة
٣٥٤	١٨	قو لب يومئذ	قو لب يومئذ
٣٥٦	١٣	انظر صفحة ٦٥	انظر صفحة ٢٢٥
٣٦٠	١	وطعن عن المكان	وطعن عن المكان
٤١٠	٢٠	ارتشاف الغرب	ارتشاف الضرب
٤٢٢	٢٠	ليتغير وأحركة الثاء	ليغيوا حركة الثاء
٤٣٦	٢١	فلما بأينه	فلما رأينه

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٤٧٣ ٢٣	٤ البقر ١٧٣	الانعام الآية ١١٥
٤٨٤ ١	وعبادته أولا	عبارته أولا (١)
٤٨٩ ١٥	٣ في حأجدها	٣ في حأحدها
٤٩٩ ١٨	ينظر صفحة ٣٦٠	ينظر صفحة ٤٩٣
٥١١ ١	بالمغنيينه	بالمعنيين
٥٤١ ٥	وقد يفعيل والصوت	وقد كر الفعيل للصوت
٥٥٤ ٧	وحب هو القتل	وحب هو القتل (٦)
٥٦٧ ١٩	عند سيبومه وحسه	عند سيبويه وحسه
٥٧٠ ١٠	قال أجاز	تعالى أجاز
٥٧١ ٩	في ب سواء كان مصدرا أو ظرفا	الصحيح أن يقال مصدرا أو أسى الزمان والمكان .
٥٨٤ ١١	حل الرجل محلا	حل الأجل محلا
٥٨٤ ١٢	بلغ الرجل محله	بلغ الأجل محله
٥٨٨ ٣	واحم مععله	واحم مععلة
٦١٦ ٩	لا يألونكم خيالا	لا يألونكم خبالا
٦٢٢ ١	قد شغها	قد شغفها حبا
٦٢٣ ١٧	وخففناهما	وحففناهما
٦٢٤ ١٩	جيفة	خيفة

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٦٢٥ ٢	بل تقذف	بل نقذف بالحق
٦٢٦ ٢	الذين ظفغوا	الذين ظلموا
٦٢٧ ٨	شجارة	تجارة لن تبور
٦٢٧ ١٤	والطلق	وانطلق الملاء
٦٢٨ ٢٠	قالت عجزو	قالت عجوز
٦٣١ ٢١	والكواكب انتشرت	الكواكب انتشرت
٦٣٢	نوسغبة	نى مسغبة